المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

المجلس العلمي
إحياء التراث الإسلامي
- ٧ -

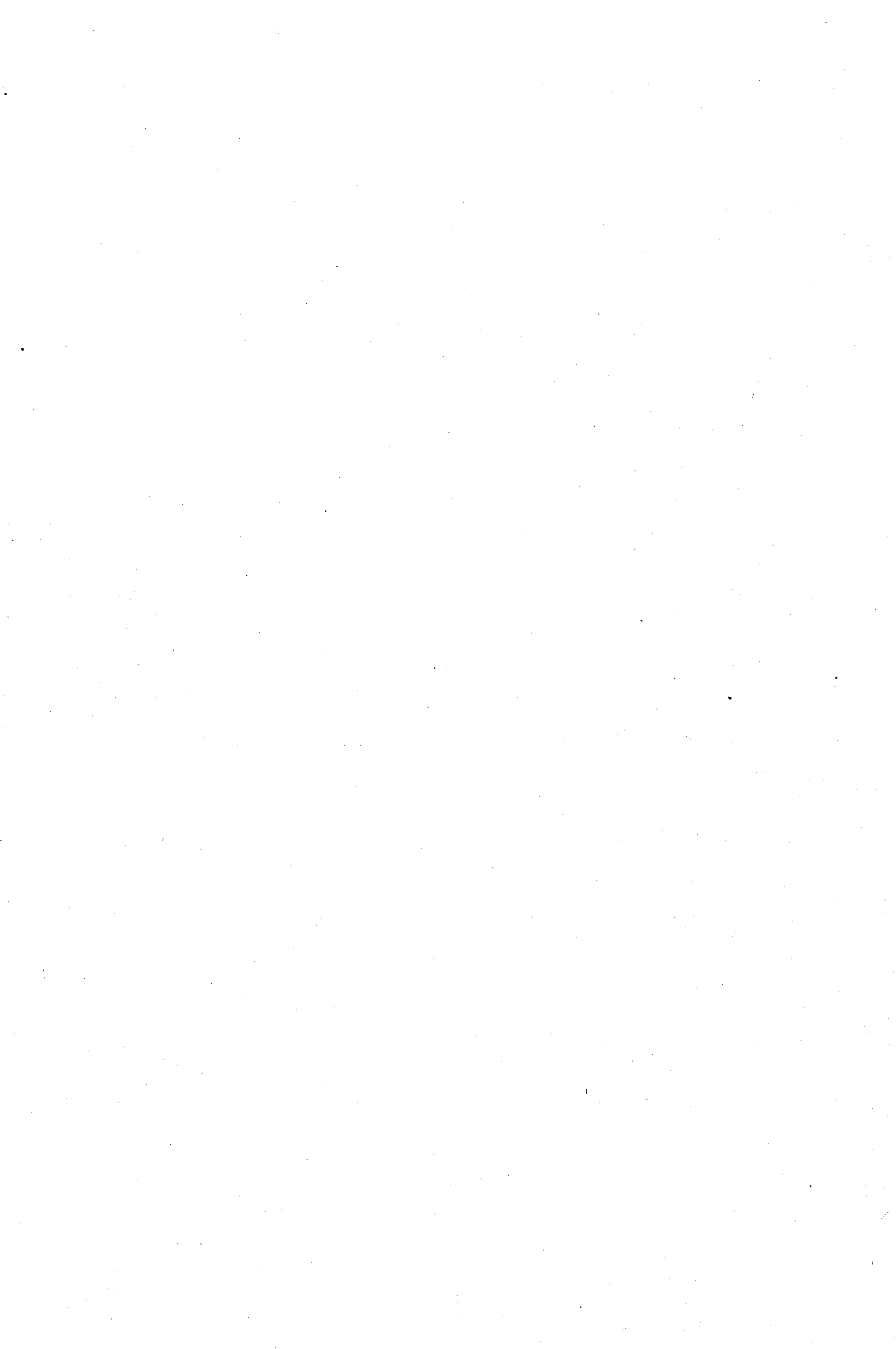


سؤالات أبي عبيد الآجري
أبا داود السجستاني
في الجرح والتعديل

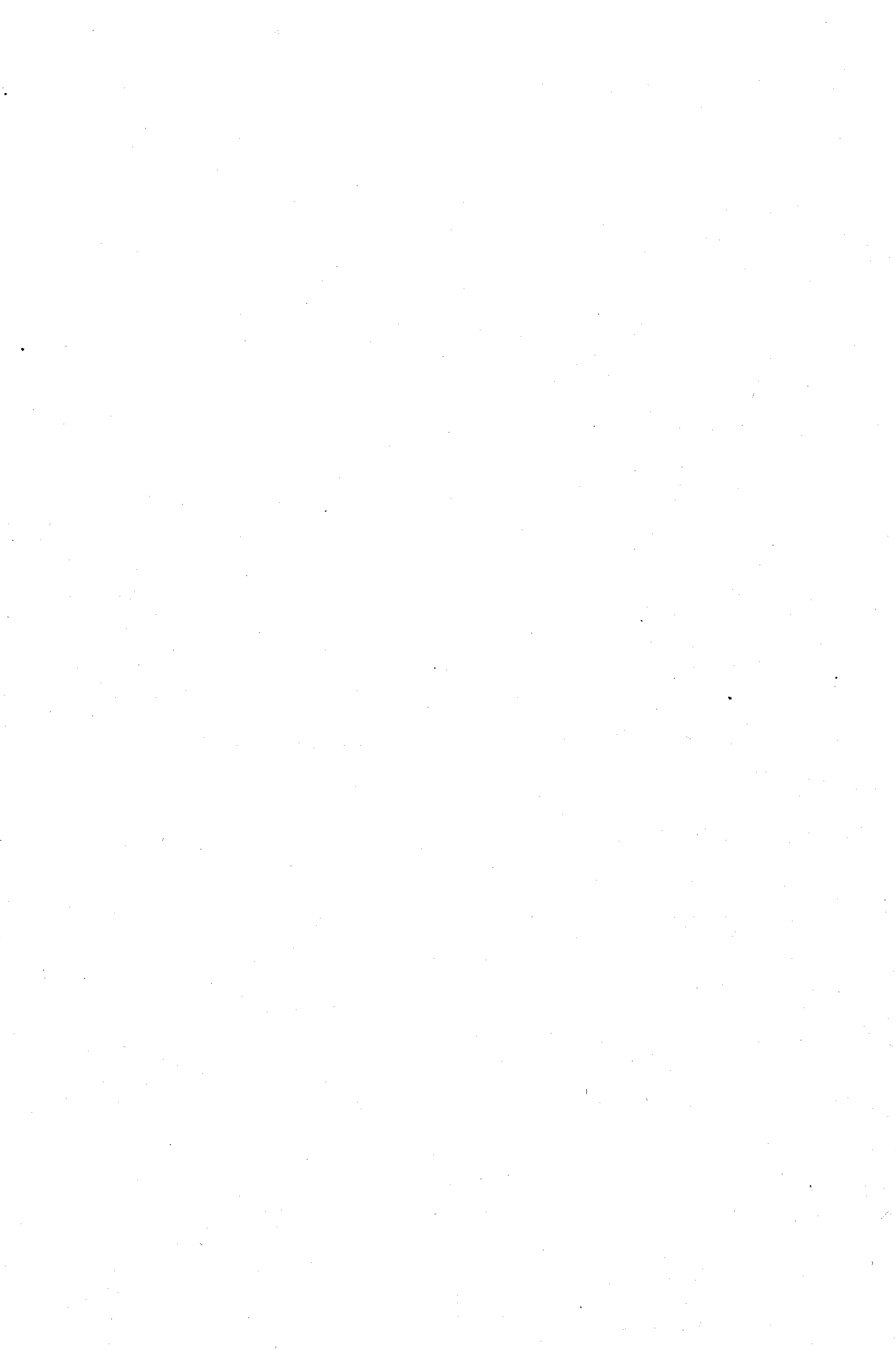
الجزء الثالث

دراسة وتحقيق
محمد علي قاسم العُمَري

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م



بسم الله الرحمن الرحيم



إهـــداء

إلى مَنْ أكنّ له خالص محبتي، وعظيم تقديري.
إلى العالم الفاضل، والمربي الأمين.
إلى الغيور على أمته، إلى صاحب العزيمة والثبات.
إلى شيخي الجليل، وأستاذي البارع الذي أفخر بالتتلمذ على يديه. الفقيد الدكتور محمد أمين المصري تغمده الله بواسع رحمته.

(المحقق)

شكر وتقدير

الحمد لله فاطر القلوب على حب الخير وإقرار الجميل والصلاة والسلام على سيدنا محمد الداعي إلى مكافأة صانع الجميل وبعد،

فقد منّ الله علي بالإنتهاء من إعداد هذه الرسالة فأرى من الواجب علي أن أتقدم بخالص شكري وبالغ تقديري لفضيلة أستاذي الدكتور محمود أحمد ميرة المشرف على الرسالة، والذي لم يدخر جهداً في إبداء توجيهاته وملاحظاته السديدة، وتوفيره لي بعض المصادر ذات القيمة وقراءته لجزئيات الرسالة.

كما أقدم خالص شكري وامتناني لفضيلة الشيخ الدكتور محمد أمين المصري ـ رحمه الله ـ والذي كان له كل الفضل في إعدادي للخوض في هذا العلم في السنة التحضيرية، وتشجيعي لاختيار هذا الموضوع، سائلاً المولى أن يتغمده بواسع رحمته.

كما أقدم شكري أيضاً لفضيلة الدكتور أكرم ضياء العمري وفضيلة الشيخ حماد الأنصاري لما بذلاه أيضاً من توجيهات قيّمة أيام الدراسة والتحضير.

وفي الختام أقدم شكري لكل من قدّم لي عوناً أيّاً كان من الأساتذة الكرام والأصدقاء والزملاء وأخص بالذكر الأخ الكريم مصطفى عبد الجليل أمين مكتبة الدراسات العليا وجزا الله الجميع كل خير.

تقديم

بقلـم

الدكتور عبد الله بن عبد الله الزايد

نائب رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وبعد. . . فهذا كتاب «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل» نقدمه لرواد علوم الحديث الشريف، وللباحثين المعتنين بالرجوع إلى المصادر الأولى في اقتباساتهم، والواردين الموارد الأصلية في استفاداتهم.

والكتاب أحد تلك الركائز القديمة في علم الجرح والتعديل لإمام من أئمتم الأوائل، هو الإمام أبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢ ــ ٢٧٥) أحد خاصة الإمام يحيى بن معين (١٥٨ ــ ٢٣٣) والإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ ــ ٢٤١) إمامي علم الجرح والتعديل في عصرهما، وأبرز من ورث علمهم رحمهم الله تعالى جميعاً.

وكثيراً ما يتردد في ثنايا الكتب المطولة النقل عن أبي داود بواسطة تلميذه هذا: أبي عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري، أحد علماء القرن الرابع الهجري، فتتوق النفس إلى التعرّف على الآجري وكتابه الذي خزن في طواياه جانب النقد والجرح والتعديل عند الإمام أبي داود لأن هذا الإمام لم يشتهر إلاّ بكتابه «السنن» وهو كتاب ظاهره سرد المتون بأسانيدها دون أن تتجلى فيه شخصيته المتميزة الناقدة.

فإلى هؤلاء نقدم جزءاً من هذا الكنز الدفين: كتاب «سؤالات الآجري» وهو القسم الخاص برجال أهل الكوفة ورواتها، لنضع لبنة في زاوية من صرح

علم الجرح والتعديل، الذي ما يزال الباحثون فيه يجدون أنفسهم واجمين أمام ثغرات كثيرة فيه، وما تزال هذه الثغرات تستنهض همم الباحثين وأهل التخصص والمراس، لإخراج الكتب الأولية الأصلية، والدواوين الزاخرة، وتقديمها للباحثين، لإرواء غلتهم وسد حاجاتهم.

وذلك أن علم الجرح والتعديل من أهم علوم الإسلام، وأهميته بأهمية تخليص المصدر الثاني للإسلام ــ وهو السنة ــ من كل شائبة ودخيل.

وان كتابنا هذا واحد من تلك الكتب الأصلية فيه ــ فهذه مزية أولى له. وثانية مزاياه: أنه جاء على طريقة السؤال والجواب، وهي طريقة طريفة في تدوين العلم، سلكها كثير من علمائنا الأقدمين ــ وقد جمع المحقق في مقدمته للكتاب عدداً وفيراً من أسمائها ــ ولم يطبع إلاّ اليسير النادر منها.

والمزية الثالثة: تتجلّى في المكانة العلمية للسائل، فتكون مسائله عن نقاط دقيقة، وقضايا علمية جديرة بالاهتمام والسؤال، وإذا ما عرضت له مشكلة في بحثه ــ وهو العالم المتمكن ــ وعجز عن حلها، أو أراد أن يتثبت من الحل الذي ارتآه ــ فزع إلى شيوخه، فسألهم، ودوّن ذلك عنهم[1].

على أن كتب المسائل ــ أو السؤالات ــ تجمع فوائد يسمعها جامع الكتاب من شيخه الذي يدوّن له أجوبته، ولو لم يكن سأله عنها.

فهي ــ إذاً ــ معلمة فوائد، وديوان نوادر، يلتقطها العالم البصير من شيخه بسؤال يوجهه هو أو غيره إلى شيخه، أو أن يقول الشيخ فائدة عابرة دون سؤال سائل.

وإن الآجري أحد علماء هذا الفن المتمكنين فيه، كما يظهر لقارىء كتابه، وإن كانت المصادر المتداولة في التراجم لا تعطينا أخباراً ــ بل ولا خبراً ــ عنه، وهذا لا يضيره، وكم من أئمة علماء غمرهم التاريخ أو غمروا أنفسهم فلم

---

(١) وهذا يدل على ما كان عليه سلفنا رحمهم الله من الارتباط الوثيق بين التلاميذ وشيوخهم: تلقياً، وطول صحبة وملازمة، ورجوعاً إليهم في المشكلات.

يعرفوا! مع أنهم تركوا آثاراً أشبه بالموسوعات، مثل التبريزي صاحب «مشكاة المصابيح» والخزرجي صاحب «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال». ومنهم من كانت آثارهم الحجر الأساس في العلم، فما من طالب علم إلّا وقرأ كتابه أو حفظه، ومؤلفه مغمور أو غير معروف الاسم!! مثل «متن الآجرومية» في علم النحو، و «متن البناء والأساس» في علم الصرف.

والآجري من هؤلاء المغمورين إذ لم يتداول ذكره إلّا بنسبته «الآجري» مقروناً باسم شيخه الإمام أبي داود.

وإن اعتماد الأئمة الحفاظ على نقوله اعتماداً كبيراً يدل على رفيع رتبته عندهم، وقد قال شيخ حفاظ عصره أبو الحجاج المزي في مقدمة كتابه «تهذيب الكمال»: «وما لم يذكر إسناده فيما بيننا وبين قائله: فما كان من ذلك بصيغة الجزم فهو ما لا نعلم بإسناده عن قائله المحكي ذلك عنه بأساً» وتابعه على هذا المنهج والشرط الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب).

وقد أورد المزي وابن حجر كلاهما أقوال أبي داود في الجرح والتعديل بصيغة الجزم من طريق الآجري في أكثر من سبعمائة موضع ــ كما أحصاه محقق الكتاب ــ وهذا هو شرطهما، فلا أدل من ذلك على علو رتبته وكمال ثقته وهما الحافظان الناقدان.

ومن المعلوم إن أوسع كتب الجرح والتعديل تداولاً «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر، وأصله «تهذيب الكمال» للمزي الذي بدىء بطبعه من قريب، وهذان الكتابان الضخمان يجد فيهما القارىء كثرة النقول عن كتابنا هذا، كثرة تزيد على سبعمائة نقل، كما تقدم.

ومن هنا تتجلى أهمية نشر الكتاب وإخراجه إلى الناس، باعتباره أصلاً ومرجعاً لكثير من الكتب المتداولة، ولا سيما إذا كان الكتاب المتداول غير محقق ولا مخرج إخراجاً دقيقاً، كما هو حال «تهذيب التهذيب» فيكون من الضروري الرجوع إلى مصادره التي يستقي منها، للتثبت من صحة النص.

ومن الأمثلة التي توضح هذه الأهمية ــ وسيجد القارىء غير هذا المثال ــ ما جاء في فقرة ٢٢ : «سئل أبو داود عن أبي الجحاف؟ فقال: قال سفيان: ثنا، وكان مرضياً»، أي إن سفيان الثوري كان يحدث عن أبي الجحاف ويرضاه، فهذا توثيق له من الإمام الثوري.

وكذلك جاء النص عند الحافظ المزي، لكنه جاء محرفاً في «تهذيب التهذيب» ٣: ١٩٦ ــ ١٩٧ إلى «وكان مرجئاً»، وهو تحريف يسير، يترتب عليه اختلاف كبير وقد تكون الفائدة في هذا الكتاب بوجود معلومات فيه عن راوٍ ما، لا توجد في غيره من الكتب الكبيرة المعنية بذكر تلك المعلومات، ففي فقرة ١٤٢ يقول الأجري: «سألت أبا داود عن أبي سلمة الصائغ، حدث عنه وكيع، فقال: ما سمعت إلّا خيراً» فأفادنا أن وكيعاً يروي عن أبي سلمة الصائغ، في حين أن ابن أبي حاتم ــ كما علق المحقق ــ لم يذكر عمن روى، ومن روى عنه، وهو من المهتمين بذكر شيوخ الرجل وتلامذته.

وغير ذلك من الفوائد المنثورة في الكتاب، التي يقدر أهميتها المحتاج إليها، المتلقط لها بنافذ بصيرته.

وقد صنف الأجري الرواة الذين يذكر أخبارهم وأحوالهم على حسب بلدانهم، فيذكر المدنيين ــ مثلاً ــ ثم المكيين، وهكذا، جاء كتابه في عدة أجزاء.

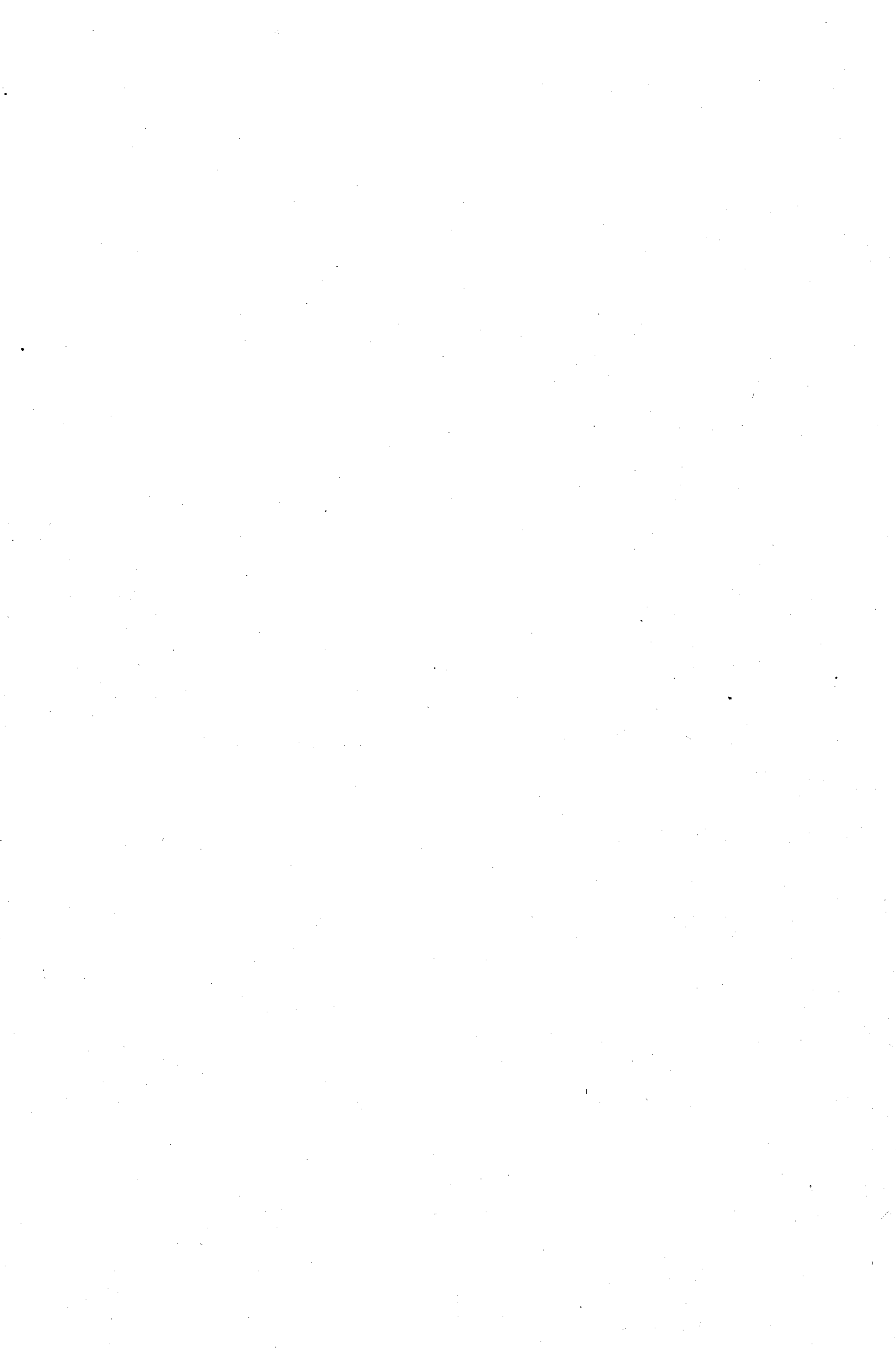
وقد يسّر الله تعالى الوقوف على الجزء الثالث منها ــ وهو في رواة الكوفة والبصرة ــ وقام بأعباء تصحيح نصوصه وتحقيقها تحقيقاً علمياً دقيقاً، أحد طلاب شعبة السنّة من قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، وهو الأستاذ السيد محمد علي قاسم العمري ــ الأردني ــ وقدم ذلك لنيل شهادة العالمية (الماجستير).

فبذل في ذلك الجهد المشكور، وقدّم للكتاب مقدمة علمية رصينة فيها تعريف موجز بالإمام أبي داود، وجلى من أمره ما يتصل بموضوع الكتاب وهو النقد والجرح والتعديل، وعرف بجامع الكتاب أبي عبيد الأجري، وبكتب

السؤالات، وبرهن في تحقيقه على قوة وجلد ونفاذ في حل مشكلاته، جزاه الله خيراً، ووفقه لمتابعة إخراج بقية الموجود من أجزاء الكتاب، وإخراج غيره من أمهات كتب السنة.

وإنا نتوجه إلى الله عز وجل بالحمد له والشكر على ما وفقنا إليه، ونسأله المزيد ــ ثم نتقدم بخالص الشكر إلى جلالة الملك خالد وسمو ولي عهده الأمير فهد، على رعايتهما هذه الجامعة الإسلامية، وتقديمهما يد العون لها، وعين الاهتمام بها، من حيث المادة والتطوير في مختلف مجالاتها النافعة للأمة الإسلامية. جزاهما الله كل خير.

والله تعالى هو المسؤول أن يكلل أعمالنا بالتوفيق والفلاح، وييسرنا لخدمة دينه بإخلاص ودوام عمل، إنه أكرم مسؤول ــ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.





لا أظن أن الباحث الكريم بحاجة إلى التنويه بفائدة كتب الرجال على اختلاف أنواعها. فهذه الكتب تعتبر مصدراً رئيسياً يمكن الاعتماد عليه للوصول إلى حقيقة حال من ترجم لهم فيها، إضافة إلى ما تنفرد به تلك الكتب من مواد علمية جديدة.

وقد بدأ المسلمون بالتصنيف في كتب الرجال في وقت مبكر،وأفردوا لكل نمط معين من الناس كتباً خاصة بهم، فنجد منها تلك التي اهتم مصنفوها بذكر رواة الحديث النبوي الشريف، ونجد أخرى اقتصرت على ذكر المفسرين، وتلك في البلغاء واللغويين، ولم يقف الأمر عند ذلك الحد، بل تعداه إلى التصنيف في البخلاء والمغنين وما إلى ذلك.

والواقع أن البدء المبكر في هذا النمط من التصنيف ليدل على ما تمتع به المسلمون الأوائل من وعي ثقافي،ومستوى علمي رفيع، على أن المحدثين كانوا أول من طرق هذا الباب، فأخذوا بتقييد أسماء الصحابة والتابعين،وتبيين أحوالهم على اعتبار أنهم نقلة السنة المطهرة،الأمر الذي دعا من جاء بعدهم ليحذو حذوهم، فوصفوا رواة الحديث من بعد، وهكذا.

وقد اتبع المصنفون في تواليفهم أساليب متعددة،فمنهم من صنف كتابه

على الطبقات، وكان ابن سعد من الأوائل الذين استخدموا هذا الأسلوب بعد أستاذه الواقدي فأبدع وأجاد، ونجد آخرين صنفوا كتبهم على النسب سواء كان ذلك إلى القبيلة، أو المدينة، أو الصنعة. على أن بعضهم قد عمد إلى استخدام أكثر من أسلوب كما هو الحال عند خليفة بن خياط، حيث صنف كتابه على الأنساب، ولكن ضمن الطبقة الواحدة.

وهناك مسلك آخر قد سلكه بعضهم، وهو التصنيف على المدن، فيذكرون في مصنفاتهم تراجم أهل بلد معين، سواء كانوا من أهلها أصلاً أو ممن دخلها من غير أهلها، ومن أشهر ما ألف في هذا تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ـ رحمه الله ـ.

والذي يعنينا من هذا كله هو ما ألّف في تراجم رواة الحديث النبوي الشريف، وقد اتبع مصنفوها أيضاً مناهج متعددة تبعاً للأغراض المقصودة منها، فمنها ما يهتم بحياة صاحب الترجمة وأخباره، فيذكر سنة مولده ووفاته ويطيل في أخباره والمشاهد التي شهدها، ومعتقده والمناصب التي شغلها إن كان من ذوي الشأن، وما قيل فيه من جرح أو تعديل، إلى غير ذلك من معلومات، وقد مال بعضهم إلى الاختصار على ذكر ما قاله الأئمة من جرح وتعديل بعبارات مقتضبة.

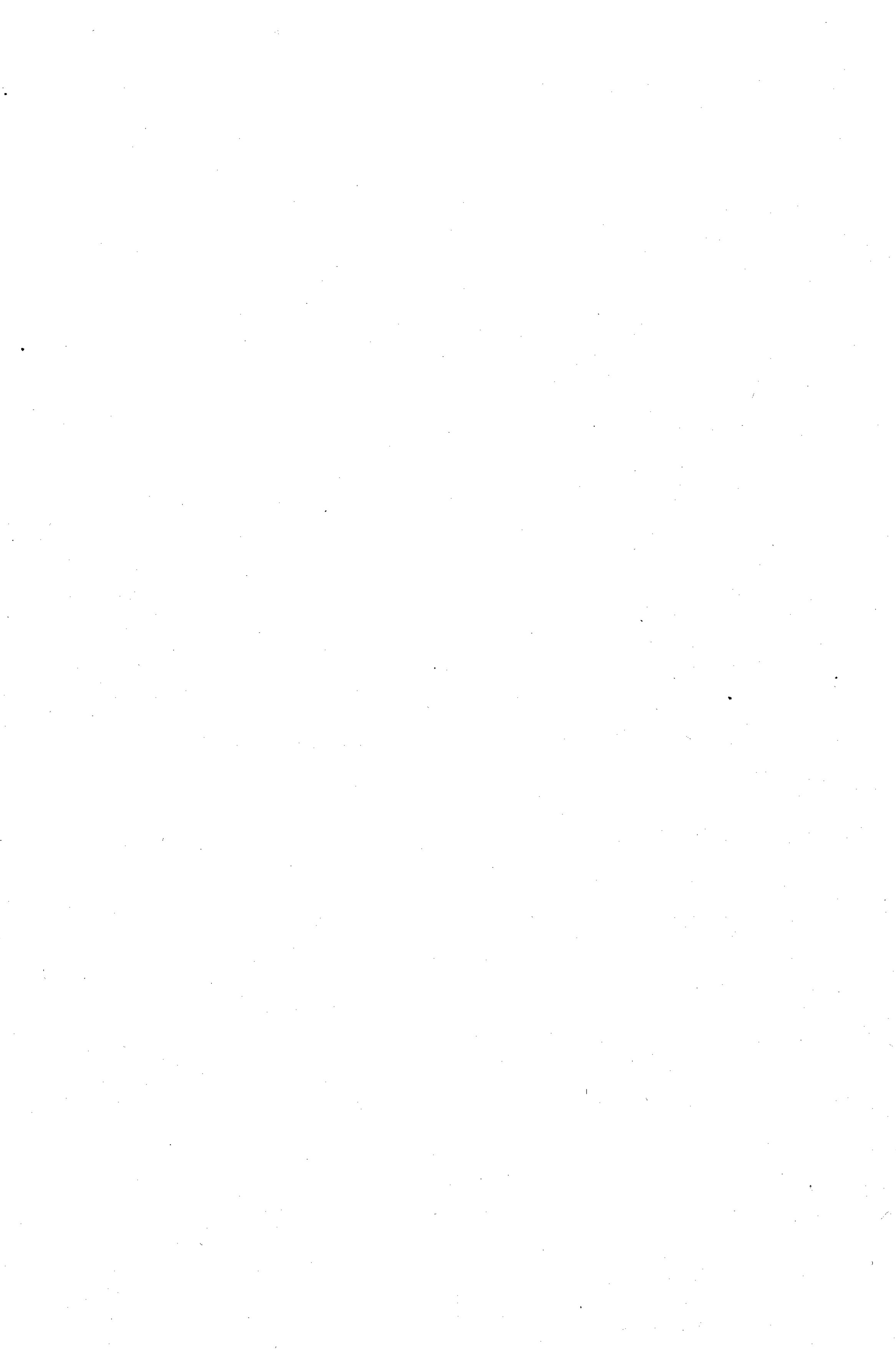
وهكذا تكاثرت الكتب المؤلفة في رجال الحديث، وتبعاً لذلك تشابهت الأسماء وأصبح من الصعب التمييز بين كثيرمنها، مما دفع بعضهم إلى تأليف كتب خاصة تهتم بضبط أسماء الرواة، وأخرى للتمييز بين الرواة بالقرائن إن كانوا من أهل بلدة واحدة، أو طبقة واحدة.

إن المتتبع لما أُلف في الحديث النبوي الشريف على اختلاف علومه ليجد أن هذا العلم قد حظي بعناية بالغة حققت الأهداف المنشودة منه. ولم يكن

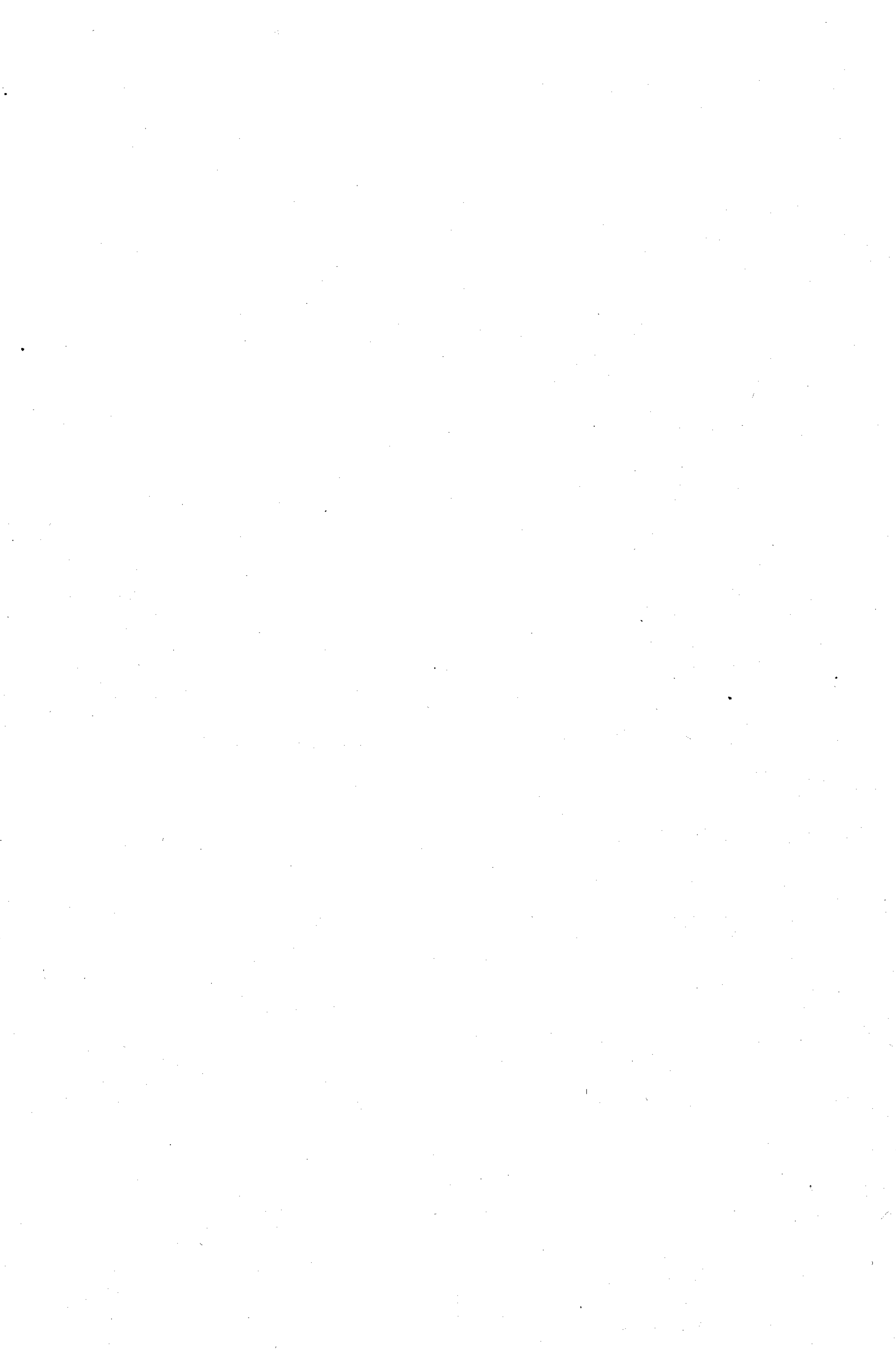
التأليف في هذا الفن مجرد تحقيق رغبة علمية فحسب، بل لما لهذا العلم من مساس بأحكام هذا الدين الحنيف، وخدمة السنة أمر واجب على أتباعها ولا يكون ذلك إلّا بالإحاطة بأحوال نقلتها، ولهذا فقد اتبع علماء الإسلام من المحدثين أساليب علمية دقيقة سبقوا غيرهم باستخدامها في مجال البحث والتدقيق.

سائلاً المولى جلّ وعلا أن يحفظ للإسلام مجده ولأهله العزة والسؤدد،وأن يجزي كل من أراد خدمة هذا الدين خير الجزاء،وهو نعم المولى ونعم النصير.

□ □ □



المقدّمة



أبوداود السجستاني رحمه الله

◻ نسبه:

هو الإمام الجليل إمام عصره سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران أبو داود السجستاني[1] صاحب السنن.

◻ مولده ووفاته:

ذكر الآجري[2] صاحب السؤالات أن أبا داود ولد سنة ٢٠٢ هـ، وكانت وفاته في السادس عشر من شوال سنة ٢٧٥ هـ بالبصرة[3]. ويكون بذلك قد عاش في هذه الدنيا ٧٣ عاماً قضاها في خدمة العلم وأهله..

---

(١) سجستان بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الثانية وفتح التاء من فوقها وبعد الألف نون، نسبة إلى سجستان الإقليم المشهور. أنظر: طبقات الحنابلة ١/١١٨؛ أخبار أصبهان ١/٣٣٤؛ تاريخ بغداد ٩/٥٥؛ تهذيب الكمال ٣/١٣٢؛ اللباب ٢/١٠٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٩٣؛ تذكرة الحفاظ ٢/٥٩١؛ سير أعلام النبلاء ٩/٤٥؛ البداية والنهاية ١١/٥٤؛ شذرات الذهب ٢/١٦٧؛ وفيات الأعيان ٢/١٣٨؛ تهذيب التهذيب ٤/١٦٩؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٦١.

(٢) محمد بن علي بن عثمان يأتي الكلام عليه في فصل مستقل.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٣.

□ أهم شيوخه:

رحل أبو داود وطوف بالبلاد شرقاً وغرباً، وسمع خلقاً كثيراً من كبار المحدثين في مختلف البلاد، ومن أشهرهم: الإمام أحمد بن حنبل وابن معين وهما اللذان أخذ عنهما علم الحديث[1]. كما روى عن ابن المديني، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأبي الوليد الطيالسي، وقتيبة بن سعيد وغيرهم من الأئمة.

□ أهم تلاميذه:

روى عنه الأئمة، أمثال أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي صاحب الجامع، وهو من أقرانه، وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن، وابنه عبد الله بن أبي داود الحافظ، وأبي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني. وأبي بشر محمد بن أحمد بن سعيد الدولابي، وأبي عمرو أحمد بن علي بن الحسن البصري، وأبي بكر محمد بن داسة، وزكريا الساجي، وأبي عبيد الآجري، وغيرهم.

□ توثيقه:

اتفق أهل العلم على توثيق أبي داود ـ رحمه الله ـ وسأقتصر في هذا المقام على ذكر أقوال بعض أهل العلم فيه:

قال ابن حبان ـ رحمه الله ـ: كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً ونسكاً وورعاً وإتقاناً، جمع وصنّف وذب عن السنن[2]..

وقال الهروي: كان أحد حفاظ الإسلام، في أعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع[3]..

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٣٣.
(٢) طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٩٣.
(٣) تهذيب التهذيب ٤/١٧٢.

وقال النووي: اتفق العلماء على الثناء على أبي داود،ووصفه بالعلم الوافر والإتقان والورع والدين والفهم الثاقب في الحديث وغيره[1].

□ مكانته العلمية،وثناء أهل العلم عليه:

عاش أبو داود ــ رحمه الله ــ في بيئة علمية مكنته من ارتقاء أرفع مراتب المعرفة، وخاصة في علم الحديث النبوي الشريف،إلى جانب ما بذله من جهد شاق خلال رحلاته المتتالية،وتتلمذه على من طارت شهرتهم في الآفاق، فكان من نتيجة هذه العوامل مجتمعة أن أصبح ــ رحمه الله ــ علمًا من أعلام الإسلام. وهذه طائفة من أقوال الأئمة والحفاظ فيه:

قال أبو بكر الصاغاني: ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود عليه السلام الحديد[2].

وقال أبو عبد الله بن مندة: الذين أخرجوا وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة: البخاري ومسلم،وبعدهما أبو داود والنسائي[3].

وقال أبوعبد الله الحاكم: إمام أهل الدنيا في عصره بلا مدافعة[4].

وقال أبو بكر الخلال: الإمام المقدم في زمانه لم يسبق إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه،رجل ورع مقدم[5].

وقال موسى بن هارون: خلق أبوداود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة[6].

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٢٥.

(٢) طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٩٣.

(٣) تهذيب التهذيب ٤/١٧٢.

(٤) تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٢.

(٥) طبقات الشافعية ٢/٢٩٥.

(٦) طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٩٥.

وكان إبراهيم الأصبهاني،وأبوبكر بن صدقة يذكرونه بما لا يذكرون أحداً في زمانه بمثله[1].

☐ عقيدته:

عاش ــ رحمه الله ــ في فترة زمنية ظهر فيها العديد من الاتجاهات الفكرية، فكان في الكوفة المذهب الشيعي، وكانت البصرة موطن القدرية، والشام موطن الناصبة، إلى جانب بعض الطوائف الأخرى كالخوارج والجبرية والمرجئة والجهمية،والقائلين بالاعتزال.

وقد كان التخاصم فيما بين تلك المذاهب من أهم العوامل في تنشيطها وسرعة انتشارها. وهكذا ابتلي بها الكثيرون من الساسة فضلاً عن عوام الناس، بل أن مذهب الاعتزال تربع على مقعد السلطة أيام المأمون،حتى صار يحكم بمبادئه،ويحارب ويذل من خالفه، ومسألة القول بخلق القرآن من أبرز الدلائل على ذلك.

وبحكم ترحال أبي داود المستمر في البلاد فقد باشر ــ رحمه الله ــ بنفسه أهل تلك الطوائف على اختلاف اتجاهاتهم، فعرف ما تنطوي عليه عقائدهم الفاسدة، الأمر الذي باعد بينه وبينهم، فسلك سبيلاً غير سبيلهم، سبيل الإستقامة والسلامة، ولا ريب أن تأثره بشيخه الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة كان عاملاً هاماً في ثباته على مسلكه القويم،الذي ارتضاه السلف الصالح لأنفسهم، فضلاً عن ذلك النوع من العلم الذي تخصص فيه ــ رحمه الله ــ وفيه ما يعصم الإنسان من الوقوع في المهالك.

وهكذا فقد عصمه الله تعالى، فكان إماماً من أكابر أهل السنة والداعين إليها، وكثيراً ما نراه يحط من قدر أولئك المنحرفين باتباعهم مذاهب لا تقوم بها حجة شرعية، وفي هذا الكتاب المحقق الكثير من الأدلة على ما نقول.

---

(١) تاريخ بغداد ٥٧/٤.

□ رحلاته:

لما كانت السنة النبوية ذات مكانة هامة في التشريع الإسلامي فقد بذل العلماء ما في وسعهم لخدمتها، فرحلوا المسافات البعيدة من أجل تقييد الحديث وجمعه والوقوف على أحوال رواته، شعارهم في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة(١).

وقد اعتبر كثير من العلماء الرحلة أمراً ضرورياً للمشتغل بالحديث. قال ابن معين ــ رحمه الله ــ: أربعة لا يؤنس منهم رشداً... وذكر رجلاً يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث(٢). وكذلك كان أحمد ــ رحمه الله ــ ممن يرى ضرورة الارتحال في طلب العلم(٣). وهو مذهب جملة من العلماء كابن الصلاح(٤).

ولإدراك أبي داود لهذه الحقيقة فقد شرع منذ الصغر في رحلاته،فرحل إلى بغداد، وصادف ذلك وفاة عفان بن مسلم فقال: شهدت جنازته وصليت عليه(٥). وكان ذلك سنة ٢٢٠ هـ، وعليه فإن عمره كان حينئذ ثمانية عشر عاماً. وقد دخل بغداد غير مرة وكان آخرها سنة ٢٧٢ هـ، وقدم الكوفة سنة ٢٢١ هـ، ورحل إلى البصرة وسكنها،وفيها كانت وفاته. ولم يقتصر ــ رحمه الله ــ في رحلاته على مراكز العلم في العراق، بل رحل إلى مصر والشام،وفيها كتب عن إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، وإلى خراسان والحجاز والري(٦)، وغير ذلك من بلدان العالم الإسلامي. وقد أطلق عليه الحافظ ابن كثير ــ رحمه الله ــ لقب الرحّال حيث قال: أحد أئمة الحديث الرحّالين إلى الآفاق في طلبه(٧).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم، ٢٧/١.
(٢) الرحلة في طلب العلم، ص١٧.
(٣) مقدمة علوم ابن الصلاح، ص ٣٦٩.
(٤) المصدر السابق.
(٥) تاريخ بغداد ٢٧٧/١٢.
(٦) تهذيب الكمال ١٣٣/٣.
(٧) البداية والنهاية ٥٥/١١.

وقد ترتب على هذا الجهد المبذول أن صار أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وفارساً من فرسان الحديث النبوي الشريف.

□ أشهر مصنفاته:

تقدم أن أبا داود ـ رحمه الله ـ حظي بمكانة علمية عالية شهد له بها الجهابذة، حيث قضى حياته في طلب العلم وتحصيله، وما أن ترك الدنيا حتى خلف للمسلمين ثروة من مصنفاته التي تعد من أنفس كتب التراث الإسلامي ومن أهمها:

١ ـ كتاب السنن: وقد جمع فيه الأحاديث المتعلقة بالأحكام والأمور الفقهية، ورتبه على أبواب الفقه، وعدتها ثمانمائة وأربعة آلاف حديث، وذكر شرطه فيه فقال: ذكرت فيه الصحيح، وما يشبهه، وما يقاربه، وما كان في كتابي هذا من حديث فيه وهن شديد بيّنته، وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح[1].

وقد لاقى كتاب السنن إعجاباً بالغاً عند أهل العلم، بل كان ينافس الصحيحين منافسة قوية أول أمره، قال فيه الخطابي: إنه لم يصنف في علم الدين مثله، وهو أحسن وصفاً وأكثر فقهاً من الصحيحين[2].
وقال ابن قيم الجوزية ـ رحمه الله ـ: كتاب السنن لأبي داود من الإسلام بالموقع الذي خصه الله به بحيث صار حكمًا بين أهل الإسلام، وفصلاً في موارد النزاع والخصام، فإليه يتحاكم المنصفون، وبحكمه يرضى المحققون، فإنه جمع شمل أحاديث الأحكام، ورتبها أحسن ترتيب ونظمها أحسن نظام مع انتقائها أحسن انتقاء، وإطراحه منها أحاديث المجروحين والضعفاء[3].
وقد اعتنى العلماء به عناية بالغة فشرحوه شروحاً متعددة[4]..

---

(١) أنظر رسالة أبي داود لأهل مكة.
(٢) فتح المغيث ١/٨٤.
(٣) توضيح الأفكار ١/٦٠.
(٤) طبع أكثر من مرة.

٢ ـ كتاب المراسيل: وهو أحد أجزاء السنن الثمانية عشرة، وقد أفرده العلماء بجزء مستقل، ذكر فيه أبوداود ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من المراسيل، منها ما لا يصح ومنها، ما يسند عند غيره وهو متصل صحيح[١].

٣ ـ كتاب مسائل أبي داود للإمام أحمد في الرواة[٢]: وقد رتبه على البلدان[٣].

٤ ـ كتاب مسائل أبي داود للإمام أحمد في الفقه[٤].

٥ ـ كتاب السؤالات، الذي بين أيدينا من جمع تلميذه الآجري.

٦ ـ كتاب البعث والنشور[٥].

٧ ـ كتاب تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث[٦].

٨ ـ الناسخ والمنسوخ[٧].

٩ ـ مسند مالك[٨].

١٠ ـ دلائل النبوة[٩].

١١ ـ كتاب أصحاب الشعبي[١٠].

١٢ ـ كتاب الرد على أهل القدر[١١].

وله مصنفات أخرى تدل على غزارة علمه في مختلف العلوم.

* * *

(١) نموذج من الأعمال الخيرية، ص ٦١١، وكتاب المراسيل أيضاً مطبوع.

(٢) تاريخ التراث العربي ٣/١٨٩.

(٣) مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع رقم ٤٦.

(٤) مطبوع في بيروت تقديم محمد رشيد رضا.

(٥) كشف الظنون ٢/١٤٠٢.

(٦) مخطوط في دار الكتب القاهرية ضمن مجموع رقم ١٢٩.

(٧) تهذيب التهذيب ٤/١٧٠.

(٨) المصدر السابق.

(٩) هدية العارفين ١/٣٩٥.

(١٠) أنظر نص رقم ١٨٦، من هذا الكتاب.

(١١) تهذيب التهذيب ٤/١٧٠.

أبو داود إمام في الجرح والتعديل

إن علم الجرح والتعديل من أصعب علوم الحديث، فلا يقدم على الخوض فيه إلّا من اتصف بسعة الاطلاع في الأخبار المروية ورواتها، عارفاً بأحوال أولئك الرواة ومقاصدهم، وطرق مروياتهم، وبالأسباب الداعية إلى التساهل أو الانحراف عند بعضهم، إضافة إلى معلومات حديثية أخرى، كمعرفة سنة ولادة الراوي، ووفاته وممن سمع ومن أخذ عنه، وكيف كانت كتبه هل هي صحيحة أو لا، إلى غير ذلك مما لا بد منه في هذا الميدان.

والناقد لا بد وأن يكون أيضاً ذا فهم حاد ويقظة، واعياً لكل ما ينطق به في هذا المجال، لا يستفزه غضب ولا يستميله هوى، ولا يتجاوز في حكمه على أحد فيصدر حكمه بأمانة علمية.

وهذه المرتبة من العلم صعبة المرتقى وشائك سبيلها، لا ينالها إلّا من سهل الله سبيل الوصول إليها، فلم يبلغها إلّا الأفذاذ ممن بزوا أقرانهم، فكم من عالم لا يعوّل على ما يقوله في هذا الفن. قال ابن المديني ــ رحمه الله ــ: أبو نعيم وعفان ــ يعني الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم ــ لا أقبل كلامهما في الرجال هؤلاء لا يدعون أحداً إلّا وقعوا فيه[1]. وأبو نعيم وعفان من كبار المحدثين، وممن نالوا شهرة بالغة، ولكنهم مع ذلك لا يلتفت إلى تجريحهم أو تعديلهم في

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/٢٣٢.

الرواة، على أن عبارة ابن المديني تفيد أنهما ممن أكثر في النقد، لكنا لا نجد مما قالوه في كتب هذا الفن إلاّ القليل النادر مع كثرتها، إذ أغفلت ما صدر عنهم.

وقد نبغ في هذا الفن أناس يدين لهم به كل منصف أمين لما قدموه من خدمة بالغة الأهمية لا يستطيع غيرهم أن يسديها، فاستسهلوا من أجل ذلك الصعب بدافع ديني نبيل وفطري سليم، وكان من بين هؤلاء إمامنا الجليل أبو داود السجستاني ـ رحمه الله ـ، وقد نوّه الأئمة بفضل هؤلاء النقاد وأشادوا بجهدهم الكريم في مقدمات كتبهم التي ألفوها في هذا الميدان كابن أبي حاتم وابن عدي،والذهبي وغيرهم، وكم كان بودي أن أعثر على ذكر لأبي داود فيمن ذكر ليكون ذلك عوناً لي في بحثي هذا، ولكني لم أر من ذكره كناقد فيمن ذكر من ذوي الشأن، ولا أقول هذا اعتراضاً عليهم، فالقوم لم يلزموا أنفسهم بذكر سائر النقاد، ولكن قد يظن بعضهم أن عدم ذكر من هم مثل أبي داود في تعداد أولئك إنما هو للتقليل من شأنهم،أو لأنهم لم يبلغوا مرتبة في هذا الفن يستحق من أجلها أن يذكروا في مصاف النقّاد الكبار. الواقع غير ذلك، فإنني أستطيع الجزم بأن أبا داود من كبار النقاد ومن الذين شاركوا في إنشاء أسس هذا الفن، وليس من حقي أن أغمط كلاًّ من السخاوي والسبكي ـ رحمهما الله ـ حقه. ففي ذكرهما لطبقات النقّاد ذكرا أبا داود في الطبقة التي تلي طبقة الإمام أحمد[1]. وتجدر الإشارة إلى أنني لم أعثر على أي بحث مستقل حول أبي داود في النقد فيما اطلعت عليه.

وأكبر الشواهد على إمامته وأكثرها وضوحاً هذا الكتاب الذي بين أيدينا الآن إذ يحتوي على الآلاف ممن تكلم فيهم أبو داود بجرح أو تعديل،أو غير ذلك سواء كان من اجتهاده،أو آثراً عن شيوخه، بالإضافة إلى معلومات حديثية أخرى. ولم يقتصر ـ رحمه الله ـ على نقد رواة أهل مصر معين، كلا، بل تكلم في رواة الحديث من سائر البلاد الإسلامية، وفي هذا الكتاب رواة الحديث من بغداد والكوفة،والبصرة،ودمشق،والثغور وأيلة والجزيرة،وبلاد أخرى كثيرة، ولكم

---

(١) الإعلان بالتوبيخ. ١٦٥، طبقات الشافعية للسبكي ١/٣١٦.

أود أن يخرج هذا الكتاب بكامل أجزائه والتي أتصور أن تبلغ ثمانية كبار بما في ذلك المفقود.

وقد تكلم أبو داود ـ رحمه الله ـ في الرواة بلسان الناقد البصير، ولم أر في كلامه ما يدعو إلى الاستغراب، فلم يكن لينفرد بما لا يتابع عليه في أحكامه إضافة إلى ما يدعم به رأيه من أدلة إذا اقتضت الضرورة.

وأبو داود ـ رحمه الله ـ خاض غمار هذا الفن بعلمه واجتهاده، فلم يكن متبعاً، بل كان له رأيه المستقل، وقد قرأت كتاب السؤالات بأجزائه الثلاثة الموجودة، وتتبعت ما قاله باجتهاده وما نقله عن شيوخه، وأذكر هنا أن نسبة أقواله في هذا الجزء المحقق تزيد على ٩٠٪ من مجموع الآراء التي قيلت فيما احتواه من رجال. وقد يخالف رأي شيخه فها هو يوثق العوام بن حمزة، ورد على شيخه ابن معين، إذ ضعّفه بقوله: ما نعرف له حديثاً منكراً[1]. وقال في نوح بن قيس ثقة، بلغني أن يحيى ضعفه. وقد أنكر على عفان بن مسلم إذ يروي عن عبد الرحمن بن إبراهيم صاحب العلاء، وقال: هو عندي منكر الحديث[2]. ومثل هذا كثير. وهذه النماذج لا تدع مجالاً للشك في أن أبا داود من أهل الخبرة والاستقراء، والتثبت في النقد شديد الاحتياط في قبول الروايات.

نقل العقيلي في ترجمة يعقوب بن كاسب عن زكريا بن يحيى الحلواني[3] قال: رأيت أبا داود السجستاني قد جعل حديث يعقوب بن كاسب في وقايات[4] على ظهور كتبه، فسألته عنه فقال: رأينا في سنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعنا، ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري، كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها[5].

---

(١) أنظر نص رقم ٣٥٥.

(٢) أنظر نص رقم ٣٨٤.

(٣) بضم الحاء المهملة واللام.

(٤) أغلفة توضع على ظهور الكتب.

(٥) ضعفاء العقيلي ٣/٤٥١.

إن البراعة النقدية التي تمتع بها أبو داود كما ترى يعجز الكثير من النقّاد عن بلوغها، وإنه لنقد علمي سليم، يقوم على نقد الكتابة والمخطوطات،وتقدير عمرها بالنظر في جديد الخط وقديمه، وقد علّق فضيلة الشيخ محمد الصباغ على هذا بقوله: إنه مجال سبق إليه أبو داود،ويحسب بعض الباحثين أنه جديد وأن الأقدمين لم يعرفوه[1].

وقد شهد الأئمة لأبي داود بإمامة عصره في الحفظ والإتقان،ومعرفة علل الحديث،والتبصر بأحوال الرواة، وها هو يسئل عن الأئمة الكبار، سأله الآجري قائلاً: أيهما أعلم بالرجال يحيى أو علي؟ فقال: يحيى أعلم الرجال وليس عند علِيّ من خبر أهل الشام شيء[2].

وحسب أبي داود اعتماد من جاء بعده على أقواله في هذا الفن إلى يومنا هذا، وأما ما قيل من أن أبا داود أكثر عناية بالمتون من الأسانيد فهذا لا يتعارض مع ما قلناه، وهذا في السنن إذ ضمنه من الأحاديث ذات الأحكام الفقهية ما لا يوجد في غيره من الكتب الستة، حتى قيل في سننه: إنها أكثر فقهاً من الصحيحين[3]. على أن من يتتبع سننه يرى أنه يعقب على كثير من الأحاديث ببيان حال رواتها، وعما إذا كان هذا الحديث فرداً غريباً أو غير ذلك من أمور نقدية، فكان ــ رحمه الله ــ عالماً بالمتون والأسانيد،ومن يطلع على ما ألفه في أحوال الرواة يظهر له الأمر جلياً، وقول ابن المديني يشهد لواقع أبي داود حيث قال: معرفة الرجال نصف العلم ومعرفة فقه الحديث نصف العلم[4].

* * *

---

(١) مجلة البحوث الإسلامية ١/١/٢٥٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٨١.

(٣) قاله الخطابي، أنظر فتح المغيث ١/٨٤.

(٤) تذهيب تهذيب الكمال. ورقة ٣/أ.

مرتبة أبي داود بين النقاد :

سبق أن تكلمنا على إمامة أبي داود في النقد واعتماد الأئمة على أقواله وإخراجها في كتبهم، ولكن إلى أي طبقات النقد ينتمي إمامنا الجليل؟ وهنا أورد ما ذكره الذهبي في تقسيمه لطبقات النقاد ليتسنى للقارىء الكريم الوقوف على ماهية تلك الطبقات.

قال السخاوي ــ رحمه الله ــ: قسم الذهبي من تكلم في الرجال أقساماً:

١ ــ قسم تكلموا في سائر الرواة كابن معين وأبي حاتم.
٢ ــ وقسم تكلموا في كثير من الرواة كمالك وشعبة.
٣ ــ وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة والشافعي.

قلت: واعتماداً على ما استخلصته من نتائج من خلال دراستي لكتاب السؤالات تبين لي أن أبا داود من القسم الأول ــ أعني الذين تكلموا في سائر الرواة. وقد أشرت مسبقاً إلى أنه تكلم في رواة الحديث على اختلاف بلدانهم وتباينها.

ثم تابع الذهبي قائلاً: والكل على ثلاثة أقسام:

١ ــ قسم منهم متعنت في الجرح متثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاثة، فهذا إذا وثق شخصاً فعضّ على قوله بنواجذك وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه، فإن وافقه ولم يوثق ذلك الرجل أحد من الحذاق فهو ضعيف، وإن وثقه أحد فهذا هو الذي قالوا فيه: لا يقبل الجرح فيه إلا مفسراً. يعني لا يكفي فيه قول ابن معين مثلاً ضعيف، ومثل هذا يختلف في تصحيح حديثه وتضعيفه.

قال السخاوي: ثم قال الذهبي وهو من أهل الإستقراء التام في نقد الرجال: لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن على توثيق ضعيف

ولا تضعيف ثقة، ولهذا كان مذهب النسائي، أن لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه.

٢ ـ وقسم منهم متمسح كالترمذي والحاكم.

٣ ـ وقسم معتدل كأحمد والدارقطني وابن عدي[١].

قلت: وبعد التمحيص والتدقيق في أقوال أبي داود في الرواة ومقارنتي لها بأقوال الأئمة أكاد أجزم بأن أبا داود كان من القسم الثالث، أعني من وصف بالاعتدال، فلم يكن ـ رحمه الله ـ متشدداً في توثيق الرواة متساهلاً في تجريحهم، ولا ممن تعنت فجرح من كان ثقة، أو ممن تساهل فوثق من كان مجروحاً، بل راعى في أحكامه مناهج أهل الاعتدال. ولقد تأثر بمنهج شيخه الإمام أحمد تأثراً كبيراً ظهرت نتائجه في سمته وعلمه ومنهاجه.

قد يسأل سائل فيقول: فما مدى تأثره بمنهج شيخه ابن معين، وهو من المتشددين في النقد؟ أقول: إن ابن معين ـ رحمه الله ـ قد شارك بقدر كبير في نشأة أبي داود العلمية، فلما بلغ أبو داود ـ رحمه الله ـ مبلغاً علمياً رفيعاً مكنه من النظر في الأمور بدقة، نهج منهج أهل الاعتدال لأنه يستقيم مع معلوماته ودرايته، فكان قريباً كل القرب من منهج شيخه أحمد بن حنبل، وإن كان هذا لا يمنعه من استعراض بعض آراء شيخه ابن معين والأخذ بها، وقد يتابعه فيما ينفرد فيه أحياناً وهذا قليل.

وبين يدي قضية أود أن أطرحها، وهي ما مدي اتفاق أقوال أبي داود مع أقوال الحافظ ابن حجر في التقريب؟ سؤال قد يبدو غريباً لأول وهلة، فأبو داود ممن شاركوا في وضع أسس هذا الفن، وإمام له اجتهاده الخاص في حين أن ابن حجر لم يكن كذلك، أقول هذا حق، ولكن ابن حجر في التقريب خرج بخلاصة أقوال الأئمة بعبارة ذات مدلول معين مراعياً في ذلك قول من عرف بالتعنت أو التساهل، ومن جرح ببينة أو مجرد قول قيل، فخرج بقول وسط

---

(١) الإعلان بالتوبيخ ١٦٧، الرفع والتكميل ١٨١.

يحكم من خلاله على الرواة، فكأني أقول ما مدى موافقة أبي داود لخلاصة أقوال الأئمة؟ وهو ما فعله ابن حجر فكان قوله وسطاً على وجه التغليب.

وقبل الإجابة على هذا السؤال أحب أن أشير إلى أن الأقدمين قد استخدموا عبارات لها مدلولات تختلف عما اصطلح عليه المتأخرون في العبارات ذاتها. فالثقة مثلاً عند المتقدمين أعم مما اصطلح عليه المتأخرون الذهبي وابن حجر مثلاً، فهي تشمل الصدوق عند المتأخرين أيضاً، فيراعى هذا، وقد قمت بتتبع عبارات أبي داود في هذا الجزء المحقق وقارنتها بقول ابن حجر، وقلما يخالف أحدهما الآخر. كما أنهما يتفقان في الغالب فيما يقال فيه ثقة. وأحياناً يكون ما هو ثقة عند أبي داود صدوقاً عند ابن حجر، وقد يكون ثبتاً أو ثقة حافظاً، وكثيراً ما يتفقان على ما يقال فيه لا بأس به أو صدوق.

وهذا مما يوضح لنا مدى الاعتدال الذي نهجه أبو داود رحمه الله تعالى.

* * *

مَنهَج أبي دَاوُد في النّقد :

اتبع النقاد في نقدهم لرواة الحديث مناهج متعددة تمكنوا بواسطتها الكشف عن أحوال الرواة، والوقوف على صحيح مروياتهم من سقيمها، وقد شارك أبو داود ــ رحمه الله ــ بنصيب كبير في تحديد المنهج النقدي عند المحدثين، ويمكن تلخيص منهجه في النقاط التالية:

١ ــ النزاهة العلمية:

تمتع أبو داود ــ رحمه الله ــ بنزاهة علمية رفيعة ولا غرابة، فقد نشأ منذ نعومة أظفاره نشأة علمية سليمة، مبتغياً وجه الله تعالى، متمسكاً بما يمليه عليه دينه الحنيف من استقامة لا عوج فيها ولا انحراف، فما يصدر حكمًا على راوٍ إلا لتحديد موقف الناس منه ببيان حقيقة أمره، فلا مجال لهوى يتبع، فلا يذكر الراوي إلا بما فيه إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، لا فرق في ذلك بين قريب وبعيد، وها هو ــ رحمه الله ــ يجرح ابنه ويرميه بالكذب لأنه يرى أنه ليس أهلاً

لأن يؤخذ عنه الحديث الشريف، ولم يكن يقتصر على ذكر جانب السوء في الراوي فحسب أو العكس، بل كان يذكر فيه ما يحمد أو يذم من أجله. سأله الآجرّي عن عمرو بن ثابت[1] فقال: هو رجل سوء وجعل يذمه، لكنه قال: ليس حديثه يشبه حديث الشيعة،يعني أن أحاديثه مستقيمة. فذمه لأنه كان من غلاة الشيعـة، لكنه لم ينكر أن أحاديثه مما يؤخذ بها فوصفها بالاستقامة، ومثله أيضاً ما قاله في يونس بن خباب[2] ووصفه بأنه شتّام للصحابة رضوان الله عليهم، لكنه أردف قائلاً: وليس في حديثه نكارة، وقال في أيوب بن عائذ[3]: ثقة إلا أنه مرجىء، فالرجل عنده ثقة لكنه لم ينس أن يذكره بما عيب به وهو مخالفته لأهل السنة باتباعه سبيلاً غير سبيلهم. والأمثلة الدالة على نزاهته المتناهية لا عد لها ولا حصر ــ رحمه الله ــ.

٢ ــ الدقة العلمية:

إن المتتبع لما قاله أبو داود في الرجال ليجد أنه ذو وصف علمي دقيق الحالهم، فنراه يجري المقارنات فيمن هم من مرتبة واحدة كأن يكونوا ثقات أو غير ذلك، مما يفيد ويلزم عند التعارض والترجيح، فينزل كل راوٍ منزلته، ويعطي كل ذي حق حقه. كما ويذكر مواطن الرواة وسني ولادتهم ووفياتهم وعمن رووا سماعاً أو بالإرسال،بل ويحدد وقت لقي بعضهم ببعض،وأيهم المكثر من المقل، ووقت اختلاط بعض من اختلط منهم، ومن روى عنه قبل وبعد الاختلاط، وكم روى بعضهم عن بعض، ومن أثبتهم في راو مُعين، وعلة تضعيف بعض الرواة،وغير ذلك مما يعجز عن وصفه الكثير من الحذاق في هذا الفن.

٣ ــ الأمانة العلمية:

كان أبو داود ــ رحمه الله ــ أميناً صادقاً في حكمه على الرواة، فلا يُصدر

---

(١) أنظر نص رقم ٢٤٢.

(٢) أنظر الجزء الخامس من السؤالات ورقة ٦٧ وجه (أ).

(٣) أنظر نص رقم ١٢٨.

حكمًا إلا بما يعلم، وإذا لم يجد من علمه ما يمكنه أن يصدر حكمه أحال على غيره من شيوخه، وكم من مسألة سئل فيها فقال: لا أدري. سأله الآجري عن عرفجة العمى[١] فقال: لا أعرفه. وعن سالم المرادي[٢] فقال: ليس لي به علم. وعن العلاء بن خالد فقال: ما عندي من علمه شيء[٣]. وسئل هل سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى من عمر ـ رضي الله عنه ـ فقال: قد روى ولا أدري يصح أم لا، وقد رأيت من يدفعه[٤]. وقال في أبي اسرائيل الملائي وهو رافضي: لم يكذب وليس في حديثه نكارة، حدّث عنه الثوري.

إنها الأمانة العلمية التي حملته على قول الحق بكل صدق وإخلاص.

٤ ـ الجرأة في قول الحق:

لم يقدم النقاد على نقد الرجال إلا بدافع ديني يدعوهم إلى تنزيل كل راوٍ منزلته التي تليق به إقراراً للحق، وتلبية لنداء الفطرة، وفي هذا نصح للأمة، فأظهروا من هم أهلاً للرواية ممن ليسوا بأهل لها، ولم يخشوا في قول الحق أحداً.

ذكر ابن مبارك رجلاً فقال: يكذب، فقيل: يا أبا عبد الرحمن تغتاب؟ قال: أسكت، إذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل[٥]؟ وقال ابن عُلَية في الجرح: هذا أمانة وليس بغيبة[٦]. وهذا أبو داود يقضي بأن ابن معين أعلم في الرجال من ابن المديني قائلاً: يحيى أعلم بالرجال وليس عند علي من علم أهل الشام شيء. وقال في علي بن الجعد الجوهري: رجل سوء لأنه كان من غلاة الشيعة ومثله ما قاله في رياح بن عمرو القيسي ونسبه إلى الزندقة، وسأله الآجري عن الحسن بن ذكوان قائلاً: زعم قوم أنه كان فاضلاً، فقال: ما بلغني عنه فضل.

---

(١) أنظر نص رقم ٤٨٤.

(٢) أنظر نص رقم ٢٣.

(٣) أنظر نص رقم ١٤٣.

(٤) أنظر نص رقم ٢٠٧.

(٥) أنظر شرح علل الترمذي ص ٧٧.

(٦) المصدر السابق.

وقال محمد بن رجاء البصري: قلت لأبي داود: لم أرك حدثت عن الرمادي[١]؟ قال: رأيته يصحب الواقفة[٢] فلم أحدث عنه[٣].

لقد كان الحق يجري على لسانه ــ رحمه الله ــ في كل أمر يهم أمور المسلمين.

٥ ــ موقف أبي داود من أهل الإبتداع:

اختلف المحدثون في قبول الرواية عن أهل الإبتداع كالخوارج والرافضة والقدرية، فمنعته طائفة، منهم مالك وابن عيينة وعلي بن حرب وغيرهم، ورخصت فيه طائفة إذا لم يتهموا بالكذب، وقال به ابن المديني وابن سعيد القطان. قال ابن المديني ــ رحمه الله ــ: لو تركت أهل البصرة للقدر وأهل الكوفة للتشيع لخربت الكتب[٤]، وذهب آخرون إلى منع الرواية عمن يدعو إلى بدعته دون غيره، ومن هؤلاء أحمد بن حنبل وابن معين.

والمانعون للرواية مطلقاً ذهبوا إلى أن المبتدعة كفار على رأي من ذهب إلى تكفير المتأولين، أو فساق على رأي من لم يحكم بكفرهم، على أن بعضهم إنما عمد إلى ترك الرواية عنهم من باب العقوبة والإهانة، أو لأنه لا يؤمن جانب هؤلاء من الكذب. وعلى الرأي الأخير يستثنى من هؤلاء ما قاله أبو داود ــ رحمه الله ــ: ليس في أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج ثم ذكر عمران بن حطان وأبا حسان الأعرج[٥].

قلت: وعمران بن حطان، وأبو حسان الأعرج أخرج لهما أبو داود في سننه، والمتتبع لمن أخرج لهم أبو داود ــ رحمه الله ــ في سننه يرى أنه يروي

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي المتوفى سنة ٢٦٥ هـ.
(٢) هم الذين توقفوا عن القول بخلق القرآن أو عدمه.
(٣) تهذيب سنن أبي داود، ١٥٦/٨.
(٤) الكفاية ١٢٩.
(٥) أنظر الكفاية ١٣٠.

الحديث عمن رمى ببدعة إذا كان أهلاً لأن يؤخذ عنه، فها هو يروي عن اسماعيل بن بشير بن منصور، ونعمان بن المنذر الغساني، وهما متهمان بالقدر، وعن حصين بن نمير الواسطي، ونعيم بن أبي هند، وهما ناصبيان، وعن خلاد بن يحيى السلمي، وعبد الحميد بن يحيى الحماني وهما من المرجئة، وعن الفضل بن دلهم[1] وهو معتزلي، وعن اسماعيل بن موسى الفزاري، ويونس بن خباب، وجابر بن يزيد الجعفي وهم من الروافض. بل وقد ينفرد بالرواية عن أناس ممن تكلم فيهم ببدعة فيخرج لهم في سننه دون غيره، كروايته عن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، ويونس بن راشد الحراني، فالأول قدري، والثاني مرجىء. ومثل هذا كثير، ولم ينفرد أبو داود ــ رحمه الله ــ بهذا بل إن في البخاري ومسلم إعداداً ممن رمى ببدعة، فإذا كان المبتدع ثبت الأخذ والأداء، غير داعية لبدعته، وليس في حديثه ما يعضد بدعته روى حديثه، وهذا ما جرى عليه أكثر الأئمة رضوان الله عليهم، وقد يكون في هؤلاء من هو داع لبدعته، لكن الأئمة كأبي داود وغيره أعلم بروايات هؤلاء من غيرهم فيروون ما يرون أنه مما يؤخذ به ويتركون ما عداه[2]، والله أعلم.

٦ ــ عدم قبول الجرح إلا مفسراً:

شارك أبو داود ــ رحمه الله ــ كثيراً من النقاد بهذا الرأي، وهذا بالطبع فيمن تعارض فيه الجرح والتعديل.

قال الخطيب: وهو مذهب حفاظ الحديث ونقاده مثل محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم، فالبخاري احتج بجماعة سبق من غيره الطعن فيهم، وهكذا فعل مسلم بن الحجاج، وسلك أبو داود هذه الطريق وغير واحد من بعده فدل ذلك على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا يثبت إلا إذا فسر سببه، وذكر موجبه[3].

---

(١) بكسر الدال المهملة وفتح الهاء، أنظر المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٣١.
(٢) أنظر التفصيل في شرح علل الترمذي ٨٣، مقدمة لسان الميزان ١/٦.
(٣) الكفاية ١٠٨.

وقد سلك النقاد مذاهب عدة، وربما جرح بعضهم من لا يستحق الجرح أو جرح بما لا يكون جرحاً عند غيره، ولهذا فقد كان أبو داود ـ رحمه الله ـ يخرج حديث من ضعف بالجملة. قال المنذري في مختصر السنن في حكايته عن ابن مندة أنه قال: إن شرط أبي داود إخراج حديث قوم لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال الأسناد من غير قطع ولا إرسال[1]، ولهذا فقد ذهب إلى توثيق العوام بن حمزة والذي ضعفه شيخه ابن معين فقال: لم نر له حديثاً منكراً أي يستوجب ضعفه، وهكذا قال في نوح بن قيس: ثقة بلغني أن يحيى ضعفه، أي بدون حجة.

□ □ □

---

(١) تهذيب سنن أبي داود ١٤٩/٨.

أبو عُبَيْد الآجرّي

دأب المحققون على ذكر ترجمة لمؤلف الكتاب ـ سواء كان ذلك الكتاب من تأليفه أصلاً أو من جمعه وتصنيفه كالآجرّي هنا ـ المحقّق لما لذلك من أهمية، ولا شك أن كل قارىء لأي كتاب ما فأول ما يبدي اهتمامه بالمؤلف ليطمئن إلى ما يقرأ، بل إن الكثيرين يفضلون مؤلفات لمؤلفين أُعجبوا بهم أيما إعجاب،لما اتصفوا به من قدرة علمية تتيح للقارىء الوصول إلى النتائج المرجوة بأساليب جذابة.

وإعجاب القارىء بالمؤلف يختلف باختلاف الأمر المقصود من القراءة فنرى مثلاً أن من أراد البحث في علل الحديث فأول ما يتبادر إلى ذهنه ما كتبه أهل هذا الفن كأحمد بن حنبل والدراقطني، ومن أراد الفقه فيتبادر ذهنه كتب الأئمة الأربعة.

ومن هنا كان التعريف بالمؤلف وتسليط الأضواء على مختلف نواحي حياته العلمية أمراً ضرورياً،ليطمئن القارىء إليه في فنه المحقق.

وقد يتصور القارىء الكريم بعد هذه النبذة البسيطة أني سوف أكشف له عن حياة الآجرّي وبإسهاب مستفيض، ولكني أتوقف قليلاً وأقدم لعزيزي القارىء أسفي الشديد إذ لم أتمكن من العثور على ترجمة هذا المؤلف ـ إن جاز

هذا التعبير ـ على الرغم من قدرته العلمية وخاصة في هذا الفن ـ أعني نقد الرواة ومروياتهم ـ ولقد أطلق عليه بعضهم لقب الحافظ[1].

والواقع أنني قمت بالبحث في كتب الرجال، وبطون الكتب التي يُظن أن تذكر عنه شيئاً، ولكني لم أجد شيئاً يمكن أن يصور لنا شخصية الرجل اللهم إلا بعض العبارات النادرة والمتناثرة في بطون الكتب كقولهم أبو عبيد الآجـرّي الحافظ، وقولهم: صاحب أبي داود[2]. مع أنني لمست منه قدرة علمية كبيرة في علم الحديث، ولا أعرف لم أكتنف الغموض حياة هذا الرجل مع أن كتب التراجم بأنواعها ترجمت لأناس هم دونه في المنزلة بكثير بل ولا مقارنة، ولعل أولى الكتب بذكره هو تاريخ بغداد، لأن الآجرّي إما أن يكون منسوباً لدرب الآجر وهي محلة ببغداد، أو إلى عمل الآجر وبيعه، إلى جانب أنه كان ملازماً لأبي داود، ومعلوم أن أبا داود سكن بغداد مدة من الزمن.

وعلى أية حال فسأحاول جاهداً إعطاء القارىء صورة واضحة المعالم بعض الشيء بناء على ما تمكنت من استنتاجه من خلال تحقيقي ودراستي لكتابة السؤالات وعلى ما وجدته من بعض العبارات بشأنه راجياً من الله أن أوفـق في ذلك.

□ نسبته ووفاته:

هو أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجـري[3] البصري[4] صاحب أبي داود السجستاني، أحد علماء القرن الثالث الهجري، والظاهر أن حياته أدركت

---

(١) كذا قال المزي في تهذيب الكمال ١٣٣/٣ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦/٩، في ذكرهما لتلاميذ أبي داود رحمه الله.

(٢) تهذيب الكمال ١٣٣/٣.

(٣) جاء في تعليق الشيخ محمود عبد الوهاب فايد في تحقيقه لكتاب الخلاصة أن الآجري هذا هو أبو بكر محمد بن الحسين، وهو وهم يحسن التنبه له. الخلاصة ٤٠٨/١.

(٤) كذا في تهذيب الأسماء واللغات ٢٢٥/٢.

أوائل القرن الرابع الهجري، ودليل هذا أني وجدت أبا أحمد العسكري[1] صاحب تصحيفات المحدثين يقول: ثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري في أكثر من موضع من كتابه المذكور[2]. ومعلوم أن أبا أحمد العسكري ولد سنة ٢٩٣ هـ وتأخرت وفاته إلى سنة ٣٨٢ هـ مما جعلني أقطع بتأخر وفاته إلى ذلك الوقت. وقد أشار الدكتور فؤاد سزكين إلى تأخر وفاته لكنه لم يقم الدليل على ذلك، بل إن عبارته تفيد الاحتمال حيث قال ما نصه: وربما أدركت حياته أوائل القرن الرابع[3].

□ ثقافته:

إن عدم العثور على ترجمة الآجري كان له أثر كبير في اختفاء الجوانب الثقافية المختلفة لحياته، إذ لم يتيسر الكشف عن حدود ثقافته، بل ولا شيء منها سوى ما يمكن أن نلمسه من دراستنا للسؤالات.

ومهما يكن من أمر فسأحاول البحث عن مدى ثقافته وفي الجاني الحديثي بالذات، لما له من علاقة بما نحن بصدده، معتمداً بالدرجة الأولى على بعض الأقوال النادرة فيه، ثم دراستي لكتابه الذي بين أيدينا.

والذي ظهر لي أن الآجري ــ رحمه الله ــ كان من العلماء النابهين، حيث كان يلم بعلم حديثي غزير وخاصة في علم الرواة، مما جعل أهل العلم يطلقون عليه لقب الحافظ كما تقدم[4]، وهذه الكلمة ذات مدلول علمي رفيع. ولعل أهم مقومات علمه أن عاش في عصر ازدهار العلوم، إلى جانب ملازمته لأبي داود ــ رحمه الله ــ وهو العارف العالم بالصناعة الحديثية.

---

(١) أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل العسكري ، معجم المؤلفين ٢٣٩/٣.

(٢) تصحيفات المحدثين ص ٢٥، ٣٢، ٣٤.

(٣) تاريخ التراث العربي ٤١٦/١.

(٤) والأثر الذي بين أيدينا يدل دلالة واضحة على ذلك.

ومن هنا فقد ألم الآجري ـ رحمه الله ـ بعلم الحديث إلماماً كبيراً نحكم من خلاله على مدى تمكنه فيه، فنراه البادىء بالسؤال في جزئيات هذا الكتاب، بل وعن أمور ذات قيمة كبيرة في مجال النقد الحديثي، كما أن اختلاف طبيعة الأسئلة وتنوعها لدليل على غزارة علمه فيه، ولم يقتصر الآجري على البدء بالسؤال فحسب بل كان أحياناً يقوم بتفسير وتوضيح ما قد يشكل أو يصعب فهمه من عبارات أبي داود، وفي بعض الأحايين يدلي بما عنده من معلومات إذا اقتضت الحاجة، وهذه الأمور لا تصدر إلا عن عالم متمكن في هذا الفن.

على أن هناك أمراً لا يمكن إغفاله،وهو تصنيف الآجري لكتاب السؤالات على البلدان ليكون بذلك سهل الاستخدام، الأمر الذي يدل بوضوح على إحاطته بفن التصنيف، وهو فن ذو أهمية كبرى، والآجري ليس مبتدعاً لهذا بل سبقه باستعماله آخرون،ولكن اختياره لهذا النوع من التصنيف إنما يدل على عقلية فذة وذوقٍ فني رفيع.

□ توثيقه:

لم أوفق في الحصول على عبارة صريحة في تعديل الآجري، إذ لم يترجم له أحد فيما أعلم حتى يذكر ما يفيد ذلك، إلا ما قاله الأئمة كالمزي والذهبي وابن حجر في ذكرهم لتلاميذ أبي داود حيث قالوا: وأبو عبيد الآجري الحافظ، وهذه الكلمة وإن كانت لا تدل على توثيق عند أئمة هذا الشأن فهي رتبة علمية رفيعة قل من يحصل عليها، ولكن إطلاق الحفاظ عليه لقب صاحب أبي داود ـ رحمه الله ـ، وهو الإمام الناقد المعتد بقوله ليفيد أن أباداود قد رضي به في دينه وخلقه، واطمأن إليه لما وجد فيه من أهلية علمية تؤهله لأن يحتل هذه المكانة لديه.

هذا بالإضافة إلى أن الأئمة اعتدوا بما نقله عن أبي داود وعملوا به على وجه التسليم، وعلى أية حال فمن الصعب أن أجزم بتوثيقه وإن كنت أشم رائحة ذلك.

□ شيوخه:

ليس من السهل أن نتعرف على شيوخ الآجري قبل أن نعرف من هو بوضوح،وقد استطعت أن أعرف أربعة من شيوخه وهم:

١ ــ الإمام أبو داود ــ رحمه الله ــ.

٢ ــ محمد بن يونس الكديمي حيث ذكره الحافظ ابن حجر الآجري من تلامذته[١].

٣ ــ محمد بن اسماعيل بن يوسف أبو اسماعيل الترمذي، كما تبين لي ذلك في السؤالات حول الكلام على مسلم بن ابراهيم الأزدي.

٤ ــ الحسن بن علي بن عفان[٢].

□ تلاميذه:

تمكنت بعد البحث من معرفة ثلاثة من تلامذته وهم:

١ ــ أبو أحمد العسكري حيث كان يقول: ثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري[٣].

٢ ــ محمد بن عدي بن زحر المنقري، راوي كتاب السؤالات عنه[٤].

٣ ــ حسين بن محمد الشافعي ومن طريقه اقتبس الخطيب ٥٨ نصاً[٥].

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/٥٤٠.

(٢) أنظر: التعليق على نص رقم (٦٢).

(٣) تصحيفات المحدثين ص ٢٥، ٣٢.

(٤) يأتي الكلام عليه في سند النسخة.

(٥) موارد الخطيب البغدادي ٥٤٣.

□ مؤلفاته وما روى من طريقه من كتب:

لم أقف إلا على كتاب السؤالات الذي بين أيدينا، وقد روي من طريقة كتاب شيخه أبي داود: تسمية الإخوة الذين روى عنهم الحديث.

□ علاقته بأبي داود رحمه الله:

من خلال المقتطفات التي تمكنت من جمعها تبين لي أن الآجري كان ذا علاقة وطيدة بشيخه، ولعل هذا هو ما دعا المزي وغيره أن يطلقوا عليه لقب صاحب أبي داود.

والظاهر أن الآجري ـ رحمه الله ـ قد لازم أبا داود فترة طويلة من الزمن، حتى صار يعتد بما نقله عن أبي داود، بل إن كثيراً من أخبار أبي داود جاءت من طريقه، فنجد أنه ينقل لنا وقت ولادة أبي داود ووقت وفاته[1]، وكذا يروي ما يفيد أنه على علم تام به فيقول: كان أبو داود لا يروي عن ابن الحماني[2] ولا عن سويد[3] ولا عن ابن كاسب[4].

ومما يوضح هذا أيضاً أنه كان يحدد لنا بعض رحلاته فها هو يقول: دخل أبو داود الكوفة سنة إحدى وعشرين[5]، فهذه الأمور لا تدع مجالاً للشك أنه كان من المقربين لديه، والله أعلم.

□ □ □

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥.
(٢) يحيى بن عبد الحميد الحماني اتهم بسرقة الحديث، توفي سنة ٢٢٨ هـ.
(٣) سويد بن سعيد الهروي كان ممن يلقن، مات سنة ٢٤٠ هـ.
(٤) يعقوب بن حميد بن كاسب، مات سنة ٢٤٠ هـ أو بعدها.
(٥) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦.

أهمّية كتاب السُّؤالات

اهتم المؤلفون بعلم الرجال ـ وخاصة فيما يتعلق بالجرح والتعديل ـ بكتاب السؤالات اهتماماً بالغاً، حيث نقلوا منه أقوال أبي داود في هذا العلم.

ومن الواضح أن هذا الكتاب يعد من الكتب القديمة التي تكلمت في الرجال، مما جعله أصلاً يعتمد عليه، وهذا ما نراه بوضوح في كثرة الاقتباسات المتناثرة وبكثرة في كتب الرجال، ويمكن القول بأن كلاً من المزي والذهبي والخطيب البغدادي وابن حجر قد اعتمـدوا عليه اعتمـاداً كبيراً في مختلف مصنفاتهم في الرجال، وهؤلاء أئمة النقد في عصورهم. وسيأتي الكلام على الكتب التي اعتمدت كتاب السؤالات كمصدر من مصادر النقد.

ومما يزيد في فائدة هذا الكتاب تلك المقارنات الكثيرة بين الرجال فيه سواء كانت تلك المقارنات بين من هم من مرتبة واحدة كأن يكونوا ثقات مثلاً أو ضعفاء أو غير ذلك مما يلزم عند التعارض والترجيح، يضاف إلى ذلك ما اشتمل عليه الكتاب من علل حديثية،ومواد تاريخية.

□ □ □

مَوضُوع الكِتَاب

بما أن هذا الكتاب يدور حول النقد وأحوال الرواة،فإني أرى من باب إتمام الفائدة أن أتكلم حول الموضوعات التالية وبإيجاز:

(أ) تعريف النقد:

هو العلم الذي يبحث في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، والحكم على رواتها تجريحاً أو تعديلاً بألفاظ مخصوصة، وذات دلائل معلومة عند أهله.

(ب) مشروعية النقد:

انعقد الإجماع على مشروعية الجرح والتعديل، إذ هو نصح للأمة، بل وعلى وجوبه إذا اقتضت الضرورة[1].

(ج) دوافع النقد:

منّ الله تعالى على هذه الأمة بحفظ دينها، ومعلوم أن أحكام ديننا لا تقتصر على القرآن، وإن كان هو المصدر الأول في التشريع، وقد تكفل الله بحفظه، فقال تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾[2]. بل يضاف إليه السنة النبوية المطهرة من حيث الأهمية.

---

(١) مقدمة مجروحي ابن حبان، ٢٠/٢١، منهج النقد في علوم الحديث، ص ٨٤.

(٢) سورة الحجر، آية رقم (٩).

وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم كان لا بد من نقل سنته خلفاً عن سلف إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وقد بذل الصحابة رضوان الله عليهم جهداً بالغاً في أداء هذا الواجب، فنقلوا لمن جاء بعدهم أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وما أقرَّ به، وكل ما له علاقة بهذا الدين، حتى غلب على الظن أنهم لم يتركوا شيئاً من سنته صلى الله عليه وسلم إلاّ بيّنوها لتابعيهم.

ولما فتحت الأمصار الإسلامية تفرق الصحابة رضوان الله عليهم، فمنهم من كان غازياً، ومنهم من خرج في أرض الله هادياً ومرشداً. وقد كان لتفرقهم في البلاد، واختلاط الشعوب الإسلامية بغيرها أثر كبير،إذ مهّد هذا الأمر لأن ينال المغرضون من مكانة هذا الدين بتشويه معالم السنة بالتزوير واختلاق ما ليس منها.

ولما كان الخطأ بالنسبة لبني الإنسان أمراً فطرياً، فقد أدخل في السنة ما ليس منها، سواء كان الباعث على ذلك خطأ متعمداً أو غير ذلك[1] مما دعا النابهين من علماء الحديث إلى القيام بنقد الحديث النبوي الشريف نقداً علمياً يتبين من طريقه الكشف عن صحيح الحديث من ضعيفه أو مختلقه.

(د) ميادين النقد:

استخدم العلماء النقد كأسلوب من أساليب البحث العلمي الدقيق في مختلف مجالات الحياة العلمية. فقد استخدمه أهله في علم الاجتماع، والأدب وغير ذلك من العلوم، ولكن برز أثر استخدام هذا المنهج بجلاء ووضوح تام في الحديث النبوي الشريف[2].

ولما كان المسلم معنياً بدراسة السنة النبوية دراسة واعية،كان لا بد من التثبت مما ينسب إلى صاحب التشريع صلى الله عليه وسلم، لذا توجه العلماء إلى استخدام هذا الفن بدقة علمية نالت إعجاب الباحثين.

---

(١) مقدمة كتاب التمييز لمسلم، ص ٧.

(٢) أنظر نقد الحديث عند المحدثين، نشأته ومنهجه، ص ٥.

(هـ) مهمة الناقد:

إن مهمة الناقد هي الحكم على الحديث من حيث الصحة أو الضعف، وذلك بعد جمع طرقه المتعددة،ومقارنتها والكشف عن أحوال رجالها.

(و) نشأة النقد وتاريخه:

بدأ النقد بادىء ذي بدء في عهده صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك قوله: ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان من ديننا الذي نحن عليه[1]. وقوله صلى الله عليه وسلم في أحدهم[2]: بئس أخو العشيرة[3]. وقد كان النقد آنذاك على نطاق ضيق إذ لم تكن إليه حاجة، وما قيل من نقد إنما كان من باب الحيطة والتثبت. فضلاً عن وجود المشرع بين ظهراني الصحابة وتنزه هؤلاء عن الكذب ودواعيه.

وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم ازداد اهتمام الصحابة بالحديث والتأكد من ثبوت نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان أبوبكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ أول من احتاط في قبول الروايات حتى قال فيه الحافظ الذهبي: إليه المنتهى في التحري والقبول[4]. وقصة تثبته في ميراث الجدة مشهورة[5]. ثم جاء دور عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ.

قال ابن حبان: إن عمر وعلياً كانا أول من فتشا عن الرجال وبحثا عن النقل في الأخبار[6]. ويمكن تفسير هذا بأن عمر وعلياً قد توسعا في التثبت والبحث عن أحوال الرجال توسعاً لم يكن معهوداً من قبل.

وهكذا قام الصحابة من بعد بدور بالغ الأهمية في هذا المجال، وممن عرف بذلك عائشة ــ رضي الله عنها ــ وأنس بن مالك وآخرين.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب في باب ما يكون من الظن ٨/٢٤.

(٢) هو عيينة بن حصن الفزاري، كما هو المشهور، وكان أحمق.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب في باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد ٨/٢٠.

(٤) تذكرة الحفاظ ١/٢.

(٥) المدخل إلى علوم الحديث لأبي عبد الله الحاكم، ص ٤٦.

(٦) مقدمة مجروحي ابن حبان، ص ٣٦ ــ ٣٧.

ثم جاء دور التابعين ليشاركوا في هذا المجال، فبرع فيهم الكثيرون أمثال محمد بن سيرين، وهو أول من تكلم في الرجال من التابعين[1]، ولم يعد ميدان النقد مقصوراً على المدينة باعتبارها مهد الدولة الإسلامية، بل انتشر هذا المنهج في سائر البلاد الإسلامية فبرع بالكوفة النقّاد العظام ولهم في البصرة نظائر، وكذا في بغداد وبلاد فارس وغيرها، وذلك بفضل انتشار العلم وأهله في البلاد الإسلامية.

وما أن أطل القرن الثالث الهجري حتى ظهر هذا الفن بصورته المميزة كعلم من علوم الحديث، وقد برع فيه فرسانه الذين تكلموا في الرواة كابن المديني وابن معين، ولم يزل المسلمون يتناقلون هذا العلم جيلاً بعد جيل إلى يومنا هذا، ولكل جيل نقاده.

(ز) تدوين النقد ومراحل تطوره:

لقد ساير تطور النقد منذ البدء تطوراً في تدوينه،إذ كان النقد في أول أمره عبارة عن أقوال تقال في الرواة وعلل الحديث، وملاحظات حديثية عابرة، أو تصويبات واستدراكات تكتب في الهوامش. وقد كان هذا بداية لما عرف بعد بالمسانيد المعللة، وكانت هذه المسانيد تشتمل على معلومات حديثية متباينة،ولعل هذه المسانيد كانت أول كتب النقد نشأة[2].

ثم نمت تلك المعارف من جديد وأخذت تنفصل عن كتب الحديث بمسميات مختلفة، فكان منها ما يسمى بالسؤالات، والتي جاء على نمطها المخطوط الذي أقوم بتحقيقه الآن، حيث كان التلاميذ يدوّنون ما يلتقطونه من إجابات شيوخهم على الأسئلة الموجهة إليهم سواء كانت الأسئلة منهم أو من زملائهم.

ومن الواضح أن كتب السؤالات هذه احتفظت بمادة علمية دقيقة في

---

(١) شرح علل الترمذي، ٨٢.

(٢) مقدمة تاريخ ابن معين ١/٢٢.

النقد فضلاً عن سعة تلك المادة وتباينها، وما أكثر النقاد الذين قيدت أقوالهم في النقد، ولكنها لم تصل إلينا على كثرتها، وسأذكر بعضاً منها في عنوان مستقل إن شاء الله.

وفي نفس الوقت انصرف المحدثون إلى تأليف كتب مستقلة في علل الحديث والرواة وأحوالهم، فمنهم من كان كتابه يبحث في الرواة ووصفهم، بالإضافة إلى ذكر علل الأحاديث المروية من طريقهم، ومن ذلك العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، ومنهم من نهج نهجاً آخر فجعل كتابه أصلاً في الأحاديث وعللها ضمنها مادة نقدية في الرجال، ومنها كتاب المسند المعلل ليعقوب بن شيبة[1].

وكذلك توجه النقّاد إلى إفراد علل الحديث بكتب خاصة، وإفراد الرواة بمثلها، ويمثل هذا الاتجاه ابن أبي حاتم في كتبه، فألف في الرجال الجرح والتعديل، وفي علل الحديث الكتاب المعروف بهذا الاسم، على أن آخرين ممن عاصروا ابن أبي حاتم قد جمعوا بين الأسلوبين في مصنف واحد وهذا ما فعله ابن حبان في المجروحين[2].

وقد دأب النقّاد فيما مضى على إيراد النصوص من مصادرها بأسانيدها المتعددة، فلما تجمع عند المتأخرين مادة علمية وفيرة ومن طرق متعددة، عمد هؤلاء إلى حذف تلك الأسانيد والاقتصار على ذكر المادة النقدية فقط، وممن فعل هذا المزي والذهبي وابن حجر وغيرهم، وفي اقتباسهم لما في سؤالات الآجري لدليل واضح بيـن، وكانت هذه آخر مراحل تدوين النقد[3].

(ح) أهم كتب النقد:

تنقسم الكتب المؤلفة في النقد إلى قسمين:

---

(١) المصدر السابق ١/٢٤، ٢٥.
(٢) مقدمة تاريخ ابن معين ١/٢٤، ٢٥.
(٣) المصدر السابق.

أولاً ـ الكتب التي تناولت علل الحديث سواء كانت في السند أو المتن.

ثانياً ـ الكتب التي تناولت رواة الحديث بالجرح أو التعديل أو التعريف بهم وبأخبارهم.

وقد ألف في هذين الضربين من النقد كتب كثيرة، ومما ألف في الضرب الأول:

١ ـ علل الحديث[١] لابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ هـ، ويقع في مجلدين كبيرين، ذكر فيها مصنفها حوالي ثلاثة آلاف حديث معلّ، وقد رتبه على الأبواب الفقهية، وهو من أجود كتب العلل ترتيباً وتنظيمًا، وقد اعتمد في بيان علله على والده الحافظ أبي حاتم والحافظ أبي زرعة الرازي.

٢ ـ **العلل الصغير**[٢] للترمذي: المتوفى سنة **٢٧٩** هـ، وقد جعله مصنفه ـ رحمه الله ـ في آخر جامعة، لكن العلماء بعده أفردوه بكتاب مستقل، وقد قام بشرحه ابن رجب الحنبلي ـ رحمه الله ـ، وهو ذو فائدة عظيمة.

٣ ـ علل الدارقطني[٣] المتوفى سنة ٣٨٥ هـ، وهو من أجمع كتب العلل، رتبه مؤلفه على المسانيد، ويقع في إثنتي عشرة مجلدة. ذكر الخطيب بسنده إلى البرقاني أنه قال: كان أبو منصور بن الكرخي يريد أن يصنف مسنداً معلًا، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني فيعلم له على الأحاديث المعللة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوارقين. فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق الدارقطني على الأحاديث نظر أبو الحسن، ثم أملى علي الكلام من حفظه فأكتب من كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنظر قبل إملائك الكلام في

---

(١) طبع سنة ١٣٤٣ هـ.

(٢) طبع بشرح الحافظ بن رجب في بغداد، بتحقيق صبحي الحميد، وحلب بتحقيق العتر.

(٣) مخطوط بنكبيور، المجلدات ٢، ٣، ٥ برقم ٣٠١، وفي دار الكتب بالقاهرة ٢/١/١٣١ حديث ٣٩٤، والمكتبة الآصفية ١/٦٤٦ حديث ١١٤ ـ ١١٥، المجلد الرابع والخامس، ومنه نسخة مصوّرة في مكتبة الجامعة الإسلامية.

الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري، ثم مات أبومنصور والعلل في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسانيد، فأذن لي وقرأتها عليه من كتابي، ونقلها الناس من نسختي[1].

٤ ــ **المسند المعلل** ليعقوب بن شيبة المتوفى سنة ٢٦٢ هـ، وقد رتبه على المسانيد ومعظمه مفقود، وقد عثر على مسند عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه[2] ــ، والكتاب يحتوي على مادة واسعة في علل الأحاديث وأحوال الرجال[3].

٥ ــ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**. لأبي الفرج بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ[4].

٦ ــ **علل ابن المديني**[5] المتوفى سنة ١٧٨ هـ.

٧ ــ **علل الإمام أحمد** بن حنبل[6] المتوفى سنة ٢٤١ هـ.

٨ ــ **علل الإمام البخاري**[7]، المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.

٩ ــ **العلل للإمام مسلم**[8]، المتوفى سنة ٢٦١ هـ.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٣٧، ٣٨.

(٢) طبع في بيروت للمرة الأولى، سنة ١٩٤٠ م، وللمرة الثانية في بيروت أيضاً ١٩٦٩ م، بعناية سامي حداد (موارد الخطيب البغدادي ٣٥٠).

(٣) موارد الخطيب البغدادي، ص ٣٥٠.

(٤) طبع بلاهور بتحقيق الأستاذ ارشاد الأثري ويقع في مجلدين كبيرين.

(٥) طبع في المكتب الإسلامي، بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي.

(٦) فتح المغيث ٢/٣٣٤.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

١٠ ــ علل أبي بكر الخلال، المتوفى سنة ٣١١ هـ[١].

١١ ــ العلل الكبير للترمذي[٢].

١٢ ــ المسند الكبير للبزار، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ[٣].

وهناك كتب أخرى لبعض المتقدمين والمتأخرين.

أما الكتب التي تبحث في الرواة فهي كثيرة جداً،وهي على ثلاثة أقسام:

(أ) قسم جمع بين الثقات والضعفاء.
(ب) وقسم اقتصر فيه على ذكر الثقات.
(ج) وقسم اقتصر فيه على ذكر الضعفاء.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض المؤلفين اقتصر على ذكر رواة كتب بأعيانها مثل رواة الكتب الستة، وسأنبه على ذلك في موضعه إن شاء الله.

أما القسم الأول أعني الذي جمع بين الثقات والضعفاء فمن أهم ما ألف فيه:

١ ــ **التاريخ**، لابن معين[٤]: وهو عبارة عن مجموع أقوال ابن معين في الرجال من جرح أو تعديل وذكر نسبة الرواة ووفياتهم، وأسماء من عرفوا بكنيتهم أو العكس ومعلومات أخرى مع ذكر بعض الأحاديث. وهذا الكتاب من رواية تلميذه العباس الدوري المتوفى سنة ٢٧١ هـ، والذي أضاف بدوره بعض المعلومات التي تتعلق بذات المادة.

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٣٠، موارد الخطيب ١٧٩.
(٢) موجود بترتيب القاضي أبي طالب الأصبهاني. وهو مخطوط.
(٣) يوجد منه المجلد الأول في مراد ملاّ ٢١٠ ورقة، أنظر فهرس معهد المخطوطات ١/٩٩ ــ ١٠٠ كوبريلي ٤٢٦، (٦/١٧٥ ورقة)، مكتبة الأزهر ١/٦٠٤ حديث ٩٢٤ (تاريخ التراث العربي ١/٢٥٧). ويذكر أنه وجد كاملاً في الهند.
(٤) حققه الدكتور أحمد نور سيف. وطبع ضمن منشورات مركز البحث العلمي بمكة المكرمة.

٢ ــ العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد[1]، وهو نظير كتاب التاريخ لابن معين من حيث طبيعة المادة.

٣ ــ سؤالات الآجري، لأبي داود السجستاني، وهو ما أقوم بتحقيقه. تقدمت الإشارة إلى أن الأقدمين قد سلكوا في تقييدهم للعلم عدة أساليب،وكان من بينها ما استخدمه الآجري ــ رحمه الله ــ وهو أسلوب الأسئلة والإجابة وتقييدها، حيث كان التلاميذ يقيدون ما سمعوه من شيوخهم، فإذا ما تجمع لديهم قدر كاف أخرجوه في كتاب مستقل، وأضافوه إلى أنفسهم مع بعض التعليقات التي يقتضيها توضيح النص.

وعبارات التحمل التي استخدمها الآجري في هذا الكتاب هي: سئل أبو داود، سألت أبا داود، سمعت أبا داود، قال أبو داود، قيل لأبي داود، ثنا أبو داود.

أما المعلومات التي وردت في هذا الكتاب على لسان أبي داود فتشتمل على ذكر أسماء الرواة وكناهم، أو ذكر كنية من اشتهر باسمه أو العكس، مع ذكر اللقب أحياناً وسنة وفاة بعضهم، وإثبات سماع بعضهم من بعض أو نفيه، وقد يذكر مهنة الراوي، وقد يورد له بعض الأحاديث والمشاهد التاريخية التي شهدها، مع ذكر رأيه فيه جرحاً أو تعديلاً، أو نقل رأي غيره وسكوته عليه أو استدراكه، وقد يذكر طبقة الراوي كأن يقول فيه هو صحابي أو غير ذلك، كما يذكر من ينسب إلى بدعة كالتشيع أو الأرجاء، ومن اختلط مع تحديد سنة اختلاطه أحياناً. وقد يتكرر ذكر الرجل في موضعين أو ثلاثة ونادراً ما يتغير اجتهاده فيه، وربما تتغير العبارة مع الحفاظ على المعنى.

---

(١) طبع منه الجزء الأول في أنقرة، بتحقيق طلعت قوج بيكت، واسماعيل جراح أورغلي، ويقع في ٤١٤ صفحة، سنة ١٩٦٣م. على أن هذا الكتاب يوجد كاملاً في تركيا بمكتبة أيا صوفيا، وفي مكتبة الجامعة منه نسخة مصوّرة.

٤ ـ **الجرح والتعديل**[١]، لابن أبي حاتم، وهو من أجمع كتب الرواة. ذكر فيه مؤلفه اسم صاحب الترجمة وكنيته وبعض شيوخه وتلاميذه، وقد رتبهم على حروف المعجم، كما يذكر في الترجمة أقوال بعض النقّاد في صاحبها، ثم يتبع رأيه في كثير من الرواة.

٥ ـ **تاريخ بغداد**[٢] للخطيب البغدادي، المتوفى سنة **٤٦٣** هـ، وهو مرتب على حروف المعجم،وبدأ بذكر المحمدين تشريفاً لاسم النبي صلى الله عليه وسلم، وقد ذكر فيه مؤلفه المحدثين وغيرهم من علماء بغداد والوافدين إليها. ويذكر فيه اسم صاحب الترجمة وكنيته وأهم شيوخه وتلاميذه، ووقت وفاته ويطيل أحياناً بذكر أخباره، مع ما قيل فيه من جرح أو تعديل. وقد ذكر الخطيب ـ رحمه الله ـ أنه يعتمد في جرح الرجل أو تعديله على آخر قول يذكره فيه[٣].

٦ ـ **تهذيب الكمال**[٤] للحافظ المزي، المتوفى سنة **٧٤٢** هـ، وكتابه هذا مختص بذكر رواة أصحاب الكتب الستة فقط، رتبه على حروف المعجم، وكان يذكر فيه أسماء الرواة وأنسابهم وكناهم ووفياتهم وشيوخهم وتلاميذهم، وأقوال أئمة النقد فيهم، وقد يطيل في ذكر أخبار بعضهم ووصف عقائدهم وغير ذلك، كما ويذكر في بداية كل ترجمة رموزاً تشير إلى من أخرج له من أصحاب الكتب الستة.

٧ ـ **تهذيب التهذيب**[٥]، للحافظ ابن حجر، المتوفى سنة **٨٥٢** هـ وكتابه هذا تهذيب لكتاب المزي، لكن ابن حجر اختصره وهذبه في مواضع وزاد عليه في أخرى، فكان مثلاً يقتصر على ذكر أهم مشايخ صاحب الترجمة وأهم

---

(١) طبع في مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهندسة ١٣٧٢ هـ، ويقع في تسع مجلدات.
(٢) طبع في القاهرة للمرة الأولى، مكتبة الخانجي، سنة ١٣٤٩ هـ.
(٣) تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٩.
(٤) طبع منه مجلدان، بتحقيق الدكتور بشار عواد.
(٥) مطبوع في مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند، سنة ١٣٢٧ هـ.

تلاميذه، مع حذف بعض ما قيل في الترجمة مما لا يدل على تعديل أو تجريح، كما ويضيف إلى بعض التراجم مادة نقدية أخرى. هذا وقد زاد فيه أيضاً بعض التراجم ممن هم على شرط المزي رحمه الله تعالى[1].

أما المصنفات التي أفردت الثقات بالذكر فمن أهمها:

١ ـ كتاب الثقات[2] لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي المتوفى سنة ٢٦١ هـ. وقد وصلنا بترتيب الحافظ الهيثمي، المتوفى سنة ٧٥٧ هـ، حيث رتبه على حروف المعجم[3]. ويتناول فيه ذكر الرواة وما قاله فيهم من تعديل، كما ويذكر عقائدهم وبعض الأمور الأخرى التي تتعلق بتعريف صاحب الترجمة.

٢ ـ كتاب الثقات[4] لابن حبان البستي، المتوفى سنة **٣٥٤** هـ. وقد رتبه صاحبه على الطبقات، مبتدئاً بالصحابة، ثم التابعين وأخيراً أتباع التابعين، وقد رتبه على حروف المعجم أيضاً في كل طبقة.

وتجدر الإشارة إلى أن ابن حبان متساهل في التوثيق، والعدل عنده من انتفت جهالة عينه، ولم يثبت فيه جرح، لأن الجرح ضد التعديل، فمن لم يثبت فيه جرح فهو على العدالة أصلاً[5]، وقال ـ رحمه الله ـ في آخر كتابه: وكل شيخ ذكرته في هذا الكتاب فهو صدوق يجوز الاحتجاج بروايته إذا تعرّى عن خمس خصال، فإذا وجد خبر منكر عن شيخ من هؤلاء الشيوخ الذين ذكرت أسماءهم فيه كان ذلك الخبر لا ينفك عن إحدى خصال خمس:

---

(١) أنظر مقدمة تهذيب التهذيب ١/٤، ٥.

(٢) مخطوط في مكتبة شهيد علي ١/٢٧٤٧، ويقع في ٦٧ ورقة (موارد الخطيب ٣١٢).

(٣) وصلنا أيضاً بترتيب التاج السبكي وهو مخطوط في المكتبة الأحمدية بحلب تحت رقم ٣٤٢. وقد عثر على أصل الكتاب مؤخراً في بعض مكتبات الهند.

(٤) طبع في تسعة أجزاء في مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند.

(٥) مقدمة لسان الميزان ١/١٤، ١٥.

(أ) إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرته في هذا الكتاب شيخ ضعيف سوى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن الله نزَّه أقدارهم عن إلزاق الضعف بهم.

(ب) أو دونه شيخ واه لا يجوز الاحتجاج بخبره.

(ج) أو الخبر يكون مرسلاً لا تلزمنا به الحجة.

(د) أو يكون منقطعاً لا تقوم بمثله الحجة.

(هـ) أو يكون في الإسناد شيخ مدلس لم يبين سماع خبره عمن سمع منه.

فإذا وجد الخبر متعرياً عن هذه الخصال الخمس فإنه لا يجوز التنكب عن الاحتجاج به[١].

قلت: ومما يؤخذ على ابن حبان أنه ذكر عدداً غير قليل ممن أوردهم في كتابه الثقات في المجروحين وبيّـن ضعفهم، وهذا تناقض، أو تغيّـر اجتهاد.

٣ ــ **كتاب الثقات** لعمر بن أحمد بن شاهين، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ، وقد سمى كتابه: تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، وهو مرتب على حروب المعجم تناول فيه ذكر اسم الراوي واسم أبيه، ونقل أقوال أئمة النقد فيه باختصار[٢].

٤ ــ **تذكرة الحفاظ**[٣] للإمام الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ، وقد رتبه على الطبقات، وذكر فيه الثقات الحفاظ من عهد الصحابة ــ رضوان الله عليهم ــ إلى عهد شيوخه، وكان يذكر في الترجمة إسم صاحبها ونسبته، وسنة

---

(١) الرفع والتكميل. ص ٢٠٢ ــ ٢٠٣.

(٢) مخطوط في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، ويقع في ٩٣ ورقة. وفي الجامعة منه نسخة مصورة.

(٣) مطبوع في أربعة أجزاء في مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند، سنة ١٣٧٧ هـ.

وفاته وأهم شيوخه وأهم تلاميذه،وأقوال بعض أهل العلم فيه، وقد يطيل في أخبار بعضهم،وربما ذكر بعض الأحاديث المروية من طريقه. ويعتبر هذا الكتاب من أجود الكتب التي ألفت في الطبقات.

* * *

أما الكتب التي انفردت بذكر الضعفاء، فمن أهمها:

١ ـ كتاب الضعفاء[١] لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي المتوفى سنة ٣٢٢ هـ، وقد رتبه على حروف المعجم،وذكر فيه كل من ينسب إلى الضعف سواء كان الضعف في العدالة أو الضبط، ومن اتهم بالكذب، ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يتهم في بعض حديثه، ومن كان مجهولاً روى ما لا يتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعوا إليها، وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، كما وذكر باباً في تليين أحوال من نقل عنه الحديث ممن لم ينقل على صحة[٢]، وكان يذكر اسم صاحب الترجمة وأهم شيوخه وتلاميذه، وبعض ما قيل فيه من نقد،مع ذكر لبعض ما انتقد عليه من أحاديث.

٢ ـ كتاب الكامل في ضعفاء الرجال[٣] لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ هـ. وكتابه هذا من أهم ما كتب في الضعفاء، وقد حظي بتقدير كبار المحدثين والنقاد، حتى قال فيه السخاوي ـ رحمه الله ـ: أكمل الكتب المصنفة قبله وأجلها[٤]. وقد بدأه مصنفة بمقدمة تكلّم فيها عن تحفظ الصحابة في رواية الحديث، ومن استجاز لنفسه الكلام في الرجال من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم. وقد رتب أسماء التراجم على حروف

---

(١) مخطوط في دار الكتب الظاهرية، ويقع في ٤٥٥ ورقة، ومنه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية، وقطعة من نسخة مصورة من المانيا.

(٢) مقدمة ضعفاء العقيلي، ١/٢.

(٣) مخطوط في تركيا طوبقبو، ويقع في ٣٩٠٠ ورقة، ويوجد لدى الجامعة نسخة مصورة كاملة في ستة مجلدات، ومنه أجزاء متفرقة في الظاهرية. وقد طبعت مقدمته.

(٤) الإعلان بالتوبيخ، ٥٨٦.

المعجم،ويذكر فيها أهم شيوخ صاحب الترجمة،وأهم تلاميذه،وأقوال النقّاد فيه مع ذكر بعض الأحاديث التي انتقدت عليه.

وتجدر الإشارة إلى أنه ليس كل من ذكر في هذا الكتاب ضعيف، لأن صاحبه التزم أن يذكر فيه كل من ذكر بجرح، وكم من مجروح جرّح بما لا يقدح فضلاً عن توثيق الأئمة له.

٣ ـ **كتاب مجروحي ابن حبان البستي**[١]: وهو كتاب نفيس في فنه بدأه ابن حبان بمقدمة هامة تكلم فيها حول ضرورة الحفاظ على السنة ونشرها، والتثبت مما ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والتغليظ في الكذب عليه صلى الله عليه وسلم[٢]. وضرورة معرفة الضعفاء من الرواة، وأنواع الضعف المنسوب إليهم[٣]. ثم قال في آخر مقدمته: وإنما نملي أسامي من ضعف من المحدثين وتكلم فيه الأئمة المرضيون،ونذكر ما نعرف من أنسابهم ونذكر عند كل شيخ منهم من حديثه ما يستدل به على وهنه[٤]، ثم قال: وأقصد في ذكر أسمائهم المعجم إذ هو أدعى للمتعلم،وأنشط للمبتدىء في وعيه،وأسهل عند البغية لمن أراده[٥].

وتبرز أهمية هذا الكتاب النفيس بما عرف من تشدد ابن حبان في التجريح فإذا ما جرّح راو فإنه يعض على جرحه بالنواجذ، على أنه في بعض الأحيان يجرّح أناساً من حقهم أن يوثقوا.

٤ ـ **ميزان الاعتدال**[٦] للحافظ أبي عبد الله الذهبي المتوفى سنة

---

(١) طبع في حلب في ثلاث مجلدات، بتحقيق محمود إبراهيم زايد، سنة ١٣٩٦ هـ، وفي الهند بتحقيق عزيزبك في ثلاث مجلدات أيضاً.

(٢) مقدمة مجروحي ابن حبان، ص ٦.

(٣) المصدر السابق، ص ١٥.

(٤) المصدر السابق، ص ٩٤ ـ ٩٥.

(٥) المصدر السابق، ص ٩٥.

(٦) طبع في القاهرة بمطبعة عيسى البابي الحلبي، سنة ١٣٨٢ هـ.

٧٤٨ هـ، وكتابه هذا من أجود وأجمع كتب الضعفاء المطبوعة. قال فيه مصنفه: وأصل موضوعه في الضعفاء، وفيه خلق كثير من الثقات ذكرتهم للذب عنهم، أو لأن الكلام غير مؤثر فيهم، وقد رتبته على حروف المعجم حتى في الآباء ليقرب تناوله ورمزت على اسم من أخرج له في كتابه من الأئمة الستة برموزهم السائرة[١].

والكتاب أقسام:

(أ) القسم الأول في هذه التراجم للرجال والنساء وهي مرتبة على حروف المعجم.

(ب) القسم الثاني يشمل الكنى.

(ج) القسم الثالث يشتمل على من عرف بأبيه ويبدؤه (بابن).

(د) القسم الرابع ويشتمل على فصل في الأنساب.

(هـ) القسم الخامس ويشتمل على مجاهيل الإسم من الرجال.

(و) القسم السادس ويشتمل على المجهولات من النسوة.

(ز) القسم السابع ويشتمل على الكنى من النسوة.

(ح) القسم الثامن ويشتمل على فصل فيمن لم تسم ويبدؤها بكلمة (والدة[٢]).

□ □ □

---

(١) مقدمة ميزان الاعتدال، ص ح.

(٢) المصدر السابق.

ذكر جملة من كتب السؤالات

١ ــ سؤالات ابن الجنيد لابن معين[١].

٢ ــ سؤالات ابن الكوسج لابن معين أيضاً.

٣ ــ سؤالات عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين.

٤ ــ أسئلة أبي بكر الأثرم للإمام أحمد.

٥ ــ أسئلة أبي داود للإمام أحمد[٢].

٦ ــ أسئلة البرذعي لأبي زرعة وأبي حاتم[٣].

٧ ــ أسئلة البرقاني للدارقطني[٤].

٨ ــ أسئلة السهمي للدارقطني[٥].

٩ ــ أسئلة السلمي للدارقطني[٦].

---

(١) مخطوط في سراي أحمد الثالث ٤/٦٢٤، ويقع في ٢٤ ورقة (تاريخ التراث العربي ١/١٥٩).

(٢) مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع رقم ٤٦، وهو ناقص.

(٣) كوبريلي ٣/٤٠ (١٣٣أ ــ ١٧١أ)، أنظر فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٧١٩، (تاريخ التراث العربي ١/٢٥٨).

(٤) مخطوط يقع في عدة ورقات، وقد وقفت له على نسخة مصورة في مكتبة الجامعة.

(٥) مخطوط في دار الكتب الظاهرية، مجموع رقم ١١١، وقد حقق في الرياض.

(٦) مخطوط/ سراي أحمد الثالث ١٦/٦٢٤، ويقع في ١٦ ورقة (موارد الخطيب ٣٧٣).

١٠ ــ أسئلة الحاكم للدارقطني[١].
١١ ــ أسئلة السلفي لخميس الحوزي[٢].
١٢ ــ أسئلة السلفي لشجاع الذهلي[٣].
١٣ ــ أسئلة السلفي للمؤتمن الساجي[٤].
١٤ ــ أسئلة السلفي لأبي علي البرداني[٥].
١٥ ــ أسئلة السلفي لأبي الغنائم النرسي[٦].

وتجدر الإشارة إلى أن هناك كتباً نهجت نهج السؤالات في التدوين، لكنها سميت بأسماء أخرى، كالتاريخ لابن معين من رواية تلميذه العباس الدوري، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد من رواية ابنه عبد الله.

□ □ □

---

(١) مخطوط/ سراي أحمد الثالث ٢٣/٦٢٤، (تاريخ التراث ٣٤٢/١).

(٢) مطبوع بتحقيق مطاع الطرابيشي، دمشق ١٣٩٦ هـ.

(٣) ٤، ٥، ٦، أنظر مقدمة سؤالات الحافظ السلفي، تحقيق مطاع الطرابيشي، ص ٢٣.

مَنهَج كِتَابِ السُّؤالاَت

صنّف الآجري ـ رحمه الله ـ كتابه هذا على البلدان، فذكر فيه الرواة من أهل الكوفة، والبصرة، وبغداد، ودمشق والجزيرة وأيلة، وبعض باقي المراكز العلمية المختلفة آنذاك، سواء كانوا من أهل تلك البلاد أصلاً أو ممن دخلها من غير أهلها، ويغلب على ظني أن الجزأين الأول والثاني هما في رواة مكة والمدينة على اعتبار أنهما من أهم المراكز العلمية التي كان الرواة يؤمونها.

والجزء الثالث وهو ما يعنينا هنا اقتصر فيه على ذكر رواة أهل الكوفة، ثم البصرة، ولم يستوعبها، ويغلب على ظني أن في الجزء الثاني من هذا الكتاب ذكراً لجملة من رواة أهل الكوفة، كما هو الحال في أول الجزء الرابع في البصريين، لأن المصنف ـ أو ربما الناسخ ـ لم يخصص لكل جزء أهل بلد معين.

وقد سبق الآجري في التصنيف على البلدان أناس آخرون، ولعله اقتدى بشيخه أبي داود، حيث رتب كتابه ـ سؤالات أبي داود لأحمد ـ على البلدان أيضاً.

ولم يتبع المصنف ترتيباً معيناً في رواة أهل بلد معين، ولربما ذكر بعض من تشابهت أسماؤهم أو كناهم، أو من كانوا من طبقة واحدة على التوالي.

وقد يتكرر ذكر الراوي في أكثر من موضع، ونادراً ما يتغير رأي أبي داود فيه، وربما تغيرت عبارته مع الحفاظ على الدلالة.

واتباع أسلوب الأسئلة في تدوين المعلومات يبرز أثره في اتساع المادة العلمية المدونة، وبعبارات مختصرة دقيقة.

وأما ما نقله أبو داود عن شيوخه في استعراضه لآرائهم في بعض المسائل فلم يستخدم فيه الإسناد بصورة مستمرة.

□ □ □

توثيق نسبة الكتاب للآجري

ذكرت المصادر التي تهتم بذكر كتب التراث ونسبتها لمؤلفيها كتاب السؤالات هذا، ونسبه مؤلفوها إلى الآجري، على أن أكثر تلك الكتب تذكره في مؤلفات أبي داود.

وقد ذكره السخاوي ـ رحمه الله ـ في الإعلان بالتوبيخ[1] في الكتب التي تتكلم في الرجال ونسبه إلى الآجري عن أبي داود، وهو ما ذكره أيضاً في فتح المغيث[2]، كما ذكره الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس[3]، ونسبه إلى الآجري أيضاً، وقد أشار إليه كل من الحافظ المزي، والذهبي في تهذيب الكمال[4] وسير أعلام النبلاء[5]، قال المزي ـ رحمه الله ـ في عده لتلاميذ أبي داود: وأبو عبيد الآجري صاحب المسائل. وتابعه على ذلك ابن حجر في التهذيب.

وذكره أيضاً كارل بروكلمان في تاريخ الأدب العربي[6] ونسبه إلى الآجري وتابعه الدكتور فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث العربي[7].

---

(١) الإعلان بالتوبيخ، ص ١١٥.
(٢) فتح المغيث، ١/٧٤.
(٣) المعجم المفهرس ١/٥٢١.
(٤) تهذيب الكمال ٣/١٣٣.
(٥) سير أعلام النبلاء ٩/٤٦.
(٦) تاريخ الأدب العربي ٣/١٨٨.
(٧) تاريخ التراث العربي ١/٤١٦.

أما المصادر التي اقتبست منه فهي كثيرة، وكلها تنقل عن الآجري عن أبي داود، وبعضها ينقل عن الآجري بالإسناد كما في تاريخ بغداد، ولذا فقد عدّه الدكتور أكرم العمري أحد موارد الخطيب في تاريخه[1]، وسيأتي الكلام على الكتب التي اعتمدت أقوال الآجري عن أبي داود في عنوان مستقل.

ومن أهم الدلائل أيضاً على ثبوت نسبة الكتاب إلى الآجري ـ رحمه الله ـ إسناد النسخة المثبت على وجه الورقة الأولى من المخطوط، إضافة إلى العنوان المقيد على وجه الورقة الأولى أيضاً وبخط عريض حيث جاء بلفظ: الجزء الثالث من سؤالات أبي عبيد محمد بن عثمان الآجري أبا داود السجستاني.

□ □ □

(١) أنظر: موارد الخطيب البغدادي، ٣٥٣.

مصادر أبي داود في كتاب السؤالات

إن الناظر في كتاب السؤالات يجد أن أبا داود ـ رحمه الله ـ قد اعتمد في غالب الأقوال على اجتهاده الخاص، ومع هذا فلم يفته أن يستعرض آراء شيوخه في كثير من المسائل، وسأرتب أسماءهم حسب كثرة النقول عنهم:

١ ـ الإمام أحمد بن حنبل، ـ رحمه الله ـ المتوفى سنة ٢٤٥ هـ، وهو أكبر شيوخ أبي داود وأكثرهم في السنة علمًا، وقد نقل عنه أبو داود ما يقارب ثلاثين رأياً فيما سئل عنهم في هذا الجزء، وما يزيد على أربعين رأياً في الجزأين الرابع والخامس.

وقد تأثر أبو داود ـ رحمه الله ـ بالإمام أحمد تأثراً كبيراً في هذا العلم وغيره حتى عرف ذلك في هديه وسمته، حتى صار يشبه به[1]، ولذا فقد اتبع منهج شيخه في الحديث، فنراه يخرج الحديث الضعيف إذا لم يجد في الباب غيره،وهو عنده أقوى من رأي الرجال[2]، وهو ما ذهب إليه أحمد من قبل[3]. وما أقرب قول أبي داود من قول أحمد في الرجال، وقد وجدت

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٨.
(٢) قواعد في علوم الحديث، ص٣٧.
(٣) توضيح الأفكار ١/٣٧.

أن أبا داود ينقل رأي الإمام أحمد بلفظه، كما نقله من بعض كتبه كمسائله عن الإمام أحمد[1].

٢ ـ الإمام يحيى بن معين: إمام الجرح والتعديل، المتوفى سنة ٢٣٣ هـ. تتلمذ أبو داود ـ رحمه الله ـ على يحيى بن معين وأخذ عنه وعن الإمام أحمد علم الحديث. ولهذا فقد استعرض أبو داود رأيه في كثير من المسائل التي سئل فيها، وقد بلغ عدد الأقوال المنقولة عنه في هذا الجزء أكثر من عشرين نصاً، وما يزيد على أربعين في الجزأين التاليين.

وقد وصف الحفاظ ابن معين بالتعنت في التوثيق، ولعل سائلاً يسأل ما مدى تأثر أبي داود بمنهجه المذكور؟ والواقع أني أجبت على هذا السؤال فيما مضى[2]، ولكني أقول مجدداً أن أبا داود لم يتأثر به في منهجه كناقد، بل كان أقرب إلى منهج شيخه الإمام أحمد مما دفعني إلى ذكره في طبقة أهل الاعتدال.

٣ ـ الحافظ علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المعروف بابن المديني، المتوفى سنة ٢٣٤ هـ. قال فيه أبو داود: علي بن المديني أعلم من أحمد باختلاف الحديث[3]. وقد نقل عنه أبو داود في الأجزاء الثلاثة الموجودة لدى ما يزيد على عشرة نصوص، وكان يسند قوله إذا لم يكن قد سمعه مباشرة.

٤ ـ الحافظ يحيى بن سعيد القطان، المتوفى سنة ١٩٨ هـ. قال ابن المديني: ما رأيت أحداً أعلم بالرجال منه[4]. وقال بندار: هو إمام أهل زمانه[5].

---

(١) أنظر النصين رقم ١٧٢، ١٩٠، وقارن بينهما وبين ما جاء في سؤالات أبي داود لأحمد، ورقة ٩، وجه ب.

(٢) تقدم الكلام عليه في الحديث على مرتبة أبي داود بين النقّاد.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٨.

(٤) تذكرة الحفاظ ١/٢٩٨.

(٥) المصدر السابق.

وقد نقل عنه أبو داود آراءه في الرجال في كتابه هذا، وقد بلغ عددها عشرة نصوص تقريباً، في الأجزاء الثلاثة الموجودة. وقد استخدم أبو داود الإسناد في بعض ما نقله عنه دون البعض الآخر.

٥ ـ شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث، المتوفى سنة ١٦٠ هـ، وهو أول من فتش عن الرجال في العراق، نقل عنه أبو داود عشرة نصوص من آرائه في الرجال، ولم يكن يسند كل ما قاله عنه.

٦ ـ سفيان الثوري، الثقة الحافظ الحجة، المتوفى سنة ١٦١ هـ.

٧ ـ زهير بن معاوية، الثقة الثبت، المتوفى سنة ١٧٤ هـ، أو قبلها.

٨ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس، الثقة الحافظ، المتوفى سنة ٢٢٧ هـ.

٩ ـ عيسى بن شاذان المصري، الثقة الحافظ، المتوفى بعد سنة ٢٤٠ هـ.

١٠ ـ سفيان بن عيينة، الإمام الحافظ، المتوفى سنة ١٩٨ هـ.

١١ ـ يزيد بن هارون السلمي، الثقة المتقن، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ.

١٢ ـ أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي، وهو شيخ مباشر لأبي داود، توفي سنة ٢٣٤ هـ.

١٣ ـ الليث بن سعد، الإمام الفقيه الحجة، المتوفى سنة ١٧٥ هـ.

١٤ ـ أحمد بن صالح المصري، الثقة الحافظ، وهو شيخ مباشر لأبي داود، توفي سنة ٢٤٨ هـ.

١٥ ـ محمد بن ابراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب إلى جده، توفي سنة ١٩٤ هـ.

١٦ ـ حماد بن زيد، الثقة الثبت، المتوفى سنة ١٧٦ هـ.

١٧ ـ حماد بن سلمة، الثقة العابد، المتوفى سنة ١٦٧ هـ.

١٨ ـ الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال، الثقة الحافظ، المتوفى سنة ٢٤٢ هـ.

١٩ ـ عبيد الله بن عمرو بن ميسرة القواريري، الثقة الثبت، وهو شيخ مباشر لأبي داود، توفي سنة ٢٣٥ هـ، على الصحيح[1].

٢٠ ـ عباس بن فروخ الرياشي، الثقة، شيخ مباشر لأبي داود، توفي سنة ٢٥٧ هـ.

٢١ ـ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، الثقة الجليل، المتوفى سنة ١٥٧ هـ.

٢٢ ـ أيوب بن أبي تميمة السختياني، الإمام، الحجة، المتوفى سنة ١٣١ هـ.

٢٣ ـ قتيبة بن سعيد الثقفي، الثقة الثبت، وهو شيخ مباشر لأبي داود، توفي سنة ٢٤٠ هـ.

٢٤ ـ عبد الله بن المبارك، الثقة الثبت، المتوفى سنة ١٨١ هـ.

□ □ □

---

(١) تقريب التهذيب، ٢٢٦.

المصادر التي اعتمدت كتاب السؤالات
في مادة النقد

إن الكتب التي اعتمدت على سؤالات الآجري كثيرة، وقد وقفت على أكثر من خمسة وعشرين مصنفاً من أمهات كتب النقد من تلك التي نقلت رأي أبي داود عن الآجري عنه. وسأورد ذكر هذه الكتب مرتبة ترتيباً زمنياً حسب وفاة مؤلفيها. مع إيضاح طبيعة الاقتباسات في الكتب التي أكثرت النقل عنه:

١ ــ تصحيفات المحدثين لأبي أحمد العسكري المتوفى سنة ٣٨٢ هـ، ويبدو أن العسكري قد أكثر النقل عنه، وهو من شيوخه، فكثيراً ما كان يقول: ثنا أبو عبيد محمد بن علي عثمان الآجري[١].

٢ ــ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ. وقد أكثر الخطيب النقل عن كتاب السؤالات في كتابه المذكور، وقد بلغت النصوص المنقولة فيه عن الآجري زيادة على تسعين ومائتي نص[٢]. استخدم الخطيب فيها الإسناد ولم يعمد إلى الاختصار في تلك النقول، كما فعله بعضهم.

٣ ــ الكفاية في علم الرواية للخطيب[٣].

---

(١) أنظر تصحيفات المحدثين، ص ٢٥ ــ ٣٢. وهو الآن قيد النشر بتحقيق الدكتور محمود ميرة.

(٢) أنظر ما قاله الدكتور أكرم العمري في موارد الخطيب البغدادي، ص ٣٥٣.

(٣) انظر، ص ١٣٠، ١١٣، ١٤٩.

٤ ــ موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب[١].

٥ ــ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، المتوفى سنة ٥٢٦ هـ[٢].

٦ ــ تاريخ دمشق لابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ.

لم أتمكن من تصفح الكتاب كاملاً إذ لا يوجد في متناول يدي إلاّ مجلدة واحدة مما دعاني إلى استخدام تهذيب التاريخ[٣]، وقد وجدت فيه بعض النقول عن الآجري عن أبي داود.

٧ ــ تهذيب الكمال للحافظ المزي، المتوفى سنة ٧٤٢ هـ.

وهذا الكتاب من أكثر الكتب التي اعتمدت على سؤالات الآجري، ويمكن الجزم بأن ما نقله عن الآجري يزيد على سبعمائة نص[٤]. حيث كان يقول فيها: قال الآجري عن أبي داود، وربما اختصر أقوال أبي داود واكتفى بذكر موضع الشاهد كأن يقول: وثقه أو ضعفه أبو داود، أو قال أبو داود كذا. وبعد المقارنة فيما لم يسنده للآجري ثبت لي أن المرجع في ذلك هو كتاب السؤالات بعينه. وتجدر الإشارة إلى أن المزي لم يستخدم إسناده في تلك النقولات.

٨ ــ ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ.

يظهر أن الذهبي ــ رحمه الله ــ قد اعتمد كتاب السؤالات في كتابه

---

(١) ٣٨٦/١.

(٢) ١٦٠/١.

(٣) ٥٩/٦.

(٤) لم أقم بعدها ولكن بالمقارنة مع النصوص المثبتة في تهذيب التهذيب والتي بلغت ثلاثين وسبعمائة نص تقريباً، ومعلوم أن الحافظ ابن حجر لم يختصر من تهذيب الكمال آراء الأئمة في النقد، والتي من بينها أقوال أبي داود في السؤالات.

المذكور بكثرة، وغالباً ما كان يختصر قول أبي داود، ويكتفي بذكر موضع الشاهد. وبالمقارنة ثبت لي أنها من السؤالات. ولم يكن يستخدم الإسناد في تلك النقولات إلّا نادراً[1].

٩ ـ سير أعلام النبلاء للذهبي. والذي ذكر فيه نصوصاً منقولة عن الآجري عن أبي داود، ولم أقم بتتبع أقوال الآجري فيه، ولكني لمست ذلك خلال مراجعاتي في الكتاب المذكور[2].

١٠ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي[3].

١١ ـ الكاشف للذهبي، وقد اكتفى الذهبي بذكر أقوال أبي داود دون أن يسندها للآجري وباختصار، وأثبتت المقارنة أن مادته تلك من السؤالات[4].

١٣ ـ المغني في الضعفاء للذهبي، وطبيعة الاقتباسات كما في الكاشف تماماً[5].

١٣ ـ الديوان في الضعفاء للذهبي.

١٤ ـ جامع التحصيل، للعلائي المتوفى سنة ٧٦١ هـ[6].

١٥ ـ إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، المتوفى سنة ٧٦٢ هـ.

ومن خلال تتبعي لبعض التراجم في هذا الكتاب، تبيّن لي أن مؤلفه قد استخدم كتاب السؤالات بكثرة بالغة، لكن عدم تتبعي

---

(١) الميزان ١/٥٧٦، ٣/٢٧، ٢٧٠، ٤/٢٠٣.

(٢) السير ٢/١٧٠، ٣/١٩٥، ٢٧٠، ٤/١٧٣.

(٣) التذكرة ٢/٥٩١، ١/٣٠٨.

(٤) الكاشف ٢/١٢٣.

(٥) المغني ٢/٤٤٨، ٧٥٤.

(٦) جامع التحصيل ٢/٦٩٤.

لأجزاء الكتاب كاملة يجعل من الصعب الوقوف على مدى كثرة الاقتباسات الواردة فيه، إذ لا يوجد في متناول يدي إلّا جزأين فقط، ولم يكن المؤلف يستخدم الإسناد في نقله عن الكتاب. وأحياناً كان يختصر العبارة، كما في تهذيب الكمال الأصل[1].

١٦ ـ البداية والنهاية للحافظ ابن كثير، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ[2].

١٧ ـ شرح علل الترمذي للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥ هـ[3].

١٨ ـ مقدمة ابن خلدون، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ[4].

١٩ ـ تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ هـ.

وهذا الكتاب أكثر الكتب اعتماداً على السؤالات فيما استظهرت وقد بلغ مجموع ما نقله ابن حجر عن الآجري في كتابه هذا أكثر من ثلاثين وسبعمائة نص، ولا أقول هذا من قبيل المجازفة، بل بعد تتبع ذلك وتمحيصه. وطبيعة الاقتباسات، كما هو الحال في تهذيب الكمال، ولم يكن يستخدم الإسناد في نقولاته المذكورة، على أن الحافظ ابن حجر ربما زاد على ما في تهذيب الكمال نقولات أخرى من السؤالات، وهذا يعني أن الحافظ كان يمتلك نسخة من السؤالات.

٢٠ ـ تعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر[5].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال. ١ ورقة ٧٨، وجه أ، ورقة ١٣٢، وجه ب، ٢ ورقة، ١٤٩، وجه أ. ويذكر اني قد أتممت تحقيق بعض هذا الكتاب في اطروحتي للدكتوراه.

(٢) البداية ٩/٢٥.

(٣) شرح العلل، ص ٤٦٦.

(٤) مقدمة ابن خلدون، ص ٣٤٩.

(٥) تعجيل المنفعة، ص ١٧٥.

٢١ ـ لسان الميزان، للحافظ ابن حجر. وقد اعتمد فيه على السؤالات اعتماداً كبيراً وطبيعة الاقتباسات هي بعينها كما في تهذيب التهذيب[١].

٢٢ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر. وقد بلغ مجموع النصوص المنقولة عن الآجري فيه حوالي أربعة عشر نصاً[٢].

٢٣ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي، المتوفى سنة ٩١١ هـ[٣].

٢٤ ـ الكواكب النيرات لابن الكيال، المتوفى سنة ٩٢٩ هـ.

٢٥ ـ توضيح الأفكار للصنعاني، المتوفى سنة ١١٨٢ هـ[٤].

٢٦ ـ تاج العروس للزبيدي، المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ[٥].

٢٧ ـ قواعد في علوم الحديث للحافظ ظفر أحمد عثماني التهانوي[٦].

□ □ □

---

(١) اللسان ٢/١٠٣، ٣/٥٧، ٤/٣٨٧، ٦/١٠٧.
(٢) أنظر موارد ابن حجر في الإصابة ٢/٨٠١.
(٣) طبقات الحفاظ، ص ١٢٣.
(٤) توضيح الأفكار ٢/٢٦٤.
(٥) تاج العروس ٣/٢٥٢.
(٦) ص ١٤٩، ٣٥٠، ٤٣٢.

وَصْفُ النُّسْخَةِ

إن الجزء الذي بين أيدينا من كتاب السؤالات هو من نسخة فريدة، ولم أعثر على أية نسخة أخرى بعد مطالعة فهارس المخطوطات في المكتبات الأخرى، وقد أشير في تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين إلى وجود نسخة أخرى في المكتبة الوطنية بباريس، وبعد الحصول على النسخة المذكورة تبين أنها تشتمل على الجزء الرابع والخامس من كتاب السؤالات، وبنفس الخط الذي كتب به الثالث، أي أن هذين الجزأين يتممان قسمًا من النسخة الموجودة لدى بعينها. ولهذا فقد اعتمدت النسخة الفريدة والتي هي من مخطوطات مكتبة كابرولي في تركيا والمودعة تحت رقم ٢٩٢، والجزء بعينه مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية ،ولم أقف على الأصل.

أما عدد أجزاء هذا الكتاب، فالذي ظهر لي أنها تزيد على خمسة أجزاء، وهذا ما يفيده ما كتب في آخر ورقة من أوراق الجزء الخامس حيث قال: آخر الجزء الثاني من الأصل وأول الثالث منه إلى أن قال: ويتلوه في ثالثه أخبرنا الشيخ الأوحد، ثم أخذ بذكر سند النسخة كعادته في نهاية كل جزء وأوله، كما أن الجزأين الأول والثاني لم أقف عليهما. والظاهر من هذا الترتيب للأجزاء أن الناسخ قد جزء الكتاب تجزئة تختلف عن تجزئة الكتاب أصلاً.

على أن الذي يقرأ ما كُتب آخر الأجزاء الثلاثة الموجودة الآن وهي الثالث والرابع والخامس يخيل إليه أن ترتيب الكتاب غير سليم. فهذا هو الناسخ يقول في آخر الجزء الثالث ــ وهـو المحقق ــ آخر الثالث من الأصل وأول الرابع منه يتلوه إن شاء الله في أول رابـع يليه منه أخبرنا الشيخ الأوحد،ثم ذكر سند

النسخة، وها هو يقول في آخر الرابع: آخر الرابع وأول الخامس يليه في أوله أخبرنا الشيخ الأوحد، ثم ذكر سند النسخة. وقال في آخر الخامس ما سبق أن ذكرته. وهذا يفيد أن الجزء الخامس كما كتب عليه الناسخ هو أول الأجزاء الثلاثة الموجودة الآن بناء على ترتيبه الأصلي، اللهم إلا أن تكون الورقة التي كتب عليها سماع الجزء الخامس وضعت في غير مكانها الصحيح وهي في الواقع سماع الجزء الثاني وهذا ما أميل إليه، وآخر الخامس يشتمل على ذكر أهل بغداد. أما تراجم الجزء الثالث في أوله ــ وهو المحقق ــ فهم من أهل الكوفة يقيناً وإن لم ينص على ذلك في الجزء نفسه، وربما نص عليه في الذي قبله بناء على تقسيم الناسخ، وقد استغرق أهل الكوفة حوالي أربع عشرة ورقة من مجموع أوراق هذا الجزء.

وقد اشتمل الجزء الثالث على ثلاثين ورقة، والرابع على سبع عشرة ورقة والخامس على إحدى وخمسين ورقة، وكلها ذات وجهين. وقد استخدم الناسخ في كتابته الخط النسخي، وكان عدد سطور كل صفحة سبعة عشر سطراً وفي كل سطر اثنتا عشرة كلمة تقريباً.

وكعادة بعض المتقدمين في الكتابة فقد كان الناسخ يرسم بعض الكلمات على غير صورتها المعتادة الآن، فمثلاً لم يكن يثبت الألف في ابن وكان يستبدل الهمزة المتصلة بحرف آخر بياء فيقول في سئل سيل بالياء. وكذلك كان من دأبه إسقاط الألف رسماً في الأعلام فيقول في سفيان سفين[1] والقاسم قسم. كما كان يستبدل الألف المقصورة بممدودة فيقول في روى: روا.

وقد رزق الكاتب حظاً كبيراً من جمال خطه لكنه بالمقابل لم يوفق في إعطاء هذا الكتاب حقه علمياً. فنجد أن التصحيف عنده أمر طبيعي، وقل أن تجد صفحة تخلو من ذلك، وكثيراً ما كان يسقط بعض الكلمات، وقد يأتي في النص

---

(١) وهذه قاعدة إملائية قديمة سليمة استخدمها القدماء.
أنظر: تدريب الراوي ٣١٠/٢، وكتاب الإملاء للشيخ حسن والي.

بما ليس منه، وهذا نادر قليل. ولهذا فقد عانيت في تقويم النصوص وتصحيح عباراتها كثيراً من الصعوبة، وتكون أبلغ عندما لا أجد للنص أثراً في الكتب اللاحقة، ولعل هذا هو السبب الذي جعلني أقف مكتوف الأيدي أمام بعض النصوص، كما لم أتمكن من معرفة بعض التراجم وإن كان عددها يعد على الأصابع.

والواقع أن النسخة لم تتعرض للخروم أو السقط إلا في بعض الكلمات المتناثرة القليلة.

وأما ناسخ المخطوط فلم أقف على اسمه إذ لم يعرف بذلك ولم يذكر وقت فراغه من النسخ كما اعتاد النساخ ذلك. وأما الخطاط الذي نقل السماعات من الأصل المفقود الذي يرجع إلى أوائل القرن السابع الهجري والتي كانت بخط المنذري فهو الحسن بن أحمد النشار.

وأما مادة المخطوط العلمية فقد سبق الكلام عليها في الكلام على كتاب السؤالات في كتب العلل.

سَنَدُ النُّسْخَة

أخبرنا الشيخ الأوحد الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السِّلفي الأصبهاني[1]، أنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن

(١) الحافظ الناقد المتقن الثبت انتهى إليه علو الإسناد، صاحب التصانيف، كان أوحد أهل زمانه في علم الحديث وأعلمهم بقوانين الرواية، توفي سنة ٥٧٦ هـ.

أنظر: ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤؛ شذرات الذهب ٢٥٥/٤؛ طبقات الشافعية للسبكي ٣٢/٦؛ طبقات الحفاظ للسيوطي، ص ٤٦٨.

عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي[1]، من أصل سماعه قال: قرىء على أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي[2] عن كتاب محمد بن عدي بن زحر المنقري[3] عليه وأنا أسمع ثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري. قال:

□ □ □

---

(١) الإمام الثقة الأمين، كان صالحاً مكثراً لم يلتفت أحد إلى تكذيب مؤتمن الساجي له، مات سنة ٥٠٠ هـ، ببغداد. قاله الحافظ الذهبي.

أنظر: ميزان الاعتدال ٣/٤٣١؛ شذرات الذهب ٣/٤١٢؛ لسان الميزان ٥/٩.

(٢) بفتح العين المهملة وكسر التاء نسبة إلى عتيق وهو اسم لبعض أجداد المنتسبين إليه، منهم أبو الحسن بن منصور العتيقي، وهو أحد الثقات المكثرين من الحديث، مات سنة ٤٤١ هـ.

أنظر: تاريخ بغداد ٤/٣٧٩؛ اللباب ٢/٣٢٣.

(٣) المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف نسبة إلى منقر بن عبيد بن قيس بن غيلان، وهو بطن من بني سعد تميم.

والمذكور عده الخطيب وغيره في شيوخ الحافظ العلامة أبي الحسن علي بن أحمد النعيمي البصري المتوفى سنة ٤٢٣ هـ.

أنظر: تاريخ بغداد ١١/٣٣١؛ تذكرة الحفاظ ٣/١١١٢؛ طبقات الشافعية للسبكي ٥/٢٣٧؛ طبقات الشافعية للاسنوي ١/٢٥٨؛ اللباب ٣/٢٦٤.

السَّمَاعَات المثبَتة في آخر الجزء

بلغت قراءة[١].

والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله وسلامه، حسبنا الله ونعم الوكيل.

نقل من نسخة بخط (. . . .[٢]) ابراهيم البلنسي[٣]، وذكر ما مثاله «وعلى التالي ما مثاله»[٤]. النسخة من أصل الشيخ (. . .[٥]) وقت الكتابة، إلا أن النسخة كانت في غاية الرداءة، واحتاج إلى المقابلة بأصل الشيخ، وصح ذلك بسماع أبي نصر محمود بن الفضل الأصبهاني[٦]، ومحمد بن الحسين بن بركات، وهزارست بن عوض الهروي[٧]، وأبي الغنائم أحمد بن محمد المؤدب، بقراءة

---

(١) كتبت في الهامش الأيمن.

(٢) لم أتمكن من قراءة ما كتب في هذا الموضع ولعلها كلمة تعظيم وإجلال.

(٣) ابراهيم بن الحسين بن يوسف أبو إسحاق البلنسي، المتوفى سنة ٥٨١ هـ. أنظر: طبقات القراء لابن الجزري ١٢/١.

(٤) سقطت هذه العبارة من المخطوط وأثبتها من سماع الجزء الخامس.

(٥) في هذا الموضع قدر أربع كلمات لم أستطع قراءتها.

(٦) الإمام الحافظ أبو نصر الأصبهاني، المتوفى سنة ٥١٢ هـ. أنظر تذكرة الحفاظ ١٢٥٢/٤؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٥٥.

(٧) هزارست بن عوض أبو الخير الهروي الحافظ، المتوفى سنة ٥١٥ هـ. أنظر: شذرات الذهب ٤٨/٤؛ اللباب ٥٤٠/٣.

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي[١]، في شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة، والشيخ أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي[٢] و(ـــ[٣]) ابن ظفر بن رداد، شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وعنده خط عبد العظيم المنذري[٤]، وقد كانت النسخة حاضرة «وقت السماع»[٥].

* * *

سمعت من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي بقراءة ابن عيسى وولده عيسى وحماد الحراني[٦] وطه بن ابراهيم، وعبد الكريم الربعي[٧]، وعبد الله العمار، وجعفر الهمداني[٨] (. . .[٩])، وعبد الرحمن بن مروان الطبيب، ومنصور بن علي (. . .[١٠])، وأبي الحسن علي بن المقدسي وإبراهيم البلنسي، والسماع بخطة في شهر صفر سنة أربع

---

(١) الحافظ العالم محدث بغداد، توفي سنة ٥٣٨ هـ. أنظر تذكرة الحفاظ ١٢٨٢/٤. شذرات الذهب ١١٦/٤؛ ذيل طبقات الحنابلة ٢٠١/١؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٦٤.

(٢) الثقة الحافظ الرحال. أنظر: ميزان الاعتدال ١٩٨/٤؛ شذرات الذهب ٢٠/٤.

(٣) في هذا الموضع قدر كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) الإمام الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ. أنظر: تذكرة الحفاظ ١٤٣٦/٤؛ شذرات الذهب ٢٧٧/٥؛ البداية والنهاية ٢١٢/١٣؛ طبقات الشافعية للسبكي ٢٥٩/٨.

(٥) ما بين قوسين سقط من المخطوط وأثبته من سماع الجزء الرابع.

(٦) حماد بن هبة الله بن حماد الحراني. أنظر ذيل طبقات الحنابلة ٤٣٤/١؛ شذارات الذهب ٣٣٥/٤.

(٧) عبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك بن عبد الغفار الربعي. أنظر: طبقات القراء لابن الجزري ٤٠٢/١.

(٨) جعفر بن علي بن هبة الله أبو الفضل الهمداني، المتوفى سنة ٦٣٦ هـ. أنظر: طبقات القراء لابن الجزري ١٩٣/١؛ تذكرة الحفاظ ١٤٢٤/٤.

(٩) في هذا الموقع قدر كلمتين لم أستطع قراءتها.

(١٠) في هذا الموضع قدر كلمة لم أستطع قراءتها.

وتسعين وخمسمائة بقلم المنذري ملخصاً، نقله من خطه الحسن بن أحمد النشار (. . .)[1].

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه المقرىء أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني[2]، بقراءة القاضي الأجل (. . .[3]) الأوحد الأمين الوزير أبي العباس أحمد بن القاص الأجل الفاضل، وأبي الفتح حسن وأبي محمد بن عبد الرحمن، أبنا العالم الأجل زين الدين أبي الحسن علي بن القاص الأشرف المقرىء، وأبي الحسن علي بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان المقرىء، وبركات بن ظافر بن عساكر[4]. وصح في ثالث عشر محرم سنة «ثلاثين وستمائة»[5].

□ □ □

---

(١) في هذا الموضع قدر أربع كلمات لم أتمكن من قراءتها.

(٢) الإمام المقرىء المحدث الثقة جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر أبو الفضل الهمداني، كما جاء مصرحاً به في سماع الجزء الرابع. توفي سنة ٦٣٦ هـ بدمشق.

أنظر: ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٤؛ طبقات القراء لابن الجزري ١/١٩٣.

(٣) سقط بقدر كلمة ولعلها كلمة إجلال وتعظيم.

(٤) المحدث المصري أبو اليمن بركات بن ظافر بن عساكر الأنصاري، المتوفى سنة ٦٣٤ هـ؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤١٩.

(٥) ما بين قوسين من نهاية سماع الجزء الرابع، حيث ذكر هذا السماع أيضاً.

منهجُ التحقيق

يتلخص عملي في التحقيق في الخطوات التالية:

١ ـ **خدمة النص**: تقدم أن هذا الجزء من نسخة فريدة، ولذا فسأعتبر ما فيه هو الأصل والنصوص المتناثرة في الكتب بمثابة نسخة ثانية يمكن بواسطتها التثبت من سلامة النص، أو تصحيح ما أخطأ فيه الناسخ، وكذا إثبات ما قد سقط منها. وقد قمت بتقسيم النصوص إلى (٦٠٧) نصاً كل مسألة في نص مستقل، وقد أجمع بين مسألتين في نص واحد للضرورة.

٢ ـ الإشارة إلى أماكن وجود النص في الكتب اللاحقة.

٣ ـ ضبط الكلمات التي قد يشكل على القارىء ضبطها.

٤ ـ فيما يتعلق بالتراجم، فمنها ما يدور السؤال حولها، وهي التي سأخصها بالعناية. ولذا فسأعرف بها إن كانت من تراجم الكتب الستة بما في التقريب[١]، بذكر الإسم والنسب والكنية والمرتبة والطبقة أوسنة الوفاة إن وجد، مع الإشارة إلى أماكن وجود الترجمة. أما إذا كان المسئول عنه من غير رواة الكتب الستة فإني سأعرف به، وأذكر بعض شيوخه، وبعض تلاميذه، وربما اكتفيت بذكر شيخ مشهور أو تلميذ كذلك لتحديد طبقته، مع ذكر سنة الوفاة إن أمكن، مع الإشارة إلى أماكن وجود الترجمة.

---

(١) معتمداً في ذلك على النسخة المطبوعة في الباكستان. وقد أعدل عنها إلى الطبعة المصرية إذا اقتضت الضرورة ذلك.

أما التراجم التي تأتي ضمن النصوص عرضاً فسأقتصر على التعريف بها بما في التقريب إن كانت من تراجم الكتب الستة، وإن كانت من غيرها فسأعرّف بأصحابها، مع ذكر بعض الشيوخ والتلاميذ زيادة في التعريف، مع الإشارة إلى مصدر أو مصدرين من أماكن وجود الترجمة.

وسأقتصر على تعريف الترجمة في أول مكان ترد فيه، وهذا في نصوص السؤالات فقط، وأما التراجم الواردة في المقدمة فلن أترجم لهم إلا للضرورة، لأن المذكورين فيها من الأئمة في الغالب، على أني لن ألتزم بكامل نص ابن حجر في التقريب، بل قد أزيد عليه ما أراه ضرورياً، وقد أحذف منه ما لا لزوم له في النص.

٥ ــ تخريج الأحاديث بذكر أهم أماكن وجودها.

٦ ــ إن النصوص الواردة في هذا الجزء لا تقتصر على الجرح والتعديل فحسب، بل تشتمل قضايا حديثية أخرى، فما كان منها في الجرح والتعديل ورأيت ما قاله أبو داود موافقاً لقول الأئمة أو غالبهم فأسكت عليه، وما خالف فيه أبو داود فأذكر أقوال الأئمة ثم أرجح على ضوء النصوص والقواعد إن أمكن، سواء كان الحق مع أبي داود أو مع غيره. أما باقي القضايا الأخرى فسأشير إلى آراء الأئمة الآخرين ممن وافقوا أبا داود أو خالفوه، مع ترجيح ما يمكنني ترجيحه. ولربما انفرد أبو داود بالإدلاء برأيه في بعض المسائل، وهذه سأسكت عليها بالطبع.

□ □ □

الرموز المستخدمة في التحقيق

خ : البخاري في الصحيح.
خت : البخاري في التعليق.
بخ : البخاري في الأدب المفرد.
عخ : البخاري في خلق أفعال العباد.
ز : البخاري في جزء القراءة.
ي : البخاري في رفع اليدين.
م : مسلم في الصحيح.
د : أبو داود في السنن.
مد : أبو داود في المراسيل.
صد : أبو داود في فضائل الأنصار.
خد : أبو داود في الناسخ والمنسوخ.
قد : أبو داود في القدر.
ف : أبو داود في التفرد.
ل : أبو داود في المسائل.
كد : مسند مالك.
ب : سنن الترمذي.
تم : شمائل الترمذي.
س : سنن النسائي.
عس مسند علي للنسائي.
كن : مسند مالك للنسائي.
ق : سنن ابن ماجة.
فق : ابن ماجة في التفسير.
ع : لما أخرج له الستة في كتبهم.
٤ : لما أخرج له أصحاب السنن الأربعة.
تمييز : من ليست له رواية في الكتب الستة.
* : إشارة إلى أماكن وجود النص.
أ : الوجه الأول للورقة من المخطوط.
ب : الوجه الثاني للورقة من المخطوط.

الجزء الثالث من سؤالات أبي عبيد محمد

ابن علي بن عثمان الآجري

أبا داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد

ابن عمرو السجستاني

في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم



الورقة الأولى من مخطوطة السؤالات، وفيها عنوان الكتاب واسم مؤلفه

بسم الله الرحمن الرحيم ثقتي بالله وحده

أخبرنا الشيخ الأوحد الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
بن إبراهيم السلفي الأصبهاني قال أنبأ الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار
بن أحمد بن القاسم الصيرفي من أصل سماعه قال قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد
بن أحمد بن منصور العتيقي عن كتاب محمد بن عدي بن زحر المنقري
البصري وأنا أسمع ثنا أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري قال سمعت أبا
داود سليمان بن الأشعث قال كان أبو خالد الأحمر خرج مع إبراهيم بن
عبد الله بن الحسن فلم يكلمه سفيان حتى مات وكان سفيان يتكلم
في عبد الحميد بن جعفر لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن وسفيان يقول
إن مر بك المهدي وأنت في البيت فلا تخرج إليه حتى يجتمع إليه الناس
وذكر سفيان صفين فقال ما أدري أخطئوا أم أصابوا وكان سفيان في
ذي أشد من شعبة حضرت أبا داود يعرض عليه الحديث عن مشايخه
فعرض عليه حديث عن سفيان بن وكيع فأبى أن يسمعه وسمعت أبا
داود يقول كان أبو أحمد الزبيري حيا لا يبيع الحبالة وسألت أبا
داود عن حديث بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يبيع حاضر لباد فقال ليس هذا بشيء حمل بعضه سمعت
أبا داود يقول قال رجل لعبد الرزاق ما رأيت الرجل ...

الورقة الثانية من المخطوط

مع سفيان قال ذاك الراهب يعني مفضل بن مهلهل ه قال
ابو داود وخرج مع سفين الى اليمن مضارب لسفين ه سمعت
ابا داود يقول عبدة بن ابي لبابة لم يسمع منه شعبة ه سمعت ابا داود
يقول عمر بن سعيد ومبارك بن سعيد اخوي سفين ه قلت لابي
داود من حدث عن عمر بن سعيد فقال ابرهيم بن طهمان وابن
عيينة وابو بكر بن عياش ه وسمعت ابا داود يقول حدث
بن عثمان بحديث سوء يعني الحسن ابن الحر قال ابو داود بلغني
عن احمد قال ما رأيت احفظ من وكيع وقال احمد كان وكيع مطبوع
الحفظ ه قيل لابي داود ان ابو نعيم افضل حافظا قال
ثمرة قال ابو داود وسمعت قتيبة قال قدم علينا ابن المبارك
فقلنا من خلفت قال رجل العراق وكيع ه سمعت ابا داود
قال عبد الخالق بن حبيب والمثنى بن حبيب اخوان روى عنهما
شعبة وانا لا اعلمهما ه وسمعت ابا داود يقول قال يحيى
القطان سني وسن الحسن بن مسلم العرني واحد ه سمعت ابا داود
يقول واصل الاحدب واصل بن مسلم ثقة بياع السابري ه
سمعت ابا داود يقول حدث سفين عن يحيى بن ابي فاختة
قال ابو داود 12 ابن ابي صفوان 2 اي قال سمعت سفين يقول ثوير

ثوير

الحديث عن سنين فقال سمعت ابا نوبه قال ربيع مولى [illegible]

ذكر أهل البصرة

سمعت ابا داود يقول سئل عن عباد بن منصور فقال لحمس ابي

شيخ في معاذ بن معاذ، عباد بن منصور على قدرية فيه . سمعت

ابا داود يقول لم يزل ابن عون يحدث عن ابي هرون العبدي حتى مات

وترك عطا وكانوا [illegible] من اجل [illegible] في الصرف . سمعت ابا داود

يقول كان عاصم الجحدري عثمانيا . سمعت ابا داود يقول عاصم بن

سليمان قاضي المداين وهو الاحول . سألت ابا داود عن موسى

ابن علية فقال هو جد عبد الله بن معاوية الجمحي وابن علية

من ابي مسعود بن خلف يحيى . سألت ابا داود عن الحكم بن اسلم

فقال كان صدوقا اراه كان يذهب الى شيء من القدر . سئل ابو

داود عن التيمي والخفاف في حديث ابن ابي عروبة فقال عبد الوهاب

أقدم فضل له عبد الوهاب بسماع قبل الاختلاط فقال كان قال له احمد

سمع احمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن ابي عروبة فقال

في عبد الوهاب اقدم . سمعت ابا داود يقول قال عبد الله

نغ [illegible] هذا وسألت ابا داود عن [illegible] سعيد

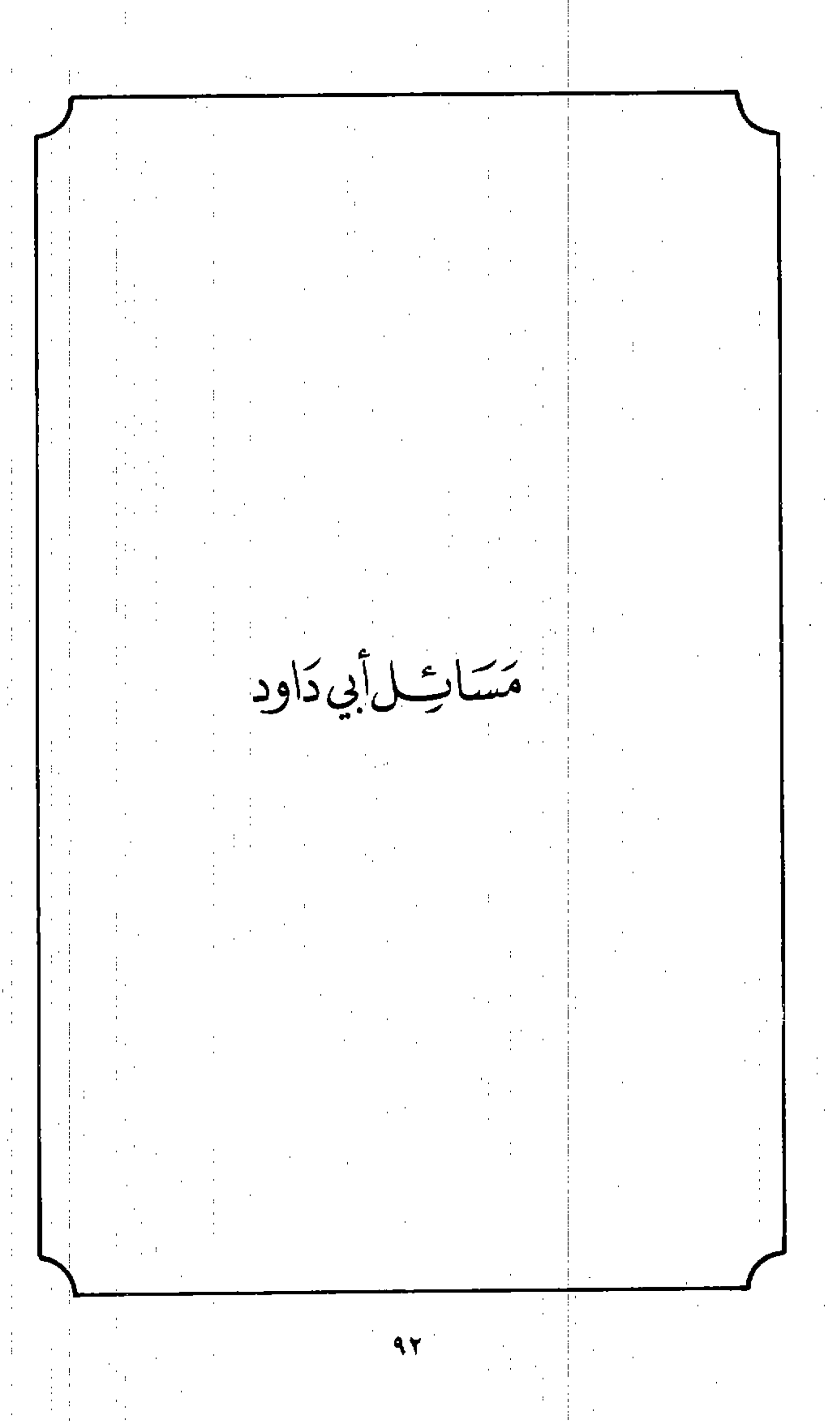
سماع قبل الهزيمة فذا قال رحمه سألت ابا داود عن سماع
عبد الرحمن بن مهدي من سعيد فقال بعد الهزيمة وعبد الله
بن يزيد ... سألت ابا داود عن سماع ابن سواء من سعيد فقال قبل
الهزيمة قال عبد الرحمن بن مهدي رأيت وجابر يعني سعيدا
فا ... علي ه سئل ابو داود عن موسى بن خلف العمي قال ليس به بأس
ليس بذاك القوي ه وسمعت ابا داود يقول لم اكتب عن خلف
ابن موسى بن خلف العمي ه وسمعت ابا داود قال سمعت حسن بن علي
قال قال سليمان بن حرب اذا ذكرت عارما فاذكر ابن عون وايوب
سمعت ابا داود يقول سمعت سليمان بن حرب يحدث حديث
ثوبان فقال ابو النعمان يرفعه ابو داود سمع سليمان بن حرب ه
سئل ابو داود عن عمارة بن ابي حفصة فقال ابو حفصة ثابت سمعت
ابا داود يقول والاول الحسيني بن زريق ه سمعت ابا داود سئل
عن عثمان بن عثمان الغطفاني قال سمعت احمد بن حنبل يقول هو
شيخ صالح ه سمعت ابا داود يقول ابو معمر ابن عبد الصمد
بن زاذان ه سمعت ابا داود يقول سمعت عباسا العنبري قال رأيت
يحيى بن معين عند ابي ... الكتب عن عفان حماد بن سلمة
... ه سألت ابا داود عن عباد بن صهيب فقال كان قدريا صدوقا

الزهري مرسلة. سألت أبا داود عن محمد بن حمران القيسي فقال
كان ابن داود يثني عليه. قلت لأبي داود: حماد الأبح عن ابن إسحاق
عن عكرمة عن ابن عباس قال: الغلام الذي قتله الخضر قال
الناس كلهم عن ابن إسحاق عن سعيد بن جبير. سألت أبا داود
عن روح بن عطاء بن أبي ميمونة فقال: سألت يحيى بن معين عنه
فقال: ضعيف، وكان نصر بن علي لا يحدث عنه، وكان نصر يحدث عن
عن عويذ بن أبي عمران ولا يحدث عن روح بن عطاء. سمعت أبا داود
يقول: معمر بن راشد رحل إلى صنعاء في طلب العلم قال معمر: كتبت عن رجل
سعيد بن أبي عروبة سنتين. وسمعت أبا داود يقول: يحيى بن أبي كثير
بصري خرج إلى اليمامة بعد ما حدث، سمع منه الأوزاعي
بالبصرة وباليمامة. وسمعت أبا داود يقول: أثبت الناس في
أنس قتادة ثم ثابت. سألت أبا داود عن حريث بن أبي السائب
فقال: ليس بشيء. سمعت أبا داود يقول: كتب مسلم عن قريب
من ألف شيخ ما ولا أصحاب شيوخ مسلم وعبد الصمد إسحاق
ابن إدريس. قال أبو عبيد: سمعت الترمذي أبا إسماعيل يقول: سمعت
مسلم بن إبراهيم يقول: كتبت عن ثمان مائة شيخ ما جزت الجسر
سُئل أبو داود عن إسحاق بن إدريس فقال: ليس بشيء. سمعت أبا داود

ورقة رقم «٣٠» من مخطوط السؤالات.

يقول ما رجل اسلم الي احده قلت لابي داود خالد البنا عن
الوليد بن مسلم قال ابو بشره قلت لابي داود احمد بن حليس
الكلبي عن يحيى القطان قال ما رايت اثبت من يزيد بن زريع
فوقها هذا للخبر قال لم يرى هشاما الدستوائي قلت لابي
داود حكى رجل عن شبان الابلي انه سمع شعبة يقول اكتبوا
عن ابي امية بن يعلى فانه شريف لا يكذب وابنوا عن الحسن
ابن دينار فانه صدوق فكذب الذي حكى هذا ه قال ابو
عبيد غلام خليل حكى هذا عن شبان فقال ابو داود كذب
الذي حكى هذا ه سمعت ابا داود يقول كتبت عن
بندار نحوا من خمسين الف حديث وكتبت عن ابي موسى شيا وهو
اثبت من بندار ثم قال لولا سلامة في بندار لترك حديثه ه
سالت ابا داود عن بندار واحمد بن سنان فقال احمد بن سنان
قلت لابي داود عبيد الله ابن الحسن عندك حجة قال كان
فقيها ه

اخر الجزء الثالث من الاصل
واول الرابع منه والحمد لله رب العالمين
يتلوه ان شا الله اول رابع يليه منه



مَسَائِل أبي دَاود

ذكر أهل الكوفة

١ ــ سمعت[١] أبا داود سليمان بن الأشعث قال: وأبو خالد الأحمر[٢] خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن[٣] فلم يكلمه سفيان[٤] حتى مات[*].

---

(١) القائل هو الآجري، وهكذا في كل نصوص الكتاب.

(٢) سليمان بن حيان بتحتانيه الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطىء مات سنة ١٩٠ هـ أو قبلها/ع.

قال أبو الفرج الأصفهاني: خرج سلام بن أبي واصل الحذاء وعيسى بن أبي اسحاق السبيعي وأبو خالد الأحمر مصطحبين متنكرين مع الحجاج عليهم جباب الصوف وعمائم، يسوقون الجمال في زي الجمالين حتى أمنوا فعدلوا إلى ابراهيم وكانوا معه حتى قتل.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٢/٢/٨، مقاتل الطالبين ٣٥٦، تاريخ بغداد ٩/٢١، ميزان الاعتدال ٢/٢٠٠، تذكرة الحفاظ ١/٢٧٢، الخلاصة ١٥١، تهذيب التهذيب ٤/١٨١، تقريب التهذيب ١٣٣.

(٣) ابراهيم بن عبد الله الحسني الهاشمي المتوفى سنة ١٤٥ هـ، خرج على المنصور بالبصرة فقتل وعمره ثمان وأربعون سنة.

انظر تفصيل الخبر في: تاريخ خليفة ١٩٣. تاريخ الطبري ٦/١٨٣. مقاتل الطالبين ٣٥٦. البداية والنهاية ١٠/٩١.

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ إمام حجة مات سنة ١٦١ هـ/ع.

انظر: تاريخ بغداد ٩/١٥١، تذكرة الحفاظ ١/٢٠٣. تقريب التهذيب ١٢٨.

(*) انظر: تاريخ بغداد ٩/٢١.

وكـان سفيان يتكلم في عبـد الحميد بن جعفـر[1] لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن[2]. وسفيان يقول: وإن مرّ بك المهدي[3] وأنت في البيت فلا تخرج إليه حتى يجتمع الناس. وذكر سفيان صفين[4] فقال:

ما أدري أخطأوا أم أصابوا، وكان سفيان في ذي[5]

---

(١) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الأوسي أبو الفضل، ويقال أبو حفص صدوق رمى بالقدر وربما وهم، مات سنة ١٥٣ هـ/م ٤. انظر: الجرح والتعديل ١٠/١/٣. ميزان الاعتدال ٥٣٩/٢. تهذيب التهذيب ١١١/٦. تقريب التهذيب ١٩٦.

(٢) محمد بن عبد الله الهاشمي، يلقب بالنفس الزكية، توفي سنة ١٤٥ هـ، وكان قد خرج على المنصور بالمدينة فقتل.

انظر: مقاتل الطالبين ٢٦٠. العبر ١٩٨/١. ميزان الاعتدال ٥٩١/٣. تهذيب التهذيب ٢٥٢/٩. تقريب التهذيب ٣٠٤.

(٣) يشير بذلك إلى ظهور المهدي المنتظر قبل قيام الساعة. وفيه أن الثوري رحمه الله يرى اعتزال الفتنة، لما يترتب على ذلك من تفريق بين المسلمين.

(٤) موضع بالقرب من الرقة على شاطىء الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس، وفيه وقعت المعركة المشهورة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما عام ٣٧ هـ.

انظر: كتاب وقعة صفين. معجم البلدان ٤١٤/٤.

(٥) الظاهر أنه يعني قضية خروج ابراهيم ومحمد ابني عبد الله بن حسن على المنصور، فنرى أن سفيان رحمه الله قد أظهر استياءه لخروجهما لأن مثل هذا يشق عصا الطاعة ويفرق المسلمين، في حين أن شعبة خالفه في موقفه.

وذكر الأزدي أن بعض أصحاب شعبة قالوا: إن شعبة قال لهم: أنا جبان عن الخروج ولكن دعوني أكتب لكم الأخبار.

وقد مال بعض الأئمة إلى تأييد ابراهيم ومحمد، كأبي حنيفة النعمان حيث كان يجاهر ويأمر بالخروج. ويؤيده ما روى عن الأعمش أنه قال: لو كنت بصيرا لخرجت، فما يقعدكم عن الخروج. وزعم أبو الفرج الأصفهاني أن شعبة ويزيد بن هارون وهشيم بن بشير خرجوا مع من خرج مع ابراهيم.

انظر: تاريخ الموصل ١٨٨/١. مقاتل الطالبين ٣٦١، ٣٦٦، ٣٧٧.

أشد من شعبة[1] (*).

٢ ـ حضرت أبا داود يعرض[2] عليه الحديث عن مشايخه فعُرض عليه حديث عن سفيان بن وكيع[3]، فأبى أن يسمعه.

٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان أبو أحمد الزبيري[4] حبالاً يبيع الحبال(**).

---

(١) شعبة بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن . كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث . /ع.

انظر: تاريخ بغداد ٩/٢٥٥. العبر ١/٢٣٤. تذكرة الحفاظ ١/١٩٣. شذرات الذهب ١/٢٤٧. تقريب التهذيب ١٤٥.

(*) انظر: تاريخ بغداد ٩/٢١.

(٢) القراءة على الشيخ، وأكثر المحدثين يسمونها عرضا، من حيث إن القارىء يعرض على الشيخ ما يقرؤه كما يعرض القرآن على المقرىء. وسواء كنت أنت القارىء أو غيرك وأنت تسمع، أو قرأت من كتاب أو من حفظك، أو كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه أو لا يحفظ لكن يمسك أصله هو أو ثقة غيره.

انظر: مقدمة ابن الصلاح ٢٤٨.

(٣) سفيان بن وكيع بن الجراح الرواسي أبو محمد الكوفي، صدوق إلا أنه ابتلي بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. مات سنة ٢٤٧ هـ/ت ق.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٢٢٧. طبقات الحنابلة ١/١٧٠ مجروحي ابن حبان ١/٣٥٩. تهذيب الكمال ٣/١١٩. تقريب التهذيب ١٢٩.

(٤) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، الزبيري بالزاي المضمومة وفتح الموحدة ثم تحتانية ساكنة، الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه يخطىء . مات سنة ٢٠٣ هـ /ع.

انظر: طبقات ابن سعد ٦/٤٠٢. مجروحي ابن حبان ١/١٢١. تهذيب الكمال ٧/١٩. ميزان الاعتدال ٣/٥٩٥. الانساب ٦/٢٦٩. تقريب التهذيب ٣٠٤.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٧/١٩، ميزان الاعتدال ٣/٥٩٥.

٤ ــ وسألت أبا داود عن حديث بلال بن أبي بردة[١]، عن أبيه[٢] عن جده[٣] عن النبي صلى الله عليه وسلم، لا يسعى بالناس[٤] فقال: ليس هذا بشيء وجعل يعجب منه.

٥ ــ سمعت أبا داود يقول: قال رجل قلت لعبد الرزاق[٥]: أما رأيت الرجل الذي كان مع سفيان[٦]؟ قال ذاك الراهب[٧]، يعني مفضّل بن

---

(١) بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو عمرو، ويقال أبو عبد الله، أمير البصرة وقاضيها، مقل، مات سنة نيف وعشرين ومائة/خت ت.

انظر: التاريخ الكبير ١٠٩/٢/١. الجرح والتعديل ٣٩١/١/١. تقريب التهذيب ٤٨.

(٢) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر وقيل الحارث، مات سنة ١٠٤ هـ/ع. انظر: تقريب التهذيب ٣٩٤.

(٣) أبو موسى الأشعري الصحابي الجليل، وهو عبد الله بن قيس بن حضار بالضاد المعجمة، مشهور باسمه وكنيته معاً، وأحد الحكمين بصفين مات سنة ٥٠ هـ وقيل بعدها/ع.

انظر: الاصابة ٣٥٩/١/٢. تقريب التهذيب ١٨٥.

(٤) الحديث المشار إليه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يسعى على الناس إلا ولد غيّة أو فيه شيء منه.

قلت: والغيّة بالفتح وقيل بالكسر: الزانية.

كما وأخرجه ابن عساكر أيضاً بلفظ: لا يسعى بالناس إلا ولد زنا.

على أن عبارة النص توحي بأن ضعف الحديث ناشيء عن ضعف بلال بن بي بردة، والواقع غير ذلك. فآفة هذا الحديث هو سهل الاعرابي، راوي الحديث عن بلال فهو قليل الحديث منكر الرواية كما صرح بذلك ابن حبان.

انظر الحديث: مجروحي ابن حبان ٣٤٩/١. تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣١٨/٣. ميزان الاعتدال ٢٤٢/٢.

(٥) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني، مات سنة ٢١١ هـ/ع. تقريب التهذيب ٢١٣.

(٦) هو الثوري.

(٧) يعني العابد، حيث كان مفضلاً من العباد ممن يفضل على الثوري كما نقله الذهبي.

مهلهل[1]. قال أبو داود: وخرج مع سفيان إلى اليمن مضارباً[2] لسفيان(*).

٦ ـ سمعت أبا داود يقول: عبدة بن أبي لبابة[3] لم يسمع منه مسعر[4].

٧ ـ سمعت أبا داود يقول: عمر بن سعيد[5]، ومبارك بن

---

(١) مفضل بن مهلهل السعدي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت، مات سنة ١٦٧ هـ/م س.
انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٦٥/٦. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٤٦ وجه أ. تهذيب الكمال ١٦٥/٧. ميزان الاعتدال ١٧١/٤. تقريب التهذيب ٣٤٦.

(٢) ضاربه في المال من المضاربة وهي القراض. والمضاربة أن تعطي إنساناً من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينكما، أو يكون له سهم معلوم من الربح، وكأنه مأخوذ من الضرب في الأرض لطلب الرزق.
انظر: المغني مع الشرح لكبير ٣٤/٥.
لسان العرب ٣٢/٢.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٦٥/٧. تهذيب التهذيب ٢٧٦/١٠.

(٣) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم، ويقال مولى قريش أبو القاسم البزاز نزيل دمشق، ثقة من الرابعة/خ م ل ت س ق.
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٨٩/١/٣. تهذيب الكمال ٧٣/٥. الخلاصة ٢٤٩. تقريب التهذيب.

(٤) . مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي العامري أبو سلمة الكوفي، مات سنة ١٥٥ هـ/ع.
انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ١٢١/٧. الخلاصة ٣٧٤، تقريب التهذيب ٣٣٤.

(٥) عمر بن سعيد بن مسروق الثوري، أخو سفيان، ثقة من السابعة/م د س.
انظر: الجرح والتعديل ١١١/١/٣. تهذيب الكمال ١٠١/٧. الكاشف ٣١٢/٢. تقريب التهذيب ٢٥٤.

سعيد[1] أخوا سفيان[2].

٨ ــ قلت لأبي داود: من حدث عن عمر بن سعيد[3]؟ فقال ابراهيم بن طهمان[4]، وابن عيينة[5]، وأبو بكر بن عياش[6].

٩ ــ سمعت أبا داود يقول: حدث في عثمان[7] بحديث سوء، يعني

---

(١) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري الأعمى، أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل بغداد، صدوق مات سنة ١٨٠ هـ. /د ت س

انظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٦٨. تاريخ بغداد ١٣/٢١٦. تهذيب الكمال ٧/١٠١. ميزان الاعتدال ٣/٤٣١. تقريب التهذيب ٣٢٧.

(٢) الثوري.

(٣) جاء في المخطوط عمرو بفتح العين المهملة ابن سعيد، وهو تصحيف، والصواب عمر بضم العين والتصويب من النص السابق ومن مصادر ترجمته المتقدمة.

(٤) ابراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد، ثقة يغرب، وتكلم فيه بالأرجاء، ويقال: رجع عنه، مات سنة ١٩٨ هـ/ع.

أنظر: تاريخ بغداد ٦/١٠٥. ميزان الاعتدال ١/٣٨. تقريب التهذيب ص ٢٠.

(٥) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي، حافظ فقيه حجة، إلا أنه تغير بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، مات سنة ١٩٨ هـ/ع.

انظر: حلية الأولياء ٧/٢٧٠. تاريخ بغداد ٩/١٧٤. تذكرة الحفاظ ١/٢٦٢. تقريب التهذيب ١٣٨.

(٦) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي المقرىء الحناط بمهملة ونون مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، مات سنة ١٩٤ هـ وقيل قبل ذلك/ع.

انظر: طبقات القراء لابن الجزري ١/٣٢٥. تقريب التهذيب ٣٩٦. طبقات الحفاظ للسيوطي ١١٣.

(٧) الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

الحسن بن الحُرّ[1] (*).

١٠ ــ قال أبو داود: وبلغني عن أحمد[2] قال: ما رأيت أحفظ من وكيع[3]، وقال أحمد: كان وكيع مطبوع الحفظ.

١١ ــ قيل لأبي داود: أكان أبو نعيم الفضل[4] حافظاً؟ قال: نعم جداً[5] (**)

---

(١) الحسن بن الحر بتشديد الراء بن الحكم النخعي، ويقال الجعفي أبو محمد ويقال أبو الحكم الكوفي، ثقة فاضل، مات سنة ١٣٣ هـ/ د س.

قلت: لم أعثر له على قول في عثمان رضي الله عنه في المصادر المذكورة التالية: العلل ومعرفة الرجال ٣٩٢/١. طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦. التاريخ الكبير ٢٩٠/٢/١. الجرح والتعديل ٨/٢/١، تهذيب الكمال ٥٥/٢. سير أعلام النبلاء ٢٠٤/٣. إكمال تهذيب الكمال لُمغْلَطاي ١/ورقة ١٤٩ وجه أ. تقريب التهذيب ٦٩.

(*) انظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢ /ورقة ١٤٩ وجه أ.

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أحد الأئمة، ثقة حافظ حجة، توفي سنة ٢٤٥ هـ/ع.

انظر: تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢. تقريب التهذيب ١٦.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ، مات سنة ١٩٧ هـ، وقيل سنة ١٩٦ هـ/ع.

انظر: حلية الأولياء ٣٦٨/٨، تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣، تهذيب الكمال ٩٩/٦، سيره أعلام النبلاء ٤٠/٧، تقريب التهذيب ٣٦٩.

(٤) الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم المُلائي بضم الميم مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة ٢١٨، وقيل ٢١٩ هـ/ع.

انظر: الجرح والتعديل ٦٢/٢/٣. تاريخ بغداد ٣٤٦/١٢. تقريب التهذيب ٢٧٥، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥٩.

(٥) جاءت هذه الكلمة فوق كلمة نعم في المخطوط. على أن النص المنقول في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب، لم يُذكر فيه كلمة نعم.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٩٩/٨. تهذيب التهذيب ٢٧٣/٨.

١٢ ــ قال أبو داود: وسمعت قتيبة[١] قال: قدم علينا ابن المبارك[٢]، فقلنا من خلفت؟ قال: رجل العراقين[٣] وكيع[٤].

١٣ ــ سمعت أبا داود قال: عبد الخالق بن حبيب[٥]، والهيثم بن حبيب[٦]، أخوان، روى عنهما شعبة[٧] وأثنى عليهما.

---

(١) قتيبة بن سعيد بن جميل البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال اسمه يحيى، وقيل علي، مات سنة ٢٤٠ هـ/ع. تقريب التهذيب ٢٨١.

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم مجاهد، مات سنة ١٨١ هـ/ع.
تقريب التهذيب ١٨٧.

(٣) العراقان: البصرة والكوفة. انظر: القاموس المحيط ٣/٢٦٤.

(٤) وكيع بن الجراح.
جاء هذا النص من قول ابن المبارك بألفاظ مغايرة في: حلية الأولياء ٨/٣٧١. تهذيب الكمال ٨/٦٦. تذكرة الحفاظ ١/٣٠٦.

(٥) عبد الخالق بن حبيب، أخو الهيثم بن حبيب الصراف. عن حماد بن أبي سليمان وعنه شعبة، وثقه ابن معين.
انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٢٧٩. تسمية الإخوة الذين روى عنهم الحديث ورقة ٧ وجه أ. الجرح والتعديل ٣/١/٣٧.

(٦) الصيرفي الكوفي، صدوق من السادسة، ذكره عبد الغني ولم يذكر من أخرج له، قال المزي: يشبه أن يكون له في المراسيل ــ يعني مراسيل أبي داود ــ فيرقم له/مد.
انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١٦١. المعرفة والتاريخ ٢/٦١٥. تهذيب الكمال ٨/٥٤، تقريب التهذيب ٣٣٧.

(٧) شعبة ابن الحجاج.
قلت: ومن المشهور أن رواية شعبة عن الراوي تعتبر تعديلاً، بل توثيقاً له. ولذلك يقال: إذا رأيت في السند شعبة فاشدد يديك عليه. على أن التتبع ينفي أن يكون هذا باضطراد بل هو على الأكثر الأغلب.
انظر: قواعد في علوم الحديث مع التعليق ص ٢١٧.

١٤ ــ وسمعت أبا داود يقول: قال أبو معلى العطار[١]: سنيّ وسن الحسن العرني[٢] واحد.

١٥ ــ سمعت أبا داود يقول: واصل الأحدب واصل بن حيان[٣]

---

(١) جاء في المخطوط: قال معلى القطان، وهو خطأ والصواب ما أثبته في النص والتصويب من مصادر الترجمة الآتية بعد:

وهو يحيى بن ميمون الضبي، أبو المعلى العطار الكوفي، مشهور بكنيته ثقة، مات سنة ١٣٢ هـ/خت س ق.

وقد أورد يعقوب بن سفيان رحمه الله في كتابه المعرفة والتاريخ قول أبي معلى العطار المذكور. من طريق بشر بن المفضل عنه.

انظر: المعرفة والتاريخ ١٥٥/٢، التاريخ الكبير ٣٠٦/٢/٤. مجروحي ابن حبان ١٢٠/٣، ميزان الاعتدال ٤١١/٤، تقريب التهذيب ٣٨٠.

(٢) جاء في المخطوط الحسن بن مسلم العرني، وهو خطأ، والصواب الحسن بن عبدالله، ولم أجد من يسمي بالحسن بن مسلم وينسب إلى عرنه، كوفي ثقة،من الرابعة/خ م د س ق/ وهو أحد شيوخ أبي معلى العطار.

انظر: طبقات ابن سعد ٢٠٦/٦. العلل ومعرفة الرجال ٩/١. تقريب التهذيب ٧٠.

(٣) جاء في المخطوط واصل بن مسلم، وهو خطأ والصواب ما أثبته والتصويب من تهذيب التهذيب وغيره، حيث قال ابن حجر: واصل ابن حيان الأحدب، بياع السابري ثم قال في معرض التوثيق، وقال أبو داود: ثقة.

كوفي ثقة ثبت، مات سنة ١٢٠هـ/ع.

وقد ترجم له كل من البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في موضعين، مرة باسم واصل بن حيان الأحدب وأخرى باسم واصل بياع السابري، على أن المقارنة بين الترجمتين تثبت أنهما واحد.

وقد خلط ابن حبان بينه وبين أبي حرة، واصل بن عبدالرحمن حيث قال: واصل بياع السابري أبو حرة واسمه واصل بن عبدالرحمن أخو سعيد. وهو وهم.

انظر: طبقات ابن سعد ٢٢٢/٦. المعرفة والتاريخ ٨٦/٣. التاريخ الكبير ١٧١/٢/٤، ١٧٢. الجرح والتعديل ٣٠/٢/٤، ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٥٨ وجه ب. تهذيب الكمال ١٦٣/٧، تهذيب التهذيب ١٠٣/١١، تقريب التهذيب ٣٦٨.

ثقة، بيّاع السابري[1].

١٦ ـ سمعت أبا داود يقول: حدث سفيان[2] عن ثوير بن أبي فاختة[3] قال أبو داود: ثنا ابن أبي صفوان[4]، ثنا أبي[5] قال: سمعت سفيان يقول: ثوير بن أبي فاختة يشد أركان الكذب[6].

١٧ ـ سمعت أبا داود يقول: لم يسمع الأعمش[7] من واحد من أصحاب

---

(١) السابري بفتح السين وسكون الألف وفتح الباء الموحدة في آخرها راء نسبة إلى نوع من الثياب يقال لها السابرية، اللباب ٢/٨٩.

(٢) هو الثوري.

(٣) ثوير بالتصغير بن أبي فاختة،سعيد بن علاقه الهاشمي،أبو الجهم الكوفي، ضعيف رمي بالرفض من الرابعة/ت.

انظر ترجمته في: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٧. مجروحي ابن حبان ١/٢٠٥. تهذيب الكمال ١/١٧٧. ميزان الاعتدال ١/٣٧٥، تهذيب التهذيب ٢/٣٧، تقريب التهذيب ٥٢.

(٤) هو محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، مات سنة ١٥٢هـ/د س.

انظر: تقريب التهذيب ص ٣١٠.

(٥) هو عثمان بن أبي صفوان بن مروان الثقفي، أشار إليه ابن حجر في ترجمة ابنه محمد حيث قال: روى عن أبيه عثمان بن أبي صفوان.

انظر: تهذيب التهذيب ٩/٣٣٧.

(٦) ورد هذا القول في تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب بلفظ: ثوير من أركان الكذب. والميزان بلفظ ركن من أركان الكذب.

(٧) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ يدلس مات سنة ١٤٧ هـ/ع.

اتفق الأئمة على أن الأعمش لم يسمع من أنس رضي الله عنه. وروايات الأعمش عن أنس إنما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس،وهذا ما قاله ابن المديني رحمه الله كما جاء في المراسيل لابن أبي حاتم. وأما روايته عن ابن أبي أوفى فهي مرسلة أيضاً وبه قال ابن أبي حاتم، ثم الخطيب ولم أر من خالف في ذلك.

انظر: الجرح والتعديل ٢/١/١٤٦. المراسيل لابن أبي حاتم ٨٢، تاريخ بغداد ٩/٣، تهذيب الكمال ٣/١٤٨، ميزان الاعتدال ٢/٢٢٤، جامع التحصيل ٢/٢١٨، تهذيب التهذيب ٤/٤٢٢، تقريب التهذيب ١٣٦.

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت: أنس[1]؟ قال: ولا كلمة إنما رأى أنسا، ولم يرو عن ابن أبي أوفى[2]، ولا سمع منه.

١٨ ـ قلت لأبي داود: اسحاق بن منصور بن حيان الأسدي[3] قال: هذا من خيار الناس. مات وهو شاب، كان لا يكتب الحديث، كان يحضر المجالس يتحفظ، ثم كتب بآخره.

١٩ ـ سئل أبو داود عن خالد بن مَخْلَد القَطَواني[4] فقال: صدوق ولكنه يتشيع[5] (*).

---

(١) أنس بن مالك الصحابي المشهور وخادم الرسول صلى الله عليه وسلم مات سنة ٩٢ هـ أو بعدها/ع.

انظر: الاستيعاب ١/٧١. تذكرة الحفاظ ١/٤٢، الاصابة ١/القسم الأول/٧١، تقريب التهذيب ٣٩.

(٢) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد الأسلمي وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة عام ٨٧ هـ، وقيل سنة ٨٨ هـ/ع. انظر: الاستيعاب ٢/٢٦٤، الاصابة ٢/القسم الأول/٢٧٩. تقريب التهذيب ١٦٨.

(٣) اسحاق بن منصور بن حيان الأسدي الكوفي، سمع من عقبة بن خالد الأسلمي، وسمع منه محمد بن عبد الله بن نمير، وكان صاحب سنة، مات سنة ٢٤٥ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ١/١/٤٠٢، الجرح والتعديل ١/١/٢٣٤.

(٤) خالد بن مخلد بفتح الميم المعجمة، القطواني بفتح القاف والطاء والواو وبعد الألف نون نسبة إلى قطوان موضعان بالكوفة وسمرقند، والذي بالكوفة هو الذي ينسب إليه صاحب الترجمة ـ أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة ٢١٣ هـ/خ م كد س ق. انظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٨٤، اللباب ٣/٤٧، ميزان الاعتدال ١/٦٠٤، تقريب التهذيب ٩٠.

(٥) اشترط الأئمة في قبول رواية من وصف بالابتداع كالتشيع مثلاً أن يكون ثبت الأخذ والأداء، وألا يكون داعياً إلى بدعته، وألا يكون ما رواه مؤيداً لبدعته.

انظر: مقدمة فتح الباري ٤٠٠.

(*) انظر: ميزان الاعتدال ١/٦٤٠، تهذيب التهذيب ٣/١١٦.

٢٠ ـ قلت لأبي داود: اياس بن عباس[1] حدث عنه الأعمش[2] فقال: اياس بن عباس شيخ ثقة.

٢١ ـ سألت أبا داود عن سالم البرّاد[3] فقال: كوفي ثقة[*].

٢٢ ـ سئل أبو داود عن أبي الجحاف[4] فقال: قال سفيان[5]، ثنا وكان مرضياً[6].

٢٣ ـ سألت أبا داود عن سالم المرادي[7] فقال: كان شيعياً فقلت: كيف هو؟

---

(١) أياس بن عباس شيخ يروي المقاطيع، روى عنه الأعمش. وقد جاء في الجرح والتعديل: أياس بن عباد وذكر أنه يروي عن مسروق بن الأجدع. انظر: الجرح والتعديل، ٢٨١/١/١، ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٢٠ وجه ب.

(٢) سليمان بن مهران.

(٣) سالم البراد بمفتوحة وزاء مشددة وإهمال دال، أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية/ د س. انظر: الجرح والتعديل ١٩٠/١/٢، تهذيب الكمال ٦٥/٣، تاريخ الاسلام ٣٦٩/٣، الكاشف ٢٤٦/١، تهذيب التهذيب ٤٤٤/٣، تقريب التهذيب ١١٥.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٦٥/٣، تهذيب التهذيب ٤٤٤/٣.

(٤) داود بن أبي عوف، واسمه التميمي البرجمي بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم، أبو الجحاف، صدوق شيعي ربما أخطأ، من السادسة/ت س ق.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ١٦٩/١، الجرح والتعديل ٤٢١/٢/١، ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٨٢ وجه أ، الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٩/٢/١، تهذيب الكمال ١٩٢/٢، ميزان الاعتدال ١٨/٢، تهذيب التهذيب ١٩٦/٣، تقريب التهذيب ٩٦.

(٥) سفيان الثوري.

(٦) جاء في تهذيب التهذيب عن وكيع عن سفيان قال: ثنا أبو الجحاف وكان مرجئاً. وفي تهذيب الكمال: وكان مرضياً.

قلت: وقوله مرجيء تحريف، والصواب ما في المخطوط. وقد كان سفيان الثوري يوثق المذكور ويثني عليه.

(٧) سالم بن عبد الواحد وقيل بن العلاء المرادي الأنعمي بضم المهملة أبو العلاء الكوفي، مقبول وكان شيعياً من السادسة /ت.

انظر: التاريخ الكبير ١١٧/٢/٢. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٦٠ وجه أ. الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧/١/٢، ميزان الاعتدال ١١٢/٢، تقريب التهذيب ١١٥.

فقال: ليس لي به علم(*).

(٢٤) سألت أبا داود عن عطية بن سعد[1] العوفي[2] فقال: ليس بالذي يعتمد عليه(**).

٢٥ ـ سألت أبا داود عن مصعب بن سلّام[3] فقال: ضعفوه بأحاديث،

(*) انظر: تهذيب التهذيب ٣/٤٤٠.

(١) الكوفي أبو الحسن، صدوق يخطىء كثيراً، كان شيعياً مدلساً، مات سنة ١١١ هـ /بخ دت ق. وما ورد في تقريب التهذيب من أن اسم أبيه سعيد تصحيف والصواب سعد.

ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي، ويحضر قصصه فإذا قال الكلبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فيحفظه وكناه أبا سعيد، ويروى عنه فإذا قيل له من حدثك قال: حدثني أبو سعيد، فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد به الكلبي. قلت وهذا ما دعى أبا داود للقول بما قاله فيه بالإضافة إلى ما عرف عنه من كثرة الخطأ.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ١٩٨/١، التاريخ الكبير ٨/١/٤، الجرح والتعديل ٣٨٢/١/٣، مجروحي ابن حبان ١٧٦/٢، الضعفاء للعقيلي ٢٢٩/٣، ميزان الاعتدال ٧٩/٣، تقريب التهذيب ٢٤٠.

(٢) بفتح العين وسكون الواو آخرها فاء نسبة إلى عوف وهم جماعة منهم عوف بن يشكر وعبد الرحمن بن عوف وأولاده يقال لهم العوفيون.

انظر: الأنساب ورقة ٤٠٢ وجه أ.

(**) انظر: تهذيب التهذيب ٧/٢٢٤.

(٣) مصعب بن سلام بتشديد اللام التميمي الكوفي، صدوق له أوهام من الثامنة/ت.

جاء في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: عن الآجري قال: سألت أبا داود عنه فوهاه. وقد أورده ابن حبان في المجروحين وقال: انقلبت عليه صحائفه فكان يحدث ما سمع من هذا عن ذاك وما سمع من ذاك عن هذا، وهو لا يعلم. وذكر غير واحد من الأئمة أنه انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب فجعلها عن الزبرقان السراج، وكذا أحاديث الحسن بن عمارة فجعلها عن شعبة، ومثل ذلك ما نص عليه أبو داود من أن مصعباً روى أحاديث عن ابن شبرمة فنسبها لغيره، كما نسب أحاديث لغير رواتها.

انظر: الجرح والتعديل ٣٠٧/١/٤، مجروحي ابن حبان ٢٨/٣، ضعفاء =

انقلبت عليه أحاديث ابن شبرمة[1].

٢٦ ــ سألت أبا داود عن وهب بن جابر الخيواني[2] فقال: كوفي، روى عنه أبو إسحاق السبيعي[3]، حدث عن عبد الله بن عمرو[4].

٢٧ ــ سألت أبا داود عن وهب بن اسماعيل الأسدي[5] فقال: ما سمعت إلا خيراً[*].

= العقيلي ٣/٤٩٦، الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٢/١١٩، تهذيب الكمال ٧/١٣٣، ميزان الاعتدال ٤٢٠، تهذيب التهذيب ١٠/١٦١، تقريب التهذيب ٣٣٨.

(١) عبد الله بن شبرمة بضم المعجمة وسكون الموحدة بن حسان بن المنذر، ثقة، مات سنة ١٤٤ هـ/ خت م د س ق.

انظر: الجرح والتعديل ٢/٢/٨٢، ميزان الاعتدال ٢/٤٣٨، تقريب التهذيب ١٧٦.

(٢) بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتانية الهمداني. وقال بعضهم جابر بن وهب وهو خطأ، مقبول من الرابعة/د س.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٣٥٠، التاريخ الكبير ٤/٢/١٦٣، الجرح والتعديل ٤/٢/٢٣، تهذيب الكمال ٨/٧٨، ميزان الاعتدال ٤/٣٥، تهذيب التهذيب ١١/١٦٠، تقريب التهذيب ص ٣٧١.

(٣) عمرو بن عبد الله الهمداني أبو إسحاق السبيعي، اختلط بآخره، ومات سنة ١٢٩ هـ، وقيل قبل ذلك/ع. انظر تذكرة الحفاظ ١/١١٤، طبقات القراء لابن الجزري ٢/٦٠٢، تهذيب الكمال ٦/٤٢، تقريب التهذيب ٢٦٠.

(٤) عبد الله بن عمرو بن العاص بن واصل بن هاشم، أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة، مات في ذي الحجة، ليالي الحرة على الأصح بالطائف/ع.

انظر: الاصابة ٢/القسم الأول/٣٥١، تقريب التهذيب ١٨٣.

(٥) وهب بن اسماعيل بن محمد بن قيس الأسدي أبو محمد الكوفي، صدوق من كبار التاسعة/بخ ق.

انظر: التاريخ الكبير ٤/٢/١٦٩، تهذيب الكمال ٨/٧٧، المغني في الضعفاء ٢/٧٧٦، تقريب التهذيب ٣٧١.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ١١/١٥٨.

٢٨ ـ سألت أبا داود عن ناصح[١] صاحب سِماك[٢] فقال: ليس بشيء[*].

٢٩ ـ سألت أبا داود عن حبيب بن سالم[٣] فقال: ثقة[**].

٣٠ ـ سألت أبا داود عن أبي هلال الطائي[٤] فقال: ثقة، روى عنه زائدة[٥] وسفيان[٦] وشريك[٧]. قلت اسمه يحيى بن حبان؟ قال: نعم.

---

(١) ناصح بن عبد الله، ويقال ابن عبد الرحمن التميمي المحلمي بالمهملة وتشديد اللام أبو عبد الله الحائك الكوفي، ضعيف من كبار السابعة/ت ق.

ذكره ابن حبان في المجروحين وأشار إلى أنه كان ممن غلب عليه الصلاح، وقال كان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وينفرد بالمناكير عن الثقات، فلما كثر ذلك في حديثه استحق الترك.

انظر المعرفة والتاريخ ٤٥/٣. التاريخ الكبير ١٢٢/٢/٤، الجرح والتعديل ٥٠٣/١/٤، ميزان الاعتدال ٢٤٠/٤، تقريب التهذيب ٣٥٥.

(٢) سماك بكسر أوله وتخفيف الميم ابن حرب بن أوس بن خالد البكري الكوفي، صدوق، مات سنة ١٢٣ هـ/خت م ٤، تقريب التهذيب ١٣٧.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ٤٠٢/١٠.

(٣) حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير وكاتبه، لا بأس به من الثالثة/م ٤.

انظر؛ الجرح والتعديل ١٠٢/٢/١، تهذيب الكمال ٢٩/٢، ميزان الاعتدال ٤٥٥/١، تقريب التهذيب ٦٣.

(**) انظر: تهذيب التهذيب ١٨٤/٢.

(٤) جاء في المخطوط الطحان وهو خطأ. والصواب ما أثبته. وهو يحيى بن حيان الطائي، ويكنىّ بأبي هلال، روى عن شريح وعنه الثوري وزائدة وابن عيينة وشريك. وثقه ابن معين.

انظر: التاريخ الكبير ٢٦٨/٢/٤؛ الجرح والتعديل ١٣٦/٢/٤. الكنى والأسماء للدولابي ١٥٤/٢.

(٥) زائدة بن قدامة بضم القاف الثقفي أبو الصلت الكوفي، مات سنة ١٦٠ هـ، وقيل بعدها/ ع. تقريب التهذيب ١٠٥.

(٦) الثوري.

(٧) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، أبو عبد الله، منذ ولي القضاء بالكوفة، مات سنة ١٧٨ هـ، وقيل قبلها/ خت م، تقريب التهذيب ١٤٥.

٣١ ـ سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن عبد الله العمري[١] فقال: لا يكتب حديثه[*].

٣٢ ـ سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار[٢] فقال: حدث عنه يحيى القطان[٣].

٣٣ ـ سئل أبو داود عن أبي سفيان السعدي[٤] فقال: واهي الحديث[**].

---

(١) أبو القاسم متروك من التاسعة، مات سنة ١٨٦ هـ/ ق.
قال ابن حبان: كان يهم فيقلب الأسانيد ويروي عن عمه ما ليس من حديثه.
انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٢٢٦؛ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٥٣؛ مجروحي ابن حبان ٢/٥٣؛ تهذيب الكمال ٤/٢٠١؛ المغني في الضعفاء ٢/٣٨٢؛ تقريب التهذيب ٢٠٥.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٤/٢١٠؛ تهذيب التهذيب ٦/٢١٣.

(٢) مولى ابن عمر، صدوق، يخطىء من السابعة/ خ د ت س ق.
قلت: الظاهر أن أبا داود قصد بعبارته هذه توثيق هذا الراوي لأن يحيى بن سعيد القطان لا يحدث غالباً إلاّ عن ثقة، فروى عنه مع تشدده في الرجال، ولعل هذا ما دعا الذهبي ـ رحمه الله ـ إلى القول بتوثيقه فقال: قد وثق. على أن الأكثرين من النقّاد مالوا إلى تضعيفه. انظر: التاريخ الكبير ٣/١/٣١٦؛ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٥٤؛ مجروحي ابن حبان ٢/٥١؛ تهذيب الكمال ٤/١٩٨؛ ميزان الاعتدال ٢/٥٧٢؛ تهذيب التهذيب ٦/٢٠٦؛ تقريب التهذيب، ص ٢٠٤.

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ، التميمي أبو سعيد القطان، مات سنة ١٩٨ هـ/ ع؛ تقريب التهذيب ٣٧٥.

(٤) طريف بن شهاب، وقيل ابن سعد، وقيل ابن سفيان أبو سفيان السعدي الأشل، ويقال الأعسم، ضعيف من التاسعة/ ت ق.
اختلف في اسم أبيه اختلافاً كثيراً، فكانوا يسمونه بأسماء مختلفة، يدلسونه لكي لا يعرف. وقد ذكر الأجري عن أبي داود أنه قال فيه في موضع آخر: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان شيخاً مغفلاً يهم في الأخبار.
انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١٨١؛ التاريخ الكبير ٢/٢/٣٥٧؛ مجروحي ابن حبان ١/٣٨١؛ تقريب التهذيب ١٥٦.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ٥/١٢.

٣٤ ـ سألت أبا داود عن الحسن بن السكن[١]، روى عن الأعمش[٢]، فقال: ضعيف[*].

٣٥ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو السوداء[٣] النهدي[٤] عمرو بن عمران[٥]، قتل أيام قحطبة[٦].

---

(١) الحسن بن السكن، شيخ عراقي، يروي عن العباس بن بكار والأعمش، وقد سماه بعضهم الحسن بن السكري وهو وهم، نص عليه الذهبي في ميزانه. ضعفه الإمام أحمد وقال فيه ابن عدي: منكر الحديث.

انظر: الجرح والتعديل ١/٢/١٧؛ ضعفاء العقيلي ١/٨٩؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١/٢/٢٦٠؛ ميزان الاعتدال ١/٤٩٣.

(٢) سليمان بن مهران.

(*) أنظر: لسان الميزان ٢/٢١١.

(٣) جاء في المعرفة والتاريخ أبو الأسود النهدي من قول أبي بكر الحميدي، وهو خلاف ما ذكرته المصادر الأخرى.

(٤) بفتح النون وسكون الهاء نسبة إلى نهد بن زيد بن قضاعة، ينسب إليه النهديون. انظر: اللباب ٣/٣٣٦.

(٥) جاء في المخطوط، عمرو بن عمرو، وهو تحريف والصواب ما أثبته في النص، والتصويب من المصادر الآتية بعد. كوفي ثقة من السادسة/ د س.

أنظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٢٦؛ العلل ومعرفة الرجال ١/١٤٩؛ الكنى والأسماء للدولابي ١/٢٠١؛ المعرفة والتاريخ ٣/٢٠٣؛ تهذيب الكمال ٦/٤٧؛ تقريب التهذيب ٢٦١؛ تهذيب التهذيب ٨/٨٤.

(٦) قحطبة بن شبيب الطائي، قائد شجاع من ذوي الرأي والشأن، صحب أبا مسلم الخراساني وسانده في إقامة الدعوة العباسية بخراسان، غرق في الفرات على أثر معركة له مع ابن هبيرة، وتوفي سنة ١٣٢ هـ.

أنظر: تاريخ خليفة ٣٩٦؛ تاريخ الطبري ٩/١١٧؛ الأعلام ٦/٣٠.

٣٦ ــ وسمعت أبا داود يقول: أبوحمزة[١] صاحب ابراهيم[٢] اسمه ميمون الأعور.

٣٧ ــ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سمعت وكيعاً[٣] يقول: ثنا نوح بن ربيعة[٤]، أخو الحكم بن أبان[٥] وجعل أبوداود يُكَلِّم[٦] يبتسم ويعجب.

---

(١) ميمون أبو حمزة الأعور، القصاب، الكوفي الراعي، ضعيف من السادسة/ ت ق.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة والدوري كلاهما عن ابن معين: إن اسمه ميمون، وقال أبوحاتم: يقال له التمار الكوفي.

أنظر: التاريخ الكبير ٣٤٢/١/٤؛ الجرح والتعديل ٢٣٦/١/٤؛ مجروحي ابن حبان ٦/٣؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١٥٠/٢/٣؛ تقريب التهذيب ٣٥٤.

(٢) ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبوعمران الكوفي الفقيه، ثقة إلاّ أنه يرسل كثيراً، مات سنة ١٩٦ هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ١٨٨/٦؛ تقريب التهذيب ٢٤.

(٣) يعني ابن الجراح.

(٤) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم، أبومكين بفتح الميم وكسر الكاف البصري، صدوق، مات سنة ١٥٣ هـ/ د س ق.

قلت: وقد نص كثير من العلماء كأحمد وأبي زرعة والمزي وغيرهم على ما ذهب إليه أبوداود من أن وكيعاً وهم في اسم أبيه حين قال: نوح بن أبان.

أنظر: العلل ومعرفة الرجال ٤٠٣/١؛ التاريخ الكبير ١١١/٢/٤؛ الجرح والتعديل ٤٨٢/١/٤؛ ميزان الاعتدال ٢٧٦/٤؛ تقريب التهذيب ٣٦٠.

(٥) الحكم بن أبان العدني أبو عيسى، صدوق عابد، له أوهام، مات سنة ١٥٤ هـ/ ٤؛ تقريب التهذيب ٧٩.

(٦) بضم الياء التحتانية وفتح الكاف وتشديد اللام ثم ميم. هكذا ضبطت في المخطوط.

٣٨ ـ سمعت أبا داود قال: لم يسمع الأعمش[١] من نافع[٢].

٣٩ ـ سألت أبا داود عن أميّ الصيرفي[٣] فقال: ثقة[*].

٤٠ ـ سمعت أبا داود يقول: كان أبو داود[٤] الحَفَري[٥] جليلاً جداً[**].

---

(١) سليمان بن مهران.
وروايته عن نافع مرسلة، قال علي بن المديني: الأعمش عن نافع شيء لا يَقبله القلب، ليس هذا بشيء.
أنظر: المراسيل لابن أبي حاتم ٢٢٥، جامع التحصيل ٢/٤٢٣.

(٢) نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، قيل أصله من المغرب، وقيل من نيسابور، ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة ١١٧ هـ/ ع.
أنظر: تهذيب الكمال ٨/٥؛ تذكرة الحفاظ ١/٩٩؛ تقريب التهذيب ٣٥٥.

(٣) أميّ بن ربيعة الصيرفي، كنيته أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة من السابعة/ قد.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/١٨١؛ الجرح والتعديل ١/١/٣٤٧؛ تهذيب الكمال ١/١١٩؛ إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ١٣٢، وجه ب؛ تقريب التهذيب ٣٨.

(*) أنظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ١٣٢، وجه ب؛ تهذيب التهذيب ١/٣٦٩.

(٤) عمر بن سعيد بن عبيد مصغراً أبو داود الحفري، الكوفي، ثقة عابد، مات سنة ٢٠٣ هـ/ م ٤.
أنظر: المعرفة والتاريخ ١/٧١٧؛ الجرح والتعديل ٣/١/١١٢؛ تهذيب الكمال ٦/١٢. شرح علل الترمذي ٣٨٤؛ تقريب التهذيب ٢٥٣.

(٥) بفتح الحاء والفاء، والحفر موضع بالكوفة.
انظر: الجرح والتعديل ٣/١/١١٢؛ اللباب ١/٣٧٥.

(**) انظر تهذيب الكمال ٦/١٢؛ تهذيب التهذيب ٧/٤٥٢.

٤١ ــ سألت أبا داود عن زياد بن[1] خيثمة[2] فقال: قرابة زهير[3]،ثقة[*].

٤٢ ــ قلت لأبي داود: مجالد القصاب[4] روى عنه جرير[5]. قال ما بلغني إلاّ خيراً.

٤٣ ــ سمعت أبا داود يقول: خالد بن عمرو السعيدي[6] ليس بشيء[**].

---

(١) جاء في المخطوط (عن) وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٢) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة من السابعة/ م ٤.
انظر: التاريخ الكبير ٢/١/٣٥١؛ تهذيب الكمال ٣/٤٢؛ تقريب التهذيب ١٠٩.

(٣) زهير بن معاوية بن حديج الجعفي، أبوخيثمة، مات سنة ١٣٢ هـ، وقيل بعد ذلك/ ع.
انظر: ميزان الاعتدال ٢/٨٦، طبقات الحفاظ للسيوطي ٩٨؛ تقريب التهذيب ١٠٩.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٣/٤٢؛ تهذيب التهذيب ٣/٣٦٤.

(٤) مجالد القصاب الرازي، روى عن عمرو بن أبي قيس، روى عنه جرير بن عبد الحميد. قال الدوري: قال ابن معين: ثقة.
انظر: الجرح والتعديل ٤/١/٣٦٢.

(٥) جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء وطاء مهملة، الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها. مات سنة ١٨٨ هـ/ ع.
أنظر: تاريخ بغداد ٧/٢٥٣، تقريب التهذيب ٥٧.

(٦) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي، أبوسعيد الكوفي، رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع / دق.
أنظر: مجروحي ابن حبان ١/٢٨٣؛ تهذيب الكمال ٢/١٦٣؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١/٣١٢؛ المغني في الضعفاء ١/٢٠٥؛ الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث: ورقة ٤٢، وجه أ؛ تقريب التهذيب ٨٩.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ٣/١٠٩.

٤٤ ــ قلت لأبي داود: محمد بن ميمون المفلوج[1] قال: هذا الزعفراني ثقة، قلت يروى عن هشام بن عروة[2] وجعفر بن محمد[3]؟ قال: نعم[*].

٤٥ ــ سمعت أبا داود يقول: أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حازم[4]. روى عن تسعة[5] من العشرة[6]. لم يرو عن عبد الرحمن بن

---

(١) محمد بن ميمون الزعفراني، أبو النضر الكوفي المفلوج من التاسعة، صدوق له أوهام/ د.

قلت: اختلفت فيه أقوال الأئمة، فوثقه ابن معين وأبو داود، والدارقطني وأبو حاتم، وضعفه البخاري وأبو زرعة، بل ذهب ابن حبان إلى ما هو أبعد من ذلك فقال: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات بالأشياء المستقيمة، فكيف إذا انفرد بالأوابد. ولا شك أن اختلاف الأئمة فيه هو ما دعا ابن حجر لأن يصفه بصدوق له أوهام، على أن عبارة ابن حبان تقطع بضعفه، وهذا ما رجحه الخطيب في تاريخه.

أنظر: الجرح والتعديل ٨١/١/٤؛ مجروحي ابن حبان ٢٨١/٢؛ تاريخ بغداد ٢٦٩/٣؛ تهذيب الكمال ٨٠/٨؛ ميزان الاعتدال ٥٣/٤؛ تقريب التهذيب ٣٢١.

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، مات سنة ١٤٥ هـ أو بعدها/ ع.

أنظر: تاريخ بغداد ٣٧/١٤؛ تقريب التهذيب ٣٦٤.

(٣) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله المعروف بالصادق، مات سنة ١٤٨ هـ/ بخ م ٤.

أنظر: تذكرة الحفاظ ١٦٦/١؛ تقريب التهذيب ٥٦.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٤٨٥/٩.

(٤) قيس بن أبي حازم اسمه حصين بن عوف، وقيل عوف بن عبد الحارث البجلي، الأحمس أبو عبد الله الكوفي، أدرك الجاهلية، ثقة مخضرم، مات سنة ٩٠هـ، وقيل غير ذلك/ ع.

أنظر: طبقات ابن سعد ٤٤/٦؛ تهذيب الأسماء واللغات ١/ القسم الثاني، ص ٦١؛ تهذيب الكمال ١٣٤/٦؛ ميزان الاعتدال ٣٩٢/٣؛ تقريب التهذيب ٢٨٣.

(٥) جاء في المخطوط: شعبة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، والتصويب من مصادر وجود النص الآتية بعد.

(٦) يعني المبشرين بالجنة رضوان الله عليهم..

عوف[1]، روى عن أبي بكر[2] وعمر[3] وعثمان[4] وعلي[5] وطلحة[6] والزبير[7] وسعد[8] وسعيد[9][*].

(1) عبد الرحمن بن عوف أبو محمد أحد العشرة وأحد أصحاب الشورى الذي أخبر عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه توفي وهو عنهم راض، مات سنة ٣٢ هـ، وقيل قبل ذلك/ ع.
أنظر: الاستيعاب ٢/٣٩٣٥؛ تقريب التهذيب ٢٠٨؛ الإصابة ٢/ القسم الأول، ص ٤١٦.

(2) عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ، مات سنة ١٣ هـ/ ع.
أنظر: أسد الغابة ٣/٣٠٩؛ تقريب التهذيب ١٨١.

(3) عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ توفي سنة ٢٣ هـ/ ع.
أنظر: أسد الغابة ٤/١٤٥؛ تقريب التهذيب ٢٥٣.

(4) عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ، توفي سنة ٣٥ هـ/ ع.
أنظر: الاستيعاب ٣/٦٩؛ تقريب التهذيب ٢٣٥.

(5) علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ توفي سنة ٤٠ هـ.
أنظر: أسد الغابة ٤/٩١؛ تقريب التهذيب ٢٤٦.

(6) طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي، أحد العشرة وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد أصحاب الشورى، استشهد يوم الجمل/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١٥٧؛ الإصابة ٢/ القسم الأول/ ٢٢٩.

(7) الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي أبو عبد الله حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحد العشرة وأحد أصحاب الشورى، مات سنة ٣٦ هـ/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١٠٦؛ الإصابة ١/ القسم الأول/ ٥٤٥.

(8) سعد بن مالك بن أهيب، ويقال وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي بن أبي وقاص، أحد العشرة وآخرهم موتا/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١١٩؛ الإصابة ٢/ القسم الأول/ ٣٣.

(9) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي، أحد العشرة، مات سنة ٥٠ هـ، أو بعدها/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١٢٢؛ الإصابة ٢/ القسم الأول/ ٤٦.
قلت: ويلاحظ أن تاسع العشرة هو أبو عبيدة عامر بن الجراح ـ رضي الله عنه ـ والذي لم يذكر في نص المخطوط.

(*) أنظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/٦١؛ تهذيب الكمال ٦/١٣٤؛ تهذيب التهذيب ٣٨٦/٨.

٤٦ ـ سمعت أبا داود يقول: كان للثوري[١] ثلاثة عشر قطراً[٢].

٤٧ ـ وقال أبو داود قال يحيى بن سعيد[٣]: رأيت مع سفيان خرجاً[٤] عن ابن جريج[٥].

٤٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: ما رئي لوكيع[٦] كتاب قط. وأملى عليهم وكيع حديث سفيان[٧] عن الشيوخ ثم قال: لا عدت لهذا المجلس أبداً[*].

---

(١) سفيان.

(٢) القمطر: بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء المهملة، ما يصان فيه الكتب.
أنظر: تاج العروس ٥٠٦/٢.

(٣) القطان.

(٤) الخرج بالضم: الوعاء المعروف. يعرف بالمحفظة.
أنظر: تاج العروس ٢٩/٢.

ذكر الخطيب بسنده إلى سفيان أنه قال: أعياني حديث ابن جريج أن أحفظه، فنظرت إلى شيء يجمع فيه المعنى فحفظته وتركت ما سوى ذلك. وقد ذكر الخطيب قول يحيى بن سعيد المذكور في النص. وفي هذا ما يشير إلى مدى غزارة علم ابن جريج ـ رحمه الله ـ.
أنظر: تاريخ بغداد ٤٠٤/١٠.

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي، ثقة فقيه كان يدلس، مات سنة ١٥١ هـ/ ع.

أنظر: تاريخ بغداد ٤٠٠/١٠؛ تهذيب الكمال ٥٦/٥؛ تذكرة الحفاظ ١٦٩/١؛ تقريب التهذيب ٢١٩.

(٦) يعني وكيع بن الجراح.

(٧) الثوري.

(*) أنظر: تذكرة الحفاظ ٣٠٨/١.

٤٩ ـ سمعت أبا داود يقول: قال يحيى بن سعيد[1]: كان ابراهيم الهجري[2] يسوق الحديث سياقة جيدة[3].

٥٠ ـ قيل لأبي داود: الثوري، عن أبي عبّاد[4] قال: أبو عباد عبد الله بن سعيد.

٥١ ـ سئل أبو داود عن أبي وكيع[5] فقال: ثقة[*].

---

(١) القطان.

(٢) ابراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجري، ليّن الحديث من الخامسة/ ق.

أنظر: ضعفاء العقيلي ١/٢٢؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١/١/٧١؛ تهذيب الكمال ١/٦٤؛ تقريب التهذيب ٢٣.

(٣) جاء مثل هذا القول أيضاً عن سفيان بن عيينة وزاد: على ما فيه.

أنظر: تهذيب الكمال ١/٦٤.

(٤) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو عباد الليثي، مدني متروك من السابعة/ ت ق.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٢/٩؛ الكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٥؛ ضعفاء العقيلي ٢/٢٠٦؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١/١٢٤؛ تهذيب الكمال ٤/٨٩؛ تقريب التهذيب ١٧٥.

(٥) الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة بن سفيان الرؤاسي، الكوفي، أبو وكيع، صدوق يهم، مات بعد سنة ١٧٥ هـ/ بخ م د ت ق.

وثقه أبو داود ويعقوب بن سفيان، وقال ابن عدي صدوق، واختلفت الروايات عن ابن معين فمرة قال ثقة، ومرة لا بأس به، ومرة رماه بالوضع. في حين ضعفه الدارقطني وابن حبان، حيث قال: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وإلى تضعيفه ذهب الخطيب أيضاً. ولذا فقد توسط ابن حجر في أمره وذكر أنه صدوق يهم مع أن النفس تميل إلى تضعيفه، فما ذكره ابن حبان جرح مفسر، يقدم على التعديل عند أكثرهم.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/١٣٧؛ التاريخ الكبير ١/٢/٢٠؛ مجروحي ابن حبان ١/٢١٩؛ تاريخ بغداد ٧/٣٥٢؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١/٢/٢٢١؛ تهذيب الكمال ١/١٨٥؛ تقريب التهذيب ٥٤.

(*) أنظر: تاريخ بغداد ٧/٣٥٢؛ تهذيب الكمال ١/١٨٥؛ ميزان الاعتدال ١/٣٨٩؛ تهذيب التهذيب ٢/٦٧.

٥٢ ــ سمعت أبا داود قال: عبيدة[1] والحارث[2] من أصحاب علي ــ رضي الله عنه ــ.

٥٣ ــ سئل أبو داود عن اسم أبي السّفر فقال: سعيد بن يحمد[3].

٥٤ ــ قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين[4] يقول: قيس بن الربيع[5] ليس بشيء.

---

(١) عبيدة بن عمرو السلماني بسكون اللام، ويقال بفتحها المرادي أبوعمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم، ثقة ثبت، والصحيح أنه مات سنة ٧٠ هـ/ م ٤.

أنظر: التاريخ الكبير ٣/٢/٨٢؛ ثقات العجلي ٣٦؛ تاريخ بغداد ١١/١١٧؛ تذكرة الحفاظ ١/٥٠؛ تقريب التهذيب ٢٣٠.

(٢) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني بسكون الميم، الكوفي، أبوزهير صاحب علي، كذّبه الشعبي في رأيه، رمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، مات في خلافة ابن الزبير/ ٤.

أنظر: طبقات ابن سعد ٦/١١٦؛ المعرفة والتاريخ ٣/١١٧؛ ميزان الاعتدال ١/٤٣٥؛ تقريب التهذيب ٦٠.

(٣) سعيد بن يحمد بضم الياء وسكون المهملة وكسر الميم، أبوالسفر الهمداني الثوري الكوفي، مات سنة ١١٢ هـ، وقيل بعدها/ ع.

وقد ورد عن ابن معين أن اسم أبيه أحمد وتابعه يعقوب بن سفيان الفسوي، والترمذي في حين قال أحمد وأبوداود وابن سعد وآخرون: هو ابن يحمد، وقد بيَّن الفسوي ــ رحمه الله ــ أن أهل اليمن يبدلون الألف في أحمد ياء فيقولون: يحمد.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٧٨؛ التاريخ الكبير ٢/١/٥١٩؛ الجرح والتعديل ٢/١/٧٣؛ تهذيب الكمال ٣/١٠٩؛ تقريب التهذيب ١٢٧؛ تدريب الراوي ٢/٣٠١.

(٤) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبوزكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، مات سنة ٢٣٣ هـ/ ع.

أنظر: تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٩؛ تقريب التهذيب ٣٧٩.

(٥) قيس بن الربيع الأسدي أبومحمد الكوفي من ولد قيس بن الحارث، صدوق تغير لما =

سمعت أبا داود قال: ما أخرجت له إلاّ ثلاثة أحاديث[1]. قال وسمعت أحمد بن حنبل قال: ولّـي قيس بن الربيع فلم يحمد[2] (*).

وسمعت أبا داود يقول: حدث بأحاديث عن منصور[3] هي

= كبر، وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه، فحدّث به، مات سنة بضع وستين ومائة / د ت ق.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٢/٢١٦؛ تاريخ بغداد ١٢/٤٥٦؛ تهذيب الكمال ٦/١٣٦؛ ميزان الاعتدال ٣/٣٩٥؛ شذرات الذهب ١/٢٦٦؛ تقريب التهذيب، ص ٢٨٣.

(١) تمكنت من معرفة حديثين منها.
أولهما: ما رواه أبو داود في باب المؤذن يستدير في أذانه. وهو الحديث المروى من طريق قيس بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في قبة حمراء من أدم... الحديث.
ثانيهما: ما رواه من طريق قيس عن أبي هريرة قال: قال صلى الله عليه وسلم: أدّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك.
أنظر: سنن أبي داود ١/١٢٤، ٢/٢٦٠.

(٢) ولّي قيس بن الربيع المدائن فعلق رجالاً فنفر الناس منه، وهذا ما حكاه عنه محمد بن عبد الله بن عماد، وذكر الذهبي في ميزانه أن محمد بن عبيد الطنافسي قال: كان قيس بن الربيع استعمله أبوجعفر على المدائن، فكان يعلق النساء بثديهن ويرسل عليهن الزنانير.
أنظر: مصادر ترجمة قيس المتقدمة.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/١٣٦؛ تهذيب التهذيب ٨/٣٩٣.

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلمي، أبو عتاب بمثلثة ثقيلة، ثم موحدة، الكوفي، مات سنة ١٣٢ هـ/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٤٨.

أحاديث عبيد[1]، وأحاديث عن المغيرة[2] هي أحاديث فراس[3] (*).

٥٥ ــ سئل أبو داود عن سعد بن طَريف[4] فقال: ضعيف(**).

٥٦ ــ قلت لأبي داود: ثابت بن زيد[5] من ولد زيد بن أرقم[6] فقال: ثقة.

---

(١) جاء في الأصل عبيدة وأظنه تصحيفاً لأن إطلاق عبيدة بالفتح يطلق على ابن عمرو السلماني، وهذا مستبعد لأنه من الثانية وليست لقيس رواية عمن يسمى باسم مثل هذا، والظاهر أن ما أثبته هو الصواب، وهو عبيد بن الحسن المزني أبو الحسن الكوفي، وهو شيخ لقيس، ومن طبقة منصور بن المعتمر، والله أعلم. م د ق.
أنظر: ترجمة عبيد في التقريب ٢٨٢؛ تهذيب التهذيب ٦٣/٧.

(٢) مغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي، مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٤٥.

(٣) فراس بكسر أوله بن يحيى الهمداني الخارفي بمعجمة وفاء، أبو يحيى الكوفي المكتب، مات سنة ١٢٩ هـ/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٧٤.

(٤) سعد بن طريف بمفتوحة وكسر الراء وفاء، الاسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي متروك، رماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً من السادسة/ ت ق.
أنظر: مجروحي ابن حبان ٣٥٧/١؛ ضعفاء العقيلي ١٥٥/١؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٣٠/١/٢؛ تهذيب الكمال ٧٣/٣؛ تقريب التهذيب ١١٨؛ تنزيه الشريعة ٦٢/١.

(*) أنظر: تاريخ بغداد ٤٥٩/١٢؛ تهذيب الكمال ١٣٦/٦؛ تهذيب التهذيب ٣٩٣/٨.

(٥) جاء في المخطوط يزيد والصواب ما أثبته، روى عن القاسم وعنه ابن أبي عروبة، سكت عنه البخاري، وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير وكان الغالب على حديثه الوهم لا يحتج به إذا انفرد.
قلت: ولعل قول ابن حبان أقربها إلى الصواب.
أنظر: التاريخ الكبير ١٦٣/٢/١؛ مجروحي ابن حبان ٢٠٦/١؛ ميزان الاعتدال ٣٦٤/١؛ لسان الميزان ٧٧/٢.

(٦) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري، صحابي مشهور، مات سنة ٦٨ هـ/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١١١؛ الإصابة ١/ القسم الأول/ ٥٦٠.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٧٣/٣؛ وفي تهذيب التهذيب قال: قال أبو داود: ضعيف الحديث، ٤٧٤/٣.

٥٧ ــ قلت لأبي داود: أشعث[1] واسماعيل بن مسلم[2] أيهما أعلى؟ قال: اسماعيل دون أشعث وأشعث ضعيف(*).

٥٨ ــ قال أبو داود: أظن حدثني الحسن بن عيسى[3] فقال: قال لي وكيع[4]: ما صنفت حديثاً قط.

٥٩ ــ سمعت أبا داود يقول: لم يسمع حجاج بن أرطأة[5] من

---

(١) أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، مات سنة ١٣٦ هـ/ بخ م ت س ق.
أنظر: التاريخ الكبير ١/١/٤٣٠؛ مجروحي ابن حبان ١/١٧١؛ تهذيب الكمال ١/١١٤؛ ميزان الاعتدال ١/٢٦٣؛ المغني في الضعفاء ١/٩؛ تقريب التهذيب ٣٧؛ تهذيب التهذيب ١/٣٥٢.

(٢) اسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري، ضعيف الحديث من الخامسة/ ت ق. أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٦٦، التاريخ الكبير ١/١/٣٧٢؛ مرجوحي ابن حبان ١/١٢٠؛ ميزان الاعتدال ١/٢٤٨.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ١/٣٥٢.

(٣) الحسن بن عيسى بن ماسرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة، الماسرجسي أبو علي النيسابوري، مات سنة ٢٤٠ هـ/ م د س.
أنظر: تقريب التهذيب ٧١.

(٤) وكيع بن الجراح.

(٥) حجاج بن أرطاه النخعي أبو أرطأة الكوفي، صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة ١٤٥ هـ/ بخ م ٤.
قال ابن معين ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم والخطيب وآخرون بالإضافة إلى أبي داود: إن رواية حجاج عن الزهري مرسلة ولم يسمع منه. ولم أر من خالف في ذلك، وقد أورد العقيلي حكاية عن حجاج بن أرطاة يثبت فيها أنه لم يسمع من الزهري شيئاً، حيث ذكر بسنده إلى هشيم قال: أدخلنا حجاج بن أرطأة البيت فقال: أشهدوا أني لم أسمع من الزهري شيئاً.
أما روايته عن مكحول فقد ذكر كل من العجلي وأبو زرعة والخطيب عدم سماعه منه على خلاف ما نص عليه أبو داود. والله أعلم.
أنظر: مراسيل ابن أبي حاتم ٤٧؛ مجروحي ابن حبان ١/٢٢٦؛ تاريخ بغداد ٨/٢٣٠؛ تهذيب الكمال ٢/٣٤؛ ميزان الاعتدال ١/٤٥٨؛ جامع التحصيل ١/٣٣٥؛ تقريب التهذيب ٦٤، ٢/١٩٦.

الزهري[1]، وسمع من مكحول[2]، قال: وقال علي[3]: رواية حجاج عن مكحول إنما هي من كتاب عبد القدوس[4].

٦٠ ـ سمعت أبا داود يقول: كان ابن أبي ليلى[5] يقرىء في المسجد وعمار بن رزيق[6] يقرأ عليه حتى جاء شرطي فأخذ بيده فأقعده على القضاء[7].

سمعت أبا داود يقول: التقى ابن شبرمة[8] وابن أبي ليلى في دار الإمارة فقال أحدهما لصاحبه: أما نحن فقد أكلنا من حلوائهم وملنا في أهوائهم[9].

---

(١) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أبوبكر الفقيه، متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة ١٢٥ هـ، وقيل قبل ذلك/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٣١٨.

(٢) مكحول الشامي أبو عبد الله، مات سنة بضع عشرة ومائة/ م ٤
أنظر: تقريب التهذيب ٣٤٧.

(٣) ابن المديني.

(٤) عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدمشقي أبوسعيد عن مكحول وعكرمة وعنه الثوري وابراهيم بن طهمان.
أنظر: تاريخ بغداد ١١/١٢٦؛ ميزان الاعتدال ٢/٦٤٣.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبوعبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة، صدوق سيء الحفظ جداً، مات سنة ١٤٨ هـ/ ع.
أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١١٦؛ مجروحي ابن حبان ٢/٢٤٣؛ ضعفاء العقيلي ٣/٣٨٦؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٣/١/٦٢؛ تهذيب الكمال ٧/٣١؛ العبر ١/٢١١؛ طبقات القراء لابن الجزري ٢/١٦٥؛ شذرات الذهب ١/٢٢٤؛ تقريب التهذيب ٣٠٨.

(٦) عمار بن رزيق بتقديم الراء مصغراً الضبي الكوفي أبوالأحوص، لا بأس به، مات سنة ١٥٩ هـ/ م د س ق. تقريب التهذيب ٢٥٠.

(٧) يظهر لي أن أبا داود قصد بهذه العبارة غمز ابن أبي ليلى إذ أن القضاء شغله عن علم الحديث فساء حفظه بعد كما قاله أبوحاتم، والنص الذي يليه يوضح هذا المعنى.

(٨) عبد الله بن شبرمة.

(٩) يعني ذوي السلطان، والله أعلم.

٦١ ـ سئل أبو داود عن الحارث بن حصيرة[1] فقال: ثنا أبو غسان[2] قال: سمعت جريراً[3] يقول: كان الحارث بن حصيرة شيخاً طويل الصمت[4] يصر[5] على أمر عظيم من التشيع.

٦٢ ـ وسئل أبو داود عن أبي إسرائيل الملائي[6] فقال: ذكر عند حسين

---

(١) الحارث بن حصيرة بفتح المهملة وكسر الصاد المهملة الأزدي، أبو النعمان الكوفي، صدوق يخطىء، رمي بالرفض من السادسة/ بخ س ص. جاء في تهذيب التهذيب عن الآجري أن أبا داود قال: الحارث شيعي صدوق، وقد نقل الذهبي في الميزان والعقيلي في الضعفاء قول زنيج المذكور إلى أن قال: يصر على أمر عظيم.

أنظر: التاريخ لابن معين ١/٧٠؛ الجرح والتعديل ١/٢/٧٣؛ ضعفاء العقيلي ١/٧٧؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١/٢/٢٢٩؛ ميزان الاعتدال ١/٤٣٢؛ تقريب التهذيب ٥٩؛ تهذيب التهذيب ٢/١٤٠.

(٢) محمد بن عمرو بن بكر بن سالم، ويقال مالك بن حباب التميمي العدوي بفتح الدال، أبو غسان الطيالسي المعروف بزنيج مصغراً، مات في سنة ٢٤٠ هـ. أو ما بعدها/ م د ق. أنظر: تقريب التهذيب ٣١٣.

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي.

(٤) جاء في الميزان ١/٤٣٢؛ وتهذيب التهذيب ٢/١٤٠؛ وضعفاء العقيلي ١/٧٧؛ طويل السكوت.

(٥) جاء في ضعفاء العقيلي ١/٧٧ منطوياً.

(٦) إسماعيل بن خليفة العبسي بموحدة أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي، وقيل اسمه عبد العزيز، صدوق سيء الحفظ ينسب إلى الغلو في التشيع، مات سنة ١٦٩ هـ.

أورده ابن حبان في المجروحين وقال: كان رافضياً يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، تركه ابن مهدي وقال: إنه كان يشتم عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ. انتهى. وذكر الذهبي في ميزانه أن بهز بن أسد قال: سمعته مرة يشتم عثمان ويقول: قتل كافراً.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر هذا النص من قول حسين الجعفي. وكذا الذهبي من طريق أبي عبيد الآجري قال: ثنا الحسن بن علي بن عفان قال: قال لي بهز قال لي: أبو إسرائيل الملائي: عثمان كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

أنظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٨؛ مجروحي ابن حبان ١/١٢٤؛ تهذيب الكمال ١/٩٩؛ ميزان الاعتدال ٤/٤٩٠؛ إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة، ١١ وجه أ؛ تقريب التهذيب ٣٣.

الجعفي[1] فقال: كان طويل اللحية أحمق[2]. ذكره عن ابن الخلال، وهو الحسن بن علي الحلواني[3](*).

٦٣ ــ سمعت أبا داود يقول: رحم الله ابراهيم بن الأشتر[4].

وسمعت أبا داود يقول: ابراهيم بن الأشتر قتل عبيد الله بن زياد[5].

---

(١) حسين بن علي بن الوليد الجعفي بضم الجيم، أبو عبد الله ويقال أبو محمد الكوفي، مات سنة ٢٠٤ هـ، أو قبلها/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٧٤.

(٢) جاء في المخطوط: أجلها، والظاهر أنه تصحيف، وما أثبته هو الصواب، والتصويب من تهذيب التهذيب حيث ورد هذا اللفظ من قول حسين الجعفي.

(٣) حسن بن علي محمد الهذلي الخلال أبو علي، وقيل أبو محمد الحلواني بضم الحاء، نزيل مكة، ومات سنة ٢٤٢ هـ/ـخ م د ت ق.
أنظر: تقريب التهذيب ٧١.

(*) أنظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ١١٠، وجه أ.

(٤) ابراهيم بن مالك الأشتر بن الحارث النخعي، توفي عام ٦٧ هـ، والنخعي بفتحتين نسبة إلى نخع قبيلة من اليمن من مذحج.
وكان ابراهيم بن الأشتر قد خرج مطالباً بثأر الحسين بن علي، والذي قتل على يد عبيد الله بن زياد، فالتقى معه وأهل الشام في معركة الخازر، وهي أرض قرب الموصل فكانت الغلبة لابن الأشتر وقتل عبيد الله بن زياد يومئذ.
ومما يستفاد من قول أبي داود ــ رحمه الله ــ أن الحسين بن علي ــ رضي الله عنه ــ قتل مظلوماً على يد عبيد الله بن زياد فوقع القصاص عدلاً على يد ابراهيم، ولذا أثنى عليه بقوله رحم الله ابراهيم. أنظر: تاريخ الطبري ٣٤٧/٤؛ الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢٦٤/٤؛ البداية والنهاية ٢٨١/٨؛ الأعلام ٥٣/٢.

(٥) عبيد الله بن زياد بن أبيه، أمير العراق للأمويين بعد أبيه زياد، قتل سنة ٦٧ هـ على يد ابراهيم بن الأشتر كما تقدم.
أنظر: تاريخ خليفة ٢٦٣؛ البداية والنهاية ٢٨٣/٨.

٦٤ ـ سئل أبو داود عن يزيد بن مهران[1] الخباز[2] فقال: ضعيف(*).

٦٥ ـ سمعت أبا داود يقول: كان عمار بن سيف[3] مغفلاً(**).

٦٦ ـ سألت أبا داود عن الصلت بن بهرام[4] فقال: ثقة.

---

(١) يزيد بن مهران الأسدي، أبو خالد الخباز بفتح الخاء المعجمة، الكوفي، صدوق، مات سنة ٢٢٩ هـ/ س.

وثقه مطيَّن وقال عنه أبو حاتم، صدوق وأدخله ابن حبان في الثقات ولم أر من تابع أبا داود على رأيه إلاّ ما يشتم من تبني الذهبي لرأيه، إذ لم يذكر فيه رأياً سوى قول أبي داود، وعليه فإني أميل إلى قول ابن حجر فيه.

أنظر: الجرح والتعديل ٤/٢/٢٩٠؛ ميزان الاعتدال ٤/٤٤٠؛ الخلاصة، ص ٤٣٤؛ لسان الميزان ٦/٢٩٥؛ تقريب التهذيب ٣٨٥.

(٢) جاء في لسان الميزان الجيار بجيم وتحتانية وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو ما اتفق عليه الأئمة فضلاً عن ذكر ابن حجر له على وجه الصواب في تهذيبه.

(*) أنظر: ميزان الاعتدال ٤/٤٤٠؛ مغني الضعفاء ٢/٧٥٤؛ لسان الميزان ٦/٢٩٥.

(٣) عمار بن سيف بفتح المهملة وسكون تحتانية الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي، ضعيف الحديث، مات بعد سنة ١٦٠ هـ/ ت ق.

أنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/٣٨٨؛ العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٤؛ الجرح والتعديل ٣/٢/٢٩٣؛ ميزان الاعتدال ٣/١٦٥؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١١٨؛ تقريب التهذيب ٢٥٠.

(**) أنظر النص في: ميزان الاعتدال ٣/١٦٥؛ تهذيب التهذيب ٧/٤٠٢.

(٤) لم يورده ابن حجر في التقريب.

وهو: الصلت بن بهرام الكوفي التميمي أبو هاشم، كذا ذكره الحافظ عبد الغني وحذفه المزي لأنه لم يقف له على ترجمة في الكتب المذكورة، وكان الأولى أن يذكره احتياطاً. هذا ما قاله ابن حجر في تهذيبه. وقال في اللسان: ومن قال أنه الصلت بن مهران فقد وهم.

قلت: روى عن أبي وائل وزيد بن وهب. والظاهر أنه ثقة كما نص على ذلك أبو داود حيث وثقه معين وابن سعد وابن عيينة وأحمد وابن حبان وهو ما يشعر به كلام أبي حاتم حيث قال: لا عيب عليه إلاّ الإرجاء، مات سنة ٤٧ هـ، كما قال الواقدي.

أنظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٤٦؛ العلل ومعرفة الرجال ١/٣٤٨؛ الجرح والتعديل ٢/١/٤٣٨؛ ميزان الاعتدال ٢/٣١٧؛ تهذيب التهذيب ٤/٤٣٢.

٦٧ ـ سألت أبا داود عن محمد بن ربيعة الكلابي[١] فقال: ثقة، رفيق أبي نعيم[٢] إلى البصرة. خرج هو وأبو نعيم وابن داود[٣](*).

٦٨ ـ قيل لأبي داود: (سمع[٤]) الشعبي[٥] من المقدام بن معدي كرب[٦]؟ فقال: سمع من المقدام أبي كريمة.

---

(١) محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي بالهمز على الصحيح وبضم الراء والسين مهملة نسبة إلى رؤاس بن كلاب الكوفي أبو عبد الله، صدوق ، مات بعد سنة ١٩٠ هـ/ بخ ٤.
أنظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٢٥٢؛ تهذيب الكمال ٦/١١٧؛ ميزان الاعتدال ٣/٥٤٥؛ تقريب التهذيب ٢٩٧؛ تبصير المنتبه ٢/٦٣٤.

(٢) الفضل بن دكين.

(٣) عبد الله بن داود، أبو عبد الرحمن الخريبي بمعجمة وموحدة مصغراً، مات سنة ٢١٣ هـ/ خ ٤.
أنظر: تقريب التهذيب ١٧٢.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/١١٧؛ تهذيب التهذيب ٩/١٦٢.

(٤) ليست في المخطوط وإنما أثبتها لأن السياق يقتضيها.

(٥) عامر بن شراحيل بن عبد، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو، الكوفي، ثقة مشهور فقيه فاضل، مات بعد سنة ١٠٠ هـ/ ع.
روى عن المقدام أبي كريمة وهو ما قال به أبو داود وأبو حاتم حيث قال: لا أعلم الشعبي سمع بالشام إلاّ من المقدام أبي كريمة.
أنظر: تاريخ بغداد ١٢/٢٢٧؛ تذكرة الحفاظ ١/٧٩؛ شذرات الذهب ١/١٢٦؛ جامع التحصيل ٢/٤٦٤؛ تقريب التهذيب، ص ٦٥؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٢.

(٦) المقدام بن معدي يكرب أبو كريمة وقيل أبو يحيى الكندي، صحابي مشهور نزل الشام، ومات سنة ٨٧ هـ، على الصحيح/ خ ٤.
أنظر: تقريب التهذيب ١٠٨؛ الإصابة ٣/ القسم الأول/ ٤٥٥.

٦٩ ـ سمعت أبا داود يقول: زهير بن عمرو[١] من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. زهير بن عمرو هلالي[٢]، روى عنه أبو عثمان النهدي[٣].

٧٠ ـ قلت لأبي داود: عبد الجبار بن وائل[٤] سمع من ....

---

(١) زهير عمرو الهلالي صحابي له حديث في قوله تعالى ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ / م س.
قال الأزدي: تفرد عنه أبو عثمان النهدي. وقال البغوي: لا أعلم له إلّا حديث الإنذار وقد أخرجه مسلم ـ في كتاب الإيمان في باب قوله تعالى ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ ٨٩/١ ـ ونقل ابن السكن أن البخاري لم يصححه لأنه لم يذكر السماع.
قال محقق التاريخ الكبير الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني: كأن من جزم بأن له صحبة اعتمد على القرائن فمنها رواية أبي عثمان النهدي عنه، وأبو عثمان مخضرم، ومنها أنه قرنه بقبيصة بن مخارق وقبيصة له صحبة، والحديث في مسند أحمد ٦٠/٥، وليس فيه حدثنا وهذه الكلمة هي التي تشكك في الصحبة، والله أعلم.
قلت: وعبارة أبي داود تقطع الخلاف في صحبة زهير بن عمرو وترجح كونه صحابياً. ولهذا أورده ابن حجر في الإصابة في القسم الأول. أنظر: التاريخ الكبير مع التعليق ٤٢٤/١/٢؛ الإستيعاب ٥٧٧/١؛ أسد الغابة ٢١١/٢؛ تقريب التهذيب ١٠٨؛ تهذيب التهذيب ٣٤٧/٣؛ الإصابة ١/ القسم الأول/ ١٥٥.

(٢) ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب زهيراً ـ رضي الله عنه ـ وقال في نسبه النصري من بني نصر بن معاوية، ومن قال هلالي جعله من بني هلال ابن عامر بن صعصعة. والظاهر أن أبا داود يرجح كونه هلالياً لأن عبارته تفيد الجزم بذلك، والله أعلم.

(٣) عبد الرحمن بن مُل، أبو عثمان النهدي بفتح النون، أدرك الجاهلية، مات سنة ٩٥ هـ/ ع. أنظر: تذكرة الحفاظ ٦٥/١؛ تقريب التهذيب ٩٥.

(٤) عبد الجبار بن وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم الحضرمي الكوفي، ثقة لكنه أرسل عن أبيه، مات سنة ١١٢ هـ/ م ٤. قال ابن معين: لم يسمع من أبيه، وتبعه أبو داود وبه قال ابن حبان والبخاري والترمذي. وقد ساق المزي ـ رحمه الله ـ في تهذيب الكمال هذا النص عن الآجري عن أبي داود عن ابن معين ثم قال: وقال غيره ولد بعد موت أبيه لستة أشهر. وهذا القول ضعيف جداً فإنه قد صح عنه أنه قال: كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي، ولو مات أبوه وهو حمل لم يقل هذا القول.
ردّ الحافظ ابن حجر هذا القول وقال: نص أبو بكر البزار على أن القائل كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي، هو علقمة بن وائل لا أخوه عبد الجبار.
أنظر: الجرح والتعديل ٣٠/١/٣؛ تهذيب الكمال ١٦٤/٤؛ تاريخ الإسلام ٢٧٣/٣؛ تقريب التهذيب ١٩٦؛ تهذيب التهذيب ١٠٥/٦.

أبيه[1]؟ قال: سمعت يحيى بن معين[2] يقول: مات وهو حمل[*].

٧١ ـ قلت لأبي داود: عبد الله بن أبي أوفى[3]؟ قال: اسم أبي أوفى علقمة[4].

٧٢ ـ سمعت أبا داود يقول: ابن مسعود[5] أبو عبد الرحمن ومعاذ بن جبل[6]، أبو عبد الرحمن، وعبد الله بن عمر[7] أبو عبد الرحمن.

---

(١) وائل بن حجر بضم المهملة بن سعد بن مسروق، الحضرمي، صحابي جليل، كان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، مات في ولاية معاوية/ م ٤.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٦٨؛ الإصابة ٣/ القسم الأول/٦٢٨.

(٢) تقدم.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٦٤/٤؛ تهذيب التهذيب ١٠٥/٦.

(٣) تقدم.

(٤) علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم، أبو أوفى الأسلمي، من أصحاب الشجرة ـ رضي الله عنه ـ. أنظر: الكنى والأسماء للدولابي ١٢/١؛ أسد الغابة ١١/٤؛ الإصابة ٢/ القسم الأول/٥٠١.

(٥) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي، مات بالمدينة سنة ٣٢ هـ/ ع.
أنظر: تاريخ بغداد ١٤٧/١؛ أسد الغابة ٣٨٤/٣؛ طبقات القراء لابن الجزري ٤٥٨/١؛ تذكرة الحفاظ ٣١/١؛ الإصابة ٢/ القسم الأول/٣٦٨؛ تقريب التهذيب ١٨٩؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٥.

(٦) الصحابي الجليل معاذ بن جبل أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي استشهد بالأردن في طاعون عمواس، سنة ١٨ هـ/ ع. أنظر: أسد الغابة ١٩٤/٥؛ تذكرة الحفاظ ١٩/١؛ تقريب التهذيب ٣٤٠؛ الإصابة ٣/ القسم الأول/٤٢٦.

(٧) الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العدوي، مات سنة ٧٤ هـ/ ع.
أنظر: الكنى والأسماء للدولابي ٧٩/١؛ تاريخ بغداد ١٧١/١؛ أسد الغابة ٣/ الـ ٣٤٠؛ تذكرة الحفاظ ٣٧/١؛ الإصابة ٢/ القسم الأول/٣٤٧؛ تقريب التهذيب ١٨٢.
ومعرفة الكنى بحث له أهمية كبرى، ولذلك أفرده علماء المصطلح بباب مستقل في كتبهم، كما وألف فيه الأئمة كتباً مستقلة كمسلم والدولابي وأبي أحمد الحاكم وغيرهم.
أنظر: تدريب الراوي ٢٧٨/١، ٢٧٩.

٧٣ ـ قلت لأبي داود: سعيد بن جبير[1] رأى أبا مسعود[2]؟ قال في حديث يقول: رأيت[3].

---

(١) سعيد بن جبير الأسدي الوالبي بكسر اللام والموحدة، مولاهم أبو محمد، ويقال أبو عبد الله، ثقة ثبت، مات سنة ٩٥ هـ/ ع.

قلت: اختلف في رواية سعيد عن أبي مسعود البدري، فذكر ابن سعد في طبقاته عن سعيد بن جبير قال: رآني أبو مسعود البدري في يوم عيد ولي ذؤابة فقال: يا غلام أو يا غليم إنه لا صلاة في مثل هذا اليوم قبل صلاة الإمام فصلّ بعدها ركعتين وأطل القراءة. وقد أورد البخاري هذا الحديث في تاريخه الصغير وقال: ولا أحسبه حفظه لأن سعيد بن جبير لم يدرك أيام علي ـ رضي الله عنه ـ، ومات أبو مسعود أيام علي.

والظاهر أن الخلاف في لقي سعيد لأبي مسعود يعود إلى اختلافهم في وفاة أبي مسعود البدري ـ رضي الله عنه ـ، فالواقدي ذكر أنه توفي في خلافة معاوية، في حين ذكر خليفة بن خياط أنه مات قبل سنة أربعين، وفي الوقت نفسه رجّح المدائني أنه مات سنة أربعين، وهذا ما ذهب إليه الربعي. ولكن ابن حجر رجح أن وفاته كانت بعد الأربعين. ومهما يكن من أمر فقد حكم الذهبي على رواية سعيد عن أبي مسعود بالإرسال وتابعه على ذلك ابن حجر والله أعلم. ومن المعلوم أن سعيداً مات سنة ٩٥ هـ، وله من العمر تسعة وأربعون عاماً كما قاله البخاري، فيكون على ذلك قد ولد سنة ٤٦ هـ، وهذا يؤيد ما ذهب إليه البخاري والله أعلم.

أنظر: طبقات ابن سعد ٢٥٦/٦؛ التاريخ الصغير ٥٩؛ الجرح والتعديل ٩/١/٢؛ المراسيل لابن أبي حاتم ٤٧٨؛ جامع التحصيل ٣٩٨/٢؛ تقريب التهذيب ١٢٠؛ تهذيب التهذيب ١٣/٤.

(٢) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البدري مشهور بكنيته رجّح ابن حجر أنه مات بعد سنة ٤٠ هـ/ ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٢٤١؛ الإصابة ٢/ القسم الأول/٤٩١.

(٣) تقدم الكلام على الحديث وتخريجه في هامش رقم ١.

٧٤ ـ سألت أبا داود عن اسم أبي رمثة[1] صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اسمه يثربي بن عمرو، وقالوا عمرو بن يثربي.

٧٥ ـ سمعت أبا داود ذكر حديث (ابن)[2] أبي هالة[3]، فقال: أخشى أن يكون موضوعاً(*).

---

(١) أبو رمثة التميمي، اسمه رفاعة بن يثربي، وقيل يثربي بن عوف، وقيل يثربي بن رفاعة، وبه جزم الطبراني، وقيل اسمه حبان بتحتانية مثناة، وبه جزم غير واحد، وقيل حسحاس، وقيل عمارة بن يثربي، وقيل غير ذلك/ د ت س.

وبناء على ما تقدم يمكن أن يضاف إلى ما تقدم ما ذكره أبو داود ـ رحمه الله ـ.

أنظر: طبقات ابن سعد ٦/٣٣؛ المعرفة والتاريخ ٣/٧٣؛ الكنى والأسماء للدولابي ١/٢٩؛ الاستيعاب ٤/٧٠؛ أسد الغابة ٥/١٩٣؛ تقريب التهذيب ٤٠٦؛ الإصابة ٤/القسم الأول/٧٠.

(٢) هذه الكلمة ليست في المخطوط والصواب إثباتها.

(٣) هو هند بن أبي هالة، واسمه النباش بنون وموحدة، ثم معجمة ابن زرارة التميمي، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه خديجة بنت خويلد، قيل أنه استشهد يوم الجمل مع عليّ، وقيل عاش بعد ذلك/ تم.

أنظر: الاستيعاب ٣/٦٠٠؛ أسد الغابة ٥/٧١؛ تقريب التهذيب ٣٦٥؛ الإصابة ٣/ القسم الأول/٦١١.

والحديث المشار إليه هو في وصف النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث طويل أخرجه الترمذي في الشمائل، ص٩، والبيهقي في دلائل النبوة ١/١٦٣؛ والقاضي عياض في الشفاء ١/٤٨. وفي تهذيب ابن عساكر ١/٣٢٩؛ وابن كثير في شمائل الرسول ص٥٠، والبداية والنهاية ٦/٣١؛ وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ١/٣٨٥.

وقد أشار أبو زرعة إلى ضعف هذا الحديث بقوله: أخاف أن لا يصح وكذا قال ابن عساكر، حيث حكم بجهالة بعض رواة هذا الحديث، أنظر: الضعفاء والمتروكين لأبي زرعة ٢٥؛ تهذيب ابن عساكر ١/٣٢٩.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ١١/٧٢.

وذكر حديث أم معبد[1] فجعل ينكره ويقول: أخشى أن يكون مصنوعاً،يعني الكلام السجع والشعر، فأما الشاة واللبن فلا.

٧٦ ـ سمعت أبا داود قال: عاشت أم معبد[2] إلى أيام عثمان. سمعت

---

(١) أم معبد الخزاعية عاتكة بنت خالد بن خليف مصغراً ابن منقذ، نزل عندها النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة.

أنظر: طبقات ابن سعد ٨/٢١١؛ أسد الغابة ٥/٤٩٧؛ الإصابة ٤/ القسم الأول/٤٩٧؛ أعلام النساء ٥/٦٢؛ مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء، ص ١٥٢.

وأما الحديث المشار إليه فقد أخرجه الحاكم والبيهقي وابن سعد وابن كثير وآخرون من طريق حزام بن هشام بن حبيش بن خالد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من مكة إلى المدينة. ثم ذكر الحديث..

أنظر: طبقات ابن سعد ٨/٢١١؛ المستدرك ٣/٩؛ دلائل النبوة ١/٢٠٣؛ السيرة النبوية لابن كثير ٢/٢٥٧؛ البداية والنهاية ٣/١٩٢؛ الروض الأنف ٤/٢٢٠؛ الإصابة ٤/ القسم الأول/٤٩٧.

قال الحاكم: بعد أن ساق الحديث بما في ذلك الشعر: وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأما الذهبي فقال في تعليقه على الحديث المذكور: صحيح ووافقه ابن كثير وقال: وقصتها مشهورة مروية بطرق عديدة تشد بعضها بعضاً.

(٢) تقدمت.

ذكر ياسين العمري صاحب كتاب مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء أنها توفيت في خلافة الفاروق عمر ـ رضي الله عنه ـ، ولم أعثر على قول غيره.

ولكن نص أبي داود على تأخر وفاتها إلى أيام عثمان يقطع الخلاف وهو المعتمد، على أن المصنفين الذين أوردوا ترجمتها أغفلوا ذكر سنة وفاتها.

أنظر: مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء، ص ١٥٢.

أبا داود يقول: قالت أم معبد لعثمان: أعدل، وأخذت بلحيته[1].

٧٧ ـ سمعت أبا داود يقول: جندب بن عبد الله[2]، وجندب بن سفيان، وجندب البجلي واحد.

٧٨ ـ قلت لأبي داود الحارث الأشعري[3]، له صحبة؟ قال: نعم.

٧٩ ـ سألت أبا داود عن الذيال بن حرملة[4] فقال: كوفي معروف.

---

(١) وهذا يتضمن القدح في عدالة عثمان ـ رضي الله عنه ـ، وهذا مستبعد، وكيف وهو ممن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة، وقد ورد الكثير من الأحاديث الدالة على فضله في الإسلام.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا ما وُجِّه إلى عثمان ـ رضي الله عنه ـ أيام خلافته من تهم هو منها براء، بشهادة العدول المنصفين من علماء الإسلام، ولعل أم معبد صدقت ما قيل عنه ففعلت ما فعلت بدافع العاطفة ـ أن ثبت هذا عنها ـ والله أعلم.

(٢) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، ثم العَلَقي بفتحتين ثم قاف أبو عبد الله، وربما نسب إلى جده له صحبة، ومات بعد سنة ٦٠ هـ/ ع.

وقد ذكر ابن السكن أن أهل الكوفة كانوا يسمونه جندب بن سفيان وسماه أهل البصرة جندب بن عبد الله. وأضاف البغوي: جندب الخير، وجندب الغار، وجندب بن أم جندب.

أنظر: طبقات ابن سعد ٢٢/٦؛ العلل ومعرفة الرجال ٣٩١/١؛ تقريب التهذيب ٥٧؛ الإصابة ١/ القسم الأول/٣٤٨.

(٣) الحارث بن الحارث الأشعري الشامي، صحابي، تفرد بالرواية عنه أبو سلام يكنى أبا مالك/ م ت س.

أورده ابن حجر في الإصابة وقال: قال الأزدي: والحارث هذا يكنى أبا مالك، وقد خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري فوهموا، فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا، وهذا مشهور باسمه، وتأخر حتى سمع منه أبو سلام.

أنظر: الاستيعاب ٢٨٩/١؛ أسد الغابة ٣٢٠/١؛ الإصابة ١/ القسم الأول/٢٧٥؛ تقريب التهذيب ٥٩؛ تهذيب التهذيب ١٣٧/٢.

(٤) الذيال بن حرملة الأسدي الكوفي، روى عن جابر بن عبد الله، والقاسم بن مخيمرة وعنه الشيباني وحصين وغيرهما.

أنظر: التاريخ الكبير ٢٦١/١/٢. الجرح والتعديل ٤٥١/٢/١ تعجيل المنفعة ٨٤.

٨٠ ـ سمعت أبا داود قرىء عليه عن يزيد بن هارون[١] عن صدقة بن موسى[٢] عن أبي عمران الجوني[٣] عن قيس بن زيد[٤]، عن قاضي المصرين[٥]. قال أبو داود: يقولون قاضي المصرين شريح[٦].[*]

٨٢ ـ سمعت أبا داود يقول: كان وكيع[٧] لا يحدث عن هشيم[٨] لأنه كان

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي (بضم السين) مولاهم أبو خالد الواسطي، مات سنة ٢٠٦هـ/ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٨٥.

(٢) صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة، أو أبو محمد السلمي البصري/بخ د. ت.
تقريب التهذيب ١٥٢.

(٣) عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، مات سنة ١٢٨ هـ وقيل بعدها/ع. تقريب التهذيب ٢١٨.

(٤) قيس بن زيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، روى عنه أبو عمران الجوني. وجاء في التعجيل قيس بن يزيد.
أنظر الجرح والتعديل ٩٨/٢/٣. تعجيل المنفعة ٢٢٧.

(٥) المصران: الكوفة والبصرة،: قيل لهما المصران لأن عمر رضي الله عنه قال لهم: لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم، مصّروها أي اجعلوها مصراً بيني وبين البحر يعني حداً، والمصر الحاجز بين الشيئين.
أنظر: جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنين ص١٠٦.

(٦) شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي، القاضي أبو أمية، مخضرم ثقة، وقيل له صحبة، مات قبل سنة ٨٠ هـ وقيل بعدها/بخ س.
أنظر: سير أعلام النبلاء ١٦٠/٢. البداية والنهاية ٢٥/٩. تقريب التهذيب ١٤٥.

(*) أنظر: البداية والنهاية ٢٥/٩.

(٧) ابن الجراح.

(٨) هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم، ابن قاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ١٨٣ هـ/ع.
أنظر: تاريخ بغداد ٨٥/١٤. تذكرة الحفاظ ٢٤٨/١. تقريب التهذيب ٣٦٥.

يخالط السلطان، ولا يحدث عن ابراهيم بن سعد[1]، ولا ابـن علية[2] وضرب على حديث ابن عيينة[3].

قال أبو داود: قال عبد الرزاق[4]: شكا إلَيَّ سفيان بن عيينة وقال: ترك حديثي[5].

---

(1) الزهري، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، مات سنة ١٨٥ هـ/ع.

نقل الخطيب أن ابراهيم كان يجيز الغناء بالعود، وفي ميزان الذهبي كان يجيد الغناء، فلعل هذا هو السبب الذي من أجله ترك وكيع الرواية عنه. على أن أبا داود رحمه الله نقل عن الإمام أحمد أن وكيعاً كف عن حديث ابراهيم بن سعد لكنه حدث عنه بعد، وعلى أية حال فإن الأئمة اتفقوا على جلالته، فابن عديّ يقول: وقول من تكلم فيه تحامل، والذهبي يقول: ثقة بلا ثنيا.

أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٤٩. ميزان الاعتدال ١/٣٤. تقريب التهذيب ص ٢٠. طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٠٧.

(2) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم (بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين) الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن علية (بضم العين) ثقة حافظ، مات سنة ١٩٣ هـ/ع.

اتهموه بالقول بخلق القرآن، كما ويحكى عنه أنه كان يشرب النبيذ، ووكيع لا يرى للبصري أن يشرب النبيذ، فها هو يقول: إذا رأيت البصري يشرب النبيذ فاتهمه، وإذا رأيت الكوفي يشربه فلا تتهمه. قال علي بن خشرم فقلت له كيف ذلك؟ قال الكوفي يشربه تديناً والبصري يشربه تدنياً.

ومهما يكن من أمر فقد حكم النقاد بعدالته بل بإمامته، وقد أورد الذهبي أن عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت ابن علية يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

أنظر: تاريخ بغداد ١١/٢٢٩. ميزان الاعتدال ١/٢١٦
أنظر الحفاظ ١/٣٢٢. تهذيب التهذيب ١/٢٧٥.
تقريب التهذيب ٣٢. طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣٣.

(3) يعني سفيان.

قلت: لعل السبب في ترك وكيع لحديثه هو الاختلاط الذي اعتراه أخيراً، إذ لم يذكر ما يقدح فيه بل هو إمام حجة. أنظر ميزان الاعتدال ٢/١٧٠ ــ ١٧١.

(4) ابن همام الصنعاني.

(5) وهذا يشير إلى أن سفيان عبر عن استيائه، لترك وكيع لحديثه.

٨٣ ـ قال أبو داود: وكان أبوه[1] على بيت المال. (قال[2]) أبو داود: إذا روى[3] عنه قال: ثنا أبي وسفيان[4]، أبي واسرائيل[5]، وما أقل ما أفرده[6].

قال أبو داود: كان جراح بن مليح على بيت المال، وجراح ثقة(*).

٨٤ ـ وسمعت[7] رجلاً قال لأحمد[8] لأيش[9] ترك وكيع ابراهيم بن

---

(١) يعني أبا وكيع وهو الجراح بن مليح؛ تقدم.

(٢) جاء في المخطوط (فكان) وأظنه خطأ إذ لا يستقيم المعنى بذلك.

(٣) فاعل روى، وكيع.

(٤) هو الثوري؛ تقدم.

(٥) اسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي، تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها/ع. أنظر: تقريب التهذيب ٣٠.

(٦) فيه إشارة إلى تضعيف وكيع لأبيه، فكان إذا روى عنه روى عنه مقروناً بغيره ليجبر ضعفه، أو تلبية لرغبة أهل الحديث الذين يرون تضعيف أبيه.

وقد جاء في تهذيب الكمال ما نصه: قال الهيثم بن كليب سمعت الدوري يقول: دخل وكيع البصرة فاجتمع عليه الناس فحدثهم فقال: حدثني أبي وسفيان. فصاح الناس من كل جانب لا نريد أباك، حدثنا عن الثوري، فأعاد وأعادوا، فأطرق ثم قال: يا أصحاب الحديث من بلى فليستتر، وفي تهذيب التهذيب فليصبر.

أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٠. تهذيب الكمال ١/ ١٨٥. تهذيب التهذيب ٢/ ٦٨.

(*) أنظر: توثيق أبي داود للجراح في: تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٣؛ تهذيب الكمال ١/ ١٨٥؛ ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٩؛ تهذيب التهذيب ٢/ ٦٥٠.

(٧) القائل أبو داود رحمه الله.

(٨) احمد بن حنبل.

(٩) أيش (بكسر الشين المنونة)، معناه أي شيء، وأصلها أي شيء فخففت الهمزة ونقلت حركتها إلى الياء، فتحركت بالكسر، فكرهوا الكسرة فاسكنت ولحقها التنوين فحذفت لالتقاء الساكنتين، وقال السيد في حاشية الرضى: أيش، قيل هي كلمة مستقلة بمعنى أي شيء، وليست مخففة منه. أنظر: حاشية تدريب الراوي ١/ ٣٤٦.

سعد[1]؟ قال: ما ادري ، كان ابراهيم ثقة[2].

٨٥ ــ قال أبو داود: وسمعت قتيبة[3] قال: كان سيء الخلق، يعني الجراح بن مليح[4].

٨٦ ــ وقال سهل بن صالح[5]. قال: وكيع[6] عند (مغيرة[7]) ما يمنعنا أن نحدث بها إلا رجل ببغداد أخاف أن يدخل عليه يعني هشيمًا.

٨٧ ــ قلت لأبي داود: مسلم بن ثفنة[8] أو شعبة؟ قال: قال وكيع: شعبة وثفنة أصح.

---

(١) الزهري،

(٢) جاء في تهذيب التهذيب أن أبا داود قال: سمعت أحمد يقول: كان وكيع كفَّ عن حديث ابراهيم بن سعد: قلت لم؟ قال: لا ؛أدري ابراهيم ثقة.

وقد أنكر الإمام أحمد رحمه الله على يحيى بن سعيد القطان تضعيفه ابراهيم بن سعد وقال: إنه ثقة. أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١٢٣ ؛تهذيب التهذيب ١/١٢٣.

(٣) يعني ابن سعيد.

(٤) تقدم.

(٥) سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي، أبو سعيد البزار، د. س.

أنظر: تقريب التهذيب ١٣٩.

(٦) وكيع ؛ ابن الجراح.

(٧) في المخطوط غير مقروءة، ولعلها كما ذكرت. ولعله ابن مقسم أو ابن أبي الحر الكندي. روى عنه وكيع. تقريب التهذيب ٢/٢٦٨.

(٨) مسلم بن ثفنة (بفتح المثلثة وكسر الفاء بهدها نون)، ويقال شعبة وهو أصح، حجازي مقبول من الثالثة/د. س.

صحح الأئمة أن الصواب في اسمه هو مسلم بن شعبة،وما قاله وكيع أي ابن ثفنة كان وهماً منه.

أنظر: التاريخ الكبير ٤/١/٢٦٣؛ الجرح والتعديل ٤/١/١٨١؛ تهذيب الكمال ٧/١٢٤؛ ميزان الاعتدال ٤/١٠١؛ الكاشف ٣/١٣٩؛ الخلاصة ٣٧٥؛ تهذيب التهذيب ١٠/١٢٣؛ تقريب التهذيب.

٨٨ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو خالد الوالبي[1] اسمه هرمز.

٨٩ ـ سمعت أبا داود يقول: حدث شعبة[2] عن الكلبي[3] حديثاً واحداً وسفيان[4] حدث عنه أحاديث.

---

(١) أبو خالد الوالبي بموحدة قبلها كسرة، الكوفي، اسمه هرمز، ويقال هرم، مقبول من الثانية، وفد على عمر، وقيل حديثه عنه مرسل، مات سنة ١٠٠ هـ/د. ت. ق.

قلت: والظاهر أن أبا داود رحمه الله أراد أن يحسم الخلاف في اسمه؛ مخالفاً بذلك يعقوب بن سفيان والذي قال: إن اسمه هرم.

أنظر: طبقات ابن سعد ٨٨/٦؛ المعرفة والتعريخ ٧٠/٣؛ مشاهير علماء الأمصار ص ١١٠؛ الكنى والأسماء للدولابي ٦٢/١؛ تقريب التهذيب ٤٠٣.

(٢) شعبة بن الحجاج.

(٣) محمد بن السائب الكلبي أبو النضر، الكوفي، النسابة متهم بالكذب ورمي بالرفض مات سنة ١٤٦ هـ/ت. فق.

قلت: تبين من ترجمة الكلبي أنه يجرَّح بأبلغ عبارات الجرح،وعليه فلا ينبغي أن يروى عنه، ورواية سفيان وشعبة، وهما إماما الجرح والتعديل عنه لا تفيد الرفع من شأنه. بل إن سفيان حذر من الراواية عنه فقال: اتقوا الكلبي؛ فاعترض عليه إنك تروي عنه فقال؛ أنا أعرف صدقه من كذبه؛ ولهذا رويا عنه أحاديث يسيرة كما يستفاد من النص. أو أنهما رويا عنه على سبيل التعجب كما بين ذلك أبو حاتم رحمه الله.

قال ابن عدي: حدث عن الكلبي سفيان وشعبة وجماعة، ورضوه في التفسير، وأما في الحديث فعنده مناكير.

أنظر: مقدمة الجرح والتعديل ٧٣؛ مجروحي ابن حبان ٢٥٣/٢؛ ضعفاء العقيلي ٣٦٢/٣؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٦٠/١/٣؛ ميزان الاعتدال ٥٥٩/٣؛ عيون الأثر في افنون المغازي والشمائل والسير ١٥/١.

(٤) الثوري.

٩٠ ــ وسمعت أبا داود يقول: أحمد[١] يقول: عبد الملك بن أبي سليمان[٢] ثقة.

٩١ ــ وسئل أبو داود عن مصعب بن المقدام[٣] فقال: لا بأس به[*].

٩٢ ــ سألت أبا داود عن حسين بن عمرو[٤] العنقزي[٥] فقال: كتبت عنه

---

(١) أحمد بن حنبل.

(٢) عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة، أبو محمد؛ ويقال أبو سليمان، وقيل أبو عبد الله، العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وزاي مفتوحة، صدوق له أوهام، مات سنة ١٤٥ هـ/خت م. ٤.

حكم ابن حجر عليه بأنه صدوق، على أن الأئمة وثقوه ولم يخالف أحد، إلا ما روى.. عن ابن معين في رواية عنه، في حين أنه وثقه في روايتين أخريين، أما تكلم شعبة فيه لأنه أي عبد الملك ــ تفرد بحديث الشفعة عن عطاء فهذا لا ينزله إلى مرتبة صدوق ومن يسلم من الخطأ؟ وقد ذهب الذهبي إلى توثيقه فقال: أحد الثقات المشهورين، وذكر حديث الشفعة وقال: وقد أنكره عليه الناس ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله.

أنظر: ترجمته في: العلل ومعرفة الرجال ١/١٣٤؛ المعرفة والتاريخ ٣/٩٤؛ سير أعلام النبلاء ٣/١٨٨؛ تهذيب التهذيب ٦/٣٩٦؛ تقريب التهذيب ٢١٨.

(٣) الخثعمي مولاهم أبو عبد الله، الكوفي، صدوق له أوهام، مات سنة ٢٠٣ هـ م. ت. س. ق.

أنظر؛ التاريخ الكبير ٤/١/٣٥٤؛ الجرح والتعديل ٤/١/٣٠٨؛ الكاشف ٣/١٤٨؛ ميزان الاعتدال ٤/١٢٢؛ تقريب التهذيب ٣٣٨؛ تهذيب التهذيب ١٠/١٦٥.

(٤) روى عن أبيه وعثام بن علي، قال أبو زرعة فيه: كان لا يصدق، وقال أبو حاتم: يتكلمون فيه.

أنظر: الجرح والتعديل ١/٢/٦٢؛ المغني في الضعفاء ١/١٧٤؛ أسماء الوضاعين لابن الجوزي ٣٩؛ لسان الميزان ٢/٣٠٧.

(٥) العنقزي: (بفتح العين وسكون النون وفتح القاف آخرها زاي) نسبة إلى العنقز، وهو الريحان.

أنظر: الأنساب ورقة ٤٠٠ وجه أ.

(*) أنظر: الكاشف ٣/١٤٨؛ ميزان الاعتدال ٤/١٢٢؛ تهذيب التهذيب ١٠/١٦٥.

ولا أحدث عنه. وأخوه القاسم بن عمرو[1] أثبت منه (و[2]) من أبيه عمرو بن محمد[3].

وحدّث حسين عن ابراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق[4]. فقال أبو كريب[5]: ولد[6] بعد موت ابراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق.

٩٣ ــ سمعت أبا داود يقول: قال وكيع[7]: كانت من هبيرة بن يريم[8] يوم

---

(١) القاسم بن عمرو بن محمد العنقزي الكوفي، مولى لقريش، سمع أباه، مات سنة ٢٠٥ هـ وقيل بعدها.
أنظر: التاريخ الكبير ١٧٢/١/٤؛ الجرح والتعديل ١١٥/٢/٣.

(٢) هذا الحرف ليس في المخطوط والصواب إثباته.

(٣) عمرو بن محمد العنقزي القرشي، مولاهم أبو سعيد، الكوفي، ثقة، مات سنة ١٩٩ هـ/خت م. ٤.
أنظر: المعرفة والتاريخ ١٩٠/١؛ اللباب ٣٦٢/٢؛ تقريب التهذيب ٢٦٢.

(٤) السبيعي، مات سنة ١٩٨ هـ/خ. م. د. س. ت.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٤.

(٥) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مات سنة ٢٤٧ هـ/ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٣١٤.

(٦) في هذا إشارة إلى كذب حسين العنقزي، ولهذا قال أبو زرعة كان لا يصدق، بل عده ابن الجوزي في أسماء الوضاعين كما تقدم، وعليه فروايته عن ابراهيم بن يوسف مرسلة.

(٧) وكيع ابن الجراح.

(٨) هبيرة بن يريم الشيباني بمعجمه ثم موحدة خفيفة، ويقال الخازفي بمعجمه وفاء، أبو الحارث، الكوفي، لا بأس به وقد عيب عليه بالتشيع، مات سنة ٦٧ هـ/٤.

أنظر: تاريخ خليفة بن خياط ص٢٦٣؛ المعرفة والتاريخ ٨٠٢/٢؛ التاريخ الصغير ٧٦؛ الشجرة في أحوال الرجال ص٦؛ تهذيب الكمال ٣٥/٨؛ ميزان الاعتدال ٢٩٣/٤؛ تقريب التهذيب ص٣٦٣.

خازر[1] هنة[2]، فقال له فلان: رأيت هبيرة يوم خازر يجيز[3] على الجرحى، فقلت له، فقال: أنهم مُحَلُّون[4].[*]

٩٤ ــ وسئل أبو داود عن حماد بن شعيب[5] فقال: تركوا حديثه.

٩٥ ــ سمعت أبا داود يقول: قيل للأعمش[6] لا أقاتل مع أحد أجعل عرضي

---

(١) هكذا (بالخاء والزاي)، وفي الشجرة بأحوال الرجال (بالجيم)، وفي تاريخ البخاري الصغير الجارود، وما في الأصل هو الصواب، والخازر (بفتح الزاي وكسرها) وهو الأشهر، نهر بين أربل والموصل، ثم بين الزاب الأعلى والموصل، وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وابراهيم الأشتر.

أنظر: تاريخ الطبري ٦/٨٦ــ٩٦؛ معجم البلدان ٢/٣٣٧.

(٢) جاء في المعرفة والتاريخ: حدَّة من قول وكيع، أي هفوة بارتكابه ما لا يحل فعله.

(٣) هكذا في الأصل، ومثله ما جاء في الشجرة في أحوال الرجال والتاريخ الكبير للبخاري. وجاء بلفظ يجهز بإبدال الياء هاء في ميزان الاعتدال من قول ابن خراش، وهذا أقرب إلى الصواب. فيقال: جهز على الجريح أي أثبت قتله وأسرعه وتمم عليه. معجم متن اللغة ١/٥٨٩.

(٤) أي يحل لنا قتالهم.

(٥) الحماني (بكسر المهملة وتشديد الميم)، أبو شعيب الكوفي، روى عن أبي يحيى القتات. قال ابن حجر: أحسبه بقي إلى حدود ١٧٠ هـ.

قلت: ضعفه أيضاً ابن معين والبخاري وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: يقلب الأخبار ويرويها على غير جهتها.

أنظر: الضعفاء والتروكين للنسائي ٢٨٨؛ التاريخ الكبير ٢/١/٢٥؛ مجروحي ابن حبان ١/٢٥١؛ لسان الميزان ٢/٣٤٨.

(*) أنظر: قول وكيع في هبيرة مختصراً وبألفاظ مغايرة لما في النص في المعرفة والتاريخ ٢/٨٠٢، كما ذكر هذا المعنى في هبيرة أكثر من واحد، كأبي نعيم والجوزجاني وابن خراش وآخرون.

(٦) سليمان بن مهران.

دونه، فكيف دمي دونه؟[1].

٩٦ ــ أخبرنا أبو داود ثنا أحمد بن أبي شعيب[2] ثنا زهير[3] عن أبيه[4] قال: قال زبيد[5]: لا أقاتل إلا مع نبي[6].

---

(١) يظهر أن قائل هذا هو زبيد كما يدل عليه النص الذي يلي هذا، وربما كان ذلك بعد أن دعاه الأعمش وآخرون من أهل الكوفة للخروج مع زيد بن علي لنصرة أهل البيت. ولذا فقد حط الجوزجاني من قدرهم، فقال: كان من أهل الكوفة قوم لا يحمد الناس مذاهبهم، مثل أبي إسحاق ومنصور وزبيد والأعمش.
أنظر: المعرفة والتاريخ، ٨٠٧/٢؛ حلية الأولياء ٣٠/٥؛ سير أعلام النبلاء ٨٦/٣.

(٢) أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب، مسلم الحراني، أبو الحسن مولى قريش، مات سنة ٢٣٣ هـ/خ. م. ت. س.
أنظر: تقريب التهذيب ١٤.

(٣) زهير بن معاوية بن حديج.

(٤) معاوية بن حديج، الكوفي الجعفي، والد أبي خيثمة/تمييز.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٤١.

(٥) زبيد بموحدة مصغراً، ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، ويقال الأيامي أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة ثبت عابد، مات سنة ١٢٢ هـ.
أنظر: طبقات خليفة ١٦٢؛ المعرفة والتاريخ ٨٠٧/٢؛ ثقات العجلي ١٨٩؛ حلية الأولياء ٣٠/٥؛ سير أعلام النبلاء ٨٦/٣؛ ميزان الاعتدال ٦٦/٢؛ تقريب التهذيب ١٠٦.

(٦) هكذا في المخطوط، وهو ما جاء في سير أعلام النبلاء وزاد: وما أنا بواجده، وكذا في المعرفة والتاريخ، لكن جاء في حلية الأولياء: لا أخرج إلا مع نفسي وأظنه تصحيفاً.
أنظر: المصادر المتقدمة آنفاً.

٩٧ ــ سمعت أبا داود يقول: كان طلحة[١] من العثمانية[٢].

٩٨ ــ قال أبو داود: قال أبو بكر بن عياش[٣]: كان موسى بن طريف[٤] عثمانياً، قال أبوداود: روى أحاديث مناكير[٥].

٩٩ ــ قيل لأبي داود: أبو سعد البقال[٦]؟ قال: ليس بثقة. وهو مولى

---

(١) طلحة بن مصرف (بضم الميم وكسر الراء)، ابن عمرو بن كعب بن جحدب بن معاوية الهمداني اليامي، أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي، ثقة فاضل، مات سنة ١١٢ هـ/ع.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٦٧٨/٢؛ الجرح والتعديل ٤٧٤/١/٢؛ ثقات العجلي ١٩٧؛ تهذيب الأسماء واللغات ٢٥٣؛ حلية الأولياء ١٩/٥؛ تهذيب الكمال ٣٢/٤؛ سير أعلام النبلاء ٥٤/٣؛ تقريب التهذيب ١٥٧.

(٢) أي ممن يفضل عثمان على علي رضي الله عنهما. قال موسى الجهني: سمعت طلحة بن مصرف يقول: قد أكثرتم في عثمان ويأبى قلبي إلا أن يحبه انتهى. وهذه خصلة عزيزة في رجل كوفي. أنظر: تاريخ الإسلام ٢٦١/٤؛ العثمانية ص٣.

(٣) تقدم.

(٤، ٥) موسى بن طريف الأسدي الكوفي، حدث عنه الأعمش، كذبه أبو بكر بن عياش، وضعفه يحيى بن معين والدارقطني والجوزجاني والذهبي وآخرون.

روى عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه كان يشرب النبيذ في الجر الأبيض. وتفرد بحديث رواه عن أبيه عن علي رضي الله عنه: أنا قسيم النار. وروى هذين الحديثين عنه الأعمش فقيل له: لم رويت هذا؟ قال: رويته على الاستهزاء. وقد أورد له العقيلي في الضعفاء عدة أحاديث مما أنكرها الناس عليه.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٢٣٨/٢؛ ضعفاء العقيلي ٣٨٦/٣؛ ميزان الاعتدال ٢٠٨/٤؛ الضعفاء والتروكين لابن الجوزي ١٧٢.

(٦) سعد بن المزربان العبسي مولاهم، أبو سعيد البقال الكوفي، الأعور، مولى حذيفة ضعيف، مات بعد ١٤٠ هـ/بخ ت. ق.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٣١٨/٢؛ الكنى والأسماء للدولابي ١٨٦/١؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٤٣/١؛ الضعفاء والتروكين رلابن الجوزي ص١٠٠؛ تقريب التهذيب ١٢٥.

حذيفة بن اليمان[1]. وكان من قُراء[2] الناس.

قلت: لم ترك حديثه؟ قال إنسان يرغب عنه سفيان الثوري[3] أيش يكون حاله؟ شعبة[4] روى عنه حديثاً[*].

١٠٠ ـ قلت لأبي داود: عبد العزيز بن رفيع[5]؟ قال: هو عم اسماعيل بن أبي الصفيراء[6].

١٠١ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو كدينة يحيى بن الملهب[7] ثقة [**].

---

(١) صحابي جليل، مات في أول خلافة علي رضي الله عنه سنة ٣٦ هـ/ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٦٦؛ الإصابة ١/القسم الأول/٣١٨.

(٢) جاء في تهذيب التهذيب من قول أبي داود: أقرأ الناس، والظاهر أنه تصحيف حيث ضبطت في المخطوط (بضم القاف).

(٣) تقدم. وهو العارف بالرجال.

(٤) تقدم. شعبة بن الحجاج.

(*) أنظر: عبارة أبي داود: في تهذيب التهذيب ٤/ ٧٩.

(٥) عبد العزيز بن رفيع (بضم أوله) الأسدي، أبو عبد الله المكي الطائفي سكن الكوفة، ثقة، مات سنة ١٠٣ هـ وقيل بعدها/ع.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٢٤١؛ العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٩٤؛ تقريب التهذيب ٣١٤.

(٦) أبو عبد الملك ابن أخي عبد العزيز بن رفيع، /ي. د. ت. ق.
أنظر: مجروحي ابن حبان ١/ ١٢١؛ تقريب التهذيب ٣٤.

(٧) كوفي، صدوق، من السابعة/خ. ت. س.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/١٣٢؛ الجرح والتعديل ٤/٢/١٨٨؛ الكنى والأسماء لمسلم ٤٨؛ الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٠؛ تقريب التهذيب ٣٧٩.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٩.

١٠٢ ــ أبو فاختة سعيد بن علاقة[1].

١٠٣ ــ ثوير[2] ليس بثقة.

١٠٤ ــ سمعت أبا داود يقول، ينسب ابراهيم النخعي[3] فقال: ابراهيم بن يزيد بن الأسود بن ربيعة بن عمرو.

---

(١) سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم أبو فاختة، مشهور بكنيته، ثقة، مات في حدود السبعين، وقيل بعد ذلك بكثير/ت. ق.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٤٦٣/٢؛ التاريخ الكبير ٥٠٣/٢/١؛ الكنى والأسماء لمسلم ص٤٥؛ الكنى والأسماء للدولابي ٨٢/٢؛ تهذيب التهذيب ٧٠/٤؛ تقريب التهذيب.

(٢) يعني ابن أبي فاختة.

(٣) هكذا نسبه أبو داود في حين جاء في طبقات خليفة بن خياط: ابراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع. ومثله ما جاء في طبقات ابن سعد. لكن الذهبي في التذكرة قال: ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود وتابعه على ذلك ابن حجر في التهذيب وغيره. ولعل ما أورد في طبقات خليفة هو الصواب لأنه اعتنى بالأنساب عناية فائقة وخاصة في كتابه الطبقات وهي من أهم المراجع في ذلك، بل أنه رتب كتابه على النسب ضمن الطبقة الواحدة. ويمكن القول أنه لا تعارض بين القولين، فكما أن الرجل ينسب إلى أبيه فقد ينسب إلى جده، فقد قيل في جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي جندب بن سفيان، ومثله كثير.

والطبقات ١٥٧، تهذيب التهذيب ١٧٧/١، تدريب الراوي ٣٣٨/٢.

وقد اعتنى المحدثون عناية فائقة بالأنساب وخاصة أنساب الرواة من المحدثين لما للنسب من أهمية في تعريف الراوي، ولذا فقد عيب على ابن منده وأبي نعيم في كتابيهما في معرفة الصحابة لأنهما اهتما بذكر الأحاديث والكلام عليها وبيان عللها ولم يعطيا نسب أصحاب التراجم حقها. وفي الوقت ذاته امتدح ابن عبد البر على كتابه الاستيعاب في معرفة الأصحاب لما اشتملت عليه تراجمه من ذكر للأنساب بالاضافة إلى أمور أخرى تعرّف بصاحب الترجمة.

انظر: مقدمة طبقات خليفة ٣٧.

١٠٥ ـ وقال أبو داود: ابراهيم الهجري[١] هو ابن مسلم، وأهبان[٢] ابن خالة أبي ذر[٣] أو قريب له.

١٠٦ ـ معضد العجلي[٤]. معضد بن يزيد.

١٠٧ ـ قلت لأبي داود شقيق بن جمرة[٥]؟ قال: جار أبي وائل[٦].

---

(١) ابراهيم بن مسلم العبدي، أبو اسحاق الهجري بفتح الهاء والجيم يذكر بكنيته، لين الحديث من الخامسة/ق.
انظر: مجروحي ابن حبان ١/٩٩. الكني والأسماء للدولابي ١/٩٩، ميزان الاعتدال ١/٦٥، الخلاصة ٢٤، تقريب التهذيب ٢٣.

(٢) جاء في المخطوط هيان باسقاط الألف في أولها، وهو خطأ، والصواب إثباتها.
وهو أهبان الغفاري، قيل انه ابن أخت أبي ذر، وقيل ابن امرأة أبي ذر، تابعي مشهور، وقد ذكر في الصحابة. /س.
انظر: طبقات خليفة ٣٣. الجرح والتعديل ١/١/٣٠٩، الاستيعاب ١/٦٥، أسد الغابة ١/١٣٧، تقريب التهذيب ٣٩، الاصابة ١/القسم الرابع/١٣٣.

(٣) أبو ذر الغفاري الصحابي الجليل، واسمه جندب بن جنادة على الأصح، مات سنة ٣٢ هـ في خلافة عثمان. /ع.
انظر: تقريب التهذيب ٤٠٥، الاصابة ٤/القسم الأول /٦٢.

(٤) معضد بن يزيد العجلي الكوفي، يكنى أبا زياد، وقيل أبو يزيد، وقيل أبو زيد، أدرك الجاهلية، قتل بأذربيجان زمن عثمان رضي الله عنه.
انظر: طبقات ابن سعد ٦/١١١. الجرح والتعديل ٤/١/٢٣٢، ثقات العجلي ٥١، حلية الأولياء ٤/١٥٩، أسد الغابة ٤/٣٩٧، الاصابة ٣/القسم الثالث/٤٩٩.

(٥) شقيق بن جمرة الأسدي بالجيم، ولا يصح بحاء مهملة. جهله الذهبي وابن حجر وآخرون.
انظر: الجرح والتعديل ٢/١/٣٧٣، الضعفاء والمتروكين ١١٦، المغني في الضعفاء ١/٣٠٠، ميزان الاعتدال ٢/٢٧٩، الاكمال ٢/٥٠٦، تاج العروس ٣/١٠٨، تبصير المنتبه ١/٤٥٤.

(٦) أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. /ع.
تقريب التهذيب ١٤٧.

١٠٨ ـ قال أبو داود: عامر بن شقيق بن جمرة[1] روى عنه شعبة[2] وسفيان[3].

١٠٩ ـ الأجلح: ابن حُجيّة[4] الكندي.

١١٠ ـ قلت لأبي داود: عمرو بن عامر[5] روى عن

---

(١) عامر بن شقيق بن جمرة الأسدي الكوفي، لين الحديث من السادسة/د ت ق.
انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٣٢٢، تهذيب الكمال ٤/٤٥، ميزان الاعتدال ٢/٣٥٩، الاكمال ٢/٥٠٦، تبصير المنتبه ١/٤٥٤، تقريب التهذيب ١٦١.

(٢) ابن الحجاج.

(٣) ابن سعيد الثوري.

(٤) جاء في المخطوط: ابن حجر، وهو تحريف، والصواب ما أثبته، وكأن أبا داود نسبه إلى جده، وهو أجلح بن عبد الله بن حجيّة بمهملة وجيم مصغراً، يكنى أبا حجيّة الكندي، ويقال اسمه يحيى، صدوق شيعي، مات سنة ١٤٥ هـ/ بخ ٤.
انظر: طبقات ابن سعد ١/٢٤٤. العلل ومعرفة الرجال ١/٣٧٧، ضعفاء العقيلي ١/٤٥، ثقات العجلي ٢، الكاشف ١/٩٩، تهذيب التهذيب ١/١٨٩، نزهة الألباب في الألقاب ٣، تاج العروس ١٠/٨٤، تقريب التهذيب ٢٥.

(٥) عمرو بن عامر البجلي الكوفي، والد أسد بن عمرو القاضي، مقبول من السادسة/تمييز.
اختلف في عمرو بن عامر البجلي المذكور، هل سمع من أنس أو لا. فصرح أبو داود كما هو في النص أن له رواية، وذكر له حديثاً في سننه فقال: ثنا محمد بن عيسى ثنا شريك، ثنا عمرو بن عامر البجلي، قال محمد: هو أبو أسد بن عمرو قال: سألت أنس بن مالك عن الوضوء... الحديث. وتابعه على ذلك ابن عساكر،ووافقه الحافظ ابن حجر في التهذيب، حيث قال: تعقيباً على قول المزي القائل: بأن عمرو بن عامر البجلي ليست له رواية عن أنس، وقال: مثل أبي داود لا يرد قوله بلا دليل.
ووجهة نظر المزي ـ رحمه الله ـ أن عمرو بن عامر البجلي،وهو أبو أسد متأخر، ولكن الذي يروى عن أنس هو عمرو بن عامر الأنصاري وهذا متقدم على البجلي، وروايته عن أنس ثابتة.
وقد أخرج الترمذي هذا الحديث عن عمرو بن عامر الأنصاري قال: سمعت أنس بن مالك، وذكر الحديث.
والذي يظهر لي أن ما قاله المزي هو الصواب، لأن الأنصاري من الطبقة =

أنس[1] قال: هذا أبو أسد بن عمرو.

١١١ ـ وحدثنا أبو داود، ثنا محمد بن عيسى[2] ثنا شريك[3] عن عمرو بن عامر[4]، وهو أبو أسد بن عمرو، وأبو العُميس[5] عتبة بن عبد الله.

١١٢ ـ قلت لأبي داود، الأعمش[6] عن سلمة بن كُهيل[7] عن أبي

= الخامسة، ومن شيوخه أنس بن مالك، ومن تلاميذه شريك، أما أبو أسد البجلي فهو من السادسة، ومن كان من هذه الطبقة لم يثبت لقاؤه لأحد من الصحابة. ولعل سبب وهم من قال أنه البجلي ـ أعني أبا داد ومن تبعه ـ إنما أتاه من شريك، وهو سيء الحفظ كثير الوهم، فنعت عمرو بن عامر بأنه بجلي، ولم يتنبه لذلك أبو داود ولا شيخه محمد بن عيسى، الذي روى عنه الحديث.

وتجدر الاشارة إلى أن ابن عساكر وهم أيضاً بوصفه عمرو بن عامر أبا أسد بالأنصاري، وإنما هو بجلي، والأنصاري هو المتفق على روايته عن أنس والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٢٥٠، تهذيب الكمال ٦/٤١، تقريب التهذيب ٢٦٠، تهذيب التهذيب ٨/٦٠.

سنن أبي داود ١/٣٨، تحفة الأشراف للمزي ١/٢٩٢، فتح الباري ١/٣١٦، تحفة الأحوذي ١/١٦٣، بذل المجهود ٢/٦١، منهل العذب المورود للسبكي ٢/١٦٢.

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٢) محمد بن عيسى بن نجيح أبو جعفر بن الطباع البغدادي، نزيل أذنة، مات سنة ٢٢٤ هـ.

(٣) شريك بن عبد الله النخعي.

(٤) عمرو بن عامر. تقدم.

(٥) عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو العميس بمهملتين مصغراً المسعودي، الكوفي، ثقة من السابعة./ع.

انظر: طبقات ابن سعد/٦/٢٥٤. المعرفة والتاريخ ٢/٦٥٥، الكنى والأسماء للحاكم ٧/٣٦، تهذيب الكمال ٥/١٠٢، تقريب التهذيب ٢٣٢.

(٦) سليمان بن مهران.

(٧) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي،/ع. انظر: تقريب التهذيب ١٣١.

ظبيان[1]؟ فقال: ليس[2] هذا[3] ذاك[4]، هذا رجل من قريش.

١١٣ ـ قال أبو داود، أبو[5] معاوية[6] إذا جاز[7] حديث الأعمش[8] كثر خطؤه. يخطىء على هشام بن عروة[9]، وعلى اسماعيل[10] وعلى

---

(١) أبو ظبيان القرشي عن عمر مجهول من الثانية.
أنظر: الكنى والأسماء للحاكم ٢٥٨/١. ميزان الاعتدال ٥٤٢/٤. تهذيب التهذيب ١٤٠/١٢. تقريب التهذيب ٤١٣.

(٢) هذه الكلمة ليست في المخطوط والصواب اثباتها.

(٣) يعني القرشي.

(٤) الظاهر أنه يقصد أبا ظبيان الجنبي وهو ثقة مشهور. وخلاصة الكلام إن هناك شخصين يكنيان بأبي ظبيان، أحدهما حصين بن جندب الجنبي سمع علياً رضي الله عنه وروى عنه الأعمش، والآخر هو أبو ظبيان القرشي سمع عمر رضي الله عنه، وروى عنه سلمة بن كهيل وهو المقصود بعبارة أبي داود. وقال ابن معين: وأبو ظبيان الذي روى عنه سلمة بن كهيل الذي يقول: كنت عند عمر فقال: كم عطاؤك هو القرشي ليس هو أبا ظبيان صاحب الأعمش هو رجل آخر.
وبالجملة فإن من روى عنه الأعمش مباشرة هو أبو ظبيان الجنبي، وأما ما يروى عنه من طريق سلمة بن كهيل فهو القرشي. والله أعلم.

(٥) سقطت هذه الكلمة من المخطوط، والصواب إثباتها.

(٦) محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالأرجاء، مات سنة ١٩٥ هـ/ع.
(أنظر: طبقات ابن سعد ٢٧٣/٦. المعرفة والتاريخ ١٨٤/١. والجرح والتعديل ٢٤٧/٢/٣. تاريخ بغداد ٢٤٢/٥. تهذيب الكمال ٢٨٤/٧. ميزان الاعتدال ٥٧٥/٤. تقريب التهذيب ٢٩٥. النجوم الزاهرة ١٤٨/٢.

(٧) أي إذا تعدى حديث الأعمش، فحدث بحديث غيره.

(٨) سليمان بن مهران.

(٩) الأسدي تقدم.

(١٠) جاء في النص المنقول عن أبي داود في تاريخ بغداد: ابن اسماعيل وهو خطأ، والصواب ما في المخطوط. وهو اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، مات سنة ١٤٦ هـ. تقريب التهذيب ٣٣.

عبيد الله بن عمر[1] (*).

١١٤ ـ قال أبو داود: عدي بن حاتم[2] شهد الجمل مع علي[3] وصفين والأشعث بن قيس[4] أيضاً.

١١٥ ـ سمعت أبا داود يقول: كان أحمد بن حنبل لا يحدث عن قبيصة[5].

---

(١) جاء في النص المنقول عن أبي داود في تاريخ بغداد: عبد الله بن عمر وهو خطأ، والصواب بالتصغير وهو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري المدني، أبو عثمان، مات سنة بضع وأربعين ومائة. /ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٢٦.

(*) انظر: تاريخ بغداد ٢٤٨/٥.

(٢) عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي، أبو طريف بفتح المهملة، آخره فاء، صحابي وحضر فتوح العراق وحروب علي، ومات سنة ٦٨ هـ/ع.
ذكره مصنفو التواريخ فيمن كانوا من أمراء عليّ في صفين والجمل، وقد فقئت عينه في وقعة صفين.
انظر: تاريخ خليفة ١٩٥، وقعة صفين ص ٦٥، ٩٨، ١١٨، المعرفة والتاريخ ٣١٣/٣، ٣١٥، تهذيب الأسماء واللغات ٣٢٧/١، البداية والنهاية ٢٥٨/٧، تقريب التهذيب ٢٣٧.

(٣) ابن أبي طالب رضي الله عنه، تقدم.

(٤) الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي أبو محمد، الصحابي الجليل، نزل الكوفة، مات سنة ٤٠ هـ أو التي بعدها، وقيل غير ذلك/ع.
انظر: طبقات خليفة ٧١. التاريخ الكبير ١٤٣/١/١، وقعة صفين ٢٠، ٢١. ١/القسم الأول/٥١، تقريب التهذيب ٣٨.

(٥) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو ومدّ، أبو عامر الكوفي. /ع.
روي عن الامام أحمد أنه قال فيه: كان كثير الغلط لا يضبط، وجاء في سؤالات الآجري في موضع آخر عن أبي داود أن قبيصة كان لا يحفظ ثم حفظ بعد. على أن الامام أحمد سئل مرة عنه وعن أبي حذيفة، فقال كلاماً ثم قال: وقد كتبت عنهما

١١٦ ـ سألت أبا داود عن يزيد بن أبي حكيم[١]،وأبي نعيم[٢] في سفيان[٣] قال: أبو نعيم فوقه بطبقات.

١١٧ ـ سمعت أبا داود (يقول)[٤]: كان قبيصة[٥] أكبر من ابن كثير[٦].

١١٨ ـ سألت أبا داود عن بشير بن سلمان[٧] فقال: لا بأس به[*].

جميعاً. وعليه فلعل امتناع أحمد عن التحديث عنه كان قبل الحفظ فلما اتصف قبيصة بذلك حدث عنه. والله أعلم.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١٢٤. الجرح والتعديل ٣/٢/١٢٦. تاريخ بغداد ١٢/٤٧٤. تهذيب الكمال ٦/١٢٢. تهذيب التهذيب ٨/. تقريب التهذيب ٢٨١.

(١) العدني، أبو عبد الله صدوق ، مات بعد سنة ٢٢٠ هـ/خ ت س ق.
انظر: الجرح والتعديل ٤/٢/٢٥٨، الخلاصة ٤٣١. تقريب التهذيب ٣٨١.

(٢) الفضل بن دكين. تقدم. وهو الذي قال فيه أبو داود من قبل: كان حافظاً جداً.

(٣) الثوري.

(٤) ليست في المخطوط،وإنما أضفتها لمناسبة الكلام، كما أن من عادة الآجري أن يقولها بعد قوله: سمعت أبا داود.

(٥) هو ابن عقبة السوائي.

(٦) يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم البصري أبو غسان ، ثقة ، مات سنة ٢٠٦ هـ.

انظر: تاريخ الوفيات للربعي ص ٦٤. الكاشف ٣/٢٦٦. تقريب التهذيب ٣٧٨.

(٧) بشير بن سلام،أو سلمان الأنصاري المدني، والد حسين مولى صفية، صدوق من الثالثة. /س.
انظر: التاريخ الكبير ١/٢/٩٩. الجرح والتعديل ١/١/٣٧٤. تهذيب الكمال ١/١٥٢. ميزان الاعتدال ١/٣٢٩. الخلاصة ٥٠. تقريب التهذيب ص ٤٦.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ١/٤٦٥.

سمعت أبا داود يقول: أحمد بن يونس[1] أنبل من ابن أبي فديك[2] (*).

١١٩ ـ قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: من عبيد الله بن موسى[3]؟ كل بلية تأتي عن عبيد الله بن موسى.

---

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس، الكوفي التميمي اليربوعي، ثقة حافظ، مات سنة ٢٢٧ هـ/ع.

انظر: تهذيب الكمال ١/٢٧. تذكرة الحفاظ ١/٤٠٠. تقريب التهذيب ص ١٤.

(٢) جاء في المخطوط ابن أبي بكر فديك. وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

وابن أبي فديك هو: محمد بن اسماعيل بن مسلم المدني أبو اسماعيل، صدوق، مات سنة ١٨٠ هـ على الصحيح. /ع.

انظر: المعرفة والتاريخ ٣/٤١. التاريخ الكبير ١/١/٣٧. تهذيب الكمال ٦/١٧٥. ميزان الاعتدال ٣/٤٨٣. تهذيب التهذيب ٩/٦١. تقريب التهذيب ص ٢٩٠.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ١/٥١.

(٣) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسمه، باذام العبسي الكوفي أبو محمد، ثقة كان يتشيع، مات سنة ٢١٣ هـ، على الصحيح. /ع.

ذكر الميموني ـ عبد الملك بن عبد الحميد ـ أن عبيد الله بن موسى ذكر عند أحمد بن حنبل فأنكره، وقال: أنه صاحب تخليط، حدث بأحاديث سوء. قال: ورأيته بمكة فأعرضت عنه. وذكر أيضاً أنه كان ينهى عن الأخذ عنه، لما عرف عنه من إفراط في التشيع وأخرج تلك البلايا. وقد قال فيه أبو داود: كان شيعياً محترقاً.

انظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٧٩. ثقات العجلي ٣٥. تهذيب الكمال ٥/٩٠. اللباب ٢/٣١٥. طبقات القراء للذهبي ١/١٤٠. المغني في الضعفاء ٢/٤١٨. تقريب التهذيب ٢٢٧.

١٢٠ ـ سألت أبا داود عن نُصير بن أبي الأشعث[١] فقال: لم أسمع إلا خيراً(*).

١٢١ ـ قلت لأبي داود: أبو بكر بن عياش[٢] كان يغلط؟ فقال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو بكر يحدث[٣] بحتا ابن[٤] بحت[٥]. قال أبو داود: أبو بكر، ثقة(**).

١٢٢ ـ سمعت أبا داود يقول: جُرَيّ بن كليب[٦] كوفي حدث عنه أبو

---

(١) نصير بالتصغير بن أبي الأشعث الأسدي،أبو الوليد الكوفي، ثقة، من السابعة. /خ.
انظر: الجرح والتعديل ٤٩٢/١/٤. تهذيب الكمال ١١/٨. اللباب ٢٤٩/٢. تقريب التهذيب ٣٥٧.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١١/٨. تهذيب التهذيب ٤٣٣/١٠.

(٢) تقدم.

(٣) هذه الكلمة وردت في المخطوط لكن الخطيب لم يذكرها عندما ساق هذا النص عن الأجري عن أبي داود في تاريخه.

(٤) هكذا في المخطوط والظاهر أن هذه الكلمة زيادة من الناسخ.

(٥) قال أبو داود: سمعت أحمد حدث عن أبي بكر بن عياش عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عليّ، في المفقود، قال: ليس هذا من حديث اسماعيل، كان أبو بكر يحدث بحتا بحت.
قلت: والبحث في اللغة الخالص من كل شيء. وكأن أبا بكر كان يحدث بكل ما يسمعه دون أن ينظر في صحته.
انظر: مسائل أبي داود لأحمد ٣١٤. تاج العروس ٥٢٥/١.

(**) انظر: تاريخ بغداد ٣٧٩/١٤.

(٦) جري بن كليب النهدي، الكوفي، عن رجل من بني سليم له صحبة،مقبول من الثالثة. /ت.
انظر: التاريخ الكبير ٢٤٤/٢/١. ثقات العجلي ص٧. تهذيب الكمال ١٨٩/١. ميزان الاعتدال ٣٩٧/١. ديوان الضعفاء ٤٣. تقريب التهذيب ٥٤.

اسحاق[1]. جري النهدي[2] (*).

١٢٣ ـ سألت أبا داود عن قبيصة[3] وعبيد الله بن موسى[4] فقال: قبيصة أسلم من عبيد الله(**).

١٢٤ ـ سألت أبا داود عن هشام[5] فقال: ثقة(***).

---

(١) السبيعي.

(٢) قال أبو داود هذا ليميزه عن جري بن كليب السدوسي، الذي يروي عنه قتادة. وقد وهم البخاري ـ رحمه الله ـ فجمع بينهما، حيث قال في ترجمة جري بن كليب النهدي: والد حبيب سمع علياً وبشير بن الخصاصية، وذكر سنداً فيه عن قتادة عن جري بن كليب ثم قال: وحديثه في أهل المدينة.

والصحيح أن ما قاله البخاري ـ رحمه الله ـ ينطبق على جري السدوسي، فهو يروي عن علي وبشير بن الخصاصية، وعنه قتادة، وحديثه في أهل المدينة.

وقد ذكر أبو داود ـ رحمه الله ـ الفرق بينهما فقال: جري بن كليب صاحب قتادة، بصري لم يرو عنه غير قتادة، وجري بن كليب النهدي كوفي، روى عنه أبو إسحاق.

انظر: التاريخ الكبير ١/٢/٢٤٤. تهذيب التهذيب ٢/٧٨.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١/١٨٩. تهذيب التهذيب ٢/٧٨.

(٣) قبيصة بن عقبة. تقدم.

(٤) تقدم.

(**) انظر: تاريخ بغداد ١٢/٤٧٥. تهذيب الكمال ٦/١٢٢. سير أعلام النبلاء ٤/١٧٣.

(٥) هشام بن عائذ بن نصيب الأسدي، صدوق، وقد أرسل عن ابن عمر/س.

انظر: ثقات ابن حبان ٣ ورقة ١٦١ وجه ب. ثقات العجلي ٥٥. الكاشف ٣/٢٢٢. تقريب التهذيب ٣٦٤.

(***) انظر: تهذيب التهذيب ١١/٤٣.

١٢٥ ــ سمعت أبا داود يقول: أكبر تابعي أهل الشام جُبير بن نُفير[١]،وأكبر تابعي أهل الكوفة، أبو عثمان النهدي[٢].

١٢٦ ــ وسمعت أبا داود قال: قال أبو سعيد الحداد[٣]: محاضر[٤] لا يحسن أن يصدق، فكيف يحسن «أن»[٥] يكذب[٦]. كنا نوقفه على الخطأ في كتابه، فإذا بلغ ذلك الموضع أخطأ.

سمعت أبا داود يقول: كان شريك[٧] إذا لم يحضر صلى محاضر.

---

(١) جبير مصغراً بن نفير بنون وفاء مصغراً،ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل مخضرم ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر،مات سنة٨٠ هـ وقيل بعدها. /بخ م ٤.
انظر: طبقات ابن سعد ١/القسم الثاني/١٥١. الجرح والتعديل ٥١٣/١/١. ثقات العجلي ٧. تذكرة الحفاظ ٥٢/١. الخلاصة ٦١. تقريب التهذيب ٥٤. طبقات الحفاظ للسيوطي ١٦.

(٢) عبد الرحمن بن مُل.

(٣) أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطي، مات سنة ٢٢١ هـ أو بعدها. روى عن خالد بن عبد الله الطحان.
انظر: المعرفة والتاريخ ٣٧٢/٣. العلل ومعرفة الرجال ١٢٩/١. التاريخ الكبير ٤/٢/١.

(٤) محاضر بضاد معجمة،ابن المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة، الكوفي، صدوق له أوهام، مات سنة ٢٠٦ هـ. /خت م د س.
انظر: طبقات ابن سعد ٢٧٨/٦. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٤٩ وجه ب. الكامل في ضعفاء الرجال ١٦٠/٢/٣. تهذيب الكمال ١٠٧/٧. تقريب التهذيب ٣٢٩.

(٥) ليست في المخطوط، وأضفتها لمناسبة السياق.

(٦) في هذا إشارة إلى أن محاضراً كان مغفلاً، وهذا ما صرح به الإمام أحمد وغيره.

(٧) شريك بن عبد الله النخعي.

وقال ابن المبارك[1]: أعرفه قديماً(*).

١٢٧ ـ سألت أبا داود عن ابن أبي غَنيّة[2] فقال: ثقة.

١٢٨ ـ سألت أبا داود عن أيوب بن عائذ[3] فقال: ثقة إلا أنه مرجىء[4] البكاي[5] (**).

---

(١) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، مات سنة ١٧١ هـ. /ع.

انظر: تقريب التهذيب ١٨٧.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٧/١٠٧. تهذيب التهذيب ١٠/٥٠.

(٢) عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية، الخزاعي الكوفي أصله من أصبهان، ثقة من السابعة/ع.
انظر: المعرفة والتاريخ ٢/٤٤٧. التاريخ الكبير ٣/١/٤١١. الجرح والتعديل ٢/٢/٣٤٧. أخبار أصبهان ٢/١٢٩. تقريب التهذيب ٢١٨. تهذيب التهذيب ٦/٣٩٥.

(٣) أيوب بن عائذ بتحتانية ومعجمة ابن مدلج الطائي البحتري بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المثناة، الكوفي ثقة رمي بالأرجاء، من السادسة/خ م ت س.
انظر: الجرح والتعديل ١/١/٢٥٢. ثقات العجلي ٦. الكاشف ١/١٤٧. المغني في الضعفاء ١/٩٦. تقريب التهذيب ٤١. تهذيب التهذيب ١/٤٠٧.

(٤) يطلق الأرجاء على معنيين: أحدهما: التأخير أي تأخير العمل عن النية والاعتقاد. والثاني: إعطاء الأرجاء، وأصحاب هذا المعنى يقولون: لا يضر مع الايمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة. وقد نسب كثير من المحدثين إلى المعنى الأول كمسعر بن كدام، وحماد بن أبي سليمان وآخرين. قال الذهبي في ترجمة مسعر: والأرجاء مذهب لعدة من أجلة العلماء، ولا ينبغي التحامل على قائله.
انظر: الملل والنحل ١/١٣٩. ميزان الاعتدال ٤/٩٩.

(٥) كـذا في المخطوط، والظاهر أن هذه الكلمة محرفة. والله أعلم.

(**) انظر: تهذيب التهذيب ١/٤٠٧.

١٢٩ ـ سئل أبو داود عن اسماعيل الأزرق[1] فقال: ضعيف(*).

١٣٠ ـ سألت أبا داود عن حنش بن المعتمر[2] فقال: ثقة(**).

١٣١ ـ سئل أبو داود عن محمد بن طلحة[3] فقال: يخطىء(***).

١٣٢ ـ سئل أبو داود عن ثور الهمداني[4] فقال: كان ثقة.

---

(١) اسماعيل بن سلمان الأزرق التميمي الكوفي، ضعيف من الخامسة/بخ ق.
قال ابن حبان في المجروحين: ينفرد بمناكير عن المشاهير.
انظر: مجروحي ابن حبان ١/١٢٠. ضعفاء العقيلي ١/٢٩. الكامل في ضعفاء الرجال ١/١/٩٧. تهذيب الكمال ١/١٠١. المغني في الضعفاء ١/٨٢. ميزان الاعتدال ١/٢٣٢. تقريب التهذيب ص ٣٣.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ١/٣٠٣.

(٢) حنش بن المعتمر ويقال ابن ربيعة، ويقال أنه حنش بن ربيعة بن المعتمر، ويقال انهما اثنان، الكناني أبو المعتمر الكوفي صدوق له أوهام ويرسل،من الثالثة، وأخطأ من عدّه في الصحابة/د س. يرى علي بن المديني التفرقة بين حنش بن المعتمر بن ربيعة وحنش بن ربيعة بن المعتمر، أما ابن حبان فقد جعلهما واحداً وقال: حنش بن المعتمر هو الذي يقال له حنش بن ربيعة والمعتمر جده.
انظر: التاريخ الكبير ٢/١/٩٩. مجروحي ابن حبان ١/٢٦٩. تهذيب الكمال ٢/١٤٤. المغني في الضعفاء ١/١٩٧... تقريب التهذيب ٨٥. تهذيب التهذيب ٣/٥٨.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٢/١٤٤.

(٣) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، مات سنة ١٦٧ هـ/ خ م د ت عس ق.
أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١٤٣؛ التاريخ الكبير ١/١/١٢٢؛ الجرح والتعديل ٣/٢/٢٩٢؛ تهذيب الكمال ٧/١٤؛ تقريب التهذيب ٣٠٣.

(***) أنظر: تهذيب التهذيب ٩/٢٣٩.

(٤) ثور الهمداني بسكون الميم كما ضبطت في المخطوط، يعد في الكوفيين، مولى لبني مرهبة، روى عن ابراهيم التيمي، وروى عنه مسعر والثوري.
أنظر: التاريخ والعلل لابن معين ١/٢٧٧؛ التاريخ الكبير ١/٢/١٨١؛ الجرح والتعديل ١/١/٤٦٩.

١٣٣ ـ سئل أبو داود عن محمد بن سليمان الأصبهاني[١] فقال: ضعيف الحديث.

١٣٤ ـ قلت لأبي داود: سمع حبيب[٢] من عاصم بن ضمرة[٣]؟ قال: ليس لحبيب عن عاصم شيء يصح[*].

١٣٥ ـ قلت لأبي داود: عقبة بن أبي صالح[٤]؟ فقال: كوفي مشهور ليس به بأس.

---

(١) كوفي صدوق يخطىء، مات سنة ١٨١ هـ/ ت س ق.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: مضطرب الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وأما ابن حبان فذكره في الثقات.
وبناء على ما تقدّم فيمكن القول بقبول رواية محمد بن سليمان المذكور إذا توبعت. وأما إذا انفرد بالرواية فلا يعتد بما رواه.
أنظر: التاريخ الكبير ٩٩/١/١؛ الجرح والتعديل ٢٦٧/١/٤؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٨٣/١/٣؛ تهذيب الكمال ٦/٧؛ ميزان الاعتدال ٥٦٩/٢؛ تقريب التهذيب ٣٠٠.

(٢) حبيب بن أبي ثابت بن قيس، ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، كان كثير الإرسال والتدليس، مات سنة ١١٩ هـ/ ع.
قال يعقوب بن سفيان: لم يرو حبيب عن عاصم شيئاً قط، وبه قال أبو حاتم، وقد ذكر ابن أبي حاتم بسنده إلى ابن المديني أنه قال: لم يرو عنه إلّا حديثاً واحداً، لكن الدراقطني ذكر هذا الحديث، وقال: إنه لم يصح فيه سماع حبيب من عاصم. وبه يتأيد رأي أبي داود والذي عبّر عنه بعبارته العلمية الدقيقة.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٧٠٠/١؛ المراسيل لابن أبي حاتم ٢٨؛ تهذيب الكمال ٢٨/٢؛ ميزان الأعتدال ٤٥١/١؛ جامع التحصيل ٣٣٣/١؛ تقريب التهذيب ٦٣.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ١٧٩/٢.

(٣) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، مات سنة ١٧٤ هـ/ ع.
أنظر: التاريخ الكبير ٤٨٢/٢/٣؛ تهذيب الكمال ٣٥/٤؛ ميزان الاعتدال ٢٥٢؛ تقريب التهذيب ١٥٩.

(٤) عقبة بن أبي صالح،روى عن ابراهيم النخعي،وعنه عبيد الله بن موسى وأبو نعيم.
أنظر: طبقات ابن سعد ٢٥٢/٦؛ الجرح والتعديل ٣١٢/١/٣؛ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٠٧/ أ.

١٣٦ ـ سمعت أبا داود يقول: اسم أبي العنبس[1] الذي حدّث عنه مسعر[2] الحارث.

١٣٧ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو فروة الجهني مسلم بن سالم[3].

١٣٨ ـ سمعت أبا داود يقول: خيثمة البصري[4] روى عنه الأعمش[5] ومنصور[6]، والكوفيون يروون عنه.

---

(١) أبو العنبس الكوفي العدوي، صاحب أبي العدبس، قيل اسمه الحارث بن عبيد، مقبول من السادسة/ د ق.
قلت: في عبارة ابن حجر: قيل اسمه الحارث نظر. بل كان عليه أن يقولها بالجزم، وقد جزم بذلك كثير من الحفاظ قبله غير أبي داود، كالعجلي والمزي والذهبي وآخرون.
أنظر: ثقات العجلي ٤٢؛ الكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٦؛ تقريب الكمال ١/٦١؛ الكاشف ٣/٣٦٢؛ تقريب التهذيب ٤٢٠.

(٢) مسعر بن كدام.

(٣) مسلم بن سالم أبو فروة الأصغر الكوفي، ويقال له الجهني لنزوله فيهم، مشهور بكنيته، صدوق من السادسة/ خ م د س ق.
أنظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٣٠؛ المعرفة والتاريخ ٣/١١٣؛ الكنى والأسماء لمسلم ٤٥؛ ميزان الاعتدال ٤/١٠٤؛ تقريب التهذيب ٣٣٥.

(٤) خيثمة بن أبي خيثمة، أبو نصر البصري، ويقال اسم أبيه عبد الرحمن، ليّن الحديث من الرابعة/ ت س.
أنظر: التاريخ الكبير ٢/١/١١٦؛ التاريخ الصغير ١٠٦؛ الكنى والأسماء لمسلم ٥٧؛ الجرح والتعديل ٢/١/٣٩٤؛ ضعفاء العقيلي ١/١٢٤؛ تهذيب الكمال ٢/١٨٥؛ ميزان الاعتدال ١/٦٦٩؛ تقريب التهذيب ٩٥.

(٥) سليمان بن مهران.

(٦) ابن المعتمر.

١٣٩ ـ سمعت أبا داود يقول: يزيد بن أبي زياد[1] ثبت، لا أعلم أحداً ترك حديثه، وغيره أحب إليّ منه[2](*).

١٤٠ ـ سمعت أبا داود يقول: داود بن الزبرقان[3] ترك حديثه(**)

---

(١) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً، مات سنة ١٣٦ هـ/ خت م ٤.

إن المتتبع لآراء النقّاد في يزيد يرى أنه إلى الضعف أقرب منه إلى التوثيق، إذ لم أر من وثقه إلّا يعقوب بن سفيان وابن شاهين، وقال ابن سعد: هو ثقة في نفسه، وهذا ليس بتوثيق يعتمد عليه في رواية الحديث، فكم من ثقة في نفسه ضعيف في ما يرويه، على أن مسلمًا صاحب الصحيح اعتبره ممن يشمله اسم الستر والصدق، لكن ابن حبان قال فيه ما يجعل الناقد يحكم بضعفه حيث قال: كان يزيد صدوقاً، إلّا أنه لما كبر ساء حفظه وتغيّر، فكان يتلقن فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه وأجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظه، فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قدومه بعد تغير حفظه وتلقينه ما يلقن سماع ليس بصحيح.

وعليه فقول أبي داود فيه أنه ثبت فيه ما فيه، وأخشى أن تكون هذه الكلمة من زيادة النسّاخ إذ لم يذكرها ابن حجر ولا المزي ممن نقلوا هذا النص عن الآجري عن أبي داود، فضلاً عن أن العبارة التي بعد كلمة ثبت أعني قوله: لا أعلم أحداً ترك حديثه لا تقال فيمن هو ثبت، وكذا فإن أبا داود قلّ ما يستعمل لفظ ثبت في حكمه على الرجال. والله أعلم.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٣/ ١٠٠؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٢/٢٥٥؛ تهذيب الكمال ٨/١٣٤؛ ميزان الاعتدال ٤/٤٢٣؛ تقريب التهذيب ٣٨٢.

(٢) إذا سلمنا بأن يزيد ثبت عند أبي داود فلعل تفضيل أبي داود لغيره عليه لما وصف به من تشيع.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٨/١٣٤؛ تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٠.

(٣) داود بن الزبرقان الرقاشي البصري، نزيل بغداد متروك كذبه الأزدي، مات بعد سنة ١٨٠ هـ/ ت ق.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٣٥؛ مجروحي ابن حبان ١/ ٢٩٢؛ تاريخ بغداد ٨/ ٣٥٩؛ تهذيب الكمال ٢/١٨٧؛ المغني في الضعفاء ١/ ٢١٧؛ الديوان في الضعفاء ٩٢؛ تقريب التهذيب ٩٦؛ تنزيه الشريعة ١/ ٥٨.

(**) أنظر: تاريخ بغداد ٨/ ٣٥٩؛ تهذيب الكمال ٢/ ١٨٧؛ تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٦.

١٤١ ـ سئل أبو داود عن إسباط بن محمد[١] فقال: ثقة.

١٤٢ ـ سألت أبا داود عن أبي سلمة الصائغ[٢]، حدث عنه وكيع[٣]، فقال: ما سمعت إلّا خيراً.

١٤٣ ـ وسمعت أبا داود سئل عن العلاء بن خالد[٤] فقال: ما عندي من علمه شيء، أرجو أن يكون ثقة[*].

١٤٤ ـ قال أبو داود: ثنا أحمد بن يونس[٥] قال: سمعت فضيل بن عياض[٦]:

---

(١) إسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي، مولاهم أبو محمد، ثقة ضُعِّف في الثوري، مات سنة ٢٠٠ هـ/ ع.
أنظر: التاريخ الكبير ١/٢/٥٣؛ الجرح والتعديل ١/١/٣٣٣؛ ميزان الاعتدال ١/١٧٥؛ تقريب التهذيب، ص ٢٦.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر عمن روى، ولا من روى عنه، ثم قال هو شيخ مجهول. وقد أورده الحاكم في كتابه الكنى والأسماء وقال: أبو سلمة سليم الكوفي مولى عامر بن شراحيل الشعبي، روى عن الشعبي، ليس بالقوي عند أحمد، روى عنه وكيع بن الجراح، وذكر بسنده إلى عمرو بن علي أنه قال: ضعيف الحديث.
أنظر: الجرح والتعديل ٤/٢/٣٨٤؛ الكنى والأسماء لمسلم، ص ٦٥؛ الكنى والأسماء للحاكم، ج ١٨، ورقة ٢٠٠، وجه أ.

(٣) ابن الجراح.

(٤) العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي، صدوق من السادسة/ ت م.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/١١٤؛ الجرح والتعديل ٣/١/٣٥٤؛ ثقات العجلي ٣٨؛ تهذيب الكمال ٦/٧٢؛ تقريب التهذيب ٢٦٨.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/٧٢؛ تهذيب التهذيب ٨/١٧٩.

(٥) أحمد بن عبد الله بن يونس.

(٦) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي، أصله من خراسان سكن مكة، مات سنة ١٨٧ هـ/ خ م د ت س.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٧٧.

كان ليث[1] أعلم أهل الكوفة بالمناسك.

سمعت أبا داود يقول: سألت يحيى[2] عن ليث فقال: ليس به بأس. وسمعت يحيى يقول: عامة شيوخه لا يعرفون[3](*).

١٤٥ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو معاوية[4] رئيس المرجئة بالكوفة، وأصحاب يزيد[5] شيعيون(**).

١٤٦ ـ سمعت أبا داود يقول: سفيان الثوري ولد بقزوين[6]، وولـد

---

(١) ليث بن أبي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغراً القرشي مولاهم، مولاهم أبو بكر الكوفي واسم أبي سليم أيمن ويقال أنس ويقال غير ذلك، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ١٤٨ هـ/ خت م ٤.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٢/٢٣١؛ ضعفاء العقيلي ٣/٣٤٨؛ تهذيب الكمال ٦/١٥٥؛ تهذيب الأسماء واللغات ٢/ القسم الثاني/٧٥؛ ميزان الاعتدال ٣/٤٢١؛ تقريب التهذيب ٢٨٧.

(٢) ابن معين.

(٣) في هذه العبارة إشارة إلى تضعيف ليث بن أبي سليم وهو ما عليه أكثر الأئمة.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/١٥٥؛ تهذيب التهذيب ٨/٤٦٦.

(٤) محمد بن خازم الضرير الكوفي.

وصفه بالأرجاء جلّ الأئمة إن لم يكن ذلك إجماعاً، بل إن بعضهم شنع عليه في ذلك مثل ابن حبان، حيث قال: كان مرجئاً خبيثاً، وذكر أبو زرعة أنه كان يدعو إليه.

أنظر: ميزان الاعتدال ٣/٥٣٣؛ تهذيب التهذيب ٩/١٣٩.

(٥) يزيد بن أبي زياد.

وهو الذي قال فيه أبو داود: لا أعلم أحداً ترك حديثه، وغيره أحب إليّ منه، كما تقدم.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٦/١٩٢؛ تهذيب التهذيب ٩/١١٣؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢٣.

(٦) قزوين بالفتح ثم سكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة، مدينة مشهورة بينها وبين الرّي سبعة وعشرون فرسخاً.

أنظر: معجم البلدان ٤/٣٤٢.

إسرائيل[1] بخراسان[2]، وولد سوار[3] بسجستان[4]، وولد شريك[5] ببخارى[6]، وعيسى بن يونس[7] بخراسان، وولد الأعمش[8] بأمّة، قرية من طبرستان[9]، وولد جرير[10] في قرية من قرى الرّيّ[11].

---

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٢) بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند.
أنظر: معجم البلدان ٢/٣٥٠.

(٣) لعله: سوار بن مصعب الهمداني الكوفي، روى عن حماد بن أبي سليمان. أنظر: الجرح والتعديل ٢/١/٢٧٢.

(٤) بكسر أوله وثانيه وسين أخرى مهملة وتاء مثناة من فوق وآخره نون، بينها وبين هراة عشرة أيام، ثمانون فرسخاً وهي جنوبي هراة وأرضها كلها رملة سبخة.
أنظر: معجم البلدان ٣/١٩٠.

(٥) شريك بن عبد الله النخعي.

(٦) بالضم من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها، بينها وبين جيحون يومان.
أنظر: معجم البلدان ١/٣٥٣.

(٧) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، كوفي نزل الشام، ثقة مأمون، مات سنة ١٨٧ هـ، وقيل سنة ١٩١ هـ/ ع.
أنظر: تذكرة الحفاظ ١/٢٧٩؛ تقريب التهذيب ٢٧٣؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١١٨.

(٨) سليمان بن مهران.

(٩) طبرستان بفتح أوله وثانيه وكسر الراء، بلدان واسعة وهي بين الري وقومس، والبحر وبلاد الديلم والجيل.
أنظر: معجم البلدان ٤/١٢.

(١٠) جرير بن عبد الحميد الضبي.
أنظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/٢٥٣؛ تذكرة الحفاظ ١/٢٧١؛ تهذيب التهذيب ٢/٧٥.

(١١) بفتح أوله وتشديد ثانيه، مدينة مشهورة من أمهات البلاد، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخاً.
أنظر: معجم البلدان ٣/١١٦.

١٤٧ ـ سمعت أبا داود يقول: الحجاج بن أرطأة كان على قضاء البصرة. أول قاض لبني هاشم [١].

١٤٨ ـ سمعت أبا داود يقول: كان المسعودي [٢] يخطىء في الحديث.

١٤٩ ـ سألت أبا داود عن عاصم [٣]، وعمرو بن مرة [٤]، فقال: عمرو فوقه (*).

---

(١) ذكر الخطيب بسنده إلى أبي قلابة الجرمي قال: سمعت أبا عاصم يعني النبيل يقول: أول من ولي القضاء لبني العباس بالبصرة الحجاج بن أرطأة.

أنظر: أخبار القضاة ٢/٥٠؛ تاريخ بغداد ٨/٢٣٢.

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة ١٦٥ هـ/ خت ٤.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٢/٤٨؛ تاريخ بغداد ١٠/٢١٨؛ تذكرة الحفاظ ١/١٩٧؛ تقريب التهذيب ٢٠٥.

(٣) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، الكوفي أبو بكر المقرىء، صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ١٢٨ هـ/ ع.

أنظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٣٤٠؛ تهذيب الكمال ٤/٣٥؛ ميزان الاعتدال ٢/٣٥٧؛ تقريب التهذيب ١٥٩.

(٤) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي بفتح الجيم والميم، المرادي أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد كان لا يدلس رمي بالأرجاء، مات سنة ١١٨ هـ/ ع.

أنظر: التاريخ الكبير ٣/٢/٣٦٨؛ الجرح والتعديل ٣/١/٢٥٧؛ ميزان الاعتدال ٣/٢٨٨؛ تقريب التهذيب ٢٦٢.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٥/٤٠.

١٥٠ ـ سألت أبا داود عن هارون بن أبي ابراهيم[١] فقال: ثقة، يقال له ابن البربري[٢].

١٥١ ـ قيل لأبي داود: من لقي الحكم[٣] من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: قد رأى زيد بن أرقم[٤]،وابن أبي أوفى[٥]،وليس له عنهما رواية[*].

١٥٢ ـ سمعت أبا داود يقول: عمر بن موسى الوجيهي[٦] ليس بشيء.

---

(١) هارون أبو محمد البربري، مولى المغيرة، قيل اسم أبيه ابراهيم، وقيل ميمون، ثقة ثبت، من السادسة/ تمييز.

أنظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٥٦؛ التاريخ الكبير ٤/٢/٢٢٤؛ الجرح والتعديل ٤/٢/٩٦؛ تهذيب الكمال ٨/٣٢؛ تقريب التهذيب ٣٦٢.

(٢) قال أبو حاتم في الجرح والتعديل: لم يكن بربرياً، كان من السواد وكان ضخمًا ذا لحية، يشبه البرابرة، فسمي به.

(٣) الحكم بن عتيبة بمثناة ثم موحدة مصغراً الكندي أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلاّ أنه ربما دلس، مات سنة ١١٣ هـ، أو بعدها/ ع.

قلت: وبقول أبي داود قال الأئمة، وعليه فروايته عنهما مرسلة. وظاهر النص يفيد أن الحكم لم يلق إلاّ هذين الصحابيين والواقع غير ذلك، لأن الحكم لقي أبا جحيفة، بل سمع منه، كما صرح بذلك البخاري وغيره.

أنظر: التاريخ الكبير ١/٢/٣٣٣؛ الجرح والتعديل ١/٢/١٢٣؛ المراسيل لابن أبي حاتم ٤٨؛ ثقات العجلي ١٠؛ تهذيب الكمال ٢/١١٤؛ تذكرة الحفاظ ١/١١٧؛ جامع التحصيل ١/٣٥٤؛ تقريب التهذيب ٨٠.

(٤) زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ. تقدم.

(٥) عبد الله بن أبي أوفى.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٢/٤٣٣.

(٦) الحمصي الدمشقي. قال محقق المجروحين: جمع الحافظ الذهبي بينه وبين عمر بن موسى المتيمي ـ بالميم كما في الميزان،وفي الديوان التيمي ـ، وجمع من النقول بين أخبار الرجلين، ولكنه في ديوان الضعفاء أفرد لكل منهما ترجمة.

أنظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠؛ مجروحي ابن حبان ٢/١٨٦؛ اللباب ٣/٣٥٣؛ ديوان الضعفاء ٢٣٠، ٢٣١؛ ميزان الاعتدال ٣/٢٢٤؛ الكشف الحثيث، ورقة ٩٠، وجه أ.

يروي عن قتادة[1] وسماك[2] مناكير(*).

١٥٣ ـ سمعت أبا داود يقول: أحمد بن سنان[3] يقول: كان يزيد[4] يكره قراءة حمزة[5] كراهية شديدة(**).

١٥٤ ـ قال أبو داود: وسمعت ابن سنان يقول: سمعت عبد الرحمن

---

(١) قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري، مات سنة بضع عشرة ومائة/ خ.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٨١.

(٢) سماك بن حرب.

(*) أنظر: لسان الميزان ٤/ ٣٣٤.

(٣) أحمد بن سنان بن أسد، أبوجعفر القطان الواسطي، مات سنة ٢٥٩ هـ، وقيل قبلها / خ م د كن ق.
أنظر: تقريب التهذيب ١٣.

(٤) يزيد بن هارون.

(٥) حمزة بن حبيب الزيات القارىء، أبوعمارة الكوفي التيمي، مولاهم، صدوق زاهد ربما وهم مات سنة ١٥٨ هـ، وقيل قبلها/ ٤.

قلت: عيب عليه لما في قراءته من مدٍ مفرط وسكت وتغيير الهمز في الوقف والإمالة وغير ذلك، ولذا فقد قال عنها أبوبكر بن عياش إنها بدعة، بل بلغ القول ببعضهم أن قال: لو صلى بي رجل فقرأ قراءة حمزة لأعدت صلاتي.

أما الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ فقد دفع هذا عنه وقال: انعقد الإجماع بآخرة على تلقي قراءة حمزة بالقبول والإنكار على من تكلم فيها، فقد كان من بعض السلف في الصدر الأول فيها مقال. ويكفي حمزة شهادة مثل الإمام سفيان الثوري، فإنه قال: ما قرأ حمزة حرفاً إلّا بأثر.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦؛ طبقات القراء للذهبي ١/ ٩٦؛ ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٥؛ طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٦١؛ تقريب التهذيب ٨٣.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٢/ ١٢٣؛ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧.

ابن مهدي[1] يقول: لو كان لي عليه سلطان على من يقرأ قراءة حمزة[2] لأوجعت ظهره وبطنه، قيل له: ما تنكر يا أبا سعيد؟ قال يجيىء أيوب بن المتوكل[3]؟ تسألونه(*).

١٥٥ ـ سمعت أبا داود قال: ثنا محمد بن يحيى القطيعي[4] قال: سمعت أيوب بن المتوكل يقول: كان أبوعمرو بن العلاء[5] لا يحفظ القرآن.

---

(١) عبد الرحمن بن مهدي، أبوسعيد البصري، مات سنة ١٩٨ هـ/ ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٢١٠.

(٢) حمزة بن حبيب الزيات.

(٣) أيوب بن المتوكل القارىء البصري الأنصاري، إمام ثقة ضابط، روى عن عبد الرحمن بن مهدي، توفي سنة ٢٠٠ هـ.

أنظر: الجرح والتعديل ١/١/٢٥٩؛ طبقات القراء للذهبي ١/١٢٢؛ طبقات القراء لابن الجزري ١/١٧٢.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٢/١٣٣؛ تهذيب التهذيب ٣/٢٧.

(٤) محمد بن يحيى بن أبي حزم بفتح المهملة وسكون الزاى، القطعي بضم القاف وفتح المهملة البصري، مات سنة ٢٥٣ هـ/ م د س ت.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٢٣.

(٥) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عريان، المازني النحوي القارىء، اسمه زبان أو العريان أو يحيى، وقيل غير ذلك، ثقة من علماء العربية، مات سنة ١٥٤ هـ/ خت قد فق.

أنظر: الكنى والأسماء لمسلم ٣٧؛ تهذيب الكمال ٩/٥٩؛ طبقات القراء للذهبي ١/٨٣؛ سير أعلام النبلاء ٣/٢٩١؛ تقريب التهذيب ٤١٩؛ بغية الوعاة ٢/٢٣١.

قال أبو داود: وتقدم أبوعمرو فصلى بهم فقـرأ إذا زلزلت فارتج[1] عليه[*].

١٥٦ ـ قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين[2] يقول: أخطأ زهير[3] في اسمه، فقال: واصل بن حيان، يعني عن ابن بريدة[4] وهو صالح بن حيان[5].

قال أبو داود: سمعت يحيى يقول: هو ضعيف[**].

١٥٧ ـ سمعت أبا داود يقول: خالد بن سلمة[6] كوفي، يقال له: الفأفأ[7].

---

(١) وكونه ارتج في القراءة لا يدل على عدم حفظه، وقد يحصل هذا لكل إمام، وقد جاء في الحديث الصحيح أن ذلك قد يكون من بسبب المأمومين.

(*) أنظر: ميزان الاعتدال ٤/٥٥٦.

(٢) تقدم.

(٣) زهير بن معاوية بن حديج.

(٤) عبد الله بن بريدة بن الخطيب الأسلمي، أبوسهل المروزي قاضيها، مات سنة ١٠٥ هـ، وقيل بعدها/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١٦٨.

(٥) صالح بن حيان بتحتانية، القرشي الكوفي، ضعيف، من السادسة/ فق.
أنظر: ضعفاء العقيلي ٢/١٨٧؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١/٢/٩٩؛ تهذيب الكمال ٣/١٩٦؛ المغني في الضعفاء ١/٣٠٣؛ أسماء الوضاعين لابن الجوزي، ص ٧٧؛ تقريب التهذيب، ص ١٤٩.

(**) أنظر هذا النص في تهذيب الكمال من قول أبي داود، ولم يشر إلى أنه عن ابن معين، وبتغيير لفظ أخطأ فجعلها غلط ٣/١٩٦. وفي تهذيب التهذيب من قولي أبي داود وابن معين مفرقاً ٤/٣٨٦.

(٦) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي، المعروف بالفأفاء، أصله مدني صدوق رمى بالارجاء والنصب، قتل سنة ١٣٢ هـ، بواسط لما زالت دولة بني أمية. / بخ م ٤.
أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٤١؛ التاريخ الكبير ٢/١/١٥٤؛ ميـزان الاعتدال ١/٦٣١؛ الضعفاء ١/٢٠٢؛ تقريب التهذيب ٨٨.

(٧) والفأفاء هو مردد الفاء ومكثره في كلامه.

١٥٨ ــ سئل أبو داود عن ابراهيم بن الزبرقان[١]،فقال: ليس به بأس. قال: وداود بن الزبرقان[٢] ضعيف[*].

١٥٩ ــ وسمعت أبا داود قال: ورى ابراهيم بن مهاجر[٣] عن كليب[٤] عن أبي هريرة[٥] يعني أبا عاصم بن كليب، كان له قدر. قال كليب: دخلت على عليّ[٦]،وعاصم بن كليب [٧] كان أفضل أهل الكوفة[**].

---

(١) ابراهيم بن الزبرقان، أبو إسحاق الكوفي من بني تيم الله، نسبه محمد بن سعيد الأصبهاني، روى عن مجالد،وعنه أبو نعيم.
قال فيه البزار والنسائي: لا بأس به، ووثقه العجلي والخطيب وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به.
أنظر: ثقات العجلي ٢؛ ديوان الضعفاء ٩؛ المغني في الضعفاء ١/١٤؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥؛ لسان الميزان ١/٥٨.

(٢) تقدم.

(*) أنظر: لسان الميزان ١/٥٨.

(٣) ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، / م ٤.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٣.

(٤) كليب بن شهاب والد عاصم، صدوق من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة/ ي ٤.
أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٢٧٩؛ الجرح والتعديل ٣/٢/١٦٧؛ الكاشف ٣/١٠؛ تقريب التهذيب ٢٨٦.

(٥) الصحابي الجليل. رضي الله عنه.

(٦) علي بن أبي طالب. رضي الله عنه

(٧) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي، صدوق رمي بالارجاء، مات سنة بضع وثلاثين ومائة/ خت م ٤. كان من عباد أهل الكوفة، ولعل هذا هو ما دفع أبا داود للقول باطلاق تفضيله على سائر أهل الكوفة، وإلاّ فكثير من هم أفضل منه وأوثق في الرواية. وقال ابن شاهين يعد من وجوه أهل الكوفة.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٩٥؛ ثقات العجلي ١٩٦؛ ثقات ابن شاهين ٦٤؛ تهذيب الكمال ٤/٤٠؛ ميزان الاعتدال ٢/٣٥٦؛ تقريب التهذيب ١٦٠.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٥/٥٦؛ تهذيب التهذيب ٤/٤٠.

١٦٠ ـ سمعت أبا داود يقول: عقبة بن مكرم[١]، الكوفي ليس به بأس. لم أكتب حديثه[*].

١٦١ ـ سمعت أبا داود وذكر ابراهيم النخعي[٢] فقال: قال ابراهيم: حديث أبي صالح[٣] مولى أبي قعيس[٤] ليس له أصل. وذكر له حديث سعد بن هشام[٥] في الركعتين بعد الوتر[٦]، فأنكرهما وقال: أحدهما كذب.

---

(١) عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي، صدوق، مات سنة ٢٣٤ هـ/ تمييز.
أنظر: الجرح والتعديل ٣/١/٣١٧؛ طبقات الحنابلة ١/٢٤٦؛ تهذيب الكمال ٥/١٤٧؛ تقريب التهذيب، ص ٢٤٢.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٥/١٤٧؛ تهذيب التهذيب ٧/٢٥١.

(٢) ابن يزيد.

(٣) لعله أبو صالح الكندي الكوفي، ميسرة مقبول من الثالثة/ د س.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٥٣.

(٤) وائل بن أفلح جرى ذكره في الصحيح، وقد أخرج الطبراني من طريق القاسم بن محمد، قال: حدثني أبو قعيس أنه أتى عائشة ـ رضي الله عنها ـ، فاستأذن عليها. الحديث. تعجيل المنفعة، ص ٣٣٧.

(٥) سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، / ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١١٩.

(٦) قلت: أخرجه مسلم في صحيحه من حديث سعد بن هشام عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ في كتاب الصلاة باب جواز النافلة قائمًا وقاعداً ١/٥٠٥؛ والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٣٢؛ والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٨٢؛ والزيلعي في نصب الراية ٢/١٣٧.

وهذا حديث لا يشك في صحته، ولعل ما نقل عن أبي داود فيه تحريف أو تبديل، أو أنها هفوة من هفوات ابراهيم ـ رحمه الله ـ حيث كان كثير الرد للأحاديث كما تبين ذلك من قول الأعمش في النص التالى لهذا النص. والله أعلم.

١٦٢ ـ ثنا أبو داود، حدثنا ابن أبي السّري[١]، ثنا يونس بن بكير[٢] عن الأعمش[٣] قال: ما رأيت أحدا أردّ لحديث لم يسمعه من ابراهيم[٤]. (*)

١٦٣ ـ وحدثنا أبو داود قال: وحدثونا عن الأشجعي[٥]، عن سفيان[٦]، عن

---

(١) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي، مولاهم، أبو عبد الله بن أبي السّري الحافظ العسقلاني، مات سنة ٢٣٨ هـ/ د.
أنظر: تقريب التهذيب ٣١٧.

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال، الكوفي، مات سنة ١٩٩ هـ/ خت م ت ق.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٩٠.

(٣) سليمان بن مهران.

(٤) ابراهيم النخعي.

أورد الذهبي في تاريخ الإسلام في ترجمة ابراهيم عبارة تحمل هذا المعنى عن حماد بن زيد حيث قال: ما كان بالكوفة رجل أوحش رداً للآثار من ابراهيم لقلة ما سمع.

وقد علّق محقق تاريخ الإسلام على هذا القول بقوله: لعل كلام حماد في غير ابراهيم وإلاّ كانت هفوة باردة منه مع ما شهد عن الشعبي وأحمد بن حنبل فيه.
قلت: وبعد ورود مثل هذا عن الأعمش فلا يحتمل الشك. وهذا مما يعاب به على ابراهيم ـ رحمه الله ـ.

أنظر: حلية الأولياء ٤/٢١٩؛ تاريخ الإسلام ٣/٣٣٦؛ ميزان الاعتدال ١/٧٥؛ سير أعلام النبلاء ٢/٢٧٠.

(*) أنظر: سير أعلام النبلاء ٢/٢٧٠؛ ميزان الاعتدال ١/٧٥.

(٥) عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة مأمون، مات سنة ١٨٢ هـ/ خ م ت س ق.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٢٦.

(٦) الثوري.

منصور[1]، عن ابراهيم[2] قال: كانوا[3] يرون أن كثيرا من حديث أبي هريرة منسوخ[4]، وروى ابراهيم عن أبي هريرة عشر سنين لم يرو إلا عن طريق ابراهيم[*].

---

(1) منصور بن المعتمر.

(2) النخعي. تقدم.

(3) يعني الكوفيين.

(4) قلت: أورد الذهبي هذا النص في السير، ثم انتصر لأبي هريرة وقال: قلت: وكان كثير من حديثه ناسخاً، لأن إسلامه لتالي فتح خيبر، والناسخ والمنسوخ في جنب ما حمل من العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم نزر قليل، وكان من أهل الفتوى ــ رحمه الله ــ، فالسنن الثابتة لا ترد بالدعاوى.

أما ابن كثير فقد ذكر مثل هذا عن ابراهيم بأسانيد مختلفة، وكان مما قاله، قال الثوري عن منصور قال: كانوا يرون في أحاديث أبي هريرة شيئاً، وما كانوا يأخذون بكل حديث أبي هريرة إلاّ ما كان من صفة جنة أو نار، أو حث على عمل صالح، أو نهي عن شر.

ثم عقب ابن كثير على ذلك بقول ابن عساكر، حيث قال: ما قاله ابراهيم عن طائفة من الكوفيين، والجمهور على خلافهم.

وقد ذكر عبد المنعم بن صالح العلي في كتابه دفاع عن أبي هريرة أن النخعي بيّـن سبب هذا فادّعى أن أبا هريرة لم يكن فقيهاً. وتابع صاحب الكتاب فقال: وهذا ما جرّأ الحنيفة على ترك كل حديث من مرويات أبي هريرة يخالف القياس الجلي، وقالوا بأن ما وافق القياس من روايته فهو معمول به، وما خالف القياس فإن تلقته الأمة بالقبول فهو معمول به وإلاّ فالقياس الصحيح شرعاً مقدم على روايته فيما يَنْسَدُّ باب الرأي فيه، لأن كون القياس الصحيح حجة ثابت بالكتاب والسنة والإجماع، فما خالف القياس الصحيح من كل وجه فهو في المعنى مخالف لنص الكتاب والسنة والإجماع، على حد قولهم.

ثم تابع قوله فقال: وكأني أرى أن هناك عاملاً نفسياً شجع النخعي على هذا المسلك في ردّ بعض أحاديث أبي هريرة، وهو ما بلغه من رد عائشة واعتراضاتها على أبي هريرة، إذ المعروف عن النخعي أنه أولى عناية كبرى لحديث عائشة.

أنظر: سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٠؛ البداية والنهاية ٩/١٠٦ ــ ١١٣؛ دفاع عن أبي هريرة، ص ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩.

(*) أنظر: سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧٠.

١٦٤ ـ وقيل لأبي داود: سمع ابراهيم[1] من مسروق[2]؟ فقال: قال شعبة: لم يسمع ابراهيم من مسروق شيئاً[3].

١٦٥ ـ سمعت أبا داود يقول: بيان بن بشر[4] لم يسمع من أنس[5].

١٦٦ ـ قلت لأبي داود: سمع مغيرة[6] من مجاهد[7]؟ قال: نعم.

---

(١) ابراهيم النخعي.

(٢) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، مات سنة ٣٦ هـ، وقيل قبل ذلك. / ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٣٤.

(٣) اختلف الأئمة في سماع ابراهيم النخعي من مسروق فقال شعبة والشعبي بأنه لم يسمع منه شيئاً، وقال البخاري والنووي بالسماع، وهذا ما رجّحه العلائي في تعليقه على قول الشعبي القائل بعدم السماع فقال: قلت وروايته عن مسروق في الكتب ثابتة.
أنظر: التاريخ الكبير ١/٣٣٤؛ تهذيب الأسماء واللغات ١/ القسم الأول/١٠٤؛ ميزان الاعتدال ١/٧٥؛ جامع التحصيل ١/٢٧٤.

(٤) بيان بن بشر الأحمسي بمهملتين أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة. / ع.
قلت: خالف البخاري ـ رحمه الله ـ فقال بسماع بيان من أنس، وبه قال العلائي أيضاً.
أنظر: التاريخ الكبير ١/٢/١٣٣؛ سير أعلام النبلاء ٣/١٩٤؛ شرح علل الترمذي ٣٧٢؛ جامع التحصيل ١/٣١١؛ تقريب التهذيب ٤٩.

(٥) أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ

(٦) المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلاّ أنه كان يدلس، ولا سيما عن ابراهيم النخعي، مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح. / خ.
أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٣٩؛ المعرفة والتاريخ ٣/١٤؛ تهذيب الكمال ٧/١٦٤؛ جامع التحصيل ٢/٦٩٤؛ تقريب التهذيب ٣٤٥.

(٧) مجاهد بن جبر.

وسمع من أبي وائل[1]، ومن أبي رزين[2]. ومغيرة لا يدلّس[3]. سمع مغيرة من ابراهيم[4] مائة وثمانين حديثاً[5][*].

١٦٧ ــ وقال أبو داود: قال جرير[6]: جلست إلى أبي جعفر الرازي[7] قال:

---

(١) شقيق بن سلمة الأسدي.

(٢) مسعود بن مالك، أبورزين الأسدي الكوفي، مات سنة ٨٥ هـ/ بخ م ٤.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٣٤.

(٣) يلاحظ أن أبا داود نفى عن مغيرة التدليس، في حين وصفه الأئمة بذلك وخاصة عن ابراهيم النخعي، ولذا فقد ضعف الإمام أحمد وغيره روايته عن ابراهيم إلاّ فيما يصرح فيه بالتحديث. قال أحمد: وعامة حديثه عن ابراهيم مدخول، إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر مغيرة في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس وقال: وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن ابن فضيل. وقال أبو داود: كان لا يدلس، وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن ابراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه.

أنظر: ميزان الاعتدال ٤/١٦٥؛ جامع التحصيل ٢/٦٩٤؛ طبقات المدلسين، ص ٣٣.

(٤) ابن يزيد النخعي.

(٥) جاء من قول محمد بن عبد الله بن عمار أن مغيرة سمع من ابراهيم ثلاثمائة وسبعين حديثاً. هكذا في جامع التحصيل.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٧/١٦٤؛ جامع التحصيل ٢/٦٩٤؛ تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٩.

(٦) جرير بن عبد الحميد الضبي.

(٧) مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، أصله من مرو وكان يتجر إلى الري، مات في حدود ١٦٠ هـ. / بخ ٤.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٩٩.

إنما سمع مغيرة[١] من ابراهيم[٢] أربع أحاديث فلم أقل شيئاً. وقال علي[٣]: وفي كتاب جرير عن مغيرة عن ابراهيم مائة سماع[٤](*).

١٦٨ ـ قال أبو داود: وأنا[٥] حمزة بن نصير البيروذي[٦] قال: سمعت أبا بكر بن عياش[٧] قلت لمغيرة: يا كذاب، إنما سمعت من ابراهيم مائة وثمانين.

قال أبو داود: أدخل[٨] مغيرة بينه وبين ابراهيم قريباً من عشرين رجلاً[٩]، وأدخل منصور[١٠] بينه وبين ابراهيم عشرة رجال(**).

---

(١) مغيرة بن مقسم المتقدم الذكر.

(٢) النخعي تقدم.

(٣) علي بن المديني.

(٤) فيه دلالة على وهم أبي جعفر الرازي في قوله أن مغيرة لم يسمع من ابراهيم إلّا أربعة احاديث، وأن ما صرّح به أبو داود أولى بالقبول أعني ما قاله من أن مغيرة سمع من ابراهيم مائة وثمانين حديثاً والله أعلم.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٦٤/٧؛ تهذيب التهذيب ٢٧٠/١٠.

(٥) جاء في المخطوط (ولا) وهو تحريف، والصواب ما أثبته حيث ورد النص بهذا مرة أخرى في الجزء الخامس من هذا الكتاب، ورقة ٥٦.

(٦) جاء في المخطوط: حمزة بن نصير المروزي. والصواب البيروذي بفتح الباء وسكون المثناة التحتانية وضم الراء آخرها ذال معجمة نسبة إلى بيروذ من نواحي الأهواز. تمييز.

أنظر: تقريب التهذيب ٨٣.

(٧) تقدم.

(٨) جاء في المخطوط (دخل) والصواب بإضافة الهمزة في أولها.

(٩) مثل حماد بن أبي سليمان، ويزيد بن الوليد، والحارث العقلي، وغيرهم كما تقدم.

(١٠) ابن المعتمر. تقدم. وفيه أن منصور بن المعتمر كان يرسل عن ابراهيم أيضاً.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ١٦٤/٧.

١٦٩ ـ سألت أبا داود عن صالح بن مسلم العجلي[1] فقال: هذا أبو عبد الله بن صالح[2] الذي كان في مدينة أبي جعفر[3] يقال له: صالح المعلم، وصالح ثقة.

١٧٠ ـ سألت أبا داود عن صالح[4] وزكريا[5]، فقال: زكريا أشهر، وصالح ثقة.

١٧١ ـ وسمعت أبا داود يقول: زكريا أعلى من أخيه عمر[6] بكثير، كان أسن[7] منه، وكان يرى القدر[*].

---

(١) صالح بن مسلم العجلي، وفي الجرح والتعديل؛ والتاريخ الكبير البكري، روى عن الشعبي، وعنه جرير بن عبد الحميد، وثقه ابن معين وابن نمير.

أنظر: التاريخ الكبير ٢/٢/٢٩٠؛ الجرح والتعديل ٢/١/٤١٣؛ ثقات العجلي ٢٤؛ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٦٨، وجه أ.

(٢) عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، لم يثبت أن البخاري أخرج له. / خ.

أنظر: تقريب التهذيب ١٧٧؛ تاريخ بغداد ٤٧٧/٩.

(٣) يعني بغداد.

(٤) صالح بن مسلم المتقدم.

(٥) زكريا بن أبي زائدة الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة ١٤٩ هـ، وقيل قبل ذلك/ ع.

أنظر: تسمية الأخوة الذين روى عنهم الحديث ورقة ٦، وجه ب؛ ثقات العجلي ١٥؛ تهذيب الكمال ٣/٣٢؛ تقريب التهذيب ١٠٧؛ طبقات المدلسين ٢١.

(٦) عمر بن أبي زائدة الهمداني بالسكون، الوادعي، الكوفي، أخو زكريا، صدوق رمي بالقدر، مات بعد سنة ١٥٠ هـ/ خ م س.

أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١١٣، ١٤٤؛ ثقات العجلي ٤٠؛ تهذيب الكمال ٦/١١؛ ميزان الاعتدال ٢/١٩٧؛ تقريب التهذيب ٢٥٣.

(٧) يعني عمر بن أبي زائدة.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/١١؛ تهذيب التهذيب ٧/٤٤٩.

١٧٢ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: زعموا أن يحيى بن زكريا[1] قال: لو شئت أن أسمّي لك كل من بين أبي وبين الشعبي [2] لفعلت[3](*).

١٧٣ ـ قال أبو عبيد: وسمعت أبا داود يقول: حدّث أبو إسحاق[4] عن مائة شيخ لا يحدث عنهم غيره[5].

---

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد الكوفي، مات سنة ١٨٣ هـ، وقيل بعد ذلك/ ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٧٥.

(٢) عامر بن شراحيل.

(٣) في هذا إشارة إلى أن زكريا كان يدلس كثيراً وخاصة عن الشعبي، ولذا فقد ضعفه أبو حاتم فقال: زكريا لين الحديث، كان يدلس،يقال إن المسائل التي يرويها زكريا لم يسمعها من الشعبي، إنما أخذها من أبي حريز.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر زكريا في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم،وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم أو لقلة تدليسهم في جنب ما روي عنهم. وقد نقل الآجري عن أبي داود توثيقه لزكريا في موضع آخر.

أنظر: الجرح والتعديل ١/٢/٥٩٤؛ طبقات المدلسين ٢١.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٣/٣٢؛ سؤالات أبي داود لأحمد، ورقة ٩، وجه ب.

(٤) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٥) يشير أبو داود بهذا إلى تضعيف أبي إسحاق السبيعي لانفراده بالرواية عن مجاهيل لا يعرفون، وقد ذكر الحافظ المزي بسنده إلى ابن المديني قال: لم يرو عن هبيرة بن يريم وهانىء بن هانىء إلّا أبو إسحاق، وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره، وأحصينا مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ، وقال في موضع آخر أربعمائة شيخ.

وعليه فيتوقف في روايته عمن لا يعرف.

١٧٤ ـ سمعت أبا داود يقول: بيان[١] فوق مطرّف[٢] ومطرّف ثقة(*).

١٧٥ ـ سئل أبو داود عن مطرف، وابن أبي السفر[٣] فقال: ابن أبي السفر لا بأس به، مطرف فوقه(**).

١٧٦ ـ سمعت أبا داود يقول: مالك بن مِغَول[٤] من الثقات.

١٧٧ ـ قال أبو داود: قال لي عباس[٥] يعني العنبري قال لي عليّ[٦]: كان عند

---

(١) بيان بن بشر.

(٢) مطرف بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ابن طريف، الكوفي أبوعبد الرحمن، ثقة فاضل مات سنة ١٤١ هـ، وقيل بعدها/ ع.

أنظر: التاريخ الكبير ٣٩٧/١/٤؛ ثقات العجلي ٥٠؛ تهذيب الكمال ١٣٥/٧؛ تقريب التهذيب ٣٣٩.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٣٥/٧؛ تهذيب التهذيب ١٧٢/١٠.

(٣) عبد الله بن أبي السفر بفتح الفاء، الثوري الكوفي، ثقة من السادسة/ خ م د س ت.

أنظر: المعرفة والتاريخ ١٧/٣؛ ثقات العجلي ٢٨؛ تهذيب الكمال ٩٠/٤؛ تقريب التهذيب ١٧٥.

(**) أنظر: المرجعين السابقين.

(٤) مالك بن مغول بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو، الكوفي، أبوعبد الله، ثقة ثبت معروف، مات سنة ١٥٩ هـ، على الصحيح/ ع.

أنظر: الكنى والأسماء لمسلم ٣١؛ الجرح والتعديل ٢١٦/١/٤؛ ثقات العجلي ٤٨؛ العبر ٢٣٣/١؛ تقريب التهذيب ٣٢٧.

(٥) عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري، أبو الفضل، مات سنة ٢٤٠ هـ/ خت م ٤.

أنظر: تقريب التهذيب ١٦٥.

(٦) يعني ابن المديني تقدم.

أبي حصين[1] عن الشعبي[2] قمطر[3].

١٧٨ ـ سمعت أبا داود يقول: مالك بن مغول[4]، وعون بن عبد الله[5] ومُحارب بن دِثار[6]، وحبيب بن أبي ثابت[7]، ومسلم النحات[8] كانوا يقولون: إنا مؤمنون[9]، حكى الحمّاني عنهم هذا. والحماني مرجىء،

---

(١) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حصين بفتح المهملة ثقة، ربما دلس مات سنة ١٢٧ هـ، ويقال بعدها/ ع.
أنظر: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٤؛ المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦؛ تقريب التهذيب ٢٣٤.

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي، تقدم.

(٣) ويستفاد من هذا أن أباحَصِين كان على معرفة قوية بحديث الشعبي، وهذا ما أشار إليه أبو داود في نص قادم، حيث ذكر بسنده إلى علي بن المديني أنه قال: ليس في أصحاب الشعبي أعلى من أبي حصين، كان عنده قمطر ذهبت.

(٤) أبو عبد الله الكوفي.

(٥) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، مات قبل سنة ١٢٠ هـ/ م ٤.
أنظر: الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٣٨٤؛ تقريب التهذيب ٢٦٧.

(٦) محارب بضم أوله وكسر الراء ابن دثار بكسر المهملة وتخفيف المثلثة، السدوسي القاضي، ثقة إمام زاهد، مات سنة ١١٦ هـ/ ع.
أنظر: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٧؛ المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٤؛ علماء مشاهير الأمصار، ص ١١٠؛ تقريب التهذيب ٣٢٩.

(٧) حبيب بن أبي ثابت تقدم.

(٨) مسلم بن صاعد النحات، روى عن مجاهد، وثقه ابن معين، وضعفه أحمد وأبو حاتم.
أنظر: التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢٦٤؛ ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٤؛ لسان الميزان ٦/ ٣٠.

(٩) يستفاد من هذا النص أن الجامع بين هؤلاء هو الارجاء، ولذا روى الحماني هذا تأييداً لمذهبه، حيث كان يدعو لذلك، ولكن وإن كان بعض هؤلاء قد رمي بالارجاء مثل عون بن عبد الله، والذي تركه بعد، ومثل حبيب بن أبي ثابت، لكن ابن مغول وابن دثار وابن صاعد لم أر من وصفهم بذلك، والله أعلم.

يعني عبد الحميد(1).

179 ــ قال أبو داود: حدثني غير واحد عن زيد بن الحُباب(2) قال: حدثني من سمع مسعراً(3) يقول: الإيمان يزيد وينقص(4).

---

(1) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو يحيى الكوفي، لقبه بشمين بفتح الموحدة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة، ثم نون، صدوق يخطىء رمي بالارجاء، مات سنة ٢٠٢ هـ/ خ م د ت ق.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٨٢؛ ميزان الاعتدال ٢/٥٤٢؛ تقريب التهذيب ١٩٧.

(2) زيد بن الحباب العكلي بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان، وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه، مات سنة ٢٠٣ هـ/ م ٤.

أنظر: تقريب التهذيب ١١٢.

(3) مسعر بن كدام.

أنظر ترجمته في: حلية الأولياء ٧/٢١٨؛ ميزان الاعتدال ٤/٩٩؛ تهذيب التهذيب ١٠/١١٥.

(4) قلت: ودلالة هذه العبارة أن قائلها يؤمن بأن الأعمال تدخل في مسمى الإيمان، فيزداد الإيمان بازديادها وينقص بنقصانها، وهذا ما لا يقول به أهل الارجاء. إذ أن الإيمان عندهم لا يزيد ولا ينقص ولا دخل للأعمال به.

وإنما ساق أبو داود هذه العبارة من قول مسعر ليدلل بها على أن مسعر قد تاب مما وصف به من ارجاء، ويؤيد هذا ما رواه أبونعيم بسنده إلى مسعر قوله: الإيمان قول وعمل.

ويذكر أن مسعراً اتهمه غير واحد بالارجاء، ومن أولئك سفيان الثوري والذي لم يشهد جنازة مسعر من أجل ذلك، ولعل رجوع مسعر عن الارجاء لم يبلغه. على أن الذهبي ــ رحمه الله ــ قال في معرض الدفاع عن مسعر: ولا عبرة بما قاله السليماني كان من المرجئة. والارجاء مذهب لعدة من العلماء فلا ينبغي التحامل على قائله.

أنظر: ميزان الاعتدال ٤/٩٩؛ حلية الأولياء ٧/٢١٨؛ الملل والنحل ١/١٤٦.

١٨٠ ـ سمعت أبا داود يقول: أجلح[١] أحيا[٢] من أشعث[٣]، وأجلح ضعيف[*].

١٨١ ـ سألت أبا داود عن أبي حصين[٤]، وابن أبي السفر[٥]، فقال: أبو حصين[٦].

١٨٢ ـ وسمعت أبا داود يقول: أجلح فوق داود[٧]، داود متروك يعني الأودي[**].

١٨٣ ـ سئل أبو داود عن أجلح والسّري يعني ابن اسماعيل[٨] فقال:

---

(١) هو الأجلح بن عبد الله بن حجيّة. تقدم. وقد اختلف في توثيقه، وقد مال أبو داود إلى تضعيفه، كما هو هنا.

(٢) أي أرفع شأناً.

(٣) أشعث بن سوار الكندي.

(*) أنظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ٧٨، وجه أ. وتضعيف أبي داود للأشعث في تهذيب التهذيب ١/١٨٩.

(٤) عثمان بن عاصم.

(٥) عبد الله بن أبي السفر.

(٦) كأن السؤال كان حول من كان أيهما أثبت.

(٧) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو يزيد الكوفي الأعرج، ضعيف، مات سنة ١٥١ هـ/ بخ ت ق.

أنظر: مجروحي ابن حبان ١/٢٨٩؛ ميزان الاعتدال ٢/٢١؛ إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ٧٨، وجه أ؛ تهذيب التهذيب ٣/٢٠٦؛ تقريب التهذيب ٩٧.

(**) أنظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ٧٨، وجه أ؛ وتهذيب التهذيب في تضعيف أبي داود لداود الأودي ٣/٢٠٦.

(٨) السّري بن اسماعيل الكوفي ابن عم الشعبي، ولي القضاء، متروك الحديث من السادسة/ ق.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٣٩؛ مجروحي ابن حبان ١/٣٥٥؛ المغني في الضعفاء ١/٢٥٢؛ تقريب التهذيب ١١٧.

السّري متروك، ويحيى يعني القطان[1] قد حدث عن أجلح[*].

١٨٤ ـ سألت أبا داود عن أشعث[2] وجابر[3]، قال: جابر ثقة عند قوم[4].

١٨٥ ـ سئل أبو داود عن زكريا[5] وفراس[6]، فقال: زكريا يحدث عن فراس. سمعت أبا داود يقول: ربما جعل الحديث حديثين. وروى عن سفيان[7] عن أبي اسحاق[8] عن هبيرة[9] عن عليّ أن رجلاً[10] من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تزوج يهودية. وقال: ثنا

---

(١) يحيى بن سعيد. الحافظ.

يشير أبو داود بهذا إلى تقوية أمر أجلح مع كونه ضعيفاً إذا ما قورن بالسري بن إسماعيل.

(*) أنظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ ورقة ٧٨، وجه أ.

(٢) ابن سوار. تقدم.

(٣) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي / د ت ق.
أنظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٤٠؛ التاريخ الكبير ١/٢/٢١٠؛ مجروحي ابن حبان ١/٢٠٨؛ ميزان الاعتدال ٢/٣٧٩؛ تقريب التهذيب ٥٣.

(٤) منهم وكيع بن الجراح، حيث قال: مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في أن جابراً ثقة. وقال شعبة: كان جابر صدوقاً في الحديث. وأما سفيان فقد بالغ في ذلك وقال: ما رأيت أورع منه في الحديث.

وبهذا يستدل على أن أبا داود يرى أن جابراً أقل ضعفاً من أشعث وإن اشتركا في عموم الضعف، ولذا قال فيه أبو داود في موضع آخر: ليس عندي هو بالقوي في حديثه.

أنظر: تهذيب التهذيب ٢/٤٧.

(٥) زكريا بن أبي زائدة،

(٦) فراس بن يحيى المكتب.

(٧) سفيان الثوري.

(٨) أبو اسحاق السبيعي.

(٩) هبيرة بن يريم.

(١٠) هو طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه كما بينه أبو داود في آخر النص.

سفيان عن أبي اسحاق عن هبيرة أن طلحة بن عبيد الله تزوج يهودية[1].

١٨٦ ـ قال أبو عبيد: أملى علينا أبو داود من كتابه أصحاب الشعبي[2] فقال: سمعت أحمد بن حنبل قيل له: فراس[3] قال: فراس ثقة. روى عنه اسماعيل[4]، واسماعيل أكبر سناً منه، وروى عنه زكريا[5] وشعبة[6]، وسفيان[7].

١٨٧ ـ قال أبو داود: ثنا ابن الصباح[8] ومحمد بن يحيى[9] قالا: ثنا علي بن عبد الله[10] قال: سألت يحيى[11] عن فراس المكتب فقال: ما بلغني

---

(١) أخرج هذا الحديث البيهقي في السنن الكبرى عن سفيان عن أبي اسحاق عن هبيرة وذكره. وكذا عبد الرزاق في مصنفه.
انظر: السنن الكبرى ١٧٢/٧. مصنف عبد الرزاق ٧٩/٦.

(٢) عامر بن شراحيل، تقدم، وهذا يدل على أن هناك كتاباً لأبي داود بهذا الاسم، وهذا مما انفرد كتاب السؤالات ببيانه، والله أعلم.

(٣) فراس بن يحيى المكتب.

(٤) يعني ابن أبي خالد الكوفي.

(٥) زكريا بن أبي زائدة.

(٦) شعبة بن الحجاج.

(٧) سفيان الثوري.

(٨) الحسن بن الصباح البزار آخره راء، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، مات سنة ٢٤٩ هـ/خ م ت س.
انظر: تقريب التهذيب ص ٧٠.

(٩) محمد يحيى بن عبد الله الذهلي، مات سنة ٥٨ هـ على الصحيح. /خ ٤.
انظر: تقريب التهذيب ٢٢٣.

(١٠) علي بن المديني.

(١١) يحيى بن سعيد القطان.

عنه شيء، وما أنكرت عليه من حديثه شيئاً إلا حديث الاستبراء[1] (*).

١٨٨ ــ حدثنا أبو داود، ثنا حسن الزعفراني[2] قال: قال علي[3]: سمعت سفيان[4] قال: كان قيس بن مسلم[5] معلمًا وفراس[6].

١٨٩ ــ قال أبو داود: وقلت لأحمد بن حنبل: اسماعيل بن سالم[7]؟ فقال: بخ[8] قال أبو داود: قلت لأحمد هو أكبر أو مطرف[9]؟ فقال: هو

---

(١) لم أعثر عليه.

(*) انظر قول يحيى بن سعيد في فراس في تهذيب الكمال ٦/٥٤. والجرح والتعديل ٣/٢/٩١. وتهذيب التهذيب ٨/٢٥٩. وميزان الاعتدال ٣/٣٤٣.

(٢) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي صاحب الشافعي. مات سنة ٢٦٠ هـ أو قبلها بسنة. /خ د ت س ق.

انظر: تقريب التهذيب ٧١.

(٣) علي بن المديني.

(٤) هو الثوري.

(٥) قيس بن مسلم الجدلي بفتح الجيم أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالأرجاء، مات سنة ١٢٠ هـ.

انظر: المعرفة والتاريخ ٣/٨٦. الجرح والتعديل ٣/٢/١٠٣. تهذيب الكمال ٦/١٤٠. ثقات العجلي ٤٤. تقريب التهذيب ٢٨٤.

(٦) فراس المكتب. قال فيه أبو حاتم: كان معلمًا، ثقة، ما بحديثه بأس. انظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٩١.

(٧) اسماعيل بن سالم الأسدي، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، ثقة ثبت من السادسة. /بخ م د س.

انظر: سؤالات أبي داود لأحمد ورقة ٩ وجه ب. تاريخ بغداد ٦/٢١٤. ميزان الاعتدال ١/٢٣٢. تقريب التهذيب ٣٣.

(٨) كلمة تعجب تقال للمدح.

(٩) مطرّف بن طريف.

أكثر حديثاً. قلت: بيان[1]؟ قال فوقهم.

قال أبو داود: وسمعت أحمد قال: اسماعيل بن سالم صالح الحديث[*].

١٩٠ ـ قال أبو داود: قلت لأحمد[2] الشيباني[3]؟ قال بخ. وقال: الشيباني ومطرف[4]، وحصين[5]، هؤلاء ثقات[**].

١٩١ ـ حدثنا أبو داود: ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم[6] قال: سمعت

---

(١) بيان بن بشر. تقدم.

(*) انظر بعض هذا النص في سؤالات أبي داود لأحمد ورقة ٩ وجه ب وكذا في تاريخ بغداد ٦/٢١٤، وتهذيب التهذيب ١/٣٠٢.

(٢) ابن حنبل.

(٣) سليمان بن أبي سليمان، أبو اسحاق الشيباني الكوفي، ثقة. مات في حدود ١٤٠ هـ/ع.

انظر: المعرفة والتاريخ ٣/١٦. العلل ومعرفة الرجال ١/١٨١. التاريخ الكبير ٢/٢/١٦. سؤالات أبي داود لأحمد ورقة ٩ وجه ب. تذكرة الحفاظ ١/١٥٣. تقريب التهذيب ص ١٣٤.

(٤) مطرف بن طريف.

(٥) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل، الكوفي، ثقة، تغير حفظه في الآخر، مات سنة ١٣٦ هـ. /ع.

قال فيه أحمد: ثقة مأمون، من كبار أصحاب الحديث.

انظر: الجرح والتعديل ٢/١/١٩٣. تهذيب الكمال ٧/١٣٥. المغني في الضعفاء ١/١٧٧. تقريب التهذيب ٧٦.

(**) انظر هذا النص في سؤالات أبي داود لأحمد ورقة ٩ وجه ب. وتهذيب الكمال ٧/١٣٥. وتهذيب التهذيب ١٠/١٧٢.

(٦) محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري، نزيل بغداد، ثقة من كبار العاشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ/قد ت ق.

انظر: تقريب التهذيب ٣٢٣.

(من)[1] قال: قال جرير[2]: لما مات مغيرة[3] قال لي الأعمش[4]: عليك بالشيباني فالزمه.

١٩٢ ـ حدثنا أبو داود: ثنا الحسن بن الصباح[5] وابن يحيى[6] أن علياً[7] حدثهم. قلت ليحيى بن سعيد[8] أن زكريا ـ أعني ابن أبي زائدة ـ كان يخرج كتابه؟ قال: نعم. أخرج إليّ كتاب الشعبي[9] فكتبت منه. ثم أخرج إليّ كتباً فرددتها، لم أرد منها شيئاً، كتاب سعد بن ابراهيم[10]، وكتابِ فراس[11].

١٩٣ ـ قال يحيى[12]: وكان إنسان حدثني عن زكريا عن عامر عن

---

(١) كتبت في الهامش بصورة متقطعة ورجحت أن تكون كما ذكرت.

(٢) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي.

(٣) مغيرة بن مقسم.

(٤) سليمان بن مهران.

(٥) الحسن بن الصباح البزاز.

(٦) محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي.

(٧) علي بن المديني.

(٨) يحيى بن سعيد القطان.

(٩) عامر بن شراحيل. تقدم.

(١٠) سعد بن ابراهيم بن عبد الله بن عوف الزهري، ولي قضاء المدينة، وكان فاضلاً عابداً مات سنة ١٧٢ هـ/ع.

قال يعقوب بن سفيان في ترجمة سعد: قال علي قال يحيى: أخرج لي زكريا ثلاث صحائف صحيفة عن مشيخته سعد بن ابراهيم وغير ذلك، وصحيفة عن جابر وصحيفة عن عامر فرددتها عليه وقلت حدثني من حفظك.

انظر: المعرفة والتاريخ ١٥٦/٢. الجرح والتعديل ٧٩/١/٢. الكاشف ٣٥٠/١. تهذيب التهذيب ٤٦٥/٣. تقريب التهذيب ص ١١٧.

(١١) بن يحيى المكتب.

(١٢) هو ابن سعيد القطان.

عبد الله بن عمر[1] ما نقش خاتمك؟ يعنعن فلقيت ابنه[2] بمكة فسألته فقال: كان يروي هذا عن فراس عن الشعبي[3].

١٩٤ ـ قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: زعموا أن يحيى بن أبي زائدة قال: لو شئت لسميت لك كل من بين أبي وبين الشعبي[4].

١٩٥ ـ قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل. زكريا بن أبي زائدة، فقال: لا بأس به. قلت مثل مطرف[5]. قال: لا، كلهم ثقة. كان عند زكريا كتاب، وكان يقول فيه الشعبي، ولكن كان يدلس يأخذ عن جابر[6]، وبيان[7]، ولا يسمى[8].

١٩٦ ـ حدثنا أبو داود: ثنا الحسن بن الصباح[9] وابن يحيى[10] أن علياً[11]

---

(١) رضي الله عنهما.

(٢) يعني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

(٣) قلت: في هذا النص والذي يليه ما يشير إلى أن زكريا كان يدلس عن الشعبي كثيراً. وقد تقدم الكلام على هذا في النص رقم ١٧٢.

(٤) تكرار هذا النص، وقد تقدم الكلام عليه في نص رقم ١٧٢.

(٥) مطرف بن طريف. تقدم.

(٦) جابر بن يزيد الجعفي. تقدم.

(٧) بيان بن بشر. تقدم.

(٨) قلت: كأن أحمد يشير إلى أن التدليس جعل زكريا في مرتبة دون مرتبة مطرف، وان اشتراكاً في مجمل التوثيق. وقد جاء في مسائل أبي داود للامام أحمد ما نصه: قلت لأحمد: زكريا بن أبي زائدة. قال: ثقة لا بأس به. قلت هو مثل مطرف؟ قال: لا. ثم قال أحمد: كلهم ثقات. كان عند زكريا كتاب فكان يقول فيه: سمعت الشعبي، ولكن زعموا أنه يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمى. يعني ما يروى من غير ذلك الكتاب يرسلها عن الشعبي.

انظر: مسائل أبي داود للامام أحمد ورقة ٩ وجه ب.

(٩) الحسن بن الصباح البزاز.

(١٠) محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي.

(١١) ابن لمديني.

حدثهم قال: سألت يحيى بن سعيد[1] عن زكريا[2]، عن الشعبي[3] فقال: ليس هو عندي مثل اسماعيل[4] وليس به بأس.

ثنا أبو داود: ثنا محمد بن يحيى عن عليّ قال: ليس من أصحاب الشعبي أعلا من أبي حصين[5]. وكانت عنده قمطر ذهبت.

١٩٧ ـ حدثنا أبو داود: ثنا أحمد بن سنان[6]، حدثني سهل بن أبي خُدَويَة [7] قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول:

سمعت سفيان[8] (يقول)[9]: حماد[10] لم يكن بالحافظ،

---

(١) القطان.

(٢) ابن أبي زائدة.

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٤) اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي.

(٥) عثمان بن عاصم.
وقد تقدم الكلام على هذا في نص رقم (١٧٧).

(٦) أحمد بن سنان بن أسد بن حبّان.

(٧) سهل بن حسان وهو سهل بن أبي خدّوية .. وكان من الحفاظ تقادم موته، روى عن حاتم بن اسماعيل، ويحيى القطان، وعنه أحمد بن حنبل.
انظر: الجرح والتعديل ١٩٧/١/٢).

(٨) الثوري.

(٩) ليست في المخطوط، وإنما أضفتها لمناسبة الكلام.

(١٠) لعله حماد بن أبي سليمان، أبو اسماعيل الكوفي، فقيه، صدوق له أوهام، رمي بالأرجاء، مات سنة ١٢٠ هـ أو قبلها/خت بخ م٤.
قال شعبة: كان حماد بن أبي سليمان لا يحفظ، يعني أن الغالب عليه الفقه.
انظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤٤/١. ضعفاء العقيلي ١٠٧/١. تهذيب الكمال ١٢٩/٢. من تكلم فيه وهو موثوق ١٠. تقريب التهذيب ٨٢.

اسماعيل بن أبي خالد[1] أحب أصحاب الشعبي[2] إليّ.

١٩٨ ــ قال أبو داود: قلت لأحمد: أصحاب الشعبي من أحبهم إليك؟ قال: ليس عندي فيهم مثل اسماعيل[3]. قلت: ثم من؟ قال: ثم مطرف[4]. قلت بيان[5]؟ قال: بيان من الثقات، ولكن هؤلاء أروى عنه[6] (*).

١٩٩ ــ أخبرنا أبو داود: ثنا اسماعيل[7] عن حفص الأبلّيّ[8] ثنا وكيع[9] عن اسماعيل[10] قال: رأيت ستة من أصحاب النبي ــ صلى الله عليه

---

(١) تقدم.

(٢) قال ابن المبارك عن الثوري: حفاظ الناس ثلاثة: اسماعيل وعبدالملك بن أبي سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهو يعني اسماعيل أعلم الناس في الشعبي وأثبتهم فيه.
انظر: تهذيب التهذيب ١/٢٩١.

(٣) ابن أبي خالد.

(٤) ابن طريف.

(٥) بيان بن بشر.

(٦) يستفاد من هذا أن توثيق الراوي بالملازمة في شخص ما، يقدمه على من شاركه في الرواية عن الشيخ بدون ملازمة. وتظهر فائدة هذا عند التعارض. فإذا ما اختلف راويان في رواية عن راو، يرويان عنه عادة، فترجح رواية من هو أكثر ملازمة إذا استويا في التوثيق.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٧/١٣٥. سير أعلام النبلاء ٣/١٩٥.

(٧) جاء في المخطوط عن والصواب ما أثبته.

(٨) اسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأبليّ بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام الأودي، صدوق، مات سنة نيف وخمسين ومائتين. /س ق.
انظر: تقريب التهذيب ٣٢.

(٩) وكيع بن الجراح.

(١٠) اسماعيل بن أبي خالد.
انظر قوله المذكور في: طبقات ابن سعد ٦/٢٤٤. المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٥. حلية الاولياء ./٣٦٣. تذكرة الحفاظ ١/٣٥٣. تهذيب التهذيب ١/٢٩١.

وسلم ــ ابن أبي أوفى[1]، وأنسا[2] وأبا جحيفة[3]، وعمرو بن حريث[4]، وأبا كاهل[5] قيس بن عائذ، وطارق بن شهاب[6].

---

(1) عبد الله. تقدم. قال اسماعيل: رأيت عبد الله بن أبي أوفى له ضفيرانا.
انظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٥.

(2) أنس بن مالك. قال اسماعيل: رأيت أنساً يخضب بالحناء.
انظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٥.

(3) وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة، السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبو جحيفة مشهور بكنيته، مات سنة ٩٤ هـ. /ع.
انظر: تقريب التهذيب ٣٧٢. الاصابة ٣/القسم الأول/٦٤٢.

(4) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي، له ولأبيه صحبة، مات سنة ٨٥ هـ/ع.
قال اسماعيل: سمعت عمرو بن حريث يقول: ذهبت وأخي إلى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ فدعا لي بالرزق.
انظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٥. الاصابة ٢/القسم الأول/٥٣١. تقريب التهذيب ٣٥٨.

(5) جاء في المخطوط أبو كهل، وفي التقريب في الطبعتين الباكستانية والمصرية أبو كامل بالميم، وهو خطأ والصواب ما أثبته كما هو في الطبعة الهندية وباقي كتب التراجم.
وأبو كاهل هو قيس بن عائذ، وقيل عبد الله بن مالك رضي الله عنه. قال اسماعيل: رأيت أبا كاهل وكان له صحبة.
انظر: المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٥. الاصابة ٤/ القسم الأول/ ص ٢٦٤.

(6) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبد الله رأى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ وهو رجل مات سنة ٨٣ هـ وقيل قبل ذلك. /ع.
قلت: اختلف في صحبته. قال أبو داود رأى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ولم يسمع منه، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة، ورجح ابن حجر في الاصابة أنه صحابي، فذكره في القسم الأول أي ممن لا يشك في صحبته، وهذا هو ما تميل إليه النفس، فمن رأى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ كان صحابياً، وهذا مذهب كثير من المحدثين كالبخاري، واشترط بعضهم أن يكون الرائي مميزاً، فكيف بمن رآه ــ صلى الله عليه وسلم ــ رجلاً، ولذا فقد ذكره أكثر المصنفين في الصحابة في كتبهم كابن عبد البر في الاستيعاب وابن الأثير في أسد الغابة. والله أعلم.
انظر: تقريب التهذيب. ١٥٦. الاصابة ٢/القسم الأول/ ٢٢٠.

٢٠٠ ـ حدثنا أبو داود حدثنا الحسن بن علي[١]، ثنا اسحاق بن اسماعيل[٢]، ثنا حسين بن علي[٣] عن ذوَّاد بن علبة[٤] قال: ما أعرف عربياً ولا أعجمياً أفضل من مطرف بن طريف[٥] [*].

٢٠١ ـ حدثنا أبو داود، ثنا النفيلي[٦] ثنا زهير[٧]، عن أبي اسحاق[٨] قال:

---

(١) الحسن بن علي الخلال.

(٢) اسحاق بن اسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب نزيل بغداد، يعرف باليتيم، مات سنة ٢٠٣ هـ أو قبلها. /د.

انظر: تقريب التهذيب ٢٨.

(٣) حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء، مات سنة ٢٠٤ هـ أو قبلها. /ع.

انظر: تقريب التهذيب ٧٤.

(٤) جاء في المخطوط داود بمهملتين، وهو تصحيف، والصواب بذال معجمة في أوله وهو: ذوَّاد بن علبة بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة، الحارثي أبو المنذر الكوفي، /ت ق.

انظر: تقريب التهذيب ٩٨.

(٥) تقدم.

قلت: ورد مثل هذا عن ابن عيينة حيث قال الشافعي عنه: ما كان ابن عيينة بأحد أشد اعجاباً منه بمطرف بن طريف، وسير أعلام النبلاء ٣/١٩٥.

انظر: تهذيب التهذيب ١٠/١٧٢، وسير أعلام النبلاء ٣/١٩٥.

(*) انظر: تهذيب الكمال حيث ذكره المزي عن حسين الجعفي عن داود بن علبة ٧/١٣٥، وسير أعلام النبلاء ٣/١٩٥.

(٦) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بنون وفاء مصغراً، أبو جعفر النفيلي الحراني، مات سنة ٢٣٤ هـ/خ د ت س ق.

انظر: تقريب التهذيب ١٨٨.

(٧) زهير بن معاوية بن حديج.

(٨) السبيعي.

اسماعيل بن أبي خالد[1]، شرب العلم شرباً[2].

٢٠٢ ـ حدثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي[3] قال: سمعت الشافعي[4] قال: ما كان ابن عيينة[5] بأحد، أشد اعجاباً منه بمطرف[6] (*).

٢٠٣ ـ ثنا أبو داود، ثنا عثمان بن أبي شيبة[7]، ثنا جرير[8] عن مُجالد[9]، عن الشعبي[10] قال: اسماعيل بن أبي خالد يزدرد العلم ازدراداً(**).

---

(١) تقدم.

(٢) جاء هذا من قول أبي اسحاق في العلل ومعرفة الرجال ١/٩٩. وتذكرة الحفاظ ١/١٥٣، وشرح علل الترمذي ٣٧٢، ومن قول عامر الشعبي كما نقله عنه أبو اسحاق في طبقات ابن سعد ٦/٣٤٤، والجرح والتعديل ١/١/١٧٥، وسير أعلام النبلاء ٣/٢١١، بنفس اللفظ المذكور، وبلفظ: يحس العلم حسوا.

(٣) الحسن بن علي الخلال.

(٤) محمد بن إدريس الشافعي المكي، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة ٢٠٤ هـ/ع.
انظر: تقريب التهذيب ٢٨٨.

(٥) سفيان. تقدم.

(٦) تقدم الكلام عليه في النص السابق.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٧/١٣٥. تهذيب التهذيب ١٠/١٧٢.

(٧) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسين بن أبي شيبة الكوفي، مات سنة ٢٣٩ هـ/خ م د س ق.
انظر: تقريب التهذيب ٢٣٥.

(٨) جرير بن عبد الحميد الضبي.

(٩) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني بسكون الميم، أبو عمرو الكوفي، مات سنة ١٤٤ هـ/م د ت س ق.

(١٠) عامر بن شراحيل.

(**) انظر: تهذيب الكمال ١/٩٩. تذكرة الحفاظ ١/١٥٣. سير أعلام النبلاء ٣/٢١١.

٢٠٤ ـ سمعت أبا داود يقول: مروان بن معاوية[١] يقلب الأسماء[٢]! يقول: حدثني ابراهيم ابن «أبي»[٣] حصن[٤]، يعني أبا اسحاق الفزاري، وحدثني أبو بكر بن فلان عن أبي صالح[٥] يعني أبا بكر بن عياش[٦] يعني يسقط من بينهما[٧].

---

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ثم دمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ١٩٣ هـ/ع.

قلت: كان مروان بن معاوية يدلس تدليس الشيوخ وتدليس التسوية حتى اشتهر بذلك، وقد عابه الأئمة على هذا. والذي دعاه إلى هذا أعني التدليس كثرة الضعفاء والمجهولين من شيوخه.

ذكر عباس الدوري عن ابن معين قال: والله ما رأيت أحيل للتدليس منه.

ولهذا فقد وقف المحدثون من أحاديثه موقف الريبة، وعليه فما رواه عن المعروفين أخذ به، وما رواه عن المجهولين يتوقف فيه.

انظر: الكنى والأسماء لمسلم ٣٢. الجرح والتعديل ١٧٢/١/٤. ثقات العجلي ٤٩. موضح أوهام الجمع والتفريق ٣٨٦/١. تهذيب الكمال ١١٧/٧. ميزان الاعتدال ٩٣/٤. تقريب التهذيب ٣٣٣. طبقات المدلسين ٣٣.

(٢) أي يسمى الراوي بغير ما اشتره به عند المحدثين، كان يذكره بكنيته غير المعروفة، أو باسمه وهو مشهور بكنيته أو غير ذلك. وإنما يعمد المدلس لهذا ضعف من يروى عنه فيغير اسمه كيلا يعرف، يُعمي به على الناس.

(٣) هذه الكلمة ليست في المخطوط، والصواب إثباتها.

(٤) ابراهيم بن محمد، أبو اسحاق الفزاري، روى عنه مروان بن معاوية ونسبه إلى جده فقال: ثنا ابراهيم بن أبي حصن.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ٣٩١/١. الجرح والتعديل ٩٣/١/١.

(٥) أحسبه ذكوان أبا صالح السمان الزيات المديني، مات سنة ١٠١ هـ/ع.

ورجحته لأن تلامذته هم من طبقة شيوخ ابن عياش.

انظر: تقريب التهذيب ٩٨.

(٦) تقدم.

(٧) أي يدلس تدليس التسوية، وهو من أسوأ أنواع التدليس، وهو أن يعمد الراوي إلى إسقاط شيخ شيخه الضعيف، أو إسقاط ضعيف بين ثقتين فيظهر الاسناد للناظر سليما من الضعفاء.

وقيل له: مروان عن اسحاق بن طلحة[1]؟ فقال: اسحاق بن يحيى(*).

٢٠٥ ـ سألت أبا داود عن عبد القدوس الشامي[2] فقال: ليس بشيء، وابنه[3] شر منه، روى عنه[4] سفيان الثوري فقال: ثنا أبو سعيد[5](*).

٢٠٦ ـ قال أبو داود: وبلغني عن سفيان الثوري قال: أعلم التابعين سعيد بن جبير[6].

---

(١) اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التميمي، ضعيف من الخامسة. /تق. انظر: تقريب التهذيب ٣٠.

(*) انظر: موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٨٦. تهذيب التهذيب ١٠/٩٨.

(٢) عبد القدوس بن حبيب الكلاعي بفتح الكاف، الدمشقي أبو سعيد،روى عن الكبار وعنه الثوري وغيره.

أورده ابن حبان في المجروحين وكان مما قال: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه ولا الراوية عنه، وقال الفلاس: أجمعوا على تركه.

انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٥٦. الكنى والأسماء للدولابي ١/٢٩٧. مجروحي ابن حبان ٢/١٣١. تاريخ بغداد ١١/١٢٨. ميزان الاعتدال ٢/٦٤٣.

(٣) عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب،أبو محمد الكلاعي بفتح الكاف وتخفيف اللام الدمشقي،ضعيف من التاسعة/ف.

انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٤٨. مجروحي ابن حبان ٢/١٥١. ميزان الاعتدال ٢/٦١٧. تقريب التهذيب ٢١٣. لسان الميزان ٤/١٤.

(٤) يعني عبد القدوس.

(٥) يلاحظ أن الثوري لم يصرح باسمه، بل كان يذكره بالكنية.

(*) انظر: تاريخ بغداد ١١/١٢٨. لسان الميزان ٤/٤٧.

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي/ القسم المحقق ص ٧٨٣.

٢٠٧ ـ قلت لأبي داود: عبد الرحمن بن أبي ليلى[١] سمع عمر[٢]؟ قال: قد روى ولا أدري يصح أم (لا)[٣]، قال: رأيت عمر يمسح[٤] ورأيت

---

(١) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة اختلف في سماعه من عمر، مات بموقعة الجماجم سنة ٨٦ هـ، وقيل غرق. /ع.

قلت: اختلف في سماعه من عمر ـ رضي الله عنه ـ وجل الأئمة على أنه لم يسمع منه شيئاً، وقد ورد عن عبد الرحمن أثران يفيدان أنه رأى عمر وسمع منه، لكن العلماء لم يصححوا هذين الأثرين.

أما الأثر الأول فهو: ما تضمنه سؤال الدوري لابن معين عن سماع عبد الرحمن من عمر فأجاب بأنه: لم ير عمر، قال الدوري: الحديث الذي يروى كنا مع عمر نتراءى الهلال. قال ابن معين: ليس بشيء.

وأما الأثر الثاني: فيما رواه أبو خيثمة في مسنده قال: ثنا يزيد بن هارون عن زبيد الأيامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: سمعت عمر يقول: صلاة الأضحى ركعتان والفطر ركعتان. الحديث.

قال أبو خيثمة: تفرد به يزيد بن هارون ولم يقل أحد سمعت عمر غيره. وقد رواه يحيى بن سعيد وغير واحد عن زبيد عن عبد الرحمن ولم يقل: سمعت.

قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: وقد روى سماعه من عمر من طرق وليست بصحيحة.

وقال أبو حاتم: لا يصح لعبد الرحمن سماع من عمر: روى عن عبد الرحمن أنه رأى عمر، وبعض أهل العلم يدخل بينه وبين عمر البراء بن عازب، وبعضهم كعب بن عجرة.

قلت: وبعدم السماع قال الخليلي وابن المديني وشعبة وآخرون. وعليه فروايته عن عمر مرسلة، والله أعلم.

انظر: طبقات ابن سعد ٦/٧٤. المراسيل لابن أبي حاتم ١٢٥ سير أعلام النبلاء ٢/٢٠٢. تهذيب التهذيب ٦/٢٦١. تقريب التهذيب ٢٠٩.

(٢) ابن الخطاب رضي الله عنه.

(٣) سقط هذا الحرف من المخطوط والصوب إثباته، كما أن الحافظ ابن حجر أثبته في النص المنقول عن الآجري عن أبي داود في التهذيب.

(٤) انظر الحديث في الطبقات ابن سعد ٦/٧٤.

عمر حين رأى الهلال[1].

قال أبو داود: وقد رأيت من[2] يدفعه(*).

٢٠٨ ـ قال أبو داود: سمي أبو أسامة[3] حامضاً عند عبد الله بن عمر[4]. كان إذا مر الحديث معاداً قال: حامض[5].

قال أبو نعيم[6]: أتيت بريد بن عبد الله[7] وعنده أبو أسامة فقال[8]: لا تحدثه. فسألته عن حديث، فقال: أحدثك بإسناده

---

(١) انظر الحديث في مراسيل ابن أبي حاتم ١٢٥. تهذيب التهذيب ٦/٢٦٢.

(٢) كأنه يشير إلى ابن معين وأبي حاتم وآخرين ممن لم يصححوا سماع عبد الرحمن من عمر رضي الله عنه.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ٦/٢٦١.

(٣) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس، كان بآخره ربما حدث من كتب غيره، مات سنة ٢٠١ هـ. /ع.

انظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٧٥. العلل ومعرفة الرجال ١/١٢٥. تهذيب الكمال ٢/١٢٤. ميزان الاعتدال ١/٥٨٨. العبر ١/٣٣٥. تقريب التهذيب ٨١. طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣٤.

(٤) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي مولاهم، ويقال له الجعفي نسبة إلى خاله، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين هـ/م د س.

انظر: تقريب التهذيب ١٨٢.

(٥) قلت: وهذا يدل على كثرة الأحاديث التي كانت تتكرر عليه، مما يدل على أنه من المكثرين في الرواية.

وقد روى عبد الله بن عمر بن أبان عن أبي أسامة أنه قال: كتبت باصبعي هاتين مائة ألف حديث.

انظر: تهذيب التهذيب ٣/٣.

(٦) الفضل بن دكين.

(٧) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. ثقة يخطىء قليلاً من السادسة / ع.

انظر: تقريب التهذيب ٤٣.

(٨) يظهر أن القائل هو أبو أسامة، وهو من طبقة أبي نعيم.

أو أحدثك بمتنه؟ قال: قمت ولم أرده. قال أبو نعيم: كان يحسدنا.

٢٠٩ ـ قال أبو داود: ثنا المخرمي[١] ثنا أبو داود[٢] قال: سمعت شعبة[٣] يقول: ما أفادني سفيان الثوري[٤] حديثاً قط ثم لقيت صاحبه إلا وجدت سفيان له أحفظ من الذي حدثني به.

٢١٠ ـ حدثنا أبو داود قال وكيع[٥]: قال شعبة: كان سفيان أحفظ منّي[٦](*).

٢١١ ـ سمعت أبا داود يقول: عابس بن ربيعة[٧] سمع عمر[٨] وعابس جاهلي[٨]. (**).

---

(١) أبو جعفر، محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي بمعجمة وتثقيل البغدادي، مات سنة بضع وخمسين ومائتين/خ د س.
انظر: تقريب التهذيب ٣٠٦.

(٢) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، مات سنة ٢٠٤ هـ/خت م٤.

(٣) ابن الحجاج.

(٤) تقدم.

(٥) ابن الجراح.

(٦) انظر: قول شعبة أو نحوه في سنن أبي داود ٢/٢٢٠ وتاريخ بغداد ٩/١٦٦. وتهذيب التهذيب ٤/١١٢.

(*) انظر: تذكرة الحفاظ ١/٢٠٤.

(٧) عابس ـ بموحدة مكسورة ـ بن ربيعة النخعي الكوفي، ثقة مخضرم من الثانية/ع.
انظر: طبقات ابن سعد ٦/٨٤. طبقات خليفة ١٤٨. المعرفة والتاريخ ٣/٩٩. الجرح والتعديل ٣/٢/٣٥. تهذيب الكمال ٤/٣٥. تقريب التهذيب ١٥٩.

(٨) ابن الخطاب رضي الله عنه تقدم.

(٩) أدرك الجاهلية والاسلام، أي أنه مخضرم.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٤/٣٥. تهذيب التهذيب ٥/٣٧.

٢١٢ ـ وسمعت أبا داود يقول: خرج المسعودي[١] فرأى جماعة فقال: أنا أريد أن أحدث هؤلاء كلهم، يجيء واحد واحد فأقرأ عليه[٢].

قال أبو داود: وقد روى شعبة[٣] عن المسعودي. روى عنه سفيان الثوري[*].

٢١٣ ـ سمعت أبا داود قال: قتل حُجر حربي[٤] على يد

---

(١) المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة.

(٢) كأن في هذا إشارة إلى مدى تمكن المسعودي في الحديث، واعتداده بعلمه.

(٣) ابن الحجاج.

(*) انظر: تاريخ بغداد ٢١٨/١٠. تهذيب الكمال ٢٠٠/٤.

(٤) كذا جاء في المخطوط. والصواب هو حجر بن عدي، وسأذكر مرجحات ذلك بعد.

وهو حجر بضم أوله وسكون الجيم ابن عدي بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي المعروف بحجر الأدبر حجر الخير. صحب علياً ـ رضي الله عنه ـ وكان من شيعته، قتل بمرج عذراء بأمر من معاوية وكان حجر الذي افتتحها فقدر أن يقتل بها ـ رضي الله عنه ـ وكان ذلك سنة ٥٣ هـ، وقيل قبلها.

وقد ذكر مغلطاي ـ رحمه الله ـ هذا النص أعني قول أبي داود في ترجمة حجر بن حجر الكلاعي وهو وهم منه لأن أبا الأعور السلمي وإن كان مختلفاً في صحبته فقد أدرك الجاهلية فمن المستبعد أن يكون قاتلاً لحجر الكلاعي، لأن حجراً من الطبقة الثالثة أي أنه توفي بعد المائة.

أما ترجيحي لابن عدي فكان لأسباب منها: أن ابن عدي كان من أمراء علي في صفين والجمل، وكان أبو الأعور السلمي في الوقت ذاته من أمراء معاوية أي أن كلا منهما كان خصما للآخر.

ومنها أيضاً فلأن أبا داود أورد النص مرة أخرى في الجزء الخامس من كتاب السؤالات في ذكر أهل دمشق، ولكن أفرد ذكر حجر، ومعروف أن حجر بن عدي نزل الشام بل وافتتح أجزاء منها. ثم زاد أبو داود على ذلك نصاً آخر ذكر فيه قول حجر: لا تطلقوا عني قيودي فإني سأبعث مخاصمًا.

فهذه الدلائل تشير إلى أن المقصود بعبارة أبي داود هو حجر بن عدي رحمه الله.

ولكن المؤرخين كابن جرير الطبري وابن كثير وآخرين يذكرون أن قاتله يُسمى هدبة بن فياض والملقب بالأعور، وعليه فإن قول أبي داود بأن قاتله هو أبو الأعور =

أبي الأعور السُلمي[1].

٢١٤ ـ حدثنا أبو داود، ثنا محمد بن يونس النسائي[2] ثنا زيد بن الحباب[3] حدثني من سمع مسعراً[4] يقول: الإيمان يزيد وينقص[5].

= السلمي وهم، وربما كان ذلك لاشتراك إسميهما بلقب الأعور.

على أنه يمكن القول أن معاوية قد كلف أبا الأعور السلمي بقتل حجر بن عدي فوجه هذا الأخير هدبة بن فياض الملقب بالأعور فقتله. والله أعلم.

وكان حجر بن عدي ـ رحمه الله ـ قد بعث به زياد بن أبيه من المدينة إلى الشام بناء على طلب معاوية، فلما قدم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين قال: أو أمير المؤمنين أنا؟ قال: نعم، فأمر بقتله فقال: لا تطلقوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً فاني لاق معاوية بالجادة واني مخاصم.

وقد ذكر ابن جرير وغيره أن الأعور هدبة بن فياض لما اقترب من حجر وهو شاهر سيفه ارتعدت خصائله فقال: كلا زعمت أنك لا تجزع من الموت فأنا أدعك فابرأ من صاحبك، فقال ما لي لا أجزع وأنا أرى قبراً محفوراً وكفناً منشوراً وسيفاً مشهوراً، وإني والله إن جزعت من القتل فلا أقول ما يسخط الرب، فقتله.

انظر: المعرفة والتاريخ ٣٥/٣. تاريخ الطبري ٢٧٤/٥. العقد الفريد ٢٤٣/٣. تهذيب ابن عساكر ٣٧٠/٢. البداية والنهاية ٤٩/٨. تهذيب التهذيب ٢١٤/٢. الاصابة ١/القسم الأول/٣١٤.

(١) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن قائف، أبو الأعور السلمي مشهور بكنيته، اختلف في صحبته ورجح ابن حجر وغيره أنه كان من الصحابة وكانت له مواقف مع معاوية في صفين أدرك الجاهلية.

انظر: الاصابة ٢/القسم الأول/٥٤٠.

(٢) محمد بن يونس النسائي ،/د.

انظر: تقريب التهذيب ٣٢٥.

(٣) العكلي.

(٤) ابن كدام.

(٥) تقدم الكلام على هذا النص برقم (١٧٩).

٢١٥ ـ سمعت أبا داود يقول: دُهن حيٌّ من بجيلة[١].

٢١٦ ـ سمعت أبا داود يقول: كان الحجاج بن أرطأة[٢] يُطعن في نسبه، قال له داود الطائي[٣]: أنا معروف في نسبي، ولا يطعن في نسبي[٤].

٢١٧ ـ حدثنا أبو داود: ثنا عبد الوهاب بن نَجْدَة[٥]، ثنا يحيى بن حسان[٦]

---

(١) بفتح الباء نسبة إلى بجيلة بن أنمار بن أراس بن عمرو بن الغوث أخي أسد بن الغوث وقيل بجيلة اسم أمّهم. وبنودهن بنو معاوية بن أسلم بن أحمس.
انظر: الانساب ورقة ٦٦ وجه أ. جمهرة أنساب العرب ٣٨٩.

(٢) تقدم بنص رقم (٥٩).

(٣) داود بن نصير بضم النون مصغراً، أبو سليمان الطائي الكوفي، ثقة فقيه زاهد، مات سنة ١٦٦ هـ، وقيل قبلها/س.
انظر: تقريب التهذيب ٩٧.

(٤) قلت: جاء في أخبار القضاة ما يؤيد هذا وهذه حادثة جرت بين كل من الحجاج وداود الطائي.
وقال وكيع بن خلف: ثنا علي بن حرب الموصلي قال: ثنا اسماعيل بن ريّان الطائي قال: جلس داود الطائي إلى حجاج بن أرطأة فذكر أمراً من النسك، فقال الحجاج: أضحية، فقال داود: أما هي أضحية فالتفت إليه الحجاج فقال: أما اللسان فعربي وأما الوجه فوجه عبد فقال داود: أني لأوسط في قومي وأن العبد لغيري. وفي الاكمال لمغلطاي: إن قومي ليعرفون نسبي، وما أدعى لغير أبي.
الاكمال / القسم المحقق ٣٨.
انظر: أخبار القضاة ٢ /٥٢، الاكمال/ القسم المحقق ٣٨.

(٥) عبد الوهاب بن نجدة بفتح النون وسكون الجيم، الحوطي بفتح المهملة بعدها واو ساكنة أبو محمد، مات سنة ٢٣٢ هـ/د س. انظر تقريب التهذيب ٢٢٣.

(٦) يحيى بن حسان التنيسي بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة من أهل البصرة، مات سنة ٢٠٨ هـ/خ م د ت س.
انظر تقريب التهذيب ٣٧٤.

قال: كان ابن المبارك[1] يعجب بعبيد الله[2] بن أياد بن لقيط(*).

٢١٨ ـ حدثنا أبو داود، ثنا نعيم بن قيس[3] قال: سمعت عبدة بن سليمان[4] يقول: كان سفيان[5] يقول لعبد الملك بن أبي سليمان[6] الميزان(**).

٢١٩ ـ قال أبو داود: وسمعت أحمد بن صالح[7] يقول: قال سفيان: موازين الكوفة فعدهم منهم عبد الملك بن أبي سليمان(***).

---

(١) عبد الله بن المبارك المروزي.

(٢) جاء في المخطوط عبد الله وهو تصحيف، والصواب عبيد الله مصغراً. وهو عبيد الله بن أياد بن لقيط السدوسي، أبو السليل البصري، بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضاً الكوفي، كان عريف قومه صدوق ليّنه البزار وحده، مات سنة ١٦٩ هـ/ بخ م د ت س.
انظر: الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٦. تهذيب الكمال ٧٤/٥. الكاشف ٢٢٤/٢. تقريب التهذيب ٢١٧/١.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٧٤/٥. تهذيب التهذيب ٤/٧.

(٣) لم أعثر له على ترجمته.

(٤) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبد الرحمن، مات سنة ١٨٧ هـ وقيل قبلها/ ع.
انظر: تقريب التهذيب ٢٢٣.

(٥) الثوري تقدم.

(٦) تقدم.

(**) انظر: تاريخ بغداد ٣٩٣/١٠. تهذيب الكمال ٥٤/٥.

(٧) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الطبري، مات سنة ٢٤٨ هـ/ خ د تم.
انظر تقريب التهذيب ١٣. طبقات الشافعية للسبكي ٦/٢.

(***) انظر: تايخ بغداد ٣٩٣/١٠ تهذيب الكمال ٥٤/٥.

٢٢٠ ـ قلت لأبي داود: عبد الله بن يزيد الخَطْمي[1] له صحبة؟

---

(١) عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة الانصاري صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير. /ع.

قلت: اختلف في صحبة عبد الله بن يزيد الخطمي على أقوال ثلاثة: أولها ما روي عن مصعب الزبيري من أن الخطمي لا صحبة له.

وثانيها ما روى عن الدارقطني، وهو ما نص فيه على صحبته حيث قال في ردٍ له على سؤال وجهه إليه البرقاني يسأل فيه عن موسى ابن عبد الله الخطمي فقال: ثقة وأبوه وجده صحابيان، وبه قال ابن سعد والعجلي والذهبي.

وهناك رأي ثالث لم يثبت صحبته ولم ينفها وهو رأي أحمد وأبي حاتم. وكان مما قاله أحمد عندما سئل هل لعبد الله صحبة؟ قال: أما صحيحة فلا.

وقد ورد عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال: سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الحديث. قال أحمد معقباً على ذلك: وما أرى ذلك بشيء. أما المصنفون في الصحابة فقد عدّوه منهم فهذا ابن الأثير ذكره في أسد الغابة، وكذا ابن حجر وغيرهما، ومذهبهم في شرط الصحبة معروف، إذا انهم يكتفون بمجرد رؤية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهذا ما قاله ابن حجر في فتح الباري.

وقد ذكره الذهبي في السير وقال: من صغار الصحابة. ثم قال: حضر بيعة الرضوان وكان عمره آنذاك سبع عشرة عاماً وهذا وهم منه، لأن عبد الله إنما ولد بعد الهجرة النبوية وبالمدينة، وقصة قتل الأعمى لأمه بسبب سبها ـ للنبي صلى الله عليه وسلم ـ مشهورة مثبتة في كتب السنة، سيأتي الكلام عليها في النص التالي لهذا النص.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة (عمير) مصغراً قاتل أمه والمساة بعصماء أن ذلك كان في رمضان من السنة الثانية.

وعليه فيكون قول من قال أن لعبد الله بن يزيد رؤية وليست رواية أقرب إلى الحقيقة والواقع. والله أعلم.

انظر: طبقات ابن سعد ٦/ ١٠. الجرح والتعديل ٢/٢/١٩٧. تهذيب الكمال ٤/١٥٦. ثقات العجلي ١٩٧. أسد الغابة ٣/ ٢٧٤. سير أعلام النبلاء ٣/ ١٣٠. تقريب التهذيب ١٩٣. فتح الباري ٧/ ٢. تهذيب التهذيب ٦/٧٨. الاصابة ٢/القسم الأول/٣٨٢.

قال: رؤية، يقولون[1]،

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول هذا.(*).

٢٢١ ـ قال أبو داود: سمعت مصعباً الزبيري[2] يقول: عبد الله بن يزيد الخطمي ليس له صحبة. قال: وهو الذي قتل الأعمى[3] أمه[4]. وهو الطفل الذي سقط بين رجليها، التي سبت النبي صلى الله عليه وسلم(*)[5].

---

(١) جاء في الاصابة عندما نقل هذا النص: يقولون رؤية.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٥٦/٤. الاصابة/٢/القسم الأول/٣٨٢. تهذيب التهذيب ٧٨/٦.

(٢) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المدني، نزيل بغداد، مات سنة ٢٣٦ هـ/س ق.

انظر: تقريب التهذيب ٣٣٨.

(٣) عمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة ـ رضي الله عنه.

انظر: الاصابة ٣/القسم الأول/٣٣.

(٤) عصماء بنت مروان من بني أمية لها ذكر في لاصابة ٣/القسم الأول/٣٤.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٥٦/٤. تقريب التهذيب ٧٨/٦.

(٥) أخرج أبو داود هذا الحديث في سننه في باب: حكم من سب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:

ثنا عباد بن موسى الختلي،أخبرنا اسماعيل بن جعفر المدني عن اسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة قال: أخبرنا ابن عباس أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر، قال فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتشتمه فأخذ المعول فوضعه في بطنها، واتكأ عليها فقتلها فوقع بين رجليها طفل فلطخت ما هناك بالدماء، فلما أصبح ذكر ذلك للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجمع الناس فقال: أنشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حق إلا قام، قال: فقام الأعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا رسول الله أنا صاحبها، كانت تشتمك وتقع

٢٢٢ ـ سمعت أبا داود يقول: لما قدم جعفر بن بُرقان[١] الكوفة جاءه سفيان[٢] فجلس إلى جنبه فقال: أيش كتب إليكم عمر بن عبد العزيز[٣] في كذا؟ وأيش قال عمر في كذا؟. ولقي عبد الرحمن بن القاسم[٤]، فقال: كيف حجَّ أبوك[٥] وكيف قال كذا، يجعلها أحاديث.

٢٢٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان عند الأشجعي[٦] ويحي بن يمان[٧] عن

= فيك فأنهاها فلا تنتهي وأزجرها فلا تنزجر، ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بي رفيقة، فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك، فأخذت المعول فوضعته في بطنها واتكأت عليها حتى ماتت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أشهدوا أن دمها هدر.

انظر: الحديث في سنن أبي داود ٢٤٢/٢. سنن النسائي ١٠٧/٧. الصارم المسلول في حق شاتم الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ص ٦٧.

(١) جعفر بن برقان، الكلابي أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، مات سنة ١٥٠ هـ وقيل بعدها. /بخ م ٤. انظر: تقريب التهذيب ٥٥.

(٢) هو الثوري.

(٣) عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي العادل، مات سنة ١٠١ هـ، رحمه الله.

انظر: حلية الأولياء ٢٥٣/٥. شذرات الذهب ١١٩/١. تهذيب التهذيب ٤٧٥/٧. تاريخ الخلفاء ٢٩٨.

(٤) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، مات سنة ١٢٦ هـ، وقيل بعدها/ع.

انظر: تقريب التهذيب ص ٢٠٨.

(٥) يعني القاسم بن محمد بن أب بكر الصديق، ثقة أحد فقهاء المدينة قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ١٠٦ هـ على الصحيح/ع.

وفي هذا اشارة الى علو مكانة عمر والقاسم رضي الله عنهما عند أهل العلم. حيث كان الأئمة امثال سفيان يتتبعون أقوالها وافعالها.

انظر: طبقات ابن سعد ١٣٩/٥. حلية الأولياء ١٨٣/٢. تاريخ الاسلام ١٠٢/٥. شذرات الذهب ١٣٥/١. تقريب التهذيب ٢٧٩.

(٦) عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعي.

(٧) يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير من ، مات سنة ١٨٩ هـ/بخ م ٤. انظر: تقريب التهذيب ص ٣٨٠.

سفيان[1] ثلاثون ألفا[2].

٢٢٤ ـ سمعت أبا داود يقول: ضرب ابن مهدي[3] على حديث ثوير بن أبي فاختة[4] (*).

٢٢٥ ـ قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين قال: كان الأعمش[5] جليلاً جداً. (* *).

٢٢٦ ـ سمعت أبا داود يقول: عمر بن أبي زائدة[6] أكبر من زكريا[7]. وعمر

---

(١) الثوري تقدم.

(٢) أي ثلاثون ألف حديث،وهذا يدل دلالة واضحة على إكثارهما الرواية عن الثوري. أي أن رواية أحدهما أرجح من أية رواية أخرى عن الثوري عند التعارض.

كما يدل على كثرة ما روى عن سفيان من أحاديث. قال الخطيب بسنده إلى أبي عبيدة بن أبي السفر قال: سمعت عبد الله بن محمد بن سالم يقول: سمعت يحيى بن يمان يقول: سمعت الثوري يقول: ما أحدث عن كل عشرة بواحد،وقد كتبنا عنه عشرين ألفا، وأخبرني الأشجعي أنه كتب عنه ثلاثين ألفا.

انظر: تاريخ بغداد ١٥١/٩. حلية الأولياء ٣٦٨/٦.

(٣) عبد الرحمن الحافظ.

(٤) تقدم. قال البخاري: تركه يحيى وابن مهدي.
انظر: ميزان الاعتدال ٣٧٥/١.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ٣٦/٢.

(٥) سليمان بن مهران.

(* *) انظر: تاريخ بغداد ٩/٩.

(٦) تقدم.

(٧) تقدم.

يرى القدر[1]، وأشعث بن سوار[2].

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أشعث بن سوار يرى القدر.

٢٢٧ ـ سألت أبا داود عن جويبر[3] والكلبي، فقدم جويبراً وقال: جويبر على ضعفه والكلبي متهم[4] (*).

---

(١) تقدم الكلام على هذا في نص سابق رقم (١٧١).

(٢) الكندي. تقدمت ترجمته لكني لم أر من اتهمه بالقدر غير ما روي عن ابن معين في هذا النص.

(٣) جويبر تصغير جابر يقال اسمه جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جداً، مات بعد سنة ١٤٠هـ /خد ق.

قال الذهبي: قال أبو قدامة السرخسي قال يحيى القطان: تساهلوا في أخذ التفسير عن القوم ولا تعولوهم في الحديث، ثم ذكر ليث بن أبي سليم وجويبراً والضحاك ومحمد بن السائب، وقال: هؤلاء لا يحمد حديثهم ويكتب التفسير عنهم.

انظر: تاريخ بغداد ١٥١/٧. ميزان الاعتدال ٤٢٧/١. تهذيب الكمال ٢/١٠/٢. تقريب التهذيب ٥٨. تنزيه الشريعة ٤٦/١.

(٤) محمد بن السائب الكلبي. تقدم.

قلت: اتهمه غير واحد من الأئمة بالكذب، بل أن بعضهم اتهمه بدينه، قال الأصمعي عن أبي عوانة: سمعت الكلبي يتكلم بشيء من تكلم به كفر.

وقال عبد الواحد بن غياث عن ابن مهدي. جلس إلينا أبو جزء على باب أبي عمرو بن العلاء فقال: أشهد أن الكلبي كافر فقال: فحدثت بذلك يزيد بن زريع فقال: سمعته يقول: أشهد أنه كافر، قال: فما زعم؟ قال: سمعته يقول: كان جبريل يوحي إلى النبي ـ صلى الله عيه وسلم ـ فقام النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته وجلس علي فأوحى إلى عليّ، فقال يزيد: أنا لم أسمعه يقول هذا، ولكني رأيته يضرب صدره ويقول: أنا سبئي.

انظر: تهذيب التهذيب ١٧٩/٩.

(*) أنظر: تاريخ بغداد ٢٥١/٧؛ تهذيب الكمال ١٠/٢؛ تهذيب التهذيب ١٢٣/٢.

٢٢٨ ــ سألت أبا داود عن حسين بن عبد الأول[١]، فوهاه وضعفه.

٢٢٩ ــ سمعت أبا داود يقول: قال علي بن المديني[٢] نعس حفص[٣] نعسة[٤] يعني حين روى حديث عبيد الله بن عمر[٥]، وإنما هو حديث أبي البَزَري[*][٦].

---

(١) حسين بن عبد الأول النخعي، الكوفي الأحول، أبو عبد الله، روى عن عبد الله بن ادريس وأبي بكر بن عياش.

قال أبو حاتم: تكلّم فيه الناس، وكذّبه ابن معين، وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي، وأما ابن حبان فذكره في الثقات، والصواب أنه ضعيف.

أنظر: التاريخ الكبير ٣٨٩/٢/١؛ الجرح والتعديل ٥٩/٢/١؛ لسان الميزان ٢٩٤/٢.

(٢) تقدّم.

(٣) حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة، ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، مات سنة ١٩٥ هـ، وقيل قبل ذلك/ ع.

أنظر: تاريخ بغداد ٨، ص ١٩٦؛ تهذيب الكمال ١٠٨/٢؛ ميزان الاعتدال ٥٦٨/١؛ تقريب التهذيب ٧٨.

(٤) أي وهم في رواية هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر.

ويؤخذ من هذا مدى الدقة التي كان يتمتع بها نقّاد الحديث في مراقبة الرواة.

(٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري.

(*) أنظر: تاريخ بغداد ١٩٦/٨؛ تهذيب التهذيب ٤١٥/٢.

(٦) جاء في المخطوط أبو الثوري وفي الحاشية أبو البزري وفوقها كلمة صح وهو الصواب.

وأبو البزري بفتح الموحدة والزاى وبعدها راء، مات سنة بضع وعشرين ومائة/ ت.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٩٤.

أما حديث أبي البزري فهو: ما رواه عن عبد الله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ قال: كنا نأكل ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي.

وقد أنكر على حفص هذا الحديث، إذ تفرد بروايته عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، ولذا فقد وهمه ابن معين في ذلك، وقال أحمد: ما أدري كالمنكر له، وقال أبو زرعة رواه حفص وحده، ومثله ما روى عن ابن المديني. =

٢٣٠ ــ قال أبو داود: كان حفص[1] بآخره دخله نسيان وكان يحفظ. ابن المبارك[2] لا يحفظ ثم حفظ. وكان قبيصة[3] وأبوعامر[4]، وأبو حذيفة[5] لا يحفظون،ثم حفظوا (بعد)[6](*).

= وقد أخرج هذا الحديث بالسند المنصوص عليه أعني عن عبيد الله بن عمر كل من الترمذي في سننه وقال: حديث حسن صحيح غريب؛ والدارمي وابن ماجة وابن أبي حاتم في العلل والخطيب في تاريخه.

أنظر: تحفة الأحوذي ٣/٦؛ وابن ماجة في سننه ١٠٩٨/٢؛ والدارمي في سننه أيضاً ١٢٠/٢؛ وابن أبي حاتم في العلل ٩/٢، ١٠؛ والخطيب في تاريخه ١٩٦/٨.

وكذا أخرجه الترمذي والدارمي من حديث ابن البزري في المواضع المشار إليها آنفاً.

(١) حفص بن غياث تقدم.

قال ابن معين: جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة إنما هو من حفظه.

وقال أبوزرعة: ساء حفظه بعدما استقضي،فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح.

أنظر: ميزان الاعتدال ٥٦٧/١.

(٢) عبد الله بن المبارك.

(٣) قبيصة بن عقبة بن مكرم الضبي.

(٤) عبد الملك بن عمرو القيسي،أبوعامر العقدي بفتح المهملة والقاف، ثقة، مات سنة ٢٠٥ هـ، وقيل قبلها/ ع.

أنظر: تذكرة الحفاظ ٣٤٧/١؛ شذرات الذهب ١٤/٢؛ تقريب التهذيب ٢١٩؛ طبقات الحفاظ ١٤٤.

(٥) موسى بن مسعود النهدي بفتح النون،أبوحذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، مات سنة ٢٢٠ هـ، أو بعدها/ خ دت ق.

أنظر: الجرح والتعديل ١٦٣/١/٤؛ ميزان الاعتدال ٢٢١/٤؛ تقريب التهذيب ٣٥٢.

(٦) هذه الكلمة ليست في المخطوط. لكن الحافظ ابن حجر والمزي والذهبي والخطيب أثبتوها في هذا النص المنقول عن الآجري في كتبهم فاستدركتها هنا.

(*) أنظر: تاريخ بغداد ٤٧٥/١٢؛ تهذيب الكمال ١٢٢/٦؛ سير أعلام النبلاء ١٧٣/٤؛ تهذيب التهذيب ٤١٧/٢؛ ٤١٧/٨.

٢٣١ ـ سمعت أبا داود يقول: كان يحيى[١] لا يقدم على يحيى (و)[٢] ابن أبي زائدة بالكوفة[٣] أحداً.

٢٣٢ ـ قال أبو داود: قال يحيى[٤]: قدمت الكوفة ولا أعرف وكيعاً[٥] ورأيت أخاه مليحاً[٦].

٢٣٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان ابن أبي زائدة[٧] يشبه القتباني[٨]

---

(١) يحيى بن سعيد القطان.

(٢) الظاهر أن هذا الحرف زائد وبحذفه يستقيم الكلام عليه فيكون المقصود هو يحيى بن أبي زائدة وهو من طبقة يحيى بن سعيد القطان، وقد ورد ما يؤيد هذا عن يحيى بن سعيد حيث قال: ما بالكوفة رجل يخالفني أشد عليّ من يحيى بن أبي زائدة.
أنظر: تاريخ بغداد ١٤/١١٦.

(٣) جاءت هذه الكلمة في الحاشية مع الإشارة إلى مكانها.

(٤) يحيى بن سعيد القطان لأن ابن معين لم يدرك مليحاً، ولم يره.
قال ابن معين: كان لوكيع أخ يقال له مليح، وكان قد كتب عن الناس، وكان حسن الطلب للحديث.
قال عباس العنبري: قلت ليحيى بن معين كتبتم عنه؟ قال: لا، ما أدركناه، مات قديماً وهو شاب. أنظر: التاريخ لابن معين ٢/٤٨٤.

(٥) وكيع بن الجراح، تقدم.

(٦) مليح بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن قيس عيلان، أخو وكيع بن الجراح روى عنه أخوه وكيع. أنظر: التاريخ لابن معين ٢/٤٨٤؛ التاريخ الكبير ٤/٢/١٠؛ الجرح والتعديل ٤/١/٣٦٧؛ تاج العروس ٢/٢٣٢.

(٧) زكريا بن أبي زائدة. وقد كان له ظفرين، تقدم. أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٣٩٣.

(٨) مفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة، المصري القاضي، مات سنة ١٨١ هـ/ ع.
نقل الآجري عن أبي داود أنه كان مجاب الدعوة. وقال عبد الغني بن أبي عقيل: رأيت مفضل بن فضالة ذا وفرة قد فرقها.
أنظر: كتاب الولاة وكتاب القضاة، ص ٣٧٧؛ تقريب التهذيب ٣٤٦.

يرجل[1] شعراه.

٢٣٤ ـ سألت أبا داود عن أبي بكر النهشلي[2]، فقال: ثبت في الحديث إلاّ أنه مرجىء.

وسمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل قال: ما أنكره[3] وجعل يقدمه، وأقل من[4] كتب عنه يعني أبا أسامة[5](*).

٢٣٥ ـ قال أبو داود: قال وكيع[6]: قد نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب، و[7] كان قد دفن كتبه(**).

---

(١) جاء في المخطوط يرطل وفي الحاشية يرجل وفوقها كلمة صح. وترجيل الشعر تمشيطه وتسريحه.
أنظر: تاج العروس ٣٣٧/٧.

(٢) أبو بكر النهشلي الكوفي، اسمه عبد الله بن قطاف أو ابن أبي قطاف،وقيل وهب وقيل معاوية، صدوق رمي بالارجاء من السابعة/ م ت س ق.
قلت: وحكم الحافظ ابن حجر عليه بأنه صدوق فيه نظر، فقد وثقه كل من ابن معين وابن سعيد القطان والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه. وأما قول ابن سعد ومنهم من يستضعفه فليس بقادح يقدح فيمن وثقه أئمة هذا الشأن.
أنظر: طبقات ابن سعد ٢٦٣/٦؛ الجرح والتعديل ٣٤٤/٢/٤؛ ثقات العجلي ١٩٨؛ موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٧٨/٢؛ تهذيب الكمال ١٧/٩؛ تقريب التهذيب ٣٩٧.

(٣) بضم الهمزة في أوله ثم نون ساكنة وكاف مكسورة وراء مضمومة آخره هاء.

(٤) في المخطوط ما وهو خطأ.

(٥) حماد بن أسامة، تقدم.

(*) أنظر: توثيق أبي داود للنهشلي في تهذيب الكمال ١٧/٩؛ تهذيب التهذيب ٤٥/٢.

(٦) ابن الجراح.

(٧) جاء هذا الحرف في النص المنقول عن الآجري عند ابن حجر ولم يذكر في المخطوط فاستدركته من هناك.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ١٢٤/٢.

٢٣٦ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت الحسن بن علي[١] قال: قال يعلى[٢]: أول من عرفناه بالرحلة أبو أسامة، قلت إلى البصرة؟ قال نعم. أنا قلت هذا لأبي داود.

٢٣٧ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد[٣] يقول: كان عطاء بن السائب[٤] من خيار عباد الله، وكان يختم القرآن كل ليلة[٥].

---

(١) الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال،

(٢) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، مات سنة بضع ومائتين/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٨٧.

(٣) ابن حنبل،

(٤) عطاء بن السائب،ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي،صدوق اختلط، مات سنة ١٣٦ هـ/ بخ ٤.
قلت: ورد بعض هذا النص في مسائل أبي داود للإمام أحمد وزاد بعد قوله نسياً: (زعموا).
أنظر: مسائل أبي داود لأحمد ورقة ٩، وجه ب؛ طبقات المحدثين بأصبهان ١/٥٢؛ تهذيب الكمال ٥/١٣٥؛ ميزان الاعتدال ٣/٧١؛ تاريخ الإسلام ٥/٢٧٧؛ شرح علل الترمذي، ص ٣٩٤؛ تقريب التهذيب ٢٣٩.

(٥) كان للسلف ـ رضوان الله عليهم ـ عادات مختلفة في قدر ما يختمون فيه.
قال النووي ـ رحمه الله ـ: والاختيار أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على ما سحصل له فهم ما يقرؤه وكذا من كان مشغولاً بنشر العلم أو غيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه إخلال بما هو مرصد له. وإن لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما أمكنه من غير خروج إلى حد الملل والهذرمة.
أنظر: التبيان في آداب حملة القرآن، ص ٢٩ ـ ٣٠؛ وإحياء علوم الدين ١/٢٧٦.

قال أبو داود، قال شعبة[1] ثنا عطاء وكان نسياً[2](*).

٢٣٨ ـ سألت أبا داود عن المطلب بن زياد[3] فقال: هو عندي صالح. وقال عيسى بن شاذان[4]: عنده مناكير(**).

٢٣٩ ـ سمعت أبا داود يقول: قطبة بن عبد العزيز[5] أكبر من يزيد[6] أخيه.

---

(١) شعبة بن الحجاج.

(٢) قال الدارقطني ـ رحمه الله ـ في شأن عطاء: اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح، ولا يحتج من حديثه إلاّ بما رواه الأكابر شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهم، وأما ابن علية والمتأخرون ففي حديثهم عنه نظر.

(*) أنظر: هذا النص في تهذيب الكمال ١٣٥/٥؛ وبعضه في تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧.

(٣) المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم، مات سنة ١٨٥ هـ/ بخ س ق.

أنظر: التاريخ الكبير ٨/٢/٤؛ ثقات العجلي ٥٠؛ تهذيب الكمال ١٣٦/٧؛ ميزان الاعتدال ١٢٨/٤؛ تقريب التهذيب، ص ٣٣٩.

(٤) عيسى بن شاذان القطان، نزيل مصر ثقة حافظ، مات في سن الكهولة بعد سنة ٢٤٠ هـ/ د.

أنظر: تقريب التهذيب ٢٧١.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ١٣٦/٧؛ ميزان الاعتدال ١٢٨/٤؛ تهذيب التهذيب بألفاظ مغايرة ١٧٧/١٠.

(٥) قطبة بن عبد العزيز بن سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة الأسدي الكوفي، صدوق من الثامنة/ ع.

قال الحافظ المزي: قطبة بن عبد العزيز أخو يزيد بن عبد العزيز، وكان الأكبر.

أنظر: الجرح والتعديل ١٤١/٢/٣؛ ثقات العجلي ٤٤؛ تهذيب الكمال ١٣٢/٦؛ الكاشف ٤٠١/٢؛ تقريب التهذيب ٢٨٢.

(٦) يزيد بن عبد العزيز بن سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة الأسدي، الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو عبد الله الكوفي، ثقة من السابعة/ خ م د س.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٨٤/٣؛ تهذيب الكمال ١٣٨/٨؛ تقريب التهذيب ٣٨٣.

٢٤٠ ــ سئل أبو داود عن علي بن قادم[١] فقال: قال أبو نعيم[٢]: ما بقي أحد كان يختلف معنا إلى سفيان[٣] غيره[٤][*].

٢٤١ ــ سألت أبا داود عن طلق بن غنّام[٥] فقال: صالح[**].

٢٤٢ ــ سألت أبا داود عن عمرو بن ثابت[٦] فقال: كان رجل سوء. قال

---

(١) جاء في المخطوط علي بن قاطم بالطاء، وهو تصحيف والصواب ما أثبته.
كوفي، صدوق يتشيع، مات سنة ٢١٣ هـ، أو قبلها/ د ت ص.
أنظر: طبقات ابن سعد ٢٨٢/٦؛ تهذيب الكمال ١٨٩/٥؛ ميزان الاعتدال ١٥٠/٣؛ تقريب التهذيب ٢٤٨.

(٢) الفضل بن دكين.

(٣) الثوري تقدّم.

(٤) كأنه يشير بهذه العبارة إلى تأخر سنة وفاته إذا ما قورن بأقرانه.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٨٩/٥؛ تهذيب التهذيب ٣٧٤/٧.

(٥) طلق بن غنام بمعجمة ونون، ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي، ثقة، مات سنة ٢١١ هـ/ خ ٤.
قلت: في قول أبي داود صالح نظر، فطلق وثقه ابن سعد وابن شاهين والدارقطني وابن حبان وعثمان بن أبي شيبة، ولم يضعفه إلّا أبو محمد بن حزم وحده ولم يبين سبب ذلك، ولهذا فقد حكم عليه الحافظ ابن حجر بأنه ثقة، وهو ما أميل إليه، والله أعلم. أنظر: طبقات ابن سعد ٢٨٣/٦؛ العلل ومعرفة الرجال ١٧٢/١؛ تهذيب الكمال ٧٤/٤؛ ميزان الاعتدال ٣٤٥/٢؛ تقريب التهذيب ١٥٨.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٣٤/٤؛ تهذيب التهذيب ٣٤/٥.

(٦) عمرو بن ثابت وهو ابن أبي المقدام الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف رمي بالرفض، مات سنة ١٧٢ هـ/ فق.
قلت: أورد الحافظ ابن حجر أكثر من قول لأبي داود فيه، فيما ذكره عنه الآجري، منها أنه قال فيه: من شرار الناس، وفي موضع آخر، كان رجلَ سوء، وفي آخر: رافضي خبيث.
وهذه الأقوال كلها تجرح عمراً من حيث العقيدة، أما روايته فيظهر أن أبا داود قبلها، ولا مدخل لآراء أبي داود المذكورة فيها، فكيف وهو القائل: ليس حديثه يشبه حديث الشيعة، بل وحكم على حديثه بالاستقامة، ونقل عنه أنه قال: ليس في حديثه نكارة. =

هناد[1] ولم أصل عليه. قال: لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كفر الناس إلّا خمسة[2].

= أما مواقف الأئمة نحوه فهي متفقة على تجريحه في دينه وروراياته،والله أعلم.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٧٦/٢؛ ضعفاء العقيلي ٣٠٢/٢؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١٠٣/٢/٢؛ تهذيب الكمال ٦٩/٦؛ ميزان الاعتدال ٢٤٩/٣؛ تقريب التهذيب ٢٥٧.

(١) هناد بن السّري بكسر الراء الخفيفة ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي،مات سنة ٢٤٣ هـ/ غخ م ٤. أنظر: تقريب التهذيب ٣٦٥.

(٢) جاء في بعض الروايات عنه أربعة.

قلت: وهذا مذهب الرافضة أعداء الإسلام وأعداء أهله،لأن مذهبهم مبني على التكفير بالذنوب، ولذا فقد حكموا بكفر أهل الإسلام بعده صلى الله عليه وسلم إلّا نفر يسير. وهؤلاء النفر هم: علي بن أبي طالب وسلمان الفارسي وأبوذر الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وأبوأيوب الأنصاري وخزيمة بن ثابت وأبوسعيد الخدري ــ رضوان الله عليهم جميعاً ــ.

ويرى بعض الشيعة أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الموصوفين بالعدالة والصلاح أقل من ذلك.

ومما يحتج به الروافض على دعواهم هذه، أي ارتداد الصحابة بعد موته عليه الصلاة والسلام حديث ابن عباس والمتفق عليه، ان أناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: أصيحابي أصيحابي. فيقول الله سبحانه: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم... الحديث.

قالوا: إن لفظ أصيحابي مصغراً للتقليل والتصغير لقلة عدد من بقي على إسلامه من الصحابة بعد.

قلت: لكن علماء الإسلام قالوا: ليس المراد بهذا خواصه صلى الله عليه وسلم. لما يعلم يقيناً من أنه لم يرتد منهم أحداً بعده صلى الله عليه وسلم إلّا قوم من جفاة العرب من أصحاب مسيلمة الكذاب والأسود العنسي، أو بعض المؤلفة قلوبهم ممن لم تكن لهم بالدين بصيرة.

هذا بالإضافة إلى مخالفة هذا الفهم لما نص عليه القرآن الكريم في آيات كثيرة مدحاً وثناء لهم، ولما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من الأمر باتباع سنة الراشدين من بعده.

أنظر: العواصم من القواصم مع التعليق ١٣٥ ــ ١٣٦؛ والعثمانية، ص ١٤٩.

وجعل أبو داود يذمّه[1](*).

٢٤٣ ـ قال أبو داود: قد روى اسماعيل بن أبي خالد[2] وسفيان[3] عن عمرو بن ثابت[4] وهو المشئوم، ليس يشبه حديثه أحاديث[5] الشيعة، وجعل يقول (يعني أن)[6] أحاديثه مستقيمة[7](**).

٢٤٤ ـ سألت أبا داود عن عبد الجبار[8] الذي كان يكون ببغداد فقال: غير ثقة(***).

---

(١) جاء فيما نقله الحافظ المزي عن الآجري عن أبي داود: يلومه،وأما ابن حجر فذكرها كما هنا في هذا النص.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/٢٩؛ ميزان الاعتدال ٣/٢٤٩؛ تهذيب التهذيب ٨/١٠.

(٢) الأحمسي الكوفي.

(٣) سفيان الثوري.

(٤) تقدم الكلام عليه في النص السابق.

(٥) هذه الكلمة ليست في المخطوط،وأثبتها من النص المثبت في كل من تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وميزان الاعتدال.

(٦) هاتان الكلمتان سقطتا من المخطوط،وأثبتهما من النص المنقول عن أبي داود في تهذيب الكمال وغيره.

(٧) تقدّم الكلام حول مرويات عمرو بن ثابت، والظاهر أن أبا داود يريد بقوله إن سفيان واسماعيل قد رويا عنه تقوية أمر حديثه، وقد أشرت إلى أن النقّاد على خلاف ذلك.

وعلى أية حال فرواية أمثال الثوري عن ضعيف ليست بتوثيق له،وإنما لأن هؤلاء يعرفون صحيح حديثه من سقيمه.

والكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها، ولنا صدقه وعليه بدعته.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٦/٢٩؛ ميزان الاعتدال ٣/٢٤٩؛ تهذيب التهذيب ٨/٩.

(٨) عبد الجبار بن عمر الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية، الأموي مولاهم، ضعيف، مات بعد سنة ١٦٠ هـ/ ت ق.

قال ابن حبان: كان رديء الحفظ ممن يأتي بالمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إلّا فيما وافق الثقات. أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٤٤؛ ضعفاء العقيلي ٢/٢٥٩؛ تهذيب الكمال ٤/١٦٤؛ ميزان الاعتدال ٢/٥٣٤؛ تقريب التهذيب ١٦٥.

(***) أنظر: تهذيب التهذيب ٦/١٠٣.

٢٤٥ ــ سألت أبا داود عن حبيب بن يسار[١] فقال: ثقة(*).

٢٤٦ ــ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد[٢] يقول: عثّام[٣] رجل صالح(**).

سألت أبا داود عن عثام بن علي فقال: كان يكون بخراسان وجعل أبو داود يثني عليه ويقول فيه قولاً جميلاً(***).

٢٤٧ ــ سمعت أبا داود يقول: زهير بن معاوية[٤] تغيرّ، قال حسن بن موسى[٥]: (أتاني وقت)[٦] تغيره، أي سخنت له ماء فقال: ما أطيب البول في الماء المسخن.

قال أبو داود: كان يكوّن بخراسان.

---

(١) حبيب بن يسار الكندي الكوفي، ثقة من الثالثة/ ت س.
أنظر: الجرح والتعديل ١/٢/١١٠؛ تهذيب الكمال ٢/٣٢؛ الكاشف ١/٣٠٤؛ تقريب التهذيب ٦٤.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٢/١٩٢.

(٢) ابن حنبل

(٣) عثام بفتح المهملة وشدة مثلثة بن علي بن هجير مصغَّر العامري الكلابي، أبو علي الكوفي، صدوق، مات سنة ١٩٥ هـ، أو قبلها/ خ ٤.
أنظر: طبقات ابن سعد ٦/٢٧٣؛ بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ورقة ٢٤، وجه أ؛ الجرح والتعديل ٣/٢/٤٤؛ تقريب التهذيب ٢٣٢؛ تاج العروس ٨/٣٨٩؛ المغني في ضبط أسماء الرجال، ص ٥٣.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٥/١٠٥.

(***) تهذيب التهذيب ٧/١٠٦.

(٤) زهير بن معاوية بن حديج

(٥) جاء في المخطوط حسين بن موسى، وهو تحريف والصواب حسن بن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحتانية، أبو علي البغدادي قاضي الموصل، مات سنة ٣٠٩ هـ/ وقيل بعدها/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٧٢.

(٦) هاتان الكلمتان وردتا بخط غير مقروء وحروفها غير عادية، وقد قدرت أن يكون المعنى هكذا، ولا أظن أن المعنى قد تغير في الجملة.

٢٤٨ ـ سمعت أبا داود يقول: خَرَشَة بن الحرّ[١] له صحبة، وأخته سلاّمة بنت الحر[٢] لها صحبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يقوم الناس لا يجدون من يصلي بهم[٣][*].

---

(١) خرشة بفتحات وشين معجمة، ابن الحر بضم المهملة الفزاري، كان يتيمًا في حجر عمر، مات سنة ٧٤ هـ/ ع.

اختلط الأئمة في صحبته فقال بصحبته كل من ابن عبد البر وابن منده وأبي نعيم، بالإضافة إلى قول أبي داود المذكور هنا.

أما العجلي وابن حبان والبخاري وابن سعد فقد عدّوه من كبار التابعين، وقد قرأت في تسمية الأخوة لأبي داود أن خرشة بن الحر لا صحبة له.

وقد خلطه غير واحد بغيره، قال أبو موسى المديني: خلط ابن منده بينه وبين خرشة المرادي، والظاهر أنهما إثنان.

وكذا خلطه كل من ابن عبد البر وابن الأثير والذهبي بخرشة بن الحارث المحاربي، وقال الذهبي: كان يتيمًا في حجر عمر له صحبة، والصواب التفرقة وهو ما ذهب إليه البخاري ورجّحه ابن حجر.

قلت: وبعد هذا فالذي يترجّح لدي أنه تابعي كبير لا تصح له صحبة بدليل اختلاف قولي أبي داود فيه، بل إن رأي أبي داود في كتابه أقوى من أي رأي ينقل عنه. وأما الذين عدّوه في الصحابة فربما كان ذلك بالنظر لما قرنوه بهم، فالمحاربي والمرادي صحابيان بلا شك، والله أعلم.

أنظر: طبقات ابن سعد ٦/١٠١؛ تسمية الأخوة الذين روى عنهم الحديث ورقة ٢، وجه أ؛ الجرح والتعديل ١/٢/٣٨٩؛ الاستيعاب ١/٤٣٩؛ الجمع بين رجال الصحيحين ١٢٧؛ أسد الغابة ٢/١٠٩؛ تجريد أسماء الصحابة ١/١٦٩؛ الإصابة ١/ القسم الأول/٤٢٣؛ تقريب التهذيب ٩٢.

(٢) سلامة بنت الحر الفزارية صحابية لها حديث/ د ق.

أنظر: أسد الغابة ٥/٤٧٧؛ تقريب التهذيب ٤٦٩؛ الإصابة ٤/ القسم الأول/٣٣٠؛ أعلام النساء ٢/٢٢٦.

(٣) أخرج هذا الحديث عن سلامة أبو داود في باب كراهية التدافع عن الإمامة بلفظ: إن من اشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم ١/١٣٧؛ وابن ماجة في سننه باللفظ المنصوص عليه في النص ١/٣١٤؛ وأحمد في المسند ٦/٣٨١؛ وابن حجر في الإصابة ٤/٣٣٠.

(*) أنظر: الإصابة ١/٤٢٣؛ تهذيب التهذيب ٣/١٣٨.

٢٤٩ ــ وسمعت أبا داود يقول: أبـو مُدِلَّـة[1] من أهل الكـوفة، مـولى أم المؤمنين[2].

٢٥٠ ــ حدثنا أبو داود، ثنا أحمد بن صالح[3]، ثنا الفريابي[4] عن سفيان[5]، عن أبي إسحاق[6] قال: أنا أكبر من الأرجاء[7].

٢٥١ ــ سمعت أبا داود: عثمان بن حكيم[8] بن حنيف، سفيان[9] حدث عنه، وحدث عنه الناس بحديث الأثمد[10].

---

(١) أبو مدلة بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام،مولى عائشة ــ رضي الله عنها ــ يقال: اسمه عبد الله مقبول،من الثالثة/ ت ق.
أنظر: ميزان الاعتدال ٤/٥٧١؛ تقريب التهذيب ٤٢٥.

(٢) عائشة ــ رضي الله عنها ــ.

(٣) المصري، تقدّم.

(٤) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة، نزيل قيسارية من ساحل الشام، مات سنة ٢١٢ هـ./ع.
انظر: تقريب التهذيب ٣٢٥.

(٥) الثوري،

(٦) أبو اسحاق السبيعي.

(٧) يظهر من هذا أن هناك من اتهم أبا اسحاق بالأرجاء، فكانت هذه العبارة منه رداً على ذلك، لأنه يرى نفسه أرفع من أن يشك في عقيدته، على أني لم أجد من اتهمه بذلك.

(٨) جاءت هذه الكلمة في المخطوط مكررة.
وهو عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف بالمهملة والنون مصغراً،أبو سهل المدني ثم الكوفي، ثقة، مات قبل ١٤٠ هـ/خت م ٤.
انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١٦٥. ثقات العجلي ١/٣٦. الجرح والتعديل ٣/١/١٤٦. الكاشف ٢/٢٤٨. تقريب التهذيب ٢٣٣.

(٩) سفيان الثوري.

(١٠) لم أعثر عليه.

٢٥٢ ــ قال أبو داود: سعيد بن جبير[١] عن ابن عباس[٢] أسنده[٣] عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ سفيان[٤] يقول: ثنا أبو سهل،وشعبة[٥] لم يحدث عنه، وحديث عثمان بن عفان[٦]، من شهد العشاء فكأنما قام نصف ليلة[٧].

٢٥٣ ــ قال أبو داود: حديث أبن أبي عمرة[٨] عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وقال اسحاق الأزرق[٩]،

---

(١) سيد التابعين تقدم. (٢) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

(٣) إشارة إلى حديث عثمان بن حكيم في الأثمد. (٤) الثوري.

(٥) ابن الحجاج (٦) عثمان رضي الله عنه.

(٧) أخرج هذا الحديث مسلم في الصحيح عن طريق عثمان بن حكيم بن عباد قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة قال: دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده فقعدت إليه فقال: يا ابن أخي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله.

كما وأخرجه أبو داود والترمذي في سننهما عن سفيان عن عثمان بن حكيم وبلفظ: من شهد العشاء.

انظر: صحيح مسلم باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة ٤٥٤/١، سنن أبي داود في باب فضل الجماعة ١٣١/١، وتحفة الأحوذي ١٢/٢.

(٨) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري،شيخ لمالك.قال ابن عبد البر:نسبته إلى جده،وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمرة، مقبول من الخامسة/تمييز.

انظر: تقريب التهذيب ٢٠٧.

وحديثه هو حديث عثمان المتقدم في فضل من شهد العشاء في جماعة.

(٩) اسحاق بن يوسف المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، مات سنة ١٩٥ هـ/ع.

انظر: تقريب التهذيب ٣٠.

وهو راوي هذا الحديث أعني حديث عثمان ــ رضي الله عنه ــ عن الثوري عن عثمان بن حكيم، لكن الثوري يكنيه ويقول أبو سهل كما جاء في سنن أبي داود.

ثنا سفيان[1] عن أبي سهل[2] هو عثمان بن حكيم.

٢٥٤ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل قال: كان عبد الرحمن بن مهدي دفع هذا الحديث[3] عن سفيان.

٢٥٥ ـ وقال[4]: سمعت أبا توبة[5] قال: بزيع[6] مولى الضحاك[7].

---

(١) الثوري. (٢) يشير إلى أن كنيته عثمان بن حكيم المتقدم.

(٣) يعني حديث عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان المتقدم.

قال أبو داود في مسائله للامام أحمد: قال سمعت أحمد ذكر حديث عثمان بن حكيم، حديث ابن أبي عمرة عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء والفجر في جماعة فقال: كان عبد الرحمن بن مهدي يتهيب رفع هذا الحديث عن سفيان.

قلت: يعني رواية الترمذي وأبي داود واحدى روايتي مسلم لهذا الحديث، حيث رووه عن سفيان عن عثمان بن حكيم في باب فضل من شهد الجماعة في المواضع المشار إليها آنفاً.

وهذا الحديث لا مطعن فيه، ويكفيه اخراج مسلم له في صحيحه.

انظر: مسائل أبي داود لأحمد في الفقه ص ٢٩٠.

(٤) جاءت هذه الكلمة بلفظ فقال، والصواب بالواو والقائل هو أبو داود.

(٥) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي، نزيل طرطوس، مات سنة ٢٤١ هـ. /خ م د س ق.

انظر: تقريب التهذيب ١٠١.

(٦) جاء في المخطوط سريع بالسين المهملة والراء وتحتانية ثم عين مهملة وهو تحريف، والصواب بزيع بموحدة مفتوحة وزاي ثم تحتانية ثم عين مهملة، وهو بزيع بن عبد الرحمن، أبو خازم مولى أبي بسطام يحيى بن عبد الرحمن ـ خلاف ما جاء في المخطوط من أنه مولى الضحاك، ولم أر في المصادر المذكورة بعد من قال به ـ كان من سبي بخارى، روى عن الضحاك، وعنه أبو معاوية الضرير وآخرون.

ضعفه النسائي. وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال الذهبي: لا يعرف له شيء مسند.

انظر: التاريخ الكبير ١٣/١/٢. الجرح والتعديل ٤٢٠/١/١. الكنى والأسماء للحاكم ١٥٦/١٨ وجه ب. لسان الميزان ١٢/٢.

(٧) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أبو محمد الخراساني، مات بعد ١٠٠ هـ/٤.

انظر: تقريب التهذيب ١٥٥.

ذكر أهل البصرة

٢٥٦ ـ سمعت أبا داود يقول: سئل عن عباد بن منصور[1] فقال: أحمد بن أبي سريج[2]، ثنا معاذ بن

(١) عباد ب منصور الناجي بالنون والجيم،أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رمي بالقدر وتغيره بآخره، مات سنة ١٥٢ هـ/ خت ٤.

والظاهر أن في ايراد أبي داود لهذا النص إشارة إلى تضعيف عباد بن منصور لاتهامهم إياه بالقدر، وقد ترك بعضهم حديثه، كابن الجنيد.

قال أبو الحسن بن القطان: قد أثبت عليه يحيي بن سعيد القدر مع حسن رأيه فيه وتوثيقه له.

وقال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال: عباد لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي فيه يعني القدر.

انظر: القدريين ص ٢. طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٠. المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦. الجرح والتعديل ٣/١/٨٦. تهذيب الكمال ٤/ ٥٤. تقريب التهذيب ١٦٣.

(٢) جاء في النص المنقول في تهذيب التهذيب شريح بالشين المعجمة،وهو تصحيف، والصواب بالسين المهملة آخره جيم مصغراً.

وهو أحمد بن صباح النهشلي،أبو جعفر بن سريج الرازي المقري ، مات سنة ٢٤٠ هـ/خدس.

انظر: تقريب التهذيب ص ١٣.

معاذ[1]، ثنا عباد بن منصور على قدرية[2] فيه(*).

٢٥٧ ـ سمعت أبا داود يقول: لم يزل ابن عون[3] يحدث عن أبي هارون العبدي[4] حتى مات، وترك عطاء[5]

---

(١) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري، القاضي، مات سنة ١٩٦ هـ/ع.

انظر: تقريب التهذيب ٣٤٠.

(٢) أهل القدر هم القائلون: أن ارادة الانسان مستقلة عن إرادة الله تعالى، وقد عمدوا إلى هذا فراراً بذلك من أن ينسب إلى الله تعالى فعل الشر.

انظر الفصل في الملل والنحل ٢٢/٣.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ١٠٥/٥.

(٣) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري ثقة ثبت، مات سنة ١٥٠ هـ على الصحيح/ع.

قال ابن أبي خيثمة: قال أحمد بن حنبل: قد رأى ابن عون عطاء وطاوساً ولم يحمل عنهما. قال ابن حجر: فعلى هذا حديثه عنهما مرسل.

انظر: تهذيب التهذيب ٣٤٩/٥.

(٤) عمارة بن جوين بجيم مصغراً أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته متروك، ومنهم من كذبه شيعي، مات سنة ١٣٤ هـ. /عخ ق ت.

انظر: تقريب التهذيب ٢٥١.

(٥) عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الارسال، مات سنة ١١٤ هـ على المشهور/ع.

انظر: طبقات ابن سعد ٣٤٤/٥. حلية الأولياء ٣١٠/٣. ميزان الاعتدال ٧٠/٣: تقريب التهذيب ٢٣٩.

وطاوسا[1] من أجل فتياهم في الصرف[2].

٢٥٨ ـ سمعت أبا داود يقول: كان عاصم الجحدري[3] عبداً.

٢٥٩ ـ سمعت أبا داود يقول: عاصم بن سليمان[4] قاضي المدائن وهو الأحول.

---

(١) طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي، يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل، مات سنة ١٠٦ هـ وقيل قبل ذلك. كع.

انظر: طبقات ابن سعد ٥/٣٩١. طبقات القراء لابن الجزري ١/٣٤١. شذرات الذهب ١/١٣٣. تذكرة الحفاظ ١/٩٠. تقريب التهذيب ١٥٦.

(٢) الصرف هو فضل الدرهم على الدرهم والدينار على الدينار. قال ابن قدامه رحمه الله: روى عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الربا أحاديث كثيرة ومن أتمها ما روى عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الذهب بالذهب مثلاً بمثل والفضة مثلا بمثل. . . الحديث. رواه مسلم.

قال: فهذه الأعيان المنصوص عليها يثبت الربا فيها بالنص والاجماع، واختلف أهل العلم فيما سواها، فحكى عن طاوس وقتادة أنهما قصرا الربا عليها وقالا: لا يجري في غيرها، وما عداها على أصل الإباحة، وبه قال داود ونفاة القياس.

وقد أورد ابن حزم ـ رحمه الله ـ ما يفيد أن عطاء كان لا يرى الربا في غير الأعيان المنصوص عليها، ونص عبارته هو: وأعجب شيء مجاهرة من لا دين له بدعوى الاجماع على وقوع الربا فيما عدا الأصناف المنصوص عليها، وهذا كذب مفضوح من قريب، أو ليس ابن مسعود وابن عباس يقولان لا ربا فيما كان يداً بيد؟ وعليه عطاء وطاوس وأصحاب ابن عباس. انظر: المجموع شرح المهذب ١٠/١٠. المغني مع الشرح الكبير لابن قدامة ٤/١٢٤. المحلى ٨/٥٦٦.

(٣) عاصم بن الحجاج الجحدري ـ بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين نسبة إلى جحدر وهو اسم لرجل ـ البصري أبو المجشر، وهو عاصم بن أبي الصباح، عن يحيى بن يعمر وعنه سلام أبو المنذر. مات سنة ١٢٩ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٣٤٩. طبقات قراء ابن الجزري ١/٣٤٩. ميزان الاعتدال ٢/٣٥٤. الأنساب ٣/٢٠٦.

(٤) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان، وكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة ١٤٠ هـ/ع. انظر: ميزان الاعتدال ٢/٣٥٠. شذرات الذهب ١/٢١٠. تقريب الهذيب ١٥٩.

٢٦٠ ـ سألت أبا داود عن موسى بن أبي غليظ[١] فقال: هو جد عبد الله بن معاوية الجُمَحي[٢]. وأبو غليظ[٣] من آل مسعود ابن خلف الجمحي[٤].

٢٦١ ـ سألت أبا داود عن الحكم بن أسلم[٥] فقال: كان صدوقا، أراه كان يذهب إلى شيء من القدر.

---

(١) موسى بن أبي غليظ، رأى أبا هريرة رضي الله عنه.

انظر: التاريخ الكبير ٤/١/٢٩٢. الجرح والتعديل ٤/١/١٥٧.

(٢) عبد الله بن معاوية بن موسى الجُمحي. أبو جعفر البصري، ثقة معمر، مات سنة ٢٤٣ هـ/ د ت ق.

انظر: لب اللباب ١/٦٧. تقريب التهذيب ١٩٠.

(٣) أبو غليظ بمعجمة ابن أمية بن خلف الجمحي، وقيل هو ابن مسعود بن أمية بن خلف. واختلف في اسم غليظ فقيل عنبسة، وقيل نشيط وهو الجد الأعلى لعبد الله بن معاوية الجمحي شيخ الترمذي.

انظر: أسد الغابة ٥/٣٦٩. الاصابة ٤/القسم الأول/١٥٣.

(٤) مسعود بن خلف روى عن مروان بن معاوية وعنه الحسن بن علي الحلواني، مجهول قاله أبو حاتم في الجرح والتعديل، وذكر ابن حجر عن النباتي عن ابن أبي حاتم أنه قال: فيه متروك الحديث.

انظر: الجرح والتعديل ٤/١/٢٨٤. ميزان الاعتدال ٤/٩٩. لسان الميزان ٦/٢٦.

(٥) الحكم بن أسلم الحجبي، وهو ابن سلمان أبو معاذ القرشي. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: قدري صدوق.

انظر: الجرح والتعديل ١/٢/١١٤.

٢٦٢ ـ سئل أبو داود عن السهمي[١] والخفاف[٢] في حديث ابن أبي عروبة[٣] فقال: عبد الوهاب أقدم.

فقيل له عبد الوهاب سمع في (زمن)[٤] الاختلاط فقال: من قال هذا[٥] (*).

سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن أبي عروبة فقال: عبد الوهاب أقدم.

---

(١) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، مات سنة ٢٠٨ هـ/ع.
انظر: تاريخ بغداد ٤٢١/٩. تهذيب الكمال ٦٩/٤. تقريب التهذيب ١٦٩.

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ٢٠٤ هـ، وقيل بعدها/عخ م٤.
انظر: تهذيب الكمال ٧٠/٥. العبر ٣٤٦/١. شذرات الذهب ١٣/٢. تقريب التهذيب ٢٢٢.

(٣) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ١٥٦ هـ وقيل بعدها. /ع.
انظر: تقريب التهذيب ١٢٤.

(٤) هذه الكلمة ليست في نص المخطوط، وإنما أثبتها من النص المنقول عن الآجري في تهذيب التهذيب.

(٥) اعتراض أبي داود المذكور، يفيد أن رواية الخفاف إنما كانت قبل الاختلاط. وحكى أبو جعفر الطيالسي عن ابن معين قال: قلت لعبد الوهاب سمعت من سعيد في الاختلاط؟ قال سمعت في الاختلاط وغير الاختلاط، ولا تنافي بين القولين فأبو داود إنما نفى أن تكون رواية الخفاف عن سعيد بعد الاختلاط فقط.
والذي يظهر أن الخفاف كان يحيط بحديث سعيد إحاطة قوية قال الامام أحمد: كان عبد الوهاب عالماً بسعيد، بل إن الذهبي أطلق عليه راوية سعيد بن أبي عروبة.
انظر: ميزان الاعتدال ٦٨١/٢. شرح علل الترمذي ٤٠٥، ٤٠٦.

(*) انظر: تاريخ بغداد ٢٣/١١. تهذيب الكمال ٧٠/٥. تهذيب التهذيب ٤٥٠/٦.

٢٦٣ ـ سمعت أبا داود يقول: قال عبد الأعلى[١]: (تغير)[٢] عند الهزيمة[٣].

٢٦٤ ـ وسألت أبا داود عن سماع روح[٤] من سعيد[٥] فقال: سماعه قبل الهزيمة كذا قال روح[*].

---

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة، أبو محمد كان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، مات سنة ١٨٩ هـ.
انظر: تقريب التهذيب ١٩٥.

(٢) سقطت هذه الكلمة من المخطوط ومكان السقط واضح وأثبتها لأن السياق يقتضيها، والمقصود بها سعيد بن أبي عروبة.

(٣) يعني هزيمة براهيم ومحمد ابني عبد الله بن حسن على يد المنصور وقد تقدم الكلام عليهما في نص رقم (١).
قال ابن حجر: قال ابن السكن كان يزيد بن زريع يقول:
اختلط سعيد في الطاعون يعني سنة ١٣٣ هـ وكان القطان ينكر ذلك ويقول: إنما اختلط قبل الهزيمة.
قال ابن حجر: والجمع بين القولين ما قاله أبو بكر البزار انه ابتدأ به الاختلاط سنة ١٣٣ هـ ولم يستحكم به واستمر على ذلك به أخيرا، وعامة الرواة عنه سمعوا منه قبل الاستحكام، وإنما اعتبر الناس بما قاله يحيى القطان، والله أعلم.
قلت: وما ورد عن ابن معين من تحديده سنة الهزيمة باثنتين وأربعين ومائة يخالف المشهور عن المؤرخين.
انظر: العلل ومعرفة الرجال ٣٧٤/١. الكامل لابن عدي ٩١/١/٢. سير أعلام النبلاء ٢٩١/٣. الكواكب النيرات ١٠٩. تهذيب التهذيب ٦٦/٤.

(٤) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، مات سنة ٢٠٥ هـ، وقيل بعدها. /ع.
قال: روح سمعت من سعيد قبل الاختلاط، ثم غبت وقدمت فقيل لي أنه اختلط.
وقد حكم الامام أحمد على روايته عن سعيد بالصلاح، وهذا يؤيد ما ذهب إليه أبو داود.
انظر: تاريخ بغداد ٤٠١/٨. سير أعلام النبلاء ١٠٤/٤. شرح علل الترمذي ٤٠٣. تهذيب التهذيب ٢٩٥/٣. الكواكب النيرات ١١٩، ١٢٠.

(٥) ابن أبي عروبة.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ٢٩٥/٣.

٢٦٥ ـ سألت أبا داود عن سماع عبد الرحمن بن مهدي[١] من سعيد[٢] فقال: بعد الهزيمة، وعبد الرحمن لا يروى عنه.

٢٦٦ ـ سألت أبا داود عن سماع ابن سواء[٣] من سعيد فقال: قبل الهزيمة. قال عبد الرحمن بن مهدي: رأيته في جنازة، يعني سعيداً، فاتكأ عليّ.

٢٦٧ ـ سئل أبو داود عن موسى بن خلف العمِّي[٤] قال: ليس به بأس. ليس بذاك القوي[*].

٢٦٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: لم أكتب عن خلف بن موسى بن خلف العمِّي[٥].

---

(١) تقدمت ترجمته. وانظر ما يؤيد قول أبي داود في:
سير أعلام النبلاء ٢٩٣/٣. شرح علل الترمذي ٤٠٣. تهذيب التهذيب ٦٥/٤. الكواكب النيرات ١٢١، ١٢٢.

(٢) سعيد بن أبي عروبة،

(٣) محمد بن سواء بتخفيف الواو المد السدوسي البصري العنبري بنون موحدة،أبو الخطاب البصري، صدوق، رمي بالقدر، مات سنة بضع وثمانين/خ م خد ت س ق.
انظر: الجرح والتعديل ٢٨٢/٢/٣. تهذيب الكمال ٧/٧. ميزان الاعتدال ٥٧٦/٣. تقريب التهذيب ٣٠٠.

(٤) موسى بن خلف العمي بتشديد الميم،أبو خلف البصري، صدوق عابد له أوهام، من السابعة. /خت د س.
انظر: ثقات العجلي ٥٢. تهذيب الكمال ١٨٥/٧. الكاشف ١٨٣/٣. تقريب التهذيب ٣٥٠.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٨٥/٧. ميزان الاعتدال ٢٠٣/٤. تهذيب التهذيب ٣٤٢/١٠.

(٥) خلف بن موسى بن خلف العمي بفتح المهملة وتشديد الميم، صدوق يخطىء، مات سنة ٢٢٠ هـ أو بعدها. /بخ س.
انظر: ثقات العجلي ١٢. الجرح والتعديل ٣٧٢/٢/١. تهذيب الكمال ١٧٨/٢. تقريب التهذيب ٩٣.

٢٦٩ ــ قال أبو داود: سمعت الحسن بن علي[١] قال: قال سليمان بن حرب[٢]: إذا ذكرت عارماً[٣] فاذكر ابن عون[٤] وأيوب[٥].

٢٧٠ ــ سمعت أبا داود يقول: سمعت سليمان بن حرب حدّث بحديث ثوبان[٦] فقال: أبو النعمان يرفعه. أبو داود سمع سليمان بن حرب.

---

(١) الخلال تقدم.

(٢) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي بمعجمة ومهملة البصري القاضي بمكة، ثقة امام حافظ، مات سنة ٢٢٤ هـ. /ع.

انظر: تقريب التهذيب ١٣٣.

(٣) محمد بن الفضل السدوسي،لقبه عارم أبو الفضل، ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، مات سنة ٢٢٤ هـ أو قبلها.

قال أبو داود: سمعت عارماً يقول: سماني أبي عارما، وسميت نفسي محمدا.

وقال أبو حاتم: كان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه إذا خالفه عارم، قلت ولهذا فإن سليمان بن حرب جعله في مرتبة الأئمة كأيوب وابن عون.

انظر: الجرح والتعديل ٥٨/١/٤. تهذيب الكمال ٥٨/٧. تذكرة الحفاظ ٤١٠/١. تقريب التهذيب ٣١٥. تدريب الراوي ٢٩١/٢.

(٤) عبد الله بن عون تقدم.

(٥) أيوب بن أبي تميمة، كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة حجة ثبت، من كبار الفقهاء العباد، مات سنة ١٣١ هـ. /ع.

انظر: تقريب التهذيب ٤١.

(٦) ثوبان الهاشمي مولى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ صحبه ولازمه، مات بحمص سنة ٥٤ هـ/بخ م ٤.

انظر: تقريب التهذيب ٥٢.

أما حديث ثوبان فهو قوله صلى الله عليه وسلم: أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة.

وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه من طريق عارم أبي الفضل عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان. ٦٢٢/١ مرفوعاً.

وأخرجه الترمذي عن ثوبان من غير طريق عارم.

عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، ثم قال بعد ذلك: ورواه بعضهم عن أيوب بهذا الاسناد ولم يرفعه.

انظر: تحفة الأحوذي ٣٦٧/٤.

٢٧١ ــ سئل أبو داود عن عمارة بن أبي حفصة[1] فقال: أبو حفصة ثابت.

٢٧٢ ــ سمعت أبا داود يقول: والآن العدوي[2] ابن قِرْفة.

---

(١) عمارة بن أبي حفصة، نابت أوله نون ويقال مثلثة،وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس، ثقة، من السادسة، مات سنة ١٣٢ هـ/خم.

قلت: اختلف في اسم أبي حفصة على قولين.

قال الفلاس في تاريخه، قلت لحرمي بن عمارة ما اسم أبي حفصة؟ فقال: ما يكون أسماء العبيد؟ قلت: ثابت، قال صحفت هو نابت بنون، وتبع ابن حجر الفلاس في التقريب والتبصير، ورجح أن اسمه ثابت بالنون، أما البخاري وأبو حاتم وتبعهما الذهبي فقالوا: أن اسمه ثابت بمثلثة في أوله، وهو ما ذهب إليه أبو داود، والظاهر أن أبا داود قصد بهذا حسم الخلاف في اسمه بما قرره.

والظاهر أن أبا داود قصد بهذا حسم الخلاف في اسمه.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١٧٠. الجرح والتعديل ٣/١/٣٦٣. الكنى والأسماء لمسلم ٣١. الكنى والأسماء للدولابي ١/١٧١. تهذيب الكمال ٦/٢. تاريخ الاسلام ٥/٢٨٥. الاكمال ١/٥٥٠. تقريب التهذيب ٢٥١. تبصير المنتبه ١/٢١٦.

(٢) والآن بن بهيس، ويقال ابن قرفة العدوي، روى عن حذيفة وعنه البراء بن نوفل.

اختلف في اسم أبيه ــ أعني والآن ــ فذكر كل من ابن معين وأحمد بالاضافة إلى قول أبي داود أن اسمه قرفة بالقاف.

أما ابن أبي حاتم فقال: ابن بهيس، ويقال ابن قرفة، وكذا في التاريخ الكبير للبخاري.

أما ابن حجر فقال في اللسان: والآن بن مسهر بن مرية بالميم في أوله، ولم أر من تابعه على قوله ابن مسهر، وأما قوله ابن مرية فهو تصحيف والصواب قرفة.

قال محقق التاريخ الكبير الشيخ المعلمي: في التابعين قرفة ابن بهيس العدوي فأخشى أن يكون والد والآن هذا فيكون والان بن قرفة بن بهيس، ونسب تارة إلى جده.

قلت: قال البخاري في ترجمة قرفة: أراه العدوي، وعليه فيكون ما قاله المحقق صواباً ويشهد له نص رقم (٤٨٠) الآتي. والله أعلم.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٣٥٧. التاريخ الكبير ٤/٢/١٨٥. الجرح والتعديل ٤/٢/٤٣. الاكمال ٧/٦٢. لسان الميزان ٦/٢١٦.

٢٧٣ ـ سمعت أبا داود سئل عن عثمان بن عثمان الغَطَفاني[1] فقال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو شيخ صالح(*).

٢٧٤ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو معمر[2] أثبت من عبد الصمد[3] مراراً(**).

٢٧٥ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت عباساً العنبري[4] قال: (. . .)[5]

---

(١) عثمان بن عثمان الغطفاني بفتحات، القاضي البصري، صدوق ربما وهم من الثامنة/م د س.

انظر: التاريخ الكبير ٣/٢/٢٤٤. تهذيب الكمال ٥/١١٤. الكاشف ٢/٢٥٣. تقريب التهذيب ص ٢٣٥.

(*) أنظر قول أبي داود في تهذيب الكمال ٥/١١٤. تهذيب التهذيب ٧/١٣٧.

(٢) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، أبو معمر المقعد، المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح الكاف، واسم أبي الحجاج ميسرة، ثقة ثبت رمي بالقدر، مات سنة ٢٢٤ هـ/ع.

انظر: التاريخ الكبير ٣/١/١٥٥. تهذيب الكمال ٤/١١٧. الكاشف ٢/١١٣. تقريب التهذيب ص ١٨٣.

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، مات سنة ٢٠٧ هـ/ع. روى عن أبي معمر.

انظر: التاريخ الكبير ٣/٢/١٠٥. ثقات العجلي ٣٣. تهذيب الكمال ٥/٣٤. الكاشف ٢/١٩٦. تقريب التهذيب ٢١٣. تهذيب التهذيب ٦/٣٢٧.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٤/١١٧. تهذيب التهذيب ٥/٣٣٦.

(٤) عباس بن عبد العظيم.

(٥) في هذا الموضع كلمة ساقطة لم يبق منها سوى حرفان: الراء والقاف في آخرها.

يحيى بن معين، عباس النرسي[1] أن لا يحدث عن حماد بن سلمة بشيء[2].

٢٧٦ ـ سألت أبا داود عن عباد بن صهيب[3] فقال: كان قدرياً

---

(١) عباس بن الوليد بن نصر النرسي بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة، ثقة، مات سنة ٢٣٨ هـ/خ م س.
تقريب التهذيب ١٦٦.

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره، مات سنة ١٦٧ هـ.
وظاهر هذا النص يتضمن الأمر ـ أو النصح ـ من يحيى بن معين إلى عباس النرسي بترك الرواية عن حماد بن سلمة.
وقد تتبعت ما قيل في حماد بن سلمة، ولم أقف على هذا القول في المصادر المذكورة، وحماد محدث جليل متفق على إمامته، روى عنه الأكابر كشعبة وسفيان وهما أكبر منه.
انظر: حلية الأولياء ٢٤٩/٦، العبر ٢٤٨/١. ميزان الاعتدال ٥٩٠/١. تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١. تهذيب التهذيب ١١/٣. تذكرة الحفاظ للسيوطي ٨٧. تقريب التهذيب ٨٢.

(٣) عباد بن صهيب البصري من التابعين الصغار، روي عن اسماعيل بن أبي خالد، وعنه من لا يفهم العلم، كذا قال أبو حاتم. مات سنة ٢١٢ هـ، قاله البخاري.
قال أبو حاتم: كانت القدرية تنتحله، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: تركنا حديثه قبل أن يموت بعشرين سنة، وقال البخاري والنسائي: متروك، وقال الجوزجاني: كان غالياً في بدعته مخاصمًا بأباطيله، وقال أحمد: ما كان بصاحب كذب، وقال ابن عدي: الضعف بين على حديثه ومع ذلك يكتب حديثه.
أما ابن حبان فقال: روى عنه العراقيون، كان قدرياً داعية إلى القدر،ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة شهد لها بالوضع.
وقال الذهبي: أحد المتروكين وكذا قال الحافظ ابن حجر.
قلت: وبناء على ما تقدم نرى أن أبا داود ـ رحمه الله ـ لم يخالفه الصواب في قوله: أن عباداً كان صدوقا، ولم أر من تابعه على ذلك إلا في رواية عن ابن معين أنه قال: ثبت، وقد وصفها ابن عدي بالشذوذ،والحق أنها شاذة حيث لم يرد فيه أدنى توثيق فكيف يُثَبَّتُ عند ابن معين، بل ان ما جاء عن ابن معين يخالف هذا، قال ابن معين: =

صدوقاً(*).

٢٧٧ ــ سئل أبو داود عن مسكين أبي فاطمة(١) فقال: صالح الحديث، متهم بالقدر.

٢٧٨ ــ سئل أبو داود عن عامر بن أبي عامر الخزاز(٢) فقال: ليس به بأس.

= كان من الحديث بمكان، إلا أن الله يرفه من يشاء ويضع من يشاء. وعليه فان هذا الراوي متروك الحديث، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل ٨١/١/٣. الشجرة في أحوال الرجال ص ١١. مجروحي ابن حبان ١٦٤/٢. ضعفاء العقيلي ٢٧٥/٢. الكامل في ضعفاء الرجال ١٤/٢/٢.

(*) انظر: ميزان الاعتدال ٣٦٧/٢. لسان الميزان ٢٣٠/٣.

(١) جاء في المخطوط مسكين بن أبي فاطمة بزيادة لفظ (ابن) وهو خطأ والصواب حذفها، وهو مسكين بن عبد الله أبو فاطمة يعد في البصريين، روى عن منصور بن زاذان، وبرد بن سنان.

ضعفه الدارقطني، وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير، وفي الجرح قال أبو حاتم: وهن أمر مسكين بهذا الحديث يعني حديث أبي أمامة.

قلت: وحديث أبي أمامة هو: أن الغسل يوم الجمعة ليسلّ الخطايا من أصول الشعر استلالاً، وهذا حديث منكر.

وعليه فوصف أبي داود له بصالح الحديث وصف يليق بمقامه، وكون مسكين ينتقد بحديث يرويه لا يجعله في مرتبة الضعفاء إذ لم يسلم من ذلك إلا القليل.

انظر: التاريخ الكبير ٣/٢/٤. الجرح والتعديل ٣٢٩/١/٤. علل الحديث ١٩٨/١. لسان الميزان ٢٨/٦.

(٢) عامر بن أبي عامر بن رستم الخزاز. /ت.

قال ابن معين ليس بشيء، وقال أبو حاتم ليس بالقوي، ووثقه العجلي، وقال أبو الوليد الطيالسي: كتبت عنه فقال يوماً: حدثنا عطاء بن أبي رباح، فقلت له: في كم سنة سمعت من عطاء؟ فقال: سنة أربع وعشرين ومائة، قلت: عطاء توفي سنة بضع عشرة.

قال الذهبي: إن كان تعمد الكذب فهو كذاب، وان كان شبه له بعطاء بن السائب فهو متروك لا يعي.

أما ابن عدي فقال: لم أر في حديثه منكراً أذكره. =

٢٧٩ ـ سمعت أبا داود يقول: كان حسين بن خليف[١] ثبا في عبد الأعلى[٢] [*].

٢٨٠ ـ سألت أبا داود عن أبي الربيع[٣]، والحجبي[٤] أيهما أثبت في حماد بن زيد[٥]. فقال: أبو الربيع أشهر الرجلين، والحجبي ثقة[**].

= قلت: وعليه فإن أبا داود مال إلى توثيقه بعبارته المذكورة.
انظر: التاريخ الكبير ٤٥٧/٢/٣. الجرح والتعديل ٣٢٤/١/٣. ثقات العجلي ٢٦. ضعفاء العقيلي ٣١٥/٢. الكامل في ضعفاء الرجال ٧٤/٢/٢. ميزان الاعتدال ٣٦٠/٢.

(١) حسين بن معاذ بن خليف بمعجمة، وقيل بمهملة مصغراً البصري ثقة، من العاشرة. /د.
انظر: تهذيب الكمال ٩٧/٢. الكاشف ٢٣٤/١. تقريب التهذيب ١٧٩/١. تبصير المنتبه ٥٣٦/٢.

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة، تقدم.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٩٧/٢. تهذيب التهذيب ٣٧٠/٢.

(٣) سليمان داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، مات سنة ٢٣٤ هـ/خ م د س.
انظر: تاريخ بغداد ٣٩/٩. تهذيب الكمال ١٣٩/٣. الكاشف ٣٩٣/١. تقريب التهذيب ١٣٣.

(٤) عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي بفتح المهملة والجيم ثم موحدة، أبو محمد البصري، ثقة، مات سنة ٢٢٨ هـ وقيل قبل ذلك/خ س.
انظر: الجرح والتعديل ١٠٦/٢/٢. تهذيب الكمال ١٠٧/٤. الكاشف ١٠٦/٢. تقريب التهذيب ١٨٠.

(٥) حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو اسماعيل البصري، مات سنة ١٧٩ هـ/ع. تقريب التهذيب ٨٢.

(**) انظر: تاريخ بغداد ٣٩/٩. تهذيب الكمال ١٣٩/٣. تهذيب التهذيب ١٩١/٤.

٢٨١ ـ سئل أبو داود عن داود بن المحبَّر[١]، فقال: هو ثقة شبه الضعيف، وبلغني عن يحيى[٢] فيه كلام أنه كان يوثقه[*].

٢٨٢ ـ سألت أبا داود عن عبد الله بن المثنى الأنصاري[٣] فقال: لا أخرج

---

(١) داود بن المُحبَّر بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة، الثقفي البصري، أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، مات سنة ٢٠٦ هـ / ق قد.

ضعفه النسائي، وقال الدارقطني فيه: متروك، وقال أحمد: لا يدري ما الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن المجاهيل المقلوبات ويضع الحديث على الثقات، وقال ابن عدي ضعيف جداً، وقال الذهبي ضعيف، وذكره ابن عَرَّاق في الوضاعين.

أما الخطيب فقال: حال داود ظاهرة في كونه غير ثقة ولو لم يكن له غير وضعه كتاب العقل بأسره لكان دليلاً كافياً على ما ذكرته.

أما ما يذكر عن ابن معين فيه فقد حكاه عباس الدوري بقوله: سمعت يحيى بن معين وذكر داود بن الحبر فأحسن الثناء عليه وذكره بخير، وقال ـ يعني يحيى بن معين ـ ما زال معروفاً بالحديث يكتب الحديث، وترك الحديث ثم ذهب وصحب جماعة من المعتزلة فأفسدوه وهو ثقة.

قلت: وبعد النظر فيما قيل فيه فاني لا أجد إلا القول بما قاله النقاد وهو أنه متروك لا يكتب حديثه، وأما توثيق ابن معين له فقد كان في أول أمره، وهذا بين في قوله: صحب جماعة فأفسدوه، أي بعد أن كان من أهل التوثيق، على ان ابن مردويه نقل عن ابن معين أنه قال: المحبر وولده ضعاف.

انظر: مجروحي ابن حبان ١/٢٩١. تاريخ بغداد ٨/٣٥٩. تهذيب الكمال ٢/١٩١. ضعفاء العقيلي ١/١٢٧. ميزان الاعتدال ٢/٢٠. شرح علل الترمذي ٥٢٠. تنزيه الشريعة ١/٥٩. تقريب التهذيب ٩٧.

(٢) ابن معين.

(٣) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري، صدوق كثير الغلط، من السادسة. /خ ت ق. انظر: تهذيب الكمال ٥/١٣٣. الكاشف ٢/١٢٣. تقريب التهذيب ص ١٨٧.

(*) انظر: تاريخ بغداد ٨/٣٥٩. تهذيب الكمال ٢/١٩١. ميزان الاعتدال ٢/٢٠. تهذيب التهذيب ٣/٢٠٠.

حديثه[1] (*).

٢٨٣ ـ سألت أبا داود أن يحدثني عن عبد الله بن المثنى عن عبد الله بن دينار[2] عن ابن عمر[3]، نهى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع الولاء[4] فأبى(**).

٢٨٤ ـ سألت أبا داود عن معتمر بن نافع الباهلي[5] فقال: لا أعرفه.

---

(١) في عبارة أبي داود هذه إشارة إلى تضعيف عبد الله بن المثنى، بل ان له فيه أكثر من قول يعبر فيه عن ضعفه، ومن ذلك قوله: ثنا أبو طليق، ثنا أبو سلمة، ثنا عبد الله بن المثنى، ولم يكن من القريتين عظيم، كما أن النص الذي يلي هذا يدل على ذلك.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٣٣/٤. الكاشف ١٣٢/٢. المغني في الضعفاء ٣٥٢/١.

(٢) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر، مات سنة ١٢٧ هـ/ع.

انظر: تقريب التهذيب ١٧٢.

(٣) عبد الله بن عمر رضي الله عنه، تقدم.

(٤) الولاء بالفتح والمد حق ميراث المعتق من المعتق بالفتح.

وحديث عبد الله المذكور أخرجه في الفرائض البخاري والدارمي عن سفيان وأبو داود عن شعبة. وفي العتق البخاري عن شعبة، ومسلم عن سليمان بن بلال. وفي البيوع النسائي، كلهم عن عبد الله بن دينار.

قال مسلم: الناس كلهم عيال علي عبد الله بن دينار في هذا الحديث.

انظر: صحيح البخاري ١٩٢/٣، ١٩٢/٨. صحيح مسلم ١١٤٥/٢. سنن أبي داود ١١٥/١. سنن النسائي ٢٦٩/٧. سنن الدارمي ٣٩٨/٢.

تهذيب التهذيب ٣٨٧/٥.

(**) انظر: تهذيب الكمال ١٣٤/٤. تهذيب التهذيب ٣٨٧/٥.

(٥) معتمر بن نافع الباهلي أبو الحكم، روى عنه زيد بن الحباب، هكذا في التاريخ الكبير.

وفي الجرح والتعديل قال: معتمر بن نافع الهذلي عنه زيد بن الحباب، ومثله ما في ثقات ابن حبان، إذ نسبة إلى هذيل أيضاً، وأورده الحافظ ابن حجر في لسان الميزان، وأشار إلى أن ابن حبان قال فيه الهذلي، ثم قال: قال البخاري: منكر الحديث، وتبعه الأزدي.

٢٨٥ ـ سألت أبا داود عن زائدة بن أبي الرُقاد[١] فقال: لا أعرف خبره[*].

٢٨٦ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو أمية بن يعلى[٢]، ضعيف الحديث.

٢٨٧ ـ سألت أبا داود عن أيوب بن خوط[٣] فقال: ليس بشيء.

٢٨٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: ولد الرمادي[٤] ابراهيم بن بشار[٥] بعد موت

= قلت: ولم أجد في قول البخاري المذكور في التاريخ الكبير أو الصغير.

انظر: التاريخ الكبير ٤/٢/٤٩. الجرح والتعديل ٤/١/٤٠٣. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٥٣ وجه أ. ميزان الاعتدال ٤/١٤٢. لسان الميزان ٦/٥٩.

(١) زائدة بن أبي الرقاد بضم الراء ثم قاف الباهلي، أبو معاذ البصري الصيرفي، منكر الحديث من الثامنة/س.

انظر: مجروحي ابن حبان ١/٣٠٨. تهذيب الكمال ٣/٢٣. ميزان الاعتدال ٢/٦٥. تقريب التهذيب ١٠٥.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٣/٢٣. تهذيب التهذيب ٣/٣٠٥.

(٢) اسماعيل بن يعلى أبو أمية البصري. روى عن جماعة من التابعين، وعنه زيد بن الحباب.

قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا لخواص.

انظر: مجروحي ابن حبان ١/١٢٦. ضعفاء العقيلي ١/٣٣. الكامل في ضعفاء الرجال ١/١/٢٢٠. ميزان الاعتدال ٤/٤٩٣.

(٣) أيوب بن خوط أبو أمية البصري، يقال له الحبطي، روى عنه قتادة قال الساجي: أجمع أهل العلم على ترك حديثه.

انظر: الشجرة في أحوال الرجال ص ١٠. مجروحي ابن حبان ١/١٦٦. الكامل في ضعفاء الرجال ١/١/٢٤٤. ميزان الاعتدال ١/٢٨٦. الضعفاء والمرتوكين لابن الجوزي ص ٣٩.

(٤) الرمادي بفتح الراء والميم والدال المهملة نسبة إلى رمادة موضعين أحدهما باليمن، ومنها ابراهيم بن بشار، والثاني موضع في فلسطين... انظر: الأنساب ورقة ٢٨٥ وجه أ.

(٥) ابراهيم بن بشار الرمادي أبو اسحاق البصري، حافظ له أوهام، مات في حدود سنة ٢٣٠ هـ/د ت. =

سفيان الثوري.

٢٨٩ ــ وسمعت أبا داود يقول: إن في كتب أبي يعلى محمد بن الصلت[1] خطأ.

٢٩٠ ــ سألت أبا داود عن ريحان بن سعيد[2] فكأنه لم يرضه(*).

=

ولعل أبا اود يقصد بهذا أن روايته عن سفيان الثوري مرسلة.

انظر: بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم ورقة ٢ وجه أ. الجرح والتعديل ٨٩/١/١. ميزان الاعتدال ٢٣/١. تقريب التهذيب ١٩.

(١) محمد بن الصلت أبو يعلى التوزي بفتح المثناة وتشديد الواو بعدها زاي، صدوق يهم، مات سنة ٢٢٨ هـ/خ س.

قلت في عبارة أبي داود دلالة على أن تحديث أبي يعلى من كتبه فيه ضعف، وربما كان ذلك لعدم ضبطه لكتابه أو لأنه يحدث منه دون مقابلة. والظاهر أنه كثير الوهم سواء حدث من كتبه أو من حفظه ويشهد لهذا قول أبي زرعة: صدوق كان يملي علينا من حفظه التفسير وغيره وربما وهم.

انظر: الجرح والتعديل ٢٨٩/٢/٣. تهذيب الكمال ١٣/٧. ميزان الاعتدال ٥٨٦/٣. تقريب التهذيب ٣٠٢.

(٢) ريحان بن سعيد بن المثنى السامي بالمهملة الناجي بالنون والجيم أبو عصمة البصري، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ٢٠٤ هـ أو قبلها/د س.

قال ابن معين والنسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الذهبي: ليس بمتقن.

وعليه فإن أبا داود رجح جانب التضعيف كما مال إليه غيره، وكأنه لا يحتج به إذا انفرد. انظر: الجرح والتعديل ٥١٧/٢/١. تهذيب الكمال ٢٢/٣. ميزان الأعتدال ٦٢/٢. تقريب التهذيب ١٠٥.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٢٢/٣. ميزان الاعتدال ٦٢/٢. تهذيب التهذيب ٣٠١/٣.

٢٩١ ـ وسمعت أبا داود يقول: مات عفان[1] سنة عشرين ببغداد، وشهدت جنازته[*].

٢٩٢ ـ سألت أبا داود عن عمرو بن عاصم الكلابي[2] فقال: لا أنشط بحديثه[3] [**].

٢٩٣ ـ وسألت أبا داود عن عمرو بن عاصم[4] والحوضي[5] في همام[6] فقدم

---

(١) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، ثقة ثبت، قال ابن معين: انكرناه في صفر سنة تسع عشرة ـ يعني ومائتين ـ ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة. /ع.

اختلف في وفاة عفان على قولين، فقال بقول أبي داود كل من ابن سعد والبخاري وابن معين في رواية عنه، وهو ما رجحه الخطيب وقال به الذهبي.

وجاء في تاريخ بغداد أن أحمد بن النضر قال: مات أبو نعيم وعفان سنة تسع عشرة. وتعقبه الخطيب قلت: وشهود أبي داود كاف لترجيح ما ذهب اليه.

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء، مات سنة ٢١٣ هـ/ع.

انظر: تهذيب الكمال ٦/ ٤٠. ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٩. تهذيب التهذيب ٨/ ٥٨. تقريب التهذيب ٢٦٠.

(*) انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٧. تهذيب الكمال ٥/ ١٤٢. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٤.

(٣) في عبارة أبي داود هذه إشارة إلى توهين أمر عمرو بن عاصم بعض الشيء.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٦/ ٤٠. ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٩. تهذيب التهذيب ٨/ ٥٨.

(٤) الكلابي.

(٥) حفص بن عمرو بن الحارث الأزدي الحوضي بفتح المهمل وواو ومعجمة أبو عمرو، ثقة ثبت عيب عليه أخذ الأجرة على الحديث، مات سنة ٢٢٥ هـ/خ د س.

تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٤. تقريب التهذيب ٧٨. طبقات الحفاظ للسيوطي ١٧٢.

(٦) همام بن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، مات سنة ١٦٥ هـ أو قبلها. /ع.

انظر: تقريب التهذيب ٣٦٥.

الحوضي. قال: قال بندار[1]: لولا فرقي[2] من آل عمرو بـن عاصم لتركت حديثه[3] (*).

٢٩٤ ــ سئل أبو داود عن وهب بن محمد البُناني[4] فقال: كتبت عنه،وكان قدرياً.

٢٩٥ ــ وسمعت أبا داود يقول: كتبت عن بكار السيريني[5] وطرحته[6].

---

(١) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبوبكر بندار، مات سنة ٢٥٢ هـ/ع.
انظر: تقريب التهذيب ٢٩١.

(٢) قال في اللسان: الفرق بالتحريك، الخوف والفزع. اللسان ١١/١٨٠.

(٣) رد الحافظ الذهبي على بندار بقوله: كذا قال فيك يا بندار أبو داود: قال: لولا سلامة في بندار لتركت حديثه.
ويجدر بالذكر أن الذهبي قال في عمرو المذكور: صدوق مشهور من علماء التابعين.
قلت: ومثل هذا لا يستحسن من بندار ــ رحمه الله ــ إذ ليس في ديننا ما يدعو إلى مداراة الآخرين،وخاصة في أمور الدين ذاتها،
انظر: ميزان الاعتدال ٣/٢٦٩.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٦/٤٠. ميزان الاعتدال ٣/٢٦٩. تهذيب التهذيب ٨/٥٨.

(٤) وهب بن محمد البناني نسبة إلى بنانة ابن سعد، وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها، البصري، روى عنه أبو حاتم وقال فيه: لا بأس به.
انظر: الجرح والتعديل ٤/٢/٢٩. اللباب ١/١٧٨.

(٥) بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني، حدث عن ابن عن، مات سنة ٢٢٤ هـ.
قال البخاري: يتكلمون فيه.
انظر: التاريخ الكبير ١/٢/١٢٢. مجروحي ابن حبان ١/١٩٧. ضعفاء العقيلي ١/٥٥. ميزان الاعتدال ١/٣٤١.

(٦) وفي هذا دلالة على الأمانة العلمية التي كان يتمتع بها أبو داود فإذا ما روى عن أحد ثم ثبت له ما يعاب به عليه ترك حديثه، وهذا شأن الأئمة المنصفين.

٢٩٦ ـ سألت أبا داود عن يوسف العصفري[1] فقال: بصري ثقة(*).

٢٩٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان مسلم[2] وعبد الصمد[3] واسحاق بن ادريس[4] يطلبون المشايخ.

٢٩٨ ـ سألت أبا داود عن حماد بن عيسى[5] فقال: ضعيف(*).

---

(١) يوسف بن محمد العصفري، أبو يعقوب الخراساني، نزيل البصرة، ثقة من العاشرة. /خ.
انظر: تهذيب الكمال ١٦٢/٨. الكاشف ٣٠٠/٣. تقريب التهذيب ٣٨٩.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٦٢/٨. تهذيب التهذيب ٤٢٣/١١.

(٢) مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر عمي بآخره، مات سنة ٢٢٢ هـ وهو أكبر شيخ لأبي داود. /ع.
انظر: التاريخ الكبير ٢٥٤/٢/٤. الجرح والتعديل ١٨١/١/٤. تقريب التهذيب ٣٣٥.

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث البصري، وهو من طبقة مسلم بن ابراهيم، تقدم.
انظر: تذكرة الحفاظ ٣٤٤/١. تهذيب التهذيب ٢٢٧/٦. طبقات الحفاظ للسيوطي ١٤٣.

(٤) اسحاق بن إدريس الأسواري أبو يعقوب، البصري، عن أبي معاوية، وهمام بن يحيى، وعنه نصر بن علي الجهضمي.
انظر: القدريين ص ١١. التاريخ الكبير ٣٨٢/١/١. مجروحي ابن حبان ١٣٥/١. ميزان الاعتدال ١٨٤/١.

(٥) حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي، نزيل البصرة، ضعيف، غرق بالجحفة سنة ٢٠٨ هـ/ ت ق.
انظر: تهذيب الكمال ١٣١/٢. ميزان الاعتدال ٥٩٨/١. تقريب التهذيب ٨٢.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٣١/٢. ميزان الاعتدال ٥٩٨/١. تهذيب التهذيب ١٨/٢.

٢٩٩ ــ سألت أبا داود عن محمد بن الرومي[1] فقال: ضعيف[*].

٣٠٠ ــ سمعت أبا داود يقول: مات أبوحفص الرياحي[2] قبل القعنبي[3] بشهرين.

---

(١) محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي مولاهم ابن الرومي البصري، لين الحديث من العاشرة/ت.

انظر: التاريخ الكبير ١/١/١٧٨. تهذيب الكمال ٧/٤٩. ميزان الاعتدال ٣/٦٦٨. تقريب التهذيب ٣١٢.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٧/٤٩. ميزان الاعتدال ٣/٦٦٨. تهذيب التهذيب ٩/٣٦٠.

(٢) عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عبيدة بفتح أوله الرياحي بكسر الراء ثم تحتانية، البصري، ثقة، مات سنة ٢٢١ هـ/ م س.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات في شعبان سنة إحدى وعشرين، وبه قال البخاري من قبل.

أنظر: التاريخ الصغير ٢٨٨؛ الكنى والأسماء لمسلم ٥٣؛ تهذيب الكمال؛ تقريب التهذيب ٢٥٥.

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبوعبدالرحمن البصري، أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، مات في أول سنة ٢٢١ هـ/ خ م د س.

قلت: حدَّد أبوداود ــ رحمه الله ــ أن موت الرياحي كان قبل موت القعنبي بشهرين، وقد ذكر البخاري وابن حبان أن موت الرياحي كان في شهر شعبان، بل إن البخاري جزم بأن ذلك كان لأيام بقين من شعبان، وعليه فيكون موت القعنبي في شوال في أوله أو آخره من نفس السنة.

وبناء على ما تقدّم فإن ماقاله الحافظ ابن حجر من أن وفاة القعنبي كانت في أول سنة إحدى وعشرين ومائتين غير صحيح، ولعله تبع في ذلك الذهبي، حيث نص على أن وفاته كانت في شهر محرم.

أنظر: الكاشف ٢/١٣١؛ تقريب التهذيب ١٨٩.

٣٠١ ـ سألت أبا داود عن منهال بن بحر[١] فقال: ثقة.

٣٠٢ ـ سألت أبا داود عن عمرو بن حكّام[٢] فقال: ليس بشيء.

٣٠٣ ـ سألت أبا داود عن يحيى بن خليف العنبري[٣] فقال: لا أعرفه.

٣٠٤ ـ سئل أبو داود عن سعيد بن سلام العطار[٤] فقال: ضعيف[*].

---

(١) منهال بن بحر، أبو سلمة القشيري من البصرة، روى عنه البصريون، مات سنة ٢٢٠ هـ، قاله ابن حبان.

وثقه أبو حاتم وابن حبان، وليّنه ابن معين والعقيلي وابن عدي، وعليه فإن أبا داود رجّح جانب التوثيق، والله أعلم.

أنظر: التاريخ الكبير ٤/٢/١٢؛ ضعفاء العقيلي ٣/٤٢٧؛ المغني في الضعفاء ٣/٤٢٧؛ لسان الميزان ٦/١٠٣.

(٢) عمرو بن حكام بتشديد الكاف، أبو عثمان البصري، روى عن شعبة، وعنه العراقيون.

قال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات، لا يحتج به إذا انفرد.

أنظر: التاريخ الكبير ٣/٢/٣٢٤؛ مجروحي ابن حبان ٢/٨٠؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩؛ ضعفاء العقيلي ٢/٣٠٢؛ لسان الميزان ٤/٣٦٠.

(٣) لعله يحيى بن خليف بن عقبة السعدي، وما جاء في المخطوط أعني قوله العنبري تصحيف.

روى عن الثوري، وعنه ابراهيم بن سعيد الجوهري وأبو أمية. قال الذهبي: منكر الحديث.

أنظر: ميزان الاعتدال ٤/٣٧٢؛ لسان الميزان ٦/٢٥٢.

(٤) سعيد بن سلام العطار، أبو الحسن البصري، روى عن ثور بن يزيد، وعنه، أبو مسلم الكجي، وطبقته.

أنظر: التاريخ الكبير ٢/١/٤٨٢؛ مجروحي ابن حبان ١/٣٢١؛ ميزان الاعتدال ٢/١٤١.

(*) أنظر: لسان الميزان ٣/٣١.

٣٠٥ ـ وسئل أبو داود عن عبد الغفار بن عبيد الله[١] الكريـزي[٢] فقال: لا بأس به.

٣٠٦ ـ سألت أبا داود عن جَسر بن فرقد[٣] فقال: ضعيف، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي[٤].

---

(١) عبد الغفار بن عبيد الله بن عبد الأعلى بن عامر بن كريز القرشي، من أهل البصرة، روى عن صالح بن أبي الأخضر وأبي حاتم، وعنه البصريون.

وثقه ابن حبان، وقال البخاري: ليس بقائم الحديث، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح وسكت عليه.

وبالمناسبة فقد نص التهانوي على أن ما سكت عليه أبو حاتم في الجرح والبخاري في التاريخ الكبير يعد تعديلاً له. قال: وهذا ما يدل عليه صنيع الحافظ ابن حجر في التعجيل وغيره.

قلت: وفيما قاله نظر، ونص ابن أبي حاتم في الجرح يدل على خلافه. قال: على أنا قد ذكرنا أسامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعد إن شاء الله تعالى.

فظاهر النص يدل على جهالة المؤلف بحال أولئك الرواة لا على تعديلهم.

أنظر: التاريخ الكبير ٣/٢/١٢٢؛ الجرح والتعديل ١/١/٣٨، ٣/١/٥٤؛ ميزان الاعتدال ٢/٦٤٠؛ لسان الميزان ٤/٤١؛ قواعد في علوم الحديث ٣٥٨.

(٢) الكريزي بضم أوله وفتح الراء وسكون الياء في آخرها زاي نسبة إلى كريز بن ربيعة، وقد جاء في ميزان الاعتدال: الكوثري وهو تصحيف.

أنظر: اللباب ٣/٩٥؛ الإكمال ٧/١٦٦.

(٣) جاء في المخطوط جبر بالجيم والباء الموحدة وراء، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه، وجسر بالفتح، قال ابن دريد صوابه بالفتح والمحدثون يكسرونه. وهو جسر بن فرقد أبو جعفر القصاب البصري، روى عن الحسن وعنه ابن مهدي ووكيع. ضعّفوه، وقال أبو حاتم: صالح.

أنظر: الجرح والتعديل ١/١/٥٣٩؛ مجروحي ابن حبان ١/٢١٧؛ طبقات المحدثين بأصبهان ١/٦٠؛ ضعفاء العقيلي ٢/٧٤؛ لسان الميزان ٢/١٠٤؛ تبصير المنتبه ١/٢٥٦.

(٤) تقدّم. والظاهر أن أبا داود ينكر على عبد الرحمن الرواية عنه مع ما عرف عنه من أنه لا يروي إلّا عن ثقة، على أنه يمكن حمل ذلك على الزيادة في التعريف.

٣٠٧ ـ وقلت لأبي داود يكتب حديث (أبي)[١] صالح المُرِّي[٢]؟ فقال: لا[*].

٣٠٨ ـ سألت أبا داود عن محمد بن ثابت البُناني[٣] فقال: ضعيف[**].

٣٠٩ ـ سئل أبو داود عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس[٤] فقال: ثقة[***].

٣١٠ ـ وسمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل قال: همّام[٥] عندي

---

(١) هذا اللفظ زائد والمقصود بالسؤال هو صالح المري لا أبوه، وقد أورد الحافظ المزي والخطيب هذا النص في ترجمة صالح.

(٢) هو صالح بن بشير بن وادع المري بضم الميم وتشديد الراء، أبو بشير البصري القاضي الزاهد، ضعيف، مات سنة ١٧٢ هـ، وقيل بعدها/ دت.

أنظر: طبقات ابن سعد ٢٨١/٧؛ التاريخ لابن معين ٥٥١/١؛ الشجرة في أحوال الرجال، ص ١٢؛ تهذيب الكمال ١٩٥/٣؛ ميزان الاعتدال ٢٨٩/٢؛ تقريب التهذيب ١٤٨.

(*) تاريخ بغداد ٣١٠/٩؛ تهذيب الكمال ١٩٥/٣؛ تهذيب التهذيب ٣٨٢/٤.

(٣) محمد بن ثابت بن مسلم البناني البصري، ضعيف من السابعة/ ت.

أنظر: التاريخ الكبير ٥٠/١/١؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٣٠٣؛ مجروحي ابن حبان ٢٥٢/٢؛ تهذيب الكمال ١٨٠/٦؛ تقريب التهذيب ٢٩٢.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ١٨٠/٦؛ تهذيب التهذيب ٨٣/٩.

(٤) عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك أبو معاذ، ثقة من الرابعة/ ع.

أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١٣٥/١؛ التاريخ الكبير ٣٧٥/١/٣؛ الجرح والتعديل ٣٠٩/٢/٣؛ الكاشف ٢٢٤/٢؛ تهذيب الكمال ٧٤/٥؛ تقريب التهذيب ٢٢٤.

(***) أنظر: تهذيب الكمال ٧٤/٥؛ تهذيب التهذيب ٥/٧.

(٦) همام بن يحيى بن دينار العوذي، تقدّم.

أحفظ من أيوب أبي العلاء[1].

٣١١ ـ سمعت أبا داود يقول: الأشعث بن ثُرملة[2] بصري.

٣١٢ ـ سمعت أبا داود يقول: روى حماد بن سلمة[3] عن أشعث بن عبد الرحمن[4] حديثاً عن أبي قلابة[5]. فقال: هو[6] حسن الحديث.

---

(١) أيوب بن أبي مسكين التميمي، أبو العلاء القصاب الواسطي، صدوق له أوهام، مات سنة ١٤٠ هـ/ د ت س.
أنظر: المعرفة والتاريخ ١/١٢٢؛ التاريخ الكبير ١/١/٤٢٣؛ ميزان الاعتدال ١/٢٩٣؛ تقريب التهذيب، ص ٤١.
قلت: همام وأيوب كلاهما من أصحاب قتادة.

(٢) أشعث بن ثرملة بضم المثلثة بعدها راء ساكنة ثم ميم مضمومة، ثم لام مفتوحة خفيفة، ثقة من الثالثة/ س.
قلت: قال أبو حاتم: يعدّ في البصريين، وبه قال الحافظ المزي وابن حجر ولم أر من خالف.
أنظر: الجرح والتعديل ١/١/٢٧٠؛ تهذيب الكمال ١/١١٤؛ الكاشف ١/١٣٣؛ تهذيب التهذيب ١/٣٥٠؛ تقريب التهذيب ٣٧.

(٣) تقدّم.

(٤) أشعث بن عبد الرحمن الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء، وقيل الأزدي، بصري صدوق، من السابعة/ د س ت.
أنظر: الجرح والتعديل ١/١/٢٧٤؛ تهذيب الكمال ١/١١٥؛ الكاشف ١/١٣٥؛ تقريب التهذيب ٣٧.

(٥) عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي أبو قلابة، البصري، مات بالشام هارباً من القضاء سنة ١٠٤ هـ، وقيل بعدها/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١٧٤.

(٦) يعني أشعث بن عبد الرحمن.

٣١٣ ـ سئل أبو داود عن أبي حرّة[١]، وأبي رجاء[٢] يعني محمد بن سيف فقال: أبو حرة ليس بذاك[٣]، أخوه يقدم عليه، سعيد بن عبد الرحمن[٤].

٣١٤ ـ سألت أبا داود عن خالد العبد[٥] فقال: قدري ضعيف.

٣١٥ ـ سمعت أبا داود يقول: حدث يزيد بن زُريع[٦] بحديث خالد فقال:

---

(١) واصل بن عبد الرحمن،أبو حرّة بضم المهملة وتشديد الراء، البصري صدوق عابد كان يدلس عن الحسن، مات سنة ١٥٢ هـ/ م س.
قلت: قال الحافظ في التقريب: مات سنة ١٢٢ هـ، وفي ما قاله نظر، ويخالفه ما جاء في التهذيب، من أن وفاته كانت سنة ١٥٢ هـ وهو الصواب.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٦٣٢/٢؛ التاريخ الكبير ١٧٠/٢/٤؛ تسمية الأخوة الذين روى عنهم الحديث ورقة ٧، وجه ب؛ تهذيب الكمال ٥٨/٨؛ ميزان الاعتدال ٣٢٩/٤؛ تقريب التهذيب ٣٦٨.

(٢) محمد بن سيف الأزدي،أبو رجاء البصري، ثقة من السادسة/ مد س.
أنظر: المعرفة والتاريخ ١٢٧/٢؛ التاريخ الكبير ١٠٤/١/١؛ تقريب التهذيب ٣١٠.

(٣) أبو حرة ليس بضعيف،وإنما قصد أبو داود بهذه العبارة تضعيفه إذا ما قورن بأبي رجاء، وإلّا فإن أبا حرة قد وثقه النسائي وابن حبان وأحمد وغيرهم. وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي.

(٤) سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي، أخو أبي حرة، وثقه جماعة، وقال ابن عدي: لا أرى به بأساً، وليّنه يحيى القطان، وبتقديمه على أبي حرة قال العجلي وأبو حاتم وابن معين وغيرهم، بالإضافة إلى قول أبي داود المذكور. أنظر: التاريخ لابن معين ٥٥٣/١؛ ميزان الاعتدال ١٤٨/٢؛ لسان الميزان ٣٥/٣.

(٥) خالد بن عبد الرحمن العبد شيخ كان بالبصرة. تركه غير واحد، ورماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني، وقال فيه ابن عدي: بصري قدري. وقد ترجم له الحافظ الذهبي مرتين وقال: إنما أعدته لكونه يخفي اسم أبيه.
أنظر: العلل ومعرفة الرجال ٣٧٤/١؛ التاريخ الكبير ١٦٥/٢/١؛ مجروحي ابن حبان ٢٨١/١؛ ميزان الاعتدال ٦٣٣/١، ٦٤٩.

(٦) يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغراً البصري،أبو معاوية، مات سنة ١٨٢ هـ/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٨٢.

رجل مَن خالد؟ فقال: ليس هو خالد العبد[1]، هذا خالد الحذاء[2] كأنه يضعف خالد العبد.

٣١٦ ــ سئل أبو داود عن زياد الأعلم[3] فقال: زياد ثقة[*].

٣١٧ ــ سئل أبو داود عن زياد بن جُبير[4] فقال: هو زياد الجهبذ، روى عن بكر بن عبد الله[5][**].

٣١٨ ــ سئل أبو داود عن عبد الرحمن بن طَرَفة[6]، حديث أبي

---

(١) قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: كان يزيد بن زريع يحدث يقول: ثنا خالد فكانوا يقولون: يا أبا معاوية خالد العبد؟ يعبثون به ــ يعني فتيان البصرة ــ فيقول: أنا لا أحدث عن خالد العبد، حدثنا خالد الحذاء، أبو المنازل.
أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٣٧٤.

(٢) خالد بن مهران.

(٣) زياد بن حسان بن قرة الباهلي المعروف بالأعلم، ثقة قاله أحمد، من الخامسة/ خ د س.
أنظر: ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٤٧، وجه ب؛ تهذيب الكمال ٣/٤١؛ الكاشف ١/٣٢٩؛ تقريب التهذيب ١٠٥؛ نزهة الألباب في الألقاب، ص ٨.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٣/٤١؛ تهذيب التهذيب ٣/٣٦٢.

(٤) زياد بن جبير بن حَيَّة بتحتانية ابن مسعود بن معتب الثقفي البصري، ثقة يرسل من الثالثة/ ع.
أنظر: ثقات ابن حبان ٣ ورقة ٤٨، وجه ب؛ تهذيب الكمال ٤/٤٠؛ الكاشف ١/٣٢٩؛ تقريب التهذيب ١٠٩.

(٥) بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، مات سنة ١٠٦ هـ/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٤٧.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ٣/٣٥٨.

(٦) عبد الرحمن بن طرفة بفتح المهملة والراء والفاء آخرها هاء التأنيث، ابن عرفجة بفتح المهملة ابن أسعد التميمي، وثقه العجلي من الرابعة/ د ت س.
أنظر: الكاشف ٢/١٦٩؛ تقريب التهذيب ٢٠٤.

الأشهب[1] فقال: هذا حديث[2] قد رواه الناس، هذا الحديث عند سفيان[3] أربع أحاديث مما يحدث بها أهل البصرة، فعدّ فيها هذا.

٣١٩ ــ سمعت أبا داود يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: واصل ليس بشيء، يعني واصل بن السائب[4][*].

---

(١) جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ١٦٥ هـ/ ع.

جاء في الميزان وتهذيب التهذيب والتاريخ الكبير أن اسمه جعفر بن حيان، وجاء في الجرح والتعديل وتهذيب سنن أبي داود، جعفر بن الحارث، وهو وهم نص عليه الساعاتي.

أنظر: مسند أحمد بترتيب الساعاتي ٣٧٢/١٧؛ التاريخ الكبير ١٨٩/١/٢؛ الجرح والتعديل ٤٧٦/١/١؛ ميزان الاعتدال ٤٠٥/١؛ تقريب التهذيب، ص ٥٥.

(٢) وحديث أبي الأشهب هو ما رواه عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة ابن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً من ورق فانتن عليه، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ أنفاً من ذهب... الحديث. وهذا الحديث أخرجه أبوداود في سننه في باب ما جاء في ربط الأسنان بالذهب وكذا الترمذي والنسائي في سننهما، والزيلعي وغيرهم.

أنظر: سنن أبي داود ٤٠٩/٢؛ سنن النسائي ١٦٣/٨؛ نصب الراية ٢٣٦/٤؛ التلخيص الحبير ١٧٦/٢.

وقد روى هذا الحديث من طرق عن عبد الرحمن بن طرفة، فرواه عنه يزيد بن هارون، وسلم بن زريد أيضاً.

(٣) الثوري.

(٤) واصل بن السائب الرقاشي، أبو يحيى البصري، ضعيف، مات سنة ١٤٤ هـ/ ت ق.

أنظر: الضعفاء الصغير ٢٢٩؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٣٠٥؛ ضعفاء العقيلي ٤٢٥/٣؛ ميزان الاعتدال ٣٢٩/٤؛ تقريب التهذيب ٣٦٨.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ١٠٣/١١.

٣٢٠ ـ سمعت أبا داود ذكر الوليد أبا بشر[١] فقال: قد روى عنه خالد[٢]، وعمران بن حدير[٣]، وغير واحد. أبو بشر العنبري.

٣٢١ ـ سئل أبو داود عن زياد الجصاص[٤] فقال: هو زياد بن أبي زياد سمعت أبا داود يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: ليس بشيء.

٣٢٢ ـ سئل أبو داود عن زيد أبي المعلى[٥] فقال: بصري ليس به بأس.

---

(١) الوليد بن مسلم بن شهاب، أبو بشر العنبري، ثقة من الخامسة/ م د س.
أنظر: الجرح والتعديل ٤/٢/١٦؛ ثقات ابن حبان/٣، ورقة ١٥٨، وجه ب؛ تهذيب الكمال ٨/٧٤؛ الكاشف ٣/٢٤٢؛ تقريب التهذيب ٣٧١.

(٢) خالد الحذاء، تقدم.

(٣) عمران بن الحدير بمهملات مصغراً السدوسي، أبو عبيدة بالضم البصري، مات سنة ١٤٩ هـ/ د ت س. أنظر: تقريب التهذيب ٢٦٤.

(٤) زياد بن ابي زياد الجصاص بجيم، أبو محمد الواسطي، بصري الأصل ضعيف من الخامسة/ ت.

قال الدوري وأبو داود عن ابن معين ليس بشيء، وقال ابن الجوزي: في الرواة سبعة زياد بن أبي زياد ليس فيهم مجروح سوى الجصاص.

أنظر: التاريخ لابن معين ١/ ورقة ٣١٤؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٩٣؛ تهذيب الكمال ٣/٤٣؛ ميزان الاعتدال ٢/٨٩؛ تقريب التهذيب ١١٠.

(٥) زيد بن مرة هو ابن أبي ليلى، أبو المعلى مولى بني العدوي البصري، سمع الحسن ورأى أنسا، وعنه معتمر وأبو داود الطيالسي، هو ابن المعلى أبو المعلى.

هكذا في التاريخ الكبير، وقد أغرب الحافظ في لسان الميزان حيث قال: زيد بن مرة عن الحسن، وعنه معتمر بن سليمان وحده، قال المنذري لا أعرف حاله بجرح ولا عدالة. انتهى قول الحافظ. والمذكور روى عن أنس والحسن كما علمت وعن أبي سعيد الرقاشي ذكره أبو حاتم وعنه سوى معتمر أبو داود الطيالسي وحجاج بن نصير كما هو عند الدولابي، ووثقه ابن معين وابن أبي حاتم، وقال أبو حاتم: صالح. وأما ابن حبان: فذكره في الثقات في موضعين كأنه يراه إثنين، وما وقع في كنى الدولابي. . . السعدي فتحريف والصواب العدوي.

أنظر: التاريخ الكبير مع تعليقه ٢/١/٤٠٥؛ الجرح والتعديل ١/٢/٥٧٣؛ الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٢٤؛ اللباب ٢/٣٢٩؛ لسان الميزان ٢/٥١١.

٣٢٣ ـ سئل أبو داود عن سويد أبي حاتم[1] فقال: سمعت يحيى بن معين يضعفه(*).

٣٢٤ ـ وسئل أبو داود عن (علي بن)[2] أبي سارة فقال: قد ترك الناس حديثه(**).

---

(١) سويد بن ابراهيم الجحدري أبوحاتم الحناط بالنون البصري، ويقال له صاحب الطعام، صدوق له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول، مات سنة ١٦٧ هـ / بخ.

ورد عن ابن معين أنه قال فيه أيضاً: ليس به بأس، قاله أبويعلى، ومرة أخرى قال: أرجو ألا يكون به بأس، وذكر ابن حبان عن ابن معين أنه كان يضجع القول فيه ـ يوهنه ـ، وقال إسحاق ابن منصور عن ابن معين: صالح.

وعلى أية حال فاختلاف أقوال ابن معين فيه هي التي دعت الحافظ ابن حجر إلى أن يحكم عليه بأنه صدوق له أغلاط. أما ابن حبان فقال فيه يروي الموضوعات عن الإثبات، والظاهر أن الحافظ ابن حجر رأى في هذه العبارة مجازفة فأنكرها عليه.

أنظر: الجرح والتعديل ٢/١/٢٣٧؛ مجروحي ابن حبان ١/٣٥٠؛ تهذيب الكمال ٣/١٦١؛ ميزان الاعتدال ٢/٢٤٧؛ تقريب التهذيب ١٤٠.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٣/١٦١؛ تهذيب التهذيب ٤/٢٧١.

(٢) هاتان الكلمتان سقطتا من المخطوط واستدركتها من مصادر ترجمة هذا الراوي، والعبارة بتمامها موجودة هناك، والمقصود هو علي بن أبي سارة الشيباني بالمعجمة أو الأزدي البصري، ويقال علي بن محمد بن أبي سارة، ضعيف من السابعة/ س.

قال فيه ابن حبان: كان ممن يروي عن ثابت ـ يعني البناني ـ ما لا يشبه حديث ثابت، حتى غلب على حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير، فاستحق الترك.

أنظر: التاريخ الكبير ٣/٢/٢٧٨؛ مجروحي ابن حبان ٢/١٠٤؛ تهذيب الكمال ٥/١٦٨؛ ميزان الاعتدال ٣/١٣٠؛ تقريب التهذيب ٢٤٦.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٥/١٦٨؛ المغني في الضعفاء ٢/٤٤٨؛ تهذيب التهذيب ٧/٣٢٥.

٣٢٥ ـ سئل أبو داود عن ديلم بن غزوان(١) فقال: ليس به بأس، فقيل: أيما أحب إليك هو أو هشام بن حسان(٢)؟ فقال: هشام فوقه بكثير، ثم قال: ديلم شويخ(٣)(*).

٣٢٦ ـ سألت أبا داود عن عمارة بن زاذان(٤) فقال: ليس بذاك(**).

٣٢٧ ـ وسئل أبو داود عن الصلب بن دينار(٥) فقال: ضعيف(***).

---

(١) ديلم بن غزوان العبدي، أبوغالب البراء بتشديد الراء البصري، صدوق وكان يرسل، من الثامنة/ ق.
أنظر: تهذيب الكمال ١٩٧/٢؛ ميزان الاعتدال ٢٩/٢: تقريب التهذيب ص ٩٨.

(٢) هشام بن حسان الأزدي القردُوسي بالقاف وضم الدال أبوعبدالله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء وقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، مات سنة ١٤٨ هـ، وقيل قبلها/ ع.
أنظر: تهذيب الكمال ٣٧/٨؛ ميزان الاعتدال ٢٩٥/٤؛ تقريب التهذيب ٣٦٤.

(٣) أي إذا ما قورن بهشام بن حسان، وإلاّ فقد وثقه أبوداود في موضع آخر، وقال أيضاً: ليس به بأس كما هو مثبت في النص.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٩٧/٢؛ تهذيب التهذيب ٢١٥/٣.

(٤) عمارة بن زاذان الصيدلاني، أبوسلمة البصري، صدوق كثير الخطأ من السابعة/ بخ د ت ق.
وثقه يعقوب بن سفيان، وقال أبوزرعة لا بأس به، وضعفه الدارقطني. وقال البخاري: ربما يضطرب في بعض حديثه. وهذا ـ أعني التضعيف ـ هو ما مال إليه أبو داود، على أني أميل إلى قول الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ.
أنظر: التاريخ الكبير ٥٠٥/٢/٣؛ المغني في الضعفاء ٤٦١/٢؛ تقريب التهذيب ٢٥١.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٣/٦؛ ميزان الاعتدال ١٧٦/٣؛ تهذيب التهذيب ٤١٧/٧.

(٥) الصلت بفتح أوله وآخره مثناة ابن دينار، الأزدي الهنائي البصري أبوشعيب المجنون، مشهور بكنيته، متروك ناصبي، من السادسة/ ت ق.
أنظر: الشجرة في أحوال الرجال، ص ١٢؛ مجروحي ابن حبان ٣٢٥/١؛ تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٤٥/٦؛ ميزان الاعتدال ٣١٨/٢؛ تقريب التهذيب، ص ١٥٣.

(***) أنظر: تهذيب التهذيب ٤٣٤/٤.

٣٢٨ ـ سئل أبو داود عن ثمامة بن حزن القشيري[١] فقال: ثقة، قيل سمع من عائشة[٢]؟ قال: نعم، سألت عائشة عن النبيذ[٣](*).

٣٢٩ ـ سألت أبا داود عن هارون بن دينار العجلي[٤] فقال: ضعيف.

٣٣٠ ـ سألت أبا داود عن عبَّاد بن كثير المكي[٥] فقال: هو بصري، نزل (مكة، كان[٦]) صديقاً لسفيان[٧]، وهو متروك الحديث.

---

(١) ثمامة بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي القشيري البصري، والد أبي الورد، ثقة من الثانية مخضرم، وفد على عمر بن الخطاب وله خمس وثلاثون سنة/ بخ م ت س.
أنظر: طبقات ابن سعد ٢٢٦/٧؛ الجرح والتعديل ٤٦٥/١/١؛ تهذيب الكمال ١٧٤/١؛ تقريب التهذيب، ص ٥١.

(٢) أم المؤمنين رضي الله عنها، توفيت سنة ٥٧ هـ على المشهور/ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٤٧٠.

(٣) قال الإمام مسلم: ثنا شيبان بن فروخ، ثنا القاسم ـ يعني ابن الفضل ـ ثنا ثمامة بن حزن القشيري قال: لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فنهاهم أن ينتبذوا في الدباء النقير والمزفت والحنتم. أنظر: صحيح مسلم ١٧٥٩/٣، وأخرجه النسائي في سننه من طريق ثمامة أيضاً ٣٠٧/٨. وأبو عوانة في مسنده ٣٠٧/٥؛ وأحمد في مسنده ١٣١/٦ و١٣٧، كلهم من طريق ثمامة بن حزن.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٧٤/١؛ تهذيب التهذيب ٢٧/٢.

(٤) هارون بن دينار العجلي، شيخ بصري، روى عن يحيى بن راشد وعنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي. أنظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٢٢؛ ميزان الاعتدال ٢٨٣/٤؛ الضعفاء والتروكين لابن الجوزي ١٨٢؛ لسان الميزان ١٧٨/٦.

(٥) عباد بن كثير الثقفي البصري، متروك، مات بعد سنة ١٤٠ هـ/د. ق.
أنظر: الجرح والتعديل؛ ضعفاء العقيلي ٢٧٤/٢؛ تهذيب الكمال ٥٣/٤؛ ميزان الاعتدال ٣٧٢/٢؛ تقريب التهذيب ١٦٣.

(٦) مكان هاتين الكلمتين بياض ظهر من الكلمة الأولى (الميم والكاف) ومن الثانية (ذيل النون) واستظهرت أنها (مكة، كان).

(٧) هو الثوري تقدم. وفيه أنه لا يلزم من صداقة الأئمة لبعض الرواة توثيق أو تضعيف، فقد تجمع الصداقة بين اثنين التقيا على خلَّة حسنة، وعدم صلاة سفيان عليه بعد موته يدل على أن سفيان أطلع على ما أبعده عنه بعد، والله أعلم.

٣٣١ ــ وسمعت أبا داود يقول: كان عبَّاد بن منصور[١] كثير الصلاة، فجاء رجل إلى سفيان[٢] فسأله عن عباد فقال: إذهب فانظر إلى صلاته.

٣٣٢ ــ سألت أبا داود عن الفضيل بن سليمان النميري[٣] فقال: كان عبد الرحمن من مهدي لا يحدث عن فضيل بن سليمان[٤] (*).

ــ سمعت أبا داود يقول: ذهب فضيل بن سليمان والسَمْتي[٥] إلى موسى بن عقبة[٦] فاستعارا منه كتاباً فلم يردَّاه[٧] (**).

---

(١) تقدم.

(٢) الثوري تقدم، وفيه إشارة إلى وصف عبَّاد بكثرة العبادة، ولا دخل لهذا في التوثيق.

(٣) فضيل بن سليمان النميري (بالنون مصغَّراً)، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، مات سنة ١٨٣ هـ وقيل غير ذلك. /ع.
أنظر: الجرح والتعديل ٧٢/٢/٣؛ تهذيب الكمال ١٠٤/٧؛ الكاشف ٣٨٥/٢؛ تقريب التهذيب ص ٢٧٦.

(٤) وفي هذا إشارة إلى تضعيفه.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٠٤/٧؛ تهذيب التهذيب ٢٩٢/٨.

(٥) يوسف بن خالد بن عمير السمتي (بفتح السين وسكون الميم) بعد مثناة أبو خالد البصري مولى لبني ليث، تركوه من الثامنة/ق. قلت: سمي السمتي لطول لحيته وسمته، قاله ابن أبي حاتم.
أنظر: الجرح والتعديل ٢٢١/٢/٤؛ ميزان الاعتدال ٤٦٤/٤؛ تهذيب التهذيب ٤١١/١١؛ تقريب التهذيب ٣٨٨.

(٦) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينة، مات سنة ١٤١ هـ وقيل بعد ذلك. /ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٥٢.

(٧) وهذه العبارة تتضمن الطعن في عدالة الراوين المذكورين، إذ ليس من الأمانة أن يحتفظ الإنسان بما ليس من حقه.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ١٠٤/٧؛ تهذيب التهذيب ٢٩٢/٨.

٣٣٣ ـ سألت أبا داود عن الربيع بن بدر[١] فقال: ضعيف الحديث(*).

٣٣٤ ـ سألت أبا داود عن الحكم بن عبد الملك[٢] فقال: منكر الحديث بصري نزل الكوفة(**).

٣٣٥ ـ سألت أبا داود عن عكرمة بن ابراهيم الأزدي[٣] فقال: ليس بشيء(***).

٣٣٦ ـ سمعت أبا داود يقول: سعيد بن بشير[٤] ضعيف الحديث، أصله

---

(١) الربيع بن بدر بن جراد التميمي الصعدي، أبو العلاء البصري، يلقب عليلة (بمهملة مضمومة ولامين)، متروك من الثامنة، مات سنة ١٧٨ هـ.

أنظر: التاريخ الكبير ٢/١/٢٧٨؛ التاريخ الصغير ٢٦٠؛ الضعفاء والتروكين للنسائي ١٩٢؛ مجروحي ابن حبان ١/٢٩٧؛ ميزان الاعتدال ٢/٣٩؛ تقريب التهذيب ١٠٠.

(*) أنظر: ميزان الاعتدال ٢/٣٩؛ تهذيب التهذيب ٣/٢٤٠.

(٢) الحكم بن عبد الملك القرشي، البصري نزيل الكوفة، ضعيف من السابعة/بخ. ت. ص. ق.

أنظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨؛ مجروحي ابن حبان ١/٢٤٩؛ ميزان الاعتدال ١/٥٧٧؛ تقريب التهذيب ٨٠.

(**) أنظر: ميزان الاعتدال ١/٥٧٧؛ تهذيب التهذيب ٢/٤٣١.

(٣) عكرمة بن ابراهيم الأرزي، أبو عبد الله، روى عن هشام بن عروة. قال الحافظ الذهبي: مجمع على ضعفه.

أنظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠١؛ مجروحي ابن حبان ٢/١٨٨؛ المغني في الضعفاء ٢/٤٣٨؛ لسان الميزان ٤/١٨٢.

(***) أنظر: ميزان الاعتدال ٣/٨٩؛ لسان الميزان ٤/١٨٢.

(٤) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة الشامي أصله من البصرة أو واسط، ضعيف، مات سنة ١٦٩ هـ، وقيل قبل ذلك/ع.

تقدم في التقريب أن سعيداً ينسب إلى البصرة والشام وواسط، ونصُّ أبي داود المذكور يفيد أنه بصري الأصل، وأن نسب إلى بلاد أخرى.

أنظر: مجروحي ابن حبان ١/٣١٩؛ ميزان الاعتدال ٢/١٢٧؛ تقريب التهذيب ١٢٠.

بصري، وخليد بن دعلج[1] أصله بصري(*).

٣٣٧ ـ سمعت أبا داود يقول: كان يزيد الرشْك[2]، وعبيد الصِيْد[3]،

---

(١) خليد بن دعلج السدوسي البصري نزل الموصل، ثم بيت المقدس، ضعيف، مات سنة ١٦٦ هـ/تمييز.

أنظر: مجروحي ابن حبان ١/٣٨٥؛ تهذيب الكمال ٢/١٧٩؛ ميزان الاعتدال ١/٦٦٣؛ تقريب التهذيب ٩٣.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٤/١٠.

(٢) يزيد بن أبي يزيد الضُبعي (بضم المعجمة وفتح الموحدة) بعدها مهملة مولاهم أبو الأزهر البصري، يعرف بالرشك (بكسر الراء وسكون المعجمة)، ثقة عابد وهم من لينة، مات سنة ١٣٠ هـ/ع.

قال الزبيدي رحمه الله: الرشك (بالكسر) هو كبير اللحية، وقال الأزهري: الرشك لقب رجل كان عالماً بالأنساب يقال له يزيد الرشك. وقال الصاغاني: يزيد بن أبي يزيد البصري كان أحب أهل زمانه. ثم ذكر أقوالاً في معنى الرشك ثم قال؛ وهذه أقوال مضطربة لا تكاد تتلاءم مع بعضها، والصحيح قول من قال أنه كبير اللحية بالفارسية.

أنظر: تهذيب الكمال ٨/١٤٦؛ ميزان الاعتدال ٤/٤٤٤؛ تقريب التهذيب ٣٨٥؛ نزهة الألباب في الألقاب ٣٢؛ تاج العروس ٧/١٣٥.

(٣) عبيد بن عبد الرحمن المزني، أبو عبيدة البصري الصيرفي، يعرف بالصيد (بكسر المهملة وسكون التحتانية)، صدوق من السادسة/د.

ورد في تهذيب التهذيب في ترجمة عبيد الصيد ما نصه: قال الأجري عن أبي داود، وذكر جماعة هو فيهم: هؤلاء لا ينسبون، يعني لا يستحلون أن ينسبوا إلى القبائل بعد ما أصابهم السباء.

أنظر: التاريخ الكبير ٣/١/٤٥٢؛ الجرح والتعديل ٢/٢/٤١٠؛ تقريب التهذيب ٢٢٩.

وعبد الرحمن بن آدم[1] لا ينتسبون[2]، وأبو رجاء[3] أصابه أيضاً ما أصاب أهل الجاهلية، هؤلاء كانوا لا ينتسبون. قال أبو عبيد: لا يستحلون[4]. (*)

٣٣٨ ـ قلت لأبي داود: أيما أعلى عندك علي بن الجعد[5] أو عمرو بن مرزوق[6]؟ فقال: عمرو أعلى عندنا، علي بن الجعد وسم بميسم[7]

---

(١) عبد الرحمن بن آدم صاحب السقاية، مولى أم برثن (بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مثلثة مضمومة ثم نون)، صدوق من الثالثة/م. د.
قال الدارقطني: عبد الرحمن بن آدم إنما نسب إلى أبي البشير ولم يكن له أب يعرف، وقال المزي: يقال مولى أم برثن لأنها تبنّته.
أنظر: التاريخ الكبير ٣/١/٢٥٤؛ تهذيب الكمال ٤/١٧٤؛ ميزان الاعتدال ٢/٥٤٦؛ تقريب التهذيب ١٩٨.

(٢) أي ليس لهم نسب ثابت.

(٣) أحسبه سليمان أبا رجاء مولى أبي قلابة الجرمي البصري، صدوق من السادسة له عندهم حديث واحد. /خ. م. د. س.
أنظر: الجرح والتعديل ٢/١/٢٩٩؛ الكاشف ١/٣٨٢؛ تقريب التهذيب ١٣٠.

(٤) أي لا يَجُوزون لأحد أن ينسبهم إلى غير آبائهم بعد ما حلَّ بهم السبى، كما تقدم.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٧/٦٩.

(٥) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت رمي بالتشيع، مات سنة ٢٣٠ هـ/خ. د.
أنظر: ضعفاء العقيلي ٢/٢٩٤؛ تاريخ بغداد ١١/٣٦٠؛ طبقات الحنابلة ١/١٦٠٦؛ ميزان الاعتدال ٣/١١٦؛ تقريب التهذيب ٢٤٤.

(٦) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري، ثقة له أوهام، مات سنة ٢٢٤ هـ/خ. د.
أنظر: التاريخ الكبير ٣/٢/٣٧٣؛ الجرح والتعديل ٣/١/٢٦٣؛ تقريب التهذيب ٢٦٢.

(٧) جاء في النص النقول عن الآجري عن أبي داود في تهذيب التهذيب: متهم بمتهم سوء.

سوء، قال: ما ضرني[1] أن يعذب الله معاوية[2]. وقال: ابن عمر ذاك الصبي[3]. (*)

٣٣٩ ــ سمعت أبا داود يقول: زيد[4] أبو حماد بن زيد أعتقه يزيد[5] وجرير ابنا حازم.

---

(١) جاء في النص المنقول عن الآجري عن أبي داود في تهذيب الهذيب: ما يسؤني.

(٢) يعني معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه. قال أحمد بن ابراهيم الدورقي: قلت لعلي بن الجعد بلغني أنك قلت ابن عمر ذاك الصبي قال: لم أقل ذلك، ولكن معاوية ما أكره أن يعذبه الله.

أنظر: ضعفاء العقيلي ٢/٢٩٤.

(٣) ابن عمر رضي الله عنه، تقدم. ذكر الخطيب بسنده إلى غسان الدوري قال: كنت عند علي بن الجعد فذكروا عنده حديث ابن عمر كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول خير هذه الأمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر، فقال علي: أنظروا إلى هذا الصبي هو لم يحسن أن يطلق امرأته يقول كنا نفاضل...

أنظر: تاريخ بغداد ١١/٣٦٠.

(*) أنظر: تاريخ بغداد ١١/٣٦٠؛ طبقات الحنابلة ١/١٦٠؛ تهذيب الكمال ٥/١٥٨؛ تهذيب التهذيب ٧/٢٩١.

(٤) زيد بن درهم، ويقال زيد بن أبي زياد الأزدي الجهضمي مولاهم البصري والد حماد، مقبول من الخامسة. /قد.

قال ابن سعد: مات حازم أبو جرير بن حازم وزيد أبو حماد بن زيد مملوك له، فأعتقه يزيد وجرير ابنا حازم.

وقال المزي: في ترجمة حماد بن زيد مولى آل جرير بن حازم وكان جده درهم من سبي سجستان.

أنظر: طبقات ابن سعد ٧/٢٨٦؛ الجرح والتعديل ١/٢/٥٦٣؛ تهذيب الكمال ٣/٥٥؛ تقريب التهذيب ١١٣؛ تهذيب التهذيب ٣/٤١٢.

(٥) يزيد بن حازم بن زيد الأزدي البصري، أبو بك أخو جرير، ثقة من السادسة، مات سنة ١٤٨ هـ. /صد. س.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٨١.

٣٤٠ ـ وسمعت أبا داود يقول: موسى بن اسماعيل[١] لم ير هشاماً الدستوائي[٢].

٣٤١ ـ وسمعت أبا داود يقول: وسمعت موسى يقول: كنا في جنازة هشام بن حسان[٣] فأتى موت الأعمش[٤] ثم قال لي: لا تكتب جنازة هشام، كنا في جنازة فقط.

٣٤٢ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت القعنبي[٥] قال: رأيت هماماً[٦] كان رجلاً صالحاً، لم (أرو[٧]) عنه شيء، قال: ورأيت سفيان[٨] بمكة.

٣٤٣ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو قزعة[٩] الباهلي سويد، هو ثقة

---

(١) موسى بن اسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة ٢٢٣ هـ/ع.

قلت: وعليه فرواية موسى بن اسماعيل عن هشام الدستوائي مرسلة.

أنظر: الجرح والتعديل ٤/١/١٣٦؛ تذكرة الحفاظ ١/٣٩٤؛ تقريب التهذيب ٣٤٩.

(٢) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٣) هشام بن حسان القردوسي.

(٤) سليمان بن مهران.

(٥) عبد الله بن مسلمة بن قعنب، تقدم.

(٦) أظنه همام بن يحيى بن دينار العوذي، تقدم.

(٧) جاء في المخطوط لم يرو وأظنه خطأ إذ لم يذكر القعنبي في تلاميذ همام المذكور. وأما قوله لم يُرو عنه كما في المخطوط فهذا مخالف للواقع، فله رواية في الكتب الستة، وهو ثقة ربما وهم كما نص عليه الحافظ في التقريب.

(٨) سفيان الثوري.

(٩) جاء في المخطوط، أبو قذعة بالذال المعجمة والصواب بالزاي. وهو سويد بن حجير بتقديم المهملة مضغراً الباهلي أبو قزعة، البصري ثقة من الرابعة قال أبو داود: لم يسمع من عمران بن حصين. /م. ٤.

أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١٦٢؛ الجرح والتعديل ٢/١/٢٣٥؛ تهذيب الكمال ٣/١٦١؛ تقريب التهذيب ١٤٠.

وابنه[1] ضعيف(*).

٣٤٤ ـ وسألت أبا داود عن قزعة بن سويد فقال: ضعيف، كتبت إلى العباس العنبري[2] أسأله عنه فكتب إليَّ أنه ضعيف(**).

٣٤٥ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل قال: الحسن بن مسلم بن ينَّاق[3]، مات قبل طاوس[4].

---

(١) قزعة بزاي وفتحات بن سويد بن حجير بالتصغير، الباهلي أبو محمد البصري، ضعيف من الثامنة/ت. ق.
قال ابن حبان: كثير الخطأ فاحش الوهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره.
أنظر: التاريخ الكبير ١٩٢/١/٤؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠١؛ ثقات ابن شاهين ص ٨٤؛ تقريب التهذيب ص ٢٨٢.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٢٧١/٤.

(٢) عباس بن عبد العظيم العنبري، تقدم.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ١٣١/٦؛ تهذيب التهذيب ٣٧٦/٨.

(٣) الحسن بن مسلم بن ينَّاق (بفتح التحتانية وتشديد النون؛ آخره قاف)، المكي ثقة، مات قديماً بعد المائة بقليل. /خ. م. د. س. ق.
قال ابن عيينة وابراهيم بن نافع إن الحسن مات قبل طاوس وبه قال الذهبي.
قلت: مات طاوس سنة ١٠٦ هـ وقيل غير ذلك.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٢٠/٢؛ التاريخ الكبير ٣٠٦/٢/١؛ تهذيب الكمال ٨١/٢؛ الكاشف ٢٢٧/١؛
تهذيب التهذيب ٣٢٢/٢؛ تقريب التهذيب ٧٢.

(٤) طاوس بن كيسان؛ تقدم.

٣٤٦ ـ سئل أبو داود عن زياد التازي[1] فقال: زياد أبو عمر[2] هو ابن أبي عمار[3].

٣٤٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: لم يرو عن هشام بن عمرو الفزاري[4] غير

---

(١) هكذا رسمها في المخطوط،ولم أتبين هل هي التازي بالتاء والزاي أو النازي أو القاري بالقاف والراء أو غير ذلك، علمًا أنني راجعت هذه النسب في مواضعها ولم أعثر له على اسم: والذي يظهر لي أنه: زياد بن ميمون أبو عمار، يقال له زياد أبو عمار البصري، وزياد بن أبي عمار، وزياد بن أبي حسان، يدلسونه لئلا يعرف في الحال. هكذا في الميزان.

وجاء في مجروحي ابن حبان: زياد بن ميمون الثقفي من أهل البصرة، كنيته أبو عمار وهو الذي يقال له زياد بن أبي عمار.

(٢) هكذا في المخطوط وفي التاريخ الكبير أبو عمارة، وأشار المحقق إلى أنه في هامش الأصل أبو عمار، وجاء في مجروحي ابن حبان والميزان ولسان الميزان أبو عمار، وأظنه الصواب.

(٣) جاء في المخطوط: عمارة وهو تحريف،والصواب بحذف التاء الأخيرة.

أنظر: التاريخ الكبير ٢/١/٣٧٠؛ مجروحي ابن حبان ٣٠٥؛ ميزان الاعتدال ٢/٩٠؛ لسان الميزان ٢/٤٩٧.

(٤) هشام بن عمرو الفزاري مقبول من الخامسة/٤.

قال أبو داود: هو أقدم شيخ لحماد بن سلمة.

قلت: ويقول أبي داود المنصوص عليه قال البخاري، وابن معين ثم تبعهما الذهبي بعد، ولم أر من خالف.

أما قول ابن حجر فيه مقبول ففيه نظر، فالمذكور وثقة أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان، ولم أر من ذكره بجرح.

على أن عمرو بن هشام ليس له إلا حديث واحد: وهو حديث علي في القول بعد الوتر: اللهم أني أعوذ برضاك من سخطك، الحديث... ورواه عنه حماد، وقال ابن معين: هذا الحديث لم يروه غيره، يعني حماد بن سلمة.

والمقبول عند ابن حجر هو: من ليس له من الحديث إلا القليل،ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بمقبول حيث يتابع، فالقيد الأخير يخرج صاحبنا من أن يكون مقبولاً،فكيف إذا وثقه أئمة النقد بل والمشدِّد منهم. أنظر: التاريخ الصغير في باب من لم يرو عنه إلا واحد ٣٠٩؛ الجرح والتعديل ٤/٢/٦٤؛ تهذيب الكمال ٨/٤٥؛ ميزان الاعتدال ٤/٣٠٤؛ تقريب التهذيب ٣٦٤.

حماد بن سلمة.

٣٤٨ ــ سئل أبو داود عن أبي عُبيدة[١] فقال: ثقة[*].

٣٤٩ ــ وسمعت أبا داود يقول: حاجب بن عمر[٢] أبو خُشينة أحد الأحدين[٣]، رجل صالح[**].

٣٥٠ ــ سئل أبو داود عن يوسف بن عطية[٤] فقال: ليس بشيء[***].

---

(١) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة، مصغراً الحداد البصري نزيل بغداد، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، مات سنة ١٩٠ هـ/خ. د. ت. س.

أنظر: المعرفة والتاريخ ١٢٣/٣؛ الكنى والأسماء لمسلم ٧٩؛ تاريخ بغداد ٥/١١؛ تهذيب الكمال ٦٧/٥؛ تقريب التهذيب ٢٢٢.

(*) أنظر: تاريخ بغداد ٥/١١؛ تهذيب الكمال ٦٧/٥؛ تهذيب التهذيب ٤٤٠/٦.

(٢) حاجب بن عمر الثقفي، أبو خشينة بمعجمتين ونون مصغراً، أخو عيسى النحوي، بصري ثقة رمي برأي الخوارج، مات سنة ١٥٨ هـ/م. ت. د.

أنظر: ثقات العجلي ٨؛ الكنى والأسماء لمسلم ٥٨؛ الجرح والتعديل ٢٨٥/١/٢؛ الكاشف ١٩٢/١؛ تهذيب الكمال ١٣/٢؛ تقريب التهذيب ٥٩.

(٣) قال الزبيدي في تلج العروس: فلان أحد الأحدين محركة فيهما وواحد الأحدين هكذا في النسخ والذي في نسخة شيخنا واحد الواحدين، وفي التكملة واحد إلاَحْدين (بكسر ففتح) وهما جمع أحد وواحد.

وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة فقال: ذلك أحد الأحدين، قال أبو الهيثم هذا أبلغ المدح.

وواحد الآحاد وإحدى الأحد أي لا مثيل له، وهو أبلغ المدح.

أنظر: تاج العروس ٣٧٨/٢.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ١٣٣/٢.

(٤) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البشري، أبو سهل، متروك من الثامنة/فق.

أنظر: القدريين ١٤؛ المعرفة والتاريخ ٦٠/٣؛ مجروحي ابن حبان ١٣٤/٣؛ ميزان الاعتدال ٤٦٨/٤؛ تقريب التهذيب ٣٨٩.

(***) أنظر: تهذيب التهذيب ٤١٩/١١.

٣٥١ ـ سألت أبا داود عن سعد أبي عاصم[١] فقال: سعد(. . .[٢]).

٣٥٢ ـ سمعت أبا داود يقول: قال ثابت البُناني[٣]: خرجنا مع مصعب بن الزبير[٤] نقاتل المختار[٥].

٣٥٣ ـ قلت لأبي داود: الربيع بن حبيب[٦] (. . .)[٧] قال: ثقة.

---

(١) سعد بن زياد أبو عاصم، مولى لبني هاشم عن نافع عنه موسى بن اسماعيل، قاله ابن حبان.
قال أبو حاتم: ليس بالمتين.
أنظر: التاريخ الكبير ٢/٢/٥٥؛ الكنى والأسماء لمسلم ٨٠؛ الجرح والتعديل ١/٢/٨٣؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٥٦ وجه (أ)؛ ميزان الاعتدال ٢/١٢٠؛ لسان الميزان ٣/١٥.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة/ع.
أنظر: طبقات ابن سعد ٧/ثقات ابن حبان ٣/٢٥؛ الجرح والتعديل ١/١/٤٤٩؛ الكاشف ١/١٧١؛ تقريب التهذيب ٥٠.

(٤) مصعب بن الزبير بن العوام، ولي العراقين في عهد أخيه.
قال ابن حجر: قال ابن حبان في ثقات التابعين: روى عن أبيه وأخيه ولم يسم من روى عنه.
قلت: وكذا فإن ابن حجر لم يسم أحداً ممن روى عنه، مات قبل سنة ٧٠ هـ، روى عن أبيه، وأبي سعيد الخدري وعنه عمرو بن دينار الجمحي وآخرون.
أنظر: التاريخ الصغير ٧٥؛ البداية والنهاية ٨/٣١٧؛ تعجيل المنفعة ٢٦٤.

(٥) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي.
أنظر: التاريخ الصغير ٧٥؛ البداية والنهاية/٧٥.

(٦) الربيع بن حبيب الحنفي، أبو سلمة البصري، ثقة من السابعة/ تمييز.
أنظر: الجرح والتعديل ١/٢/٤٥٧؛ تهذيب الكمال ٢/٤؛ ميزان الاعتدال ٢/٤٠؛ تقريب التهذيب ٢٤٤.

(٧) سَقْط في المخطوطة بقدر كلمتين وظهر من الأولى الحرفان الصاد والألف معاً، ثم حرف باء وكأن فوقها كلمة مطموسة ظهر منها حرف سين، ولعل المراد (صاحب الحسن)، والربيع روى عن الحسن البصري ـ رحمه الله ـ.

٣٥٤ ـ سألت أبا داود عن جعفر بن ميمون[١] صاحب الأنماط[٢]، فقال: سمعت يحيى بن معين يضعفه.

٣٥٥ ـ قلت لأبي داود: العوام بن حمزة[٣] حدّث عنه يحيى القطان[٤].

قال أبو عبيد: قلت لأبي داود: قال عباس[٥] عن يحيى بن معين أنه ليس بشيء[٦]. قال: ما نعرف له حديثاً منكراً[٧].

---

(١) جعفر بن ميمون التميمي، أبو علي أو أبو العوام، بيان الأنماط صدوق يخطىء من السادسة/ ٤.

ذكر ابن معين فيه أكثر من قول: فمرة قال: ليس بذاك وأخرى صالح الحديث، وفي موضع آخر: ليس بثقة.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٢٨٧؛ الجرح والتعديل ١/ ١/ ٤٩٠؛ ميزان الاعتدال ١/ ٤١٩؛ تقريب التهذيب ٥٦.

(٢) النمط ثوب صوف يطرح على الهودج له خمل رقيقة. وقال الأزهري النمط عند العرب ضرب من الثياب المصبغة ولا يكادون يقولون نمط إلّا لما كان ذا لون من حمرة أو خضرة أو صفرة، فأما البياض فلا يقال لها نمط.

أنظر: تاج العروس ٥/ ٢٣٤.

(٣) العوام بن حمزة المازني البصري، صدوق ربما وهم من السادسة/ ت.

أنظر: الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٢٢؛ ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٠؛ تقريب التهذيب ٢٦٧.

(٤) يحيى بن سعيد القطان.

(٥) عباس الدوري.

(٦) ذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات ليس بشيء، يعني أن أحاديثه قليلة.

قلت: في الغالب العام يقصد بها التضعيف، كما هنا بدليل إنكار أبي داود لهذا. وقد وثق أبو داود العوام فيما نقله عنه الآجري في نص قادم.

أنظر: قواعد في علوم الحديث مع التعليق ٢٦٣.

(٧) جاء عن أحمد أنه قال فيه: له ثلاثة أحاديث مناكير. والمنكر عند أحمد كما قاله الحافظ =

٣٥٦ ـ سألت أبا داود عن العوام بن مراجم[١] فقال: ثقة. حدث عنه شعبة[٢]. قلت: لم يحدث عنه غير شعبة؟ قال: لا أدري[٣].

٣٥٧ ـ سألت أبا داود عن أبي المعلى العطار[٤] فقال: يحيى بن ميمون.

٣٥٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: أبو المليح[٥]، عامر بن أسامة.

= ابن حجر هو: الحديث الفرد الذي لا متابع له، وقال مرة أخرى: أحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة.

قلت: وعليه فإن أبا داود نفي النكارة الاصطلاحية عند الجمهور وهي رواية الضعيف المخالف لرواية الثقات.

أنظر: مقدمة فتح الباري ٤٣٧؛ قواعد في علوم الحديث ٢٥٩.

(١) جاء في المخطوط: مزاحم بالزاي ثم مهملة. قال البخاري: لا يصح وهو العوام بن مراجم راء وجيم القيسي عن أبي عثمان النهدي، وقال ابن حبان في الثقات: العوام بن يعمر ولم أر من تابعه. وثقوه.
أنظر: التاريخ الكبير ٤/١/٦٦؛ الجرح والتعديل ٣/٢/٢٢؛ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١١٥، وجه أ؛ الإكمال ٧/٢٤١؛ تعجيل المنفعة ٢١٢.

(٢) ابن الحجاج تقدّم.

(٣) روى عنه أيضاً يزيد بن هارون، كما وجدت في مصادر ترجمته.

(٤) يحيى بن ميمون الضبي، أبو المعلى العطار الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ١٣٢ هـ/ خت س ق.
أنظر: الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٢٤؛ الجرح والتعديل ٤/٢/١٨٨؛ ميزان الاعتدال ٤/٤١١؛ تقريب التهذيب ٣٨٠.

(٥) أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي، اسمه عامر وقيل زيد، وقيل زياد، ثقة، مات سنة ٩٨ هـ، وقيل بعد ذلك/ ع.
قلت: الظاهر أن أبا داود رجّح أن يكون اسمه عامراً، والله أعلم.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٧٢؛ الكنى والأسماء لمسلم ١٠٧؛ الجرح والتعديل ٣/١/٣١٩؛ الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٢٩؛ تقريب التهذيب ٤٢٨.

٣٥٩ ــ وسمعت أبا داود يقول: أبو ماوية[١]، حريث بن مالك، وأبو رفاعة[٢] تميم العدوي، تميم بن أسد، وأبو حاجب[٣]، سوادة بن عاصم.

٣٦٠ ــ قلت لأبي داود: معاذ بن هشام[٤] عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه.

قال أبو عبيد: لا أدري من يحيى ،يحيى بن معين، أو يحيى

---

(١) حريث بن مالك، أبو ماوية ويقال: مالك بن حريث، عن ابن عباس، وعنه داود بن أبي هند. جاء في التاريخ الكبير: أبو معاوية وهو تحريف.

أنظر: التاريخ لابن معين ٢/٥٧٥؛ التاريخ الكبير ٢/١/٧٠؛ الكنى والأسماء لمسلم ١٠٩؛ الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٥؛ الإكمال ١/١٩٩؛ تعجيل المنفعة ٦٤.

(٢) أبو رفاعة العدوي الصحابي، اسمه تميم بن أسد، ويقال عبد الله بن الحارث نزل البصرة ويقال استشهد سنة ٤٤ هـ/ بخ م س.

جاء في الإصابة تميم بن أسد،ويقال أسيد بفتح أوله وكسر السين، ويقال مصغراً.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٦٩؛ الكنى والأسماء لمسلم ٣٩؛ الكنى والأسماء للدولابي ١/٢٩؛ تقريب التهذيب ٤٠٦؛ الإصابة ٤/ القسم الأول/٧٠.

(٣) سوادة بن عاصم العنزي بالنون والزاي، أبو حاجب البصري، صدوق يقال أن مسلماً أخرج له من الثالثة/ م.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٢٠٠؛ الكنى والأسماء لمسلم ٥٧؛ الكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٢؛ تقريب التهذيب ١٤٠.

(٤) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري، سكن اليمن، صدوق ربما وهم، مات سنة ٢٠٠ هـ/ ع.

قلت: كأن سؤال أبي عبيد وجواب أبي داود يقتضي التوثيق،وشتان بين من هو حجة، ومن هو ثقة.

أنظر: الجرح والتعديل ٤/١/٢٤٩؛ تهذيب الكمال ٧/١٤١؛ الكاشف ٣/١٥٥؛ تقريب التهذيب ٣٤١.

القطان[1]، وأظنه[2] يحيى القطان(*).

٣٦١ ـ سألت أبا داود عن عكرمة بن عمار[3] فقال: ثقة، لما اجتمع الناس عليه فسألوه عن الأحاديث التي كانت عنده فقال: يا قوم كنت فقيهاً وأنا لا أدري.

قال أبو داود: في حديثه عن يحيى بن أبي كثير[4] اضطراب كان

---

(١) يحيى بن سعيد.

(٢) قلت أما ابن معين فقد قال فيه، صدوق ليس بحجة، وهذا ليس بتضعيف.
وقال ابن أبي حاتم عن ابن معين أيضاً: ليس بذاك القوي. وأما القطان فقد رجّحه أبو عبيد ولعل الإثنين تكلما فيه، ولم أر ليحيى القطان فيه كلاماً، فيما بين يدي من مصادر.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٤١/٧؛ تهذيب التهذيب ١٩٦/١٠.

(٣) عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، مات قبل سنة ١٦٠ هـ / خت م ٤.
قلت: الظاهر أن عكرمة بن عمار كان في بدء أمره لا يستطيع التمييز بين الأحاديث لانشغاله بالفقه فقط، ثم تمكن بعد ذلك، وعلى هذا يحمل كلام أبي داود وأحمد ومن ذهب إلى توثيقه كابن المديني وابن معين حيث قال فيه: ثقة ثبت.
وأما حديثه عن يحيى بن أبي كثير فاتفقوا على أن فيه اضطراباً ولا ينكر أن يكون الرجل ثقة في بعض شيوخه ضعيفاً في آخرين، فاسماعيل بن عياش، ثقة في الشاميين، لكنه ضعيف في غيرهم.
أنظر: القدريين ١٠؛ العلل ومعرفة الرجال ١٤/١، ١٢٠؛ الجرح والتعديل ١٠/٢/٣؛ تهذيب الكمال ١٤٩/٥؛ ميزان الاعتدال ٩٠/٣؛ تقريب التهذيب ٢٤٢.

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي، مات سنة ١٣٢ هـ، وقيل قبلها/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٧٨.

أحمد بن حنبل يقدم عليه ملازم بن عمرو[1](*).

٣٦٢ ـ قلت لأبي داود: حدث يحيى القطان[2] عن الحسن بن ذكوان[3]؟ قال: نعم، كان قدرياً. قلت: زعم قوم أنه كان فاضلاً جداً، قال: ما بلغني عنه فضل، كان صديقاً لأبي جعفر الخليفة[4](**).

٣٦٣ ـ قلت لأبي داود: أبو نوفل بن أبي عقرب[5]، معاوية بن مسلم

---

(١) ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر، أبو عمرو اليمامي، صدوق من الثامنة/ ٤.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٥٣.
قال عبد الله بن أحمد في العلل: سمعت أبي كان يقول: كان يحيى بن سعيد القطان يختار ملازم بن عمرو على عكرمة بن عمار يقول: هو أثبت منه.
أنظر: العلل ومعرفة الرجال ١/١٤، ١٢٠.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٥/١٤٩؛ تهذيب التهذيب ٧/٢٦٣.

(٢) يحيى بن سعيد.

(٣) الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري، صدوق يخطىء رمي بالقدر كان يدلس من السادسة/ خ د ت ق. أنظر: التمهيد ١/٣١؛ تهذيب الكمال ٢/٦٣؛ ميزان الاعتدال ١/٤٨٩؛ شرح علل الترمذي ٢٤٣؛ تقريب التهذيب ٧٠.

(٤) أبو جعفر المنصور، الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، بويع بالخلافة سنة ١٣٦ هـ، مات سنة ١٥٧ هـ.
أنظر: تاريخ بغداد ١٠/٥٣؛ تاريخ الخلفاء ٢٥٩، وكأن أبا داود يشير بهذا إلى الطعن في الحسن بن ذكوان، لمخالطته السلطان، واتهامه بالقدر، فنفى الفضل عنه.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ٢/٢٧٦.

(٥) أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريجي بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم اسمه مسلم، وقيل عمرو بن مسلم، وقيل معاوية بن مسلم، ثقة من الثالثة/ خ م د س.
جاء في الخلاصة أن اسمه مسلم أو عمرو بن مسلم، وذكره البخاري فيمن اسمه مسلم ثم قال: ويقال: معاوية بن مسلم، وعليه فإن أبا داود رجّح أن يكون اسمه معاوية بن مسلم، والله أعلم.
أنظر: التاريخ لابن معين ١/٦٨٤؛ التاريخ الكبير ٤/١/٢٦٨؛ الكنى والأسماء لمسلم ٩٩؛ الكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤١؛ تهذيب الكمال ٩/٨٢؛ تقريب التهذيب ٤٣٠.

ابن أبي عقرب؟ قال: نعم.

٣٦٤ ــ سمعت أبا داود يقول: خالد الحذاء،بن مهران[١].

٣٦٥ ــ سألت أبا داود عن زيد العمي[٢] فقال: هو زيد بن مرة. قلت: كيف هو؟ قال: ما سمعت إلاّ خيراً[٣].

٣٦٦ ــ سألت أبا داود عن عبد الله بن عمر النُميري[٤] الذي حدث عن يونس بن يزيد[٥]، قال: ثقة، حدث عنه حجاج بن منهال[٦].

---

(١) تقدم.

(٢) زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه مُرة ضعيف من الخامسة/ ع.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٣٠٩/١؛ تهذيب الكمال ٥٤/٣؛ موضح أوهام الجمع والتفريق ١٠٦/٢؛ ميزان الاعتدال ١٠٢/٢؛ تقريب التهذيب، ص ١١٢.

(٣) الظاهر أن في هذه العبارة إشارة إلى تعديله،والواقع غير ذلك لأن العلماء على تضعيفه، وأرفع ما قيل فيه صالح، بل أن ابن حبان صرّح بأنه يروي أشياء موضوعة، وقد ذهب أبو داود إلى تضعيفه في غير موضع، فمرة قال فيه ضعيف وفي نص قادم: ليس بذاك، ويمكن أن تفسر عبارة أبي داود هنا على التوقف. على أن القول بالتضعيف أرجح لعدم ورود ما يخالفه عن أبي داود، والله أعلم.

أنظر: تهذيب التهذيب ٤٠٨/٣؛ ونص رقم (٤١١).

(٤) عبد الله بن عمر النميري بالتصغير، صدوق ربما أخطأ من التاسعة، ووهم من خلطه بابن غانم/ ع.

أنظر: الجرح والتعديل ١١٠/٢/٢؛ تهذيب الكمال ١١٦/٤؛ الكاشف ١١٢/٢؛ تقريب التهذيب ١٨٣.

(٥) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد مولى آل سفيان،مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح/ ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٩١.

(٦) حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي، مولاهم البصري، مات سنة ٢١٧ هـ أو ٢١٦/ ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٦٥.

٣٦٧ ـ سمعت أبا داود يقول: أبو الحلال[1]، زراره بن ربيعة.

٣٦٨ ـ قلت لأبي داود: اختلف حماد بن زيد[2]، واسماعيل[3] في أيوب[4]، فقال: القول قول حماد بن زيد، كان حماد بن زيد لا يفزع[5] من

---

(١) أبو الحلال بمهملة، وما جاء في تعجيل المنفعة بالخاء المعجمة تصحيف،والتصويب من المصادر الآتية الذكر، روى عنه غيلان بن جرير.
اختلف في اسم أبي الحلال على قولين، فمن قائل أنه زرارة بن ربيعة، وهو قول محمد بن عبد الله بن نمير وأحمد في رواية عنه كذا في تعجيل المنفعة، وبه قال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ، وابن سعد في الطبقات.
وقال ابن معين وأحمد والبخاري ومسلم أن اسمه ربيعة بن زرارة، وهو ما ذهب إليه الحاكم ويشهد له صنيع الذهبي.
على أن ابن أبي حاتم قد ترجم له في موضعين، مرة باسم ربيعة بن زرارة وأخرى باسم زرارة بن ربيعة وفي كلا الإسمين يكنىّ بأبي الحلال، ويقول: عن عثمان، وعنه غيلان بن جرير.
وخلاصة القول أن الصواب مع من قالوا أنه ربيعة بن زرارة.
قال الحاكم: أبو الحلال ربيعة بن زرارة، ويقال أن اسم أبي الحلال زرارة بن ربيعة وهو وهم،لأن زرارة يكنىّ أبا ربيعة وهو ابن أبي الحلال ربيعة، ولزرارة أخ يقال له الحلال. وقد تابع الحافظ ابن حجر الحاكم على هذا.
وأما ما ورد عن أحمد وابن معين من اسمه زرارة بن ربيعة فقد ورد ما يخالفه في كتبهم أنفسهم وقالوا بأنه ربيعة بن زرارة، والله أعلم.
أنظر: التاريخ لابن معين ٢/١٢٤؛ المعرفة والتاريخ ٣/٢١١؛ العلل ومعرفة الرجال ١/٢٦٧؛ طبقات ابن سعد ٧/١٤٩؛ التاريخ الكبير ١/٢/٤٣٩؛ الكنى والأسماء لمسلم ٥٧؛ الكنى والأسماء للدولابي ١/١٥٦؛ الجرح والتعديل ١/٢/٤٧٤، ٦٠٤؛ ميزان الاعتدال ٢/٧٠؛ تبصير المنتبه ٢/٥٥١؛ تعجيل المنفعة ٩٣.

(٢) حماد بن زيد تقدم.

(٣) إسماعيل بن علية تقدم.

(٤) أيوب بن أبي تميمة السختياني تقدّم.

(٥) اي لا يخاف في أيوب ولا يلقي بالاً لمن خالفه.

خلاف أحد يخالفه عن أيوب، ما أحسب حماداً إلّا أعلم الناس[1] بأيوب.

٣٦٩ ــ سمعت أبا داود يقول: شعبة[2] يحدث عن محمد بن أبي المجالد، والصواب عبد الله بن أبي المجالد[3]، شعبة يخطىء فيه[*].

---

(١) قلت: ويقول أبي داود قال ابن معين وسليمان بن حرب وعلي بن المديني، وكأنها قضية مسلمة.

أنظر: التاريخ لابن معين ١/٦٤٠؛ المعرفة والتاريخ ٢/١٣٠؛ تهذيب الكمال ٢/١٢٧؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٩٧؛ تذكرة الحفاظ ١/٢٢٨.

(٢) ابن الحجاج تقدّم.

(٣) عبد الله بن أبي المجالد بالجيم مولى عبد الله بن أبي أوفى،ويقال اسمه محمد، ثقة من الخامسة/ خ د س ق.

نص الذهبي على وهم شعبة أيضاً حينما سماه محمداً.

وأما ابن أبي حاتم فترجم له في موضعين، مرة باسم محمد،وأخرى باسم عبد الله، وذكره يعقوب بن سفيان باسم عبد الله، وأما البخاري فذكره في محمد بن عبد الله فقط، وقال: قال شعبة مرة عبد الله ومرة محمد أو عبد الله.

قال الحافظ ابن حجر: قد سماه أيضاً محمداً أبو إسحاق الشيباني، كذا عند البخاري وأبي داود، وأما شعبة فكان يشك في اسمه، ففي البخاري عن شعبة عن عبد الله بن أبي المجالد، ومرة محمد ومرة عبد الله أو محمد، وكذلك أخرجه البخاري وأبو داود، جميعاً عن حفص بن عمر عن شعبة عن محمد أو عبد الله بن أبي المجالد، وكذا روى النسائي عن أبي داود عن شعبة عن عبد الله بن أبي المجالد، وقال مرة محمد.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/١٢١؛ التاريخ الكبير ١/١/٢٣١؛ الجرح والتعديل ٢/٢/١٨٢، ٤/١/١٠٦؛ تهذيب الكمال ٤/١٣٣؛ تقريب التهذيب ١٨٧.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٤/١٣٣؛ تهذيب التهذيب ٥/٣٨٩.

٣٧٠ ـ قلت لأبي داود: يحيى بن يعمر[١] سمع من عائشة[٢]؟ قال: لا[*].

٣٧١ ـ قلت لأبي داود: سمع يحيى القطان[٣] من نعيم بن حكيم[٤] قال: نعم. قلت سنة كم مات نعيم بن حكيم؟ فقال: سنة ثمان وأربعين يعني ومائة[**].

٣٧٢ ـ قيل لأبي داود: شيبان[٥] أحب إليك في قتادة[٦] من

---

(١) يحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ساكنة، البصري نزيل مرو وقاضيها، ثقة فصيح، وكان يرسل، مات قبل سنة ١٠٠ هـ، وقيل بعدها/ ع.
أنظر: الجرح والتعديل ١٩٦/٢/٤؛ الكاشف ٢٧٣/٣؛ تهذيب الكمال ١٢٦/٨؛ جامع التحصيل ٧٣٧/٢؛ تقريب التهذيب ٣٨٠.

(٢) أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٢٦/٨؛ تهذيب التهذيب ٣٠٦/١١.

(٣) يحيى بن سعيد.

(٤) نعيم بن حكيم المدائني، صدوق له أوهام، مات سنة ١٤٨ هـ/ ي د ص.
أنظر: الجرح والتعديل ٤٦٢/١/٤؛ الكاشف ٢٠٧/٣؛ تقريب التهذيب ٣٥٩.

(**) أنظر: ميزان الاعتدال ٢٦٧/٤؛ تهذيب التهذيب ٤٥٨/١٠.

(٥) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال أنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو، مات سنة ١٦٤ هـ/ ع.
أنظر: تاريخ بغداد ٢٧١/٩؛ تذكرة الحفاظ ٢١٨/١؛ تهذيب الكمال ١٩٣/٣؛ اللباب ٣٠١/٣؛ تقريب التهذيب ٤٨.

(٦) قتادة بن دعامة السدوسي تقدم.

معمر[1]؟ قال: نعم(*).

٣٧٣ ــ قلت لأبي داود: عبيد الله بن الأخنس[2] فقال: ثقة، حدث عنه يحيى[3].

سمعت أبا داود يقول: أحاديثه صحاح، وله أخ يقال له: سعيد بن حكيم[4]. قلت من حدث عنه قال أبو داود: الوراق. قال

---

(١) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة فاضل ثبت إلّا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة ١٥٤ هـ/ ع.

قلت: ويقول أبي داود قال ابن معين، وهو ما يستفاد من قول الحافظ ابن حجر في التقريب، حيث قال: إلّا أن في روايته عن هشام بن عروة شيئاً. وذكر جماعة إلى أن قال... وكذا فيما حدث به بالبصرة، وقتادة بصري، وعليه فشيبان أقوى منه في قتادة، والله أعلم.

أنظر: طبقات فقهاء اليمن ٦٦؛ تذكرة الحفاظ ١/١٩٠؛ تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٣؛ تقريب التهذيب، ص ٣٤٤.

(*) أنظر: تاريخ بغداد ٩/٢٧١.

(٢) عبيد الله بن الأخنس النخعي، أبو مالك الخزاز بمعجمات، صدوق قال ابن حبان: كان يخطىء من السابعة/ ع.

أنظر: الجرح والتعديل ٢/٢/٣٠٧؛ الكاشف ٢/٢٢٣؛ تهذيب الكمال ٥/٧٣؛ تقريب التهذيب ٢٢٣.

(٣) يحيى بن سعيد القطان تقدم.

(٤) سعيد بن حكيم بن معاوية بن حيدرة القشيري البصري، أخو بهز، صدوق من السادسة/ د س.

أنظر: الكاشف ١/٣٥٨؛ تهذيب الكمال ٣/٨٦؛ تقريب التهذيب ١٢٠.

أبو عبيد: الوراق بلغني أنه داود بن أبي هند[1](*).

٣٧٤ ــ سمعت أبا داود يقول: مرجأ بن رجاء[2] صاحب التعبير ضعيف(**).

٣٧٥ ــ سألت أبا داود عن قرط بن حُريث[3] فقال: بصري ليس به بأس.

---

(١) قال الآجري: قال أبوداود سليمان بن الأشعث داود الوراق، بلغني أنه داود بن أبي هند.

وقال الحافظ المزي في ترجمة سعيد: عنه داود الوراق،يقال هو داود بن أبي هند ويقال غيره وهو الصحيح، وهو ما مال إليه ابن حجر في التقريب.

قلت وداود الوراق هو: أبو سليمان البصري مقبول من السادسة/ د س.

أنظر: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٩٠؛ تقريب التهذيب ٩٧.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٥/٧٣؛ تهذيب التهذيب ٧/٢.

(٢) مرجأ بتشديد الجيم ابن رجاء اليشكري، أبو رجاء البصري، صدوق ربما وهم من الثامنة/ خت.

جاء في موضع آخر عن أبي داود: صالح، وقال أبوزرعة والدارقطني: ثقة، وقال ابن معين: ضعيف. وقال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير من حيث لا يعلم على قلة روايته، فلما كثرت مخالفته للإثبات فيما روى عن الثقات، خرج عن حد العدالة إلى الجرح وسقط الاحتجاج فيما انفرد. فأما ما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر دون أن يحتج به لم أر بذلك بأساً، وكان الحوضي يكذبه.

أما الحافظ الذهبي فقال: ضعف، ووثقه أبو زرعة.

قلت: والتضعيف هو ما تميل إليه النفس بالقدر الذي وصفه ابن حبان ــ رحمه الله ــ. والله أعلم.

أنظر: التاريخ لابن معين ١/٥٣٥؛ مجروحي ابن حبان ٣/٢٧؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٢/٦٢؛ ميزان الاعتدال ٤/٨٧؛ تهذيب الكمال ٨/١١٤؛ تقريب التهذيب ٣٣٢.

(**) أنظر: ميزان الاعتدال ٤/٨٧؛ تهذيب الكمال ٨/٤٤؛ تهذيب التهذيب ١٠/٨٣.

(٣) جاء في المخطوط: حبيب ولم أر من ترجم له، وأظنه تحريفاً، والصواب قرط بن حريث بضم أوله، آخره مثلثة. مولى بأهله، روى عن علي ــ رضي الله عنه ــ.

أورده ابن شاهين في الثقات وقال ابن معين: لا بأس به.

أنظر: الثقات لابن شاهين ٨٤؛ الجرح والتعديل ٣/٢/١٤٦؛ ضعفاء العقيلي ٣/٣٤٥؛ الإكمال ٧/١١٠.

٣٧٦ ـ سألت أبا داود عن بكر الأعتق[1] فرفعه.

٣٧٧ ـ سألت أبا داود عن منصور بن عبد الرحمن[2] الغُدَّاني[3]، فقال: هو الأشل[4]، قلت: ثقة؟ قال: نعم[*].

٣٧٨ ـ قلت لأبي داود عبيد الله بن شميط بن عجلان[5] قال: ثقة. قلت هو ابن أخي الأخضر بن عجلان[6]؟ قال: نعم[**].

---

(١) بكر بن رستم، أبو عتبة الأعتق، وهو لقب، روى عنه يزيد بن هارون. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وأورده ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وخالف.
أنظر: التاريخ الكبير ١/٢/٩٢؛ الجرح والتعديل ١/١/٣٨٥؛ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٥، وجه أ؛ ميزان الاعتدال ١/٣٤٤.

(٢) منصور بن عبد الرحمن الغداني، الأشل، صدوق يهم، من السادسة/ م د.
أنظر: تهذيب الكمال ٧/١٧٦؛ الكاشف ٣/١٧٦؛ الإكمال ٧/١٧٦؛ تقريب التهذيب ٣٤٨.

(٣) جاء في المخطوط العداي بعين مهملة ثم ألف وياء، وهو تحريف، والصواب ما أثبته، والغداني بضم وتخفيف نسبة إلى غدان بن يربوع بن حنظلة.
أنظر: اللباب ٢/٣٧٥.

(٤) جاء في المخطوط الأمثل بميم ومثلثة وهو تحريف، والصواب ما أثبته في النص،
أنظر: الإكمال ٦/١٩٩ وغيره.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٧/١٧٦؛ تهذيب التهذيب ١٠/٣١١.

(٥) عبيد الله بن شميط بمعجمة مصغراً ابن عجلان الشيباني البصري، ثقة، مات سنة ١٨١ هـ/ ت.
أنظر: الجرح والتعديل ٢/٢/٣١٩؛ تهذيب الكمال ٥/٧٨؛ الكاشف ٢/٢٢٧؛ تقريب التهذيب ٢٢٥.

(٦) الأخضر بن عجلان الشيباني البصري، صدوق من الرابعة/ ٤.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٥.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٥/٧٨؛ تهذيب التهذيب ٧/١٩.

٣٧٩ ــ سألت أبا داود عن محمد بن الحارث الحارثي[١] قال: بلغني عن بندار[٢] قال: ما في قلبي منه شيء، البلية من ابن البيلماني[٣] (*).

٣٨٠ ــ سألت أبا داود عن الحسن[٤]، سمع من الأسود بن

---

(١) محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري، ضعيف من السابعة/ق.
انظر: ميزان الاعتدال ٣/٥٠٤. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٥٠.
تهذيب الكمال ٦/١٨٥. تقريب التهذيب ٢٩٣.

(٢) محمد بن بشار.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني بفتح الموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة ضعيف، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان، من السابعة/د ق.
انظر: تقريب التهذيب ٣٠٧.
كأن أبا داود أراد بهذا تقوية أمر الحارثي،وهو ما ذهب إليه البزار والساجي، بل وثقه ابن حبان وابن شاهين والقواريري وبندار يروى عنه وهو يعرف شيخه جيداً، وعليه فيمكن القول بأن ما رواه عن ابن البيلماني ضعيف لا يعتبر به، وما رواه عن غيره يعتبر به، والله أعلم.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٦/١٨٥. تهذيب التهذيب ٩/١٠٥.

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بتحتانية ومهملة الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل كان يرسل كثيراً ويدلس.
قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخوطبوا بالبصرة. مات سنة ١١٠ هـ/ع.
قلت: ورواية الحسن عن الأسود بن سريع مرسلة إذ لم يثبت له سماع منه، وهذا ما قال به علي بن المديني وأبو حاتم وعباس الدوري وأبو داود وابن منده.
وأما ابن سعد فقد صرح بسماعه من الأسود بن سريع.
وقد أورد البخاري ــ رحمه الله ــ في كتابه التاريخ الصغير روايتين يقول فيهما الحسن ثنا الأسود بن سريع.
قال في الأولى: ثنا مسلم ثنا السري بن يحيى ثنا الحسن ثنا الأسود بن سريع.
قلت: وهذه لم يصححها الأئمة، وما قاله البزار يحمل على مثل هذه الرواية، أي أنه حدث أهل البصرة، ولم يحدث الحسن بعينه.
وقال في الثانية: ثنا موسى ثنا مبارك ــ يعني بن فضالة ــ ثنا الحسن أن الأسود حدثه... الحديث.
=

سريع[1] قال: لا، قال: الأسود بن سريع لما وقعت الفتنة[2] بالبصرة[3] ركب البحر فلا يُدرى ما خبره(*).

سمعت أبا داود يقول: ما أرى الحسن سمع من الأسود بن سريع.

قلت لأبي داود: سمع الحسن من معقل بن يسار[4]؟ قال: نعم.

= قال أبو حاتم: سئل علي بن المديني عن هذا الحديث فلم يعتمد على المبارك في ذلك، وقال: الأسود بن سريع خرج من البصرة أيام علي ــ رضي الله عنه ــ وكان الحسن بالمدينة.

وأما سماع الحسن من معقل بن يسار فقال به أبو داود، ولما سئل أبو زرعة عن سماع الحسن من معقل بن يسار أو معقل بن سنان قال: معقل بن يسار أشبه ومعقل بن سنان بعيد جداً.

قال العلائي معقباً على قول أبي زرعة: وهذا يقتضي السماع من معقل بن يسار.

وأما أبو حاتم فقال: لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار، والله أعلم.

انظر: طبقات ابن سعد ٧/١/٢٨. العلل لابن المدين ٥٩. العلل ومعرفة الرجال ١/٥٩. المراسيل لأبي حاتم ٣٢، ٣٣. التاريخ الصغير ٤٩. جامع التحصيل ١/٣٤٠. تهذيب التهذيب ١/٣٣٩، ٢/٢٦٨. تقريب التهذيب ٦٥.

(١) الأسود بن سريع بفتح المهملة التميمي السعدي صحابي نزل البصرة مات أيام الجمل وقيل سنة ٤٢ هـ/بخ قد س.

انظر: تقريب التهذيب ٣٦. الاصابة ١/القسم الأول/٤٤. طبقات ابن سعد ٧/١/٢٨.

(٢) الفتنة التي قتل فيها عثمان ــ رضي الله عنه ــ انظر الاصابة ١/٤٥، وتهذيب التهذيب ١/٣٣٩.

(٣) كتبت كلمة بالبصرة في الحاشية وفوقها صح، وهكذا نقله مغلطاي عن أبي داود. وقال ان ابي حاتم خرج من البصرة أيام علي. ويذكر ان فتنة عثمان كانت بالمدينة. والأسود من سكان البصرة. إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي.

(*) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي.

(٤) معقل بن يسار بن عبد الله بن معبد المزني يكنى أبا علي، علي الشهور وقيل أبو يسار شهد بيعة الرضوان مات بعد سنة ٦٠ هـ./ع.

انظر: تقريب التهذيب ٣٤٣. الاصابة ٣/١/٤٤٧.

٣٨١ ـ سمعت أبا داود يقول: الوليد بن أبي هشام[١]، أخو هشام أبي لمقدام[٢]، والوليد ثقة[*].

٣٨٢ ـ سمعت أبا داود يقول: عبد الرحمن بن إسحاق[٣] صاحب الزهري[٤] أصله مدني، مات بالبصرة، لما طلبت القدرية أيام مروان[٥] هرب إلى البصرة[**].

---

(١) الوليد بن أبي هشام زياد، أخو هشام أبي المقدام، صدوق من السادسة/م٤.
قلت: وثقه أحمد وأبو داود وأبو حاتم وابن معين والعجلي وابن حبان والذهبي ولم أر من ذكره بتضعيف، وعليه فقول ابن حجر صدوق فيه نظر.
انظر: الجرح والتعديل ٤/٢/٥. ثقات العجلي ٥٦. تهذيب الكمال ٨/٧٧. الكاشف ٣/٢٤٣. تهذيب التهذيب ١١/١٥٧. تقريب التهذيب ٣٧١.

(٢) هشام بن زياد بن أبي يزيد أبو المقدام، ويقال له أيضاً هشام من أبي الوليد، المدني متروك من السادسة. /ت ق.
انظر: تقريب التهذيب ٣٦٤.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٨/٧٧. تهذيب التهذيب ١١/١٥٧.

(٣) جاء في المخطوط عبد الله الرحمن وهو خطأ، والصواب ما أثبته مدني، نزل البصرة، يقال له: عباد، صدوق رمي بالقدر، مات سنة ١٣٠ هـ، قاله البخاري في التاريخ الصغير. /خت م٤.
قال علي بن المديني: سمعت سفيان سئل عنه فقال: كان قدرياً، فنفاه أهل المدينة.
انظر: المعرفة والتاريخ ٣/٤٧٧. التاريخ الصغير ١٤٩. ثقات ابن حيان ٣/ورقة ٨٣ وجه أ. تهذيب الكمال ٤/١٧٥. ميزان الاعتدال ٢/٥٤٦. تقريب التهذيب ١٩٨.

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٥) أحسبه مروان بن محمد بن مروان، آخر الخلفاء الأمويين والملقب بالحمار، تولى الخلافة سنة ١٢٧ هـ، وتوفي سنة ١٣٢ هـ.
انظر: تاريخ خليفة ٣٧٤. تاريخ الطبري ٧/٣١١. شذرات الذهب ١/١٧٢. الاعلام ٨/٩٦.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٤/١٧٥. تهذيب التهذيب ٦/١٣٨.

٣٨٣ ـ سمعت أبا داود يقول: عزرة بن ثابت[1]، ومحمد بن ثابت[2] أخوان، محمد قديم الموت.

٣٨٤ ـ سئل أبو داود عن عبد الرحمن بن ابراهيم[1] صاحب العلاء[2] يحدث عنه عفان[3] قال: هو عندي منكر الحديث.

---

(١) جاء في المخطوط: عروة بن ثابت، والصواب ما أثبته.
وهو عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، ثقة من السابعة/ خ م قد ت س.
انظر: التاريخ الكبير ٢/٢/٦٦. المعرفة والتاريخ ٢/١٢٧. الكاشف ٢/٢٦٤. تقريب التهذيب ص ٢٣٨.

(٢) محمد بن ثابت بن عمرو بن أخطب الأنصاري، وهو أخو علي وعزرة ابني ثابت، إخوة محدثون، مات سنة ١٤٧ هـ، قاله البخاري.
قال أبو حاتم: لا أعرفه.
انظر: التاريخ الكبير ١/١/٥٠. الجرح والتعديل ٣/٢/٢١٦. لسان الميزان ٥/٩٨.

(٣) عبد الرحمن بن ابراهيم القاص، يقال له الكرماني بصري، ويقال مدني، ضعفه ابن معين والدارقطني وأبو داود، وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء، وأورده ابن حبان في المجروحين وقال: منكر الحديث.
وثقه البخاري وابن معين في رواية عنه.
وقال النسائي وأبو حاتم: ليس بقوي.
قلت: وقول أبي داود ومن قال به أقرب إلى الصواب، والله أعلم.
انظر: التاريخ الكبير ٣/١/٢٥٧. الجرح والتعديل ٢/٢/٢١١. الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦. مجروحي ابن حبان ٢/٦٠. ميزان الاعتدال ٢/٥٤٥. لسان الميزان ٣/٤٠١.

(٤) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شبل المدني، مات سنة بضع وثلاثين ومائة/ز م ٤.
انظر: تقريب التهذيب ٢٦٨.

(٥) عفان بن مسلم، تقدم.

وسمعت أبا داود أخرى فقال: عفان يمسك برمقه[1]، أي يحدث عنه[2] (*).

٣٨٥ ـ سألت أبا داود عن جعفر بن الزبير[3] فقال: جعفر من خيار الناس، ولكن لا أكتب حديثه[4]. (**).

٣٨٦ ـ قلت لأبي داود: أكتب حديث فضل الرقاشي[5] قال: لا، ولا كرامة له(***).

---

(١) قال في اللسان: الرمق ـ بقية الحياة.
قلت: وهذا كناية عن شدة ضعف عبد الرحمن.
انظر: اللسان ١٠/١٢٥.

(٢) إنكار من أبي داود على عفان إذ يروى عنه على ضعفه.

(*) انظر: لسان الميزان ٣/٤٠١.

(٣) جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي الدمشقي نزيل البصرة، متروك الحديث، كان صالحاً في نفسه، مات بعد ١٤٠ هـ/ق.
انظر: التاريخ الكبير ١/٢/١٩٢. مجروحي ابن حبان ١/٢١٢. ميزان الاعتدال ١/٤٠٦. تهذيب التهذيب ٢/٩١. تقريب التهذيب ٥٥.

(٤) قال ابن حبان: كان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيهاً بالوضع.
قلت: ولهذا تركه أبو داود، وشتان ما بين صلاح النفس والتثبت في الرواية.

(**) انظر: تهذيب التهذيب ٢/٩١.

(٥) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري، الواعظ، منكر الحديث رمي بالقدر من السادسة/ق.
قلت: ورد لأبي داود فيه أكثر من قول ستأتي كلها إن شاء الله في نصوص قادمة وكلها تدل على تضعيف أبي داود له تضعيفاً شديداً.
انظر: الضعفاء والمرتوكين للنسائي ٤٠١. مجروحي ابن حبان ٢/٢١٠. ميزان الاعتدال ٣/٣٥٦. تهذيب الكمال ٦/١٠٢. تقريب التهذيب ٢٦٧.

(***) انظر: تهذيب الكمال ٦/١٠٢. تهذيب التهذيب ٨/٢٨٣.

٣٨٧ ـ سألت أبا داود عن الجعد أبي عثمان[١] فقال: ثقة(*).

٣٨٨ ـ سئل أبو داود عن أبي حمزة العطار[٢] فقال: قدري(**).

٣٨٩ ـ سمعت أبا داود يقول: حوشب بن مسلم الثقفي[٣] قال: كان من كبار أصحاب الحسن[٤] (***).

٣٩٠ ـ سألت أبا داود عن أيوب بن عقبة[٥] يحدث عن أنس بن مالك فقال: ضعيف(****).

---

(١) الجعد بن دينار اليَشْكُري، أبو عثمان الصيرفي صاحب الحلي بضم المهملة، ثقة من الرابعة/خ م د ت س.

انظر: الجرح والتعديل ١/١/٥٢٨. الكاشف ١/١٨٣. تقريب التهذيب ٥٥.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ٢/٨٠.

(٢) اسحاق بن الربيع البصري الأبلي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام، أبو حمزة العطار، صدوق تكلم فيه للقدر من السابعة/ق. انظر: التاريخ الكبير ١/١/٣٨٦. الكاشف ١/١٠٩. ميزان الاعتدال ١/٨٣. تهذيب الكمال ١/٨٣. تقريب التهذيب ص ٢٨.

(**) انظر قول أبي داود في تهذيب التهذيب ١/٢٣٢.

(٣) حوشب بن مسلم الثقفي أبو بشر، صدوق من السابعة/تمييز.

انظر: ثقات ابن حبان ٣/الورقة ٣٦ وجه أ. شرح علل الترمذي ٣٥٣. ميزان الاعتدال ١/٦٢٢. تهذيب الكمال ٢/١٤٧. تقريب التهذيب ٨٦.

(٤) الحسن البصري تقدم.

(***) انظر: تهذيب الكمال ٢/١٤٧. تهذيب التهذيب ٣/٦٦.

(٥) جاء في المخطوط: عتبة وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه. وهو أيوب بن عقبة بصري، روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قلت: وضعفه أيضاً يعقوب بن سفيان وأورده الحافظ الذهبي في الميزان والمغني في الضعفاء والديوان واكتفى فيها بقوله: ضعفه أبو داود، ومثله ابن حجر في اللسان.

انظر: المعرفة والتاريخ ٣/٦٠. ميزان الاعتدال ١/٣٩١. لسان الميزان ١/٤٨٦.

(****) انظر: ميزان الاعتدال ١/٢٩١. لسان الميزان ١/٤٨٦. المغني في الضعفاء ١/٩٧. الديوان ص ٢٧.

٣٩١ ـ سألت أبا داود عن السكن بن اسماعيل الأصم[١] فقال: حدث عنه يحيى بن معين وهو ثقة[*].

٣٩٢ ـ وسئل أبو داود أيما أحب إليك هشام بن حسان[٢] أو حبيب بن الشهيد[٣]؟ فقال: حبيب بن الشهيد[**].

---

(١) السكن بن اسماعيل الأنصاري ويقال البرجمي أبو معاذ أو أبو عمرو البصري الأصم، صدوق من الثالثة/صد.

قلت: وثقه ابن معين وابن المديني والقواريري والعجلي وأبو داود وابن حبان وسكت عنه البخاري.

وقال فيه أبو حاتم: صدوق، وفي رواية عن ابن معين: صالح، والظاهر أن السكن ثقة، وقول أبي حاتم صدوق لا ينزله إلى مرتبة صدوق لما علم من تشدد أبي حاتم وابن معين في التوثيق وعليه فقول ابن حجر فيه صدوق فيه نظر، والله أعلم.

وقد ذكره البخاري في موضعين مرة باسم السكن بن اسماعيل وأخرى باسم السكن بن أبي السكن، وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

وأما ابن حبان فقال: السكن بن أبي السكن واسم أبي السكن سليمان.

انظر: التاريخ الكبير ٢/٢/١٨٠، ١٨٣. والجرح والتعديل ٢/١/٢٨٧، ٢٨٨. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٦٢ وجه ب. تهذيب الكمال ٣/١١٩.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٣/١١٩. تهذيب التهذيب ٤/١٢٦.

(٢) هشام بن حسان الأزدي تقدم.

(٣) حبيب بن الشهيد الأزدي البصري، ثقة ثبت، مات سنة ١٤٥هـ/ع.

انظر: ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٢٦ وجه ب. علماء مشاهير الأمصار ١٥٢.

تهذيب الكمال ٢/٣٠. الكاشف ١/٢٠٣. شذرات الذهب ١/٢١٦. تقريب التهذيب ٦٣.

(**) انظر: تهذيب التهذيب ٢/١٨٦.

٣٩٣ ــ سألت أبا داود عن الحسن بن أبي جعفر[1] فقال: لم يكن بجيّد العقدة[2] (**).

٣٩٤ ــ سمعت أبا داود يقول: سليمان الناجي[3] هو سليمان الأسود، حدث عنه سعيد بن أبي عروبة[4]، ووهيب[5].

٣٩٥ ــ قلت لأبي داود: هلال بن خباب[6] أخو يونس[7]؟ قال: ما جعل الله

---

(١) الحسن بن أبي جعفر الجُفري بضم الجيم وسكون الفاء البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، مات سنة ١٦٧ هـ/ت ق.

انظر: الشجرة في أحوال الرجال ١٢. مجروحي ابن حبان ١/٢٣٦. ضعفاء العقيلي ١/٨١. الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١/١٠٥. ميزان الاعتدال ١/٤٨٢. تهذيب الكمال ٢/٥٥. إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ورقة ١٤٩ وجه أ. تقريب التهذيب ٦٩.

(٢) كذا في المخطوط، ولم أدر ما مراده.

(**) انظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/ورقة ١٤٩/وجه أ. تهذيب التهذيب ٢/٢٦١.

(٣) سليمان الأسود الناجي بالنون والجيم أبو محمد البصري، صدوق من السادسة/د ت.

انظر: طبقات ابن سعد ٧/٢٨٣. الجرح والتعديل ٢/١/١٥٣. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٥٧ وجه أ. الكاشف ١/٤٠٢. تقريب التهذيب ١٣٦.

(٤) تقدم.

(٥) وهيب، مصغراً، ابن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري، مات سنة ١٦٥ هـ وقيل بعدها/ع

انظر: تقريب التهذيب ٣٧٢.

(٦) هلال بن خباب بمعجمة وموحدتين العبدي مولاهم أبو العلاء البصري، صدوق تغير بآخره، مات سنة ١٤٤ هـ/٤.

قال الخطيب: زعم الجوزجاني أن هلال بن خباب ويونس بن خباب وصالح بن خباب أخوة ووهم في ذلك.

ثم تابع قائلاً: وقد وهم ابن عمار في قوله يونس بن خباب أخو هلال بن خباب، لأنا لا نعلم بينهما مناسبة. انظر: ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٦٢/وجه أ. تاريخ بغداد ١٤/٧٣. تهذيب الكمال ٨/٥١. تقريب التهذيب ٣٦٦.

(٧) يونس بن خباب بمعجمة وموحدتين الأسدي مولاهم الكوفي، صدوق يخطىء ورمي بالرفض من السادسة/بخ ٤. انظر: المعرفة والتاريخ ٣/٩٨. مجروحي ابن حبان ٣/١٣٩. ميزان الاعتدال ٤/٤٧٩. تقريب التهذيب ٣٩٠.

بينهما قرابة(*).

٣٩٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان مبارك بن فضالة[1] شديد التدليس.

سمعت أبا داود يقول: إذا قال مبارك: ثنا فهو ثبت[2]. وكان مبارك يدلس(**).

٣٩٧ ـ سألت أبا داود عن عَوْبَدْ[3] بن أبي عمران فقال: ليس بشيء.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ١١/٤٣٧.

(١) مبارك بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس، مات سنة ١٦٦ هـ على الصحيح/خت د ت ق.

انظر: ثقات العجلي ٤٨. مشاهير علماء الأمصار ١٥٨. طبقات المحدثين بأصبهان ١/٥٧. تهذيب الكمال ٧/١٠١. شرح علل الترمذي ١٢٦، ١٢٧. تقريب التهذيب ٣٢٨.

(٢) وبهذا قال يحيى بن سعيد القطان وأبو زرعة.

(**) انظر: ميزان الاعتدال ٣/٤٣١. هذيب التهذيب ١٠/٢٩.

(٣) جاء في المخطوط بتحتانية، وأشار محقق ميزان الاعتدال الشيخ علي محمد البجاوي إلى ورود مثل هذا في حاشية الميزان.

قلت: أما باقي المراجع التي سوف أذكرها فكلها ذكرته بموحدة.

قال محقق مجروحي ابن حبان الشيخ محمود ابراهيم زايد: رجح محققوه أنه عوبد بفتح العين وتسكين الواو وبباء موحدة ودال.

وهو عوبد بن أبي عمران الجوني البصري. روى عنه أبيه وعنه أبو موسى الزمن، وهو مجمع على ضعفه، وقد جاء عن أبي داود أنه قال فيه بموضع آخر: أحاديثه شبه البواطيل.

انظر: الشجرة في أحوال الرجال ص ١١. الجرح والتعديل ٣/٢/٤٥. الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩. ضعفاء الصغير ٢٧٢. مجروحي ابن حبان ٢/١٩١. المغني في الضعفاء ٢/٢٩٥. ميزان الاعتدال ٣/٣٠٤. لسان الميزان ٤/٣٨٦.

٣٩٨ ـ سألت أبا داود عن الحسن بن واصل[1] فقال: ليس بشيء(*).

٣٩٩ ـ سألت أبا داود عن المعلى بن ميمون[2] فقال: منكر الحديث.

٤٠٠ ـ وسمعت أبا دواد يقول: كان مهدي بن هلال[3] كذاباً(**).

٤٠١ ـ سألت أبا داود عن أبي ظلال[4] فلم يرضه وغمزه(***).

---

(١) الحسن بن دينار التميمي، من أهل البصرة،كنيته أبو سعيد، وهو الحسن بن واصل، واسم أبيه الواصل، وإنما قيل الحسن بن دينار لأن ديناراً كان زوج أمه فنسب إليه. روى عن يحيى بن أبي كثير، وعنه مروان بن معاوية ووكيع.

انظر: المعرفة والتاريخ ١٤١/٣. مجروحي ابن حبان ٢٣١/١. الكامل في ضعفاء الرجال ٩٩/١/٢. لسان الميزان ٢٠٣/٢.

(*) انظر: لسان الميزان ٢٠٣/٢.

(٢) معلي بن ميمون المجاشعي، بصري يقال له الخصاف. روى عن مطر الوراق، وعنه أزهر بن جميل.

قلت:الأئمة على تضعيفه، ولم يوثقه أحد.

انظر: الجرح والتعديل ٣٣٥/١/٤. ضعفاء العقيلي ٤٢٢/٣. ميزان الاعتدال ٤/ والمتروكين لابن الجوزي ١٦٨. لسان اليزان ٦٥/٦.

(٣) مهدي بن هلال،أبو عبد الله البصري، روى عن يونس بن عبيد، وعنه ابنه محمد وحمدان بن عمر، وجماعة.

قلت: اتهمه غير واحد بالكذب. انظر: مجروحي ابن حبان ٣٠/٣. ضعفاء العقيلي ٤٢٤/٣. ميزان الاعتدال ١٩٥/٤. لسان الميزان ١٠٧/٦.

(**) انظر: لسان الميزان ١٠٧/٦.

(٤) جاء في المخطوط: ضلال، وهو تحريف والصواب ما أثبته. وهو هلال بن أبي هلال، أو ابن أبي مالك، وهو ابن ميمون،وقيل غير ذلك في اسم أبيه، أبو ظلال بكسر المعجمة وتخفيف اللام القسملي بفتح القان وسكون المهملة، البصري، ضعيف، مشهور بكنيته، من الخامسة. /خت.

قلت: جاء في الميزان هلال بن سويد، وفي الجرح والتعديل: ابن زيد.

انظر: الكنى والأسماء لمسلم ص ٧١. الكني والأسماء للدولابي ١٩/٢. الجرح والتعديل ٧٣/٢/٤. ميزان الاعتدال ٣١٦/٤. تهذيب الكمال ٥٣/٨. تقريب التهذيب ٣٦٦.

(***) انظر: تهذيب الكمال ٥٣/٨. تهذيب التهذيب ٨٤/١١.

٤٠٢ ـ سألت أبا داود عن سلام بن أبي خُبزة[1] فقال: ضعيف[*].

٤٠٣ ـ قلت لأبي داود سمع الحسن[2] من ابن عباس؟ فقال: لا، ولا رآه[3].

ـ سمعت أبا داود يقول: كان الحسن ينتمي إلى الأنصار، وكان ديوانه في ثقيف، وكان أهل الحسن من نهر المرأة[4].

٤٠٤ ـ وسألت أبا داود عن حديث شريك[5] عن أشعث[6] قال[7]: سألت

---

(١) سلام بن أبي خبزه بضم المعجمة وسكون الموحدة وفتح الزاي العطار بصري، واسم أبي خبزة مكيس، قاله ابن ماكولا في الاكمال ـ:

روى عن يونس بن عبيد، وعنه وكيع.

انظر: مجروحي ابن حبان ١/٣٤٠. ضعفاء العقيلي ٢/١٧١. ميزان الاعتدال ٢/١٧٤. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٧٠. الاكمال ٢/٣٣.

(*) انظر: لسان الميزان ٣/٥٧.

(٢) الحسن البصري تقدم.

(٣) قلت: وبقول أبي داود قال: أحمد وبهز بن حكيم وعلي بن المديني حيث كان الحسن بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة.

وقال أبو حاتم: لم يسمع منه، وقوله يعني الحسن ـ خطبنا ابن عباس يعني خطب أهل البصرة.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٥٥. المراسيل لابن أبي حاتم ٢٧. جامع التحصيل ١/٣٤٣. تهذيب التهذيب ٢/٢٦٧.

(٤) نهر المرأة بالبصرة، حفره أردشير الأصغر، والمرأة اسمها طماهيج صالحت خالد بن الوليد على عشرة آلاف درهم. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٤٥.

(٥) شريك بن عبد الله النخعي، تقدم.

(٦) أشعث بن سوار الكندي تقدم.

(٧) القائل هو الحسن البصري، وإنما ساق هذا النص لبيان أن الحسن لم يصح له سماعاً من جابر ـ رضي الله عنه. وإن ما رواه عنه إنما هو من كتاب كما بينه أبو حاتم (رحمه الله).

وبعدم السماع قال: علي بن المديني وأبو زرعة، وبهز بن حكيم وأبو حاتم. =

جابراً[1] عن الحائض، فقال: لا يصح(*).

٤٠٥ ـ سألت أبا داود عن هشام بن حسان[2] فقال: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب[3]. (**)

٤٠٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: هشام[4] أثبت من مبارك[5].

= قال ابن أبي حاتم: سألت أبي سمع الحسن من جابر، قال ما أرى، ولكن هشام بن حسان يقول عن الحسن: ثنا جابر بن عبد الله، وأنا أنكر هذا، إنما الحسن عن جابر من كتاب مع أنه أدرك جابراً.

انظر: علل ابن المديني ٥٥. المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٦، ٣٧. جامع التحصيل.

(١) ابن عبد الله رضي الله عنه.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ٢/٢٦٩.

(٢) الأزدي القردوسي.

قال الذهبي قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: لقد أتى هشام أمراً عظيماً بروايته عن الحسن فقيل لنعيم لم؟ قال: لأنه كان صغيراً.

قلت: رد الذهبي هذا بقوله أن ابن عيينة نفسه قال: كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن.

قال أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن علية: كنا لا نعد هشاماً في الحسن شيئاً.

وقال ابن المديني: كان أصحابنا يثبتون هشام بن حسان وكان يحيى بن سعيد يضعف حديثه عن عطاء، وكان الناس يرون أنه أرسل حديث الحسن البصري عن حوشب.

وقال معاذ بن نعاذ: كان شعبة يتقي حديث هشام عن عطاء والحسن.

أنظر: علل ابن المديني ٦٨؛ ميزان الاعتدال ٤/٢٩٥؛ تهذيب الكمال ٨/٣٧.

(٣) حوشب بن مسلم من كبار أصحاب الحسن.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ١١/٣١.

(٤) هشام بن حسان الأزدي القردوسي.

(٥) المبارك بن فضالة.

٤٠٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: قدم عكرمة[١] البصرة، فنزل على داود بن أبي هند[٢] وسمع منه التفسير.

٤٠٨ ـ وسمعت أبا داود يقول. كان داود[٣] دخل البصرة، كان داود سئل كم حدث أيوب[٤] عن عكرمة[٥]، كم حدث خالد[٦] عن عكرمة، يعني يخرج كما أخرجنا.

٤٠٩ ـ وسمعت أبا داود يقول: ذهب بصره وتغير وهو ابن ثمان وخمسين سنة إن شاء الله، يعني وهيب بن خالد[٧]، ومات

(١) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة عالم بالتفسير، ولم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، مات سنة ١٠٧ هـ وقيل قبلها. /ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٤٢.

(٢) داود بن أبي هند القشيري، مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهم بآخره، من الخامسة/خت. م. ٤.
أنظر: طبقات ابن سعد ١٥٥/٧؛ الجرح والتعديل ٤١١/١/١؛ تقريب التهذيب ص٩٧؛ طبقات المفسرين للداوودي ١٦٩/١.

(٣) ابن أبي هند.

(٤) ابن أبي تميمة السختياني.

(٥) عكرمة مولى ابن عباس، تقدم.

(٦) خالد الحذاء، تقدم.

(٧) وهيب بن خالد، ثقة ثبت تغير قليلاً، تقدم.
قال ابن سعد: كان قد سجن فذهب بصره وكان ثقة كثير الحديث وكان يملي من حفظه، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة.
وقد أرَّخ خليفة وابن قانع موته في سنة ١٦٩ هـ.
وقال يعقوب بن سفيان: مات سنة ١٥٤ هـ وهو ابن ٥٨.
أما البخاري فأرَّخه في سنة ١٦٥ هـ وهو ما ذكره ابن حجر في التقريب مع الإشارة إلى الخلاف في ذلك.
أنظر: التاريخ الصغير ١٨٥؛ المعرفة والتاريخ ١٤٠/١؛ تهذيب الكمال ٨٣/٨؛ شرح علل الترمذي ٣٩٧؛ تقريب التهذيب ٣٧٢.

معمر[1] وهو ابن ثمان وخمسين(*).

٤١٠ ــ سئل أبو داود عن الفرات بن أبي الفرات[2] فقال: ليس به بأس.

٤١١ ــ قيل لأبي داود: زيد العمِّي[3] قال: حدث عنه شعبة[4] وليس بذاك، ولكن ابنه عبد الرحيم بن زيد[5] لا يكتب حديثه(**).

---

(١) معمر بن راشد، تقدم.
قلت: وبقول أبي داود قال أحمد وزاد: كانت وفاته سنة ١٥٤ هـ، وبه أرَّخه االحافظ بن حجر في التقريب.
أنظر: طبقات ابن سعد ٥/٥٤٦؛ العبر ١/٢٢٠؛ تهذيب الكمال ٧/١٥٥؛ تقريب التهذيب ٣٤٤.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٧/١٥٥؛ تهذيب التهذيب ١١/١٧٠.

(٢) فرات بن أبي الفرات بصري، روى عن معاوية بن قرة، وعطاء بن أبي رباح، وثقة ابن حبان وابن شاهين، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وسكت عليه البخاري، وضعفه ابن معين وابن عدي.
وعليه فأبو داود رجح جانب التعديل، وهو ما ذهب إليه بعضهم.
أنظر: التاريخ الكبير ٤/١/١٢٩؛ الجرح والتعديل ٣/٢/٨٠؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١١٨ وجه (ب)؛ موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣١٩؛ ميزان الاعتدال ٣/٣٤٣.

(٣) تقدم بنص رقم (٣٦٥).

(٤) شعبة بن الحجاج.

(٥) عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي (بفتح المهملة وتشديد الميم)، البصري، أبو زيد؛ كذبة ابن معين، مات سنة ١٨٤ هـ/ق.
أنظر: الجرح والتعديل ٢/٢/٣٤٠؛ ميزان الاعتدال ٢/٦٠٥؛ تقريب التهذيب ٢١٢.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ٣/٤٠٨.

٤١٢ ـ وسمعت أبا داود يقول: عبد الرحيم بن زيد، ضعيف، يقال له ابن الحواري[١]. (*)

٤١٣ ـ وسمعت أبا داود يقول: أبو تميمة[٢] الـهُجيمي[٣]، طريف بن مُجالد.

٤١٤ ـ سألت أبا داود عن علي بن المبارك[٤] فقال: حدث عنه يحيى بن سعيد القطان[٥].

٤١٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: سوار بن عبد الله[٦] ولد بسجستان.

---

(١) جاء في المخطوط أبو الحَوارِي، وهو تحريف. والصواب ما أثبته، لأن كنية عبد الرحيم؛ أبو زيد، ويقال له: ابن الحواري، (بفتح الحاء المهملة وتخفيف الواو وكسر الراء).

أنظر: تقريب التهذيب ٤٠٣.

(*) أنظر: ميزان الاعتدال ٢/٦٠٥؛ تهذيب التهذيب ٦/٣٠٥.

(٢) طريف بن مجالد الهجيمي، أبو تميمة (بفتح أوله)، البصري، ثقة، مات سنة ٩٧ هـ وقيل غير ذلك ./خ. ٤.

قلت: جاء في التقريب: طريف بن مجاهد وهو خطأ.

أنظر: طبقات ابن سعد ٧/١٥٢؛ الكنى والأسماء لمسلم ٥٠؛ الكنى والأسماء للدولابي ١/٢٠؛ التاريخ الكبير ٢/٢/٣٥٥؛ الجرح والتعديل ٢/١/٤٩٢؛ تقريب التهذيب ١٥٦؛ الإصابة ٤/القسم الرابع/٢٧.

(٣) الهجيمي (بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء) نسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيمة.

أنظر: اللباب ٣/٢٨٥.

(٤) علي بن المبارك الُهنائي (بضم الهاء وتخفيف النون ومد)، ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء من كبار السابعة ./ع.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/١٨٣؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٠٢ وجه (ب)؛ ميزان الاعتدال ٣/١٥٢؛ تهذيب الكمال ٥/١٨٩؛ تقريب التهذيب ٢٤٨.

(٥) تقدم، وكأن أبا داود يقصد بهذا توثيق علي بن المبارك.

(٦) تقدم.

٤١٦ ـ سمعت أبا داود يقول: عامر بن عبد قيس[1] جاهلي.

٤١٧ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت يحيى بن عربي[2] قال: سمعت المعتمر بن سليمان[3] قال: من زعم أن الكلام يعني كلام الناس ليس بمخلوق، كمن زعم أن االسماء ليست مخلوقة، وأن الأرض غير مخلوقة.

٤١٨ ـ حدثنا أبو داود: ثنا محمد بن المثنى[4]، ثنا الفضل بن مساور[5]، ختن

---

(١) عامر بن عبد الله،وهو ابن عبد قيس،أبو عبد الله العنبري، مجهول من الثانية.
قال العجلي: تابعي ثقة، وقال الحافظ بن حجر: يقال أدرك الجاهلية.
قلت: ونص أبي داود لا يدع مجالاً للشك، كما تحتمله صيغة الحافظ المتقدمة، وعليه فالمذكور تابعي مخضرم، والله أعلم.
أنظر: طبقات ابن سعد ١٠٣/٧؛ المعرفة والتاريخ ٦٩/٢؛ تهذيب التهذيب ٧٧/٥؛ الإصابة ٣/القسم الثالث/٨٥.

(٢) جاء في المخطوط: يحيى بن عدي وهو خطأ، والصواب عربي براء وموحدة، وأبو داود نسبه إلى جده.
وهو يحيى بن حبيب بن عربي البصري، مات سنة ٢٤٨ هـ، وقيل بعدها. /م. ٤.
أنظر: تقريب التهذيب ٣٧٤.

(٣) معتمر بن سليمان التيمي،أبو محمد البصري، يلقب بالطفيل ثقة، مات سنة ١٨٧ هـ/ع.
أنظر: طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧؛ تهذيب الكمال ١٥١/٧؛ العبر ٢٩٨/١؛ تقريب التهذيب ص ٣٤٢.

(٤) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي (بفتح النون والزاي)،أبو موسى البصري المعروف بالزمن، مشهور بكنيته واسمه،/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٠٤.

(٥) الفضل بن مساور (بضم الميم) البصري، ختن أبي عوانة، صدوق ربما وهم، من التاسعة. /خ. س. كن.
أنظر: الجرح والتعديل ٦٨/٢/٣؛ تهذيب الكمال ١٠٢/٦؛ الكاشف ٣٨٣/٢؛ تقريب التهذيب ٢٧٦.

أبي عوانة[1]، يعني الفضل.

٤١٩ ـ وسمعت أبا داود يقول: مغيرة بن مخادش[2] بصري، حدث عنه شعبة[3].

٤٢٠ ـ سمعت أبا داود قال: قال شعبة: كان هشام[4] أعلم بقتادة[5] مني، وأكثر مجالسة مني.

٤٢١ ـ وسمعت أبا داود يقول: قلت ليحيى بن معين: صالح بن

---

(١) الوضّاح (بتشديد المعجمة) ثم المهملة ابن عبد الله اليشكري الواسطي أبو عوانة، مات سنة ١٧٦ هـ وقيل قبلها / ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٦٩.

(٢) مغيرة بن مخادش (بخاء وشين معجمتين) يُعد في البصريين، سمع منه حماد بن سلمة.

أنظر: التاريخ الكبير ٤/١/٣١٨؛ الجرح والتعديل ٤/١/٢٢٨؛ تاج العروس ٤/٣٠٤؛ تبصير المنتبه ٤/١٢٦٥.

(٣) شعبة، بن الحجاج.

(٤) هشام الدستوائي، تقدم.

قال علي بن الجعد وابن معين إن شعبة قال: كان هشام أعلم بحديث قتادة مني، ويروى عنه أيضاً أنه قال: ما في الناس أحد أقول إنه طلب الحديث يريد به الله إلا هشاماً الدستوائي.

ولهذا قال ابن أبي حاتم: أثبت أصحاب قتادة هشام.

أنظر: شرح علل الترمذي ٣٦٢؛ تذكرة الحفاظ ١/١٦٤؛ تهذيب التهذيب ١١/٤٣.

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، تقدم.

أبي الأخضر[1] أكبر عندك أو زمعة[2]؟ قال: لا هو ولا زمعة.

قال أبو داود: صالح أحب إلـيَّ من زمعة، أنا لا أخرج حديث زمعة[*].

٤٢٢ ـ حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن عَبْدَة[3] قال: سمعت ابن معاذ[4] قال: لما قدم بنو العباس بدأوا بالصلاة قبل الخطبة، وانصرف الناس وهم يقولون: بدَّلت السنـة، بدَّلت السنة يوم العيد[5].

---

(١) صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك نزل البصرة ضعيف يعتبر به، مات بعد سنة ١٤٠ هـ/د تم.
ضعفه البخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وذكره يعقوب بن سفيان فيمن يرغب بالرواية عنهم، وقال أحمد يعتبر به، وقال ابن عدي يكتب حديثه.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٤٠؛ مجروحي ابن حبان ٣٦٨/١؛ ميزان الاعتدال ٢٨٨/٢؛ تهذيب الكمال ١٩٤/٣؛ تقريب التهذيب ١٤٨.

(٢) زمعة (بسكون الميم) ابن صالح الجَنَدي (بفتح الكيم والنون) اليمامي، نزيل مكة أبو وهب، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة. /م مد ت س ق.
مجمع على ضعفه.
أنظر، المعرفة والتاريخ ٤١/٣؛ مجروحي ابن حبان ٣١٢/١؛ تهذيب الكمال ٣٤/٣؛ تقريب التهذيب ١٠٨.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٣٤/٣؛ تهذيب التهذيب ٣٣٨/٣؛ ٣٨١/٤؛ ميزان الاعتدال ٨١/٢.

(٣) أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، مات سنة ٢٤٥ هـ. /م ٤.
أنظر: تقريب التهذيب ١٤.

(٤) عبيد الله بن معاذ بن معاذ البصري.

(٥) ما ورد في السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو تقديم الصلاة على الخطبة في العيد، واختلفوا في أول من بدَّل هذه السنَّة على أقوال أرجحها أن من دأب على ذلك هو مروان بن الحكم وهو ما تشهد به الآثار الصحيحة. وقول الناس بُدِّلت السنة يعنون بذلك سنة الأمويين التي ابتدعها مروان المذكور على وجه التغليب والله أعلم.
أنظر: فتح الباري ٤٥١/٢، شرح النووي لمسلم ١٧٧/٤.

٤٢٣ ـ سمعت أبا داود يقول: عمرو بن بُجدان[١] بصري، حدث عنه أبو قلابة[٢] حديث أبي ذر[٣]، يعني في التميم[٤].

---

(١) جاء في الأصل عمر (بضم العين)، وهو خطأ، والصواب عمرو (بفتح العين)، وزيادة الواو في آخره، وهو عمرو بن جدان (بضم الباء وسكون الجيم)، العامري، تفرد عنه أبو قلابة، من الثانية لا يعرف حاله. /٤.

قلت، : وثقه العجلي وابن حبان وقال عبد الله بن أحمد لأبيه: عمرو بن بجدان معروف؟ قال: لا ، وقال ابن القطان: لا يعرف.

وقال الذهبي: وثق مع جهالته، وقال في الحديث المذكور حسنة الترمذي ولم يرقه إلى الصحة للجهالة بحال عمرو.

قال المبار كفوري شارح سنن الترمذي: قال الشوكاني: عمرو بن بجدان وثقة العجلي، قال الحافظ وقد غفل ابن القطان فقال: إنه مجهول، قلت (المباركفوري): وقد غفل الحافظ فإنه قال في التقريب لا يعرف حال.

قلت: ولا أعرف أين نص الحافظ على غفلة ابن القطان في تجهيله لعمرو بن بجدان، مع أنه نقل قول ابن القطان في التهذيب ولم يعقب عليه بشيء.

أنظر: ثقات العجلي ٤٠؛ التاريخ الكبير ٣١٧/٢/٣؛ الجرح والتعديل ٢٢٢/١/٣؛ ميزان الاعتدال ٢٤٧/٣؛ تهذيب التهذيب ٧/٨؛ تقريب التهذيب ٢٥٧.

(٢) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٣) تقدم رضي الله عنه.

(٤) أخرجه أبو داود والترمذي في السنن.

قال أبو داود: ثنا مسدد أخبرنا خالد ـ يعني ابن عبد الله الواسطي ـ عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال: اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أبا ذر أبدُ فيها، فبدوت إلى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فأمكث الخمس والست فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أبو ذر فَسَكتُّ فقال: ثكلتك أمك أبا ذر، لأمك الويل، فدعا لي بجارية سوداء فجاءت بعسٍّ فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة فاغتسلت، فكأني ألقيت عني جبلاً، فقال: الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك، فإن ذلك خير.

أنظر: سنن أبي داود ٨٠/١؛ تحفة الأحوذي ٣٨٨/١.

٤٢٤ ـ سمعت أبا داود يقول: مرجئة البصرة عبد الكريم[١] أبو أمية، وعثمان بن غياث[٢]، والقاسم بن الفضل[٣]. (*)

٤٢٥ ـ وقال أبو داود: عبد الله بن مسلمة بن قعنب[٤] كان أبوه له شأن وقدر يعني أبا القعنبي[٥]. كان ابن عون[٦] لا يركب حماراً بالبصرة إلا حمار مسلمة بن قعنب(**).

---

(١) عبد الكريم بن أبي المخارق (بضم الميم) وبالخاء المعجمة، أبو أمية المعلم البصري نزيل مكة، واسم أبيه قيس وقيل طارق، ضعيف، مات سنة ١٢٦ هـ/خت ق ل ت س.

قال معمر: سألني حماد بن أبي سليمان عن فقهائنا فذكرتهم فقال: تركت أفقههم يعني عبد الكريم قال أحمد: كان يوافقه على الأرجاء.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٢/١٤٤؛ ميزان الاعتدال ٢/٦٤٦؛ تهذيب التهذيب ٦/٣٧٦؛ تقريب التهذيب ٢١٧.

(٢) عثمان بن غياث بمعجمة ومثلثة الراسبي أو الزهراني البصري، ثقة رمي بالأرجاء من السادسة/خ م د س.

أنظر: التاريخ الكبير ٣/٢/٢٤٥؛ الكاشف ٢/٢٥٥؛ تقريب التهذيب ٢٣٥.

(٣) القاسم بن الفضل بن معدان، أبو المغيرة البصري، ثقة رمي بالأرجاء، مات سنة ١٦٧ هـ/بخ م ٤.

أنظر: الجرح والتعديل ٣/٢/١١٦؛ تهذيب الكمال ٦/١١٦؛ الكاشف ٢/٣٩٢؛ تقريب التهذيب ٢٧٩.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٦/١١٦.

(٤) القعنبي

(٥) مسلمة بن قعنب الحارثي البصري، ثقة من الثامنة/د.

أنظر: ثقات بن حبان ٣/ورقة ١٥١ وجه (ب)؛ تهذيب الكمال ٧/١٣٠؛ تقريب التهذيب ٣٣٧.

(٦) عبد الله بن عون، تقدم.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٧/١٣٠؛ تهذيب التهذيب ١٠/١٤٧.

٤٢٦ ـ سمعت أبا داود يقول: معاذة العدوية[١] امرأة صلة بن أشيم[٢].

٤٢٧ ـ قلت لأبي داود: عون العقيلي[٣]؟ فقال: ثقة. قلت: هو مثل حميد[٤]؟ قال: حميد أكثر حديثاً. قلت مثل عباس الجريري[٥]؟ أعني في أنس[٦].

---

(١) معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصرية، ثقة، من الثالثة. /ع. جاء في التقريب معازه بالزاي وهو تحريف.

أنظر: طبقات ابن سعد ٨/٤٨٣؛ الكاشف ٣/٣٨١؛ تقريب التهذيب ٤٧٣.

(٢) صلة بن أشيم، يكنى أبا الصهباء العدوي البصري، كان له فضل وورع، قاله ابن سعد.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٢/٧٧؛ طبقات ابن سعد ٧/١٣٤؛ التاريخ الكبير ٢/٢/٣٢١.

(٣) عون بن أبي شداد العقيلي (بفتح أوله)، وقيل العبدي، أبو معمر البصري مقبول، من الخامسة/ق.

قلت؛ يأتي في نص قادم تضعيف أبي داود له، وقد وثقه ابن معين وابن حبان، وقال الذهبي: ضعفه أبو داود ومشاه غيره.

أنظر: التاريخ الكبير ٢/٢/١٥؛ الجرح والتعديل ٣/١/ص ٣٨٥؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١١٢/وجه (ب)؛ تهذيب الكمال ٦/٦٨؛ ميزان الاعتدال ٣/٣٠٦؛ تقريب التهذيب ٢٦٧.

(٤) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس عابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، مات سنة ١٤٣ هـ وقيل قبلها وهو قائم يصلي. /ع.

أنظر: التاريخ الكبير ١/٢/٣٤٨؛ الجرح والتعديل ١/٢/٢١٩؛ تقريب التهذيب ٨٤.

(٥) عباس بن فروخ (بفتح الفاء وتشديد الراء)، آخره معجمة الجريري (بضم الجيم) البصري، أبو محمد، ثقة، مات قديماً بعد سنة ١٢٠ هـ/ع.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٢/١٢٥؛ التاريخ الكبير ٤/١/٤؛ تقريب التهذيب ١٦٦.

(٦) جاء في النص المنقول عن الآجري في تهذيب التهذيب قواس (بالقاف والواو ثم ألف وسين) وهو تحريف والصواب ما جاء في المخطوط..

وهو أنس بن مالك رضي الله عنه، تقدم.

قال: ما أبعدت(*).

٤٢٨ ـ سمعت أبا داود يقول: النضر بن أنس[١] فيمن خرج إلى الجماجم[٢]. (**)

٤٢٩ ـ سمعت أبا داود يقول: روى أبو عوانة[٣] أكثر من ستين[٤] حديثاً عنه يعني أبا حمزة القصاب[٥]، وروى أبو عوانة عن أبي جمرة[٦] أراه حديثاً واحداً.

قال أبو عبيد وهو عمران بن أبي عطاء، وأبو جمرة نصر ابن عمران(***).

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/٦٨؛ تهذيب التهذيب ٨/١٧١.

(١) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومائة. /ع.
أنظر: طبقات ابن سعد ٧/١٩١؛ الجرح والتعديل ٤/١/٤٧٣؛ تهذيب الكمال ٨/١١؛ الكاشف ٣/٢٠٣؛ البداية والنهاية ٩/٤٠؛ تقريب التهذيب ٣٥٧.

(٢) دير الجماجم على سبعة فراسخ من الكوفة، وفي هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج وعبد الرحمن بن الأشعث والتي كسر فيها ابن الأشعث.
أنظر: مراصد الاطلاع ٢/٥٥٦؛ العبر ١/٩٦؛ شذرات الذهب ١/٩٢.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٨/١١؛ تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٥.

(٣) الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٤) جاء في رواية عن الأجري عن أبي داود عشرين حديثاً فيما نقله الذهبي في ميزانه، والمزي في تهذيب الكمال في ترجمة عمران، على أن المزي وابن حجر ذكرا ستين حديثاً كما هو في النص في ترجمة نصر بن عمران.

(٥) عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم أبو حمزة بمهملة وزاي القصاب الواسطي، صدوق له أوهام، من الرابعة. /ي م. أنظر: تقريب التهذيب ٢٦٥.

(٦) نصر بن عمران بن عصام الضبعي (بضم المعجمة وفتح الموحدة)، بعدها مهملة، أبو جمرة (بالجيم) البصري، نزيل خراسان مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة ١٢٨ هـ/ع. أنظر: تقريب التهذيب ٣٥٧؛ تبصير المنتبه ١/٤٥٤.

(***) أنظر: تهذيب الكمال ٨/١٠؛ تهذيب التهذيب ١٠/١٣١.

٤٣٠ ــ سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن عمر بن سليط[١] ليس به بأس، وأبوه[٢] ليس به بأس[*].

٤٣١ ــ وسمعت أبا داود يقول: روى خالد بن خداش[٣] عن حماد بن زيد[٤] عن أيوب[٥] عن نافع[٦] عن ابن عمر[٧] حديث الغار[٨]، ورأيت

---

(١) إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي،أبو يعقوب البصري، صدوق، مات سنة ٢٢٩ هـ، أو بعدها بسنة/ م صد. أنظر: الجرح والتعديل ١/١/٢٣٠؛ الكاشف ١/١١١؛ تهذيب التهذيب ١/٢٤٤.

(٢) عمر بن سليط أبو حفص الهذلي، روى عن بكر بن عبد الله المزني وعنه أبو عبيدة الحداد.
أنظر: الجرح والتعديل ٣/١/١١٣؛ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٩٦/ وجه ب.

(٣) خالد بن خداش بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة، أبو الهيثم المهلبي مولاهم، البصري، صدوق يخطىء، مات سنة ٢٢٤ هـ/ بخ م كد س.
أنظر: تاريخ بغداد ٨/٣٠٤؛ تهذيب الكمال ٢/١٥٣؛ ميزان الاعتدال ١/٦٢٩؛ تقريب التهذيب ٨٨.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ١/٢٤٤.

(٤) تقدّم.

(٥) أيوب بن أبي تميمة.

(٦) نافع مولى ابن عمر.

(٧) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٨) هو ما رواه ابن عمر ــ رضي الله عنه ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينما ثلاثة نفر يمشون، أخذهم المطر فآووا إلى غار في جبل... الحديث.
وقد روى هذا الحديث خالد بن خداش عن حماد بن زيد فأنكره سليمان بن حرب عليه.
ردّ الخطيب على سليمان بن حرب بعد أن ذكر النص المذكور، وقال: إن هذا الحديث له أصل عمن روى عنه، فهذا الحديث رواه صالح بن كيسان وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر.
قلت: ورواية موسى بن عقبة ذكرها البخاري في صحيحه في باب المزارعة وكذا مسلم في باب التوبة. ورواية صالح بن كيسان أخرجها البيهقي في السنن الكبرى في باب الإجارة. أنظر: صحيح البخاري ٣/١٣٨؛ صحيح مسلم ٤/٢٠٩٩؛ السنن الكبرى ٦/١١٧.

سليمان بن حرب ينكره عليه(*).

٤٣٢ ـ قال أبوداود: وحدث عن حماد بن زيد عن أيوب[1] عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة[2] عن أبيه[3] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أنظر معسراً[4]، وحديث عن حماد بن زيد عن ثابت[5] عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى على

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٨٥/٣؛ تهذيب الكمال ١٥٣/٢؛ تاريخ بغداد ٣٠٤/٨.

(١) أيوب بن أبي تميمة تقدّم.

(٢) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني، مات سنة ٩٥ هـ.

أنظر: تقريب التهذيب ١٨٥.

(٣) أبو قتادة الأنصاري هو الحارث، ويقال عمرو أو النعمان بن ربعي بن بُلدمة بضم الموحدة والمهملة بينهما ساكنة، السلمي بتشديد السين وفتحها المدني، شهد أحداً وما بعدها ولم يصح شهوده بدراً، مات سنة ٥٤ هـ، وقيل غير ذلك/ ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٤٢٢.

(٤) قلت: أخرجه مسلم ـ رحمه الله ـ في الصحيح في كتاب المساقاة بالسند المذكور في النص. . . وفيه أن أبا قتادة طلب غريماً له فتوارى عنه، ثم وجده فقال: إني معسر فقال: آلله قال: آلله، قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سرّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه. . . الحديث.

وكذا أخرجه البيهقي في السنن في كتاب البيوع من نفس الطريق المذكورة.
قال الخطيب معقباً على النص المذكور: وحديث أبي قتادة قد رواه جرير بن حازم عن أيوب.

قلت: وهذه الطريق أيضاً عند مسلم في الصحيح، أي إن لهذا الحديث أصل عمن روى عنه، وعليه فلا يعتبر ذلك قدحاً في خالد بن خداش.

أنظر: صحيح مسلم ١١٩٦/٣؛ السنن الكبرى ٣٥٦/٥.

(٥) ثابت بن أسلم البناني.

قبر[1]، يعني أن هذه تنكر عليه[2][*].

٤٣٣ ـ سمعت أبا داود يقول: قال أبو طليق[3] التمَّار: أخذ مني أبو حاتم[4] كتاب شباب[5] في الحروف.

---

(١) هذا الحديث أخرجه الإمام البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجنائز وبنفس السند المذكور.

وقد رد الخطيب أيضاً على من أنكر هذا الحديث على خالد بن خداش فقال: وحديث الصلاة على القبر رواه حبيب بن الشهيد، وأبو عامر الخزاز عن ثابت عن أنس يعني أن له أصلاً عمن روى عنه.

قلت: ومن الطريق التي ذكرها الخطيب أخرجه مسلم وابن ماجة والإمام أحمد في المسند في كتاب الجنائز.

أنظر: السنن الكبرى ٤/٤٦؛ صحيح مسلم ٢/٦٥٩؛ سنن ابن ماجة ١/٤٠؛ مسند أحمد ٣/١٣٠.

(٢) قال الخطيب في تاريخ بغداد: قال الساجي: خالد بن خداش فيه ضعف قال يحيى بن معين: قد كتبت عنه، تفرّد عن حماد بن زيد بأحاديث.

قال الخطيب معقباً على ذلك: لم يورد زكريا الساجي في تضعيفه سوى الحكاية عن ابن معين بأنه تفرد بأحاديث. ومثل ذلك موجود في حديث مالك بن أنس والثوري وشعبة وغيرهم، ومع هذا فإن ابن معين وجماعة قد وصفوا خالداً بالصدق وغير واحد من الأئمة احتج بحديثه. أنظر: تاريخ بغداد ٨/٣٠٤.

(*) أنظر: تاريخ بغداد ٨/٣٠٤.

(٣) أبو طليق عن أبيه، عنه أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي، حديثه في الكوفيين، قاله الحاكم، ثم قال: سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس قال: سمعت يحيى يقول: قد روى أبو أسامة عن أبي طليق عن أبيه.

أنظر: الكنى والأسماء للحاكم ٣/٢٧١.

(٤) محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، مات سنة ٢٧٧ هـ / د س. أنظر: تقريب التهذيب ٢٨٩.

(٥) خليفة بن خياط العصفري، والملقب بشباب، أبو عمرو صدوق، مات سنة ٢٤٠ هـ/خ.

أنظر: الجرح والتعديل ١/٢/٣٧٨؛ ميزان الاعتدال ١/٦٦٥؛ تهذيب التهذيب ٣/١٦٠.

قال أبو داود: كتاب شباب في الحروف لم يسمع منه أبوحاتم، والذي وضعه ليس بمسموع.

٤٣٤ ـ وسألت أبا داود أن يحدثني عن أبي حاتم[١] عن الأصمعي[٢] عن معتمر عن أبيه فضة بن إسحاق[٣] فقال: كتبته عن رجل لا أروي عنه، كان ينزل عند مسجد الأنصار.

٤٣٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: جئته[٤] أنا وابراهيم يعني الأصبهاني[٥] في كتاب وهب بن جرير[٦] فأخرجه إلينا، فإذا فيه: ثنا وهب، ثنا جرير عن ابن حازم، هكذا كله فتركناه ولم نكتبه[٧].

---

(١) محمد بن ادريس الرازي.

(٢) عبد الملك بن قريب بضم القاف بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبوسعيد الباهلي الأصمعي، البصري، مات سنة ٢١٦ هـ، وقيل غير ذلك/ فق د ت.

أنظر: تقريب التهذيب ٢٢٠.

(٣) كذا في المخطوط ولم أر في الرواة من يسمى بمعتمر بن فضة، كما لم أعثر على ترجمة أبيه فضة بن إسحاق، وفي الرواة فضة البصري أبومودود، يروي عن سليمان التيمي وأخرج له الترمذي.

والذي يظهر لي أن هذا النص لا يخلو من زيادة أو تحريف، وفي النص التالي لهذا النص ما يدل على ذلك، والله أعلم.

(٤) الظاهر أن الضمير هنا يعود على الرجل المجهول الإسم في النص المتقدم.

(٥) ابراهيم بن أورمة أبوإسحاق الأصبهاني، الحافظ محدث بغداد، مات سنة ٢٦٦ هـ. أنظر: تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٨.

(٦) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبوعبد الله الأزدي البصري، مات سنة ٢٠٦ هـ/ ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٧٢.

(٧) إشارة إلى تلفيقه الأسانيد، وتلاعبه بها، وربما كان من هذا القبيل النص المتقدم.

٤٣٦ ـ حدثنا أبو داود قال: ثنا أبوطليق[١] ثنا أبوسلمة[٢]، ثنا عبد الله المثنى[٣]،ولم يكن من القريتين عظيم[٤][*].

٤٣٧ ـ سمعت أبا داود يقول: كان قبيصة[٥] وأبو عامر[٦] وأبو حذيفة[٧] لا يحفظون ثم حفظوا بعد[٨].

٤٣٨ ـ سمعت أبا داود يقول: حدث عن مطرف[٩] الحسن[١٠] وابن سيرين[١١].

---

(١) تقدم في نص (٤٣٣).

(٢) موسى بن اسماعيل المنقري،أبوسلمة التبوذكي مشهور بكنيته واسمه، مات سنة ٢٢٣ هـ/ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٤٩.

(٣) عبد الله بن المثنى الأنصاري تقدّم.

(٤) قلت: قصد أبو داود بهذه العبارة التضعيف، وقد تقدّم أنه قال فيه ـ أعني عبد الله بن المثنى ـ لا أخرج حديثه، ومرة سأله الأجري أن يحدثه بحديث النهي عن بيع الولاء، الذي رواه عبد الله، فأبى.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٣٣/٤؛ تهذيب التهذيب ٣٨٧/٥.

(٥) قبيصة بن عقبة.

(٦) أبو عامر العقدي.

(٧) موسى بن مسعود النهدي.

(٨) تقدّم الكلام على هذا في نص رقم (٢٣٠).

(٩) مطرف عبد الله بن الشخير بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية، ثم راء العامري أبوعبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، مات سنة ٧٥ هـ/ع.

أنظر: تهذيب الكمال ١٣٥/٧؛ تذكرة الحفاظ ٦٤/١؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٤؛ تقريب التهذيب ٣٣٩.

(١٠) الحسن البصري.

(١١) محمد بن سيرين الأنصاري أبوبكر بن أبي عمرة البصري، مات سنة ١١٠ هـ.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٠١.

٤٣٩ ـ سمعت أبا داود يقول: حماد بن سلمة وهم فيه[1] زاد وأبوالها.

قال أبو عبيد: رأيت هذا الكلام عندي عن أبي داود في عقب حديث عمرو بن بجدان[2] في التيمم.

٤٤٠ ـ سمعت أبا داود يقول: قتل صلة[3] بسجستان.

٤٤١ ـ وسمعت أبا داود يقول: أخذ علي بن المديني سنة تسع وعشرين ومائتين[4].

٤٤٢ ـ سمعت أبا داود يقول: عبد الرحمن بن بديل العقيلي[5] ليس به بأس،

---

(١) يعني حديث عمرو بن بجدان عن أبي ذر والمروي عن حماد بن سلمة وقد تقدّم الكلام على حديث عمرو بن بجدان في نص رقم (٤٢٣). وأعيد هنا موضع الشاهد: قال أبوذر: إني اجتويت المدينة ـ (أي كره الإقامة فيها) ـ فأمر لي النبي صلى الله عليه وسلم بذود وغنم فقال لي: إشرب من ألبانها. قال حماد: وأشك في أبوالها... الحديث.

قال أبو داود عقب هذا الحديث في سننه: رواه حماد بن زيد عن أيوب ولم يذكر وأبوالها، هذا ليس بصحيح وليس في أبوالها إلّا حديث أنس تفرّد به أهل البصرة.

أنظر: سنن أبي داود ١/٨٠، ٨١.

(٢) تقدّم في نص رقم ٤٢٣.

(٣) يعني صلة بن أشيم.

(٤) الظاهر أن أبا داود قصد بهذا ما جرى لابن المديني في فتنة القول بخلق القرآن، حيث أخذ مع من أخذ من العلماء وسجن وعذب، إلى أن استجاب، وتبع الجهمية في قولهم: إن القرآن مخلوق. وقد عابه أهل السنة من ذلك.

وقد عاد ـ رحمه الله ـ إلى البصرة وتاب من ذلك.

أنظر: ضعفاء العقيلي ٢/٢٩٧؛ تاريخ بغداد ١١/٤٦٩؛ تهذيب الكمال ٥/١٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٨/١١؛ طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٤٥.

(٥) عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي، البصري لا بأس به، من الثامنة/ ق س.

أنظر: الجرح والتعديل ٢/٢/٢١٦؛ تهذيب الكمال ٤/٧٧؛ ميزان الاعتدال ٢/٥٤٩؛ تقريب التهذيب ١٩٩.

حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي[1](*).

٤٤٣ ــ سمعت أبا داود يقول: ثنا سليمان بن حرب[2] ثنا حماد بن زيد[3] عن فضل الرقاشي[4] عن محمد بن المنكدر[5] عن جابر[6] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي رجل في القيامة: واعطشاه، القصة. فقال: حديث يشبه وجه فضل الرقاشي[7](**).

٤٤٤ ــ سألت أبا داود عن اسم أبي حرة الرقاشي[8] فقال: لا أدري ما اسمه، وهو ثقة(***).

---

(١) في هذا أيضاً اشارة الى تعديل العقيلي لأن ابن مهدي لا يروي الا عن ثقة.

(*) أنظر: ميزان الاعتدال ٢/٥٤٩؛ تهذيب الكمال ٤/٧٧؛ تهذيب التهذيب ٦/١٤٣.

(٢) تقدّم.

(٣) تقدّم.

(٤) الفضل بن عيسى.

(٥) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن هدير مصغراً المدني، مات سنة ١٣٠ هـ أو بعدها/ ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٢٠.

(٦) جابر بن عبد الله ــ رضي الله عنه ــ.

(٧) إشارة إلى أن هذا الحديث موضوع.

(**) أنظر: ميزان الاعتدال ٣/٣٥٦؛ تهذيب التهذيب ٨/٢٨٣.

(٨) حنيفة أبو حرة الرقاشي بفتح الراء والقاف، مشهور بكنيته، وقيل اسمه حكيم، من الثالثة، ثقة/ د.

قلت: جاء في الكنى والأسماء للدولابي خليفة،وأظنه تصحيف وقال ابن مندة وأبو نعيم وابن قانع والباوردي وجماعة أن حنيفة هو اسم عم أبي حرة.

وأما مسلم وأبو حاتم والذهبي والخزرجي فقد ذكروه باسم حنيفة،وهو ما سماه به المزي مع إشارته إلى الخلاف وتبعه ابن حجر في تهذيب التهذيب.

أنظر: الجرح والتعديل ١/٢/٣١٦؛ الكنى والأسماء لمسلم ٢٩؛ الكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٦؛ تهذيب الكمال ٢/١٤٦؛ ميزان الاعتدال ١/٦٢١؛ الخلاصة ٤٦٥؛ تقريب التهذيب ٨٦؛ تبصير المنتبه ١/٤٣٠.

(***)أنظر: تهذيب الكمال ٢/١٤٦؛ تهذيب التهذيب ٣/٦٤.

٤٤٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: عبد الملك بن (أبي)[1] بشير[2] حدث عن فضالة بن أبي أمية[3] أبي مبارك[4].

٤٤٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان أبو عبيدة معمر[5] يبهت[6] الناس.

٤٤٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: سالم بن رزين[7] هو رزين الأحمري.

---

(١) سقطت هذه الكلمة من المخطوط، والصواب إثباتها.

(٢) عبد الملك بن أبي بشير البصري، نزيل المدائن، ثقة من السادسة/ بخ د ت س ق.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٠؛ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٨٥ وجه ب؛ تقريب التهذيب ٢١٨.

(٣) فضالة بن أبي أمية بصري والد المبارك بن فضالة.
أنظر: الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ٧٧؛ المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٠.

(٤) مبارك بن فضالة، تقدّم.

(٥) معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيمي مولاهم البصري النحوي اللغوي صدوق أخباري، وقد رمى برأي الخوارج، مات سنة ٢٠٨ هـ، وقيل بعد ذلك/ خت د.
أنظر: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٢؛ تهذيب الكمال ٧/ ١٥٦؛ ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٣؛ الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٣؛ تقريب التهذيب ٣٤٤.

(٦) هكذا في المخطوط، وفي النص المنقول عن الآجري عن أبي داود في تهذيب التهذيب، من أثبت الناس.
ويمكن تفسير قوله يبهت ــ إن صح هذا ــ بما قاله ياقوت الحموي ــ رحمه الله ــ في معجم الأدباء قال: كان شعوبياً يطعن في الأنساب ولا نسب له. وقال أيضاً: لم يحضر جنازته أحد لأنه لم يكن يسلم أحد من لسانه لا شريف ولا غيره.
أنظر: معجم الأدباء ١٩/ ١٥٦، ١٦٠.

(٧) رزين بن سليمان الأحمري ومنهم من قلبه وقيل سالم بن رزين، مجهول من

(٨) الثالثة/ س.

(٩) قلت: والاختلاف في اسمه حاصل، وقد ذكره البخاري ــ رحمه الله ــ في التاريخ وقال: سليمان بن رزين.
أنظر: التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ١٣؛ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٥٨ وجه أ؛ موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١١٦؛ تقريب التهذيب ١٠٣.

٤٤٨ ـ وسمعت أبا داود يقول: سلم بن زَرَير[١] بصري، ليس هو بذاك[*].

٤٤٩ ـ سمعت أبا داود يقول: أرواهم عن الجريري[٢] إسماعيل بن علية[٣] وكل من أدرك أيوب[٤] فسماعه من الجريري جيد[**].

---

(١) جاء في المخطوط زريد بالدال المهملة، وهو تحريف، والصواب بالراء، وهو سلم بن زرير بفتح الزاي ورائين العطاردي، أبوبشر البصري، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ/ خ م س.

وثقه أبو حاتم والذهبي، وضعفه ابن معين وتبعه الحاكم وأبوداود وابن حبان، حيث قال: لم يكن الحديث صناعته،وكان الغالب عليه الصلاح، يخطىء خطأ فاحشاً، لا يجوز الاحتجاج به إلّا فيما وافق الثقات.

أنظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٩٣؛ مجروحي ابن حبان ١/٣٤٤؛ تهذيب الكمال ٣/١٢٠؛ الإكمال ٤/١٨٥؛ تقريب التهذيب ١٢٩.

(*) أنظر: قول أبي داود في مسلم في ميزان الاعتدال ٢/١٨٤؛ تهذيب الكمال ٣/١٢٠؛ تهذيب التهذيب ٤/١٣٠.

(٢) سعيد بن أياس الجريري بضم الجيم أبومسعود البصري، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة ٢٤٤ هـ/ ع.

قال الأبناسي: وممن سمع منه قبل التغير شعبة وسفيان الثوري والحمادان واسماعيل بن علية ومعمر وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السختياني.

وقال العجلي: روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي، روى عنه هؤلاء وهو مختلط، إنما الصحيح به حماد بن سلمة واسماعيل بن علية وعبد الأعلى أصحهم سماعاً سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين.

أنظر: الجرح والتعديل ٢/١/١؛ ثقات العجلي ١٧؛ تهذيب الكمال؛ شرح علل الترمذي ٤٠١؛ تقريب التهذيب ١٢٠.

(٣) تقدّم.

(٤) السختياني. تقدّم.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٣/٨١؛ الكواكب النيرات ١٠١؛ تهذيب التهذيب ٤/٥.

٤٥٠ ــ سئل أبو داود عن عدي بن الفضل[1] فقال: ضعيف(*).

٤٥١ ــ وسألت أبا داود عن علي بن سويد (بن)[2] منجوف[3]، فقال: ثقة(**).

٤٥٢ ــ سئل أبو داود عن عبد الواحد بن زيد[4] فقال: ليس بشيء.

---

(١) عدي بن الفضل التيمي، أبوحاتم البصري، متروك من الثامنة، مات سنة ١٧١ هـ/ ق.

قلت: قال أبو داود في نص رقم (٤٥٧): لا أكتب حديثه.

أنظر: الشجرة في أحوال الرجال ١١؛ مجروحي ابن حبان ٢/١٨٧؛ ضعفاء العقيلي ٣/٣٣٢؛ تهذيب الكمال ٥/١٢٥؛ ميزان الاعتدال ٣/٦٢؛ تقريب التهذيب ٢٣٧.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٥/١٢٥؛ تهذيب التهذيب ٧/١٧٠.

(٢) سقطت هذه الكلمة من المخطوط والصواب إثباتها.

(٣) جاء في المخطوط منخوف بنون وخاء معجمة وهو تصحيف، والصواب بالنون والجيم.

وهو علي بن سويد بن منجوف بنون وجيم وفاء، أبوالفضل السدوسي البصري، لا بأس به من السادسة/ خ.

أنظر: ثقات العجلي ٣٩؛ الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٦؛ تهذيب الكمال ٥/١٧٠؛ تقريب التهذيب ٢٤٦.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٥/١٧٠؛ تهذيب التهذيب ٧/٣٣٠.

(٤) عبد الواحد بن زيد القاص أبوعبيدة البصري، عن الحسن البصري، وعنه أبوداود الطيالسي. ضعفوه.

وأورده ابن حبان في الثقات أيضاً وقال: له حكايات كثيرة في الرقاق والزهد يعتبر به إذا كان من دونه وفوقه ثقات ويتجنب من حديثه ما كان من رواية عبد الله بن دينار.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٦١؛ التاريخ الكبير ٣/٢/٦٢؛ مجروحي ابن حبان ٢/١٥٤؛ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٨٩ وجه ب؛ لسان الميزان ٤/٨٠؛ تعجيل المنفعة، ص ١٧٧.

٤٥٣ ـ سألت أبا داود عن حوشب بن عقيل[١] فقال: ثقة(*).

٤٥٤ ـ سألت أبا داود عن علي بن مسعدة[٢] فقال:..............

---

(١) حوشب بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة ابن عقيل، أبو دحية البصري، ثقة من السابعة/ د س ق. أنظر: مسائل أبي داود لأحمد ورقة ١٢ وجه ب؛ الجرح والتعديل ١/٢/٢٨٠؛ ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ٣٥ وجه ب؛ تهذيب الكمال ١٤٧/٢؛ تقريب التهذيب ٨٦.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٤٧/٢؛ تهذيب التهذيب ٦٦/٣.

(٢) علي بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب البصري، صدوق له أوهام من السابعة/ بخ ت ق.

قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: صالح، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن يخطىء على قلة روايته وينفرد، بما لا يتابع عليه، فاستحق ترك الاحتجاج به بما لا يوافق الثقات من الأخبار.

قلت: وعليه فإن أبا داود مال إلى تجريحه مع أن قول ابن حبان يدل على أن حديثه مما يعتبر به، وهو ما أميل إليه.

وأما قول البخاري (منكر الحديث) فلا يلزم منه تضعيف علي بن مسعدة مطلقاً.

قال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه على عبارة البخاري هذه بعد أن ذكر أن كلاً من الذهبي والعراقي قالا: بأن البخاري إنما يقولها فيمن ترك حديثه.

قال: لا ينقضي عجبي حين أقرأ كلام العراقي والذهبي هذا، ثم أرى أئمة هذا الشأن لا يعبؤون بهذا فيوثقون من قال فيه البخاري: فيه نظر أو يدخلونه في الصحيح، وإليك أمثلته... وذكرها.

إلى أن قال: والصواب عندي أن ما قاله العراقي ليس بمطرد ولا صحيح على إطلاقه، بل كثيراً ما يقوله البخاري ولا يوافقه عليه الجهابذة، وكثيراً ما يقوله ويريد به إسناداً خاصاً، كما قال في التاريخ ١٨٣/١/٣ في ترجمة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد رائي الأذان: فيه نظر لأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض، وكثيراً ما يقوله ولا يعني الراوي، بل حديث الراوي.

قلت: ولذا فقد حكم الحافظ ابن حجر على علي بن مسعدة بأنه صدوق له أوهام، ولم يذهب إلى تضعيف الرجل كما تنص عليه عبارة البخاري ـ رحمه الله ـ.

أنظر: قواعد في علوم الحديث مع التعليق ٢٥٤ ـ ٢٥٧؛ التاريخ الكبير ٢٩٤/٢/٣؛ مجروحي ابن حبان ١١١/٢؛ تهذيب الكمال ١٩١/٥؛ ميزان الاعتدال ١٥٦/٣؛ تهذيب التهذيب ٣٨١/٧؛ تقريب التهذيب ٢٤٩.

سمعت (. . .)[1] يقول: هو ضعيف(*).

٤٥٥ ـ سألت أبا داود عن عبد الله بن بُجير[2] روى عنه أبو داود الطيالسي[3] فقال: ثقة(**).

٤٥٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: رأيت يحيى بن معين[4] يكتب عند أبي ظفر[5] يكتب عنه عن رجل عن أبي بكر الهذلي[6].

٤٥٧ ـ وسمعت أبا داود مرة أخرى قال: ذكر عدي بن الفضل[7] فقال: لا أكتب حديثه.

---

(١) الظاهر أن في هذا المكان سقطاً كما يقتضيه السياق على أن الناسخ لم يترك أي مكان يدل على ذلك، حيث جاءت الكتابة متصلة، وكذا هو عند المزي، وفي تهذيب التهذيب قال الآجري عن أبي داود سمعت يقول: هو ضعيف.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٩١/٥؛ تهذيب التهذيب ٣٨١/٧.

(٢) عبد الله بن بجير بالموحد والجيم مصغراً ابن حمران التيمي، أو القيسي أبو حمران البصري، ثقة من السادسة/مد.

انظر: ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٧٨/وجه ب. تهذيب الكمال ٩٨/٤. الكاشف ٧٣/١. تقريب التهذيب ١٦٨.

(٣) سليمان بن داود.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٦٨/٤. تهذيب التهذيب ١٥٣/٥.

(٤) تقدم.

(٥) عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي، أبو ظفر بفتح المعجمة والفاء البصري، صدوق، مات سنة ٢٢٤ هـ/ خ د.

انظر: تقريب التهذيب ٢١٣.

(٦) أبو بكر الهذلي البصري، قيل اسمه سلمى بضم المهملة ابن عبد الله وقيل روح إخباري متروك الحديث، مات سنة ١٦٧ هـ/ق.

انظر: المعرفة والتاريخ ١٢١/٣. مجروحي ابن حبان ٣٥٩/١. ميزان الاعتدال ٤٩٧/٤. تقريب تهذيب ٣٩٧.

(٧) تقدم بنص رقم (٤٥٠).

٤٥٨ ــ سئل أبو داود عن اسم جُرَي فقال: نصر بن طريف[1].

٤٥٩ ــ سئل أبو داود عن علي بن المبارك[2] فقال: كان ثقة.

٤٦٠ ــ سألت أبا داود عن حرب بن شداد[3] فقال: هو فوق حرب بن ميمون[4].

٤٦١ ــ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: زعموا لما

---

(١) نصر بن طريف الباهلي،أبو جري بجيم مضمومة وراء، القصاب هكذا في طبقات ابن سعد.

اختلفوا في ضبط (جزي) فبعضهم قال جزي بضم الجيم وزاي ثم ياء،وآخرون بدلوا الزاي راء مهملة وآخرون قالوا: جزء بضم الجيم وزاي آخره همزة وبعضهم قال: جزئي.

قال ابن حجر رحمه الله: وكان بعض المحدثين يكنيه أبا جزئي بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها همزة. . . ونقل العقيلي عن أبي داود الطيالسي كان شعبة يسمى أبا جزي أبا جري ــ يعني بالراء المهملة.

قلت: وهو ما قاله أبو داود في النص المذكور، وكذا ابن سعد كما تقدم.

انظر: طبقات ابن سعد ١٨٥/٧. التاريخ الكبير ١٠٥/٢/٤. الشجرة في أحوال الرجال ١١. مجروحي ابن حبان ٥٢/٣، ٣٤١/١. ميزان الاعتدال ٢٥١/٤. الاكمال ٨١/٢.

(٢) تقدم بنص رقم (٤١٤).

(٣) حرب بن شداد اليشكري أبو الخطاب البصري، ثقة ، مات سنة ١٦١ هـ/ خ م د ت س.

انظر: الجرح والتعديل ٢٥٠/٢/١. تهذيب الكمال ٤٣/٢. ميزان الاعتدال ٤٧٠/١. تقريب التهذيب ٦٦.

(٤) حرب بن ميمون الأكبر أبو الخطاب الأنصاري مولاهم البصري، صدوق رمي بالقدر، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ/م ت فق.

انظر: تهذيب الكمال ٤٤/٢. تقريب التهذيب ٦٦.

قلت: وهناك راو آخر يسمى حرب بن ميمون وهو الأصغر لكنه متروك لا يحتمل المقارنة بحرب شداد، في حين أن من ذكرته هو من طبقة ابن شداد،وهو صدوق بالإضافة إلى اشتراكهما بنفس الكنية.

جاءه يحيى يعني القطان[1] جعل يقول: جاءني يحيى يعني علي بن المبارك[2].

٤٦٢ ـ سمعت أبا داود يقول: كان عند علي بن المبارك كتابان عن يحيى بن أبي كثير[3] كتاب سماع، وكتاب إرسال، فقلت لعباس العنبري[4]، كيف تعرف كتاب الارسال؟ فقال: الذي عند وكيع[5] عن علي[6] عن يحيى[7] عن عكرمة[8].

قال: هذا من كتاب الإرسال، قال: وكان الناس يكتبون كتاب السماع[9] (*).

---

(١) ابن سعيد.

(٢) الهُنائي، تقدم. وفيه دلالة على إجلال يحيى لعلي بن المبارك، حيث كان يقدم عليه، وهذا توثيق له، وعلى العكس من ذلك كان النقاد يقولون فيمن جرح تركه يحيى، ولذا كان علي يفرح بذلك ويصرح بقدومه إليه.

(٣) تقدم.

(٤) عباس بن عبد العظيم العنبري تقدم.

(٥) وكيع بن الجراح تقدم.

(٦) علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بـن المديني تقدم.

(٧) أي ابن أبي كثير.

(٨) عكرمة البربري مولى ابن عباس، تقدم.

(٩) جاء في المخطوط: كتاب المشايخ،وهو تحريف والصواب ما أثبته.

قال يعقوب بن سفيان بسنده إلى محمد بن عبد الله بن عمار قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر علي بن المبارك فقال: كان له كتابان، أحدهما سمعه والآخر لم يسمعه، فأما ما رويناه نحن فمما سمع، وأما ما رواه الكوفيون عنه فمن الكتاب الذي لم يسمع.

انظر: المعرفة والتاريخ ١٨٣/٣. ميزان الاعتدال ١٥٢/٣.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٨٩/٥. تهذيب التهذيب ٣٧٥/٧.

٤٦٣ ـ سئل أبو داود عن سلام أبي المنذر[١] فقال: ليس به بأس، قد أنكر عليه حديث داود[٢] عن عاصم[٣] في القراءة[٤] [*].

٤٦٤ ـ وسمعت أبا داود يقول: سمعت أبا سلمة موسى[٥] قال: سمعت سلام بن أبي مطيع[٦]، وكان يقال: هو أعقل أهل البصرة،وكان في السنة[٧].

قال أبو داود: هو القائل لأن ألقى الله بصحيفة الحجاج[٨] أحب

---

(١) سلام بن سليمان المزني،أبو المنذر القارىء النحوي نزيل الكوفة، صدوق يهم ، مات سنة ١٧١ هـ/ ت س.
انظر: ضعفاء العقيلي ١٧١/٢. طبقات القراء للذهبي ١١٠/١. طبقات القراء لابن الجزري ٣٠٩/١. تقريب التهذيب ١٤١.

(٢) داود بن أبي هند، تقدم.

(٣) جاء في النص المنقول في تهذيب التهذيب عامر وهو خطأ، والصواب عاصم وهو ابن أبي النجود. تقدم.

(٤) لم أعثر عليه.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٦٥/٣. تهذيب التهذيب ٤٨٤/٤.

(٥) موسى بن اسماعيل المنقري، تقدم.

(٦) سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري، ثقة، صاحب سنة وفي روايته عن قتادة ضعف،مات سنة ١٦٤ هـ وقيل بعدها/خ م ت س ق.
قال الحافظ ابن كثير: قال سلام بن أبي مطيع: لأنا بالحجاج أرجى مني لعمرو بن عبيد، لأن الحجاج قتل الناس على الدنيا، وعمرو بن عبيد أحدث بدعة شنعاء، قتل الناس بعضهم بعضاً. قلت: وبدعته هي دعوته إلى الاعتزال، وفي هذا ما يدلل على مدى تمسك سلام بالسنّة، والدعوة إليها، رحمه الله.
انظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٣٠/١/٢. ميزان الاعتدال ١٨١/٢. تهذيب الكمال ١٦٦/٣. البداية والنهاية ١٣٧/٩. تقريب التهذيب ١٤١.

(٧) كذا في المخطوط،وفي النص المنقول في تهذيب الكمال وغيره. والظاهر أن المقصود صاحب سنة.

(٨) الحجاج بن يوسف الثقفي.

إلي من أن ألقي الله بصحيفة عمرو بن عبيد[1] (*).

٤٦٥ ـ سئل أبو داود عن سلام بن مسكين[2] فقال: كان يذهب إلى القدر.

٤٦٦ ـ وسئل أبو داود عن الزبير بن سعيد[3] فقال: في حديثه نكارة لا أعلمني[4] إلا سمعت يحيى[5] يقول: هو ضعيف(**).

---

(١) عمرو بن عبيد بن باب بموحدتين التميمي مولاهم، أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، مات سنة ١٤٣ هـ أو قبلها/ قد فق.

انظر: تقريب التهذيب ٢٦١. كتاب أخبار عمرو بن عبيد للدارقطني.

(*) انظر: تهذيب الكمال ١٦٦/٣. تهذيب التهذيب ٤٨٨/٤.

(٢) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح، ويقال: اسمه سليمان، ثقة رمي بالقدر، مات سنة ١٦٧ هـ/خ م د س ق.

انظر: القدريين ٣. العلل ومعرفة الرجال ١٧٩/١. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٦١/وجه أ. تهذيب الكمال ٦٥/٣. الكاشف ٤١٤/١. تقريب التهذيب ١٤١.

(٣) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث الهاشمي المدني، نزيل المدائن، لين الحديث، مات بعد سنة ١٥٠ هـ/د ت ق.

قال ابن حبان: منكر الرواية فيما يرويه، يجب التنكب عن مفاريده والاحتجاج بما وافق الثقات عنه.

انظر: مجروحي ابن حبان ٣١٣/١. تهذيب الكمال ٢٧/٣. ميزان الاعتدال ٦٧/٢. تقريب التهذيب ١٠٦.

(٤) كذا في المخطوط وفي النص المنقول في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: لا أعلم إلا أني.

(٥) يحيى بن معين تقدم، وهو ما صرح به ابن حجر في النص المثبت في تهذيبه.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٢٧/٣. تهذيب التهذيب ٣١٥/٣.

٤٦٧ ـ سئل أبو داود عن عامر بن يساف[1] فقال: ليس به بأس، رجل صالح.

٤٦٨ ـ سئل أبو داود عن القاسم بن ربيعة[2] فقال: ثقة[*].

٤٦٩ ـ سألت أبا داود عن سعيد بن زَربي[3] فقال: ضعيف[**].

٤٧٠ ـ سئل أبو داود عن مستمع بن صالح[4]، فقال: قدري كان ههنا.

---

(١) عامر بن يساف،ويقال ابن عبد الله بن يساف اليمامي. روى عن يحيى بن أبي كثير، وعنه الحسن بن الربيع وجماعة.

قال أبو حاتم: صالح. وقال العجلي: يكتب حديثه، واختلف فيه قول ابن معين فقال ابن البرقي عنه: ثقة. وقال الدوري عنه: ليس بشيء. وقال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال الذهبي: له مناكير.

قلت: وعليه فما قاله أبو داود وصف يليق بمقامه، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل ٣/١/٣٢٩. الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢/٧٢. المغني في الضعفاء ١/٣٢٣. تعجيل المنفعة ١٤٠.

(٢) القاسم بن ربيعة بن جوشن بجيم ومعجمة وزن جعفر الغطفاني بفتح المعجمة ثم مهملة وفاء، بصري ثقة، عارف بالنسب، من الثالثة. /د ق س.

انظر: ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٢٢ وجه ب. الكاشف ٢/٣٨٩. تقريب التهذيب ٢٧٨.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٦/١١٠. تهذيب التهذيب ٨/٣١٢.

(٣) سعيد بن زربي بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة. الخزاعي البصري، العباداني أبو عبيدة، أو أبو معاوية، منكر الحديث من السابعة. /ت.

انظر: مجروحي ابن حبان ١/٣١٨. ضعفاء العقيلي ١/١٥١. ميزان الاعتدال ٢/١٣٦. تقريب التهذيب ١٢١.

(**) انظر: تهذيب التهذيب ٤/٢٨.

(٤) كذا في المخطوط، والظاهر أن هذا الاسم محرف، ولم أعثر له على ترجمة، فيما بين يدي من مصادر.

٤٧١ ـ سئل أبو داود عن أبي السوار العدوي[١] فقال: من ثقات[٢] الناس(*).

٤٨٢ ـ سئل أبو داود عن عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي[٣] فقال: لا بأس به(**).

٤٧٣ ـ سئل أبو داود عن حبان بن يسار[٤] فقال: لا بأس به، هو الكلابي حدث عنه غير واحد[٥] (***).

٤٧٤ ـ سألت أبا داود عن سعيد بن سليمان النشيطي[٦] فقال:

---

(١) أبو السوار لعدوي البصري، قيل اسمه حسان بن حريث،وقيل غير ذلك، ثقة من الثانية /خ م س.
انظر: طبقات ابن سعد ٧/١٠٢. الكاشف ٣/٣٤٤. تقريب التهذيب ٤١٠.

(٢) جاء في المخطوط: الثقات بزيادة الألف واللام وحذفتها كما هو مثبت في النص لمسايرة الكلام.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٩/٤٠. تهذيب التهذيب ١٢/١٢٣.

(٣) عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي، أبو عبيدة البصري، ثقة، من الثامنة/ قد فق.
انظر: المعرفة والتاريخ ٣/١٢٣. الجرح والتعديل ٣/١/٦٦. تهذيب الكمال ٥/٦٥. تقريب التهذيب ٢٢١.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٥/٦٥. تهذيب التهذيب ٦/٤٣٣.

(٤) حبان بكسر المهملة بن يسار الكلابي، أبو رويحة بمهملتين مصغراً صدوق اختلط من الثامنة. / د عس.
انظر: الجرح والتعديل ١/٢/٢٧٠. ميزان الاعتدال ١/٤٤٩. الاكمال ٢/٣٠٨. تقريب التهذيب ٦٢.

(٥) ومن روى عنه أيضاً عمرو بن عاصم، وبشر بن المفضل، وأبو سلمة التبوذكي.

(***)انظر: تهذيب التهذيب ٢/١٧٥.

(٦) سعيد بن سليمان البصري النشيطي بفتح النون وكسر المعجمة نسب إلى جده لأمه نشيط، ضعيف، من التاسعة / تمييز.
انظر: الجرح والتعديل ٢/١/٢٦. تهذيب الكمال ٣/٩٥. المغني في الضعفاء ١/٢٦١. تقريب التهذيب ١٢٣.

لا أحدث عنه(*).

٤٧٥ ـ سئل أبو داود عن عمران بن طلحة[١] فقال: بصري، روى عنه سلام[٢]، مستقيم الحديث(**).

٤٧٦ ـ سئل أبو داود عن عمر بن عبد[٣] الله الرومي فقال: جيد الحديث، وابن الرومي[٤] صاحب الحروف ضعيف(***).

(*) انظر: تهذيب الكمال ٣/٩٥. ميزان الاعتدال ٢/١٤٢. المغني في الضعفاء ١/٢٦١. تهذيب التهذيب ٤/٤٥.

(١) عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي، البصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق، من السادسة. / عخ.
انظر: ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٠٧ وجه أ. ميزان الاعتدال ٣/٢٣٨. تقريب التهذيب ٢٦٤.

(٢) سلام بن مسكين، تقدم.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٦/٥٩. تهذيب التهذيب ٨/١٣٤.

(٣) جاء في المخطوط عبيد مصغراً وهو خطأ. والمعني هو:
عمر بن عبد الله الرومي جده عبد الرحمن بصري مقبول، من السابعة/ بخ.
قال ابن حبان في المجروحين: عمر بن عبد الله، عن شريك يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم.
قال الذهبي معقباً على ابن حبان: وقد وهم ابن حبان بل الراوي عن شريك هو محمد بن عمر الرومي وهو لد المذكور،فأما الأب فثقة حدث عنه قتيبة بـن سعيد والكبار.
قلت: وقد ذكر ابن حجر في تهذيبه أن ابن حبان ذكره في الثقات،ولكني لم أعثر على ترجمته فيه، كما لم أعثر على قول في تجريحه أو تعديله فيما سأذكر من مراجع إلا ما ذكره أبو داود في النص، وقول الذهبي المتقدم، على أن ابن أبي حاتم ذكره في الجرح والتعديل وسكت عليه، وكذا البخاري في التاريخ الكبير.
انظر: التاريخ الكبير ٣/٢/١٦٩. الجرح والتعديل ٣/١/١١٩. مجروحي ابن حبان ٢/٩٤. تهذيب الكمال ٦/١٧. ميزان الاعتدال ٣/٢١٢. تهذيب التهذيب ٧/٤٦٩. تقريب التهذيب ٢٥٥.

(٤) تقدم. وهو على ما يظهر محمد بن عمر بن عبد الله ابن صاحب الترجمة.

(***) انظر: تهذيب الكمال ٧/٤٩. ميزان الاعتدال ٣/٦٦٨.

٤٧٧ ــ قيل لأبي داود: الجريري[1] عن ماعز[2]، فعرف الحديث[3] قال: لا أدري من ماعز.

٤٧٨ ــ سئل أبو داود عن عامر الأحول[4] فقال: سمعت أحمد بن حنبل يضعفه، روى حديث عثمان[5] فقال: عن أبي هريرة في

---

(١) سعيد بن أياس، أبو مسعود الجريري، تقدم.

(٢) جاء في المخطوط عامر، وهو خطأ، والصواب ما عز كما ورد في آخر النص، اختلف في نسبته فنسبه بعضهم إلى بني تميم، وبعضهم إلى بني البكاء وخطأه الحافظ ابن حجر وقال ابن عبد البر: لم أقف له على نسبه.

انظر: التاريخ الكبير ٣٧/٢/٤. الجرح والتعديل ٣٩٠/١/٤. الاستيعاب ٤٣٨/٣. تجريد أسماء الصحابة ٤٠/٢. الاصابة ٣/القسم الأول/ ٣٣٧. تعجيل المنفعة ٢٥٢.

(٣) أورد حديثه الامام أحمد في المسند. قال عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال: ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي مسعود الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ماعز عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه سئل أي الأعمال أفضل... الحديث.

انظر: المسند ٣٤٢/٤.

(٤) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، صدوق يخطىء، من السادسة، وهو عامر الأحول الذي يروي عن عائذ بن عمرو المزني الصحابي ولم يدركه. /م ٤.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس بشيء، ومرة قال عن أبيه: في حديثه شيء.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢٢٦/١. الكامل في ضعفاء الرجال ٧٠/٢/٢.
تهذيب الكمال ٤٧/٤. ميزان الاعتدال ٣٦٢/٢.
تقريب التهذيب ١٦١.

(٥) عثمان بن عفان رضي الله عنه.

الوضوء[1]، وإنما هو حديث عطاء[2] عن عثمان رضي الله عنه.

٤٧٩ ــ سئل أبو داود عن زيد أبي المعلى[3] مرة أخرى فقال: ليس به بأس.

٤٨٠ ــ وسمعت أبا داود يقول: أبو الدهماء قِرْفَة بن بَهَيْس[4]، وأبو قتادة العدوي تميم بن نُذَيْر[5].

---

(١) قال العقيلي: وحديثه ما حدثناه محمد بن أيوب قال: ثنا محمد بن سنان العوفي قال: ثنا همام عن عامر الأحول عن عطاء عن أبي هريرة قال: توضأ النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ثلاثاً ثلاثاً.

انظر: ضعفاء العقيلي ٢/٣١٠.

قلت: وأما حديث عثمان ــ رضي الله عنه ــ فهو صحيح، أخرجه البخاري في صحيحة في باب الوضوء ثلاثاً ١/٥٠. ومسلم في صحيحة في باب الوضوء وكماله ١/٢٠٤. وكذا أبو داود في صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم ١/٢٤، وغيرهم.

(٢) عطاء بن يزيد الليثي المدني، نزيل الشام، مات سنة ١٠٧ هـ وقيل قبلها/ع.

انظر: تقريب التهذيب ٢٤٠.

(٣) تقدم الكلام عليه بنص رقم (٣٢٢).

(٤) قرفة بكسر أوله وسكون الراء بعدها فاء، ابن بهيس بموحدة ومهملة مصغراً، العدوي أبو الدهماء، بصري ثقة، من الثالثة. /م ٤.

انظر: طبقات ابن سعد ٧/١٣٠. المعرفة والتاريخ ٣/٢٠٤. الكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٠. تقريب التهذيب.

(٥) أبو قتادة العدوي البصري، اسمه تميم بن نذير مصغراً، وقيل ابن زبير، وقيل اسمه نذير بن قنفذ من الثانية، وقيل له صحبة/ م د س.

قلت والأكثر على أنه تميم بن نذير، وحكى خليفة أن اسمه تميم بن بدير بالباء مصغراً.

انظر: التاريخ لابن معين ٢/٦٠١. طبقات ابن سعد ٧/١٣٠. الكنى والأسماء للدولابي ٢/٨٨. تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٥. تقريب التهذيب ٤٢٢.

٤٨١ ـ وسئل أبو داود عن هارون النحوي[١] فقال: ثقة، حدثني من سمع الأصمعي[٢] سئل عنه فقال: ثقة، ولو كان لي عليه سلطان لضربته[٣] [*].

٤٨٢ ـ سئل أبو داود عن الحكم بن سنان[٤] فقال: ضعيف.

سمعت أبا داود يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: ضعيف[**].

٤٨٣ ـ سئل أبو داود عن عثمان بن مطر[٥] فقال: عثمان ضعيف[***].

---

(١) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعور، البصري ثقة مقرىء، إلا أنه رمي بالقدر، من السابعة /خ م د ت س. قال أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي: كان ثقة مأمونا، وقال سليمان بن حرب: كان شديد القول في القدر.

انظر: الجرح والتعديل ٤/٢/٩٤. طبقات القراء لابن الجزري ٢/٣٤٨. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ص ٤٠٦. تقريب التهذيب ٣٦٢. نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ٣٢.

(٢) عبد الملك بن قريب.

(٣) لعل قول الأصمعي هذا إنما كان بسبب قول هارون المذكور بالقدر،وقد ورد في تراجم الأصمعي ما يبين أنه كان من أهل السنة، وقد أثنى عليه الأئمة لذلك.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٨/٣٢. تهذيب التهذيب ١١/١٤.

(٤) الحكم بن سنان الباهلي، أبو عون، ضعيف من الثامنة/ل

أنظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٢٥٦؛ الضعفاء والتروكين للنسائي ٢٨٨؛ تهذيب الكمال ٢/١١٢؛ تقريب التهذيب ص ٧٩.

(**) أنظر تهذيب التهذيب ٢/٤٢٦.

(٥) عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل أو أبو علي المصري، ويقال اسم أبيه عبد الله ضعيف من الثامنة/ق.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٢/٩٩؛ تهذيب الكمال ٥/١٢٠؛ ميزان الاعتدال٥ ٣/٥٣؛ تقريب التهذيب ٢٣٦.

(***) أنظر: تهذيب الكمال ٥/١٢٠؛ ميزان الاعتدال ٣/٥٣؛ تهذيب التهذيب ٧/١٥٤.

٤٨٤ ـ قيل[1] لأبي داود: عرفجة العمي[2] حدث عن عوف[3]، فقال: لا أعرفه.

٤٨٥ ـ سئل أبو داود عن عقبة بن صبهان[4] فقال: ثقة[*].

٤٨٦ ـ سئل أبو داود عن فضيل بن ميسرة[5]: فقال: حدث عنه شعبة[6].

---

(١) جاء في المخطوط فقيل.

(٢) لم أقف له على ترجمة، وقد جرى ذكره في موضح أوهام الجمع والتفريق في ترجمة أبي ظفر عبد السلام بن مطهر البصري.

وقد ذكر الخطيب سنداً قال فيه: ... جعفر بن سليمان عن عوف الأعرابي عن عرفجة، وقال معاذ: عن زياد بن عرفجة العمي قال: سمعت ابن الزبير على المنبر قال: حدثتني عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يبعث إلى هذا البيت جيش يخسف به... الحديث.

قلت: وزياد بن عرفجة روى عن عبد الله بن الزبير روى انه عوف الأعرابي قاله أبو حاتم.

أنظر: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٢٥١؛ والجرح والتعديل ١/٢/٥٤٠.

(٣) عوف بن أبي جميلة (بفتح الجيم) الأعرابي العبدي البصري، مات سنة ١٤٧ هـ وقيل قبلها. /ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٢٦٧.

(٤) عقبة بن صبهان (بضم المهملة وسكون الهاء) بعدها موحدة الأزدي، بصري، ثقة، مات بعد السبعين/خ م د ق.

أنظر: الجرح والتعديل ٣/١/٣١٢؛ الكاشف ٢/١٧٢؛ تقريب التهذيب ٢٤١.

(*) أنظر: الكاشف ٢/١٧٢؛ تهذيب التهذيب ٧/٢٤٢.

(٥) فضيل بن ميسرة، أبو معاذ البصري، صدوق، من السادسة/بخ د س ق.

أنظر: الجرح والتعديل ٣/٢/٧٤؛ تهذيب الكمال ٦/١٠٧؛ الكاشف ٢/٣٨٦؛ تقريب التهذيب ٢٧٧.

(٦) شعبة بن الحجاج، تقدم. وكأن في هذه العبارة إشارة إلى تعديله.

٤٨٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: قال شعبة[1]: لو حابيت[2] أحداً حابيت هشاماً بن حسان[3] وكان قريبه[4].

٤٨٨ ـ سئل أبو داود عن أبي القعقاع الجرمي[5] فقال: مسعت مسلمًا[6] الجرمي يقول: سئل عن اسم أبي القعقاع الجرمي فقال: عبد الرحمن بن خالد.

٤٨٩ ـ سألت أبا داود عن حديث حماد بن زيد عن عمرو بن دينار إذا

---

(١) ابن الحجاج، تقدم.

(٢) حاباه محاباة وحباء (بالكسر) اختصه ومال إليه.
أنظر: تاج العروس ١٠/٨١.

(٣) هشام بن حسان الأزدي، تقدم.

(٤) روى شعيب بن حرب عن شعبة أنه قال: لو حابيت أحداً لحابيت هشام بن حسان، كان ختني ولم يكن يحفظ. هكذا في ميزان الاعتدال، وهو الأظهر لمناسبة النص، وفي سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب كان خشبياً.
قلت: وفيه دلالة على مدى الإنصاف الذي كان يتمتع بع شعبة إذ لم تحل القرابة دون توضيح ما فيه لأن هذا من الدين.
أنظر: تهذيب التهذيب ١١/٣٤؛ النهاية في غريب الحديث ٢/٣٣؛ التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ١٦٤.

(٥) أبو القعقاع الجرمي الكوفي، شهد القادسية وهو غلام. اختلف في اسمه على قولين فقيل عبد الله بن خالد، وقيل عبد الرحمن والأخير هو الأصوب، وقد نص الحافظ ابن حجر على وهم ابن خلفون حينما قال: هو عبد الله بن خالد. والله أعلم.
أنظر: طبقات ابن سعد ٦/١٨٠؛ المعرفة والتاريخ ٢/٦٤٣؛ الجرح والتعديل ٢/٢/٤٣؛ الكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٥؛ تعجيل المنفعة ٣٣٧.

(٦) مسلم بن عبد الرحمن الجرمي روى عن مخلد بن حسين.
أنظر: الجرح والتعديل ٤/١/١٨٨؛ موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٤٠٠.

أقيمت الصلاة[1] فقال: لم يسمعه حماد بن زيد من عمرو بن دينار.

٤٩٠ ــ قلت لأبي داود: أبان بن أبي عياش[2]، يكتب حديثه؟ قال: لا يكتب حديث أبان(*).

---

(١) يعني الحديث الذي أخرجه الإمام البيقهي في السنن الكبرى في باب كراهة الإشتغال بركعتي الفجر بعد الإقامة قال: أنبأنا السيد أبو الحسن الحسني أنبأنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا ابراهيم بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة... الحديث.

وذكره البيقهي في السنن عن حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار، ورواه مسلم في الصحيح في باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن عن أحمد بن حنبل وعن الحسن الحلواني عن يزيد بن هارون وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وزاد في حديث يزيد بن هارون قال يزيد بن هارون: قال حماد بن زيد: ثم لقيت عمراً فحدثني به ولم يرفعه.

قلت: وفي قول حماد المذكور ردٌّ على قول أبي داود، والذي ذكر فيه أن حماداً لم يسمع هذا الحديث من عمرو بن دينار.

وقد أخرج هذا الحديث أيضاً ابن ماجة عن حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار.

أنظر: السنن الكبرى ٢/٤٨٢؛ صحيح مسلم ١/٤٩٣؛ سنن ابن ماجة ١/٣٦٤.

(٢) أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو اسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود سنة ١٤٠ هـ/د.

أنظر: القدريين ص ٢؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٨٤؛ مجروحي ابن حبان ١/٩٦؛ ميزان الاعتدال ١/١٠؛ تقريب التهذيب ١٨.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ١/٩٧.

٤٩١ ـ سألت أبا داود عن يزيد الرقاشي[١] فقال: رجل صالح[٢] سمعت يحيى بن معين ذكره فقال: رجل صدق(*).

٤٩٢ ـ سألت أبا داود عن حماد بن الجعد[٣] فقال: شيخ ضعيف، سمعت يحيى بن معين يقول: هو شيخ ضعيف(**).

---

(١) يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة، أبو عمرو البصري القاصّ بتشديد المهملة، زاهد ضعيف، مات قبل سنة ١٢٠ هـ/بخ ت ق.

قال ابن حبان: كان من خيار عباد الله من البكائين بالليل، ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظها واشتغل بالعبادة وأسبابها كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل التعجب، كان شعبة يتكلم فيه بالعظائم.

ثم أسند إلى ابن معين أنه قال فيه: رجل صالح، لكن حديثه ليس بشيء.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٩٨/٣؛ ميزان الاعتدال ٤١٨/٤؛ تقريب التهذيب ٣٨١.

(٢) قلت الظاهر أن المقصود بالصلاح هنا صلاح النفس، وإلا فروايات صاحب الترجمة ليست صالحة، وعبارة ابن معين تؤيد هذا حيث قال: رجل صالح لكن حديثه ليس بشيء.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ١٢٨/٨؛ تهذيب التهذيب ٣٠٩/١١.

(٣) حماد بن الجعد الهذلي البصري، ضعيف من السابعة/خت.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٦٦٣/٢؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٨٨؛ ضعفاء العقيلي ١١١/١؛ المغني في الضعفاء ١٨٨/١؛ تقريب التهذيب ص ٨١.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ١٢٥/٢؛ تهذيب التهذيب ٤/٣؛ مجروحي ابن حبان ٢٥٠/٢؛ تاريخ بغداد ٢٧٩/٥؛ ميزان الاعتدال ٥٥٣/٣؛ تقريب التهذيب ٢٩٨.

٤٩٣ ـ سألت أبا داود عن محمد بن زياد الميموني[1] فقال: سمعت أحمد بن حنبل قال: ما كان أجرأه يقول: حدثنا ميمون بن مهران[2]. [*]

٤٩٤ ـ سألت أبا داود عن رياح بن عمرو القيسي[3] فقال: كان رجل سوء، ثم قال: هو وأبو حبيب[4] وحيان الجريري[5] وأربعة رابعتهم في الزندقة[6].

---

(١) محمد بن زياد اليشكري الطحان الأعور، الفافا الميموني الرقي، ثم الكوفي،كذبوه من الثامنة. /ت.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ما كان أجرأه يقول: ثنا ميمون بن مهران في كل شيء.

قال ابراهيم بن الجنيد: قال لنا هارون بن مرة ويحيى بن معين يسمع: جاء كتاب البغداديين إلى أبي المليح يعني الرقى وأنا حاضر يسألونه عن محمد بن زياد فقال: جاءنا محمد بن زياد بعد ما مات ميمون بن مهران.

(٢) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، مات سنة ١١٧ هـ. /بخ م ٤.

أنظر: تقريب التهذيب ٣٥٤.

(*) أنظر: تاريخ بغداد ٥/٢٧٩؛ تهذيب الكمال ٦/١٩٩؛ تهذيب التهذيب ٩/١٧٠.

(٣) رياح بن عمرو القيسي أبو المهاصر البصري، عن مالك بن دينار، وعنه روح بن عبد المؤمن.

قال الذهبي: من زهاد المبتدعة بالكوفة.

أنظر: الجرح والتعديل ١/٢/٥١١؛ الإكمال ٤/١٤؛ المغني في الضعفاء ١/٢٣٤؛ لسان الميزان ٢/٤٦٩.

(٤) لم أتبين من هو.

(٥) حيان بن عمير القيسي الجريري (بضم الجيم) أبو العلاء البصري، ثقة، مات قبل سنة ١٠٠ هـ/م د س.

أنظر: الجرح والتعديل ١/٢/٢٤٤؛ الكاشف ١/٢٦٢؛ تهذيب الكمال ٢/١٤٨؛ تقريب التهذيب ٨٦.

(٦) وهذا طعن واضح فيمن ذكرت أسماؤهم، علمًا بأن حيان الجريري وثقة غير واحد.

قال أبو عبيد: أظن أن أبا داود قال: سمعت أحمد بن صالح[1] يقول: هذا[*].

٤٩٥ ـ حدثنا أبو داود،ثنا عقبة بن مكرم[2] قال: قال سعيد بن عامر[3] كنا مع عبد الواحد[4] في غزاة،فكان يأكل السمين الطيب.

٤٩٦ ـ سألت أبا داود عن مضر بن حريز[5] فقال: قدري،كان ههنا يعني بالبصرة.

٤٩٧ ـ سألت أبا داود عن أبي عاصم العباداني[6] فقال: لا أعرفه[**].

---

(١) أحمد بن صالح المصري، تقدم.

(*) أنظر: ميزان الاعتدال ٢/٦١؛ لسان الميزان ٢/٤٦٩.

(٢) عقبة بن مكرم الضبي.

(٣) سعيد بن عامر الضبعي بـ(بضم المعجمة وفتح الموحدة) أبو محمد البصري، ثقة صالح، قال أبو حاتم: ربما وهم، مات سنة ٢٠٨ هـ/ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١٢١.

(٤) أحسبه عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم،أبو عبيدة الحداد البصري، نزيل بغداد، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة، مات سنة ١٩٠ هـ٠ وقد جاء في التقريب عبد الواحد بن واصلة آخره مؤنثاً،وهو خطأ كما ذكر فيه ان وفاته سنة ١٥٠ هـ وهو خطأ أيضاً،والله أعلم.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/١٢٣؛ التاريخ الكبير ٣/٢/٦١؛ تاريخ بغداد ١١/٣؛ تذكرة الحفاظ ١/٣١٣؛ تقريب التهذيب ٢٢٢.

(٥) كذا في المخطوط، ولم أعثر على ترجمته، ولعل الاسم محرف.

(٦) أبو عاصم العباداني البصري اسمه عبد الله بن عبيد الله، أو بالعكس، ويقال ابن عبد بغير إضافة، لين الحديث، من الثامنة ./ق.
قال الدوري عن ابن معين لم يكن به بأس، صالح الحديث، وقال عمرو بن علي: ثقة، وقال أبو حاتم ليس به بأس، وقال العقيلي: منكر الحديث، وقال الذهبي: ليس بحجة يأتي بعجائب.
أنظر: الجرح والتعديل ٢/٢/١٠٠؛ ضعفاء العقيلي ٢/٢١١؛ ميزان الاعتدال ٤/٤٥٣؛ تقريب التهذيب ١٤٣.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٩/٦٤؛ تهذيب التهذيب ١٢/١٤٣.

٤٩٨ ـ سئل أبو داود عن فضل الرقاشي[١] فقال: كان هالكاً، ثنا سليمان بن حرب[٢] ثنا حماد بن زيد[٣] قال: قال أيوب[٤]: لو أن فضلاً الرقاشي ولد أخرس كان خيراً له[٥]. (*)

٤٩٩ ـ سألت أبا داود عن عون بن أبي شداد[٦] فضعفه.

٥٠٠ ـ سألت أبا داود عن عبيس بن ميمون[٧] فقال: قد ترك حديثه(**).

---

(١) فضل بن عيسى الرقاشي.

(٢) سليمان بن حرب، تقدم.

(٣) تقدم.

(٤) أيوب بن أبي تميمة السختياني، تقدم.

(٥) هذا القول من قول أيوب كما ترى في النص، وذكره البخاري أيضاً في التاريخ الصغير عن أيوب.. إلا أن الحافظ الذهبي ذكره من قول سلام بن أبي مطيع.

وروى الآجري عن أبي داود أنه قال: حدث حماد بن زيد عن الفضل بن عيسى الرقاشي، وكان من أخبث الناس قولاً.

قلت: كان الفضل بن عيسى قدرياً، فكان يحدث بأحاديث لا أصل لها.

قال أحمد بن زهير: سألت يحيى بن معين عن الفضل بن عيسى الرقاشي فقال كان قاصاً رجل سوء. قلت: فحديثه؟ قال: لا تسأل عن القدري الخبيث.

أنظر: التاريخ الصغير ١٦٣؛ ميزان الاعتدال ٣/٣٥٦؛ تهذيب الكمال ٦/١٠٢.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/١٠٢؛ تهذيب التهذيب ٨/٢٨٣.

(٦) تقدم الكلام عليه بنص رقم ٤٢٧ فليراجع.

(٧) عبيس مصغراً ابن ميمون أبو عبيدة التميمي، أصله من المدينة، انتقل إلى البصرة. وسكنها روى عنه العراقيون، قاله ابن حبان وزاد: كان شيخاً مغفلاً، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعة توهماً لا عمداً، فإذا سمعها أهل العلم سبق إلى قلوبهم أنه كان المتعمد لها.

أنظر: التاريخ الكبير ٤/١/٧٩؛ مجروحي ابن حبان ٢/١٨٦؛ ميزان الاعتدال ٣/٢٦.

(**) أنظر: ميزان الاعتدال ٣/٢٦.

٥٠١ ـ سألت أبا داود عن عمران القصير[1] فقال: حدث عنه يحيى بن سعيد[2] وهو عمران بن مسلم.

٥٠٢ ـ سألت أبا داود عن عمران العمي[3]، فقال: من أصحاب الحسن[4] ما سمعت إلا خيراً[*].

---

(١) عمران بن مسلم المنقري (بكسر الميم وسكون النون) أبو بكر القصير البصري، صدوق ربما وهم وهو مكي، من السادسة/خ م د س ق.

أنظر: مسائل أبي داود لأحمد ورقة ١٢/وجه (ب)؛ المعرفة والتاريخ ٢/١٢٦؛ مجروحي ابن حبان ٢/١٢٣؛ الكامل في ضعفاء الرجال ٢/٢/٧٨؛ تهذيب الكمال ٦/٦١؛ تقريب التهذيب ١٦٥.

(٢) تقدم، وفي تحديث القطان عنه إشارة إلى توثيقه، وهو ما ذهب إليه أحمد وابن معين ويعقوب بن سفيان وأبو داود في موضع آخر.

(٣) جاءت هذه الكلمة في المخطوط فوق السطر وعندها كلمة صح، وفي الحاشية التيمي وعندها خطأ.

وقد اختلف في عمران العمي اختلافاً كثيراً، والذي أراه أن المقصود بهذه الترجمة هو ابن قدامة أو ابن زيد على خلاف في ذلك، لأنه روى عن الحسن ولا تلازم بينه وبين ابن دوار، وهو ما يقتضيه نص أبي داود. كما أن في إيراد الحافظ المزي وكذا ابن حجر تبعاً هذا النص والذي يليه في ترجمة ابن دوار وهم، وكذا في إيراد الحافظ الذهبي النص التالي لهذا النص في ترجمة عمران العمي، مع أن أبا داود ذكر ذلك في النص في ترجمة ابن دوار والله أعلم. المعرفة والتاريخ ٢/٢٥٨؛ التاريخ الكبير ٣/٢/٤٢٩؛ الجرح والتعديل ٣/١/٢٩٧/٣٠٣؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠؛ تهذيب الكمال ٦/٥٩؛ مجروحي ابن حبان ٢/١٢٣؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٠٧/ وجه (أ)؛ موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٠٠؛ ميزان الاعتدال ٣/٢٣٦، ٢٤٤؛ الأنساب ورقة ٣٩٩ وجه (ب)؛ الإكمال ٧/١٥٣؛
تهذيب التهذيب ٨/١٣٠؛ لسان الميزان ٤/٣٤٩؛ تقريب التهذيب ص ٢٦٤.

(٤) البصري، تقدم.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/٥٩؛ تهذيب التهذيب ٨/١٣٠؛

٥٠٣ ــ وسمعت أبا داود ذكر عمران القطان[١] فقال: ضعيف، أفتى في أيام ابراهيم بن عبد الله بن حسن[٢] بفتوى شديدة فيها سفك دماء[٣]. (*)

٥٠٤ ــ سألت أبا داود عن عمران[٤] وأبي هلال الراسبي[٥] فقدم أبا هلال تقديماً شديداً(**).

٥٠٥ ــ وسمعت أبا داود يقول: خليل الـمُلْحَمي[٦] من الضالين.

وقال أبو الوليد[٧]: هذا خليل الملحمي ضال يجتمع عليه الناس.

---

(١) عمر بن دوار القطان بصري، صدوق، يهم رمي برأي الخوارج، مات بعد ١٦٠ هـ /ص ٤؛ تهذيب التهذيب ٢٦٤.

(٢) تقدم الكلام عليه في نص رقم (١).

(٣) قال يزيد بن زريع: كان ابراهيم بن عبد الله بن حسن لما خرج يطلب الخلافة استفتاه عن شيء ــ يعني عمران القطان ــ فأفتاه بفتيا قتل بها رجال مع ابراهيم.. الخ.

أنظر: المعرفة والتاريخ ٢/٢٥٨؛ تهذيب التهذيب ٤/١٣١.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/٥٩؛ تهذيب التهذيب ٨/١٣٠؛ ميزان الاعتدال.

(٤) يعني بن دوار القطان.

(٥) محمد بن هلال الراسبي (بمهملة) ثم موحدة البصري، قيل كان مكفوفاً وهو صدوق فيه لين، مات في آخر سنة ١٦٧ هـ وقيل قبل ذلك. /خت ٤.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٢/٢٨٣؛ ميزان الاعتدال ٣/٥٧٤؛ تقريب التهذيب ٢٩٩.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٦/٥٩؛ تهذيب التهذيب ٨/١٣٠؛ ميزان الاعتدال ٣/٢٣٦.

(٦) خليل الملحمي (بضم الميم وسكون اللام وفتح المهملة) نسبة إلى ثياب تنسج بمرو، ذكره أبو الوليد وقال: ضال ومضل، قاله الذهبي.

أنظر: ميزان الاعتدال ١/٦٦٨؛ لسان الميزان ٢/٤١٠؛ تبصير المنتبه ٤/١٣٩١.

(٧) هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي.

قال أبو عبيد: وقال إنه قيل لأبي الوليد: قد كثر الناس على عمرو بن مرزوق[1] فقال: هذا الخليل الملحمي ضال مضل[2].

٥٠٦ ـ سألت أبا داود عن علي بن الحكم[3] فقال: ثقة[*].

٥٠٧ ـ وسمعت أبا داود ذكر رياح بن عمرو القيسي[4] مرة أخرى فقال:

---

(١) عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة له أوهام، مات سنة ٢٢٤ هـ/خ د.
قال الساجي: كان أبو الوليد الطيالسي يتكلم فيه، وقال ابن المديني: اتركوا حديث العمرين، يعني ابن حكام، وابن مرزوق.
قال الذهبي: قيل كان يحضر مجلس عمرو عشرة آلاف رجل.
أنظر: ضعفاء العقيلي ٣١١/٢؛ ميزان الاعتدال ٢٨٨/٣؛ تقريب التهذيب ٢٦٢.

(٢) كأنه يقول لا داعي إلى التعجب من اجتماع الناس حول عمرو بن مرزوق بهذا العدد الكبير، فهذا الضال المضل يعني ـ الملحمي ـ يجتمع عليه الناس أيضاً.

(٣) علي بن الحكم البناني، أبو الحكم البصري، ثقة صعفه الأزدي بلا حجة، مات سنة ١٣١ هـ/خ ٤.
أنظر: طبقات ابن سعد ٢٥٦/٧؛ الجرح والتعديل ١٨١/١/٣؛ تقريب التهذيب ٢٤٥.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٣١١/٧.
قال ابن معين: لا شيء وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الذهبي: مجهول.
أنظر: الجرح والتعديل ٣٨٦/١/٣؛ ضعفاء العقيلي ٢٦٦/٣؛ ميزان الاعتدال ٣٠٦/٣؛ لسان الميزان ٣٨٨/٤، ٣٨٩.

(٤) تقدم أن المذكور قال فيه أبو داود: رياح بن عمرو القيسي وذكر جماعة... ثم قال: ورابعة رابعتهم في الزندقة، وقال في موضع آخر: رجل سوء. والظاهر أن المذكور كان من القائلين بالقدر والداعين إليه، والله أعلم.
أنظر: نص رقم (٤٩٤).

هو من أهل المحنة وأهل القدر، وأخوه عوين[1].

٥٠٨ ـ سئل أبو داود عن أبي سلمة[2] الذي حدث عنه معمر[3] فقال: هو مغيرة بن مسلم، حدث عنه سفيان[4].

٥٠٩ ـ سئل أبو داود عن الصلت بن دينار[5] فقال: ضعيف[*].

٥١٠ ـ وسئل أبو داود عن ملازم بن عمرو[6] فقال: ليس به بأس[**].

٥١١ ـ سئل أبو داود عن صالح بن أبي الأخضر فقال: كان يحيى بن

---

(١) جاء في المخطوط عويد (آخره دال مهملة مصغراً)، وهو تصحيف، ولعله عوين (آخره نون مصغراً).

وقد جاء في الجرح والتعديل والميزان واللسان عون (بمهملة وواو ثم نون)، وأورده العقيلي في الضعفاء باسم عوين مصغراً. وكذا الحافظ ابن حجر في اللسان بترجمة أخرى، وقال سئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ، ويقال له عوين بالتصغير. روى سعيد الجريري.

(٢) مغيرة بن مسلم القَسْمَلي، أبو سلمة السراج (بتشديد الراء) المدائني أصله من مرو، صدوق من السادسة. /بخ ت س.

أنظر: الجرح والتعديل ٢٢٨/٢/٣؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٤٢/وجه (أ)؛ تهذيب الكمال ١٦٣/٧؛ الكاشف ١٦٩/٣؛ تقريب التهذيب ٣٤٥.

(٣) معمر بن راشد.

(٤) سفيان الثوري، وكأنها اشارة إلى تعديله.

(٥) الصلت ـ بفتح أوله وآخره مثناة ـ بن دينار الأزدي الهنائي، البصري، أبو شعيب المجنون، مشهور بكنيته، متروك ناصبي، من السادسة. /ت ق.

أنظر: التاريخ الكبير ٣٠٤/٣؛ مجروحي ابن حبان ٣٧٥/١؛ ميزان الاعتدال ٣١٨/٣؛ تقريب التهذيب ١٥٣.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٤٣٤/٤.

(٦) اليمامي.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ١٩٦/٧؛ تهذيب التهذيب ٣٨٥/١.

سعيد[1] لا يحدث عنه.

٥١٢ ـ وسمعت أبا داود يقول في عباد بن منصور[2] قضى البصرة خمس مرات وكان يأخذ دقيق الأرز كل عشية في إزاره(*).

٥١٣ ـ سئل أبو داود عن حميد بن مهران[3] فقال: ليس به بأس(**).

٥١٤ ـ سألت أبا داود عن عصمة بن المتوكل[4] صاحب شعبة[5]، قال: ما أرى به بأساً.

---

(١) القطان تقدم، وفي هذا إشارة إلى تضعيف صالح بن أبي الأخضر، وهو ما صرح به الترمذي حيث قال: ضعفه القطان وغيره.
أنظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨٠.

(٢) تقدم، والظاهر أن في إيراد أبي داود للنص المذكور إشارة إلى الطعن في عباد بن منصور، لأن فعله المذكور مما يخل بالمرؤة، خاصة أنه كان في مرتبة رفيعة من شأنها الترفع والعفة.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٠.

(٣) حميد بن أبي حميد مهران الخياط الكندي أو المالكي، ثقة، من السابعة. /ت س.
جاء في تهذيب التهذيب حميد بن أبي مهران وهو خطأ.
أنظر: ثقات بن حبان ٣/ورقة ٢٧ وجه (ب)؛ التاريخ الكبير ١/٢/٣٥٤؛ الكاشف ١/ ٢٥٧؛ تقريب التهذيب ٨٥.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٩.

(٤) عصمة بن المتوكل، عن شعبة عنه، موسى بن محمد بن عمران الحنفي.
قال العقيلي: قليل الضبط للحديث يهم وهماً، وقال الذهبي: تكلم فيه لغلطه عن شعبه، وقال أحمد: لا أعرفه، وذكر له حديثاً وقال: ليس له أصل، وقال ابن الجوزي: كثير الوهم قليل الضبط.
قال الحافظ ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: الحنفي قاضي شيراز يروي عن العراقيين، روى عنه أحمد بن عبد الله بن يوسف الجصاص، مستقيم الحديث.
أنظر: ضعفاء العقيلي ٣/ ٣٢٥؛ المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٣؛ ميزان الاعتدال ٣/ ٦٨؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٠٨؛ لسان الميزان ٤/ ١٧٠.

(٥) شعبة بن الحجاج، تقدم.

٥١٥ ـ قلت لأبي داود: الربيع بن بدر[1] قال: لا يكتب حديثه[*].

٥١٦ ـ سمعت أبا داود يقول: كان هرم بن حيان[2] من فرسان الناس وشجعانها.

٥١٧ ـ سمعت أبا داود وذكر حجاج بن منهال[3] فقال: ثنا حماد بن سلمة[4] قال: رأيت أبا عمرو بن العلاء[5] يقرأ على عبد الله بن كثير المكي[6].

---

(١) الربيع بن بدر التميمي السعدي، أبو العلاء البصري، متروك، مات سنة ١٧٨ هـ /ت ق.
أنظر: مجروحي ابن حبان ١/٢٩٧؛ تهذيب الكمال ٣/٤؛ ميزان الاعتدال ٢/٣٩؛ تقريب التهذيب ص ١٠٠.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٣/٤؛ تهذيب التهذيب ٣/٢٣٩.

(٢) هرم بن حيان العبدي، يعد في البصريين، روى عن عمر رضي الله عنه. وعنه الحسن والبصريون، وقد نسبه ابن حبان أزديا.
أنظر: تاريخ خليفة ١٤١؛ طبقات ابن سعد ٧/١٣١؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٦٥/وجه (أ)؛ حلية الأولياء ٢/١١٩؛ فتوح البلدان ٢/٤٧٩؛ البيان والتبيين ١/٣٦٣؛ الاستيعاب ٣/٦١١؛ تاريخ الإسلام ٣/٢١١؛ الإصابة ٣/القسم الأول/٦٠١.

(٣) حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم البصري، ثقة فاضل، مات سنة ٢١٧ هـ أو قبلها. /ع.
أنظر: تقريب التهذيب ٦٥.

(٤) تقدم.

(٥) أبو عمرو بن العلاء القارىء النحوي البصري، تقدم.

(٦) عبد الله بن كثير الداري المكي أبو معبد القارىء أحد الأئمة صدوق، مات سنة ١٢٠ هـ. /ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١٨٥.

٥١٨ ــ سئل أبو داود عن أياس بن دَغْفل[1] فقال: ثقة(*).

٥١٩ ــ سألت أبا داود عن أياس بن أبي تميمة[2] فقال: ثقة، ثنا عنه مسلم[3] ثم قال: أياس بن دغفل [4] أقدم(**).

٥٢٠ ــ سألت أبا داود عن اسم أبي مريم الحنفي فقال: أياس بن صُبَيْح[4].

---

(١) أياس بن دغفل (بغين معجمة وفاء) وزن جعفر الحارثي، أبو دغفل البصري، ثقة، من السابعة. /س.
أنظر: ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٠ وجه (ب)؛ تهذيب الكمال ١/١٢٦؛ الكاشف ١/١٤٣؛ إكمال تهذيب الكمال لُمغْلَطاي ١/ورقة ١٤٣/وجه (أ)؛ تقريب التهذيب ٤٠.

(*) أنظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/ورقة ١٤٣/وجه (أ).؛ تهذيب التهذيب ١/٣٨٨.

(٢) أياس بن أبي تميمة، أبو مخلد البصري واسم أبيه فيروز، صدوق، من السادسة. /بخ.
أنظر: الجرح والتعديل ١/١/٢٨١؛ تهذيب الكمال ١/١٢٦؛ تقريب التهذيب ٤٠.

(٣) مسلم بن ابراهيم الأزدي، تقدم.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب في ترجمة أياس بن دغفل ١/٣٨٨.

(٤) أبو مريم الحنفي اسمه أياس بن صبيح مقبول، من الثانية، تمييز، هكذا في التقريب.
اختلف في اسمه على أقوال عدة، فقيل أياس بن صبيح (بصاد مهملة مصغراً وآخره حاء مهملة)، وقيل ضبيح (بضاد معجمة مصغراً)أيضاً، وقيل غير ذلك من أقوال شاذة، والذي يظهر أنه ضبيح بالضاد المعجمة آخره حاء مهملة كما ضبطه الحافظ الذهبي وابن حجر وغيرهما في كتبهم، والله أعلم.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٦٨؛ التاريخ الكبير ١/١/٤٣٩؛ الكنى والأسماء لمسلم ١٠٣؛ الكنى والأسماء للدولابي ١/٥٣؛ تهذيب الكمال ٩/٧٥؛ المشتبه في النسبة ٢/٤٠٩؛ الإكمال ٣/٨٣٣؛ تبصير المنتبه ٥/١٧١؛ تقريب التهذيب ٤٢٦.

٥٢١ ـ قلت لأبي داود: معمر[1] روى عن أشعث بن عبد الله[2] فقال: هذا الأشعث بن جابر.

قال أبو داود: سألت نصر بن علي[3] أشعث بن جابر بن من؟

قال: لا ندري، هو أشعث بن عبد الله.

٥٢٢ ـ سألت أبا داود عن أشعث بن سعيد[4] فقال: ضعيف، هذا أبو الربيع السمان[*].

٥٢٣ ـ سألت أبا داود عن عنبسة بن سعيد[5] فقال: هذا أخوه[6] قال:

---

(١) معمر بن راشد، تقدم.

(٢) أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني (بمهملتين مضمومة) ثم مشدودة، الأزدي بصري، يكنى أبا عبد الله، وقد ينسب إلى جده وهو الحملي (بضم المهملة وسكون الميم)، صدوق، من الخامسة. /خت ٤.

قال عبد الغني الأزدي: هو أشعث بن جابر وأشعث الأعمى، وأشعث الأزدي وأشعث الحُملي.

أنظر: التاريخ الكبير ١/١/٤٢٩؛ تهذيب الكمال ١/١١٥؛ ميزان الاعتدال ١/٢٦٥؛ تقريب التهذيب ٣٧.

(٣) نصر بن علي الجهضمي الصغير.

(٤) أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان، متروك، من السادسة/ت ق.

أنظر: التاريخ الصغير ٢٥٣؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٥٨؛ مجروحي ابن حبان ١/١٧٢؛ تهذيب الكمال ١/١١٤؛ ميزان الاعتدال ١/٢٦٣؛ تقريب التهذيب ٣٧.

(٥) عنبسة بن سعيد القطان الواسطي أبو البصري، ضعيف، من السابعة لم يصح أن أبا داود روى له/د.

أنظر: الجرح والتعديل ٣/١/٣٩٩؛ ضعفاء العقيلي ٣/٣٣١؛ ميزان الاعتدال ٣/٢٩٩؛ تقريب التهذيب ٨/١٥٧.

(٦) يعني أشعث بن سعيد المتقدم.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/٦٥؛ تهذيب التهذيب ١/٣٥١.

وسألت يحيى بن معين (عن[1]) أشعث بن سعيد فقال: ليس بشيء(*).

٥٢٤ ـ حدثنا أبو داود ثنا المُخَرِّمي[2] ثنا يزيد بن هارون[3] ثنا عنسبة بن سعيد[4] ذاك المجنون.

قال أبو داود: وكان عنسبة بن سعيد أشد الناس في السنة، وكان أحياناً عاقلاً وأحياناً مجنوناً. فسألت أبا داود عن عنسبة وأشعث فقال: عنبسة أمثلهما[5].

٥٢٥ ـ وسمعت أبا داود يقول: عَوبْد[6] أحاديثه البواطيل(**).

---

(١) هذه الكلمة ليست في المخطوط، ومكانها بياض بقدر كلمة، وقد أثبتها الحافظ ابن حجر في النص المنقول عن الآجري عنده. واستدركتها من هناك.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/٦٥؛ تهذيب التهذيب ٨/١٥٧.

(٢) محمد بن عبد الله بن مبارك.

(٣) تقدم.

(٤) القطان تقدم.

(٥) أي أفضلهما، وقال الآجري عن أبي داود أن عنبسة القطان ثقة، هكذا في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب، وفيما قاله، نظر، فقد ضعفه ابن معين وأبو حاتم وزاد الأخير يأتي بالطامات. وقال عمرو بن علي: متروك الحديث وبه قال الدارقطني، بل بالغ فيه ابن حزم فقال مجهول، وقال فيه ابن حبان: منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال فيه ابن عدي: بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها لا يتابع عليه، وهذا أقرب الأقوال إلى توثيقه.

وما قيل فيه من جرح أولى بالقبول، وهو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر في التقريب فحكم بضعفه، والله أعلم.

أنظر: الجرح والتعديل ٣/١/٣٩٩؛ تهذيب الكمال ٦/٦٥.

(٦) عوبد بن أبي عمران الجوني، تقدم.

(**) أنظر: لسان الميزان ٤/٣٨٦.

٥٢٦ ـ سألت أبا داود عن مسلم الأجرد[1] فقال: هذا أبو حسان الأعرج سمي الأجرد لأنه كان يمشي على عقبه[2]. خرج مع الخوارج[*].

٥٢٧ ـ سألت أبا داود عن مسلم أبي العلانية[3]، فقال: ثقة، روى عن

---

(١) كذا في المخطوط بجيم؛ وكذا في ميزان الاعتدال وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب والتقريب. وفي التاريخ الكبير والجرح والتعديل بالحاء المهملة،وهو ما ضبطه به ابن حجر في تبصير المنتبه.

والمعني هو: أبو حسان الأعرج الأجرد البصري، مشهور بكنيته واسمه مسلم بن عبد الله رمي برأي الخوارج، مات سنة ١٣٠ هـ/خت م ٤.

أنظر: طبقات ابن سعد ٢٢٢/٧؛ الجرح والتعديل ٢٠١/١/٤؛ ميزان الاعتدال ١٠٨/٤؛ تقريب التهذيب ٤٠١.

(٢) عقب بالتسكين ككتف؛ مؤخرة القدم.

قال ابن عبد البر: الأجرد الذي يمشي على ظهر قدميه وقدماه ملتويتان.

أنظر: تاج العروس ٣٨٩/١؛ تهذيب التهذيب ٧٢/١٢.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٢٦/٩؛ تهذيب التهذيب ٧٢/١٢.

(٣) أبو العلانية المرئي (بفتح الميم والراء بعدها همزة غير مد)، البصري، اسمه مسلم، مقبول من الرابعة/س. هكذا في التقريب.

قلت: وقول الحافظ: مقبول فيه نظر، لأن المذكور وثقه أبو داود والبزار،ولم أر من ذكره بقادح فيما سأذكره من مصادر،ولم يذكره الحافظ الذهبي في الميزان وذكره في الكاشف وقال: وثقه أبو داود، وفي هذا إشارة إلى توثيقه.

وقد تقدم في ترجمة يوسف بن محمد العصفري أن الحافظ حكم في التقريب بتوثيقه علمًا أنه لم يذكر فيه في التهذيب سوى قول أبي داود ثقة، فمن باب أولى أن يكون مسلم المذكور ثقة إذا أضيف إليه توثيق البزار، والعصفري أخرج له البخاري ومسلم أخرج له النسائي، والنسائي من المتشددين في الرجال وشرطه أشد من شرط البخاري كما قاله بعضهم، وقد قال الخطيب في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي: كان من أهل الصدق حدث عنه الأئمة أبو عبد الرحمن النسائي، وحسبك به.

أنظر: تاريخ بغداد ٢٤٢/٤؛ قواعد في علوم الحديث ٢٢٢؛ المعرفة والتاريخ ١٣٥/٢؛ التاريخ الكبير ٢٦٩/١/٤؛ الجرح والتعديل ٢٦٩/١/٤؛ الكاشف ٣٦٣/٣؛ تقريب التهذيب ٤٢٠.

أبي سعيد الخدري[1] حدث عنه ابن سيرين[2]. (*)

٥٢٨ ـ سألت أبا داود عن هشام (أبي[3]) كليب فقال: كوفي ممن روى عنه سفيان[4] ولم يلقه شعبة[5].

٥٢٩ ـ سألت أبا داود عن سالم بن غيلان[6] فقال: بصري[7]. قيل: كيف هو؟ قال: لا بأس به(**).

---

(١) أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل، واسمه سعد بن مالك الأنصاري، مات بالمدينة سنة ٦٥ هـ وقيل غير ذلك/ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١١٩؛ الإصابة ٢/القسم الأول/٣٥.

(٢) محمد بن سيرين، تقدم.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٩/٦٣؛ تهذيب التهذيب ١٢/١٩٢.

(٣) جاء في المخطوط (ابن) ولعلها محرفة عن أبي؛، إذ لم أر من قال أن هشاماً هو ابن كليب.
وهو هشام أبو كليب من أهل الكوفة، روى عن الشعبي، وعنه سفيان الثوري.
أنظر: المعرفة والتاريخ ٣/٩٠؛ الجرح والتعديل ٤/٢/٦٨؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٦١/وجه (أ)؛ ثقات ابن شاهين ص ١١١؛ ميزان الاعتدال ٤/٣٠٦.

(٤) الثوري، تقدم.

(٥) شعبة بن الحجاج، تقدم.

(٦) سالم بن غيلان التجيبي المصري، ليس به بأس، مات سنة ١٥٣ هـ، وقيل قبلها. /د ت س.
أنظر: الجرح والتعديل ٢/١٨٧٢؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٦٠/وجه (أ)؛ تهذيب الكمال ٣/٦٤؛ الخلاصة ١٣٢؛ تقريب التهذيب ١١٥.

(٧) هكذا في المخطوط وكل المصادر المذكورة تنسبه إلى مصر لا إلى البصرة، ولعله ورد البصرة فذكر في هذا القسم والذي يمثل البصريين، وإن كانت نسبته إلى مصر أشهر.

(**) أنظر: ميزان الاعتدال ٢/١١٣؛ تهذيب التهذيب ٣/٤٤٣.

٥٣٠ ـ سألت أبا داود عن سالم بن نوح[١] فقال: بلغني عن يحيى[٢] أنه قال: ليس بشيء[٣].

٥٣١ ـ وسمعت أبا داود يقول: كان (نوح بن[٤]) قيس يتشيع[*].

٥٣٢ ـ سألت أبا داود عن يحيى بن بسطام[٥] فقال: تركوا حديثه. قال له

---

(١) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري أبو سعيد العطار، صدوق وله أوهام، مات بعد سنة ٢٠٠ هـ/بخ م د ت س.

أنظر: الجرح والتعديل ٢/١/١٨٨؛ الكاشف ١/٣٤٥؛ من تكلم فيه وهو موثوق ص١٣؛ تقريب التهذيب ١١٥.

(٢) يحيى بن معين، تقدم.

(٣) قلت: روى الدوري مثل هذا عن ابن معين، وفي قول ابن معين نظر. إلا أن يكون قد قصد بها أن أحاديثه قليلة كما فسرها بعضهم، ويشهد له ما ذكره الحافظ نقلاً عن ابن شاهين أنه قال في الثقات قال ابن معين: ليس بحديثه بأس، والمذكور وثقه أبو زرعة وابن قانع وقال يحيى بن سعيد القطان؛ ما به بأس، وقوله أحمد، وذكره ابن شاهين في الثقات والذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثوق، وقال النسائي: ليس بالقوي، ورد الساجي على تضعيف ابن معين له بقوله: وأهل البصرة أعلم به من ابن معين. وكذا فإن قول أبي حاتم لا يحتج به، ولا يؤخذ على إطلاقه لما علم من تشدده في التوثيق، وقول الحافظ في التقريب ينطبق على حاله، والله أعلم.

أنظر المصادر المتقدمة.

(٤) هاتان الكلمتان كتبتا في الحاشية، وفوقهما صح.

والـمَعْنِيّ هو: نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبو روح البصري، صدوق رمي بالتشيع، مات سنة ١٨٤ هـ وقيل قبلها. /م ٤.

أنظر: التاريخ الكبير ٤/٢/١١١؛ ثقات العجيلي ص٥٥؛ ميزان الاعتدال ٤/٢٧٩؛ تقريب التهذيب.

(*) أنظر: ميزان الاعتدال ٤/٢٧٩؛ تهذيب التهذيب ١٠/٤٨٦.

(٥) يحيى بن بسطام بن حريث البصري، روى عن ابن لهيعة وعنه أهل البصرة.

قال ابن حبان: كان قدرياً داعية إلى القدر لا تحل الرواية عنه لهذه العلة، ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير.

أنظر: مجروحي ابن حبان ٣/١١٩؛ ضعفاء العقيلي ٣/٤٢١؛ لسان الميزان ٦/٢٤٣.

معتمر بن سليمان[1]: أنت قدري؟ قال: نعم، وبسطام بن حريث[2] ثقة.

قلت لأبي داود هو أبوه؟ فقال: وذكر كلمة(*).

٥٣٣ ـ سألت أبا داود عن السائب بن حُبيش[3] فقال: شامي كَلاعي أخطأ عبد الرحمن[4] في اسمه، فقال: ثنا زائدة[5] عن حنش، وهم في اسمه(**).

---

(١) معتمر بن سليمان، تقدم.

(٢) بسطام بن حريث الأصفر بالفاء، أبو يحيى البصري، ثقة، من السابعة. /د.

قال الذهبي: مجهول الحال، تفرد عنه سليمان بن حرب.

قال الحافظ ابن حجر: ذكر ابن يونس في تاريخ الغرباء أن سعيد بن كثير بن عفير روى عنه أيضاً.

قلت: وسعيد بن عفير صدوق عالم بالأنساب، وأما بسطام بن حريث فقد وثقه أبو حاتم وقال فيه أبو زرعة: صدوق بالاضافة إلى توثيق أبي داود المذكور، وعليه فقول الذهبي فيه لا يصح ولهذا حكم الحافظ ابن حجر بأنه ثقة، والله أعلم.

أنظر: الجرح والتعديل ٤١٥/١/١؛ الضعفاء والمتروكين لأبي زرعة ١٧؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٦/وجه (ب)؛ تهذيب الكمال ١٤٢/١؛ ميزان الاعتدال ٣٠٩/١؛ تقريب التهذيب ٤٣.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٤٣٩/١.

(٣) السائب بن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغراً، الكلاعي بفتح الكاف الحمصي، مقبول، من السادسة. /د س.

انظر: الجرح والتعديل ٢٤١/١/٢. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٦ وجه ب. الكاشف ٣٤٦/١. تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥٩/٦. تقريب التهذيب ١١٥.

(٤) عبد الرحمن بن مهدي، تقدم.

(٥) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، مات سنة ١٦٠ هـ، وقيل بعدها/ع.

انظر: تقريب التهذيب ١٠٥.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٦٥/٣. تهذيب التهذيب ٤٤٦/٣.

٥٣٤ ـ سألت أبا داود عن يونس[1] الاسكاف[2] فقال: ثقة، حدث عنه هشام الدستوائي[3] (*).

٥٣٥ ـ سألت أبا داود عن بسطام بن مسلم[4] فقال: ثقة، حدث عنه شعبة[5] (**).

---

(١) يونس بن أبي الفرات القرشي مولاهم البصري، الاسكاف، ثقة من السادسة، ولم يصب ابن حبان في تليينه. /خ ت س ق.

قال الحافظ الذهبي معقباً على قول ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، قال: بل الاحتجاج به واجب.

انظر: مجروحي ابن حبان ٣/١٣٩. ميزان الاعتدال ٤/٤٨٣. تقريب التهذيب ٣٩٠.

(٢) الاسكاف بكسر الألف وسكون السين المهملة في آخرها فاء، يقال لمن يعمل اللوالك والشمشكات.

وقال ابن أبي حاتم: الأسكيف بياء تحتانية بعد الكاف. وقال محقق الجرح: الاسكان والاسكيف كلاهما صح.

قلت: واللوالك: التي تلبس في الأرجل.

انظر: الجرح والتعديل ٤/٢/٢٤٥. اللباب ١/٥٧. تاج العروس ٧/١٧٤.

(٣) هشام بن أبي عبد الله.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٨/١٧٠. تهذيب التهذيب ١١/٤٤٦.

(٤) جاء في المخطوط سلم ووضع فوق السين المهملة فتحة، وهو خطأ.

والمقصود هو: بسطام بن مسلم بن نمير العَوذي بفتح المهملة وسكون الواو بصري، ثقة، من السابعة/ س ق.

انظر: الجرح والتعديل ١/١/٤١٣. ثقات ابن شاهين ص ١٥. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٦ وجه ب. تقريب التهذيب ٤٣.

(٥) شعبة بن الحجاج، تقدم.

(**) انظر: تهذيب التهذيب ١/٤٤٠.

٥٣٦ ـ سألت أبا داود عن حجاج بن حجاج الباهلي[١] فقال: ثقة، قال محمد بن المنهال[٢]: كان يزيد بن زريع[٣] يقول في حجاج الصواف[٤]: لم يكن عنده بأس، وكان يقدم حجاجاً الباهلي عليه(*).

٥٣٧ ـ قلت لأبي داود: ابن أبي عَروبة[٥] عن حجاج الأحول قال: هذا حجاج بن حجاج الباهلي(**).

---

(١) حجاج بن حجاج الباهلي البصري، الأحول، ثقة، من السادسة/خ م د س ق.

وقد وهم عبد الغني بن سعيد فقال: وهو حجاج الأسود، لأن صاحب الترجمة باهلي والأسود من قسامل من الأزد ولا تقارب في النسب، وقد أشار الخطيب إلى هذا في موضح أوهام الجمع والتفريق.

(٢) محمد بن المنهال الضرير، أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري التميمي، مات سنة ٢٣١ هـ/خ م د س.

انظر: تقريب التهذيب ٣٢٠.

(٣) تقدم.

(٤) حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف، أبو الصلت الكندي مولاهم البصري، ثقة حافظ، من السادسة، مات سنة ١٤٣ هـ/ع.

انظر: المعرفة والتاريخ ٢/١٢٧. الجرح والتعديل ١/٢/١٦٦. تهذيب الكمال ٢/٣٥. الكاشف ١/٢٠٧. تقريب التهذيب ١٥٢.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ٢/٢٠٠.

(٥) سعيد تقدم.

(**) انظر: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٥٩.

٥٣٨ ـ سألت أبا داود عن حجاج الأسود[1]، قال: هذا القَسْملي[2] يقال له: زق العسل لفضله. قيل: كيف هو؟ قال: ثقة[*].

٥٣٩ ـ سمعت أبا داود يقول: خلّف ابن داود[3] أربعمائة دينار، وبعث إليه محمد بن عباد[4] بيد نصر بن علي[5] مائة دينار فقبلها[**][6].

---

(١) حجاج الأسود، وهو حجاج بن أبي زياد، ويعرف بزق العسل بصري، كان ينزل القسامل.

قلت: تقدم أن عبد الغني بن سعيد خلطه بحجاج الباهلي وقد وهم في ذلك، وكذا فإن يعقوب بن سفيان جعلهما واحداً حيث قال: حجاج الأسود الباهلي ثقة حسن الحديث، والصواب التفرقة، وهو ما ذهب إليه ابن أبي حاتم وغيره.

قال الذهبي: روى عن ثابت البناني وما روى عنه فيما أعلم إلا مستلم بن سعيد، نكرة.

قلت: وفيما قاله نظر: بل روى عن ثابت البناني وجابر بن زيد وأبي نضرة وآخرين، وروي عنه حماد بن سلمة وجرير بن حازم وروح بن عبادة وآخرون، وقد وثقه أحمد وابن معين وابن حبان.

انظر: المعرفة والتاريخ مع التعليق ٢/١٢٧، ٦٦٤. الجرح والتعديل ١/٢/١٦١. موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٥٩. ميزان الاعتدال ١/٤٦٠. لسان الميزان ٢/١٧٥.

(٢) بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم وفي آخرها لام نسبة إلى القساملة بفتح القاف وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة فنسبت المحلة إليها أيضاً.
انظر: اللباب ٣/٣٧.

(*) انظر: موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٥٩. لسان الميزان ٢/١٧٥.

(٣) عبد الله بن داود بن عامر الخريبي، تقدم.

(٤) محمد بن عباد المهلبي تولى الامارة بالبصرة.
انظر: تاريخ بغداد ٢/٣٧١.

(٥) نصر بن علي الجهضمي الصغير، تقدم.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٤/٧٨.

(٦) وفي هذا إشارة إلى أن ابن داود لم يكن من أهل العفة. قال يعقوب بن سفيان: قال لي محمد بن عبد الله الأنصاري استقبلني الأفطس يوماً فقال: من أين؟ قلت: من عند=

٥٤٠ ـ سألت أبا داود عن المقدام أبي فروة[1] حدث عنه جرير بن حازم[2] فقال: معروف حدث، قال: سمعت شريحاً قضى بالشفعة[3]، وروى أبو عوانة[4] عنه يعني عن المقدام أبي فروة ثم رجع عنه فقال: حدثناه الحسن بن عمارة[5] عن المقدام أبي فروة.

= ابن داود، فقال لي: إذا ذهبت إليه فاحمل كسرة خبز في كمك فأره ثم حركه وأره فانه يتبعك إلى حيث ذهبت.

على أن الحافظ المزي ذكر له قصة ردَّه لأموال بعث إليه بها السلطان لأنها من أموال الصدقة وهي من حق الأصناف الثمانية وهو ليس منهم، وقال: لو كانت من أموال الخراج لأخذتها.

وفي هذا أيضاً ما يشير إلى أنه كان ممن يتحرى في مكسبه، ولو لم يكن متعففاً لأخذها.

انظر: المعرفة والتاريخ ٤٩/٣. تهذيب الكمال ٧٨/٤. تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٧٩/٧.

(١) جاء في المخطوط ابن أبي فروة بزيادة (ابن) وهو خطأ، والصواب حذفها.

وجاء في أخبار القضاة لوكيع المقداد بن أبي فروة. وهو خطأ أيضاً.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢١٢/١. التاريخ الكبير ٤٣٠/١/٤. الكنى والأسماء لمسلم ص ٩١. الجرح والتعديل ٣٠٣/١/٤.

(٢) جرير بن حازم. تقدم.

(٣) قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: ثنا وكيع قال: ثنا جرير بن حازم عن المقدام أبي فروة قال: حدثني جار لي عن شريح قضى لنصراني بالشفعة.

وقال أيضاً: حدثني أبي قال: ثنا عفان قال: ذكرت للأغطف يعني حديث جرير عن أبي فروة فقال: حدثني الحسن بن عمارة عن أبي فروة قال عفان: ثنا جرير قال: سمعت أبا فروة...

انظر: العلل ومعرفة الرجال ٣٣٧/١. وأخبار القضاة لوكيع ٣٨٩/٢.

(٤) الوضاح بن عبد الله اليشكري، تقدم.

(٥) جاء في المخطوط: الحسن بن عمار آخره راء، والصواب بزيادة التاء في آخره، الحسن بن عمارة البجلي، مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد، متروك، مات سنة ١٥٣ هـ/ ت ق.

انظر: تقريب التهذيب ٧١.

٥٤١ ــ ثنا أبو داود، ثنا محمد بن المثنى[١] ثنا عبد الله بن داود[٢] عن الحسن بن صالح[٣] قال: كنت حدثتني عني عن الأعمش[٤] عن ابراهيم[٥] قال: أغسل الماء بالماء[٦].

٥٤٢ ــ سمعت أبا داود يقول: سمع معتمر[٧] من أيوب[٨] قطعة جيدة.

٥٤٣ ــ سئل أبو داود عن أبي معشر[٩] البرَّاء[١٠]، قال: يوسف بن يزيد ليس

---

(١) أبو موسى العنزي، محمد بن المثنى، تقدم.

(٢) عبد الله بن داود الخريبي، تقدم.

(٣) الحسن بن صالح بن حي الهمداني بسكون الميم الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، مات سنة ١٩٩/بخ م ٤.
انظر: العلل ومعرفة الرجال ٣٣٧/١. تاريخ بغداد ٣٤٥/٨. تقريب التهذيب ٧١.

(٤) سليمان بن مهران.

(٥) ابراهيم بن يزيد النخعي.

(٦) قال يعقوب بن سفيان رحمه الله: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا عبد الله بن داود قال: حدثني الحسن بن صالح بن حي عن نفسي عن الأعمش عن ابراهيم قال: يغسل الماء بالماء. قال فقلت له: ليس أحفظ هذا. فقال لي: أنت حدثتني به.
انظر: المعرفة والتاريخ ٦٨٩/٢. تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي ص٧.

(٧) معتمر بن سليمان.

(٨) أيوب بن أبي تميمة السختياني.

(٩) يوسف بن يزيد، أبو معشر البراء العطار، صدوق ربما أخطأ، من السادسة/خ م. ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ووثقه ابن حبان ومحمد بن أبي بكر المقدمي. قال الحافظ الذهبي: صدوق نبيل ضعفه ابن معين بغير وجه وأثنى عليه غير واحد.
قلت: ولعل تضعيف أبي داود إنما كان تبعاً لشيخه ابن معين حيث وصفه بنفس عبارته: ليس بذاك، وعليه فاعتراض الذهبي ينطبق عليه أيضاً، ولذا فاني أميل إلى رأي الحافظ ابن حجر حيث راعى أقوال من وثق ومن جرح فكان قوله إلى التوثيق أقرب. والله أعلم.
انظر: الجرح والتعديل ٢٣٤/٢/٤. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٧٥/وجه أ. تهذيب الكمال ١٦٤/٨. ميزان الاعتدال ٤٧٥/٤. تقريب التهذيب ٣٨٩.

(١٠) بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء نسبة إلى بري الأشياء.
انظر: اللباب ١٣١/١.

بذاك(*).

٥٤٤ ـ سمعت أبا داود يقول: سلم العَلوي[1]: سلم بن قيس[2].

٥٤٥ ـ سألت أبا داود عن ناصح البصري[3]، فقال: ثقة.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ١١/٤٣٠.

(١) العلوي بفتح العين المهملة واللام المخففة آخرها واو.
قال أبو داود رحمه الله في سننه ليس علوياً ـ يعني ممن ينسب لعلي رضي الله عنه ـ كان يبصر في النجوم.
وقال الحافظ ابن حجر: وممن ينسب إلى علم الهيئة سلم العلوي، وقيل هو منسوب إلى علي بن سويد الأزدي.
انظر: سنن أبي داود ٢/٥٥١. الأنساب ورقة ٣٩٧ وجه ب. تبصير المنتبه ٣/١٠٢.

(٢) سلم بفتح السين المهملة وتخفيف اللام بن قيس العلوي، البصري ضعيف من الرابعة/بخ م ت تم.
انظر: الجرح والتعديل ٢/١/٢٦٣. تهذيب الكمال ٣/١٢١. ميزان الاعتدال ٢/١٨٧. الخلاصة ١٤٧. تقريب التهذيب ١٢٩.

(٣) ناصح أبو العلاء البصري مولى بني هاشم، لين الحديث، من الثامنة، وزعم الترمذي أنه صاحب سماك.
قلت: قول أبي داود المذكور يوضح الفرق بين الاثنين.
وأما إطلاق توثيق أبي داود ففيه نظر: فالمذكور ضعفه ابن معين مرة ووثقه في أخرى، ووثقه البخاري مرة وقال في أخرى منكر الحديث، وقال أبو حاتم منكر الحديث، ووثقه الدارقطني مرة، وقال في أخرى ليس بالقوي، ووثقه الحاكم أبو عبد الله، وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.
والمتأمل في هذه الأقوال يرى أن صاحب الترجمة أقرب إلى الضعف منه إلى التوثيق، فلو أسقطنا قول ابن معين والبخاري والدارقطني إذ من الصعب أن نأخذ بقول أحدهم لاختلاف آرائهم فيه ـ ولربما رجحنا ضعف ابن معين على توثيقه لأنه من رواية الدوري وهو من أشهر تلامذته ـ وبقي لدينا قول الحاكم وأبي حاتم. =

قال: وناصح الكوفي[1] صاحب سماك[2] ليس بشيء.

٥٤٦ ـ سألت أبا داود عن القاسم بن الفضل[3] الحُدَّاني[4] فقال: كان صاحب حديث، قال يحيى القطان[5]: كان قاسم مُنكراً من فطنته[6].

٥٤٧ ـ سألت أبا داود عن عباد بن جويرية[7] فقال: غير ثقة ولا مأمون.

= وأحدهما متشدد وهو أبو حاتم والآخر متساهل وفي النهاية نرى أن قول ابن حبان هو الفصل في هذا المقام.

ولعل قصد أبي داود بقوله ثقة أي إذا ما قورن بناصح الكوفي، فذاك ضعيف لا يحتج بروايته ولا يعتبر بها، والله أعلم.

انظر: التاريخ الكبير ١٢١/٢/٤. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٠٥. مجروحي ابن حبان ٥٥/٣. ميزان الاعتدال ٢٤٠/٤. تهذيب التهذيب ٤٠٣/١٠. تقريب التهذيب ٣٥٥.

(١) ناصح بن عبد الله الكوفي تقدم في نص رقم (٢٨).

(٢) سماك بن حرب، تقدم.

(٣) القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، أبو المغيرة البصري، ثقة رمي بالأرجاء، مات سنة ١٦٧ هـ/ بخ م ٤.

انظر: ثقات ابن شاهين ص ٨٢. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٢١ وجه ب. تهذيب الكمال ١١٦/٦. تقريب التهذيب ٢٧٩.

(٤) بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين آخرها نون نسبة إلى بني حدان، وقد ورد في التقريب الحدائي بهمز بعد الألف وهو تصحيف، والصواب بالنون.

انظر: الأنساب ٨٣/٤.

(٥) ابن سعيد

(٦) المنكر بالضم الدهاء والفطنة، يقال للرجل إذا كان فطناً منكراً، ما أشد نكره بالفتح وبالضم ومن ذلك حديث معاوية: أني لأكره النكارة في الرجل أي الدهاء.

انظر: تاج العروس ٥٨٣/٣.

(٧) عَبَّاد بن جويرية البصري، روي عن الأوزاعي. كان أحمد يرميه بالكذب.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢٤٢/١. مجروحي ابن حبان ١٧١/٢. الكامل في ضعفاء الرجال ١١/٢/٢. تنزيه الشريعة ٧٠/١.

قال أبو موسى[1] سألت عنه عبد الله بن داود[2] فقال: كان معنا بالشام.

٥٤٨ ــ سألت أبا داود عن قرة[3]، وأبي خَلْدة[4]، فقال: قرة فوق أبي خَلْدة.

٥٤٩ ــ سمعت أبا داود يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي: جرير بن حازم[5] عندي فوق قرة بن خالد. قال فلان[6] أحكي هذا عنك؟ قال: نعم.

قال أبو داود: وهذا عند الناس على غير هذا.

٥٥٠ ــ وسئل أبو داود عن الحسن بن أبي جعفر[7] فقال: ضعيف لا أكتب حديثه.

---

(١) محمد بن المثنى العنزي.

(٢) الخريبي، تقدم.

(٣) قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط، مات سنة ١٥٥ هـ/ع.

انظر: بحر الدم فيمن ذكره الإمام أحمد بمدح أو ذم ورقة ٣١ وجه أ. مسائل أبي داود لأحمد ورقة ١٤/وجه أ. ثقات ابن شاهين ٨٣. تهذيب الكمال ١٢٩/٦. تقريب التهذيب ٢٨٢. طبقات الحفاظ للسيوطي ٨٥.

(٤) جاء في المخطوط: ابن أبي خلده بزيادة ابن والصواب حذفها. وهو: خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خلدة بفتح المعجمة وسكون اللام مشهور بكنيته البصري الخياط، صدوق، من الخامسة./خ د ت س.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢٢٥/١. المعرفة والتاريخ ٢١٣/٣. تهذيب الكمال ١٥٥/٢. تقريب التهذيب ٨٨.

(٥) أبو النضر البصري.

(٦) هو علي بن المديني كما ذكر ذلك في سند هذه الرواية عن ابن مهدي في ضعفاء العقيلي ٧٠/١.

(٧) الجفري البصري، تقدم في نص رقم (٣٩٣).

سمعت نصر بن علي[1] يقول: لم يكن بالبصرة أعبد من الحسن ابن أبي جعفر.

قال أبو داود: سمعت نصراً قال: ما نقَّر[2] عن العلم.

قلت لأبي داود: كان يرى القدر؟ قال: لا.

٥٥١ ــ سئل أبو داود عن موسى بن أبي الفرات[3] فقال: ما سمعت إلا خيراً.

٥٥٢ ــ سئل أبو داود عن خِلاس[4] فقال: ثقة ثقة.

---

(١) نصر بن علي الجهضمي الصغير.

(٢) نقَّر، بتشديد القاف، والتنقير هو البحث عن الأمر. والظاهر أن المذكور لم يكن من أهل العلم ولم يكلف نفسه ذلك. انظر: لسان العرب ٧٠٢/٣.

(٣) موسى بن أبي الفرات الليثي المكي. روى عن طلق بن حبيب، وعمرو بن دينار، وعنه وكيع وأبو نعيم وآخرون.

وثقه ابن المديني وابن معين وأبو حاتم، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به.

انظر: القدريين ص ١٠. المعرفة والتاريخ ٤٣٥/١. التاريخ الكبير ٢٩٣/١/٤. الجرح والتعديل ١٥٧/١/٤.

(٤) خلاس بكسر أوله وتخفيف اللام ابن عمرو الهجري بفتحتين البصري، ثقة كان يرسل من الثانية، وكان على شرطة علي. /ع.

وسماع خلاس من علي ــ رضي الله عنه ــ لم يثبت من وجه صحيح. وأما سماعه من أبي هريرة ففيه خلاف.

قال أحمد: لم يسمع من أبي هريرة شيئاً، وردّ الذهبي على هذا بقوله: وروايته عن أبي هريرة في البخاري، وروى له البخاري مقروناً، وبه قال الحافظ ابن حجر.

قلت: روي له البخاري حديثين قرنه فيهما بمحمد بن سيرين.

الأول في أحاديث الأنبياء: حديث إن موسى كان حيياً.

والثاني حديث: من أكل أو شرب ناسياً.

وبالسماع قال: ابن طاهر المقدسي وقال: سمع أبا هريرة عند البخاري.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ٤١. الجمع بين رجال الصحيحين ١٢٨/١. تهذيب الكمال ١٨٤/٢. تحفة الأشراف ٣٣٩/٩. جامع التحصيل ٣٧١/١، ٣٧٢. تقريب التهذيب ص ٩٥. فتح الباري ٤٣٦/٦.

قيل سمع من علي[1]؟ قال: لا.

سمعت أبا داود قال: وسمعت أحمد[2] قال: لم يسمع خلاس من أبي هريرة شيئاً[*].

٥٥٣ ـ سألت أبا داود عن علي بن ثابت[3] فقال: ثقة حدث عنه سفيان[4] ومسعر[5] يقال له علي الأرقط، وحدث عنه شعبة[6] فقال: ثنا عُتيق أو ابن عُتيق.

٥٥٤ ـ قيل لأبي داود: أبو عثمان[7] وليس بالنهدي، قال: أبو عثمان السَلِّي[8].

---

(١) علي بن أبي طالب.

(٢) أحمد بن حنبل.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٢/١٨٤. ميزان الاعتدال ١/٦٥٨. جامع التحصيل ١/٣٧١. تهذيب التهذيب ٣/١٧٦.

(٣) ورد في ثقات ابن حبان علي بن الأرقط، وفي التاريخ الكبير علي الأرقط، وفي كل من علل أحمد والجرح والتعديل علي بن عتيق بالتصغير كما ضبطت في العلل، روى عن أبي هريرة بن أبي موسى روى عنه الثوري وشعبة.

انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٢١٥. التاريخ الكبير ٣/٢/٣٦١. الجرح والتعديل ٣/١/١٩٨. ثقات ابن حبان ٣/١٠٢.

(٤) الثوري.

(٥) ابن كدام.

(٦) شعبة بن الحجاج.

(٧) أبو عثمان شيخ لسليمان التيمي قال في رواية عنه: وليس بالنهدي، قيل اسمه سعد مقبول من الرابعة/د س ق.

انظر: الجرح والتعديل ٤/٢/٤٠٨. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٨١/وجه أ. تهذيب الكمال ٩/٥٤. الكاشف ٣/٣٥٦. تقريب التهذيب ٤١٦.

(٨) جاء في النص المنقول عن الآجري عن أبي داود في تهذيب التهذيب السكني، وهو تحريف والصواب ما أثبته. والسلي بفتح السين المهملة وتشديد اللام نسبة إلى بني سلي. انظر: اللباب ١/٥٩٥.

٥٥٥ ـ سألت أبا داود عن عمار بن أبي عمار[١]، فقال: ثقة، روى عنه شعبة[٢] حديثاً[٣]، قال شعبة: وكان لا يصحح لي.

٥٥٦ ـ قلت لأبي داود: سمع الحسن[٤] من سراقة؟ قال: لم يسمع الحسن من سراقة[٥] قليلاً ولا كثيراً.

٥٥٧ ـ سمعت أبا داود يقول: لم يحج الحسن إلا حجتين، وكان يكون بخراسان، وكان يرافق مثل قطري بن الفجاءة[٦] والمهلب بـن أبي

---

(١) عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم أبو عمرو، ويقال أبو عبد الله صدوق ربما أخطأ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ/ م ٤.
انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢٢٦/١. الكاشف ٣٠٠/٢. تهذيب الكمال ١٩٦/٥. تقريب التهذيب ٢٥٠.

(٢) شعبة بن الحجاج.

(٣) أخرج الدارمي حديثه هذا فقال: أخبرنا أسود بن عامر، ثنا شعبة عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها... الحديث.
وقد أخرج أبو داود هذا الحديث من طريق أخرى ثم قال: وكذلك رواه عمار مولى بني هاشم.
انظر: سنن الدارمي ٢٠١/١. سنن أبي داود ٦٤/١.

(٤) الحسن البصري.
وروايته عن سراقة بن مالك مرسلة.
انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢٢٧/١. مراسيل ابن أبي حاتم ٣١، ٣٢. جامع التحصيل ٣٤٥/١.

(٥) سراقة بن مالك المدلجي، أبو سفيان، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح مات في خلافة عثمان سنة ٢٤ هـ وقيل بعدها. /خ ٤.
انظر: تقريب التهذيب ص ١١٧. الاصابة ٢/القسم الأول/١٩.

(٦) أبو نعامة قطري بن الفجاءة رؤساء الأزارقة وأبطالهم، استفحل أمره زمن مصعب بن الزبير، وبقي قطري ثلاث عشرة سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وإمارة المؤمنين وأبو نعامة كنيته في الحرب، ونعامة فرسه.
انظر: تاريخ خليفة ٢٧٦. الاعلام ٤٦/٦.

صُفرة[1] وكان من شجعان الناس، وكان يقال: عرض زندي الحسن شبر. قال هشام[2]: كان الحسن أشجع أهل زمانه.

قال أبو داود: قال أبو عمرو[3]: ما رأيت أفصح من الحجاج[4] والحسن. وقال ابن عون[5]: كنت أشبه لهجته بلهجة رؤبة بن العجاج[6].

٥٥٨ ــ سئل أبو داود عن حارث بن سريج[7] فقال: سمعت نصر بن علي[8] يقول: ليس بشيء.

٥٥٩ ــ سألت أبا داود عن أبي مكين فقال: ثقة، نوح بن ربيعة[9] ثقة.

---

(١) المهلب بن أبي صفرة بضم المهملة، واسمه ظالم بن سارق العتكي، أبو سعيد البصري، من ثقات الأمراء، كان عارفاً بالحرب وكان أعداؤه يرمونه بالكذب، قال أبو اسحاق السبيعي: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ٨٢ هـ، على الصحيح/د ت س.
انظر: تاريخ خليفة ٢٨٨. تقريب التهذيب ٣٤٩.

(٢) هشام بن حسان الأزدي.

(٣) أبو عمرو بن العلاء.

(٤) الحجاج بن يوسف الثقفي.

(٥) عبد الله بن عون.

(٦) رؤبة بضم أوله وسكون الواو بعدها موحدة ابن العجاج الراجز. المشهور التميمي ثم السعدي، مات سنة ١٤٥ هـ.
انظر: البداية والنهاية ٩٦/١٠. تقريب التهذيب ١٠٤.

(٧) حارث بن سريج النقال، أبو عمرو خوارزمي الأصل، روى عن الحمادين، وعنه أحمد ابن أبي خيثمة وأحمد بن منصور الرمادي، متفق على ضعفه.
انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص٨. ضعفاء العقيلي ٧٨/١. تاريخ بغداد ٢٠٩/٨. ميزان الاعتدال ٤٣٣/١.

(٨) نصر بن علي الجهضمي الصغير.

(٩) تقدم في نص رقم (٣٧).

٥٦٠ ــ سمعت أبا داود يقول: حسام بن مِصَكّ[1] أبو سهل. قيل حسام ثقة؟ قال: لا[*].

٥٦١ ــ سألت أبا داود عن محمد بن عمرو الأنصاري[2] قال: كان يحيى بن سعيد يضعفه[**].

٥٦٢ ــ سألت أبا داود عن النَّهاس بن قَهْم[3] قال: كان يحيى[4] يضعفه.

٥٦٣ ــ وسألت أبا داود عن العوام بن حمزة[5] فقال: ثقة[***].

---

(١) حسام بن مصك بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة الأزدي، أبو سهل البصري، ضعيف يكاد يترك، من السابعة/ ٤.
انظر: مجروحي ابن حبان ١/٢٧٢. ميزان الاعتدال ١/٤٧٧. تقريب التهذيب ٦٧.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ٢/٢٤٤.

(٢) محمد بن عمرو، أبو سهل الأنصاري الواقفي المدني ثم البصري، ضعيف من السابعة/تمييز.
قلت: وروي تضعيف يحيى القطان له عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، وابن المديني وعمرو بن علي أيضاً.
انظر: مجروحي ابن حبان ٢/٢٨٦. ميزان الاعتدال ٣/٦٧٤. تقريب التهذيب ٣١٣.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٧/٥٣. تهذيب التهذيب ٩/٣٧٨.

(٣) النهاس بتشديد الهاء ثم مهملة، ابن قهم بفتح القاف وسكون الهاء القيسي، أبو الخطاب البصري، ضعيف من السادسة. / بخ د ت ق.
جاء في الضعفاء والمتروكين للنسائي النهاش بالشين المعجمة وهو تصحيف.
أورد الآجري عن أبي داود نصاً آخر قال فيه: ليس بالقوي.
انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٠٥. مجروحي ابن حبان ٣/٥٦. تهذيب الكمال ٨/٢٤. ميزان الاعتدال ٤/٢٧٤. تقريب التهذيب ٢/٢٧٠.

(٤) الظاهر أنه ابن معين حيث قال فيه: ليس هو بشيء. وقد ضعفه يحيى القطان أيضاً، ولكن إطلاق لفظ يحيى فالغالب إنما يريد به أبو داود شيخه المباشر ابن معين.

(٥) تقدم. في نص رقم (٣٥٥) حيث قال فيه: لا نعرف له حديثاً منكراً.

(***) انظر: تهذيب الكمال ٦/٦٦. تهذيب التهذيب ٨/١٦٣.

٥٦٤ ـ وسمعت أبا داود يقول: ثابت بن عمارة[١] ثقة.

٥٦٥ ـ وسألت أبا داود عن عثمان الشحام[٢] فقال: ثقة أو قال: ليس به بأس. ثم قال: عثمان الشحام قد أعيا القرون اسم أبيه، فقيل له إنه وجد بخط يحيى بن معين أنه عثمان بن ميمون فأعجبه ذلك[*].

٥٦٦ ـ قلت لأبي داود: عثمان البتي[٣] أبن من؟. قال: عثمان بن سلمان بن جُرموز[٤].

---

(١) ثابت بن عمارة الحنفي، صدوق فيه لين، مات سنة ١٤٩ هـ/ د ت س.

وثقه ابن معين والدارقطني وابن حبان وقال فيه أحمد والنسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.

قلت: وقول أبي حاتم لا ينزله من مرتبة التوثيق إلى صدوق، فيه لين كما قاله ابن حجر ـ رحمه الله ـ لما علم من تشدد أبي حاتم في التوثيق. وتوثيق ابن معين يعض عليه بالنواجذ. ولهذا حكم عليه الحافظ الذهبي في الكاشف بأنه صدوق، بل أدخله فيمن تكلم فيه وهو موثوق.

انظر: الجرح والتعديل ١/١/٤٥٥. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٨ وجه ب. ثقات ابن شاهين ص١٥. تهذيب الكمال ١/١٧١. من تكلم فيه وهو موثوق ص٧. تقريب التهذيب ٢/١١.

(٢) عثمان الشحام العدوي، أبو سلمة البصري، يقال: اسم أبيه ميمون، أو عبد الله، لا بأس به، من السادسة/م د ت س.

انظر: الجرح والتعديل ٣/١/١٧٣. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٠٠/وجه ب. تهذيب الكمال ٥/١٢٢. من تكلم فيه وهو موثوق ص٢٣. تقريب التهذيب ٢٣٦.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٥/١٢٢. تهذيب التهذيب ٧/١٦١.

(٣) بضم الموحدة في آخرها تاء مثناة نسبة إلى البت، وهو موضع بنواحي البصرة.

وعثمان البتي هو ابن مسلم أبو عمرو البصري، ويقال اسم أبيه سليمان، صدوق عابوا عليه الافتاء بالرأي، مات سنة ١٤٣ هـ.

قلت: وقيل في اسم أبيه أسلم أيضاً. وما قاله أبو داود، قاله ابن سعد في الطبقات.

انظر: طبقات ابن سعد ٧/٢٥٧. تهذيب الكمال ٥/١٢٠. سير أعلام النبلاء ٣/٢٠٢. اللباب ١/٩٦. تقريب التهذيب ٢٣٦.

(٤) بضم الجيم كما ضبطت في المخطوط وطبقات ابن سعد، آخرها زاي.

٥٦٧ ـ سمعت أبا داود يقول: لم يسمع سليمان التيمي[1]، ولا قتادة[2]، ولا يونس بن عبيد[3] من نافع[4] شيئاً.

٥٦٨ ـ سمعت أبا داود قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن محبوب[5]، كَيِّسٌ صادق، كثير الحديث[*].

٥٦٩ ـ سألت أبا داود عن أبان بن صَمعَة[6] فقال: أنكر في آخر عمره[**].

---

(١) سليمان بن طرخان التيمي.

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي.

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ١٣٩ هـ/ق.

تم اتفاقهم على عدم سماع يونس من نافع شيئاً، وإنما سمع من ابن نافع عن أبيه.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ١٤٧. جامع التحصيل ٧٥٢/٢. تقريب التهذيب ٣٩٠.

(٤) نافع مولى ابن عمر.

(٥) محمد بن محبوب البناني بضم الموحدة البصري، مات سنة ٢٢٣ هـ/ خ د س.

انظر: الجرح والتعديل ١٠٢/١/٤. تهذيب الكمال ٦٥/٧. تقريب التهذيب ٣١٧.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٦٥/٧. تهذيب التهذيب ٤٢٩/٩.

(٦) أبان بن صمعة بمهملتين مفتوحتين الأنصاري بصري، صدوق تغير آخراً، وحديثه عند مسلم متابعة، مات سنة ١٥٣ هـ/ بخ م س ق.

انظر: مشاهير علماء الأمصار ١٥٢. شرح علل الترمذي ٤٠٨. الكواكب النيرات ١٥. تقريب التهذيب ١٨.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٤٦/١. تهذيب التهذيب ٩٥/١.

٥٧٠ ـ سألت أبا داود عن سَلَم بن أبي الذيال[١] قال: (ما)[٢] روى عنه غير معتمر[٣]، روى عنه اسماعيل بن مسلم[٤] قاضي قيس[٥]. معتمر لقيه بالبحر.

قال أبو عبيد: وقيس مدينة بالبطائح[٦] غرقها الماء. وكان اسماعيل بن مسلم قاضيها، يقال: إنها الهون[٧] (*).

---

(١) سلم بن أبي الذيال عجلان البصري، ثقة قليل الحديث، من السابعة، له في مسلم حديث واحد/بخ م د.

انظر ترجمته في: ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٦١ وجه/ب. تهذيب الكمال ٣/١٢٠. تقريب التهذيب ١٢٩.

(٢) كذا في المخطوط بإثبات هذا الحرف، وفي النص المنقول عن الآجري عن أبي داود في تهذيب التهذيب بحذفه فقال: روى عنه غير معتمر بن سليمان، وأظنه صواباً بدليل بقية النص.

وقد ورد عن الامام أحمد قال: ما سمعت أحداً روى عنه غير معتمر...

قلت: بل روى عنه اسماعيل بن مسلم كما في النص واسماعيل بن عُلية.

انظر: تهذيب الكمال ٣/١٢٠.

(٣) ابن سليمان.

(٤) اسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري القاضي، /م ت س.

انظر: الجرح والتعديل ١/١/١٩٦. ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٦ وجه أ. تقريب التهذيب ٣٥.

(٥) قيس جزيرة في بحر عمان مدينة مليحة المنظر ذات بساتين ملك ذلك البحر، صاحب عمان، وله ثلثا دخل البحرين وهي مرفأ مراكب الهند وفارس.

انظر: معجم البلدان ٤/٤٢٢.

(٦) البطائح أرض واسعة بين واسط والبصرة وهي عدة قرى مجتمعة في وسط الماء.

انظر: معجم البلدان ١/٤٥٠. اللباب ١/١٥٩. الانساب ٢/٢٥٧.

قلت: أستبعد أن تكون هذه المقصودة فشتان ما بين واسط والبصرة وبحر عمان على أني لم أعثر في كتب الأنساب والبلدان إلا على ما ذكر.

(٧) بسكون الواو ثم نون مدينة بالبطائح غرقها الماء.

انظر: تبصير المنتبه ٤/١٤٦٣.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ٤/١٢٩.

٥٧١ ـ سمعت أبا داود يقول: حُضَين[١] كان مع علي[٢] رضي الله عنه.

٥٧٢ ـ قيل لأبي داود: سمع أيوب[٣] من عطاء بن يسار[٤] قال: لا[*].

٥٧٣ ـ سمعت أبا داود يقول: كان عثمان بن غياث[٥] يذهب إلى شيء من الأرجاء، يتقدم على عثمان الشحام[٦] [**].

٥٧٤ ـ سألت أبا داود عن المختار بن عمرو[٧] فقال: ثقة، حدث عنه يحيى بن سعيد[٨]، وأثنى عليه.

---

(١) حضين بضاد معجمة مصغراً، ابن المنذر بن الحارث الرقاشي، بتخفيف القاف وبالمعجمة، أبو ساسان وهو لقب، وكنيته أبو محمد كان من أمراء علي بصفين، وهو ثقة، مات على رأس سنة ١٠٠ هـ/م.

عده يعقوب بن سفيان والعجلي وخليفة بن خياط في أمراء علي بصفين.

انظر: المعرفة والتاريخ ٣/٣١٥. ثقات العجلي ص١٠. تهذيب الكمال ٢/١٠٣. تقريب التهذيب ٧٧.

(٢) ابن أبي طالب رضي الله عنه، تقدم.

(٣) أيوب بن أبي تميمة السختياني.

قال العلائي: وسئل أحمد هل سمع ـ يعني أيوب ـ من عطاء بن يسار؟ قال: لا.

انظر: جامع التحصيل ١/٣٠٠.

(٤) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني، ثقة فاضل عابد، مات سنة ٩٤هـ وقيل بعدها/ع.

انظر: تقريب التهذيب ٢٤٠.

(*) انظر: تهذيب التهذيب ١/٣٩٧.

(٥) تقدم. انظر نص رقم (٤٢٤).

(٦) تقدم. انظر نص رقم (٥٦٥).

(**) انظر: تهذيب الكمال ٥/١١٨. تهذيب التهذيب ٧/١٤٦.

(٧) المختار بن عمرو أبو عمرو البصري الأزدي، روى عن جابر بن يزيد، وعنه وكيع وأبو نعيم.

قال أحمد: لا بأس به.

انظر: التاريخ الكبير ٤/١/٣٨٦، الجرح والتعديل ٤/١/٣١١.

(٨) القطان. تقدم.

٥٧٥ ـ سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كتبت من كتاب أبي طليق[١] شيئاً من أحاديث معاذ بن هشام[٢]. قلت له: سمعت من أبي طليق شيئاً؟ قال: لا.

٥٧٦ ـ قلت لأبي داود: قال لي حنبل[٣]: سمعت عمي[٤] قال: يحيى البكاء[٥] ليس بثقة. قال: هو غير ثقة[*].

٥٧٧ ـ سمعت أبا داود يقول: ضرب أبو الوليد[٦] على حديث جرير بن حازم[٧] عن ثابت[٨] عن أنس[٩] إذا أقيمت الصلاة[١٠].

---

(١) في نص رقم (٤٣٣).

(٢) الدستوائي تقدم في نصف رقم (٣٥٩).

(٣) حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد،أبو علي الشيباني، وهو ابن عم أحمد بن حنبل.

انظر: تاريخ بغداد ٨/٢٨٦.

(٤) يعني الامام أحمد.

(٥) يحيى بن مسلم،أو ابن سليم مصغراً،وهو ابن خليد البصري المعروف بيحيى البكاء بتشديد الكاف الحدائي، بضم المهملة وتشديد الدال مولاهم، ضعيف، مات سنة ١٣٠ هـ/ت ق.

وقال الحافظ الذهبي: تابعي فيه لين مختلف فيه والجمهور على تضعيفه.

انظر: مجروحي ابن حبان ٣/١٠٩. تهذيب الكمال ٨/١١٨. ميزان الاعتدال ٤/٤٠٨. تقريب التهذيب ٣٥٨.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٨/١١٨. تهذيب التهذيب ١١/٢٧٩.

(٦) هشام بن عبد الملك الباهلي. الطيالسي.

(٧) تقدم.

(٨) ثابت بن أسلم البناني.

(٩) أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١٠) يشير بذلك إلى الحديث الذي رواه جرير بن حازم وهو قوله ـ صلى الله عليه وسلم: إذا أقمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.

وقد روي جرير هذا الحديث ووهم فيه. قال الساجي: جرير بن حازم صدوق، حدث بأحاديث توهم فيها. قلت، ومنها هذا الحديث. لأن هذا الحديث =

٥٧٨ ــ سألت أبا داود عن اسم أبي حرة. فقال: واصل بن عبد الرحمن[١] وأخوه سعيد[٢] أثبت منه.

٥٧٩ ــ سألت أبا داود عن سعيد بن زيد[٣] فقال: كان يحيى بن

= ليس هو من حديث أنس رضي الله عنه، كما في رواية جرير، المذكورة في النص.

قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: ثنا اسحاق بن عيسى، قال: حدثت حماد بن زيد بحديث جرير بن حازم عن ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم: إذا أقيمت الصلاة... الحديث. فأنكره وقال: إنما سمعته من حجاج الصواف عن يحيى بن عبد الله بن أبي كثير في مجلس ثابت فظن أنه سمعه من ثابت.

قلت: والحديث في الصحيحين من رواية يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه، ذكره البخاري في الأذان باب متى يقوم الناس إذا رأوا الامام عند الاقامة ١/١٥٥. ومسلم في الصحيح، كتاب المساجد، في باب متى يقوم الناس للصلاة ١/٤٢٢. انظر: العلل ومعرفة الرجال ١/٢٤٣. ضعفاء العقيلي ١/٧٠. الكامل في ضعفاء الرجال ١/٢/٧. شرح علل الترمذي ص ٤٣٧.

(١) تقدم في نص رقم (٣١٣).

(٢) تقدم الكلام على سعيد وأخيه في نص رقم (٣١٣).

(٣) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو الحسن البصري، أخو حماد صدوق له أوهام، مات سنة ١٦٧ هـ/خت م د ت ق. ما رواه أحمد عنه. قال: كان يحيى بن سعيد لا يستمريه.

والظاهر أن المذكور ليس كما قال: فقد وثقه كل من ابن معين وابن سعد وسليمان بن حرب والعجلي، وقال فيه البخاري: صدوق حافظ، وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي، ولم يضعفه إلا الدارقطني والجوزجاني حيث قال: يضعفون حديثه، وليس بحجة. قوله الأخير ليس بتضعيف. وقال ابن حبان: كان صدوقاً حافظاً يخطىء في الأخبار لا يحتج به إذا انفرد. وقال ابن عدي: هو في جملة من ينسب إلى الصدق.

وعليه فما قاله الحافظ ابن حجر صدوق له أوهام هو أقرب إلى الحقيقة والواقع في وصف الرجل ويؤيده أن ابن مهدي كان يروى عنه. وهو لا يروي إلا عمن هو ثقة عنده. وكذا فإن الذهبي ذهب إلى توثيقه، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل ٢/١/٢١. مجروحي ابن حبان ١/٣٢٠. تهذيب الكمال ٣/٩٠. من تكلم فيه وهو موثوق ١٣. تقريب التهذيب.

سعيد[1] يقول: ليس بشيء، وكان عبد الرحمن[2] يحدث عنه(*).

٥٨٠ ــ سألت أبا داود عن المهلب بن أبي حبيبة[3] فقال: ثقة حدث عنه يحيى بن سعيد[4] وأثنى عليه(**).

٥٨١ ــ قلت لأبي داود: ميمون المرائي[5] قال: ليس به بأس. قلت: هو أبو موسى؟ قال: أراه روى عن الحسن[6] ثلاثة أشياء، يعني سماعاً[7].

---

(١) القطان.

(٢) عبد الرحمن بن مهدي تقدم.

(*) انظر: تهذيب الكمال ٣/٩٠. تهذيب التهذيب ٤/٣٢.

(٣) جاء في المخطوط جبلية،وهو تحريف والصواب ما أثبته.

والمهلب هو ابن أبي حبيبة البصري، صدوق، من كبار السابعة/د س.

قال الحافظ الذهبي: مجهول. وفيما قاله نظر. فقد وثقه أحمد وأبو داود وابن حبان. وروى عنه سعيد بن أبي عروبة ويحيى القطان وهما من الأئمة.

انظر: ثقات ابن حبان ٣/ورقة ١٤٩/وجه أ. تهذيب الكمال ٧/١٨١. ميزان الاعتدال ٤/١٩٧. تقريب التهذيب ٣٤٩.

(٤) القطان تقدم.

(**) انظر: تهذيب الكمال ٧/١٨١. تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٨.

(٥) هكذا في المخطوط بزيادة الألف الممدودة بعدها همزة مكسورة ومثله ما أشار إليه محقق الميزان في نسخة أخرى منه. وفي المصادر التي سوف أذكرها: المرئي بدون ألف.

والمرئي: بفتح الميم والراء والألف المهموزة المكسورة نسبة إلى امرىء القيس.

وهو ميمون بن موسى، ويقال ابن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة المرئي بفتحتين وهمزة أبو موسى البصري، صدوق مدلس من السابعة./ت ق.

انظر: الجرح والتعديل ٤/١/٢٣٧. ضعفاء العقيلي ٣/٤١٤. الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٢/٣٩. تهذيب الكمال ٨/١٩٩. ميزان الاعتدال ٤/٢٣٤. اللباب ٣/١٩١. تقريب التهذيب ٣٥٤. تبصير المنتبه ٤/١٣٥٣.

(٦) الحسن البصري.

(٧) وفي هذا إشارة إلى أنه كان يدلس عن الحسن كثيراً.

انظر: جامع التحصيل ١/٢٠٣. طبقات المدلسين ٣٤.

٥٨٢ ـ سألت أبا داود عن طلحة بن النضر[١] قال: ثقة، روى عنه ابن المبارك[٢]. قلت: بصري؟ قال: بصري كان على عشر البصرة.

٥٨٣ ـ سألت أبا داود عن حبيب بن الزبير[٣] فقال: ثقة، أصله (مدني كان بالبصرة[٤]). (*)

٥٨٤ ـ سمعت أبا داود: قال يحيى بن سعيد[٥]: إني لأغبط جيران سعيد بن عامر[٦]. (**)

---

(١) طلحة بن النضر البصري الحداني، عن ابن سيرين، عنه ابن المبارك. وثقه ابن حبان وابن شاهين وقال أحمد: ما أرى به بأساً. وذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكراه بجرح.

أنظر: التاريخ الكبير ٣٥١/٢/٢؛ الجرح والتعديل ٤٧٩/١/٢؛ ثقات ابن حبان ٣/ورقة ٧١/وجه (ب)؛ ثقات ابن شاهين ص ٥٠.

(٢) عبد الله بن المبارك.

(٣) حبيب بن الزبير بن مشكان (بضم الميم وسكون المعجمة) الهلالي، أو الحنفي الأصبهاني، أصله من البصرة، ثقة من السادسة/مدت.

أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٩٤/١؛ ميزان الاعتدال ٤٥٤/١؛ تهذيب الكمال ٢٩/٢؛ تقريب التهذيب ٦٣.

(٤) ما بين القوسين كتب في الحاشية.

قال أبو نعيم: حبيب بن الزبير الهلالي الأصبهاني من ناقلة البصرة عقبه الزبيرية بالمدينة. وذكر بعض أولاد حبيب أن مشكان كان من أهل أصبهان، ولما وقع السبي أخذت أم مشكان ابنها وكان في أذنيه قرطان فأدخلته دار حائك لكي لا يعرف، فيقال ابن ملك.

قال: فسبي من دار ذلك الحائك.

قلت: الظاهر أنه سبي في أول أمره إلى المدينة ثم انتقل بعدها أبناؤه إلى البصرة. وعليه يحمل قول أبي داود. وإلا فأصله الحقيقي من أصبهان، والله أعلم.

أنظر: ذكر أصبهان ٢٩٤/١.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ١٨٢/٢.

(٥) القطان.

(٦) سعيد بن عامر الضبعي، تقدم.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٩٧/٣؛ تهذيب التهذيب ٥٠/٤.

٥٨٥ ـ سمعت أبا داود يقول: قال يحيى[١]: عيسى بن ميمون[٢] وعبيس بن ميمون[٣]، يحدثان عن القاسم بن محمد[٤] ليسا بشيء بصريين. وأبو عيسى تليد[٥] روى عنه حماد بن

---

(١) ابن معين.

(٢) عيسى بن ميمون المدني،مولى القاسم بن محمد يعرف بالواسطي، يقال له ابن تليدان وقد فرق بينهما ابن معين وابن حبان وابن ميمون ضعيف من السادسة. /ت ق.

قال ابن معين في التاريخ: عيسى بن ميمون الذي يروي أعظم النكاح... يقال له ابن تليدان عنه حماد بن سلمة يقول له: ابن سخبرة، وابن سخبره هذا الذي يروي عنه وكيع وأبو نعيم وليس به بأس، وعيسى الذي يروي أعلنوا النكاح ويروي حديث محمد بن كعب القرضي هو الضعيف ليس بشيء.

وأما ابن حبان: فذكر عيسى بن ميمون صاحب الترجمة في المجروحين، وذكر ابن تليدان أبا عيسى موسى بن أبي بكر في الثقات.

أنظر: التاريخ لابن معين ٦٢٩/١؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩؛ مجروحي ابن حبان ١٨٨/٢؛ ميزان الاعتدال ٣٢٥/٣؛ تقريب التهذيب ٢٧٢.

(٣) تقدم في نص رقم (٥٠٠).

(٤) القاسم بن أبي بكر، تقدم.

(٥) هكذا في المخطوط، ومثله فما ورد في تهذيب الكمال. وأكثر المصادر تذكر هذه الكلمة بزيادة الألف والنون.

وأبو عيسى المذكور هو: موسى بن أبي بكر وفي بعض المصادر موسى بن بكر. روى القاسم وعنه وكيع وأبو نعيم. قال أبو حاتم: شيخ.

قال الخطيب في ذكره لابن سخبرة: ذكر يحيى بن معين أن شيخ حماد بن سلمة ـ ابن سخبرة ـ وهو عيسى بن ميمون، وهو أيضاً ابن تليدان الذي روى عنه وكيع. وما يبعد عندي هذا لأن ابن سخبرة وعيسى بن ميمون وابن تليدان رووا جميعاً عن القاسم بن محمد حديثاً واحداً.

ثم ذكر الخطيب الحديث ـ الذي يرويه عيسى بن ميمون (أعظم النكاح أميره مؤونة) عن ابن سخبرة، وذكره أيضاً عن الطفيل بن سخبرة. ومرة عن عيسى بن ميمون. عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة رضي الله عنها.

ثم قال: وأخبرنا بمثله أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا موسى بن تليدان ـ من آل أبي بكر الصديق ـ قال سمعت القاسم بن محمد... وذكر الحديث.

=

سلمة[1] يقال له ابن سخبرة[2] ثقة.

٥٨٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: استعدى[3] عبد الرحمن بن مهدي[4] على عيسى بن ميمون[5] صاحب محمد بن كعب[6] في هذه الأحاديث فقال: لا أعود.

٥٨٧ ـ سمعت أبا داود يقول: مات محمد بن كثير[7] سنة ثلاث وعشرين

= قال الخطيب: كذا سماه أبو داو (موسى) وتابعه أبو نعيم على تسميته ونسبه إلى كنية أبيه فقال: ثنا موسى بن أبي بكر.

أنظر: التاريخ لابن معين ١/٦٢٩؛ الكنى والأسماء لمسلم ٨١؛ موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٠٥ ـ ٣٠٦؛ تهذيب الكمال ٦/٨٦.

(١) تقدم.

(٢) هكذا في المخطوط ومثله في الجرح والتعديل في ترجمة عيسى بن ميمون ٣/٢/٢٨٧، وموضح أوهام الجمه والتفريق ١/٣٠٥، وفي تهذيب الكمال والخلاصة الطفيل بن سخبرة.

(٣) قال في اللسان: استعدى عليه السلطان، أي: استعان به فأنصفه منه. والمعنى استعان بعض المحدثين عبد الرحمن بن مهدي على عيسى بن ميمون ليمنعه من رواية بعض الأحاديث ففعل، ووعد عيسى عبد الرحمن بعدم العودة.

أنظر: لسان العرب ١٥/٣٩.

(٤) تقدم.

(٥) عيسى بن ميمون راوي حديث عائشة رضي الله عنها، أعلنوا النكاح واجعلوه في المساجد... الحديث. وقد أخرج له العقيلي عدة أحاديث تفرد بروايتها.

أنظر: ضعفاء العقيلي ٣/٣٣٧.

(٦) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرضي المدني، ثقة، مات سنة ١٢٠ هـ وقيل قبل ذلك/ع.

أنظر: تقريب التهذيب ٣١٦.

(٧) محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة لم يصب من ضعفه، مات سنة ١٢٣ هـ وله تسعون سنة/ع.

أنظر: الجرح والتعديل ٤/١/٧٠؛ ميزان الاعتدال ٤/١٨؛ تقريب التهذيب ٣١٦.

ورأيت الحوضي[1] في جنازة ابن كثير(*).

٥٨٨ ـ سألت أبا داود عن موت عارم[2] فقال: سنة أربع وعشرين، وعارم أدرك شعبة[3](**).

٥٨٩ ـ سمعت أبا داود يقول: محمد بن معاذ بن عباد[4] أراه مات سنة ثلاث وعشرين،ومات عبد العزيز بن الخطاب[5] في ذي القعدة. وعبد الله بن أبي بكر العتكي[6] في جمادي، وهريم[7] في جمادي، وبكر بن الأسود[8]

---

(١) حفص بن عمر بن الحارث الحوضي.

(*) أنظر: تهذيب التهذيب ٤١٨/٩.

(٢) محمد بن الفضل، تقدم.

قال الحافظ المزي: وفيها ـ يعني سنة ٢٢٤ أرَّخه غير واحد، وقيل سنة ٢٢٣ هـ.

أنظر: تاريخ خليفة ٤٧٨؛ التاريخ الكبير ٢٠٨/١/١؛ تهذيب الكمال ٥٩/٧؛ تاريخ الوفيات للربعي ٦٩.

(٣) شعبة بن الحجاج.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٥٩/٧؛ تهذيب التهذيب ٤٠٢/٩.

(٤) محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ العنبري، وقد ينسب إلى جده، صدوق يهم، مات سنة ٢٢٣ هـ/م د.

أنظر: تهذيب الكمال ٧٤/٧؛ ميزان الاعتدال ٤٤/٤.

(٥) عبد العزيز بن الخطاب الكوفي أبو الحسن نزيل البصرة، صدوق، مات سنة ٢٢٤ هـ /ص ق.

أنظر: التاريخ الكبير ٢٩/٢/٣؛تهذيب الكمال ٣٦/٥؛ تقريب التهذيب ٢١٤.

(٦) عبد الله بن أبي بكر بن السكن بن الفضل بن المؤتمن الساجي العتكي،أبو عبد الرحمن البصري، صدوق، مات سنة ٢٢٤ هـ/بخ.

أنظر: التاريخ الكبير ٥٥/١/٣؛ تقريب التهذيب ١٦٩.

(٧) هريم مصغراً آخره ميم ابن سفيان البجلي البصري، من كبار التاسعة. /ع.

أنظر: التاريخ الكبير ٢٤٤/٢/٤؛ الكاشف ٢٢٠/٣؛ تقريب التهذيب ٣٦٣.

(٨) بكر بن الأسود العائذي الكوفي يقال له بكار عن عباد بن العوام.

أنظر: الجرح والتعديل ٣٨٢/١/١؛ ميزان الاعتدال ٣٤٣/١؛ لسان الميزان ٤٧/٢.

وقرة بن حبيب،[1] كلهم في سنة أربع وعشرين(*).

٥٩٠ ـ قلت لأبي داود: حماد بن سلمة[2] عن عبيد الله بن عمر[3] عن نافع[4] عن ابن عمر[5] أنه كان يكبر يوم النحر من صلاة الظهر[6]. فقال: حماد روى هذا عن عبيد الله بن عمر.

٥٩١ ـ سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الخدري[7] فقال: لا أعرفه. قلت: حدث عن يونس[8] عن الزهري[9] عن سعيد[10]

---

(١) قرة بن حبيب القنوي (بفتح القاف والنون) أبو علي البصري، ثقة، من التاسعة / بخ. ذكره الحافظ بن حجر ما قاله أبو داود في وفاته ولم يذكر رأياً غيره وهذا دليل اعتماده.
أنظر: التاريخ الكبير ١٨٣/١/٤؛ تقريب التهذيب ٢٨٢.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٧٤/٧، ٣٦/٥، ٧٠/٤، ١٢٩/٦؛ تهذيب التهذيب ٤٦٢/٩، ٣٣٥/٦، ١٦٥/٥، ٣٧١/٨.

(٢) تقدم.

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم.

(٤) مولى بن عمر.

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

(٦) رواه ابن أبي شيبة والبيهقي عن وكيع عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، وذكره ابن قدامة عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر... وذكر الحديث.
أنظر: المصنف لابن أبي شيبة ١٦٦/٢؛ السنن الكبرى ٣١٢/٢ ـ ٣١٣؛ المغني ٣٠٦/٢.

(٧) عبد الرحمن بن يحيى الخدري الأزدي روى عنه مالك.
قال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث، وقال الحاكم لا يعتمد عليه..
أنظر: ضعفاء العقيلي ٢٣٨/٢؛ ميزان الاعتدال ٥٩٧/٢؛ لسان الميزان ٤٤٣/٣.

(٨) يونس بن يزيد بن أبي النجاد.

(٩) محمد بن مسلم.

(١٠) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي أحد العلماء الفقهاء الكبار، مات سنة ٩٠ هـ/ ع.
أنظر: تقريب التهذيب ١٢٦.

عن أبي هريرة ، حديث الباكورة[1] فقال: قد بان أمره في هذا الحديث. هذا حديث عن الزهري مرسل.

٥٩٢ ــ سألت أبا داود عن محمد بن حمران القيسي[2] فقال: كان ابن داود[3] يثني عليه(*).

٥٩٣ ــ قلت لأبي داود حماد الأبح[4] عن أبي إسحاق[5] عن عكرمة[6] عن ابن

---

(١) يشير إلى حديث أبي هريرة والذي قال فيه: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى باكورة الفاكهة. . الحديث. والحديث مذكور في علل الدارقطني. قال الدارقطني رحمه الله يرويه الزهري واختلف عنه فرواه يونس عن الزهري واختلف عن يونس فرواه عبد الرحمن بن يحيى الخدري عن يونس عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة. . . وذكر عدة طرق كلها تلتقي في الزهري مرسلاً وهو المحفوظ،ولا يصح مسنداً عنهم.

أنظر: علل الدارقطني ٣/٦٧؛ تحفة الأحوذي ٩/٤١٩؛ سنن الدارمي ٢/١٠٦.

(٢) محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي البصري صدوق فيه لين، من التاسعة/م ت س.

أنظر: الكاشف ٣/٣٥؛ ميزان الاعتدال ٣/٥٢٨؛ تقريب التهذيب ٢٩٥.

(٣) عبد الله بن داود الخريبي.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٦/١٨٩؛ تهذيب التهذيب ٩/١٢٦.

(٤) حماد بن يحيى الأبح بموحدة بعدها مهملة،أبو بكر السلمي البصري، صدوق، يخطىء من الثامنة/مد ت.

أنظر: التاريخ لابن معين ١/٤٦٣؛ ضعفاء العقيلي ١/١١٠؛ تهذيب الكمال ٢/١٣٢؛ تقريب التهذيب ٨٢.

(٥) أبو إسحاق السبيعي.

(٦) عكرمة مولى ابن عباس.

عباس[1] قال: الغلام الذي قتله الخضر[2]. قال: الناس كلهم عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير.

٥٩٤ ـ سألت أبا داود عن روح بن عطاء ابن أبي ميمونة[3] فقال: سألت يحيى بن معين عنه فقال: ضعيف. وكان نصر بن علي[4] لا يحدث عنه.

---

(١) عبد الله بن عباس، تقدم.

(٢) صاحب موسى عليه السلام اختلف في نسبته وفي كونه نبياً وفي عمره وبقاء حياته وعلى تقدير بقائه إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحياته بعده فهو داخل في تعريف الصحابي على أحد الأقوال، قاله الحافظ.

أنظر: الإصابة ١/لبقسم الأول/٤٢٩؛ تهذيب الأسماء واللغات ١/١٧٦.

قلت: وحديثه هو ما رواه ابن عباس قال: الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً... الحديث. وقد روى حماد الأبح هذا الحديث فأخطأ فيه فرواه عن أبي إسحاق عن عكرمة. والصحيح عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير.

قال الدوري: سألت يحيى عن حديث حماد الأبح فقال: ثقة. فقلت: روى حديثاً عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس... الحديث. فقال: هكذا يحدث به حماد الأبح. وغيره يقول: عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير. ولا أرى الحديث إلا عن سعيد بن جبير.

قلت: وهذا الحديث رواه مسلم في الصحيح في باب فضائل الخضر وأبو داود في كتاب السنة في باب القدر والترمذي في تفسير سورة الكهف. كلهم عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام... الحديث.

أنظر: التاريخ لابن معين ١/٤٦٣؛ صحيح مسلم ٤/١٨٤٧؛ سنن أبي داود ٢/٥٢٩؛ تحفة الأحوذي ١/٥٩٥؛ الدر المنثور ٤/٢٣٧.

(٣) روح بن عطاء بن أبي ميمونة من أهل البصرة، روى عن شعبة. وعنه أبو داود الطيالسي.

أنظر: التاريخ الكبير ٢/١/٣٠٩؛ مجروحي ابن حبان ١/٣٠٠؛ ضعفاء العقيلي ١/١٣٤؛ الكامل في ضعفاء الرجال ١/٢/٢٩٤؛ ميزان الاعتدال ٢/٦٠.

(٤) نصر بن علي الجهضمي الصغير.

وكان نصر يحدث عن عوبد بن أبي عمران[1] ولا يحدث عن روح بن عطاء[2].

٥٩٥ ـ سمعت أبا داود يقول: معمر بن راشد[3] رحل إلى صنعاء في طلب العلم. قال معمر: كنت في منزل سعيد بن أبي عروبة[4] سنتين.

٥٩٦ ـ وسمعت أبا داود يقول: يحيى بن أبي كثير[5] بصري، خرج إلى اليمامة[6] بعد ما حدث. سمع منه الأوزاعي[7] بالبصرة وباليمامة.

---

(١) عوبد، تقدم في نص رقم (٣٩٧).

(٢) وهذا للتدليل على المبالغة في تضعيفه وإلا فعوبد متروك الحديث، ولم يذكر فيه ما يفيد الاستئناس بروايته.

(٣) تقدم في نص رقم (٣٧٦).
قال العجلي: بصري سكن اليمن.
أنظر: تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠.

(٤) تقدم في نص (٢٦٢).

(٥) ابو نصر اليمامي. تقدم.

(٦) بلد كبير فيه قرى وحصون وعيون ونخل وكان اسمها أولاً جوّا فتحت أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه. بين اليمامة والبحرين عشرة أيام، وهو معدودة من نجد.
أنظر: معجم البلدان ٤٤٢/٤.

(٧) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، مات سنة ١٥٧ هـ/ع.
قال أبو زرعة الدمشقي. سألت أحمد عن أصحاب يحيى بن أبي كثير فقال: هشام ــ وذكر بعضهم ــ قلت له: الأوزاعي. قال: الأوزاعي إمام.
أنظر: العلل ومعرفة الرجال ٨٧/١؛ المعرفة والتاريخ ٣٩٠/٢؛ شرح علل الترمذي ٣٤٥؛ تهذيب التهذيب ٢٧٠/١١؛ تقريب التهذيب.

٥٩٧ ـ وسمعت أبا داود يقول: أثبت الناس في أنس[١] قتادة[٢] ثم ثابت[٣].

٥٩٨ ـ سألت أبا داود عن حريث بن السائب[٤] فقال: ليس بشيء.

٥٩٩ ـ سمعت أبا داود يقول: كتب مسلم[٥] عن قريب من ألف شيخ. هؤلاء أصحاب شيوخ،مسلم وعبد الصمد[٦] وإسحاق بن إدريس[٧].

قال أبو عبيد: سمعت الترمذي أبا اسماعيل[٨] يقول: سمعت

---

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه، تقدم.
روى ابن أبي حاتم عن أبيه قال: أثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة ثم ثابت. هكذا في الجرح. ونقل عنه في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء أنه قال: الزهري ثم ثابت ثم قتادة. قلت: وما في كتابه أرجح.
أنظر: الجرح والتعديل ١/١/٤٤٩؛ تهذيب الكمال ١/١٦٩؛ سير أعلام النبلاء ٣/٦٣.

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي.

(٣) ثابت بن أسلم البناني.

(٤) حريث بن السائب التميمي، وقيل الهلالي البصري المؤذن، صدوق يخطىء من السابعة.
قلت: وفي قول ابي داود نظر، فالمذكور وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو حاتم والعجلي: لا بأس به. وضعفه الساجي وأبو حاتم في رواية أخرى عنه.
وعليه فقول الحافظ ابن حجر فيه صدوق يخطىء أقرب إلى الصواب، لأن توثيق ابن معين وأبي حاتم لرجل ما ت، توثيق ما بعده توثيق، ولكن تضعيف أبي حاتم له في الرواية الأخرى لا ينزله إلى ما قاله أبو داود لما علم من تشدده في التوثيق ولورود ما يعارض التضعيف عنه نفسه، والله أعلم.
أنظر: الجرح والتعديل ١/٢/٢٦٤؛ تهذيب الكمال ٢/٤٦؛ ميزان الاعتدال ١/٤٧٤؛ تقريب التهذيب ٦٧.

(٥) مسلم بن ابراهيم الأزدي.
قال العجلي: روى عن سبعين امرأة. أنظر: ثقات العجلي ٥٠.

(٦) أحسبه عبد الصمد بن عبد الوارث.

(٧) إسحاق بن إدريس الأسواري.

(٨) محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي،أبو اسماعيل الترمذي نزيل بغداد، ثقة حافظ، مات سنة ٢٨٠ هـ/ت س.
أنظر: تقريب التهذيب ٢٩٠.

مسلم بن ابراهيم يقول: كتبت عن ثمانمائة شيخ ما جزت الجسر[1]. (*)

٦٠٠ ـ سئل أبو داود عن إسحاق بن إدريس[2] فقال: ليش بشيء.

٦٠١ ـ سمعت أبا داود يقول: ما رحل مسلم[3] إلى أحد(**).

٦٠٢ ـ قلت لأبي داود: خالد الحذاء[4] عن الوليد بن مسلم[5] قال: أبو بشر.

٦٠٣ ـ قلت لأبي داود: أحمد بن حلبس الكلبي[6] عن يحيى القطان[7] قال: ما رأيت أثبت من يزيد بن زريع[8] فوهي هذا الخبر. قال: لم ير

---

(١) الجسر (بكسر الجيم)، جسر على الفرات قرب الحيرة،وهو المكان الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس.
أنظر: مراصد الاطلاع ١/٣٣٤.

(*) أنظر: تهذيب الكمال ٧/١٢٣؛ الخلاصة ٣٧٤؛ تهذيب التهذيب ١٠/١٢١.

(٢) الأسواري، تقدم، تركوه.
أنظر: التاريخ الكبير ١/١/٣٨٢؛ الجرح والتعديل ١/١/٢١٣؛ مجروحي ابن حبان ١/١٣٥؛ ميزان الاعتدال ١/١٨٤.

(٣) مسلم بن ابراهيم الأزدي.

(**) أنظر: تهذيب الكمال ٧/١٢٣؛ تهذيب التهذيب ١٠/١٢١.

(٤) خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل، تقدم.

(٥) الوليد بن مسلم، العنبري البصري.

(٦) في مجروحي ابن حبان والميزان والأكمال وتبصير المنتبه حلبس بن محمد الكلبي عن الثوري، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال.
قلت: والظاهر أن المقصود بالنص هو ابنه ولم أعثر له على ترجمة.

(٧) يحيى بن سعيد.

(٨) يزيد بن زريع.
قال: شعبة هو من أثبت الناس. وقال ابراهيم بن محمد عن يحيى بن سعيد القطان: لم يكون هنا أحد أثبت من يزيد بن زريع.
قلت: والذي يظهر أن تضعيف أبي داود للخبر المذكور لأنه يتضمن إطلاق=

هشاماً الدستوائي[١].

٦٠٤ ـ قلت لأبي داود: حكى رجل[٢] عن شيبان[٣] الأبلي[٤] أنه سمع شعبة[٥] يقول: اكتبوا عن أبي أمية بن يعلى[٦] فإنه شريف لا يكذب. واكتبوا عن الحسن بن دينار[٧] فإنه صدوق. فكذب الذي حكى عنه.

قال أبو عبيد: غلام خليل حكى هذا عن شيبان. قال أبو داود: كذب الذي حكى هذا[*].

= تفضيل القطان ليزيد بن زريع على سائر الرواة، والواقع غير ذلك. وإلا فقد ورد عن يحيى قوله لم يكن هنا ـ يعني البصرة ـ أثبت من يزيد بن زريع. ومثله ما روي عن الإمام أحمد، والله أعلم.

أنظر: تهذيب الكمال ١٣٢/٨؛ تذكرة الحفاظ ٢٥٦/١؛ تهذيب التهذيب ٣٢٥/١١؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١١٠.

(١) هشام بن أبي عبد الله.

(٢) غلام خليل كما بينه الآجري تالياً،وهو أحمد بن محمد بن غالب الباهلي من كبار زهاد بغداد، عن اسماعيل بن أبي أويس وشيبان وقرة بن حبيب، وعنه أحمد بن كامل، وأبو عمرو بن السماك، مجمع على ضعفه وقد وصفه بعضهم بالكذب.

أنظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني ورقة ٢/وجه (ب)؛ تاريخ بغداد ٧٨/٥؛ ميزان الاعتدال ١٤١/١.

(٣) جاء في النص المنقول عن الآجري عن أبي داود في اللسان: عن رجل عن سفيان، وهو تحريف، والصواب شيبان.

(٤) شيبان بن فروخ بن أبي شيبة الأبلي (بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام)، أبو محمد، صدوق، يهم، رمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً ، مات سنة ٢٣٥ هـ، وقيل بعدها/م د س.

أنظر: تقريب التهذيب ١٤٨.

(٥) ابن الحجاج.

(٦) أبو أمية بن يعلى هو اسماعيل.

(٧) تقدم في نص رقم (٣٩٨).

(*) أنظر: لسان الميزان ٤٤٥/١.

٦٠٥ ــ سمعت أبا داود يقول: كتبت عن بندار[1] نحو خمسين ألف حديث. وكتبت عن أبي موسى شيئاً[2]. وهو أثبت من بندار. ثم قال: لولا سلامة في بندار لترك حديثه[3] (*).

٦٠٦ ــ سألت أبا داود عن بندار وأحمد بن سنان[4] فقال: أحمد بن سنان(**).

٦٠٧ ــ قلت لأبي داود: عبيد الله بن الحسن[5] عندك حجة[6]؟ قال: كان فقيهاً.

---

(١) محمد بن بشار.

(٢) محمد بن المثنى أبو موسى العنزي، كان هو وبندار فرسي رهان، تقدم.
قال أبو الحسين السمناني: كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بندار،وكان الغرباء يقدمون بندار.
أنظر: تاريخ بغداد ٢٨٣/٣؛ تذكرة الحفاظ ٥١٢/٢؛ شذرات الذهب ١٢٦/٢.

(٣) كذا يقول ابو داود، ولا أدري كيف يتفق هذا مع كثرة ما روى عنه.

(٤) أحمد بن سنان بن أسد بن صهبان، ثقة حافظ معروف.

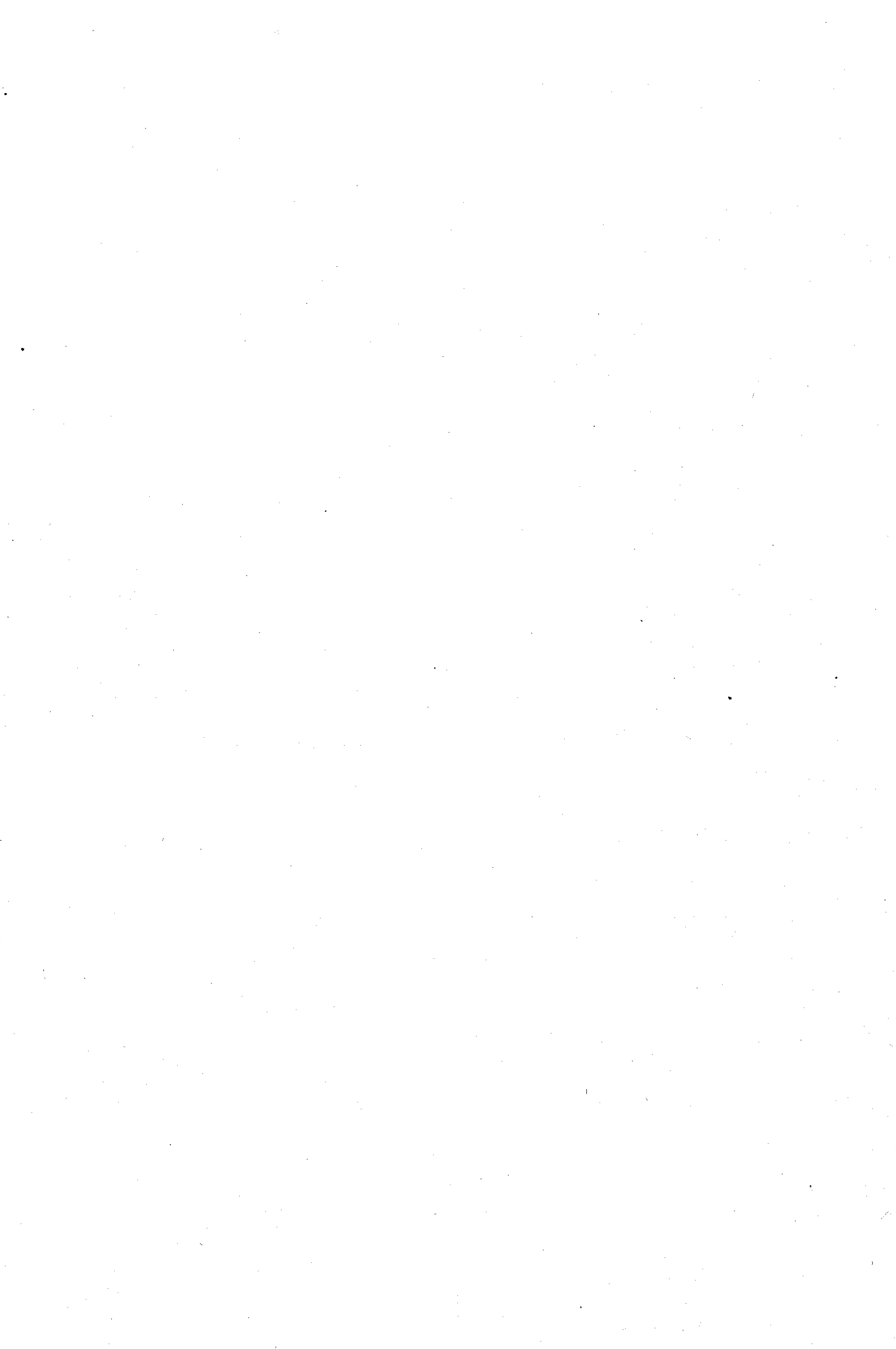
(*) أنظر: تاريخ بغداد ١٠١/٢؛ ميزان الاعتدال ٤٩٠/٣؛ تهذيب الكمال ١٧٧/٦؛ تهذيب التهذيب ٧٠/٩.

(٥) عبيد الله بن الحسن بن حصين بن أبي الحر العنبري البصري، قاضيها،ثقة فقيه، مات سنة ١٦٨ هـ/م خد.
أنظر: تهذيب الكمال ٣٥/٥؛ ميزان الاعتدال ٥/٣؛ تقريب التهذيب ٢٢٤.

(**) أنظر: تهذيب التهذيب ٣٤/١.

(٦) قال السخاوي رحمه الله: كلام أبي داود يقتضي أن الحجة أقوى من الثقة وذلك أن الآجري سأله عن سليمان بن بنت شرحبيل فقال: ثقة يخطىء، قال الآجري: فقلت هو حجة؟ قال: الحجة أحمد بن حنبل.
أنظر: فتح المغيث ٣٦٥/١.

الخَاتِمَة



خاتمة

انتهيت بحمد الله ومنّه وكرمه من دراسة وتحقيق الجزء الثالث من كتاب «سؤالات الآجري»، ويمكن تلخيص ما اشتمل عليه موضوع الكتاب في قسمين:

١ ـ **الأول**: وهو ما يتعلق بالمقدمة، والتي كانت دراسة وافية للجانب النقدي عند أبي داود السجستاني ـ رحمه الله ـ كإمام ناقد ممن يُعتمد قوله في هذا الفن.

وقد توصلت من خلال دراستي لنصوص الكتاب إلى تحليل منهج أبي داود في النقد، والوقوف عن كثب على قدرته الفائقة في هذا المجال، كما تمكنت من معرفة مرتبته بين مراتب النقاد، فكان إماماً من كبار أئمة النقد، فضلاً عما وصف به من غزارة العلم في مختلف علوم الحديث النبوي الشريف.

كما واستطعت معرفة الطبقة التي انتمى إليها أبو داود من طبقات النقاد بالنظر إلى مشددهم ومتساهلهم، فكان من طبقة مَنْ وصفوا بالاعتدال، وممن تكلموا في سائر الرواة على اختلاف أوطانهم.

وهذا التفصيل المذكور لا أظن أن أحداً سبقني إلى بيانه، إذ لم أر من افرد الجانب النقدي عند أبي داود في بحث مستقل يمكن من خلاله معرفة أثر أبي داود فيه.

وبعد ذلك جاء الكلام حول مُصنِّف كتاب السؤالات، أعني الآجري، فذكرت للرجل ترجمة تشتمل على ذكر نسبه ووفاته، وشيوخه وتلاميذه، وثقافته وخاصة في الجانب الحديثي، وتوثيقه وتعديله، وعلاقته بأبي داود بما لم أسبق إليه أيضاً ـ لأني لم أعثر للمذكور على ترجمة قط ـ معتمداً في ذلك على ما تمكنت من استنباطه من مادة كتابه، وعلى بعض العبارات النادة الواردة في شأنه في تراجم شيخه أبي داود.

والواقع أنني عانيت الكثير من الصعوبات في محاولة الكشف عن تلك المعلومات التي ضمنتها ترجمة الرجل، إلى أن تيسر لي التعريف به وبحاله بما يكتفي ببيانه عند المحدثين.

ثم تعرضت بعد لدراسة موجزة لعلم النقد اشتملت على تعريفه ونشأته، وتدوينه ومراحل تطوره، وأهدافه، وميادين تطبيقه، وطبقات النقاد على اختلاف مناهجهم، وعلى بعض الكتب المؤلفة في النقد على اختلاف أنواعه عند المحدثين.

وتلا ذلك بيان قيمة كتاب السؤالات ككتاب نقدي، فكان أصلاً في فنه، وبيان مصادر أبي داود فيه، ومدى اعتماد الأئمة من بعد للمادة النقدية التي تضمنها الكتاب، فكان الكتاب من أنفس كتب النقد التي تبحث في الرواة وأحوالهم.

وأخيراً بيَّنت منهج المؤلف في كتابه المذكور، ودلائل ثبوت نسبته إليه، ودراسة السماعات كما جرت عادة المحققين المتثبتين في ذلك، ثم اتبعت المنهج الذي سلكته في التحقيق بما أسلفت ذكره في موضعه.

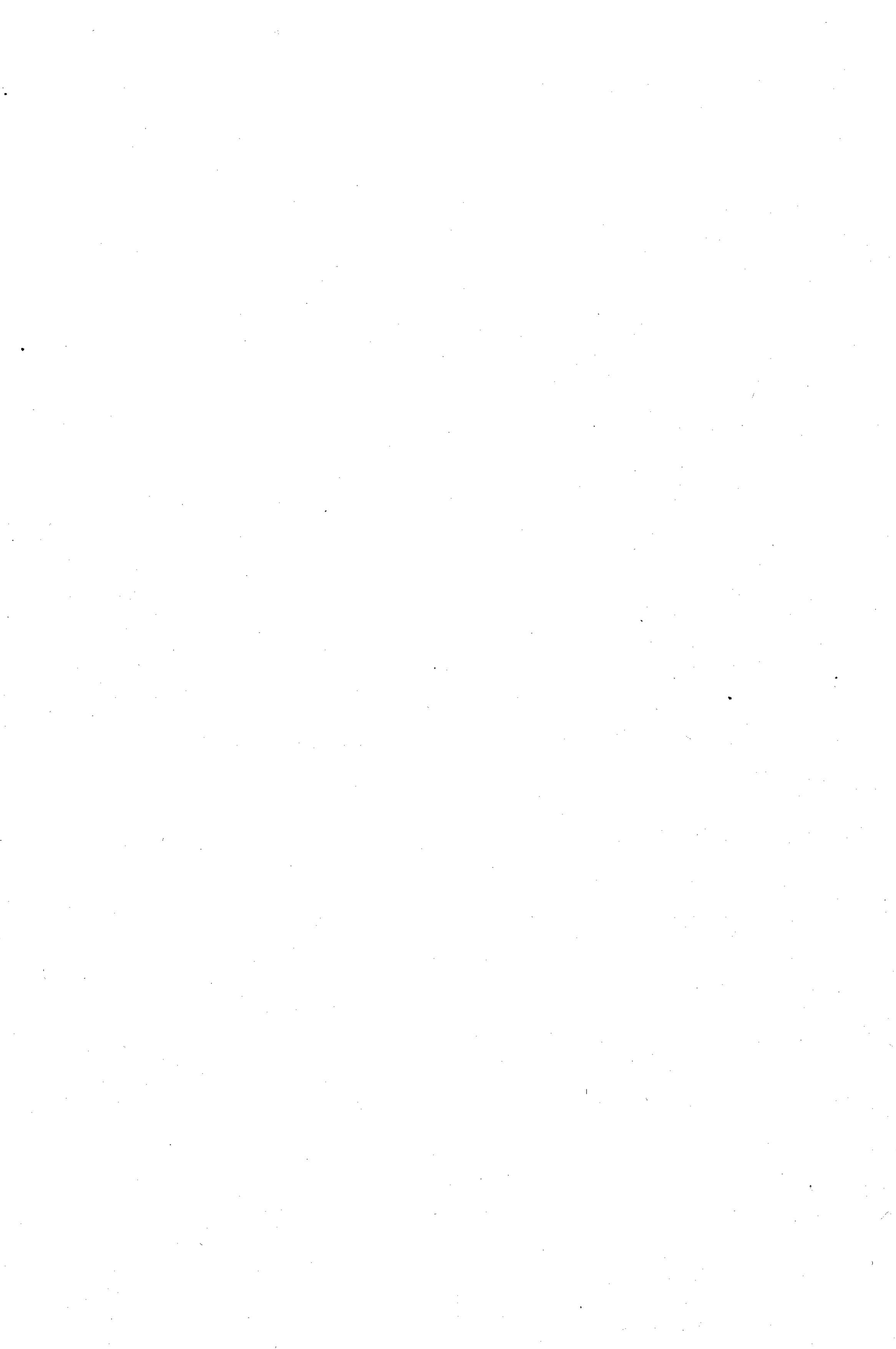
٢ ـ مادة الكتاب الأصلية: أعني التي تضمنها ذات الكتاب، وهي قضايا حديثية عامة، الغالب عليها نقد الرواة، وبعض مروياتهم وما إلى ذلك، وقد عالجت كلًا منها حسب ما تقتضيه الحاجة.

وقد واجهت في سبيل إخراج مادة هذا الكتاب الصعوبات الجمَّة، ووقفت

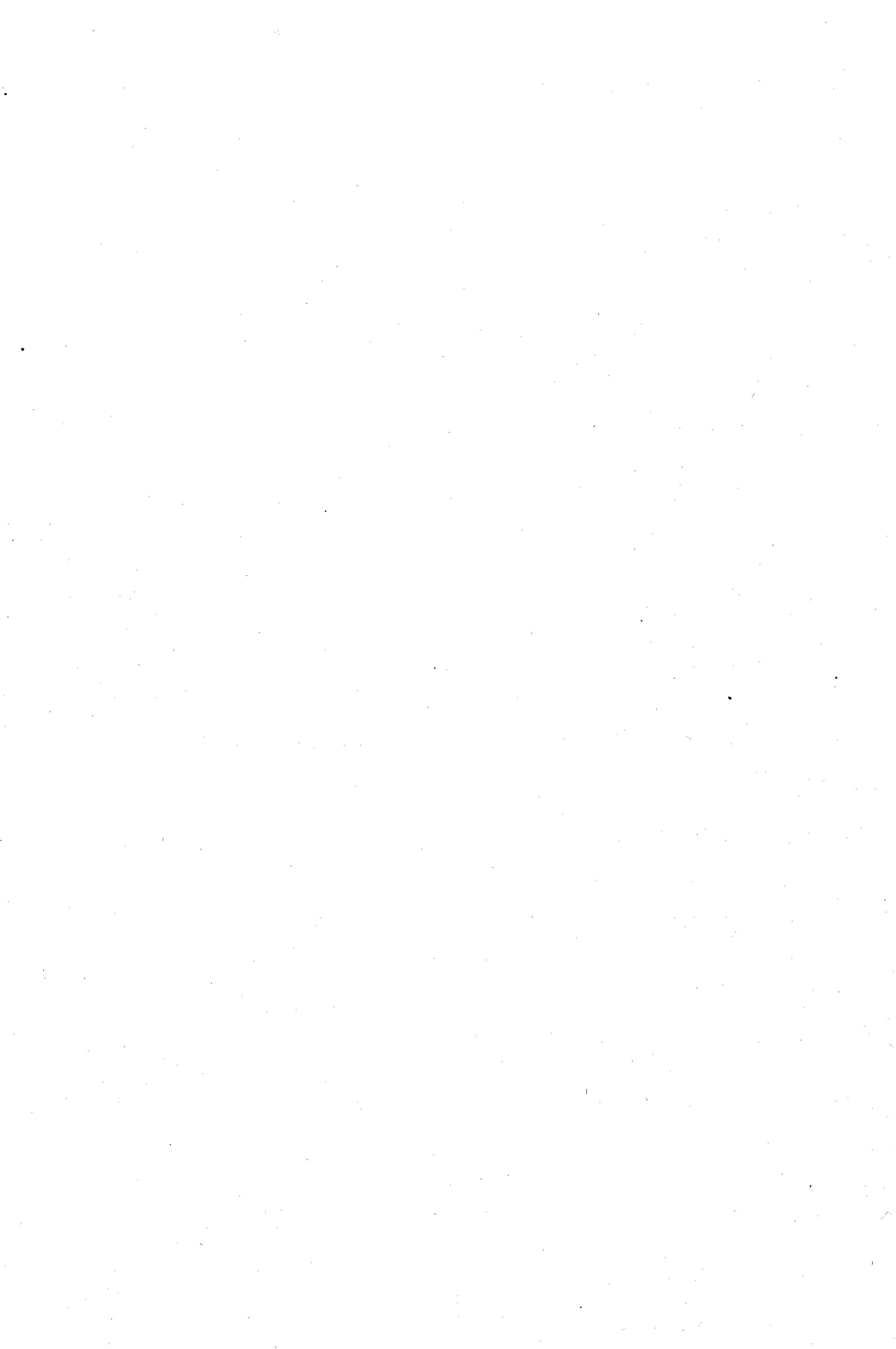
عند بعض النصوص أياماً وليالي سواء كان ذلك للتثبت من قراءتها أو بيان معانيها، أو للتوفيق بينها وبين ما قد يتعارض مع دلالتها في الظاهر، وزاد الأمر صعوبة تلك الإشارات الخفية التي استخدمها أبو داود للأحاديث، فضلاً عن عدم تمكني من الاطلاع على نسخة ثانية من المخطوط توضح بعض ما خفي عليّ.

وقد حباني الله تعالى بجميل إحسانه، فكانت الثقة بعونه مطلقة فازددت ثباتاً وجلداً، إلى أن خرج هذا الجزء بهذا الثوب القشيب، وأترك للقارىء الكريم تقويم الجهد الذي بذلته في ذلك. راجياً من الله أن أكون قد وفقت في إخراجه، وما كان فيه من جودة فإنما كان بفضل الله تعالى وتوفيقه، وما كان فيه من تقصير فإني ألتمس من القارىء العذر فيه.

وأرجو أن أكون قد سلكت المسلك العلمي الحديثي في التحقيق، وما أجدرنا باتباعه في كتب الرجال لنساهم بالدور الذي تركه لنا المتقدمون في سبيل تقريب هذه المؤلفات وسبل الاستفادة منها، سائلاً المولى جل وعلا أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم،وهو ولي التوفيق.



الفهارس



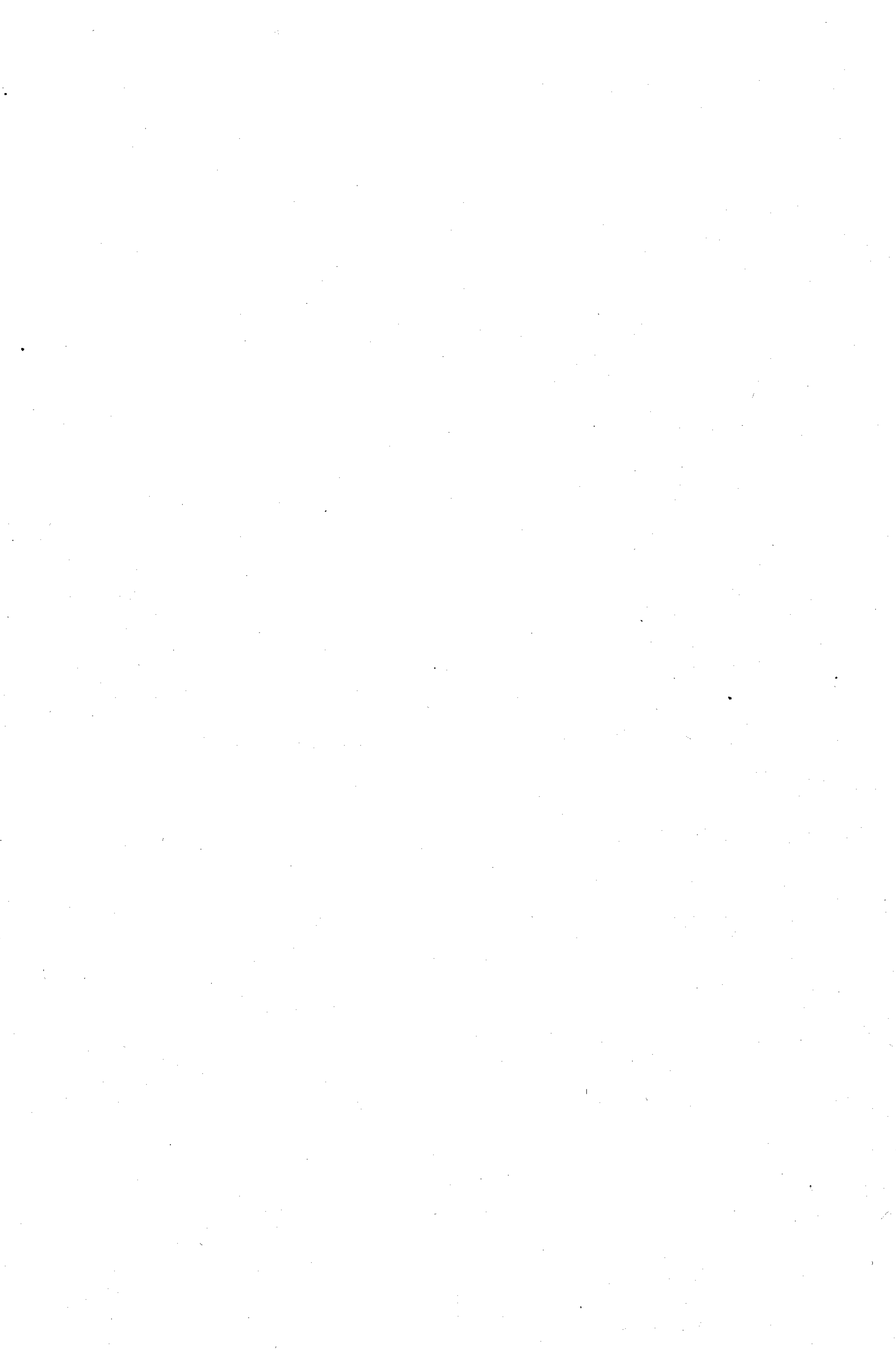
فهرس الأحاديث

فهرس الأعلام

□ الكنى □

أسماء النساء

□ □ □



فهرس الطوائف والفرق

□ □ □

فهرس الأماكن والبلدان

ثبت المصادر والمراجع

أولاً ـ المطبوعات:

(١) إحياء علوم الدين، تأليف أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، المتوفي سنة ٥٠٥هـ. دار إحياء الكتب العربية.

(٢) أخبار القضاة، تأليف وكيع محمد خلف المتوفي سنة ٣٠٦هـ، تعليق عبد العزيز المراغي. مطبعة السعادة ـ القاهرة ط. أولى.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب «بهامش الإصابة»، تأليف المحدث أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر المتوفي سنة ٤٦٣هـ مطبعة السعادة ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨هـ.

(٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف الإمام عز الدين أبي الحسن علي بن الأثير الجزري المتوفي سنة ٦٣٠هـ. المطبعة الإسلامية بطهران.

(٥) الإصابة في أسماء الصحابة، للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن شهاب الدين أبي الفضل بن حجر المتوفي سنة ٨٥٢هـ ـ مطبعة السعادة. الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨هـ.

(٦) أعلام النساء، تأليف عمر رضا كحالة. المكتبة الهاشمية، دمشق سنة ١٣٥٩هـ.

(٧) الأعلام، تأليف خير الدين الزركلي ـ الطبعة الثانية.

(٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للحافظ علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المشهور بابن ماكولا المتوفي سنة ٤٧٥هـ. الناشر محمد أمين، بيروت، لبنان.

(٩) الأنساب، تأليف عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي أبو سعد السمعاني المتوفي سنة ٥٦٢هـ، تصحيح وتعليق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف

العثمانية، حيدر أباد سنة ١٣٨٣هـ الطبعة الأولى، وطبعة الأوفست/ مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٩٧٠م. نشر وعناية المستشرق د. س. مرجليوث.

(١٠) البداية والنهاية، تأليف الحافظ المحدث أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ ــ دار الفكر ــ بيروت. ط. ثانية ١٩٧٧.

(١١) بذل المجهود في حل أبي داود، تأليف المحدث خليل أحمد السنهارنفوي المتوفى سنة ١٣٤٦هـ تعليق الشيخ محمد زكريا بن يحيى الكاندهلوي، مطبعة ندوة العلماء/ لكهنؤ ١٣٩٢هـ.

(١٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ ــ دار المعرفة والنشر، بيروت.

(١٣) البيان والتبيين، تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥هـ، تحقيق عبد السلام هارون ــ مكتبة الخانجي، القاهرة سنة ١٣٩٥هـ.

(١٤) بيان خطأ البخاري في تاريخه لعبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي المتوفى سنة ٣٢٧هـ، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر أباد ١٣٧٨هـ.

(١٥) تاج العروس شرح القاموس للعلامة النحوي محمد مرتضى الزبيدي، مكتبة الحياة ــ بيروت.

(١٦) تاريخ الإسلام، للحافظ أحمد بن محمد بن الحسن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، مكتبة القدس القاهرة ١٩٦٨م.

(١٧) تاريخ الأمم والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر الطبعة الثانية.

(١٨) تاريخ بغداد للحافظ أحمد بن علي بن ثابت بن الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ ــ مكتبة الخانجي، القاهرة سنة ١٣٤٩هـ.

(١٩) تاريخ جرجان للحافظ حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي المتوفى سنة ٤٢٧هـ، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى العلمي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد ١٣٥٠هـ.

(٢٠) تاريخ الخلفاء للحافظ السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة القاهرة ١٣٧١هـ.

(٢١) التاريخ تأليف خليفة بن خياط العصفري المتوفى سنة ٢٤٠هـ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، مطبعة محمد هاشم الكتبي، مؤسسة الرسالة، دمشق ــ بيروت.

(٢٢) التاريخ الصغير للإمام المحدث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ، المكتبة الأثرية، سانكلة هل/ باكستان.

(٢٣) التاريخ الكبير للإمام البخاري، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد سنة ١٣٧٨هـ.
(٢٤) التأريخ والعلل للحافظ يحيى بن معين بن عون البغدادي المتوفي سنة ٢٣٣هـ، تحقيق أحمد نور الدين سيف، غير مطبوع.
(٢٥) تاريخ الموصل للشيخ زكريا بن محمد بن أياس الأزدي المتوفي سنة ٣٣٤هـ، تحقيق الدكتور علي حبيبة، طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. القاهرة سنة ١٣٧٨هـ.
(٢٦) تبصير المنتبه للحافظ أحمد بن علي بن حجر المتوفي سنة ٨٥٢هـ، تحقيق علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ــ سنة ١٩٦٦م.
(٢٧) التبيان في آداب حملة القرآن للحافظ يحيى شرف الدين بن مري أبي زكريا النووي المتوفي سنة ٦٧٦هـ، دار الفكر، دمشق سنة ١٣٩٣هـ.
(٢٨) تجريد أسماء الصحابة للحافظ الذهبي، تصحيح عبد الحكيم شرف الدين الكتبي، بومباي ١٣٩٠هـ.
(٢٩) تحفة الأحوذي، تأليف أبي المعلى محمد بن عبد الرحمن المباركفوري ــ مراجعة وتصحيح عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٣٨٧هـ.
(٣٠) تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي ١٣٧٤هـ.
(٣١) تدريب الراوي، للحافظ السيوطي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف دار الكتب الحديثة القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ.
(٣٢) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ ابن حجر عناية وتصحيح عبد الله هاشم يماني ــ دار المحاسن للطباعة والنشر المدينة المنورة ١٣٨٧هـ.
(٣٣) تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر ــ دار نشر الكتب الإسلامية كوجرنوالة/ باكستان. والطبعة المصرية، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
(٣٤) التمهيد ــ للحافظ ابن عبد البر ــ طبع وزارة الأوقاف المغربية.
(٣٥) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ــ للحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن عراق المتوفي سنة ٩٦٣هـ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت.
(٣٦) تهذيب الأسماء واللغات ــ للإمام النووي ــ دار الكتب الحديثة بيروت.
(٣٧) تهذيب تاريخ دمشق ــ للحافظ علي بن هبة الله بن الحسن أبي القاسم بن عساكر المتوفي ٥٧١هـ، تهذيب وتحقيق عبد القادر أحمد بدران ــ مطبعة روضة الشام ــ دمشق ١٣٢٩هـ.

(٣٨) تهذيب التهذيب ـ للحافظ ابن حجر ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد/ الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ.
(٣٩) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ـ للحافظ محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، المتوفى سنة ١١٨٢هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة، الطبعة الأولى، القاهرة ١٣٦٦هـ.
(٤٠) الثقات، للحافظ محمد بن حبان بن أحمد البستي، المتوفى سنة ٣٥٤هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد ـ الهند.
(٤١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ـ للحافظ خليل بن كيكلدي صلاح الدين العلائي المتوفى سنة ٧٦١هـ، تحقيق الدكتور عمر حسن فلاتة، غير مطبوع.
(٤٢) جامع العلوم والحكم، للحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥هـ، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٣٩٣هـ.
(٤٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ـ مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد ١٣٧٢هـ.
(٤٤) الجمع بين رجال الصحيحين، للإمام الحافظ أبي الفضل محمد طاهر المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد ١٣٧١هـ.
(٤٥) جمهرة أنساب العرب ـ للحافظ علي بن أحمد بن سعيد أبي محمد بن حزم، المتوفى ٤٥٧هـ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ دائرة المعارف ـ القاهرة ١٣٨٢هـ.
(٤٦) جنى الجنتين في تمييز المثنيين ـ تأليف محمد أمين بن فضل الله المحملي، المتوفى سنة ١١١١هـ ـ مكتبة القدسي، دمشق ١٣٤٨هـ.
(٤٧) حلية الأولياء ـ تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠هـ ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ١٣٥١هـ.
(٤٨) خلاصة تهذيب الكمال ـ للحافظ أحمد بن عبد الله الخزرجي المتوفى سنة ٩٢٣هـ، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب ١٣٩١هـ.
(٤٩) الدر المنثور ـ للحافظ السيوطي، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان.
(٥٠) دفاع عن أبي هريرة ـ تأليف عبد المنعم صالح العلي ـ دار الشروق بيروت ١٣٩٣هـ.
(٥١) دلائل النبوة ـ للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ المطبعة السلفية ـ المدينة المنورة ١٣٨٩هـ.
(٥٢) ديوان الضعفاء والمتروكين ـ للحافظ الذهبي ـ تحقيق الشيخ حماد الأنصاري ـ مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة ١٣٨٧هـ.

(٥٣) ذكر أخبار أصبهان ــ للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ــ تحقيق سفر ديردنج ــ مطبعة ليدن بريل سنة ١٣٣١هـ.

(٥٤) الرد على أهل الأهواء والبدع ــ تأليف أبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي المتوفي سنة ٣٧٧هـ، تحقيق وتعليق محمد زاهد الكوثري ــ مكتبة المثنى بغداد ومكتبة المعارف بيروت سنة ١٣٨٨هـ.

(٥٥) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ــ للشيخ محمد بن عبد الحي اللكنوي الهندي، المتوفي سنة ١٣٠٤هـ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ــ حلب.

(٥٦) الروض الأنف شرح سيرة ابن هشام ــ للمحدث عبد الرحمن السهيلي المتوفي سنة ٥٨١هـ ــ تحقيق عبد الرحمن الوكيل ــ دار الكتب الحديثة ــ القاهرة.

(٥٧) سنن الإمام أبي داود السجستاني المتوفي سنة ٢٧٥هـ ــ مطبعة البابي الحلبي القاهرة ــ ١٣٧١هـ ــ تعليق أحمد سعد العلي.

(٥٨) السنن لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي المتوفي سنة ٣٨٥هـ ــ مطبعة الاعتدال ــ دمشق ــ ١٣٤٩هـ.

(٥٩) السنن لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني المتوفي سنة ٣٨٥هـ، تصحيح عبد الله هاشم اليماني ــ المدينة المنورة ــ ١٣٨٦هـ.

(٦٠) سنن الإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائي المتوفي سنة ٣٠٣هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٧٢هـ.

(٦١) سنن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المشهور بابن ماجة المتوفي سنة ٢٨٣هـ ــ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ــ دار إحياء الكتب العربية ــ ١٣٧٢هـ.

(٦٢) السنن الكبرى ــ للحافظ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المتوفي سنة ٤٥٨هـ ــ دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر أباد سنة ١٣٤٤هـ.

(٦٣) سؤالات الحافظ السلفي للحوزي ، تحقيق مطاع الطرابيشي . مطبعة الحجاز بدمشق ١٣٩٦هـ.

(٦٤) سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ــ للحافظ ابن كثير، تحقيق مصطفى عبد الواحد ــ مطبعة عيسى البابي الحلبي ــ القاهرة ١٣٨٤هـ.

(٦٥) سير أعلام النبلاء ــ للذهبي ــ تحقيق صلاح الدين المنجد ــ دار المعارف ــ القاهرة ١٩٥٧م.

(٦٦) شرح علل الترمذي ــ للحافظ ابن رجب، تحقيق صبحي جاسم الحميد ــ طبع وزارة الأوقاف العراقية ــ مطبعة بغداد ١٣٩٦هـ.

(٦٧) شرح معاني الآثار ـ للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي المتوفي سنة ٣٢١هـ. تحقيق محمد زهري النجار ـ مطبعة الأنوار المحمدية ـ القاهرة.

(٦٨) الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ـ للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض السبتي ـ مطبعة المشهد الحسيني ـ القاهرة.

(٦٩) شمائل الرسول ودلائل نبوته ـ للحافظ ابن كثير ـ تحقيق مصطفى عبد الواحد ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٨٦هـ.

(٧٠) الشمائل الترمذية ـ للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، المتوفي سنة ٢٧٩هـ. مؤسسة الزعبي السورية.

(٧١) الصارم المسلول على شاتم الرسول ـ للحافظ أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية المتوفي سنة ٧٣٨هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مكتبة التاج ـ طنطا ١٣٧٩هـ.

(٧٢) الصحيح ـ للإمام البخاري ـ مطابع الشعب ١٣٧٨هـ.

(٧٣) صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري المتوفي سنة ٣٦١هـ. تصحيح وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار الفكر ـ بيروت.

(٧٤) الضعفاء الصغير ـ للإمام البخاري ـ المكتبة الأثرية ـ سانكلة هل/ باكستان.

(٧٥) الضعفاء والمتروكين ـ للإمام أحمد بن شعيب النسائي ـ المتوفي سنة ٣٠٣هـ ـ المكتبة الأثرية سانكلة هل/ باكستان.

(٧٦) طبقات الحنابلة ـ لأبي الحسن محمد بن الحسين بن أبي يعلى، تصحيح محمد حامد فقي ـ مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة.

(٧٧) طبقات الحفاظ ـ للإمام السيوطي ـ تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة ـ القاهرة ١٩٧٣م.

(٧٨) طبقات الشافعية ـ لجمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن حسن الأسنوي، المتوفي سنة ٧٧٢هـ ـ تحقيق عبد الله الجبوري ـ مطبعة الإرسال ـ بغداد ١٣٩١هـ.

(٧٩) طبقات الشافعية ـ لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، ومحمود محمد الطناحي، القاهرة ١٣٨٣هـ.

(٨٠) الطبقات الكبرى ـ تأليف محمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفي سنة ٢٣٠هـ. طبعة دار التحرير، ودار صادر ـ بيروت، سنة ١٣٧٦هـ.

(٨١) طبقات خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور أكرم العمري، مطبعة العاني ـ بغداد ١٣٨٧هـ.

(٨٢) طبقات المدلسين ـ للحافظ ابن حجر، تقديم ومراجعة طه عبد الرؤوف سعد ـ مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة.

(٨٣) طبقات القراء ــ للحافظ الذهبي، تحقيق وتعليق محمد سيد جاد الحق ــ دار الكتب الحديثة ــ القاهرة ١٩٦٩م.

(٨٤) طبقات القراء ــ لابن الأثير الجزري ــ تحقيق برجستر راسر، مكتبة الخانجي ــ القاهرة ١٣٥١هـ.

(٨٥) طبقات المفسرين ــ تأليف محمد بن علي بن أحمد الداوودي، تحقيق علي محمد عمر ــ مكتبة وهبة ــ القاهرة ١٣٩٢هـ.

(٨٦) العبر في أخبار من غبر ــ للحافظ الذهبي ــ نشره صلاح الدين المنجد. الطبعة الأولى، وزارة الارشاد، الكويت ١٩٦٦م.

(٨٧) العثمانية ــ للجاحظ ــ تحقيق عبد السلام هارون ــ مكتبة الخانجي بالقاهرة. ومكتبة المثنى ببغداد ١٣٧٤هـ.

(٨٨) علل الحديث ــ لابن أبي حاتم الرازي ــ مكتبة المثنى ــ بغداد سنة ١٣٤٣هـ.

(٨٩) العلل ــ للحافظ علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المتوفي سنة ٢٣٤هـ. تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت.

(٩٠) العلل ومعرفة الرجال ــ للإمام أحمد بن محمد بن حنبل المتوفي سنة ٢٤٥هـ، تحقيق طلعت قوج، وإسماعيل جراح أورغلي، أنقرة ــ تركيا ١٩٦٣م.

(٩١) العقد الفريد ــ لشهاب الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه الأندلسي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ــ القاهرة ١٣٩١هـ.

(٩٢) العواصم من القواصم ــ للإمام أبي بكر بن العربي، تحقيق محب الدين الخطيب.

(٩٣) فتح المغيب ــ لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المتوفي سنة ٩٠٢هـ. تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية ــ المدينة المنورة ١٣٨٨هـ.

(٩٤) فيض القدير شرح الجامع الصغير ــ لزين الدين عبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين ــ المطبعة التجارية الكبرى ــ القاهرة ١٣٩٦هـ طبعة أولى.

(٩٥) فتح الباري ــ للحافظ ابن حجر ــ تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحمد فؤاد عبد الباقي ــ المطبعة السلفية ــ القاهرة سنة ١٣٨٠هـ.

(٩٦) فتوح البلدان ــ لأبي العباس أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري المتوفي سنة ٢٧٩هـ. تحقيق صلاح الدين المنجد ــ مكتبة النهضة المصرية ــ القاهرة.

(٩٧) الفصل في الملل والنحل ــ لابن حزم ــ دار المعرفة للطباعة والنشر ــ بيروت ــ لبنان.

(٩٨) قواعد في علوم الحديث ــ للمحدث ظفر أحمد العثماني التهانوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ــ مكتب المطبوعات الإسلامية ــ حلب.

(٩٩) الكامل في التاريخ ــ لابن الأثير الجزري ــ دار الكتاب العربي، بيروت سنة ١٣٧٥هـ.

(١٠٠) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ــ المكتبة العلمية/ المدينة المنورة.
(١٠١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ــ للحافظ الذهبي ــ تحقيق عزت علي عبد العظيم وموسى محمد علي ــ دار الكتب الحديثة ــ القاهرة ١٣٩٣هـ.
(١٠٢) كشف الظنون لحاجي خليفة، منشورات مطبعة المثنى ــ بيروت.
(١٠٣) الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن بشر الدولابي المتوفي سنة ٣١٠هـ. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر أباد ــ ١٣٢٢هـ. الطبعة الأولى.
(١٠٤) الكواكب النيرات فيمن اختلط من الثقات ــ لأبي البركات محمد بن أحمد بن الكيال ــ تحقيق عبد القيوم عبد النبي ــ غير مطبوع.
(١٠٥) لب اللباب ــ للحافظ السيوطي ــ طبع الأوفست، مكتبة المثنى بغداد.
(١٠٦) اللباب في تهذيب الأنساب: لابن الأثير الجزري ــ مكتبة المثنى ــ بغداد.
(١٠٧) لسان العرب ــ لابن منظور الافريقي المتوفي سنة ٧١١هـ. دار صادر ــ بيروت ١٣٧٥هـ، وبولاق ١٣٠٠هـ.
(١٠٨) لسان الميزان للحافظ ابن حجر ــ مطبعة دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر أباد ١٣٣١هـ.
(١٠٩) مسائل أبي داود للإمام أحمد ــ تقديم محمد رشيد رضا ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الثانية.
(١١٠) المجروحين ــ لابن حبان البستي ــ تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعي ــ حلب ــ الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.
(١١١) المجموع شرح المهذب ــ للحافظ النووي ــ تحقيق محمد نجيب المطيعي ــ المكتبة العالمية بالفجالة ومكتبة الإرشاد بجدة.
(١١٢) المحلى ــ لابن حزم ــ تصحيح محمد خليل هراس، مطبعة الإمام ــ القاهرة.
(١١٣) المراسيل لابن أبي حاتم ــ عناية شكر الله بن نعمة خوجاني ــ مؤسسة الرسالة ــ الطبعة الأولى ــ سوريا ١٣٩٧هـ.
(١١٤) مراصد الاطلاع ــ لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ــ البغدادي المتوفي سنة ٧٣٩هـ ــ تحقيق علي محمد البجاوي دار إحياء التراث العربي ــ مطبعة عيسى البابي الحلبي.
(١١٥) المستدرك ــ تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفي سنة ٤٠٥هـ ــ مطبعة دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر أباد ١٣٣٤هـ.
(١١٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل ــ المتوفي سنة ٢٤٥هـ ــ المكتب الإسلامي ــ الطبعة الثانية ــ بيروت ١٣٩٨هـ.

(١١٧) مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق ـ مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ ١٣٨٦هـ.
(١١٨) مشاهير علماء الأمصار ـ لابن حبان البستي ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٣٧٩هـ.
(١١٩) المصنف ـ لابن أبي شيبة ـ مطبعة العلوم الشرقية ـ حيدر أباد الدكن ١٣٨٦هـ.
(١٢٠) المشتبه في الرجال في أسمائهم وكناهم للذهبي ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٦٢م.
(١٢١) مصنف أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفي ٢١١هـ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ١٩٧٠م.
(١٢٢) معجم الأدباء ـ لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي البغدادي ـ المتوفي سنة ٦٢٢هـ ـ تحقيق صمويل مرجليوت، مطبعة دار المأمون ـ القاهرة ١٣٥٧هـ.
(١٢٣) معجم البلدان لياقوت الحموي ـ دار صادر بيروت.
(١٢٤) معجم قبائل العرب ـ عمر رضا كحالة ـ المطبعة الهاشمية، دمشق ١٣٦٨هـ.
(١٢٥) معجم متن اللغة ـ الشيخ أحمد رضا ـ دار مكتبة الحياة بيروت ١٣٧٧هـ.
(١٢٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي المتوفي سنة ٢٧٧هـ ـ تحقيق الدكتور أكرم العمري ـ مطبعة الإرشاد، بغداد ١٣٩٤هـ.
(١٢٧) المغني في الضعفاء للحافظ الذهبي ـ تحقيق نور الدين العتر دار المعارف ـ حلب.
(١٢٨) المغني مع الشرح الكبير ـ لعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي المتوفي سنة ٦٢٠هـ ـ دار الكتاب العربي، بيروت ـ ١٣٩٢هـ.
(١٢٩) المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كناهم وألقابهم وأنسابهم للشيخ محمد طاهر بن علي الهندي المتوفي سنة ٩٨٦هـ، نشر دار الكتب الإسلامية ـ كوجرانوالة/ باكستان.
(١٣٠) مقاتل الطالبين لأبي الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الأصفهاني المتوفي سنة ٣٥٦هـ ـ تحقيق السيد أحمد صقر ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.
(١٣١) مقدمة ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان أبو عمرو المتوفي سنة ٦٤٣هـ ـ تحقيق الدكتورة بنت الشاطىء ـ مطبعة دار الكتب ـ وزارة الثقافة المصرية ـ القاهرة ١٩٧٤م.
(١٣٢) مقدمة ابن خلدون.
(١٣٣) منهل العذب المورود ـ محمود محمد خطاب السبكي ـ مطبعة الاستقامة ـ القاهرة ١٣٥١هـ.
(١٣٤) موارد ابن حجر في الإصابة، تأليف الدكتور شاكر محمود عبد المنعم ـ مطبعة الرسالة.

(١٣٥) مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء ــ تأليف ياسين خير الله العمري ــ تحقيق رجاء محمود السامرائي ــ وزارة الثقافة والإرشاد ــ بغداد ١٣٨٦هـ.
(١٣٦) موارد الخطيب البغدادي ــ الدكتور أكرم ضياء العمري ــ دار القلم ــ دمشق ــ بيروت ١٣٩٥هـ.
(١٣٧) موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ــ مجلس دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر أباد ١٣٧٨هـ.
(١٣٨) ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي ــ تحقيق علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي ــ القاهرة.
(١٣٩) النجوم الزاهرة ــ لجمال الدين أبي المحاسن بن تغري بردى المتوفي ٨٧٤هـ ــ مطبعة دار الكتب المصرية ــ القاهرة ١٣٥٨هـ.
(١٤٠) نزهة الألباء في طبقات الأدباء ــ لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري ــ تحقيق محمد أبي الفضل ــ دار النهضة والنشر ــ القاهرة ١٣٧٤هـ.
(١٤١) نصب الراية لأحاديث الهداية ــ للإمام محمد بن عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي المتوفي سنة ٧٦٢هـ ــ طبع المجلس العلمي ــ المكتب الإسلامي ــ الطبعة الثانية.
(١٤٢) النهاية في غريب الحديث لابن الجزري ــ تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطانجي ــ مطبعة عيسى البابي الحلبي.
(١٤٣) الوافي بالوفيات ــ لصلاح الدين خليل أبيك الصفدي ــ الطبعة الثانية.
(١٤٤) الوفا بأحوال المصطفى ــ لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المتوفي سنة ٥٩٧هـ ــ تحقيق مصطفى عبد الواحد ــ القاهرة ١٣٨٦هـ.
(١٤٥) وفيات الأعيان وأنباء الزمان ــ لأحمد بن محمد بن خلكان، المتوفي سنة ٦١٨هـ ــ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية.
(١٤٦) وقعة صفين ــ لنصر بن مزاحم المنقري المتوفي سنة ٢١٢هـ ــ تحقيق عبد السلام هارون ــ المؤسسة العربية الحديثة ــ القاهرة، الطبعة الثانية.
(١٤٧) كتاب الولاة وكتاب القضاة ــ لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي المصري ــ تهذيب رفن كست ــ مطبعة الآباء اليسوعيين ــ بيروت لبنان ١٩٠٨م.
(١٤٨) هيئة العارفين لإسماعيل البغدادي، منشورات مطبعة المثنى ــ بيروت.

ثانياً ـ المراجع المخطوطة:

(١) أسماء الضعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المتوفي سنة ٥٩٧هـ ـ مكتبة الجامعة الإسلامية ـ نسخة مصورة تحت رقم ٣٨٢/٣٨٣.

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ـ مكتبة الجامعة الإسلامية.

(٣) حجة لام فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية.

(٤) البصريون الذين كانوا يرمون بالقدر لعلي بن المديني المتوفي سنة ٢٣٤هـ ـ مكتوب على الآلة الكاتبة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (١٣٤).

(٥) تاريخ الوفيات للربعي ـ مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٥٠٥).

(٦) تذهيب تهذيب الكمال للحافظ الذهبي ، مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية.

(٧) ترتيب ثقات العجلي، لنور الدين أبي الحسن علي الهيثمي المتوفي سنة ٨٠٧هـ، مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٦٧).

(٨) تسمية الأخوة الذين روي عنهم الحديث ـ مصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري.

(٩) تذكرة المؤتس فيمن حدث ونسي ـ مصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري.

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن المزي ـ المتوفي سنة ٧٤٢هـ ـ مصورة في الجامعة الإسلامية تحت رقم (٣٨٩).

(١١) الثقات لعمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين المتوفي سنة ٣٨٥هـ، مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٦٧٦).

(١٢) ثقات أتباع التابعين لابن حيان البستي المتوفي سنة ٣٥٤هـ، مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٩٣٦).

(١٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد في الرجال ـ مصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري.

(١٤) سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي، مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٣٤١).

(١٥) الشجرة في أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، المتوفي سنة ٢٥٩هـ ـ مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٥٤٧).

(١٦) الضعفاء لمحمد بن عمرو بن موسى العقيلي المتوفي سنة ٣٢٢هـ، مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٢٧٦).

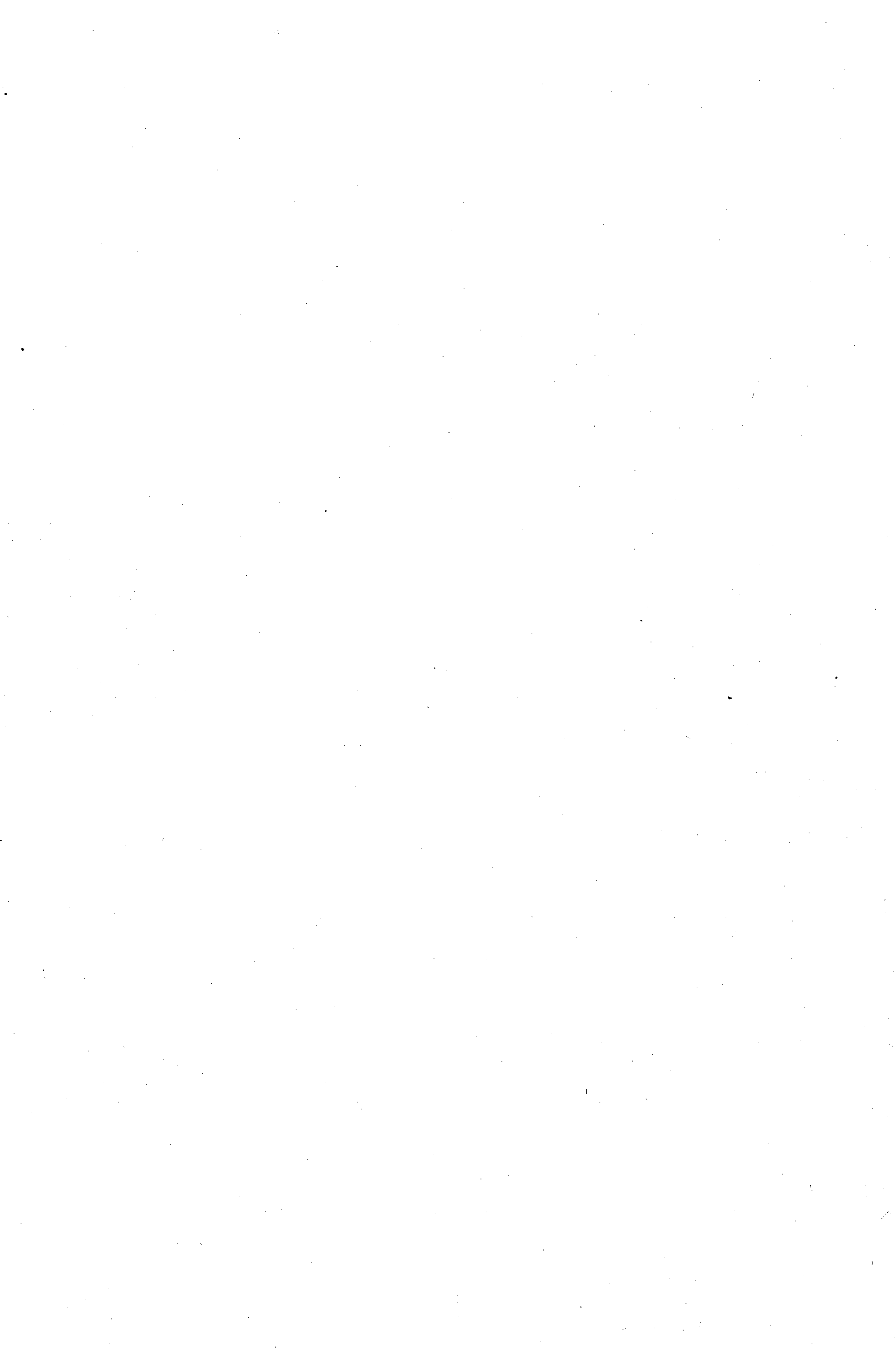
(١٧) الضعفاء والمتروكين ـ لعلي بن عمر الدارقطني المتوفي سنة ٣٨٥هـ ـ مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٣٨٤).

(١٨) الضعفاء والمتروكين لأبي زرعة وأبي حاتم الرازيين ـ مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٥٢٤).

(١٩) طبقات المحدثين بأصبهان ـ لأبي محمد عبد الله بن محمد بن حبان الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩هـ ـ مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٤٧٦).
(٢٠) الكامل في ضعفاء الرجال: لعبد الله بن محمد بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥هـ ـ مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٢٦٧).
(٢١) الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث ـ تأليف سبط ابن العجمي المتوفى سنة ٨٤١هـ ـ مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٣٨١).
(٢٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١هـ، مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (١٣١).
(٢٣) الكنى والأسماء لأبي أحمد الحاكم، مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية.
(٢٤) من تكلم فيه وهو موثوق ـ للحافظ الذهبي ـ مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٦٧١).
(٢٥) نزهة الألباب في الألقاب للحافظ أحمد بن علي بن حجر المتوفى سنة ٨٥٢هـ ـ مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم (٧٤٦).

فهرس المقدمة

الموضوع	الصفحة



فهرس الابحاث والموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

تم الإنتهاء من هذه الرسالة

بتاريخ ١٣٩٩/٨/٣هـ

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين